المصباح في اللغة العربية

للصف الأول الثانوي



تطلب من مكتبة طريق النجاح

حماه حي البعث مقابل المعهد الملكي

٢٧٦٠٣٠٣

تهيئة

الأدبُ فنٌّ من الفنون الجميلة، يؤثر في نفوسنا بما فيه من: العاطفة، والفكرة، والخيال، والأسلوب، والدروبُ إلى دراسة الأدب عديدةٌ، واسعةٌ، فمن النقاد من مال إلى دراسة الأدب وفق الظواهرِ والموضوعاتِ، ومنهم من تناولهُ من خلالَ البيئات والأقاليم، والأغراض.

ولمّا كان الأدب العربي كغيره من آداب الشعوب مظهراً للحياةِ الإنسانيةِ، ومرآةً لها، يرقى برُقيِّها، وينحدر بانحدارها، ظلَّ لذلك عُرضةً للتغيُّر، والتطور خلال الزمن، ومن هنا جاء تناول الأدب من خلال عصوره التاريخيَّةِ المتعاقبةِ، سبيلاً من السُّبُل التي اتبعها المؤرخون في دراسةِ ذلك الأدبِ، وإبرازِ ظواهره وموضوعاته، وخصائصه الفنيَّة والجماليَّة.

النصُّ الأول

(١)

ماضي الشعر العربيِّ طويل، وواسعٌ ومتشابكٌ. ولقد درسَ مؤرخو الأدب تطورَ الشعر العربي دراسة متفاوتة، تتدرّج بين البساطةِ والعُمق، وجروا في الغالب على ما جرى عليه القدماءُ من نسبةِ الشعراء إلى العصور التي عاشوا في عضونها، أو الأماكن التي نشؤوا في ربوعها، ففرقوا بين شعراءِ الجاهليّةِ، والمخضرمين وشعراء الدولةِ الأمويةِ، وشعراء الدولة العباسيّةِ وهكذا...؟ وتكلموا في الأدب الأندلسيّ كما تكلموا في شعراء الشام وغير ذلك، أو صنفوهم بحسب الأغراض التي تناولها الشعراءُ في أشعارهم، فدعوهم بالغزليين والسياسيين، وشعراء البلاط وأمثالهم، أو عمدوا إلى تصنيفهم في طبقاتٍ وفق الإجادة، أو التقدم الزمني، وأشباه ذلك. وإن كانَ تطورُ الشعرِ بطيئاً فإن هذا التطورَ كانَ حقيقياً وعميقاً.

(٢)

إنَّ ماضي الشّعرِ بوصفهِ قد تمّ، وانفصل، ولكنَّ ذلك الماضيَ كانَ مُنفصلاً، ومُلتصقاً بالمراحل التاريخيّةِ والثقافيةِ التي مرَّ بها اتصالاً والتصاقاً عميقين، فهو من أجل ذلك لا يزال تخالطهُ قائماً في الحاضرِ، وملابساً له، تخامرهُ روحهُ، وتكمنُ فيه، وتستترُ في ثناياهُ.

ثمَّ إنَّ ماضيَ الشّعر لا نستطيعُ فيه تأثيراً، ولا تغييراً كشأن كل ماضٍ وقعَ وتمَّ، وانقضى، وانفصل! ولكننا مع ذلك نستطيعُ أنْ نؤثّرَ فيه، وأن نبدّل، وأنْ نغيِّرَ، نستطيعُ أن نبدّلَ ونغيِّرَ فيه من جهةِ الوَعي والإدراكِ، ومن جهةِ الفهمِ والتأويل والشرح والتفسير. مثلنا في ذلك مثل الشخص، فهو يستفيدُ من تجاربهِ السَّابقةِ في تنظيم حاضرهِ، وتوجيهِ مستقبلهِ، ولكنهُ بالخبرةِ التي يكتسبُها، والمعرفةِ التي يُحيطُ بها، والتجاربِ التي يزاولها، إذا نظرَ إلى ماضيه، فهمَ من جديدٍ مَغزى الحوادثِ التي مرَّ بها، وأحاطَ بفحواها. وزيادة فهم المرءِ تاريخَ حياتهِ، وتجاربَهُ السابقة، تعدُّ النورَ الذي يضيءُ بينَ يديهِ سبيلهُ الذي يسلكهُ.

وكذلك الشعرُ العربيُّ إذا نظرنا إلى عصوره المتطاولةِ التي مرَّ بها، نستطيعُ بالخبرةِ العلميّةِ التي قد نتزوّدُ بها أنْ نتعرّفَ خطوطَ تطوُّرهِ الكبرى، ونتفهّمَ هذا التطوُّرَ، وعندئذٍ يزدادُ إدراكنا المراحل الأدبيّةَ السّالفةَ، كما يزدادُ إدراكنا المراحل الأدبية الحاضرة، ويجودُ استشفافنا للمستقبل الآتي القريب الذي نطلّ عليه، بل إنَّ ذلك يخولنا أنْ نكونَ أكثرَ سيطرةً على المستقبل الجديد، وأقوى توجيهاً له.

النص الثاني:

معظم الذين أرخوا للأدب العربيِّ وزعوا حديثهم في هذا التاريخ على خمسة عصور أساسية هي:

- العصر الجاهليّ: أو ما قبل الإسلام.
- العصر الإسلامي من ظهور الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى سقوط الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ/ ٧٥٠م، وهو العصر الذي تكونت فيه الدولة العربية، وتمت فيه الفتوحات الإسلامية أيضاً.

ومن المؤرخين من يقسم هذا العصر إلى قسمين، فهو إلى نهاية عصر الخلفاء الراشدين يسمى عصر صدر الإسلام وما يليه إلى آخر الدولة الأموية يسمى العصر الأموي.

- العصر العباسيّ، ويستمر على سقوط بغداد في يد التتار سنة (١٢١٣هـ – ١٢٥٨م).

ويقسم بعض المؤرخين هذا العصر قسمين: العصر العباسي الأول، ويمتد نحو مئة عام، والعصر العباسي الثاني؛ ويستقل ببقية العصر. ومن المؤرخين من يقسمه ثلاثة أقسام، يبقى فيها القسم الأول الاسم نفسه أما العصر العباسي الثاني؛ فيقف به عند سنة (٣٣٤هـ -٩٤٥م)، وهي السنة التي استولى فيها بنو بويه على بغداد، وقد يقسم بعض المؤرخين العصر العباسي الثالث قسمين: فيقف بالقسم الأول عند دخول السلاجقة على بغداد، وقد يقسم بعض المؤرخين العصر العباسي الثالث قسمين: فيقف بالقسم الأول عند دخول السلاجقة بغداد سنة (٤٤٧هـ – ١٠٥٥م)، ويستقل القسم الثاني، أو العصر العباسي الرابع ببقية العصر.

- وباستيلاء التتار على بغداد يبدأ العصر الرابع عصر الدولة المتتابعة، ويستمر إلى نزول الحملة الفرنسية في مصر سنة (١٢١٣هـ – ١٨٩٧م).
- العصر الحديث، وهو الذي يمتد إلى أيامنا الحاضرة.

شرح المفردات: المخضرمين: المخضرم: من عاش بين الجاهلية والإسلام، ثمَّ أطلقت على كل من عاش في عصرين، تخامره: تخالطه، بفحواها: مضمونها، استشفافنا: إبصارنا، يخولنا: يمكننا

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: اقرأ النصين قراءة صحيحة الضبط، ثم بيّن نظام التوثيق فيهما.

ج١: لم يوثق.

تذكر:

نظام التوثيق: نظام يعتمد فيه الباحث – (تحديد اسم الكتاب – اسم المؤلف – دار النشر وموقعها – عام الطباعة ورقم الطبعة – رقم الجزء وأرقام الصفحات– وضع المصطلحات ضمن أقواس – وضع النجوم للإشارة إلى شرح المفردات أو إحالات أو توضيحات معززًا بعرض الكتابين السابقين.

وقد يتبع نظام آخر للتوثيق، وهو الذي يبدأ باسم المؤلف، ثم اسم الكتاب، دار النشر وموقعها– عام الطباعة ورقم الطبعة – وضع المصطلحات ضمن أقواس – وضع النجوم للإشارة إلى شرح المفردات أو إحالات أو توضيحات معززًا بعرض الكتابين السابقين.

س٢: ورد في "التمهيد" للنص المعنى الذي دلت عليه (الأدب). عد إلى المعجم، ثم بين التطور الدلالي لهذه الكلمة.

ج١: (الادب: ما أنتجه السلوك الإنساني من معارف، والآداب العامة: العُرف المقدّر المرضي، والأدبي: يقابل المادي، وقيمة أدبية: تقدير معنوي غير مادي. والمأدبة: الطعام يصنع لدعوة أو عرس، يقال: أقام مأدبة على شرف فلان؛ أي: أدّبه: هذبه وعلمه فنون الأدب، فهو مؤدّب: (أدبني ربّي فأحسن تأديبي)، وأدّبه: جازاه على إساءته.

والمؤدّب: مَنْ يختار لتربية الناشئ وتعليمه، وأطلق لمن كان الخليفة – يختاره لتربية أبنائه.

أمّا مجلس التأديب: شبه محكمة يراد منه المحافظة على المصلحة العامّة، ويؤلف لمحاسبة العاملين في الحكومة على المخالفات.

أتذكّرُ: للكلمة معنيان:

المعنى اللغويّ: معناها الحقيقي كما ورد في معاجم اللغة.

المعنى الدلاليّ: المعاني المتنوعة التي تؤدّيها الكلمة الواحدة في سياقات لغوية مختلفة تطورت خلال الزمن.

بنية النص:

أولاً: البنية الفكرية:

س١: اقرأ النص الأول قراءة صامتة، ثمَّ استخرج المعايير التي اعتمدها مؤرخو الأدب في دراستهم تطور الشعر.

ج١: ١. انصبت المعايير على نسبة الشعر إلى العصور التي عاش بها الأديب.

٢. قسّموا الأدب بذلك إلى عدة عصور (الجاهلي – الإسلامي – الأموي – العبّاسي الأول – العبّاسي الثاني – العبّاسي الثالث – العبّاسي الرابع – العصر الحديث).

٣. تناول بعض المؤرخين في دراسته الأغراض التي جاءت في أشعار الشعراء فقسموهم إلى غزليين وسياسيين.

٤. بعضهم تناول دراسة تطوّر الشعر وفق البيئات التي عاش بها الشعراء.

س٢: أطلق الكاتب صفتين على ماضي الشعر وفق البيئات التي عاش بها الشعراء.

ج: الانفصال: يعني أنّ ماضيَ الشعر قد تمّ، وانفصل عنّا كجمهور نتلقاه في العصر الحديث.

الاتصال: يعني أنّ الشعر بقي متصلاً، وملتصقاً بالمراحل التاريخية والثقافية التي مرّ بها اتصالاً والتصاقاً عميقين، فهو من أجل ذلك لا يزال قائماً في الحاضر، وملامساً له.

س٣: ما المثل الذي قدمه الكاتب ليبرهن على صحة رأيه من حيث انفصال الأدب واتصاله؟

ج٣: الشخص فهو يستفيدُ من تجاربهِ السابقةِ في تنظيم حاضرهِ، وتوجيهِ مستقبلِهِ، ولكنهُ بالخبرةِ التي يكتسبُها، والمعرفةِ التي يُحيطُ بها، والتجاربِ التي يزاولها، إذا نظرَ إلى ماضيه، فهمَ من جديدٍ مَغزى الحوادثِ التي مرَّ بها، وأحاطَ بفحواها.

س٤: حدّدَ الكاتبُ المغزى من دراسةِ الشعر العربيِّ خلال العصورِ، دلّ على ذلك في النصّ.

ج٤: ١. التعرّف على خطوط تطوّر الشعر الكبرى.

٢. إدراك المراحل الأدبيّة السالفة.

٣. إدراك المراحل الأدبيّة الحاضرة.

٤. استشفاف المستقبل الآتي القريب الذي نطلّ عليه.

٥. السيطرة على المستقبل الجديد وتوجيهه بقوة أكبر.

س٥: ما المرتكز الذي استندَ إليه المؤرّخون في المقطع الثاني في تقسيم تاريخِ الأدبِ العربيِّ إلى خمسةِ عصورٍ؟ضعْ مخطّطاً لهذهِ العصورِ الأدبيّةِ مبيّناً فيه عنوانَ العصرِ والحدثَ الذي ارتبطَ به.

ج٥: المرتكز هو تأريخ الأدب العربيّ سياسيّاً.

التعليق على النص:

س١: صنّف النقاد الشعر وفق أغراض متعددة، اذكر الأغراض الشعرية للأبيات مبيناً المؤشرات التي اعتمدتها في ذلك:

قال الشاعر ابن زيدون:

إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا	والأفق طلق ووجهُ الأرض قد راقا
لا سكّن الله قلبا عن ذكركم	فلم يطر بجناح الشوق خفاقا

الغرض من هذه الأبيات السابقة (الغزل)

قال الشاعر أبو فراس الحمداني:

متى تلدُ الأيامُ مثلي لكمْ فتىً	طويلَ نجادِ السيفِ رَحبَ المقلّدِ

الغرض من البيت السابق هو (الفخر بالذات)

قال الشاعر بشر بن ربيعة الخثعمي:

تذكر – هداكَ اللهُ– وقعَ سيوفنا	بباب قديسٍ والمكرُّ عسيرُ
عشيّةَ ودَّ القومُ لو أنَّ بعضهم	يُعار جناحَي طائرٍ فيطيرُ

الغرض من هذه الأبيات السابقة هو (الحماسة والبطولة)

س٢: لو كلفت إطلاق تسمية لكل من العصر الجاهلي والعصر الحديث فماذا تسمي كلاً منهما؟
- العصر الجاهلي: عصر الفصاحة والبداوة. أو عصر ما قبل الإسلام.
- العصر الحديث: عصر التجديد والتحديث.

الفصاحة والبلاغة: الفصاحة:

اقرأ ثمّ أجب:

جاء في نصّ د.شوقي ضيف "أطوار الشعر العربي": "ماضي الشعر العربي طويل، وواسع ومشتبك".
وقال الشاعر: وقبر حرب بمكان قفر ... وليس قرب قبر حرب قبرُ
وقال المتنبي: خلتِ البلادُ من الغزالةِ ليلها ... فأعاضَهاك.. الله كي لا تحزنا

س١: ما الذي جعل التراكيب في المثال الأول فصيحةً، بعيدة عن التعقيد؟
ج١: الجرس المتجانس، وسلامة اللفظ من تنافر الحروف.

س٢: تآلفت حروف الكلمات في المثال الأول، وتنافرت في المثال الثاني، مثّل لذلك.
ج٢: في المثال الأول (طويل، واسع، مشتبك)
في المثال الثاني (قبر، قفر، قرب) والتنافر عن اتصال بعض ألفاظ الكلام ببعض، ممّا يسبّب ثقلاً على السمع، وصعوبة في النطق بها، لأنّ النطق بالحروف المتقاربة في مخارجها أشبه بالمشي المقيّد.

س٣: خرج الشاعر على القياس النحوي في كلمة "أعاضهاك" المكونة من: "أعاض عنها بك" بين أثر ذلك في فصاحة البيت.
ج٣: على الرغم من خروج الشاعر على القياس النحوي في كلمة "أعاضهاك" فقد جاءت منسجمة مع إيقاع البيت ووزنه، ولكنّها ثقيلة على جهاز النطق بسبب تنافر حروفها، وغرابتها.

تعلّم: الفصاحة هي الجرس المتجانس، وسلامة اللفظ من تنافر الحروف والغرابة، وخروجها على القياس فيه، وسلامة في التركيب، وخلو من التعقيد، وضعف التأليف.

تدريبات:

س: بين الخلل في فصاحة كلٍ من الأبيات الآتية:
- قال الفرزدق يمدح إبراهيم المخزومي:

وما مثله في الناس إلا مملكا	أبو أمه حيّ أبوه يقاربه

- قال امرؤ القيس:

غدائره مستشزرات إلى العلا	تضل العقاص في مثنى ومرسل

- قال المتنبي:

فإن يك بعض الناس سيفاً لدولة	ففي الناس "بوقات" لها وطبول؟

ج: ١. في قول الفرزدق جاء الخلل في عجز البيت (الشطر الثاني) وهو غير فصيح لضعف تأليفه الناشئ عن تعقيد ألفاظه، وصعوبة استخلاص معناه.
٢. في قول امرئ القيس: جاء الخلل في صدر البيت (الشطر الأول) مستشزرات. فحروفها متنافرة، وهي بمعنى: مرتفعات، ومستشزرات لفظة مستكرهة.
٣. في قول المتنبي: جاء الخلل في عجز البيت (الشطر الثاني) "بوقات". لأنّ حروفها متنافرة.

أ- البلاغة:

اقرأ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

جاء في نصّ شوقي ضيف "أطوار الشعر العربي":
- "لا يزال الماضي قائماً في الحاضر ملابساً له تخامره روحه، وتكمن فيه، وتستتر في ثناياه."
- زيادة فهم المرء تاريخ حياته وتجاربه السابقة يعد النور الذي يضيء بين يديه سبيله الذي يسلكه."

س١: ما الألفاظ التي عبر بها الكاتب عن فكرة تمازج الماضي مع الحاضر في العبارة الأولى؟
ج١: ملابساً، تخامره، تكمن فيه، تستتر.

س٢: وجّه الكاتب خطابه إلى المهتمين والمختصين بالأدب، فهل لاءم الكلام المستوى الفكريّ للمستهدفين؟ دل على ذلك.
ج٢: نعم لاءم، "زيادة فهم المرء تاريخ حياته... وتجاربه... يعدّ النور... الذي يضيء... الذي يسلكه"

س٣: أثّر الكاتب في نفس المتلقي بالعلاقة القوية بين اللفظ والمعنى. مثّل لذلك.
ج٣: جاء التأثير نتيجة اعتماد الطباق (الماضي، الحاضر)، والترادف (تخامره، تكمن، تستتر) والتصوير (فهم المرء.. يعدّ النور).

تعلّم: البلاغة: تأدية المعنى المراد بعبارة صحيحة فصيحة لها أثر في نفس السامع مع ملاءمة كلّ كلام للموطن الذي يقال فيه وللفئة المستهدفة في الخطاب، وهي أنواع: علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

تدريبات:

س١: اقرأ الأبيات، ثم أجب:
- قال بشار بن برد:

إذا ما غضبنا غضبة مضرية	هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما
إذا ما أعرنا سيدا من قبيلة	ذرا منبر صلى علينا وسلما

وقد يذكر جاريته رباب:

ربابة ربّة البيت	تصبّ الخل بالزيت
لها عشر دجاجات	وديكٌ حسنُ الصّوتِ

- دلّ على البلاغة في الأبيات السابقة.

ج١: - جاءت بلاغة بيتي بشار من استخدام الشاعر لـ (إذا) في البيتين، وهي تدلّ على فعل لا بدّ من حصوله.

- كما أنه استخدم التصوير (هتكنا حجاب الشمس)، وجاءت الألفاظ ملائمة للمعنى.
- أمّا البيتان اللذان ذكر فيهما الجارية فقد جاءت بلاغتهما من الجناس والتصريع بين كلمتي (البيت، الزيت).

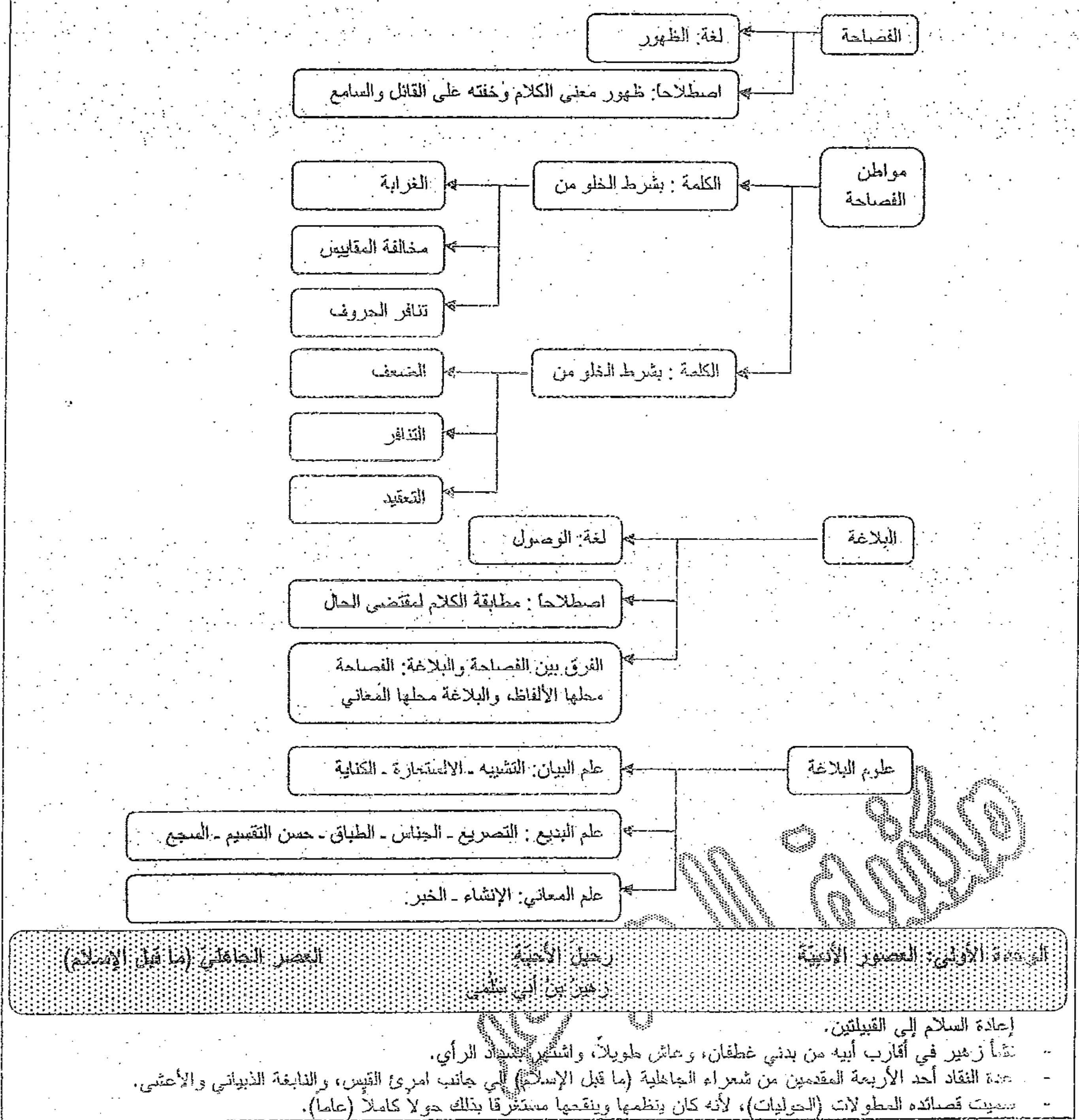
س٢: أراعى بشار بن برد حال المخاطب في المثالين السابقين؟ وضّح ذلك.

ج٢: نعم، لجأ إلى استخدام عبارات فصيحة سهلة ملائمة للموضوع، مناسبة للمقام (مطابقة الكلام لمقتضى الحال).

س٣: عبر بأسلوبك عن اعتزازك بماضي الأمة العربية مراعيا قواعد الفصاحة والبلاغة.

ج٣: إننا أبناء يعرب ننتمي بنسبنا إلى أمّة ضاربة جذورُها في أعماق التاريخ استطاعت أن تبسط سيطرتها على مشارق الأرض ومغاربها لأنّها ما فتئت تلد الأبطال الميامين منذ فجر التاريخ؛ هؤلاء الابطال الذين استطاعوا أن يجسّدوا ببطولاتهم حضارة عريقة ضاربين أروع الأمثلة في البطولة والتضحية والفداء.   الشاعر والعصر:

- عاش الشاعر حوادث حرب داحس والغبراء على مدى أربعين عاماً، ورأى ما تركت من صور البؤس في عبس، وذبيان، وما خلفت من فقر ويتم، ورأى في صنيع هرم بن سنان والحارث بن عوف اللذين تداركا القبيلتين، وحملا عنهما ديّات القتلى ما حقق غايته في



الوحدة الأولى: العصور الأدبية | رحيل الأحبة | العصر الجاهلي (ما قبل الإسلام)

زهير بن أبي سلمى

إعادة السلام إلى القبيلتين.

- نشأ زهير في أقارب أبيه من بني غطفان، وعاش طويلاً، واشتهر بسداد الرأي.
- عدّه النقاد أحد الأربعة المقدمين من شعراء الجاهلية (ما قبل الإسلام) إلى جانب امرئ القيس، والنابغة الذبياني والأعشى.
- سميت قصائده المطولات (الحوليات)، لأنه كان ينظمها وينقحها مستغرقا بذلك حولا كاملا (عاما).

الشاعر والقصيدة:

هزّ الشاعر زهيراً صنيعُ هرم بن سنان والحارث بن عوف، فأنشأ فيهما معلقته، وأكبر عمل السيدين اللذين ساهما في وضع أوزار الحرب، وهذه الأبيات جزء منها. في هذه المعلقة يقف زهير على أطلال الأحبة بعد أن مر على عهده بها زمن طويل، فلا يعرفها إلا بعد مشقة وجهد، فيصفها، ويحييها، ويتنسم ذكرياتها حالماً بعودة الحياة إليها، ويشيد بهرم بن سنان والحارث بن عوف اللذين نشرا السلام بين قبيلتي عبس وذبيان بعدما تحاربتا مدة زمنية طويلة.

النص:

١- أمِنْ أمِّ أوفى دِمنة لم تكلم		بحومانةِ الدَّرَّاج فالمتثلم
٢- بها العِينُ والآرامُ يَمشينَ خلفةً		وأطلاؤها ينهضن من كل مجثِم
٣- وقفت بها من بعد عشرين حجّةً		فلأياعرفت الدّارَ بعد توَهُّم
٤- فلمّا عرفت الدّار قلت لربعِها		ألا انعم صباحاً أيها الرَّبعُ واسلم
	***	
٥- تبصّر خليلي هل ترى من ظعائنٍ		تحمّلنَ بالعلياء من فوق جُرثُم
٦- بكرنَ بكوراً، واستحرنَ بسحرة		فهن ووادي الرّسّ كاليد للفم
٧- وفيهنّ ملهىً للصّديق ومنظرٌ		أنيق لعين الناظر المتوسِّم
٨- كأن فتاتَ العِهن في كل منزلٍ		نزلن به حبُّ الفنا لم يُحطم
٩- فلما وردن الماء زرقاً جمامُهُ		وضعن عِصيَّ الحاضر المتخيِّم
	****	
١٠- يميناً لنعم السيّدان وجدتما		على كل حال من سَحيل ومبرم
١١- تداركتما عبساً وذبيانَ بعدما		تفانوا ودقوا بينهم عطر منشِم
١٢- وما الحربُ إلا ما علمتم وذقتمُ		وما هو عنها بالحديث المرجّم
١٣- متى تبعثوها تبعثوها ذميمة		وتضرَ إذا ضريتموها فتضرم
	****	
١٤- ومَنْ يك ذا فضل فيبخل بفضلهِ		على قومه يستغنَ عنه ويذمم
١٥- ومن يغترب يحسبْ عدوا صديقَهُ		ومَنْ لا يكرِّمْ نفسه لا يكرَّم

شرح المفردات:

حومانة الدراج والمتثلّم: موضعان. **خِلفة:** أي يخلف بعضه بعضاً. **الأطلاء:** جمع الطّلا/الطّليُ، هو ولد الظبية والبقرة الوحشية والصغير من أولاد الغنم. **اللأى:** الجهد والمشقة. **الظعائن:** النساء الراحلات في الهوادج على الإبل. **تحمّلن:** رحلن. **العلياء:** اسم موضع يدل على أرض مرتفعة عالية. **جرثم:** موضع ماء. **بكرن:** خرجن باكراً. **استحرن:** سرن في السّحر: وهو آخر الليل قبيل الفجر. **المتوسّم:** الناظر المنعم في نظره. **العهن:** الصوف المصبوغ. **الفنا:** شجر حبّه أحمر. **الزرقة:** شدّة الصفاء في السماء الصافية. **جمامه:** ما اجتمع من الماء في البئر والحوض. **وضعن العصيّ:** كناية عن الإقامة. **سحيل:** الحبل يفتل على قوة واحدة. **منشم:** امرأة كانت تبيع الطيب للمقاتلين، فإذا تطيبوا بطيبها اشتدت الحرب، فصارت مثلاً في الشر. **المرجّم:** القول بالظنّ والحديث من غير دليل. **الضرى:** شدة الحرب واستعار نارها. **حال:** الوقت الذي أمن فيه و(ج) أحوال.

شرح النص:

١- أمن منازل الحبيبة المكنّاة بأم أوفى دمنة لا تجيب سؤالها بهذين الموضعين.

٢- في هذه الدار بقر وحش واسعات العيون، وظباء بيض يمشين بها خالفاتٍ بعضها بعضاً، وتنهض أولادها من مرابضها لترضعها أمّهاتها.

٣- وقفت بدار أمّ أوفى بعد مضي عشرين سنة من بعدها، وعرفت دارها بعد التوهّم بمقاساة جهد، ومعاناة مشقة.

٤- وعندما أيقنت أنّ هذه الدار هي ذاتها ألقيت التحية عليها.

٥- تأمّل أيها الصاحب العزيز فهل تعرف تلك الهوادج التي صعدت إلى العلياء، وهمّت بالرحيل من قرب عين الماء.

٦- لقد انطلقن وقت السحر قبيل شروق الشمس إلى الوادي لا يخطئنه كما أنّ اليد لا تخطئ الفم.

٧- إنّ منظرهنّ الجميل يسرُّ كل مَنْ ينظر إليهنّ.

٨- كأنّ قطع الصوف نثرت في كل مكان، وحبّ الفنا يتكسّرُ لأنّه إذا انكسر ذهب لونه.

٩- لقد بلغت النساء وادي الرسّ حيث الماء الصافي شديد الزرقة، وبدأنَ ينصبْن الخيام بغية الإقامة والاستقرار.

١٠- حلفت يميناً لنعم السيدان وجدتما على كل حال ضعيفة، وحال قوية أو – لقد وجدتما كاملين مستوفيين لخلال الشرف في حال يحتاج فيها إلى ممارسة الشدائد، وفي حال الرّخاء.

١١- تلافيتما أمر هاتين القبيلتين بعدما أفنى القتال رجالهما، وبعد دقهم عطر هذه المرأة.

١٢- ليست الحرب إلا ما عهدتموها وجربتموها، ومارستم كراهتها، ما هذا الذي أقول بحديث فيه ظنٌ عن الحرب.

١٣- إنكم إذا أوقدتم نار الحرب ذممتم، ومتى أثرتموها ثارت، وهيجتموها اشتعلت.

١٤- من كان صاحب مال وجاه وفضل، وبخل به استغنى عنه الناس وذمّوه.

١٥- مَنْ سافر واغترب حسب الأعداء أصدقاءه لأنه لم يجربهم، ومن لا يكرّم نفسه بتجنّب الدنايا لا يحترمه الناس.

الإعراب:

١- أمِنْ أمِّ أوفى دِمنة لم تكلم		بحومانةِ الدّرّاج فالمتثلم

أوفى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر.

دمنة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.
تكلم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، وحرّك بالكسر للضرورة الشعرية.
(لم تكلّم): في محل رفع صفة.
الدّراج: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٢- بها العينُ والآرامُ يَمشينَ خلفةً … وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

العينُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
الآرام: اسم معطوف على العين مرفوع بالضمة.
يمشين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
خلفةً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
وأطلاؤها: الواو حالية، أطلاؤها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وها: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
(أطلاؤها ينهضن): في محل نصب حال.
(ينهضن): في محل رفع خبر.
مجثم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- وقفت بها من بعد عشرين حجّة … فلأياعرفت الدّارَ بعد توَهُّم

وقفت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفع فاعل.
عشرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
حجّة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فلأياً: الفاء استئنافية، لأياً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بعد: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
توهم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

٤- فلمّا عرفت الدّار قلت لربعها … ألا انعم صباحا أيها الرّبع واسلم

قلت- عرفت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الدار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
انعمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
صباحاً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بالفعل انعم.
الربعُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
(عرفت): في محل جر بالإضافة.
(قلت): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب.

٥- تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن … تحمّلن بالعلياء من فوق جُرثم

تبصّرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
خليلي: منادى مضاف بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة.
من: حرف جر زائدة. ظعائن: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.
تحملن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل.
جرثم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٦- بكرن بكوراً واستحرنَ بسحرة … فهن ووادي الرّسّ كاليد للفم

بكرن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل.
بكوراً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
استحسرن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة/ والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل.
فهنّ: الفاء استئنافية. هنّ: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
ووادي: الواو: حرف عطف. وادي: اسم معطوف على محل (هنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
الرّسّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٧- وفيهنّ ملهى للصديق ومنظرٌ … أنيقٌ لعين الناظر المتوسّم

ملهى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
أنيق: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
الناظر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
المتوسّم: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.

٨- كأن فتاتَ العِهن في كل منزل … نزلن به حبُّ الفنا لم يَحطم

فتات: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نزلنَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
العهن: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.
حبٌّ: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الفنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر.

(نزلن): في محل جر صفة لـ منزل.
يحطم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

٩- فلما وردن الماء زرقاً جمامُهُ	وضعن عِصيَّ الحاضر المتخيَّم

فلما: الفاء استئنافية، لما: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.
وردنَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
الماءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
زرقاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
جمامهُ: فاعل للصفة المشبهة (زرقا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
عصيَّ: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
المتخيِّم: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.
(وردنَ): في محل جر بالإضافة.
(وضعن): جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

١٠- يميناً لنعم السيّدان وجدتما	على كل حال من سَحيل ومبرم

يميناً: مفعول به لفعل محذوف تقديره أقسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لنعم: اللام واقعة في جواب القسم، نعم: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
السيدان: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل، والميم حرف عماد، والألف للتثنية.
وجدتما: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصال بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل، والميم حرف عماد، والألف للتثنيه.
(نعم السيدان): جواب قسم لا محل لها من الإعراب.
(وجدتما): في محل نصب حال.

١١- تداركتما عَبساً وذبيانَ بعدما	تفانوا ودقوا بينهم عطر مَنشِم

تداركتما: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم حرف عماد والألف للتثنية.
عبساً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بعدما: بعد: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ما: مصدرية.
تفانوا: فعل ماض مبني على الضم المقدّر على الألف المحذوفة للالتقاء الساكنين، لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
عطر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
منشم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
(تفانوا): في محل جر بالإضافة.
(دقوا): معطوفة على جملة (تفانوا) التي هي في محل جر فهي مثلها.

١٢- وما الحربُ إلا ما علمتم وذقتمُ	وما هو عنها بالحديث المرجّم

وما الحرب: الواو: استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. الحربُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إلا: أداة حصر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر.
علمتم - ذقتم: فعل ماض مبني على السكون لاتصال بتاء الفاعل المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل، والميم علامة الجمع.
وما: الواو استئنافية. ما : نافية لا عمل لها.
هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
الرجم: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
(وما هو عنها...): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(علمتم): صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

١٣- متى تبعثوها تبعثوها ذميمة	وتضرَ إذا ضريتموها فتضرم

متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.
تبعثوها: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، وها: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
تبعثوها: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، وها: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
ذميمة: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
وتضرَ: الواو حرف عطف، تضرَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره (لأنه معطوف على مجزوم).
ضريتموها: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل في محر رفع فاعل، والميم علامة الجمع، والواو لإشباع حركة الميم المضمومة، و(ها): ضمير متصل في محر نصب مفعول به.
(تبعثوها): في محل جر بالإضافة.
(تبعثوها): جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

(ضربتموها): في محل جر بالإضافة.

على قومه يستغنَ عنه ويذمم	١٤- ومَنْ يكُ ذا فضلٍ فيبخل بفضله

ومن: الواو استئنافية. مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يك: فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة على النون المحذوفة للتخفيف.
ذا: خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأفعال الخمسة.
فضل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
يستغن: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
(يستغن): جملة جواب الشرط الجازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.
(فيبخل): جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب فهي مثلها لا محل لها ومثلها (يذمم).
(يك ذا فضل... يستغن): في محل رفع خبر.
يذمم: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه معطوف على الفعل يستغن.
صديقه: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
لا يكرم: لا: نافية لا عمل لها، يكرّم: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وحرك بالكسر للضرورة الشعرية.
(يحسب) (لا يُكرم): جملة جواب الشرط الجازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

القراءات والمهارات اللغوية:

س١: اقرأ النصّ قراءة جهرية، مراعياً الضبط الصحيح والتنغيم المناسب للأمر والاستفهام والنداء والشرط.
فائدة: التنغيم "لغة": مد الصوت وتحسينه، واصطلاحاً: لفظ أحرف الكلمة من مخارجها الصحيحة، ولفظ الكلمات لفظاً متناسباً مع مواقعها في الجملة، ولفظ الأساليب النحوية لفظاً متناغماً مع معانيها.

س٢: ابحث في أحد المعجمات اللغوية التي تأخذ بأوائل الكلمات عن معاني الكلمات الآتية:
(دمنة - العين - الآرام - ربعها - خليلي).
ج٢: دمنة: مخلفات الحيوانات والجمع دِمن
العين: جمع مفرده عيناء، وهي المرأة حسنة العينين، والعين: بقر الوحش.
الآرام: مفردها الرئم: الظبي الخالص البياض؛ والرئم: ولد الظبي، والجمع: آرام وأرام، والأنثى رئمة.
ربعها: موضع ينزل فيه زمن الربيع، والربع الدار؛ والربع المنزل، والجمع: أرباع وربوع.
خليل: الصديق الصافي المودّة، والجمع: أخلاء وخلان.

س٣: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
- معنى كلمة مقهى في البيت السابع: (ملعب - مسرة وتسلية - [موضع الإقامة] - هودج).
- المقصود بكلمة الصديق في البيت السابع:
(الشريك - العاشق - [المصاحب في السفر] - الصادق في القول).
- كلمة (الحاضر) في البيت التاسع تعني:
([النازل الماء والمقيم بها] - الحاضر في المجلس - صاحب الحضارة - الشاهد على القول والفعل)
- المقصود بكلمة المتخيم في البيت التاسع: (المبتاع خيمة - [المبتني خيمة] - النساج خيمة - المستظل بفيء الخيمة).

بنية القصيدة:

أولاً: البنية الفكرية:

س١: وقف الشاعر متأملاً الأطلال الدارسة، ثمّ انتقل إلى وصف مشهد الرحيل مستخدماً أساليب (الاستفهام - النداء - الأمر). مثل لكل منها.
ج١: ١. التساؤل: أمِنْ أمّ أوفى دمنة لم تكلم؟ - ترى من ظعائن؟
٢. الأمر: تبصّرْ.
٣. التوكيد: ألا نعم صباحاً. (أداة التوكيد: ألا - من الزائدة).
٤. النداء: خليلي - أيّها الربع.
٥. الإخبار: وقفت بها من بعد عشرين حجّة.

س٢: يتجلى في المقطع الثالث الغرض الرئيس للمعلقة. وضحه.
ج٢: مدح السيدين هرم بن سنان والحارث بن عوف، لأنهما ساهما في إيقاف الحرب.

س٣: ضع عنواناً مناسباً للمقطع الرابع.
ج٣: ذم الحرب - الإخلاص للوطن.

س١: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
تنقل العين والآرام وصغارهما بحرية بين الأطلال لـ:
- خلو الديار من الناس - إحساسها بالأمان - طول مقامها بين الأطلال - كل ما سبق صحيح.

س٢: حدد البيت الدال على بعد الزمن بين الشاعر وأحبته. ج٢: وقفت بها من بعد عشرين حجّة فلأياً عرفت الدار بعد توهّم

س٣: ألقى الشاعر التحية على الديار مطمئناً بعد اضطراب وقلق. هل لذلك ارتباط نفسي بغرض القصيدة؟ وضح ذلك.
ج٣: نعم، لأنه شعر بالأمان بعد أن حلّ السلام، فهدأ قلقه.

س٤: اختر الإجابة الأكثر دقة مما يأتي:
العمل الإنساني الذي دفع الشاعر إلى مدح سيدي عبس وذبيان، هو:
(دفع ديّات القتلى - التكرّم والعطاء - تحقيق السلام وإيقاف الحرب - إغاثة الملهوف)

س٥: إنّ الإنسان الذي يعطيه الله المال الوفير، ويبخل في إنفاقه في سبيل إسعاد قومه، فإنّ عشيرته، وأبناء جلدته سينفرون منه، ويبتعدون عنه، فيتفكك المجتمع ويفقد احترامه بين قومه، ويصبح غريباً في وطنه لأنه لم يقدّر ذاته، ويحترمها.

التعليق على النصّ:

س١: حدد الظاهر الواردة في النصّ التي تدل على انتمائه إلى العصر الجاهلي.

ج١: الوقوف على الأطلال (في المقطع الأول)، ذكر الظعائن – الانطلاق للرحلة (في المقطع الثاني) التفائل بين القبائل (في المقطع الثالث).

س٢: النصّ السابق أبيات مختارة من المعلقة ترسم بوضوح هيكل القصيدة في الجاهلية. وضح محددا: ذلك مقدمة المعلقة – العرض (مشهد الرحيل – الغرض الرئيسي للمعلقة – الحكمة) – الخاتمة.

ج٢: – المقدمة: الوقوف على الأطلال وذكر أماكن الحبيبة.

– العرض: انتقل الشاعر من الوقوف على الأطلال إلى وصف مشهد الرحيل – ثم خلص إلى الغرض الأساسي وهو مدح السيدين هرم بن سنان والحارث بن عوف. وذم الحرب.

– الخاتمة: الدعوة إلى التكافل الاجتماعي، والإيثار والبعد عن الأنانية.

س٣: نضجت القصيدة العربية بشكلها التقليدي ووزنها في العصر الجاهلي، ما التغيير الذي طرأ عليها في العصر الحديث من حيث الشكل؟

ج٣: تنوعت القوافي، وتعدّد حرف الروي، وابتعدت عن التقرير والخطابة، واقتربت من البوح والهمس.

س٤: قيل: (إن زهيراً حكيمٌ وليس بشاعر). اذكر أهم عوامل نضج الحكمة عند زهير كما وردت في حياة الشاعر والنصّ.

ج٤: طول عمره، ومعايشته لشعراء يكبرونه سناً، ومعايشته لحرب داحس والغبراء لمدة أربعين سنة.

س٥: مثّل من المقطع الأخير في القصيدة لكل موقف مما يأتي:

- **تاجرٌ امتنع عن تقديم المساعدة لقرى أهلكها الجفاف.**

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله   على قومه يستغن عنه ويذمم

- **طالب سافر للدراسة فعاش في حذر دائم من المجتمع الجديد.**

ومن يغترب يحسب عدوّاً صديقه.

- **رجل تطفل على الآخرين فتعرض للإهانة.**

ومن لا يكرّم نفسه لا يكرّم.

ثانياً: العاطفة:

س١: تنوعت المشاعر العاطفية في الأبيات، اذكر شعورين، وحدد كلاً منهما في الأبيات.

ج١: ١. شعور الحنين إلى الديار. (١)

٢. شعور الحزن (٢–٣)

٣. شعور الفرح والأمل. (٤–٥)

٤. شعور الإعجاب بالظعائن. (٦–٧–٨–٩)

٥. شعور الإعجاب بالممدوحين وعملهم. (١٠–١١)

٦. استنكار الحرب والتنديد بآثارها (١٢–١٣)

٧. شعور اعتزاز الشاعر بخبرته في الحياة (١٤–١٥).

س٢: بدا الشاعر منفعلاً تارة وهادئاً تارة أخرى. حدد الأبيات التي تعبر عن ذلك. ثمّ علل التناقض في حالته النفسية.

ج٢: ١. الشاعر منفعل متأثر حزين لمنظر الديار التي تعبث بها العين والآرام، وقد هجرها ساكنوها، مبتهج لمنظر الظعائن الأنيقة في رحلتها نحو الماء.

٢. هادئ متعقل في المقطعين الثالث والرابع حيث اعتمد الحجّة والبرهان في مديحه وحكمته.

٣. جاء هذا التناقض في حالته النفسية نتيجة ما سبّبته الحرب من ويلات وخراب ودمار، والتحول الذي سيطر على الحياة العامة بعد إخماد نارها.

ثالثا: البنية الفنية:

أ– الأسلوب التعبيري:

س١: تميّز النصّ بالفصاحة، هات دليلين على ذلك.

أ. الإيقاع: يتمثل في الفعلين والحركة فيهما (يمشين وينهضن)

في توازن الجملتين (بكرن بكورا واستحرن بسحرة).

في القسم وأسلوب المدح: يمينا لنعم السيّدان. وبإمكانك أن تذكر مواطن أخرى يتجلّى فيها الإيقاع الشعريّ.

ب. إثارة الخيال: تتجلى في الألفاظ (يمشين – ينهضن: فعلان تتباين فيهما الحركة) عرفت، توهّم: تضادّ تجلى فيه تبديد الشك. (تبيّن) وما تحمله من معاني التأمل وصولاً إلى الحقيقة.

ت. دقة الدلالة على المعنى: (توهّم – المتخيّم – فتات – تداركتما – تفانوا – ضريتموها – تضرم – يستغن).

س٢: تنوّعت صيغ الأفعال بين الماضي والمضارع والأمر. ما علاقة ذلك بالموقف النفسي للشاعر؟

ج٢: ١. الماضي: (وقفت، عرفت، تحمّلن) دل على حوادث مضت وتركت آثاراً سلبية في نسية الشاعر، (بكون، استحرن، وردن) إشارة إلى حوادث جرت وتركت آثاراً إيجابية في نفسية الشاعر.

٢. المضارع: (يمشين – ينهضن): تجسد الحركة والاستمرار في الحاضر.

٣. الأمر: انعم: توحي بالتطلع نحو المستقبل بعد إيقاف الحرب.

س٣: استبعد اللفظة الغريبة عن الحقل المعجميّ لكلمة (الأطلال) فيما يأتي:

دِمنة – الدار – العين – الربع – العِهن

ب- الأسلوب التصويري:

س١: تنوّع الوصف في الأبيات بين فني واقعيّ وتخيليّ. اتخر أربعة مواضيع له من المقطعين الأول والثاني مستعيناً بالفائدة الآتية:

فائدة:

- الوصف الواقعي: هو فن نقل الواقع بعناصره والعناية الفائقة بالموصوفات.
- الوصف الخيالي: هو تقريب الواقع إلى خيال المتلقي باستخدام الصورة "التشبيه والاستعارة والكناية".

ج١: ١. الصورة الواقعية: (العين والآرام يمشين خلفة – ظغائن تحملنّ بالعلياء – بكرن بكوراً – استحرن بسحرة).

٢. الصورة الخيالية : (فهنّ ووادي الرّسّ كاليد للفم – كأن فتات العهن حبّ الفنا – دمنة لم تكلّم – انعم صباحاً أيها الربع)

س٢: صنف في جدول الصور الخيالية وفق النموذج مبيناً قيمتها الفنيّة:

موضع الوصف والتصوير	الصورة الخيالية	القيمة الفنية للصورة الخيالية	علاقتها بالواقع
دمنة لم تكلم	الديار إنسان صامت (لم تكلم)	إظهار الوحشة والكآبة لخلو الديار من أهلها	الترحال الدائم

ج٢:

موضع الوصف والتصوير	الصورة الخيالية	القيمة الفنية للصورة الخيالية	علاقتها بالواقع
دمنة لم تكلم	الديار إنسان صامت (لم تكلم)	إظهار الوحشة والكآبة لخلو الديار من أهلها	الترحال الدائم
دقوا بينهم عطر منشم	كناية عن الشر	إظهار بشاعة الحرب	مثل عُرف بين الجاهليين
انعم صباحاً أيها الربع	الربع إنسان يخاطب ويسلم عليه	–	التفاؤل بالمستقبل
على كل حال من سحيل ومبرم	السيدان يشبهان جبلين مشدودين	إظهار الإعجاب	مدح فعلهما

أسئلة تطبيقية إضافية:

س١: ما عاطفة الشعر في النص؟ ج١: العاطفة إنسانية لأنّ تحقيق السّلام والأمان يشمل الناس جميعاً.

س٢: استخرج من النص أسلوب شرط وحدّد أركانه ودلالة أداته.

أ. لمّا عرفت الدار قلت لربعها: الأداة لمّا: اسم شرط غير جازم – يدل على الزمان والماضي.

ب. لمّا وردن الماء وضعن: الأداة لمّا: اسم شرط غير جازم – يدل على الزمان الماضي.

ت. متى تبعثوها تبعثوها: الأداة متى: اسم شرط جازم – يدل على الظرفية الزمانية.

ث. مَنْ يكُ ذا فضل يستغنِ: الأداة: من : اسم شرط جازم – تستخدم للعاقل.

ج. مَنْ يغترب يحسب: الأداة: مَنْ: اسم شرط غير جازم تستخدم للعاقل.

ح. مَنْ لا يكرّم نفسه لا يكرم: الأداة : مَنْ : اسم شرط جازم – تستخدم للعاقل.

س٣: هات من النص أسلوب استفهام، وحدد أداته، واذكر معناها.

أ. أمن أمّ أوفى دمنه؟ الهمزة: للتصديق. ب. هل ترى من ظغائن؟ هل للتصديق.

س٤: استخرج من النص أسلوب نفي، وحدد أداته، وما أفادت؟

أ. لم تكلم: لم : حرف جازم تنفي حدوث الفعل المضارع في الزمن الماضي.

ب. ما الحرب إلا ما علمتم: وما هو عنها بالحديث المرجّم: ما: نافية لا عمل لها. ج. لا يكرّم: لا: نافية لا عمل لها.

س٥: هات من النص أسلوب استثناء، وحدد نوعه. ج٥: وما الحرب إلا ما علمتم: استثناء ناقص منفي.

س٦: في البيت الخامس حرف جر زائد حدّده، وبيّن سبب زيادته.

ج٦: هل ترى من ظغائن؟ – الحرف: من – زيدت بعد الاستفهام – ب، (هل) ومجرورها نكرة.

س٧: هات مصادر الأفعال الآتية، واذكر وزنها، ونوعها، (تدارك، استغنى، نزل، استحر، كرّم)

الفعل	المصدر	وزنه	نوعه
تدارك	تدارك	تفاعُل	قياسي
استغنى	استغناء	استفعال	قياسي
نزل	نزول	فعول	سماعي
استحر	استحار	افتعال	قياسي
كرّم	تكريم	تفعيل	قياسي

س٨: بيّن نوع المشتق فيما يلي، واذكر فعله. (المتثلم – مجثم – ملهى – الناظر – المتوسّم – منزل – المتخيّم – زرق – مبرم – المرجّم – ذميمة)

المشتق	نوعه	فعله
المتثلم	اسم مفعول	تثلّم
مجثم	اسم مكان	جثم
ملهى	اسم مكان	لهو
الناظر	اسم فاعل	نظر
المتوسّم	اسم فاعل	توسّم
منزل	اسم مكان	نزل
المتخيّم	اسم فاعل	تخيّم
زرق /زرقاء	صفة مشبهة	زرق
مبرم	اسم مفعول	أبرم
المرجّم	اسم مفعول	رجّم
ذميمة	صفة مشبهة	ذمم

التشبيه:

س١: اقرأ الأمثلة الآتية ثم أجب:

قال الشاعر:

أنا كالماء إن رضيتُ صفاء ... وإذا ما سخطتُ كنتُ لهيباً

قال المتنبي، وقد اعتزم الدولة سفراً:

أين أزمعتَ أيّها الهمام؟ ... نحن نبت الربا، وأنت الغمام

قال الشاعر ابن الرومي متأثراً بغناء مغنٍ:

كأن لذة صوتهِ ودبيبها ... سنة تمشّى في مفاصل نُعّس

قال المرقش:

النشر مسكٌ والوجوه دنا ... نيرُ وأطراف الأكفِّ عَنم

أراد الشاعر في المثال الأول أن: يشبه نفسه بالماء الصافي إذا ما رضي.

الجملة	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
أنا كالماء صفاءً	أنا	الماء	الكاف	الصفاء	تام الأركان

- شبه المتنبي في المثال الثاني الشعب أو الرعية بنبتِ الربا.

الجملة	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
نحن نبت الربا	نحن	نبت الربا	حُذفت	حُذفَ	بليغ

تعلم: التشبيه: هو عقد مقارنة بين شيئين اشتركا بصفة واحدة وتكون هذه الصفة في المشبه أقوى منها في المشبه به.
أركان التشبيه: المشبه – المشبه به – وجه الشبه. وإذا توافرت هذه الأركان في التشبيه سمي تشبيهاً تام الأركان، وإذا توافرت في التشبيه المشبه والمشبه به فقط سمي تشبيهاً بليغاً.

- تعاون أنت ورفاقك في تنفيذ الأنشطة الآتية:

س٢: حلل التشبيه في كل من المثالين الثالث والرابع إلى عناصره مستفيداً مما سبق وفق الجدول الآتي:

الجملة	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
كأنّ لذة صوته سنة تمشي	لذة	سنة	كأنّ	تمشي	تام الأركان
النشر مسكٌ	النشر	مسك	محذوفة	محذوف	تشبيه بليغ
الوجوه دنانيرٌ	الوجوه	دنانير	محذوفة	محذوف	تشبيه بليغ
أطراف الأكف عنم	أطراف	عنم	محذوفة	محذوف	تشبيه بليغ

س٣: حدّد عناصر الصورة الشعرية الآتية:

كأن فتات العهن في كل منزل ... نزلن به حبّ الفنا لم يحطم

ج٣: المشبه: فتات العين، المشبه به: حبّ الفناء، أداة التشبيه: كأنّ، وجه التشبيه: لم يحطَم.

س٤: بين القيمة الفنية للصورة من حيث دلالتها وإيحاءاتها.

ج٤: زادت المعنى وضوحاً وبياناً، وقرّبت المعنى إلى ذهن السامع، وأوحت بالحركة الخفيفة.

الموسيقا الشعرية:

أ- تلون الإيقاع الموسيقى الداخلي في الأبيات وفقاً لنفسية الشاعر، وقد تمثل في تكرار الأحرف وانسجامها، والألفاظ وتناغمها. دلّ على ذلك بأمثلة من النصّ.

ج أ: ١. تكرار حرف الميم في البيت الأول. ٢. تكرار مفردات البيت الرابع والسادس.
٣. انسجام الحروف. ٤. تقارب مخارج الحروف. (منزلِ – نزلن)

ب- شكلت القافية والبحر الطويل الموسيقا الخارجية للنص. أعد قراءة أبيات المقطع الأول متمثلاً التجربة الشعورية للشاعر في أدائك الصوتي.

ج ب: الموسيقا الخارجية مرتبطة بالقافية وحروف الروي والبحر الشعري.

الكتابة العروضية:

س١: اقرأ البيت الآتي قراءة جهرية مراعياً التفعيلات القصيرة والطويلة، وحدود كل منها.

تبصّر ... خليلي هل ... ترى من ... ظعائن

تفعيلة قصيرة ... /تفعيلة طويلة/ ... تفعيلة قصيرة ... تفعيلة طويلة

تبصرْ صرْ	خليلي هل	ترىْ منْ	ظعا ئين	تحمْ مل	نبل عل يا	ء منْ فوْ	قجرْ ثميْ
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥	//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥

س٢: قسم الشطر الثاني من البيت السابق إلى تفعيلات تناسب كلمات الشطر.

تحمّلن بالعلياء من فوق جرثم

تحمْ مل	نبل عل يا	ء منْ فوْ	قجرْ ثميْ	
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥	
فعولون	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	(البحر الطويل)

س٣: اكتب البيت السابق كتابة عروضية مستعيناً بالفائدة العروضية الآتية:

تبصْ صرْ	خلي لي هل	ترىْ منْ	ظعا ئين	تحمْ مل	نبل عل يا	ء منْ فوْ	قجرْ ثميْ
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥	//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥

تذكر: الكتابة العروضية:

- إنّ أفضل طريقة لمعرفة وزن البيت هي تدريب الأذن على اكتشاف الإيقاع الموسيقي لتفعيلاته المتكررة، وحدود كل تفعيلة فيه، غير أن بعضهم يعتمد توخياً للدقة أسلوب كتابة البيت كتابة عروضية.
- وتقوم الكتابة العروضية على كتابة ما يلفظ من الحروف فحسب، وإسقاط ما لا يلفظ مع مراعاة ما يأتي:
  - يثبت التنوين نوناً فتكتب: رَجُلن بدلاً من (رَجُلٌ).
  - يفك التضعيف ويكتب على صورة حرفين: الأول ساكن والثاني متحرك فتكتب: قلّ: قلْ لَ.
  - تسقط لا (الـ) التعريف من الكتابة العروضية إذا سبقت حرفاً شمسياً لأنها تدغم بالحرف الذي بعدها ويعد حرفاً مضعفاً فتكتب: أشْ شَمْ سُ بدلاً من الشمس، والأحرف الشمسيّة هي: (ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن) والأحرف القمرية مجموعة في كلمات (ابغ حجّكَ وخف عقيمه)
  - يكتب حرف المد حرفين أولهما متحرك والثاني ساكن فتكتب مثل: آمنَ -- أامَنَ.
  - تشبع حركة الحرف الأخير في الشطرين الأول والثاني فتصبح الكسرة ياء والضمة واو، والفتحة ألفاً، مثل:
    فلما وردن الماء زرقا جمامه (جمامهو)   وضعن عصيّ الحاضر المتخيك (المتخيمي)
  - وتحذق الحروف التي تكتب ولا تلفظ مثل ألف التفريق كما في: (سنمحوا: سمحو)، وهمزة الوصل في مثل: (واخشع: وَخْشَع).
  - تقابل الكتابة العروضية برموز، فالرمز (/) للحرف المتحرك، والرمز (٥) للحرف الساكن ويشبع الحرف الأخير المتحرك في العروض والضرب وجوباً.

مصطلحات عروضية

١- **تعريف علم العروض:** هو علم يُعرف به صحيح الشعر من فاسده وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي ضمن خمسة عشر وزناً ثم أضاف الأخفش إليها بحراً آخر هو "المتدارك".

٢- **البيت الشعري:** وحدة الشعر الأساسيّة حيث يتألف من شطرين أولهما الصدر وثانيهما العجز.

لمن الديارُ عفونَ بالجبسِ   آياتها كمهارقِ الفرسِ

٣- **التفعيلة:** وحدة إيقاعية تتألف من مجموعة من حروف متحركة وساكنة وهي مشتقة من (فعل).

أ- **أنواع التفعيلات:**

- وحدة تتكرّر في البيت : يا جارة الوادي طربت وعادني   ما يشبه الأحلام من ذكراك
  متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلن
- وحدتان تتكرّران في البيت:
  ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً   ويأتيك بالأخبار من لم تزوّدِ
  فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن   فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

ج- **أجزاء التفعيلة:**

١- **تقوم التفعيلة على مجموعة وحدات صوتية أصغر من التفعيلة وهي:**

- متحرك + ساكن (لم) /٥   - ثلاثة أحرف ثانيهما ساكن (ظهْر) /٥/
- متحركان (أر) //   - ثلاثة متحركات يليهن ساكن (جدلنْ) ///٥
- متحركان + ساكن (على) //٥   - أربعة متحركات يليها ساكن (سمكتنْ) ////٥

وهي مجموعة في جملة: لمْ أرَ على ظهْر جبلٍ سمكةً

٢- **يسمى المقطع المؤلف من:**

أ- حرفين سبب (من)   ب- ثلاثة أحرف وتد (طوى).   ج- أربعة أو خمسة أحرف فاصلة (ضربت)

٣- **تفعيلات الأبحر ثمان:** فاعلن، فعولن، فاعلاتن، مفاعلتن، متفاعلن، مفاعيلن، مستفعلن، مفعولاتُ.

<u>س: حلل التفعيلات الآتية إلى أجزائها:</u>

مستفعلن:	فاعلن	متفاعلاتن
مسْ (سبب) /٥	فا (سبب) /٥	متفا (فاصلة) ///٥
علن (وتد) //٥	علن (وتد) //٥	علا (وتد) //٥
		تن (سبب) /٥

٤- **مصطلحات للتفعيلة:**

أ- **العروض:** التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول.

ب- **الضرب:** التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني.

ج- **الحشو:** ما تبقى من البيت.

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني   عنيتُ فلم أكسلْ ولم أتبلّدِ

حــشــو عروض   حــشــو ضــرب

القافية: تبدأ من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك قبله.

٥- **الروي:** هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، وهو الحرف الأخير كالسيف المكسورة في قول الحارث.

س: قطع البيت السابق ثم سم تفعيلاته وبحره مستعيناً بالفائدة العروضية الآتية:

تبصّ صرْ	خلي لي هل	ترى من	ظعائن	تحمْ مل	نبل عل يا	ء من فوْ	قجرْ ثمي
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥	//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعسلن	فعولن	مفاعيل

(البحر الطويل)

- **البحر الطويل:** يقوم على تفعيلتي فعولن مفاعيلن مكررتين في صدر البيت (شطره الأول) ومثلهما في عجز البيت (شطره الثاني) ضابطه:

طويل له بين البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

//٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥

جوازاته: فعولن تصبح فعول، مفاعيلن تصبح مفاعلن

//٥/ //٥/ //٥/٥/٥ //٥//٥

تذكر: العروض الضرب

أمِن أمّ أوفى دِمنة لم تكلّم بحومانة الدرّاج فالمتثلّم

الشطر الأول (صدر البيت) (الشطر الثاني (عجز البيت)

العروض: هو التفعيلة الأخير من صدر البيت تكلمي //٥//٥ (مفاعلن)

الضرب: التفعيلة الأخير من عجز البيت. تثلمي //٥//٥ (مفاعلن)

القافية: تبدأ بالمتحرك قبل الساكن الأخير. (ثْلَمي)

الروي: الحرف الأخير من البيت. الميم المكسورة.

التوكيد — توكيد الجملة الفعلية

-أ-

- **تأمل الجملتين الآتيتين، ثمّ أجب:**

- **نعم السيدان وجدتما.**
- **يميناً لنعم السيدان وجدتما**

س١: ما الفرق بين الجملتين السابقتين من حيث:

- **الأسلوب.** – **المعنى.**

ج١: في الأول خبري خالٍ من المؤكّدات. – إظهار فضائل الممدوح.

في الثانية خبري فيه مؤكدان. – جاءت لدفع الشك أو الوهم أو الالتباس.

س٢: ما الكلمة التي أعطت الجملة الثانية التأكيد وثبوت المعنى فيها.

ج٢: يميناً.

استنتج: قد تأتي الجملة الفعلية خالية من المؤكدات، وقد تؤكد بمؤكد واحد أو أكثر لتثبيت المعنى، وإزالة الشك.

-ب-

تأمل الجمل الآتية، ثم نفّذ الأنشطة المرافقة بالتعاون مع أفراد مجموعتك:

١- وربي ما دافعت عن الباطل.

٢- قد دافعت عن الحق.

٣- لقد دافعت عن الحق.

٤- لأقولن الحق.

٥- دافعَنْ عن المظلوم.

- **الجمل السابقة جمل فعلية. حدد نوع الفعل في كل منها.**

ج: دافعت : فعل ماض.

دافعنْ: فعل أمر.

أقولنّ: فعل مضارع.

- **ما اللفظ الذي أعطى الجملة الأولى معنى التوكيد؟**

ج: وربّي: القسم.

- **بم أكدت الجملة الثانية؟**

ج: قد.

- **في الجملتين الثالثة والرابعة قسمٌ مقدّر. ما الذي دل عليه؟**

ج: اللام الواقعة في جواب القسم.

- **بما أكدت الجملتان الرابعة والخامسة؟**

ج: الرابعة باللام الواقعة في جواب القسم ونون التوكيد الثقيلة.

الخامس: بنون التوكيد الخفيفة.

- **حدد بالاستناد إلى إجاباتك السابقة أدوات توكيد الجملة الفعلية.**

ج: ١. قد قبل الفعل الماضي.

٢. القسم الظاهر أو المقدّر.

نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة.

تعلّم:

- من مؤكدات الجملة الفعلية: القسم الظاهر والقسم المقدّر، قد، لقد، نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة.
- من ألفاظ القسم: والله – وربي – يميناً.... وهي ألفاظ قسم ظاهر.
- تسمى اللام المتصلة بقد وبالفعل المضارع: اللام الواقعة في جواب القسم.

طبق:

س: أكد المعاني الآتية بجمل فعلية من إنشائك.

كتم السّر – حماية البيئة – المواظبة على العمل لتحقيق الهدف.

ج: ١. والله قد عمل على كتم السّر.   أو أكتمَنّ السّر.

٢. ليحميَنّ البيئة.   أو أحميَنّ البيئة.

٣. لنواظبَنّ على العمل لتحقيق الهدف   أو واظبنّ على العمل لتحقيق الهدف

تأمل الجمل الآتية، ثم نفذ الأنشطة المرافقة بالتعاون مع أفراد مجموعتك:

١- والله ما سكت مظلوم عن حق.

٢- قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذباً   فما اعتذارك من قول إذا قيلا؟

٣- قال تعالى: [ولقد ضربنا في هذا القرآن من كل مثل] الروم، الآية /٥٨/

س١: ناقش مجموعة الأمثلة السابقة مستعيناً بالجدول الآتي.

الجملة	الفعل		زمن الفعل	المؤكدات
	مثبت	منفي		
والله ما سكت مظلومٌ عن حق		ما سكت	ماض	القسم الظاهر
قد قيل	قد قيل		ماض	قد قبل الفعل الماضي
ولقد ضربنا في هذا القرآن من كل مثل	ضربنا		ماض	اللام المقترنة بقد (القسم +قد)

تعلم: يؤكد الفعل الماضي إذا كان: منفياً بالقسم الظاهر. مثبتاً بـ قد واللام المقترنة بقد (لقد).

طبق:

س٢: أكد الجمل الآتية مستوفياً مؤكدات الفعل الماضي:

- ما تخاذلنا عن القيام بالواجب.
- ساهمنا في بناء الوطن.
- انتسبنا إلى الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.

ج٢: ١. والله ما تخاذلنا عن القيام بالواجب.

٢. لقد ساهمنا ببناء الوطن.

٣. قد انتسبنا إلى الجمعية العلميّة السوريّة للمعلوماتيّة.

–د–

تأمل الجمل الآتية، ثمّ أجب:

أ	ب
- أصبرَنّ على أذى الجار	- والله لأنصرَنّ الحق
- فلتحرصَنّ على فعل الخير	- والله لا يفوز مقصّرٌ
- لا تقصرَنّ في عمل	

س١: الأفعال في جمل القائمة (أ) طلبيّة. حدد نوع الطلب في كل منها.

ج١: الأولى: أمر.

الثانية: أمر. (مضارع مقترن بلام الأمر).

الثالثة: نهي.

س٢: حدد جواب القسم في الجملة الأولى من القائمة (ب). أهو منفيّ أم مثبت؟

ج٢: لأنصرَنّ، وهو مثبت.

س٣: ماذا تسمي اللام المتصلة بالفعل أنصرنّ؟

ج٣: لام واقعة في جواب القسم

س٤: متى سيتحقق انتصار الحق؟ في الزمن الحاضر أم في المستقبل؟

ج٤: في المستقبل.

س٥: بمَ أكد كل من الفعلين: ((أنصر – لا يفوز)).

ج٥: بالقسم.

س٦: حدد من الإجابات السابقة شروط توكيد الفعل المضارع المثبت والمنفي.

ج٦: المثبت: الاستقبال والاتصال بلام القسم.

المنفي: القسم الظاهر /الاستقبال/.

تعلّم: يؤكد الفعل:

- المضارع المثبت بإحدى نوني التوكيد وجوباً إذا استوفى شرطي: الاستقبال والاتصال بلام القسم.
- المضارع المنفي بالقسم الظاهر.
- الطلبيّ بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة جوازاً.

الفعل الطلبي (أمر – مضارع مقترن بلام الأمر – مضارع مسبوق بلا الناهية)

وظّف:

س: استخدم مؤكدات الجملة الفعلية بأنواع أفعالها في كتابة فقرة تصف فيها استقرار الركب عند موضع الماء كما ورد في نصّ رحيل الأحبة.

ج: تبصرنَ أيها الصاحب العزيز لترينَ ظعائن الأحبّة، وقد تحمّلت لتقيم فوق نبع الماء، ولقد بكرن بكوراً، وقد استحرنَ عند السحر، ليوافينَ وادي الرس، وقد بدون يشكلنَ لوحة رائعة الجمال، ولقد نزلنَ عند مورد الماء، وأخذن يتوافدن عليه.

الصرف:

س١: اقرأ البيتين الآتيين، ثم نفذ النشاط الوارد بعدهما:

يمينا لنعم السيـدان وجدتمـــا ... على كل حال من سحيل ومبرم

تداركتما عبساً وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشـــم

- **هات مصادر الأفعال المشار إليها ثمّ صنفها إلى سماعي أو قياس.**

ج١: وُجِد: وجودا (سماعي). دقّ: دقا (سماعي)

تفاني: تفانيا (قياسي)

س٢: صمم جدولاً، ثم صنف الكلمات الآتية إلى جامد ومشتق وفق الجدول:

ذميمة، الدار، حال، الحرب، عطر، السيدان

الجامد		المشتق	فعله
معنى	ذات		
		ذميمة	ذمّ
حال			حول
	الدار		دار
	الحرب		حزب
	عطر		عطر
	السيدان		ساد

س٣: اكتب ثلاثة أسطر، تحذر فيها من مخاطر الحروب كما وردت في الأبيات، مستخدماً المصادر السماعية والقياسية، وأسلوب التوكيد.

ج٣: إن للحرب تأثير كبير وهائل على البشر، على العالم أن يجد حلاً مناسباً لإيقاف هذه الحروب ومعالجتها بالطرق السلمية لأن الحروب لا تحقق إلا الخراب والتدمير، والله لن يسامح مجرمي الحرب الذين قتلوا أطفال العراق.

الإملاء:

نفذ الأنشطة الآتية:

أ- **علل كتابة التاء على صورتها في كل من: دمنة – وقفت – فتات**

ج: دمنة اسم مفرد مؤنث. فتات: جمع تكسير ينتهي مفرده بتاء مبسوطة.

وقفت: تاء الفاعل المتحركة.

ب- **وضح الفرق بين سبب كتابة التاء المربوطة في كلمتي ((السَّحَرة والسُّحْرة)).**

ج: السَّحَرة: جمع تكسير لا ينتهي مفرده بتاء مبسوطة مفردها ساحر.

السُّحرة: اسم مفرد مؤنث.

ج- **علل كتابة التاء على صورتها في كلمتي: جناة، جنات.**

ج: جناة : جمع تكسير لا ينتهي مفرده بتاء مبسوطة مفردها (جاني)

جنات: جمع مؤنث سالم.

نشاط:

س١: تعبر ظاهرة الوقوف على الأطلال في العصر الجاهلي عن تعلق العربي بوطنه وحبه أرضه. اكتب موضوعاً تبين فيه أسبابها وصلتها بالبيئة الصحراوية، وانعكاسها في القصيدة الجاهلية مستفيداً من المراجع والمصادر المثبتة في نهاية المحور.

ج: لا شكّ في أن ظاهرة الوقوف على الأطلال ظاهرة ناتجة عن طبيعة الحياة في العصر الجاهلي؛ هذه الطبيعة القائمة على الحلّ والترحال في الصحراء الواسعة بحثاً عن الماء والكلأ، لأنّ المجتمع الجاهلي يعمل بالوعي الذي يدفعه إلى تغير المكان من حين لآخر. وقد يدفع الغزو الجاهلي إلى البحث عن سكن جديد حتى يستقر، وإن تمّ الحصول على هذا المكان فإن قلب الجاهلي يبقى متعلقا بالماضي لأنّ ذكريات المكان لا تبرح قلبه، وتظهر في لغة حديثه كونه ابن ذلك الماضي، وبما أنّ الشاعر الجاهلي ابن الماضي فإنه يعبّر عن مشاعره تجاه الماضي في قصيدته؛ هذا التعبير أصبح سنة لدى الشعر وركناً أساسيا في بناء القصيدة الجاهليّة إذ جعل الشاعر افتتاحها وقوفاً على الأطلال والتذكر للديار.

س٢: الأبيات مختارة من معلقة طويلة تجاوزت ستين بيتاً، ابحث في مرجع مطبوع أو إلكتروني عن كل مما يأتي:

- **تعريف المعلقة – سبب تسميتها – أشهر أصحابها.**

ج٢: المعلقات سمّيت من العلق: النفيس من كل شيء يتعلّق به القلب، وهي قصائد لشعراء معروفين في العصر الجاهلي، وعددها سبع على أشهر الأقوال وعشر على أقوال أخرى.

وقد سميت بالمعلقات تشبيها لها بعقود الدر التي تعلق في نحور الحسان، وقيل في سبب تسميتها: إنّ العرب كتبوها بماء الذهب على القباطي "قطع من الكتان المصري"، وعلّقوها على أستار الكعبة، وقيل بل سمّيت بالمعلقات لأنها كانت أسرع علوقاً في أذهان الناس فحفظوها، وهذا الرأي الأقرب إلى الصحة لأنّ المسلمين لم يرد عنهم في كتب السيرة ذكر المعلقات عندما فتحوا مكة وطهّروا الكعبة من الأصنام.

كما سمّيت المعلّقات بالمذهبات لأنها كُتبت بماء الذهب، وسمّيت بالمقلّدات والسمطات وعددها عند حمّاد الرواية سبع: (امرؤ القيس، زهير، طرفه، لبيد، عمر بن كلثوم، الحارق بن حلزة، عنترة)، وعددها عند التبريزي عشر: (امرؤ القيس، زعير، طرفة، لبيد، عمرو بن كلثوم، الحارق بن حلزة، وعنترة، الأعشى، النابغة الذبياني، عبيد بن الأبرص)

وللمعلقات قيمة أدبية عظيمة لأنها تصوّر البيئة الجاهليّة وحياتها تصويراً واضحاً ممّا دفع بعض أدباء العرب إلى ترجمتها.

وتتميّز المعلقات بتنوع موضوعاتها، وقوّة أسلوبها، وبروز شعرائها ومكانتهم في الجاهليّة، وأبرز أغراضها الفخر والمدح والوصف، ولكنها تفتتح بالغزل وذكر الأطلال على عادة شعراء الجاهليّة.

ولعلّ أفضل من قام بشرحها الزوزني، والتبريزي، وغازي الطليمات وعرفان الأشقر، والدكتور صبري الأشتر.

ومن أفضل دارسيها الناقد يوسف اليوسف في كتابة (بحوث في المعلقات)، والدكتور الناقد إيليا حاوي في كتابة (نماذج في النقد الأدبي) والأستاذ جورج غريب في كتابة (الشعر الملحمي).

كيفية كتابة الموضوع الأدبي

١- **تعريف الموضوع الأدبي:**

هو الموضوع الذي يتناول فكرة أو قضية تصدّى لها مبدع (شاعر، ثائر، قاص، ناقد... روائي، مسرحي) بهدف إبرازها وتأكيدها ضمن ظرف تاريخي اجتماعي سياسي معيّن.

٢- **كيفية كتابة الموضوع:**

١. **المقدمة:** ترتبط بالظرف التاريخي السياسي الاجتماعي المحدّد في نص الموضوع وتمهّد للدخول في العرض.
٢. **العرض:** هو مناقشة المسائل والمشاكل الموجودة في نصّ الموضوع كما وردت، دون تقديم أو تأخير ومراعاة للتسلسل المنطقي، وطرح الحلول المناسبة لها، وربطها بالشاهد المناسب للمسألة أو المشكلة.
٣. **الخاتمة:** تلخيص لما جاء في عرض الموضوع أو إبداء رأي أو التعبير عن شعور.

ملاحظات حول كتابة الموضوع

١- قراءة نص الموضوع غير مرّة والتفكير فيه، التفكير في السؤال بالذات، والبحث عن أبعاده، وتحديد المطلوب لأنّ تحديد المطلوب يجعلك تحضر ذهنك فيه، فلا تخرج عن الموضوع، ولا تنقص فكرة منه.
٢- خطّط الموضوع على المسودة (أي عناصر الموضوع)، واربط كلّ فكرة بشاهدها المناسب.
٣- لا تنس التنويع في الأسلوب معتمداً مفاتيح الربط المناسبة والتي ستراها في المخطط المفرّغ.
٤- لا تنسَ التنويع في الأسلوب قبيل ذكر الشاهد (فهو يقول، إذ قال، وهو القائل، على حدّ قوله) وبعد الشاهد (إنه يرى، ها هو، فهو يكشف.... إلخ)
٥- لا تنس التنويع في الأسلوب بعد ذكر الشاهد أثناء ربطه بما يليه (أي بالشاهد اللاحق)
٦- اعتمد على سلسلة الأفكار بشكل منطقي كما وردت في نصّ الموضوع.
٧- لا تكرّر ألفاظاً وتراكيب لأنّ التكرار يولّد ضعفاً أسلوبياً.
٨- تجنّب الكلمات المهموزة إن كنت ضعيفاً في رسم الهمزة، واستخدم كلمات تؤدي المعنى المطلوب.
٩- اعتمد الهامش في بداية كل فكرة (المقدمة – العناصر – الخاتمة)، والهامش هو ترك مقدار كلمة في بداية الفكرة.
١٠- راعِ المنهج العقليّ في طريقة عرض الفكر وفق التسلسل المنطقي المقنع (براعة الترتيب – لطف الانتقال – حسن ختام الموضوع)، وستشاهد ذلك في الجدول المفرّغ.
١١- راعِ الأسلوب اللفظي عبر صياغة الفكرة صوغاً لغوياً سليماً من الغلط اللغوي والإملائي والأسلوبي.
١٢- يزداد أسلوبك اللفظي روعة عندما تغنيه بالإنشاء (أمر – نداء – استفهام – تمني...)، والتصوير (استعارة – كناية ، تشبيه)
١٣- التزم بعلامات الترقيم، وليكن خطك واضحاً.

علامات الترقيم:

أ- الفاصلة (،): توضع بين عبارتين تامتين بينهما ترابط لفظي، أو معنوي، أو العبارات الطويلة، وفي حالات العطف والبدل.
ب- الفاصلة المنقوطة (؛): توضع بين عبارتين تامتين بينهما مشاركة في المعنى (الثانية توضّح الأولى).
ج- النقطة (.): توضع في نهاية الجملة ونهاية الفقرة.
د- النقطتان (:): توضعان بعد القول وما في معناه.
ه- علامة الحذف (...): ويستعان بها للاختصار وللدلالة على نقص.
و- علامة الاستفهام (؟): توضع بعد الاستفهام.
ز- علامة التعجب (!): توضع بعد التعجب
ح- علامة البدل (- -): تفصل الجملة الاعتراضية عن الجملة الأصلية.
ط- علامة الحصر (-): تستعمل في حالات التفسير، والاستدراك، والتنبيه، والتحديد.
ي- علامة التبعية (=): ويرمز بها إلى التابعية في الحاشية مع امتلاء الصفحة إلى امتتباع الكتابة في الصفحة التالية.

١٤- تأكد من رواية الشاهد بشكل صحيح، ونسبته إلى قائله، ولا تكرّر الشاهد أكثر من مرّة (ناقشه مع فكرة واحدة).
١٥- إذا نسيت اسم الشاعر فلا تنسب الشاهد لغيره وقل: قال الشاعر.
١٦- يقصد بالتعليق على الشاهد إعادة صياغة الشرح أو فكرة البيت باستخدام ضمير الغائب.

الجدول المفرغ لكتابة الموضوع الأدبي

مفاتيح الربط والتمهيد	البداية	الفكرة	اسم الشاعر	التنوع قبل الشاهد
المفتاح الأول للفكرة الأولى	ومن الأدباء الذين	من نص ا لموضوع (الفكرة الأولى)	قائل الشاهد المناسب للفكرة	حيث قال:
الـــــــشــــــاهــــــد				
التعليق: فهو يرى....				
المفتاح الثاني للفكرة الثانية	ولم يكتف الأدباء بـــ	من نص الموضوع (الفكرة الثانية)	قائل الشاهد المناسب للفكرة	فهو القائل:
الـــــــشــــــاهــــــد				
التعليق: إنه يصور....	(الفكرة السابقة) بل راحوا			
المفتاح الثالث للفكرة الثالثة	بالإضافة إلى (الفكرة	من نص الموضوع (الفكرة الثالثة)	قائل الشاهد المناسب للفكرة	إذ يقول:
الـــــــشــــــاهــــــد				
التعليق: فها هو يكشف....	السابقة) ذهب الأدباء			
المفتاح الرابع للفكرة الرابعة	ولم يتوقف الأدباء عند	من نص الموضوع (الفكرة الرابعة)	قائل الشاهد المناسب للفكرة	على حد قوله:
الـــــــشــــــاهــــــد				
التعليق: لقد وضح....	(الفكرة السابقة) لكنهم مضوا إلى...			
المفتاح الخامس للفكرة الخامسة	وإذا كان (اسم الشاعر) قد (فكرة سابقة) فإن (اسم الشاعر) قد (فكرة جديدة)	من نص الموضوع (الفكرة الخامسة)	قائل الشاهد المناسب للفكرة	حيث وضح ذلك قوله:
الـــــــشــــــاهــــــد				
التعليق: فهو يرى....				
الخاتمة: لها مفتاح (زبدة القول، وصفوة القول، وخلاصة القول، وهكذا نرى، مما سبق نستنتج، وفي نهاية المطاف)				

الوحدة الأولى: العصور الأدبية   إعداد العرض التقديمي التفاعلي   تعبير شفوي

طلب إليك أن تقدم عرضاً تقديمياً لهيكلية المعلقات الشعرية أمام حشد من المهتمين بالأدب.

كيف تقدم في عرضك هيكلية المعلقة؟ ومن أين ستبدأ؟

أولاً: تعريف

- تتبع الخطوات الآتية في إعداد العرض.

١- حدد:

حدد الظروف التي ستحيط بالعرض بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ- متى ستقدم العرض (اليوم، التاريخ، الساعة)؟

كما سمّيت المعلّقات بالمذهبات لأنها كُتبت بماء الذهب، وسمّيت بالمقلّدات والسمطات وعددها عند حمّاد الرواية سبع: (امرؤ القيس، زهير، طرفه، لبيد، عمر بن كلثوم، الحارق بن حلزة، عنترة)، وعددها عند التبريزي عشر: (امرؤ القيس، زهير، طرفة، لبيد، عمرو بن كلثوم، الحارق بن حلزة، وعنترة، الأعشى، النابغة الذبياني، عبيد بن الأبرص)

وللمعلقات قيمة أدبية عظيمة لأنها تصوّر البيئة الجاهليّة وحياتها تصويراً واضحاً ممّا دفع بعض أدباء العرب إلى ترجمتها.

وتتميّز المعلّقات بتنوع موضوعاتها، وقوّة أسلوبها، وبروز شعرائها ومكانتهم في الجاهليّة، وأبرز أغراضها الفخر والمدح والوصف، ولكنها تفتتح بالغزل وذكر الأطلال على عادة شعراء الجاهليّة.

ولعلّ أفضل من قام بشرحها الزوزني، والتبريزي، وغازي الطليمات وعرفان الأشقر، والدكتور صبري الأشتر.

ومن أفضل دارسيها الناقد يوسف اليوسف في كتابة (بحوث في المعلقات)، والدكتور الناقد إيليا حاوي في كتابة (نماذج في النقد الأدبي) والأستاذ جورج غريب في كتابة (الشعر الملحمي).

كيفية كتابة الموضوع الأدبي

١- تعريف الموضوع الأدبي:

هو الموضوع الذي يتناول فكرة أو قضية تصدّى لها مبدع (شاعر، ثائر، قاص، ناقد... روائي، مسرحي) بهدف إبرازها وتأكيدها ضمن ظرف تاريخي اجتماعي سياسي معيّن.

٢- كيفية كتابة الموضوع:

١. **المقدمة:** ترتبط بالظرف التاريخي السياسي الاجتماعي المحدّد في نص الموضوع وتمهّد للدخول في العرض.
٢. **العرض:** هو مناقشة المسائل والمشاكل الموجودة في نصّ الموضوع كما وردت، دون تقديم أو تأخير ومراعاة التسلسل المنطقي، وطرح الحلول المناسبة لها، وربطها بالشاهد المناسب للمسألة أو المشكلة.
٣. **الخاتمة:** تلخيص لما جاء في عرض الموضوع أو إبداء رأي أو التعبير عن شعور.

ملاحظات حول كتابة الموضوع

١- قراءة نص الموضوع غير مرّة والتفكير فيه، التفكير في السؤال بالذات، والبحث عن أبعاده، وتحديد المطلوب لأنّ تحديد المطلوب يجعلك تحضر ذهنك فيه، فلا تخرج عن الموضوع، ولا تنقص فكرة منه.
٢- خطّط الموضوع على المسودة (أي عناصر الموضوع)، واربط كل فكرة بشاهدها المناسب.
٣- لا تنس التنويع في الأسلوب معتمداً مفاتيح الربط المناسبة والتي ستراها في المخطط المفرّغ.
٤- لا تنسَ التنويع في الأسلوب قبيل ذكر الشاهد (فهو يقول، إذ قال، وهو القائل، على حدّ قوله) وبعد الشاهد (إنه يرى، ها هو، فهو يكشف.... إلخ)
٥- لا تنس التنويع في الأسلوب بعد ذكر الشاهد أثناء ربطه بما يليه (أي بالشاهد اللاحق)
٦- اعتمد على سلسلة الأفكار بشكل منطقي كما وردت في نصّ الموضوع.
٧- لا تكرّر ألفاظاً وتراكيب لأنّ التكرار يولّد ضعفاً أسلوبياً.
٨- تجنّب الكلمات المهموزة إن كنت ضعيفاً في رسم الهمزة، واستخدم كلمات تؤدي المعنى المطلوب.
٩- اعتمد الهامش في بداية كل فكرة (المقدمة – العناصر – الخاتمة)، والهامش هو ترك مقدار كلمة في بداية الفكرة.
١٠- راع المنهج العقليّ في طريقة عرض الفكر وفق التسلسل المنطقي المقنع (براعة الترتيب – لطف الانتقال – حسن ختام الموضوع)، وستشاهد ذلك في الجدول المفرّغ.
١١- راع الأسلوب اللفظي عبر صياغة الفكرة صنوغاً لغوياً سليماً من الغلط اللغوي والإملائي والأسلوبي.
١٢- يزداد أسلوبك اللفظي روعة عندما تغنيه بالإنشاء (أمر – نداء – استفهام – تمني...)، والتصوير (استعارة – كناية – تشبيه)
١٣- التزم بعلامات الترقيم، وليكن خطك واضحاً.

علامات الترقيم:

أ- الفاصلة (،): توضع بين عبارتين تامتين بينهما ترابط لفظي، أو معنوي، أو العبارات الطويلة، وفي حالات العطف والبدل.
ب- الفاصلة المنقوطة (؛): توضع بين عبارتين تامتين بينهما مشاركة في المعنى (الثانية توضح الأولى).
ج- النقطة (.): توضع في نهاية الجملة ونهاية الفقرة.
د- النقطتان (:): توضعان بعد القول وما في معناه.
هـ- علامة الحذف (...): ويستعان بها للاختصار وللدلالة على نقص.
و- علامة الاستفهام (؟): توضع بعد الاستفهام.
ز- علامة التعجب (!): توضع بعد التعجب.
ح- علامة البدل (- -): لفصل الجملة المعترضة عن الجملة الأصلية.
ط- علامة الحصر ( ): تستعمل في حالات التفسير، والاستدراك، والتنبيه، والتحديد.
ي- علامة التبعية (=): ويرمز بها إلى التابعية في الحاشية مع امتلاء الصفحة إلى استتباع الكتابة في الصفحة التالية.
١٤- تأكد من رواية الشاهد بشكل صحيح، ونسبته إلى قائله، ولا تكرّر الشاهد أكثر من مرّة (ناقشه مع فكرة واحدة).
١٥- إذا نسيت اسم الشاعر فلا تنسب الشاهد لغيره وقل: قال الشاعر.
١٦- يقصد بالتعليق على الشاهد إعادة صياغة الشرح أو فكرة البيت باستخدام ضمير الغائب.

٦. استخدام عبارات لملء اوقات الوقف، فهي تساعد على متابعة عرض الفكر، مثل هل أنتم مهي؟ نلخص ما ورد سابقاً.
لا تنس: أن الافتتاح الشائق والاختتام المناسب يشدان الجمهور، ويتركان لديه انطباعا جيداً، ويساعدان على الوصول إلى الهدف وترسيخه.
الافتتاح الشائق يكون (بسرد قصة – طرفة – تخيل – تجربة خاصة) أو قراءة خبر أو ذكر حقيقة أو عرض بصري (لوحة – عرض شريط سينمائي–...) أو عرض سمعي... من غير إطالة.
الاختتام المناسب يكون ب: تلخيص ما ورد – تذكير بالفكر الرئيسة فتح آفاق جديدة لدى الحضور.

٦ – ابدأ:

أكمل التطبيق الآتي من معلقة الشاعر زهير:

- الهدف من العرض: تعرف الحضور ببناء المعلقات الشعرية...
- فكرة العرض: تمثل المعلقات مرحلة النضج للقصيدة العربية، وتتألف من مفاصل ثلاثة رئيسية: هي: مطلع وعرض وخاتمة.
- تحديد المعلومات المراد عرضها (الوقوف على الأطلال).
- المعارف والمعلومات المطلوبة (تعريف الطلل، تعريف المعلقة، سبب المعلّقة)
- المؤثرات البصرية المطلوبة (عرض صور للصحراء وآثار الحرب، ووجود بعض الطرائد فيها)
- المقدمة الشائقة (سرد قصّة حول دمار خلفته الحرب)
- الخاتمة المناسبة (التذكير بأقسام المعلقة)

ثانياً – طبق:

تعاون أنت وأفراد مجموعتكن وأعد عرضاً تقديمياً في واحد من الموضوعات الآتية:

أ- بنية القصيدة العربية من خلال معلقة عنترة بن شداد العبسي مستعيناً بالمصادر الآتية:

- الفنّ ومذاهبه في الشعر العربي/د.شوقي ضيف.
- تاريخ الأدب العربي /العصر الجاهلي/ د.شوقي ضيف.
- تاريخ الشعر العربيّ / د.نجيب محمد البهبيتي.
- النقد التطبيقي عند العرب في القرنين الرابع والخامس الهجريين /د.أحمد نتوف.

ج: أ- لا شك أن بنية القصيدة العربيّة أخذت شكلاً واحداً على الأغلب عند معظم شعراء الجاهلية لاتباعهم نهجاً محدّداً في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وعنترة يسير على نهج الجاهلين في بناء القصيدة.
والقصيدة الجاهلية تفتتح بالوقوف على الأطلال، وذكر الديار الخربة التي تغيّرت معالمها مع مرور الزمن، وهجر أهلا بحثاً عن الكلأ والمرعى.
ومن هنا فإن عنترة يقف متأملاً آثار تلك الديار معلماً على ديار محبوبته علبة متمنياً لها الأمان على الرغم من خلوها من الأحباب والأصحاب إذ يقول:

هل غادر الشعراء من متردّم ... أم هل عـــرفت الدّار بـــعـد توهم
يا دار عبـــلــة بالـــجــواء تكلّمي ... وعِمي صباحاً دار عبلة واسلمي

فهو يتساءل ويستفسر عن ديار محبوبته التي يسلّم عليها متمنياً لها الاستقرار والأمان.
ويمضي عنترة من تأمّل الطلل إلى وصف الرحلة التي ملأت نفسه حسرة وقلقاً محيّياً الطلل الموحش لغياب محبوبته عنه، وقد بَعُدَ المكان فيقول:

فوقفت فيــها ناقتي وكأنّــها ... فدنٌ لأقضي حاجة المتلوّم
حييت من طلل تقادمَ عهده ... أقــوى وأقفرَ بعد أمّ الهيـــثـم
كيف المزارُ وقد تربّع أهلها ... بعنيزتين وأهلــنــــا بالغـــيــلم

ولم يتوقف عنترة في معلقته عند وصف الرحلة بل مضى إلى الغرض الأساسي منها وهو الفخر الذاتي بقوّته وفروسيته قائلاً:

أثنــي عليّ بمـــا علــمـــت فإنّنــي ... ســمــــحٌ مخالقتي إذا لم أظلم
فإذا ظلمـــت فإنّ ظلمــي باســـلٌ ... مـــرٌ مذاقـتــه كطـعـم العــلقـــم
وإذا صحوتُ فما أقصّر عن ندىً ... وكما علمتِ شمائلي وتكرّمي

ما أروعه من فارس يتمتع بمعاشرةٍ سهلة، وأخلاق رفيعة، لا يظلم غيره، ولا يحتمل الظلم، وعندما يدعوه داعي المكرمات يلبّي النداء مقدّماً ما يملكه بنفس راضية.
وبالإضافة إلى ذكر أخلاقه مفارس مغوار يوضّح عنترة بسالته في ميدان المعركة، وعفة نفسه، فيقول:

هلا سألت الخيلَ يا بنة مالكٍ ... إن كنتِ جاهلة بما لم تعلمي
يخبرك من شهد الوقيعة أني ... أغشى الوغى، وأعف عند المغنم
ومدجج كره الكماة نزاله ... لا ممعن هرباً، ولا مستسلم
جادت له كفي بعاجل طعنة ... بمثقف صَدق الكعوب مقوّم
فشككت بالرمح الأصم ثيابه ... ليس الكريمُ على القنا بمحرّم

فهو يخاطب ابنة عمه موضحاً لها حسن بلائه في المعارك، وشهادة الأعداء قبل الأصدقاء له عن شجاعته، وتمرّسه في خوض الحروب، وعفته عند اقتسام الغنائم، واختياره لفارس صنديد مسربل بالحديد، وغاطس بالدروع، ترتعد من لقائه قلوب الفرسان لأنه عنيد لا يعرف التراجع أو الاستسلام واقتناص عنترة له بطعنة رمح أسمر صُلب مزقتِ قلبه؛ هذه الطعنة لا تفرّق بين سيّد ومسود.
ويمضي عنترة في معلقته موضحاً دعوة أبناء قومه له في المعارك ليخلصهم من النكبات ويقضي على أعدائهم في معلقة محكمة السبك، قويّة البناء على الرغم من أنه بدا مقلاً في الشعر إلا أن حجزه عقبى بنواله، وعجزه عن نظم الشعر، فدفعه هذا الذم إلى نظم معلقته التي بلغت خمسة وثمانين بيتاً، صوّر فيها رقة مشاعره، وأظهر حماسته واندفاعه ومما جعل ابن قتيبة يسمّيها بالمذهبة.
وخلاصة القول: إنّ معلقة عنترة مذهبّة تحكي قصّة فارس عربي أصيل في انتمائه إلى المكان، وأخلاقه السمحة، وشجاعته التي لا مثيل لها، ونفسه الملحمي الرائع، الذي يذكرنا بملاحم الإغريق.
ب– التلوّث ظاهرة بيئية من صنع الإنسان، تهدّد التوازن البيئيّ على الأرض.

ناقش: تعريف التلوث، أنواعه، أسبابه، آثاره.
(الموضوع موجود في الصفحة (١٥٠-١٥١) من هذا الملخص)

ب- يواجه الأطفال اليوم أخطاراً تهدّد مستقبلهم وبناء شخصياتهم ومنها مشكلة عمالة الأطفال في سن مبكرة. ناقش ذلك مبيناً أسباب هذه الظاهرة ومخاطرها، مقترحاً حلولاً لها.

(١)

الأطفال هم براعم الغد، وأمل المستقبل، وزهوره المتفتحة، وعصافيره المغرّدة، ولكن هذه الصورة اهتزت في مخيلتي، وأحسست بالتشاؤم عندما ازدادت عمالة الأطفال في سن مبكرة؛ هذه المشكلة التي يعاني منها المجتمع، لأنها تزداد انتشاراً يوماً بعد يوم، حيث تحرم الطفل من الإحساس بطفولته، وتلغي حقه في التعليم والرعاية حتى ينمو ويكبر ويصبح عنصراً فاعلاً في المجتمع.

ويعود سبب انتشار عمالة الأطفال إلى قلة الوعي الأسري بضرورية تعليمهم، وسوء الأوضاع الماديّة وقلة الدخل الفردي ممّا يدفع ربّ الأسرة مجبراً لتشغيل أبنائه لتأمين لقمة عيشهم القاسية غير مكترثين متغافلين أنّ عمالة الطفل قد تؤدي إلى ضياعه بسبب وجوده في مكان العمل الذي يوفر له الظرف المناسب للإجرام، فيندفع خلفه لقلة إدراكه المخاطر المحيطة به، ونتيجة صغر سنة، فيتدمّر الغد الذي ينتظره، ويضيع مستقبله قبل أن يسعى لبنائه.

وممّا تقدم يجب على الأهل إدراك مساوئ عمالة الأطفال، ومنع أطفالهم من العمل، والاهتمام ببناء مستقبلهم، ومحاولة توفير سبل العيش الكريم دون إلحاق الضرر بحياتهم وطفولتهم، كما يقع على عاتق الدولة تأمين فرص عيش للأسر حتى يستطيعوا تربية أبنائهم تربية جيدة واعية.

(٢)

عمالة الأطفال ظاهرة ملفتة في معظم دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء... وبالرغم من العديد من التشريعات التي تمنع توظيف الأطفال فإن هذا المرض الاجتماعي لم يعالج حتى الآن هذه الظاهرة اللاإنسانية تتفاقم أكثر في المناطق غير المنظمة وسببها الرئيس هو الفقر وانخفاض مستويات التعليم في الهند يوجد العديد من الصناعات التي تعتمد على عمالة الاطفال لكي تختصر النفقات وترفع الأرباح... ولكن بأي تكلفة؟؟

إن الأطفال اليوم – وهم شباب المستقبل- يعاملون معاملة غير عادلة تعرضهم لمخاطر صحية ونفسية عظيمة تحرمهم حتى من التعليم الأساسي والحكومة دون شك تقوم بالكثير من أجل إيقاف هذا التصرف غير المقبول ولكن ظروف الآباء الاقتصادية الصعبة تدفعهم لإرسال اطفالهم للعمل بدلاً من المدرسة أولاً يجب أن يتم التركيز على حل مشاكل الوالدين وذلك بالعمل على توفير القدر الأدنى من الاحتياجات الأساسية للحياة لهم..

ثم بعد ذلك سيكون من المناسب أن نطالبهم ونشجعهم على السماح لأطفالهم بالذهاب إلى المدرسة والحصول على التعليم اللائق مؤخراً زفت وكالات الأنباء من كلكتا نبأ حصول طفلين يعملان بائعين على عربة جر (كارو) على أعلى الدرجات في اختبار الخدمات الحكومية ومن هنا يبدو واضحاً أن إعطاء الفرصة لأطفال العائلات الفقيرة وشديدة الفقر يمكن أن يظهر مواهبهم ومهاراتهم مثل أي أطفال لأسر عادية والحكومة يجب عليها أن توفر حافزاً آخر قوياً لآباء مثل هؤلاء الأطفال الذين يقومون بإبعادهم عن المدرسة بجانب الحافز المالي ومجانية التعليم لتشجيعهم مثل هذا الإجراء يمكنه أن يدفع الآباء لتشجيع أبنائهم للذهاب للمدرسة بدلاً من إرسالهم للعمل في مهن حقيرة لاتستغلهم فقط بضعف الأجور ولكن أيضاً تجعلهم في حالة فقر دائم وجهل أبدي لبقية حياتهم.

إن حملة ضخمة يجب أن تبدأ في جميع أنحاء البلاد تظهر وتنبه على مخاطر ومساوئ عمالة الأطفال وتبين للآباء الفقراء أهمية إرسال أبنائهم للتعليم ولو تطلب الأمر منهم عمل بعض التضحيات في سبيل ذلك وفي النهاية أتمنى أن تبدأ منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية حملة في المناطق البعيدة من البلاد لصنع التأثير المطلوب على المستهدفين للوقوف في وجه ذلك الخطر عمالة الأطفال.

موضوع إضافي (الفروسيّة عند عنترة)

الفروسيّة هي حذق ركوب الخيل والثبات عليها، وما يتصل بذلك من أخلاق وصفات للفارس والفرس، فالفروسيّة قيمة خَلقيّة وخُلقيّة، والفارس من المثالي في الجاهليّة كان فارساً معماً مخولاً عربيّاً صريح النسب ملتصقاً بنسبه الأبوي، ولكن بعض الشعراء تجاوزوا الانتماء النسبي معبّرين عن خصوصيّة التجربة، وثمّة قيم لابدّ من توفرها في الفارس المثال.

فالقوة معيارٌ في الجاهليّة، وقد أظهر عنترة قدرته على مجابهة الأخطار، وتحدّي قسوة الطبيعة التي تستلزم جسداً قويّاً ناحلاً جلداً يقال:

إمّا ترَيْني قدْ نحلت، ومَنْ يكن | غرضاً لأطراف الأسنّة ينحل

النسب وثاني الصفات فعنترة لم يعترف والده به إلا بعد شجاعته، وقد ظلت مسألة النسب جرحاً يدمي قلبه، وينطلق لسانه بالدفاع عن إنسانيّته يقول:

إني امرؤٌ من خير عبس منصباً | شطري وأحمي سائري بالمُنصل
وإذا الكتيبة احجمت وتلاحظت | ألفيت خيراً مـــن مـعمّ مخـــول

لقد أشار على كرم أصله الأبوي، وإلى شجاعته التي تنوب عن نسب أمّه، فغدا بذلك خيراً من السادة الصرحاء حين تشتد الحرب.

وكان عنترة يتسامى بشجاعته فوق النسب يقول:

ومن قال إن سيّدٌ وابن سيد | فسيفي وذا الرمح عمّي وخاليا

إن شعور عنترة أن نفسها جعلت حاله غير حال الفرسان الصرحاء، فشعره شعر البطل المتميز عن فرسان قومه، وهو بذلك يخالف الشعراء الفرسان الذين لا يرون فارقاً بينهم وبين أقوامهم.

فخره بذاته لقد انشغل عنترة بإثبات ذاته في المجتمع تقيد بالنسب، هذا الإقبال كان عن طريق البطولة التي ضخمت ذاته وكانت تتلاشى صوة عبس في شعره يقول:

بكرت تخوفني الحتوف كأنني | أصبحت عن غرض الحتوف بمعزل
فأجبتها: إنّ المنية منهل | لابدّ أن أسقى بكأس المنهل
فاقني حياءك لا أبا لك وأعلمي | أنّي امرؤ سأموت إن لم أقتل

إنها جرأة عنترة في مواجهة الموت، وإحساسه الضخم بشجاعته.

ويمضي عنترة مفتخراً بصفاته الداخلية والخارجية فهو شديد البطش في الحرب، سهل المخالطة في السلم، لا يظلم أحداً ولا يرضى أن يظلم ويشرب الخمر ولكنه لا يرضى أن تفسد الخمر مروءته يقول:

أثني عليّ بما عملت فإنني | سمحٌ مخالقتي إذا لم أظلم

فإذا ظلمتُ فإن ظلمي باسلٌ — مرٌ مذاقته كطعم العلقم

وإذا شربت فإنني مستهلك — مالي وعرضي وافرٌ لم يكلم

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى — وكما علمتِ شمائلي وتكرّمي

وكأنه في هذه الأبيات يريد اعتراف عبلة وقومها به بفروسيته الفائقة وتملكه القيم العليا في مجتمعه.

ونراه في موضع آخر يشير إلى ترفعه وعفته يقول:

ولقد أبيت على الطوى وأظله — حتى أنال به كريم المأكل

وتظهر إنسانيته، فهو يعطف على أقرانه، إذ كان يعبّر عن بشطه بهم أحياناً بأسلوب يوحي بإعراضه عن القسوة واللوم!

فشككت بالرمح الأصمّ ثيابه — ليس الكريم على القنا بمحرّم

إن تلطفه في التعبير عن القتل، وإعلاءه من شأن القتيل، يدل على مشاعر إنسانيته التي تدل على أن القتل لم يكن هدفاً بل وسيلة للحياة في مجتمعه وكما تدل على أن القتيل كان جديراً بالتكريم لأنه كان سيداً كريماً.

وما أروع إنسانيته مع فرسه ولا سيما عندما شكا لعنترة:

فازورّ من وقع القنا بلبانه — وشكا إليّ بعبرة وتحمحم

عفة حبّه عندما يمتزج صورة الحرب بصورة الحب:

ولقد ذكرتك والرياح نواهل — مني وبيضُ الهند تقطر من دمي

فوددتُ تقبيل السيوف لأنها — لمعت كبارق ثغرك المتبسم

فشعر عنترة ينمّ عن شخصية الفارس المثال الذي يثبت ذاته بقوته، وبخلقه، وإنسانيته كلّ ذلك يرفع من شاعرية عنترة لأنّ شعره يمثل إباء

الوحدة الأولى العصور الأدبية: عصر صدر الإسلام: من سورة الحجرات

العربي وأصالته.

تهيئة:

جاء نزول القرآن الكريم في مرحلة كان فيها الشعر العربيّ ديوان العرب، يؤرخ للحياة الاجتماعية والسياسيّة، وقد بلغ الشعر العربيّ فيها مكانة عالية إلى درجة بات يكتب ماء الذهب، ويعلق على باب الكعبة، فأحدث نزوله ثورة في عالم الكتابة والأدب لما تضمّنه من قصص الخلق، وقضايا اجتماعية وإنسانيّة وتربويّة، وآثار جدل البلغاء والفصحاء في ذلك العصر في تحديد هويّته الأدبيّة، فلم يكن بالشعر ولم يكن بالنثر، وأصبح من منابع الأدب، يستقي منه الشعراء ألفاظهم ومعانيهم وصورهم وقيمهم.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)}

شرح المفردات:

أيّها: لمز: لمز فلان فلاناً: أشار إليه بعينه وعابه. لا تنابزوا: لا تلقبوا بعضكم بعضاً بما يكره من ألقاب. الفسوق: العصيان والخروج عن طاعة الله. الإثم: الذنب الذي يستحق العقوبة.

الإعراب:

أيّها: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء، وها للتنبيه.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع بدل.

آمنوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

قوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

يكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع اسم كان.

خيرا: خبر يكونوا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هم: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الظالمون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد.

تلمزوا – تنابزوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

بئس: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتحة الظاهرة.

الاسم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفسوق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ويجوز خبر.

بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اجتنبوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

كثيرا: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اثمٌ: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

لحم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

أخيه: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة.

ميتاً: حال منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

الناسُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

رحيم: صفة مرفوعة بالضمة الظاهرى على آخره.
إنا: إنَّ حرف مشبه بالفعل و/نا/ ضمير متصل في محل نصب اسم إنَّ.
شعوبا:مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(بئس الاسم): في محل رفع خبر.
(آمنوا) – (اجتنبوا): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(يأكل) – (يكن): صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
(خلقناكم): في محل رفع خبر إنَّ.
(جعلناكم): معطوفة على جملة خبريّة فهي مثلها في محل رفع.
خبير: صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة على آخره.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: اقرأ النص القرآني قراءة جهريّة منتبهاً للنظم والإيقاع الناتج عن الفواصل القرآنية.
ج١: الفواصل القرآنية: هي حروف متشاكلة في المقاطع يقع بها إفهام المعاني، وتكون في نهايات الآيات أو في نهايات الجمل المتضمنة في الآيات.

س٢: حدّد كل ممّا يأتي في معجم يأخذ بأوائل الكلمات:
نساء، يغتب، الناس، قبائل، ثمّ ابحث عن معنى كلّ منها.
ج٢: نساء – نسو (جمع للمرأة من غير لفظها)
يغتب – غيب : (ذكر عيوبه التي يسترها ويسوءه ذكرها في غيابه).
الناس– نوس: (اسم للجمع من بني آدم).
قبائل: (قبل: الجماعة من الناس ينتسبون إلى أب أو جدّ واحد، كقبيلتي عبس وذبيان، مفردها قبيلة).

بنية النص القرآني:

أولاً البنية الفكرية:

س١: دعت الآيات الكريمة إلى التحلي بآداب اجتماعية إنسانيّة، دلّ على الآيات الكريمة التي تدعو إلى ذلك.
ج١: لا يَسخرْ قومٌ من قومٍ – ولا نساءٌ من نساءٍ – ولا تنابزُوا بالألق"آلألقـــــب – اجتنبوا كثيراً من الظّن – ولا يغتب بعضكم بعضاً.

س٢: عد إلى النصّ القرآني، ثم حدّد الآية الكريمة التي تناسب كلاً مما يأتي:
ج٢: – التحذير من السخرية، والألقاب المهينة. (الآية رقم ١١)
– المسارعة إلى الندم وإظهار التوبة. (الآية رقم ١١)
– التفاضل بين الناس بالتقوى. (الآية رقم ١٣)

س٣: أكدت الآيات الكريمة أنّ السلوك الإنسانيّ في احترام الإنسان أخاه الإنسان. عبّر شفوياً عن أثر ذلك في تمتين الروابط الإنسانيّة.
ج٣: عندما يحترم أحدنا أخاه الإنسان، ولا يذكره بما يكره في غيابه، ويعفو عنه، ويرشده فإنّ الحبّ سيحل بيننا، ويتماسك مجتمعنا، وتصبح أسرة كبيرة في أوطاننا.

س٤: نهت الآيات الكريمة عن صفات سلوكيّة سلبيّة. اذكرها، ثم هات ما يقابل كلاً منها من صفات إيجابيّة.
ج٤: الصفات السلبيّة: (السخرية من الآخرين – الإشارة إلى الآخرين بعيوبهم – ذكر بعضنا بما يكره من ألقاب).
الصفات الإيجابيّة: (احترام الآخرين – الإشارة إلى الصفات الحسنة في الناس – ذكر بعضنا بما نحب من ألقاب).

س٥: خاطب البيان القرآني العقول والقلوب. اذكر شاهداً على كلّ من الخطابين.
ج٥: العقول: (يأيها الذين))))))) آية)
القلوب: (يأيها الناس))))))) آية)

س٦: أكدت شرعية حقوق الإنسان احترام الإنسان أخاه الإنسان، وضّح أثر القيم الواردة في الآيات الكريمة في ذلك.
ج٦: إنّ المعاني التي وردت في الآيات السابقة تعدّ دستوراً في تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني الذي يدعو إلى المحبّة والتسامح واحترام الإنسان للإنسان أيّاً كان لونه وعرقه، وتظهر آثارها جليّة في المجتمع المسلم العبيويّ الذي تحكمه شريعة الله.

التعليق على النص:

س١: ناقش أنت ورفاقك آثار الصفات السلبيّة التي نهت عنها الوصايا في تفكيك روابط الآلفة بين الناس.
ج١: تساهم في تفتيت المجتمع، وإضعافه، وتجعله عرضة للنهب من قبل أعدائه.

س٢: خاطب البيان القرآني :الذين آمنوا، ثم الناس" وضّح دلالة ذلك.
ج٢: بدأ بخطاب المسلمين الذين آمنوا، واتبعوا شريعة محمّد عليه السلام، ثمّ بدأ بخطاب الناس أجمعين حتى يخبرنا بأنّ الشريعة الإسلامية ليست للمسلمين وحدهم وإنما لكل أفراد المجتمع الإنساني.

س٣: ورد في القرآن الكريم الكثير من قصص الأقدمين، سمّ إحداها، ثم بيّن أثرها في بناء الإنسان.
ج٣: قصة سيدنا يوسف، وقصة مريم، وفرعون وغيرها من القصص.
تعلّم الإنسان الأدب في المعاملة مع الخالق وخلقه وترشده للاستفادة منها في تنظيم علاقاته مع الآخرين.

ثالثاً: البنية الفنية:

الأسلوب التعبيري:

س١: صنّف كل كلمة من الكلمات الآتية: (الاستهزاء، التهكم، النميمة، القدح، الذم، الاستخفاف) في مجالي السخرية والاغتياب.
ج١: السخرية: /الاستهزاء – التهكم – الاستخفاف/
الاغتياب: /النميمة – الذم – القدح/

س٢: حدّد ممّا يأتي نوع أسلوب الخطاب في الآيات الكريمة، ثمّ دلل عليها من النص:
الوعظ والإرشاد – عرض لنماذج بشريّة – الإخبار والتصوير.

ج٢: الوعظ والإرشاد، والدليل عليه هو تكرار النداء بصيغة (يا أيها الذين...) والأمر (اجتنبوا...) والنهي (ولا تلمزوا...)

س٣: تكرّر الخطاب في البيان القرآني توجيهاً للسلوك الإنساني. ما المشاعر التي يثيرها هذا الأسلوب وتكراره؟

ج٣: مشاعر الودّ والمحبّة والإخاء.

س٤: تنوّعت صيغة الخطاب في الآيات الكريمة من الغائب إلى المخاطب أو المتكلم، ويسمى هذا الأسلوب في البلاغة الالتفات، بين موضوع الالتفات في النصّ، وأثره في المعنى.

ج٤: يا أيّها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم (من المخاطب إلى الغائب)

يساعد على تقريب المعنى إلى المستمع وتقديمه له بصورة شيّقة، وإظهار المهابة والجلالة لله عزّ وجلّ.

تعلّم: **الالتفات:** هو أسلوب يتم الانتقال فيه من ضمير إلى ضمير؛ كأن ينتقل الشاعر من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلّم، والمقصود (المراد) واحد.

من أغراضه: إظهار المهابة والجلالة – التوبيخ – التقبيح – التشنيع – التعظيم – الاختصاص.

الأسلوب التصويري:

س١: جاء التصوير الفني والتخيل والنغمة (الإيقاع) بالصوت، واللون، والحركة. وضح ذلك من النص القرآني.

- **لا يسخر قومٌ من قومٍ.**
- **لا تجسّسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً.**
- **أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً.**

ج١: لا يسخر قوم من قوم – إيقاع.

لا تجسّسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً – تمثيل.

أيحبُّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً – تمثيل.

النحو — التوكيد (٢) — توكيد الجملة الاسمية

اقرأ ما يأتي، ثمّ صمّم جدولاً وفق النموذج، واملأه بالمطلوب:

- (إنّ الله توّاب رحيم) (الحجرات ١٢).
- (فغفرنا له ذلك وإنّ له عندنا لزلفى وحسن مآب) (ص٢٥).
- (لأنتم أشدّ رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون) (الحشر١٣).
- قال الشاعر: لا تحسبيني أنّي هجرتك طائعاً حدث لعمرك رائع أن تهجري
- والله إنّ العلم نور.

الجملة	نوعها	المؤكد
إنّ الله توّاب رحيم	اسميّة	إنّ
إنّ له عندنا لزلفى	اسميّة	إنّ + اللام المزحلقة
لأنتم أشدّ رهبة في صدورهم من الله	اسميّة	لام الابتداء
بأنهم قوم لا يفقهون	اسميّة	أنّ
أنّي هجرتك طائعاً	اسميّة	أنّ
والله إنّ العلم نور	اسميّة	القسم + إنّ

س١: حوّل الجدول السابق إلى استنتاج قاعدي.

ج١: – ما هي المؤكدات التي دخلت على الجمل السابقة؟

– حدّدهما في كلّ جملة؟

– ماذا أفادت؟

– لماذا أكدت الجمل السابقة؟

– ما هي مؤكدات الجملة الاسمية؟

– ماذا تستنتج؟

تعلم: **تؤكّد الجملة الاسميّة بمؤكد أو أكثر.**

من مؤكدات الجملة الاسميّة: إنّ وأنّ، ولام الابتداء، أو اللام المزحلقة، والقسم......

طبّق

س١: حوّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية مؤكّدة مستوفياً مؤكدات الجملة الاسميّة.

يرحم الله عباده – يخلص الحرّ لصديقه – يحرص الطموح على التميّز – يسمع صوت الحق.

ج١: إنّ الله رحيم بعباده. الحرّ أخلص لصديقه. إنّ الطموحَ حريصٌ على التميّز. والله إنّ صوت الحق مسموع.

س٢: أعرب (الأداة الملوّنة) فيما يأتي، وبيّن المعنى الذي أدّته كلّ منها:

(يا أيها الإنسان إنّك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه) (الانشقاق ٦) (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما...) (لقمان ١٤). (ومن يشكر فإنّما يشكر لنفسه) (لقمان ١٢).

ج٢: إنّ: حرف مشبّه بالفعل، أفاد التوكيد. إنْ: حرف شرط جازم. (إثبات الفعل). أنْ: حرف ناصب (مصدريّة).

وظّف:

س١: تكثر في القرآن الكريم أدوات التوكيد. اذكر بعض الأدوات التي وردت في الآيات الكريمة من سورة الحجرات، ووضح الغرض منها.

ج١: إنّ (إنّ بعض الظن إثم)   (إنّ الله توّاب رحيم)   (إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى)
(إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم)   (إنّ الله عليم خبير)
الغرض: التوكيد ودفع الشك والوهم والالتباس والظنّ من ذهن المخاطب.

س٢: وظّف مؤكدات الجملة الاسميّة في كتابة فقرة عن القيم الأخلاقية التي دعا إليها النصّ القرآني في سورة الحجرات.

ج٢: إنّ الله عز وجل يدعو المسلمين المؤمنين إلى عدم السخرية من بعضهم بعضاً، لأنّ هذا الذي تسخر منه قد يكون أفضل منّا عند الله عزّ وجل، وهذا الأمر لا ينطبق على الرجال فقط وبل يشمل النساء أيضاً، والله إنّ الذين يذكرون إخوانهم بما يكرهون لهم أسوأ من الأعداء الذين يناصبونا العداء، فيتوجب علينا ألا نذكر أخواننا إلا بما يحبّون، لأنّ الله يعلم السرّ وأخفى.

الصرف:

س١: الأسماء الآتية مشتقة. بيّن نوع كلّ منها:
الظالمون – توّاب – رحيم – أكرمكم – خبير –. مبيناً أثر استخدامها في معاني الآيات.

ج١: الظالمون – اسم فاعل.   أكرم – اسم تفضيل   توّاب – مبالغة اسم فاعل.   خبير – صفة مشبهة باسم الفاعل
رحيم – مبالغة اسم فاعل

أثرها: زادت في خدمة، وتوضيح المعنى للمستمع، وأعطتها جرسا يحبّبها على الناس.

س٢: اذكر الأفعال المضارعة للمصادر الآتية: الإيمان، الظنّ.   ج٢: يؤمنُ، يظنُّ

س٣: اذكر المفرد لكل جمع ممّا يأتي: نساء، شعوب، شعاب، كرام، عميان، آيات، قبائل.

ج٣: نساء – امرأة، شعوب – شعب، شعاب – شعب، كرام – كريم، عميان – أعمى، آيات – آية، قبائل – قبيلة.

الإملاء:

س١: علل زيادة الألف في آخر كلّ من الفعلين: آمنوا – اجتنبوا.   ج١: آمنوا – للتفريق، اجتنبوا – للتفريق.

س٢: علل كتابة الألف على صورتها في: دنيا – أنثى.   ج٢: دنيا: اسم فوق الثلاثي سبق بياء،   أنثى: اسم فوق الثلاثي.

س٣: أسند الفعل (تفانوا) إلى المفرد المذكر ثمّ اكتبه، واذكر ما طرأ عليه من تغيير مع التعليل.

ج٣: تفانى: أعيدت الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين عندما اتصلت بواو الجماعة.

الوحدة الأولى: العصور الأدبية   وكان الفتح   العصر الإسلامي
الشاعر والعصر   حسّان بن ثابت

بعد انتشار الدعوة الإسلامية اشتدّت الخصومة بين مؤيّد ومعارض لها، وجرّد المعارضون شعرهم وأسلحتهم هجوما على الرسول وأصحابه، وكان لابدّ من المواجهة والدفاع عن الرسول الكريم ودعوته، فانبرى الشعراء المؤيدون وعلى رأسهم (شاعر الرّسول) حسان بن ثابت.

أبوه ثابت بن المنذر بن حزام الخزرجيّ من بني النجّار. شاعر مخضرم تردّد قبيل الإسلام إلى بلاط الغساسنة، واتصل بملوك الحيرة، فمدح النعمان بن المنذر ملكهم. ويقال: إنه عرض شعره على النابغة في سوق عكاظ. أسلم حسّان بوصول الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة، فحاز مرتبة كبيرة حين أصبح أهمّ صوت يدافع عنه وعن رسالته أمام خصومه من قريش.

يصوّر شعره عصره أصدق تصوير، فقد كان شاعرا فحلاً، متصرّفاً في فنون الشعر كلها، كفّ بصره في أواخر أيّامه، ومات في المدينة زمن خلافة معاوية سنة أربع وخمسين للهجرة.

الشاعر والقصيدة

في عام الفتح أصبح المسلمون قوة لا يستهان بها أراد الرسول الكريم (ص) أن يؤدّي فريضة الحج مع أصحابه، فاعترض المشركون طريقهم، وجهّزوا جيشاً، انبرى أبو سفيان لهجاء النبيّ صلى الله عليه وسلم، فتصدّى لهم الشاعر بقصيدة مطلعها:

عفت ذات الأصابع فالجواء   إلى عذراء منزلها خلاء
ديارٌ من بني الحسحاس قفرٌ   تعفيها الروامس والسّماء

النص

١– عدمنا خيلنا إنْ لم تروها		تثيرُ النقعَ موعدُها كداءُ
٢– يبارِيْنَ الأسنة مصعداتٍ		على أكتافها الأسل الظماءُ
٣– تظل جيادُنا متمطراتٍ		تلطمهنّ بالخمر النساءُ
٤– فإمّا تعرضوا عنا اعتمرنا		وكانَ الفتحُ والكشفُ الغطاءُ
٥– وإلا فاصبروا لجلادِ يوم		يُعزُّ الله فيه من يشاءُ
	***	
٦– وقال الله: قد أرسلت عبدا		يقول الحق... إنْ نفعَ البلاءُ
٧– شهدتُ به، فقوموا صدقوه		فقلتم: لا نقومُ، ولا نشاءُ
٨– وقال الله قد يسرتُ جندا		همُ الأنصارُ عرضتها اللقاءُ
٩– هجوتَ محمدًا فأجبتُ عنه		وعندَ الله في ذاكَ الجزاءُ
١٠– هجوتَ مباركاً براً حنيفاً		أمين الله شيمته الوفاءُ
١١– أتهجوه ولستَ له بكفءٍ		فشركما لخيركما الفداءُ
١٢– فمنْ يهجو رسول الله منكم		ويمدحه وينصرهُ سواءُ
	***	
١٣– لساني صارمٌ لا عيبَ فيه		وبحري لا تكدّره الدّلاءُ

شرح المفردات:

النقع: الغبار، **كداء:** موضع الثنيّة العليا بمكة، وقد دخل الرّسول مكّة عام الفتح منها، **يبارين الأسنة:** تسابق الأفراس الرماح الموضوعة على جنب الفارس، **الأسل:** الرماح – **متمطرات:** تمطّرت الخيل أي ذهبت مسرعة، **تلطمهنّ بالخمر:** تضربهنّ بالخمر لتردهنّ عن ميدان المعركة (والمقصود نساء قريش)، **اعتمرنا:** من العمرة، **انكشف الغطاء:** أي انكشف عمّا وعد نبيّه من فتح مكة، **العبد:** يريد بذلك الرسول الكريم– **شهدت به:** له بالنبوّة، **يسرت:** سيّرت، **عرضتها اللقاء:** اعتادت التعرّض للقتال وقويت عليه.

شرح النص:

١– لا عاشت خيلنا إن لم تهاجمكم أيُّها المشركون في معركة حامية الوطيس، يتصاعدُ منها الغبار في أطراف مكّة.

٢– إنّ خيولنا متحفزة لقتال العدو، وعلى أكتافها رماح المسلمين المتعطشة لدماء الكفار.

٣– تبقى خيولنا في أرض المعركة مستعدّة لقتال الأعداء، مسرعة كالمطر في مواجهتهم لكنّها لا تجد مَنْ تردّها سوى نساء الأعداء يحاولن ردها بخمورهن دلالة على هزيمة المشركين.

٤– إذا لم تبتعدوا عن طريق خيولنا، وتخلوا لها الطريق سنزور بيت الله الحرام، ونفتح مكّة، ونمزّق غطاء الكفر الذي حجب النور.

٥– إذا لم تستسلموا لجيش المسلمين، فأبشروا بحرب ضروس يعزّنا الله بها، ويحقق لنا النصر الذي وعد.

٦– لقد بعث الله سبحانه وتعالى خاتم المرسلين محمد الذي لا ينطلق إلاّ بالحق، ويختبرُ إيمان الناس.

٧– لقد آمنت برسالة محمد فهيّا يا كفار قريش هموا إلى تصديق رسالته، فلمَ الإعراض أيّها الكفرة.

٨– لقد وعد الحق رسوله بالنصر المبين فأمدّه بجند نصروه في لقائه الحاسم مع المشركين.

٩– لقد أسألت يا أبا سفيان إلى خاتم المرسلين، لكنني لم أسكت على هذا الهجاء، فدافعت عنه منتظراً الثواب والجزاء من الله.

١٠– لقد شتمت خير البرية أجمعين، ولم تدرك أنه مبارك برٌّ صالح، شيمته الوفاء والإخلاص.

١١– كيف تهجو رسول الله يا أبا سفيان ولست من مكانته فأنت تمثّل الشرّ، وهو يمثّل الخير.

١٢– فأنتم كاذبون، ولا نفرّق بين أحدٍ منكم حتى ولو مدح خاتم الأنبياء ونصره.

١٣– إنّ لساني سيف بتّار لا خلل فيه، ولا أحد يحاربه في الهجاء وقدرته الشعرية، وهو بحرٌ لا يستطيع أحد منكم النيل منه.

إعراب القصيدة:

عدمنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين، ونا ضمير متصل في محل رفع.

خيلنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والنا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

إن لم تروها: إن: حرف شرط جازم، لم: حرف جازم، تروها: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو للجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، وها : ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

تثيرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

النقع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

موعدُها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وها: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

كداءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جملة (لم تروها): جملة فعل الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب.   جملة (تثير النقع): في محل نصب حال.

يبارين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل.

الأسنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مصعدات: حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

على أكتافها: على حرف جر، أكتافها: اسم مجرور مبني بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وها: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الأسل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الظلماءُ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

تظل: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جيادُنا: اسم تظل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

متمطرات: خبر تظل منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

تلطمهن: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به والنون علامة جمع الإناث.

بالخمر: الباء حرف جر، الخمر: اسم مجزور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

النساءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جملة (تلطمهن): في محل رفع خبر ثاني.

فإما: الفاء استئنافية، إن: حرف شرط جازم، ما: زائدة.

تعرضوا: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

عنا: عن حرف جر، نا: ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.

اعتمرنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين، ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وكان: الواو حرف عطف، كان: فعل ماض تام مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الفتحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والكشف: الواو حرف عطف، انكشف: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الغطاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جملة (تعرضوا): جملة فعل الشرط الظرفي لا محل لها من الإعراب.

جملة (اعتمرنا): جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

جملة (كان الفتح): جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

وإلا: الواو حرف عطف.   إن: حرف شرط جازم.

لا: نافية لا محل لها من الإعراب.
فاصبروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.
لجلاد: اللام: حرف جر، جلاد: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
يوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
يعزّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الله (لفظ الجلالة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فيه: في حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
يشاءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جملة (اصبروا): جملة جواب الشرط الجازم المقترة بالفاء في محل جزم جواب الشرط.
جملة (يعز الله): في محل جر صفة.
جملة (يشاء): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وجبريل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
رسول: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.
الله (لفظ الجلالة): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
فينا: في حرف جر، نا: ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
وروحُ: الواو حرف عطف، روح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
القدس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
له: اللام حرف جر، والهاء: ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
كفاءُ: اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جملة (ليس له كفاء): في محل رفع خبر.
وقال: الواو حرف استئناف، قال: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الله (لفظ الجلالة): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قد يسرتُ: قد حرف تحقيق، يسرت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
جنداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
هم: ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
الأنصارُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
عرضتها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وها ضمير متصل في محر جر مضاف إليه.
اللقاءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جملة (قد يسرت جنداً): في محل نصب مفعول به مقول القول.
جملة (هم الأنصار): في محل نصب صفة أولى.
(عرضتها اللقاء): في محل نصب صفة ثانية.
هجوتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
محمداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فأجبتُ: الفاء حرف عطف، أجبت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
عنه: عن حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
وعند: الواو حرف استئناف، عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الله (لفظ الجلالة): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
في ذاك: في حرف جر، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والكاف للخطاب.
الجزاءُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
هجوتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
مباركاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
براً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
حنيفاً: صفة ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
أمينَ: صفة ثالثة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
الله (لفظ الجلالة): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
شيمتهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
الوفاء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جملة (شيمته الوفاء): في محل نصب صفة رابعة.
أتهجوه: الهمزة حرف استفهام، تهجوه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
ولستَ: الواو حرف استئناف، لست فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمه.
له: اللام حرف جر، والهاء:ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.
بكفء: الباء حرف جر زائد، كفء: اسم مجرو لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس.

فشركما: الفاء حرف استئناف، شر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، وما حرف للتثنية.

لخيركما: اللام حرف جر، خيركما: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه وما حرف للتثنية.

الفداءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فمن: الفاء حرف استئناف، من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يهجو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.

رسول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الله: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

منكم: من حرف جر، والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر، والميم علامة جمع الذكور.

ويمدحُهُ: الواو حرف عطف، يمدحه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وينصره: الواو حرف عطف، ينصره: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

سواءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جملة (يهجو محمدا): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لساني: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

صارمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لا عيبَ: لا نافية للجنس، عيب: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

فيه: في: حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر.

وبحري : الواو حرف عطف (عاطفة للجمل)

بحري: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

لا تكدرُهُ: لا نافية لا عمل لها، تكدره: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الدلاء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جملة (لاعيب فيه): في محل رفع صفة، جملة (لاتكدره الدلاء): في محل رفع خبر.

القراءات والمهارات اللغوية:

س١: بدأ حسّان بن ثابت الخطاب في المقطع الأول بصيغة الجمع، ثم انتقل إلى المفرد في المقطع الثاني.

- **حدّد المخاطب في كلتا الصيغتين.**

ج١: صيغة الجمع: المخاطب: هم المشركون. صيغة المفرد: المخاطب: هو أبو سفيان.

س٢: من الفكر الرئيسية في النصّ (التهديد والوعيد، الخيار بين السلم والحرب).

- **دلّ على موطن كل من الفكرتين السابقتين.**
- **دل على فكرتين أخريين في النصّ، وحدّد موطن كلّ منها.**

ج٢: - التهديد والوعيد (١+٢+٥).

- الخيار بين السلم والحرب (٤).
- الدفاع عن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام (٨+٩+١٠).
- الفخر بمقدرة الشاعر (١٢)

س٣: استبعد ممّا سيأتي المعنى البعيد عن النصّ.

ج٣: أ- تسابق الأفراس والرّماح في الميدان.

ب- وضع الخصوم أمام خيارين: هما السماح بأداء العمرة أو الحرب.

ج- الرسول غني عن مدح المشركين أو هجائهم

د- ما يجود به اللسان الصارم يظل في حدود الكلام.

س٤: ابحث في النصّ عن النتيجة التي نجمت عن كل ممّا يأتي:

- **منع أداء العمرة - هجاء من لست له بكفء - هجوت محمداً فأجبت عنه.**

ج٤: منع أداء العمرة - الحرب.

هجاء من لست له بكفء - تكون فداء له.

هجوت محمداً فأجبت عنه - هجاء ابي سفيان.

س٥: تعاون أنت ورفيقك، وناقش كلّ فكرة ممّا يأتي:

أ- الهدف من تركيز الشاعر على استعراض قوة المسلمين.

ب- تقليل الشاعر من قيمة الخصم.

ج- خطة الشاعر في بناء قصيدته بدءاً من التهديد او الوعيد وانتهاءً بالفخر بالذات.

ج٥: أ- تخويف المشركين وبث الرعب والخوف في نفوسهم

ب- بث الحماس في نفوس المسلمين، وتحفيزهم لقتال المشركين.

ج- تخويف المشركين عن طريق تصوير قوّة المسلمين، ودفاعه عن الرسول الكريم كي لا يتجرأ عليه أحد، وانتهى بالفخر كي يثبت فكرته.

التعليق على النص:

- **اقرأ الأبيات الآتية، ثمّ أجب:**
- **قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه في مدح النبيّ (صلى الله عليه وسلم):**

أنت النبيّ ومن يحرم شفاعته يوم الحساب فقد أزرى به القدر
فثبّت الله ما آتاك من حسن تثبيت موسى ونصراً كالذي نصروا

وقال حسّان بن ثابت:

هجوت محمّداً فأجبت عنه وعند الله ذاك الجزاء
هجوت مباركاً برّاً حنيفاً أمين الله شيمته الوفاء

س١: وازن بين القولين من حيث الفكرة والأسلوب.

ج١: كلا الشاعرين مدحا الرسول عليه الصلاة والسلام، وآمنا برسالته.

- عبد الله رواحة: ذكر عقوبة المعارضين والمشركين بينما حسّان ذكر ثواب المؤمنين برسالة الرسول عليه السلام.
- الأسلوب: كلا الشاعرين استخدما الأسلوب الخبري (فابن رواحة اعتمد الأسلوب البراهني، بينما حسّان استخدم الأسلوب التقريري)

س٢: بيّن أثر الثقافة الإسلاميّة في الأبيات.

ج٢: برزت الثقافة من خلال استخدام بعض الألفاظ الدالة على العصر الإسلامي من مثل: (الفتح – يعزّ الله من يشاء – الجزاء – جبريل – روح القدس – موسى – الشفاعة – محمّد)

ثانياً: العاطفة:

س١: تنوّعت المشاعر العاطفيّة في النصّ. من أبرزها الإجلال والازدراء، حدّد موطن كلّ منهما في النصّ.

ج١: الإجلال (٩)، الازدراء (٣+٥+١٠).

س٢: اذكر شعوراً آخر، ومثّل له.

ج٢: شعور الفخر (لساني صارم لا عيب فيه).
شعور السخرية والاستهزاء (١٢).

ثالثاً: البنية الفنية:

أ- الأسلوب التعبيريّ:

س١: تعاون أنت ورفاقك في الصف، وحدّد من المقطع الثاني الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة (القتال).

ج١: جند – اللقاء.

س٢: جاءت الألفاظ جزلة وليّنة. إلام تردّ ذلك؟

ج٢: إلى فصاحة الشاعر وتأثره بروح العصر وتعاليم الإسلام، حيث جاءت جزلة عندما خاطب المشركين، وليّنة عندما تحدّث عن الرسول عليه السّلام تأدّباً مع مقامه الشريف.

س٣: تلازم الفعلان الماضي والمضارع في بعض الأبيات، وتفرّد المضارع في بعضها الآخر، ما علاقة ذلك بمعاني الأبيات؟

ج٣: جاءت تلازم الفعلين الماضي والمضارع عندما كان الشاعر في معرض الدفاع عن الرسول عليه الصلاة والسلام، وتفرّد المضارع عندما يتحدّث عن قومه لأنه أراد أن يرهب الأعداء وينقل الصورة بحركاتها وسكناتها، وهذا ملائم للمعنى.

س٤: استخدم الشاعر الطباق لإيضاح فكرة. استخرج مثالين من الأبيات.

ج٤: الطباق : (خيركما، شركما) (يهجو، يمدح)

س٥: اعتمد الشاعر في قصيدته النمط البرهانيّ. مثّل لذلك من النصّ مبيناً دلائله، مستعيناً بالفائدة البلاغيّة الآتية:

النمط البرهانيّ: هو أسلوب في الكتابة، يهدف إلى إقناع المخاطب بوجهة النظر التي يتبناها الكاتب أو إنكارها، فيعتمد على الاستقراء أو الاستنباط والقياس أو الجدل، مستخدماً أدوات الربط المنطقيّة، والسببيّة مثل: لأنّ، والبرهان والاستدلال وتأييدها بالحكم أو الأمثال أو الأقوال المأثورة أو الأحاديث الشريفة أو القرآن الكريم أو الشعر.

سمات الأسلوب البرهاني:

- سهولة الألفاظ ووضوح التراكيب – تقليب الفكرة على وجوه مختلفة من اللفظ. – توثيق الشواهد والأدلة.
- تجنب التصوير إلا ما يلزم لتوضيح الفكر وإبرازها.

ج٥: من خلال استخدام أسلوب الاستفهام (أتهجوه ولست بكفء له).
إثبات الفكرة (يعزّ الله فيه من يشاء)

ب- الأسلوب التصويري:

س: في قول الشاعر: لساني صارم لا عيب فيه (تشبيه). دلّ على أركانه، ثمّ سمّ نوعه مبيناً القيمة الجماليّة فيه.

ج: المشبه : لساني. المشبه به: صارم (السيف). الأداة: محذوفة. وجه الشبه: الحدّة (لا عيب فيه). نوعه: مؤكّد.

علم البيان (٢)

الاستعارة

١ – اقرأ ثم أكمل الجداول بالمطلوب:

-أ-

يبارين الأسنة مصغيات على أكتافها الأسل الظلماء
لساني صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدّلاء

الصورة	المشبه	محذوف أم مذكور	المشبّه به	محذوف أم مذكور	القيمة النفسيّة
الأسل الظلماء	الأسل	مذكور	الإنسان	محذوف	الشعور بالعزّة
بحري	شعره	محذوف	البحر	مذكور	الاعتداد بالنفس

س: ما الذي حذف من الصّورة الأولى؟ المشبّه أم المشبّه به؟

ج: المشبه به.

س: ما الذي حذف من الصّورة الثانية؟ المشبّه أم المشبّه به؟

ج: المشبه

تعلم: تسمّى الصورة التي يحذف منها أحد طرفي التشبيه أو المشبّه به / استعارة/.
الاستعارة : هي تشبيه بليغ حذف منه أحد ركنيه المشبّه أو المشبّه به.

— ب—

اقرأ، ثمّ أجب:

أ- (الأسل الظماء):

س١ :بماذا شبّه الشاعر الأسل؟

ج: شبهها بالإنسان العَطش.

- **ما القرينة (الصفة) التي استعيرت من المشبّه به للدّلالة عليه؟**

ج: الظماء.

تعلم: إذا حذف المشبّه من الصورة، واستعرنا قرينة تدلّ عليه، ونسبناها إلى المشبّه سمّيت الاستعارة مكنيّة

ب- (بحري لا تكدره الدلاء).

- **بماذا شبّه الشاعر شعره؟**

ج: شبّه شعْره بالبحر.

- **حذف الشاعر المشبّه (الشعر)، وصرّح بلفظ المشبّه به، حدّده.**

ج: البحر.

تعلم: إذا حذف المشبّه من الصورة، وصرّح بلفظ المشبّه به سمّيت الاستعارة تصريحيّة.

تطبيق:

س١ : اشرح الاستعارة في قول الشاعر حسّان (يبارين الأسنّة).

ج١: شبه الشاعر الجياد بإنسان يباري. حذف المشبه به وهو الإنسان، وأبقى ما يدل عليه وهو (يباري) على سبيل الاستعارة المكنية.

س٢ : اقرأ البيتين الآتيين، واستخرج ما فيهما من استعارة.

قال الشاعر دعبل الخزاعي: لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

وقال الشاعر الشريف الرضي في الشيب: ضوء تشعشع في سواد ذوائبي لا استضيء به ولا أستصبح

ج٢: ضحك المشيب: شبّه الشاعر المشيب بإنسان يضحك، حذف المشبّه به (الإنسان) وأبقى ما يدلّ عليه (يضحك) على سبيل الاستعارة المكنية.
ضوء : شبه الشاعر الشيب بضوء في شعره، حذف المشبه وهو الشيب وصرّح بلفظ المشبه به (ضوء) على سبيل الاستعارة التصريحية.

ج- الموسيقا الشعرية:

س١ : تبعث الأبيات في النفس إيقاعاً موسيقياً مفعماً بالحركة والنشاط، ما منبع ذلك؟
أيّد إجابتك بشواهد مناسبة

ج١ : منبع ذلك كثرة الأفعال – (عدمنا، تروها، تثير...)

س٢ : قطع البيت الأول، وسمّ تفعيلاته وبحره.

ج٢:

عدمْ نا خي	لما إنْ لمْ	تروْها		تثيْ رن نق	عموْ طنها	كدا عوْ
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥		//٥/٥/٥	//٥///٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

(البحر الوافر)

تعلم : ضابط البحر الوافر: بحور الشّعر وافرها جميل مفاعلتين مفاعلتين فعولن
//٥///٥ //٥///٥ //٥/٥

- من جوازاته: مفاعلتن تصبح مفاعلتن
//٥/٥/٥ //٥///٥

س٣ : قطع البيتين الآتيين، وسم تفعيلاتهما وبحرهما.

هجوتَ مباركا براً حنيفاً أمين الله شيمته الوفاءُ
أتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداءُ

ج٣:

هجوْتَ مبا	ركنْ بر رنْ	حنيْ فنْ		أمينْ نل لا	هشيْ متهل	وفا عوْ
//٥///٥	//٥/٥/٥	//٥/٥		//٥/٥/٥	//٥///٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

(البحر الوافر)

أتهْ جوْ هوْ	ولسْ تلهوْ	بكفْ ءِن	فشرْ رُك	لخيرْ كمل	فدا عو
//٥/٥/٥	//٥///٥	//٥/٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

(البحر الوافر)

النحو:

س١ : استخدم الشّاعر التوكيد في موضعين من الأبيات. حدّدها، وسمّ مؤكّد كلّ منهما مبيناً السبب.

ج١: قد يسرت: المؤكد: قد، قبل الفعل الماضي (الجملة فعليّة*.
لست له بكفاء: المؤكد: الباء الزائدة (في خبر ليس).
س٢: بيّن نوع كلّ من (الواو والياء) في الكلمات الآتية:
ج٢: (اصبروا، تهجو) ، (القوافي، لساني).
س٣: علل ضبط أواخر الكلمات الآتية بالحركة المرسومة على آخرها بحسب سياقها في القصيدة:
(مصعدات – مباركاً – كفاء – اعتمرنا – تلطمهن)
ج٣: مصعدات: حال منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة (جمع مؤنث سالم)
مباركاً: نون تنوين نصب آخره لم يكن تاء أو ألف مقصورة وهو مفعول به.
كفاءُ: ضبطت بضمة واحدة لأنها ممنوعة من الصرف.
اعتمرنا: ضبط بالسكون، لأنه فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ/نا/.
تلطمهن: فعل مضارع مرفوع بالضمّة.
س٤: اذكر أنواع الجمل الآتية، ومحل كلّ منها من الإعراب كما وردت في البيت الثامن:
(قد يسرت جنداً) – (هم الأنصار) – (عرضتها اللقاء)
ج٤: (قد يسرت جنداً): جملة فعلية في محل نصب مفعول به لمقول القول.
(هم الأنصار): جملة اسمّة في محل نصب صفة.
(عرضتها اللقاء): جملة اسمية في محل نصب صفة.

الصرف:
س١: استخرج من النصّ السابق اسم مكان، واذكر فعله.
ج١: موعد: مفعل: وعد
س٢: صغ اسمي الزمان والمكان من مصادر الأفعال الآتية، ثم ضع كلاً منهما في جملة تامة:
(تثير، اعتمرنا، شهدتُ).
ج٢: تثير: مثار: كان مثار النقع يوم نلتقي ليل أسود.
اعتمر: مُعتمر: كانت مكة مُعتمر المسلمين.
مشهد: كانت المدينة مشهد الحاضرين.
س٣: اذكر وزن كلّ من: هجوتَ – أجبتَ – دلاء يعزّ.
ج٣: هجوت: فعلت، دلاء: فعال، أجبت: أفلت، يعزّ: يفعل.
س٤: اذكر مفرد كلّ من : الأسنّة – الخيل.
ج٤: الأسنّة : سنان، الخيل: جواد

الإملاء:
س١: علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (كفاء)، ثم نونها تنوين نصب مع التعليل.
ج١: كفاء: همزة متطرفة ما قبلها ساكن.
كفاءً: ما قبلها يتصل بما بعدها: رسم التنوين على الألف لأنها لم تسبق بألف ولم ترسم على ألف.
س٢: الصفة المشبّهة (كفاء) مشتقة من الفعل (كفأ). صغ كلمات من هذا الفعل وفق الأوزان الآتية مراعياً كتابة الهمزة كتابة صحيحة:
فاعل – مفاعلة – الفعالة – تفاعل – تفاعل
ج٢: كافئ – فاعل / مكافأة – مفاعلة / كفاء – فعال/ تكافأ– تفاعل/ تكافؤ –تفاعُل.
س٣: أسند الفعلين (هجوتَ – لم تروها) إلى ضمير المفرد المذكر الغائب، ثمّ اكتبهما.
ج٣: هو: هجا/ هو: رأى

أسئلة تطبيقية إضافية:
س١: هات مفرد الكلمات الآتية (الأسنّة – الأسل – الظلماء – الخُمُر – الدلاء)
ج١: سنان – أسلة – ظمآن – خمار – الدلو
س٢: من يهدّد الشاعر في هذه الأبيات، وعمّ يتحدّث؟
ج٢: يهدّد الشاعر قريشاً بالحرب، ويتحدّث عن وسائل القتال.
س٣: ما نوع الصورة البيانية في قوله: (انكشف الغطاء) مع الشرح؟
ج٣: شبه الشاعر الكفر بالغطاء الذي يحجب النور، حذف المشبّه وصرّح بلفظ المشبّه به على سبيل الاستعارة التصريحيّة.
س٤: رد حسّان على شاعر المشركين، فما الهدف؟
ج٤: مخلصاً لوجه الله طالباً لثوابه، وطمعاً بالفوز في الجنّة.
س٥: ما الصفات التي ذكرها حسّان للرسول (صلى الله عليه وسلم)؟
ج٥: مبارك، صالح، مجيب للخير، داع إلى الحق، أمين الله على رسالته، من طبعه الوفاء.
س٦: ما الخصائص الفنيّة لأسلوب الشاعر؟
ج٦: – الأفكار واضحة ومرتبة ومترابطة. – الألفاظ والتعبيرات قويّة ملائمة.
– العاطفة صادقة. – متأثر بالثقافة الإسلاميّة.
س٧: ما الغرض الشعري للنصّ؟ ومتى ظهر؟
ج٧: الغرض السياسي وهذا الشعر السياسي الذي يتخذ من قوة الكلمة سلاحاً يدفع به شعراء المسلمين هجاء من هجاهم.
وقد ظهر بصورة واضحة في صدر الإسلام وبعد هجرة الرسول عليه السلام إلى المدينة المنورة، واشتد الصراع بينه وبين كفار قريش.

س٨: في النّص حرف جر زائد، دلّ عليه وأعرب مجروره.

ج٨: ولست بكفء: الباء في خبر ليس. كفء: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس.

س٩: لمَ كتبت التاء مبسوطة في "مصعدات" ومربوطة في "الأسنّة"؟

ج٩: ~~مصعدات: جمع مؤنث سالم الأسنة: جمع تكسير لا ينتهي مفرده بتاء مبسوطة.~~

س١٠: استخرج من النص طباق إيجابي.

ج١٠: يهجوه، يمدحه (البيت الحادي عشر)

س١١: مانوع المشتقات الآتية، وما أوزانها وما أفعالها؟ (موعدها – متمطرات – الأنصار – مباركاً – صارم).

ج١١:

المشتق	وزنه	فعله	نوعه
موعدها	مفعلها	وعد	اسم مكان
متمطرات	متفعلات	تمطر	اسم فاعل
الأنصار (نصير)	فعيل	نصر	صفة مشبهة باسم الفاعل
صارم	فاعل	صرم	اسم فاعل

س ١٢: في البيت الثالث عشر حرف عمل عمل "إنّ" دل عليه، واذكر شروط عمله.

ج١٢: لا عيب فيه. (لا)، شروط العمل:

١– نفي مضمون الجملة على سبيل النص لا الاحتمال.

٢– اسمه وخبره نكرتان.

٣– لم يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

٤– لم تسبق بحرف جر.

س١٣: استخرج من النصّ جملة مؤكدة، وحدّد نوعها، ومؤكّداتها.

ج١٣: قد أرسلت عبداً: جملة فعلية، المؤكد، قد قبل الفعل الماضي.

قد يعرّت جنداً: جملة فعلية، المؤكد: قد قبل الفعل الماضي.

س١٤: أكّد الفعل المضارع "تكدّر" بإحدى نوني التوكيد على أن يكون التوكيد واجباً مرّة، وجائزاً مرّة أخرى.

ج١٤: واجب: لتكدرن/ جائز: لا تكدرَنّ

س١٥: علل رسم الألف على صورتها في كلمة هجا

ج١٥: فعل ثلاثي أصل ألفه واو

س١٦: هات مصدر الفعل كدّر، هجوت

ج١٦: تكدير، هجاء

الوحدة الأولى: العصور الأدبية — المليحة

عمر بن أبي ربيعة (٢٣هـ ــ ت ٩٣هـ)

الشاعر والعصر

النص:

١– قل للمليحة قد أبلتنيَ الذكرُ	فالدمعُ كل صباح فيكِ يبتدرُ
٢– فليت قلبي وفيه من تعلقكم	ما ليس عند له عدل ولا خطر
٣– أفاق إذ بخلت هندٌ وما بذلت	ما كنت آملهُ منها وأنتظرُ
*****	
٤– وشاقني موقف بالمروتين لها	والشوق يُحدثهُ للعاشق الفكرُ
٥– وقولها لفتاةٍ غير فاحشةٍ	أرائحٌ ممعيا أم باكرٌ عمر؟
٦– الله جارٌ له إمّا أقامَ بنا	وفي الرحيل إذا ما ضمّه السفرُ
****	
٧– فجئت مشيًا ولم يغفِ الألى سمروا	وصاحبي هندواني به أثر
٨– فلطمت وجهها واستنبهت معها	بيضاء آنسة من شأنها الخفرُ
٩– قالت: أردت بذا عمدًا فضحيتنا	وصرم حبلي وتحقيق الذي ذكروا
١٠– هلا دسست رسولا منك يُعلمني	ولم نعجل إلى أن يسقط القمرُ
١١– فقلت: داعٍ دعا قلبي فأرّقه	ولا يتابعني فيكم فينزجرُ

شرح المفردات:

أبلتني: أضعفتني. يبتدر: يسبق ويجري. عدل: نظير أو مثيل. وشاقني: يبعث في الشوق

غير الفاحشة: العارفة بقصص الحب. جار: معين وناصر. هندواني: السيف. أثر: جوهره. الخفر: شدة الحياء. صرم: القطيعة والهجران.

ينزجر: ينكف. المروتين: المروة إحدى شعائر الحج يسعى بينها وبين الصفا

شرح النص:

١– يا صاح أخبرْ تلك الحسناء عن إضعاف الذكريات لي، وكثرة العبرات التي تجري من عيني عليها.

٢- كم كنت أتمنى لو أنّ فؤادي الشغوف بكم ينصف بلقياكم.
٣- لقد صحا قلبي على حبّها بسخاء ولم تبادره المليحة وتكثرت به، وكنت أطمح بكرمها، وأترقب عطاءها.
٤- لقد حرّك في فؤادي موقف لها بين الصفا والمروة، والحنين للموقف لا يبرح مسيطراً على حالة الإنسان الشغوف.
٥- هذا الموقف مرتبط بحديث هند مع إحدى صديقاتها عن تحركي صباح مساء.
٦- حماه الخالف إن نزل بنا أو حلّ علينا وسكن بجوارنا ورافقنا عندما ننطلق مسافرين.
٧- انطلقت أغذّ السير قبيل نوم الساهرين مع صديق لي يعرف قصتي، وتفاصيلها.
٨- وعندما شاهدتني صنعت وجهها، وأحسّت مع صديقة سناء خجولة.
٩- قالت لي: إنك تودّ كشف سرّنا، وقطع الصلة، فيتحقق كلّ شيء استشعره الساهرون وتحدّثوا به.
١٠- كنت أتمنى لو أنّك حمّلت شخصاً رسالة تخبرني فيها عن ساعة قدومك.
١١- فأجبتها: ليس الأمر بيدي لأن فؤادي لبّى نداء العشق الذي قضّ مضجعه، فلم العتاب واللوم.

الإعراب:

١- قل للمليحة قد أبلتنيَ الذكرُ	فالدمعُ كلَّ صباحٍ فيكِ يبتدرُ

قل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".
أبلتني: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة لاتصاله بتاء التأنيث، والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
الذكرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
فالدمع: الفاء استئنافية، الدمعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
كلّ: نائب مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(قد أبلتني الذكر): جملة فعليّة في محل نصب مفعول به لمقول القول.
(فالدمع يبتدر): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
(يبتدر): فعليّة في محل رفع خبر.

٢- فليت قلبي وفيه من تعلقكم	ما ليس عند له عدل ولا خطر

قلبي: اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
عندي: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة.
عدل: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
(ليس عندي له عدل): صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب.

٣- أفاق إذ بخلت هندٌ وما بذلت	ما كنت آملهُ منها وأنتظرُ

بخلت: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب.
هندُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
ما بذلت: ما نافية لا عمل لها.. بذلت: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث، والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
آمله: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
(كنت آمله): صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
(آمله): في محل نصب خبر كان.

٤- وشاقني موقف بالمروتين لها	والشوق يُحدثهُ للعاشق الفكرُ

وشاقني: الواو استئنافية. شاقني: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
موقف: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
والشوق: الواو حالية. الشوق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يحدثه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
(الشوق يحدثه): في محل نصب حال.
(يحدثه الفكر): في محل رفع خبر.

٥- وقولها الفتاة غير فاحشةٍ	أرائحٌ ممسيا أم باكرٌ عمر؟

و: استئنافية. قولها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة و/ها/ ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة.
غير: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخره.
فاحشة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
رائحٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرها.
ممسياً: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عمرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة على آخره.

٦- الله جارٌ له إمّا أقامَ بنا	وفي الرحيل إذا ما ضمّه السفرُ

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
جارٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفيّة الزمانية متعلق بجوابه.

ما: زائدة. ضمّه: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل نصب مفعول به.
السفرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
(ما ضمه السفر): في محل جرّ بالإضافة.

٧- فجئت أمشي ولم يغفُ الألي سمروا		وصاحبي هندواني به أثرُ

فجئت: الفاء: حرف عطف، جئتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحرّكة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
أمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل.
الألي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.
سمروا: فعل ماض مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف للتفريق.
هندواني: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة على آخره.
أثرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
(امشي): في محل نصب حال.
(سمروا): صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

٨- فلطمت وجهَها واستبَهت معها		بيضاء آنسة من شأنها الخفرُ

فلطمت: الفاء حرف عطف، لطمت: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محل له من الإعراب.
وجهَها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و/ها/ ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
بيضاء: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
الخفر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره
(فلطمت): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (من شأنها الخفر): في محل نصب صفة.

٩- قالت: أردتَ بذا عمداً فضيحتنا		وصرم حبلي وتحقيق الذي ذكروا

اردتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
بذا: الباء: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر.
فضيحتنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و/نا/ ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة.
صرم- تحقيق: اسم معطوف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.
ذكروا: فعل ماض مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.
(اردت فضيحتنا): في محل نصب مفعول به لمقول القول.
(ذكروا): صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب.

١٠- هلا دسستَ رسولاً منك يُعلمني		ولم تعجّل إلى أن يسقط القمرُ

دسستَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
رسولاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يعلمني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والنون للوقاية. والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
تعجّل: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
يسقط: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
القمرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
(يعلمني): في محل نصب صفة.
(يسقط): صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب.

١١- فقلت: داعٍ دعا قلبي فأرّقه		ولا يتابعني فيكم فينزجرُ

فقالت: الفاء حرف عطف: قلت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
داع: خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص.
قلبي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
لا: نافية لا عمل لها. يتابقني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
(داع دعا قلبي) في محل نصب مفعول به لمقول القول.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: اقرأ النص قراءة جهرية مراعياً النسق الحواري.
س٢: بين المعاني المختلفة لكلمة (حبل) فيما يأتي:

أ- قالت: أردتَ بذا عمداً فضيحتنا وصرم حبلي وتحقيق الذي ذكروا
ب- قال تعالى: ((ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد)) [سورة:ق:١٦]
ج- لهفان أنزو في حبائل كربه ملكت على جلادتي وعناني

ج٢: أ- حبلي: وصلي (العهد والذمّة). ب- حبل الوريد: فرقٌ في عنق الإنسان.
ج- حبائل: جمع مفرده/ حبالة/ وهي شبكة الصيد (المصيدة).

س٣: وضح الفرق في المعنى بين (عَدل - عِدل).
ج٣: العدْل: الاستقامة العدْل: الند والنظير /نصف الحمل/ الكيس الكبير والجمع: أعدال وعُدول.

س٤: هات مفرد كل من الكلمتين الآتيتين: (الذكر، الفكر)، والجمع من الكلمتين (بيضاء، داع).

ج٤: ١- الذكر: الذكرى ٢- الفكر: الفكرة

٣- بيضاء: بيضاوات، بيض ٤- داع: داعون

أولاً: البنية الفنية:

س١: تمثل الأبيات قصة شعرية. ارسم مخططاً تحدد فيه (بداية القصة - العقدة - الحل والخاتمة).

س٢: انسب الفكر الفرعية الآتية إلى أبياتها:

أ. إثارة الذكريات أضعفت الشاعر وأبكته. ب. سؤال المحبوبة عن موعد قدوم الشاعر.

ج. الدعاء له بالحفاظ في حله وترحاله.

ج٢: أ- البيت الأول. ب- البيت الخامس. ج- البيت السادس.

س٣: هات فكر الأبيات الآتية: (٧-٨-١٠).

ج٣: زيارة الشاعر المحبوبة برفقة سيفه (٧)

تجفي المحبوبة واصطحابها زميلة لها (٨)

دعوة المحبوبة الشاعر التأخير في الزيارة وإعلامها بذلك (١٠)

س٤: بم سوغ الشاعر للمحلية مغامرته؟

ج٤: بسبب الذكريات التي أضعفته والدمع الذي انحدر من مقلتيه شوقاً لها.

التعليق على النص:

س١: أدى انتشار مجالس الغناء إلى تطور فن الغزل، وأصبح غرضاً مستقلاً تعبر المرأة فيه عن مشاعرها وأشواقها تجاه من تحب. وضح ذلك من النصّ السابق.

ج١: برز ذلك في الأبيات الخامس من خلال مخاطبتها لصاحبتها وسؤالها عن مشوقها عمر، والدعاء له بالحفاظ وخروجها لمقابلته ليلاً.

س٢: قال امرؤ القيس:

فقالت: سباك الله ! إنك فاضحي ألست ترى السمار والناس أحوالي؟

- **حدد البيت الذي تلتقي فكرته مع هذا البيت، ثم وازن بينهما من حيث المضمون.**

ج٢: البيت السابع.

- كلا الشاعرين أشار إلى قدومهما والناس ما زالوا يتسامرون لم يناموا.
- المحبوبة عند الشاعرين تحدثت عن الفضيحة.
- المحبوبة عند عمر بن أبي ربيعة تخاف من الهجر وتحقيق رغبة الوشاة أما عند امرئ القيس فقد أنكرت الزيارة لوجود الناس حولها.

ثانياً:

س١: تنوعت المشاعر العاطفية في النصّ. حدد اثنين ثم بين موطن كلٍّ منهما.

ج١: شعور الألم والحزن /١/. شعور الإشفاق على المحبوب /٦/. شعور الشوق والحزن /٤/.

س٢: ما الوسائل التي اعتمدها الشاعر في النصّ للتعبير عن عاطفته؟

ج٢: لجأ عمر بن أبي ربيعة إلى الحوار، واستخدم صيغة الخطاب، والألفاظ الدالة على الشوق.

ثالثاً: البنية الفكرية:

الأسلوب التعبيري:

س١: جاءت ألفاظ الشاعر في النصّ إيحائية معبرة. مثل ذلك.

ج١: الألفاظ الموحيّة / المليحة - الدمع - الألى - بيضاء - الخفز - دسست/.

س٢: اقرأ العبارتين الآتيتين. ثمّ علل أيهما أكثر ملاءمة لأجواء النصّ:

- **هلا دسست رسولاً - هلا أوفدت رسولاً.**

ج٢: هلا دسست رسولاً. لأن كلمة دسست أخف على اللسان في لفظها كما أن سلاسة حروفها توحي بالموقف أكثر من كلمة (أوفدت).

س٣: لجأ الشاعر إلى التضاد المعنوي في البيت الخامس. حدده، واذكر نوعه.

ج٣: (ممسك، باكر) طباق

ب- الأسلوب التصويري

س١: في قول الشاعر: (أبلتني الذكر) صورة شعرية. استخرجها ثم سمها.

ج١: شبه الشاعر نفسه بالثوب البالي حذف المشبه وهو الثوب وأبقى ما يدلّ عليه (أبلى) على سبيل الاستعارة المكنية.

س٢: استخرج صورة أخرى مبيناً القيمة الفنية لكل منهما.

ج٢: ضمه السفر: شبه السفر بإنسان يضم، حذف المشبّه به وهو الإنسان وأبقى ما يدل عليه (ضمّ) على سبيل الاستعارة المكنية.

س٣: في البيت السابع عمد الشاعر إلى التشخيص لإبراز المعنى. وضح ذلك.

ج٣: في قوله صاحبي هندو انيّ: حيث شخص السيف وجعله صاحباً له في سفرته.

الموسيقا الشعرية:

س١: تنوعت مصادر الموسيقا الداخلية في النص. حدد اثنين منها.

ج١: - استخدام ألوان الصفة البديعية كالتصريع في البيت الأول بين (الذكرُ يبتدرُ)

- استخدام لطباق في البيت الخامس (ممسياً باكراً)

س٢: جاءت القصيدة على البحر البسيط. بين مدى مناسبته موضوعها.

ج٢: لأنّ تفعيلات البحر البسيط المتناوبة تستوعب انفعالات الشاعر، وحالته النفسيّة، ولأن هذا البحر النفس طويل فيه.

س٣: قطع البيت الأول تقطيعاً عروضياً، ثم حدد عروضه وضربه.

قل لل مليْ	خنتذْ	أبْ لت نيذْ	ذكرو		فذْ دمْ عكل	لصبا	حنْ فيْ كيبْ	تدورو ...
/٥ /٥ //٥	///٥	/٥ /٥ //٥	///٥		/٥ /٥ //٥	///٥	/٥ /٥ //٥	///٥
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن		مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن
			عروض					ضرب

رابعاً: قواعد اللغة:

أ- **النحو:**

س١: أكد كلاً من العبارات الآتية بأداة التوكيد المناسبة وغيّر ما يلزم:

- الدمع يبتدر. - ما بذلت هند ما كنت آمله.

- لطمت وجهها.

ج١: - إنّ الدمع يبتدر. - والله ما بذلت هند ما كنت آمله.

- لقد لطمت وجهها.

س٢: علل تقديم خبر (ليس) على اسمها في قول الشاعر: ((ليس عندي له عدل ولا خطر)).

ج٢: اسمها نكرة وخبرها شبه جملة.

س٣: في البيت الثامن صفة ممنوعة من الصرف. دلّ عليها، ثمّ اذكر سبب منعها.

ج٣: بيضاء، صفة مشبهة على وزن فعلاء.

س٤: أعرب الكلمات الآتية بحسب موقعها في النص: (الذكر - جار - الألى)

ج٤: الذكرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

جارٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

الألى: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

س٥: استخرج من البيت السابع جملة وقعت (حالاً)، واذكر محلها من الإعراب.

ج٥: (أمشي): في محل نصب حال.

ب- **الصرف:**

الإبدال:

- **اقرأ الأمثلة الآتية، ثمّ أجب:**

أ- قال أبو تمام: بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهنّ جلاء الشك والريب

ب- قال حسان بن ثابت: أتهجوه ولست له بكفءٍ فشركما لخيركما الفداء

ج- وقال عمر بن أبي ربيعة: وقولها لفتاة غير فاحشة أرائح ممسياً أم باكر عمر؟

س١: صمم جدولاً كالآتي في دفترك، واملأه مما بين القوسين وفق النموذج:

(الفداء - رائح - صفائح)

الكلمة	الفعل المضارع	الإسم المفرد	الحرف المبدل	موقعه	الاستنتاج
جلاء	يجلو	-	الواو	متطرف	تبدل الواو همزة إذا تطرّفت بعد ألف الزيادة
صحائف	-	صحيفة	الياء حرف المد الزائد	وسط الكلمة	يبدل حرف المد الزائد الياء في المفرد المؤنث همزة إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع
الفداء	يفدي	-	الياء	متطرف	يبدل الياء همزة إذا تطرّفت بعد ألف الزيادة
رائح	يروح	-	الواو	وسط الكلمة	يبدل الواو همزة لأنها وقعت عيناً في اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي الأحرف
صفائح	-	صفيحة	الياء حرف المد الزائد	وسط الكلمة	يبدل حرف المد الزائد الياء في المفرد المؤنث همزة إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع

س٢: استفد من الجدول السابق، ثمّ حدد حالات الإبدال.

ج٢: يبدل حرف الواو همزة إذا تطرّفت بعد ألف الزيادة.

يبدل الواو همزة إذا وقع عيناً في اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي الأجوف.

يبدل حرف الياء في المفرد المؤنث همزة إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع مفائل.

تعلم:

- الإبدال هو إبدال حرف بحرف آخر لسهولة اللفظ، ويكون في الحروف الصحيحة والمعتدلة.
- يبدل كل من حرفي الواو والياء (همزة) إذا وقعتا بعد ألف زائدة، أو وقعتا عيناً في اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي الأجوف.
- يبدل حرف المد الزائد في المفرد المؤنث (همزة) إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع (فعائل).

طبق:

س: بين الابدال في الكلمات الآتية معللاً:

وفاء – غيداء – بائع – قبائل.

ج: وفاء: أبدلت الياء همزة لأنها تطرفت بعد ألف زائدة.

غيداء: أبدلت الواو همزة لأنها تطرفت بعد ألف زائدة.

بائع: أبدلت همزة لأنها وقعت عيناً في اسم الفاعل المصوغ من الفعل الأجوف (باع)

قبائل: أبدلت الياء همزة لأنها وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع مقاتل.

- اقرأ الأمثلة الآتية، ثمّ أجب:

قال جرير:

أتعدل حومتي بيني كليب إذا بحري رأيت له اضطرابا؟

قال المعرّي:

ولنار المريخ من حدثان الد هر مطف وإن علت باتقاد

قال المتنبي:

قد لعمري أقصرت عنك ولووفـ ـد ازدحام وللعطايا ازدحام

س١: تتبع الجدول التالي، ثم أملأه بالكلمتين الآتيتين: (اصطنع – ازدحام).

الكلمة	وزنها	الأصل الثلاثي	الحرف المبدل	السبب	الاستنتاج
اضطراب	افتعال	ضرب	تاء افتعل إلى (ط)	فاء الفعل (ض)	تبدل تاء افتعل (طاء) إذا وقعت بعد الضاد
اتقاد	افتعال	وقد	الواو إلى (ت)	فاء الفعل (و)	تبدل فاء الفعل في صيغة افتعل (تاء) إذا جاءت واوا
اصطنع	افتعل	صنع	تاء افتعل إلى (ط)	فاء الفعل إلى (ص)	تبدل تاء افتعل (طاء) إذا وقعت بعد الصاد.
ازدحام	افتعال	زحم	تاء افتعل إلى (د)	فاء الفعل (ز)	تبدل تاء الفعل دالا إذا وقعت بعد الزاء

س٢: استنتج من الجدول السابق حالات أخرى للإبدال.

ج٢: تبدل تاء الفعل طاء في صيغة افتعل ومشتقاتها.

تبدل تاء الفعل دالاً في صيغة افتعل بعد الزاي.

تبدل الواو تاء إذا وقعت فاء في صيغة افتعل ومشتقاتها.

تعلّم: تبدل تاء افتعل طاء إذا وقعت بعد الضاد والصاد، ودالاً إذا وقعت بعد الزاي، وتبدل الواو تاء إذا وقعت فاءً في صيغة افتعل ومشتقاتها.

طبّق:

س: بين الإبدال الواقع في الكلمات الآتية:

ازدهر – اتحد – اصطحب

ج: ازدهر: أبدلت التاء دالاً بعد الزاي.

اتحد: أبدلت الواو تاء في صيغة افتعل.

اصطحب: أبدلت التاء طاء بعد الصاد.

س: اجعل الفعل الماضي في كلّ من (صلى – وقى) على وزن (افتعل)، وحدّد الإبدال فيهما.

ج: اصطلى: أبدلت التاء طاء بعد الصاد.

اتقى: أبدلت الواو تاء لأنها وقعت فاء للفعل في صيغة افتعل.

ج- الإملاء:

س١: ما الحرف المحذوف في الكلمات الآتية: (قلت – داع – أبلتني)؟ اذكر السبب.

ج١: قلت: حرف الألف: منعاً لالتقاء الساكنين.

داع: حرف الياء: لأنه اسم منقوص منوّن.

أبلتني: حرف الألف منعاً لالتقاء الساكنين لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة.

س٢: علل كتابة التاء مبسوطة في الكلمات الآتية: (فرات – تشتت – أبيات).

ج٢: فرات: من أصل الاسم.

تشتت: من أصل الفعل.

أبيات: جمع تكسير ينتهي مفرده بتاء مبسوطة.

الوحدة الأولى: العصور الأدبية كتابة المقال (النمط البرهاني) التعبير الإبداعي

أولا: تعرّف

- تعاون أنت ورفاقك في الصف لتحديد خطوات كتابة مقال ما، ثم ضع إجابات عن الأسئلة الآتية، وسجلها في دفترك:

ماذا أكتب؟ – لماذا اكتب؟ – لمن أكتب؟ – كيف أكتب؟

- اربط شفوياً بين كل مفهوم في الشكل الآتي بما يقابله في المربع السابق:

- الخطة والأسلوب. (كيف أكتب؟)
- الهدف. (لماذا أكتب؟)
- المعلومات. (ماذا أكتب؟)

- الفئة المستهدفة. (لمن أكتب؟)

١- تأملي:

اقرأ المقال الآتي قراءة تأملية:

إدارة الوقت

-١-

إن الناس على اختلاف ظروفهم (أحوالهم) يمتلك كل منهم /١٦٨/ ساعة أسبوعية للعمل والنشاط ويتوقف الفرق هنا بين هؤلاء الناس على استراتيجيّة كل منهم في إدارته هذه الساعات.

هل سأل أحدنا نفسه: كم عدد الساعات التي تهدرها من دون فائدة كل أسبوع؟

أثبتت طريقة إدارة الوقت بالأرقام فاعليتها في إيصال العديد من الناس سواء أكانوا طلاباً أم باحثين أم علماء إلى دقة النجاح والتفوق، ومن ثمّ الشهرة.

-٢-

يعد جدول تنظيم الوقت من أهم الطرائق المستخدمة في تنظيم الوقت، وأكثرها فاعلية، بالرغم من صعوبة تطبيقه، فإن التمرس على استخدامه يؤدي إلى خلق فاعلية الضبط الذاتي للوقت لدى الطالب.

-٣-

وإذا أردنا أن إدارة الوقت فاعلة ومنتجة، وتنعكس إيجاباً على مستقبل الطالب. يجب أن يكون لها نقطة تركيز بعيدة المدى يسعى الطالب لتحقيقها، وتتمثل نقطة التركيز هذه بأساسيات نجاح إدارة الوقت وتنظيمه، وعلى رأسها تحديد الهدف.

فغالباً ما تلجأ بعض الأسر إلى صوغ الهدف لأبنائها، على الرغم من عدم رغبة الأبناء فيه، لذلك تأتي النتائج المدرسية مخيبة آمال الأسرة والأبناء على حد سواء، ولا بد أن يتبلور الهدف في ذهن الطالب ذاتياً، بدءاً من مراحل حياته الأولى، فيسأل نفسه الأسئلة الآتية:

- ماذا أريد أن أحقق في دراستي؟
- ماذا أريد أن أكون في المستقبل؟.
- ما الخطوات العلمية التي عليّ أن أقوم بها لتحقيق هدفي المستقبليّ؟.

وبينت دراسة تربوية حديثة، أن الإنسان الذي لديه هدف واضح في حياته تزداد إمكاناته المعنوية كثيراً، ويستيقظ عقله، وتتحرك دافعيته، وتتولد لديه فكر من شأنها أن توصله إلى تحقيق هدفه.

وقد أصبح الهدف في حياة الإنسان أساس نجاحه ومتغيراتها، إذ تمنحه هذه المرجعية قوة الدفع الذاتية التي تحافظ على توازن الطالب وتعطيه الدافعية نحو الإنجاز والاستمرارية لبلوغ الهدف، ومن ثمّ فإنّ خطر الفشل سوف يختزل إلى الحد الأدنى وبرهاناً على ما سبق ذكره فقد أجريت دراسة تتبعية على مجموعتين من الطلاب، كان الطلاب في المجموعة الأولى قد حدد كل منهم هدفه في الحياة، أما المجموعة الثانية فلم تحدد هدفها المستقبليّ، وبعد عشرين عاماً من الدراسة ثبتَ أنّ ٩٥% من الطلاب الذي حددوا هدفهم قد حققوا ما حلموا به في بداية حياتهم وأما طلاب المجموعة الثانية فلم يحققوا إنجازات مهمة على صعيد حياته الشخصية والمهنية.

-٤-

كثير من الطلبة يخفقون خلال مسيرتهم الدراسية، إما بالرسوب في إحدى السنوات الدراسية أو بالإخفاق في تحقيق درجات اجتماعية عالية، ومنهم من يواجه مشكلات مادية أو معنوية في حياته، ويقع هؤلاء الطلاب فريسة سهلة للوم الضمير وتأنيبه، وهذا ينعكس سلباً على إدارتهم حياتهم، ويجعل سفينتهم التي يفترض أن تصل إلى شط المستقبل في الوقت والمكان المناسبين، تبحر من دفة قيادة، وهل تصل سفينة إلى شاطئ الأمان من دون دفة قيادة؟

لينظر كل منا إلى المصباح الكهربائي في الغرفة التي يجلس فيها، ولنتصور مخترع هذا المصباح، وعدد المرات التي أخفق فيها قبل الوصول إلى اختراعه.

لقد أخفق توماس أديسون مخترع المصباح (١٠٠٠٠) مرة في تجاربه لاختراع المصباح، ولم ييئس، بل الغريب في الأمر أنّ الصحف آنذاك اتهمت أديسون بأنه رجل مجنون، وأنه يبدد وقته وحياته من أجل حلم لن يتحقق، والطريف في الأمر أنّ أحد الصحفيين قابل أديسون بعد خمسة آلاف محاولة وقال له أديسون: بالرغم من كل المحاولات الفاشلة إلا أنني لم أخفق بعدا ألم يقل علماء النفس منذ البدايات: إنّ الأبواب الموصدة تخلق الإنسان غير العادي؟.

-٥-

وهكذا نرى أن الشخصية في الحياة، هي الشخصية المصقولة بالمعاناة والتجارب المؤلمة، وإذ يقاس نجاح كل شخص بقدراته على خوض التجارب الجديدة مهما كانت صعبة أو مؤلمة. والعالمة (هيلين كيلر) تذهب هنا للقول(إن الحياة إما مغامرة جريئة إما لاشيء).

من كتاب (مهارات التفوق الدراسيّ) د. ابراهيم الحسين بتصرف

• تحاور أنت وزملائك في الصف ثمّ نفذ الأنشطة الآتية:

س١: حدد من المقال السابق ما يأتي:

الهدف، المعلومات، المقدمة، الفئة المستهدفة، الخطة والأسلوب.

ج١: الهدف: حث الطلاب والناس على المثابرة وعدم الاستسلام واليأس.

المقدّمة: إنّ الناس على اختلاف ظروفهم يمتلك كل منهم/١٦٨/ ساعة أسبوعيّة للعمل والنشاط.

الفئة المستهدفة: الطلاب (المرحلة العمرية من ١٥ سنة وما فوق)

الخطة: تنظيم الفكر (المقدّمة – العرض – الخاتمة)

الأسلوب: علمي.

تذكر: المقال فن من فنون النثر، يعرض الكاتب فيه فكرة أو مجموعة من الفكر في موضوع واحد بتسلسل وترابط، وبأسلوب مناسب، وتختلف أنواعه بحسب موضوعاته.

العناصر الفنية للمقال من حيث المضمون: – الفكر (المعلومات) – الأدلة والبراهين.

من حيث الشكل: - المقدمة - العرض - الخاتمة.

س٢: أكمل من المقال السابق:

المقدمة: تبدأ من (إنّ الناس) إلى (والتفوق ثمّ الشهرة)

العرض: يبدأ من (يعد جدول تنظيم الوقت) إلى (العادي/ نهاية المقطع الرابع/)

الخاتمة: تبدأ من (هكذا نرى) إلى (وإمّا لا شيء)

س٣: ابحث في المقال عن الجملة المفتاحية في: - المقدمة. كل من المقطعين الثاني والثالث.

ج٣: المقدّمة: إنّ الناس على اختلاف ظروفهم يمتلك كلّ منهم /١٦٨/ ساعة أسبوعيّة للعمل والنشاط.

المقطع الثاني: ويعد جدول تنظيم الوقت من أهم الطرائق المستخدمة في تنظيم الوقت.

المقطع الثالث: وإذا أردنا أن تكوّن إدارة الوقت فاعلة ومنتجة يجب أن يكون لها نقطة تركيز.

تذكر الجملة المفتاحية: هي الجملة التي يتعرف بها القارئ ما يريد الكاتب أن يقوله، وتكون عادة في المقدمة، ومقدمة كل مقطع.

س٤: استخرج الأدلة والبراهين التي استخدمها الكاتب لإقناع القارئ بفكره.

ج٤: بعد عشرين عاماً من الدراسة ثبت أن ٩٥% من الطلاب الذي حدّدوا أهدافهم قد حققوا ما حلموا به.

محاولة توماس أديسون (١٠٠٠٠) مرّة في تجاربه لاختراع المصباح الكهربائي - أثر الإخفاق السلبي في حياة الفاشلين.

قول هيلين ليكر: (إن الحياة إمّا مغامرة جريئة إمّا لا شيء).

س٥: صنّف الأدلة السابقة إلى أدلة:

عقلية - واقعية - حكم الخبير (صاحب التجربة).

ج٥: عقلية / الدراسات الأبوية/.

أداة واقعية/ أدسون/

حكم الخبير /أسباب النجاح والإخفاق/

س٦: حدد عناصر التشويق التي اتبعها الكاتب لجذل القارئ.

ج٦: تقديم الأدلة المتنوّعة / بين عقليّة وواقعيّة وخبرة حياتيّة.

س٧: بين مدى الارتباط بين عنوان المقال ومضمونه.

ج٧: لقد جاء مضمون المقال مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالعنوان الأصلي للمقال وهو إدارة الوقت.

س٨: ناقش أنت ورفاقك الغاية من كل خطوة من خطوات كتابة المقال الآتية:

٢- مرحلة الإعداد:

- اختيار الموضوع - تحديد الهدف - تحديد الفكر الرئيسية ومصادر المعلومات - تحديد الفئة المستهدفة - رسم خطة المقال.

ج٨: اختيار الموضوع: لإعداد المادة العلمية المناسبة.

تحديد الهدف: لتحضير الأدلة والبراهين المناسبة للموضوع، وتوثيق معلوماتها.

تحديد الفكر الرئيسية ومصادر المعلومات: للتوسع فيها وتكوين فقرة متكاملة.

تحديد الفئة المستهدفة: لاستخدام اللغة والمادة المعرفيّة المناسبة للمرحلة العمرية والمستوى الثقافي لها.

رسم خطة المقال: خريطة معرفية.

٣- مرحلة الكتابة:

أ- اختيار العنوان:

تذكر: العنوان هو مفتاح الموضوع، وموطن جذب القارئ وتشويقه دون غموض، ويجب ألا يكون طويلاً.

ب- المقدمة الشائقة:

تذكر:

المقدمة الشائقة: وتكون بإثارة اهتمام القارئ وتشويقه، وتتصف المقدمة الجيدة بالتركيز والإيجاز، والإثارة والجذب بمراعاتها مستوى القراء، وعدم المبالغة في التلطف، وارتباطها بالموضوع.

وكثيراً ما تفتتح المقالات بأسئلة مثيرة، أو غموض يشد القارئ؟

ج- العرض:

العرض يكون بـــ:

- التوصع بالفكر الرئيسة لتشكل فقرة متكاملة وفق شروط كتابة الفقرة. والتدليل على كلّ فكرة.
- جمع الفكر في نصّ متماسك لغوياً.

تعلم: التماسك في النص يكون على مستويين:

- المستوى التنظيمي لبناء النصّ: ويتضمن: وضوح المنهج العقليّ في المقدّمة والعرض والخاتمة، براعة الاستهلال، حسن التسلسل ولطف الانتقال، حسن تقسيم النصّ إلى فقرات.
- المستوى اللغوي للنصّ: ويتضمن: استخدام الكلمات المناسبة للمعاني، صياغة الأساليب صياغة سليمة، الاهتمام بأدوات الربط فيما العبارات، مراعاة وضع علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.

د- الخاتمة المناسبة:

تذكر: الخاتمة الجيّدة هي الخاتمة التي تترك أثراً طيباً لدى القارئ، وتكون بتلخيص المضمون، أو التوصيات والاقتراحات، أو توجيه القارئ نحو آفاق معرفيّة جديدة.

ثالثاً: طبق:

اكتب مقالاً في أحد الموضوعات الآتية معتمداً الخطوات السابقة لكتابة المقال:

١- تفردت اللغة العربيّة بجمالها وأصالتها وثباتها بالرغم من التحديات التي تواجهها.

٢- الطاقة الشمسيّة طاقة بديلة من الوقود.
٣- تتباين الآراء بين مؤيّد ومعارض لتحديد عدد أفراد الأسرة.

ج١: أهمية اللغة العربيّة

نص الموضوع: تعدّ اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم.........
اكتب موضوعاً تبين فيه أهميتها وأسباب دراستنا لها، والأخطار التي تواجهها، وطرق المحافظة عليها ومشاعرك نحوها.

عناصر الموضوع:

١- المقدمة: تعرّف فيها اللغة.
٢- العرض:
أ- أهمية اللغة العربية : - الدينية هي لغة القرآن الكريم :إنّا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون"
- التاريخية: فهي إحدى اللغات السامية القديمة.

ب- أسباب دراستنا لها:
١. تقوية لغتنا في مخاطبة الآخرين.
٢. قراءة الماضي.
٣. التمسك بالعروبة والحفاظ على الشخصية من الضياع والاندثار.
٤. مواجهة الأعداء.

ج- الأخطار التي تواجهها:
- إهمال الحديث باللغة الفصحى في المدارس والجامعات.
- اعتماد اللغة العامية في التلفاز والدعايات والإعلانات.

د- طرق المحافظة عليها:
- الحديث باللغة الفصحى في المدارس والجامعات والمعاهد.
- تعليم اللغة الفصحى بوسائل الاتصال الحديثة.
- قراءة المعاجم اللغوية، وحفظ الشعر والقرآن.

٣- الخاتمة: التأكيد على خلود اللغة : "إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون".
التعجب منها والشعر نحوها.

الموضوع:

لكل أمّةٍ من الأمم لغتها التي تتحدث بها، واللغة سلاحٌ يعبّر عن أفكارها ومعتقداتها وهي وسيلة للتواصل مع الآخرين، وقد حاول المستعمرون إلغاءها في الجزائر بإرساء سياسة الفرنسة، وفي المشرق العربي بتطبيق سياسة التتريك.
وتأتي أهمية اللغة العربيّة من أنها لغة القرآن الكريم فهي تتمتع بمكانة دينية مقدسة لقوله تعالى: "إنّا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون".
ولها أهمية تاريخية حضارية باشتراكها مع اللغات السامية اشتراكاً لفظياً.
إننا ندرس اللغة العربية لتقوية أسلوبنا في مخاطبة الآخرين، وقراءة الماضي قراءة سليمة، والتمسك بالعروبة والحفاظ على شخصيتنا من الضياع والاندثار، ومواجهة أعداء أمتنا العربيّة.
وهناك أخطار تواجهها تتمثل بإهمال الحديث باللغة الفصحى في المدارس والجامعات والمعاهد واعتماد اللغة العامية في التلفاز والدعايات والإعلانات.
ولنحافظ على اللغة يجب أن نتحدث باللغة الفصحى في مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا، ونقوم بتعليم اللغة الفصحى في وسائل الاتصال الحديثة، وقراءة المعاجم اللغوية، وحفظ بعض الأشعار، وآيات القرآن.
وخلاصة القول: إن اللغة العربية هي لغة حية باقية خالدة متجددة لغزارة مفرداتها ولأن الله تكفل بحفظها في قوله: "إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّ له لحافظون".
يا الله ما أجمل اللغة العربيّة الفصحى لأنها لغة القرآن!، إنّني أشعر بالراحة عندما أتحدث بها، وأشعر بالانزعاج عندما أسمع أناساً يتكلمون بالعامية.

ج٢: الطاقة الشمسية

نص الموضوع: اكتب موضوعاً وصفياً عن الطاقة الشمسية تظهر فيه أهميتها ومجالات استخدامها.

عناصر الموضوع:

١- المقدمة: ما هي الطاقة الشمسية
٢- العرض:
أ) أهمية الطاقة الشمسية.
- منقذة للبيئة. - نعمة علينا استغلالها. - معينة للإنسان.
- توفر الطاقة. - تقلل النفايات والدخان. - رخيصة، آمنة، وميسورة، وسهلة.

ب) مجالات استخدام الطاقة الشمسية.
- الطهي والمنزل. - الإنارة. - الأقمار الصناعية.
- الآلات.

٣- الخاتمة: مشاعر الحب لها.

الموضوع:

الطاقة الشمسيّة ثروة طبيعية حيّة تؤمّن للإنسان ما يحتاجه من الخدمات، وهي منقذة للبيئة، ونعمة كبيرة استغلالها، ومهينة للإنسان، وتوفر الطاقة، وتقلل النفايات والدخان، وتقضي على التلوث، وهي رخيصة وآمنة وميسورة وسهلة.
أمّا مجالات استخدامها فهي تنحصر في الطهي، وتسخين المياه، والإنارة، والمصدر الأساسي في المعامل والأقمار الصناعية والآلات الحاسبة والسيارات الحديثة.
إنني أشعر بالحبّ لها لأنها عصب الحياة الآمنة المتطوّرة التي تحافظ على سعادة الإنسان.

الوحدة الأولى: العصور الأدبية — العصر العباسي

أبو الطيب المتنبي — النفس الأبيّة

الشاعر والعصر:

تمثل العرب ثقافات الأمم من منطق اليونان وحكمة الهند ونظم حكم فارس، واغتنوا بتراثها الفكريّ والحضاريّ، وراحوا يترجمون ويبدعون ويطوّرون ويبتكرون، فتوثقت الصلة بين الأدب والفلسفة، فجاء أدب هذا العصر لوحة رائعة للعقل في ثياب الفنّ، والفنّ في محراب العقل.
وأبو الطيّب المتنبّي (٣٠٣هـ ـ ٣٥٤هـ ـ ٩١٥ – ٩٦٥م) واحد من الذين تأثروا في شعرهم بالفلسفة، والمنطق والحكمة اسمه أحمد بن الحسين الكندي، ولد في الكوفة، وتلقى علومه فيها، وتميّزت طفولته بالحرمان، تنقل بين العراق والشام.
لأبي الطيّب مكانة سامية لم تتح لغيره من شعراء العربيّة، وصدق فيه القول (مالئ الدنيا وشاغل الناس).

الشاعر والقصيدة:

عرف المتنبّي الأمير سيف الدّولة الحمدانيّ، وكانا في سن متقاربة، فقرّبه إليه، وأصبح من أخص خلصائه، وسادت بينهما مودّة واحترام، وتعدّ سيفيّاته أصفى شعره. في سنة (٣٥٤) خمس وأربعين وثلاثمئة غزا الأمير سيف الدولة الروم في مدينة تل بطريق، وبلغ منهم مبلغاً عظيماً، وعاد سالماً إلى مدينة آمد؛ فأنشد أبو الطيب في ذلك قصيدته التي مطلعها:

الرّأيُ قبل شجاعةِ الشجعانِ ... هو أوّلٌ وهي المحل الثاني

النص:

١- الرأيُ قبل شجاعةِ الشجعانِ		هو أوّلٌ، وهي المحل الثاني
٢- فإذا هما اجتمعا لنفس حرّةٍ		بلغت من العلياء كل مكانِ
٣- ولربّما طعنَ الفتى أقرانه		بالرأي قبل تطاعن الأقرانِ
	*****	
٤- لولا العقول لكانَ أدنى ضيغمٍ		أدنى إلى شرفٍ من الإنسانِ
٥- ولما تفاضلت النفوس ودبّرت		أيدي الكماة عوالي المرّانِ
	*****	
٦- لولا سَميُّ سيوفه ومضاؤه		لمّا سُللنَ لكنّ كالأجفانِ
٧- خاضَ الحمام بهنّ حتى مايُدْ		أمن احتقار ذلك أم نسيانِ؟
٨- قاد الجياد إلى الطعان ولم يَقُدْ		إلا إلى العادات والأوطانِ
٩- في جحفل سترَ العيون غباره		فكأنما يبصرن بالآذانِ
١٠- يرمي بها البلدَ البعيدَ مظفرٌ		كل البعيد له قريبٌ دانِ
١١- إنّ السّيوف مع الذين قلوبهمْ		كقلوبهنّ إذا التقى الجمعانِ
	*****	
١٢- تلقى الحام على جراءة حدّه		مثل الجبان بكف كل جبانِ
١٣- رفعت بك العربُ العمادَ وصيّرت		قممَ الملوكِ مواقدَ النيرانِ

شرح المفردات:

حرّة: كريمة، **العلياء:** المكان العالي وتستعار للشرف، **الأقران:** ج قرن وهو الكفء في الحرب، **أدنى:** أخسّ، **أدنى:** أقرب، **تفاضلت:** فضل بعضها بعضاً، **سميّ سيوفه:** المراد سيف الدّولة، **الأجفان:** المراد الأغماد، **الحمام:** الموت، **الجحفل:** الجيش الكبير، **المظفر:** سيف الدّول، **العماد:** ما يقوم عليه البناء، (واحدته عمادة)، **القمم:** الرّؤوس.

شرح النص:

١- إنّ رجاحة العقل تسبق قوّة الأقوياء وتأتي تلك الرّجاحة في المرتبة الأولى، والقوّة في المرتبة الثانية.
٢- وإذا التقت رجاحة العقل والقوة والنفس عزيزة كريمة، فإنّها تحتل مكانة عالية من الرفعة والسموّ.
٣- قد يصيب الإنسان الحذق أقرانه برجاحة عقله وحسن تدبيره قبل أن يرديهم صرعى بالقتال.
٤- لولا امتلاك الإنسان رجاحة العقل لكان الأسد أكثر مكانة وشرفاً منه.
٥- لولا وجود رجاحة العقل لما أتقن الإنسان القتال، والتدبّر في الطعن بالرماح لأنّ شجاعته تتطوّر بالعقل.
٦- لولا سيف الدّولة ما أفادت السيوف وما انتفع منها الإنسان أنها تغدو كالأجفان لا تجدي نفعاً.
٧- لقد كانت له صولات وجولات في المعارك يواجه الردى ولم يعلم احتقاراً للردى أم نسياناً له، وغفلة عنه؟
٨- إذا ساق جنوده إلى ساحات القتال فإنّه يسوقهم على ما هو عادة عنده وطبع من طباعه.
٩- قد ترأس قيادة جيش جرّار تكاثف غباره حتى حجب الرّؤية عن العيون ولم تعد الجيادة تبصر، ولكنّها تستشعر بسمعها، وكأنّها ترى بآذانها.
١٠- إنه بطل نصره حتمي ولا يصعب عليه شيء إذ يبدو البعيد في نظر غيره قريباً في نظره.
١١- إن السيوف تقف إلى جانب من لا يخشون الحرب.
١٢- لقد علت منزلة العرب بك، وحاربوا الملوك موقدين على رؤوسهم نار الحرب.

١٣- إن الحسام البتار لا يغني ولا ينفع شيئاً إذا كان بيد جبان، والفعل الحقيقي بيد مَن يحمله.

الإعراب:

١- الرأيُ قبل شجاعةِ الشجعان		هو أولٌ، وهي المحل الثاني

الرأي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قبل: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
شجاعة – الشجعان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أوّل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وهي: الواو حالية، هي: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
المحل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الثاني: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة المقدرة على الياء للثقل.
(هي المحل الثاني): في محل نصب حال.

٢- فإذا هما اجتمعا لنفس حرّة		بلغت من العلياء كل مكان

فإذا: الفاء استئنافية، إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.
هما: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد، الألف للتثنية في فعل اجتمعا المحذوف.
اجتمعا: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل.
حرّة: صفة مجروزة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخره.
كل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها.
(اجتمعا): تفسيريّة لا محل لها من الإعراب.
(بلغت): في محل جر صفة. (هما اجتمعا): في محل جر بالإضافة.

٣- ولربّما طعنَ الفتى أقرانه		بالرأي قبل تطاعن الأقران

ولربّما: الواو استئنافية، ربّما: مكفوفة وكافة، الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
طعن: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
أقرانه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
قبل: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تطاعن، الأقران: مضاف غليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٤- لولا العقول لكانَ أدنى ضيغم		أدنى إلى شرفٍ من الإنان

لولا: حرف شرط غير جازم، حرف امتناع لوجود.
العقول: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
لكان: اللام واقعة في جواب لولا، كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
أدنى: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر.
ضيغم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
أدنى: خبر كان منصوب وعلامة نصبة الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر.
من: حرف جر، الإنسان: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- ولما تفاضلت النفوس ودبّرت		أيدي الكماة عوالي المرّان

تفاضلت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محلّ له من الإعراب، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.
دبّرت: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
النفوس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أيدي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثقل.
الكماة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
عوالي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
المرّان: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

٦- لولا سُمي سيوفه ومضاؤه		لمّا سُللنَ لكنّ كالأجفان

سمي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
سيوفه: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جر بالإضافة.
لمّا: اللام واقعة في جواب لولا، ما: نافية لا عمل لها.
سُلِلن: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.
لكنّ: اللام واقعة في جواب لولا، كنّ: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل في محل رفع اسم كان.
كالأجفان: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره كائن.

٧- خاضَ الحمام بهنّ حتى مايُدْ		أمرٍ احتقار ذلك أم نسيان؟

الحمامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بهنّ: الباء حرف جر، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر، والنون علامة جمع الإناث.

حتى: حرف غاية وجر، ما: نافية لا عمل لها.
دُري: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
أمن: الهمزة حرف استفهام، من: حرف جر.
احتقار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ذاك: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.
أم: المعادلة حرف عطف.

٨- قاد الجياد إلى الطعان ولم يعُدْ ... إلا إلى العادات والأوطان

الجياد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ولم: الواو حرف عطف، لم: حرف نفي وجزم وقلب.
يعُدْ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
إلا: أداة حصر. الأوطان: اسم معطوف على مجرور، مجرور مثله وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

٩- في جحفلٍ ستر العيون غبارُه ... فكأنما يبصرن بالآذان

العيونَ: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
غبارُهُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
فكأنما: الفاء استئنافية، كأنما: مكفوفة وكافة.
يبصرن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
بالآذان: جار ومجرور متعلقان بالفعل يبصرن.

١٠- يرمي بها البلدَ البعيدَ مظفرٌ ... كل البعيد له قريبٌ دان

يرمي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل.
البلدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
البعيدَ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
مظفرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
البعيد: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
قريب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
دانٍ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

١١- إنّ السّيوف مع الذين قلوبهمْ ... كقلوبهنّ إذا التقى الجمعان

السيوف: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مع: ظرف للمصاحبة.
الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
قلوبهُم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة، والميم علامة جمع الذكور.
إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.
التقى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.
الجمعان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون للدلالة على أنّ الاسم غير مضاف.
(قلوبهم كقلوبهن): صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
(التقى الجمعان): في محلِ جر بالإضافة.

١٢- تلقى الحسام على جراءة حدّه ... مثل الجبان بكف كل جبان

تلقى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
الحسامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
حدّه: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
مثل: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
الجبان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
كل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٣- رفعت بك العرب العماد وصيّرت ... قممَ الملوكِ مواقدَ النيران

رفعت: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف تأنيث لا محل لها من الإعراب.
العربُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
العماد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قمم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (الفعل صير من أفعال التحويل).
مواقدَ: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الملوك – النيران: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: اقرأ الأبيات قراءة جهريّة مراعياً الأداء لأسلوبي الشرط والتفصيل.
س٢: حدّد المعنى اللغوي للمفردات الآتية: الضيغم، الجحفل، الكماة.
ج٢: ١- الضيغم: الأسد الواسع الشدق (ج) ضياغم وضياغمة.

٢. الجحفل: الجيش الكبير فيه خيل (ج) جحافل.
٣. الكماة: (ج) مفرده الكميّ: الشجاع المقدام الجريء، والكميّ: لابس السلاح، كما يجمع على (اكماء).

س٣: وضح المعنى الدلاليّ لكلّ ممّا يأتي:
العماد، المظفر، حراب العقل، سيفيّات.

ج٣: ١. العماد: خشبة تقوم عليها القيمة، والعماد، كلُ ما رفعَ شيئاً وحمله، ويقال: فلان رفيع العماد؛ أي: شريف، والعماد: رتبة عسكرية، (ج): عُمُد.
٢. المظفر: الذي لا يحاول أمراً إلا ظفر به.
٣. محراب: صدر البيت، وأكرم موضع فيه والمحراب: مقام الإمام في المسجد، والمحراب الغرفة (فخرج على قومه من المحراب)، والمحراب: القصر (يعلمون له ما يشاءُ من محاريب).
٤. العقل: الإمساك، والنهي وما يقابل الغريزة التي لا اختيار لها، وما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصوّرات والتصديقات، والعقل: ما به يتميّز الحق من الباطل، والعقل: القلب (ج) عقول.
٥. السيفيات: قصائد قالها المتنبي في مدح سيف الدولة الحمداني.

س٤: هات مفرد كلّ من (العوالي،المران)، ثمّ بيّن معنى كلّ منهما.

ج٤: ١- العوالي: العالية. ٢- المرّان: المرّانة. المرّان: الرماح الصلبة اللدنة، والمران شجر الرماح. العوالي القسم الذي يلي السنان من القناة.

بنية النص:

أولاً: البنية الفكرية:

س١: اختر الإجابة الأكثر دقّة مما يأتي:
الفكرة العامّة للنصّ هي:
- الشجاعة وسداد الرأي في شخصيّة سيف الدولة – شجاعة سيف الدول في الحرب – إعلاء شأن العقل.
- عظمة سيف الدول، ومنزلته الرفيعة.

ج١: الشجاعة وسداد الرأي في شخصيّة سيف الدولة.

س٢: سمّ الفكرة الرئيسية لكلّ مقطع من مقاطع النصّ.

ج٢:
١. الإشادة بالعقل في المقطع الأول.
٢. بيان فضل العقل في المقطع الثاني.
٣. توضيح معارك سيف الدولة في المقطع الثالث.
٤. مكانة سيف الدولة العالية في المقطع الرابع.

س٣: استخرج ما في الأبيات (١-٢-٤-٦) من حقيقة ورأي.

ج٣:
١. العقل مفضّل على الشجاعة (١)
٢. اجتماع العقل مع الشجاعة من المناقب الحميدة للنفس (٢)
٣. السيف بحاجة إلى رجل شجاع لاستخدامه (٤)
٤. السيف لا يعمل إلا بيد الشجاع (٦)

س٤: يتحقق الفوز والانتصار في رأي الشاعر بعاملين، وتقع الهزيمة والخسارة بعاملين أيضاً. دلّ على هذه العوامل في النصّ.

ج٤:
١. يحتاج الفوز والانتصار إلى رجاحة العقل وقوّة الضرب بالسيف.
٢. من عوامل الفشل: الجبن وعدم رجاحة العقل.

س٥: ما المعاني التي أوردها الشاعر في مدح سيف الدولة؟ وما الجديد فيها؟

ج٥: المعاني التي مدح بها المتنبي سيف الدولة (الشجاعة – رجاحة العقل – بُعد النظر – انتصارُ سيف الدولة بمعارك كثيرة).
ومن المعاني الجديدة التي مدح بها المتنبي سيف الدولة: (كثرة الجيش الذي يقوده – جعل من ممدوحه عماداً للعرب كأنّه من قام برفعهم).

التعليق على النص:

س١: الشعر تعبير شفاف عن الأحاسيس والمشاعر، وقد اكتسى على يد المتنبّي وغيره من شعراء العصر العباسيّ رداء العقل، فأضحى إلى جانب كونه شعراً رقيقاً شعراً جدلياً عقلياً، يعتمد الدليل والبرهان، حدّد من الأبيات فكرة رئيسة، وأدلّة ساقها المتنبي لإثباتها.

ج١: الفكرة الرئيسة تقدم العقل على القوة، والأدلة التي ساقها المتنبي قدرة الإنسان بعقله على أن يصرع أقرانه، يجعل الإنسان قادراً على التمكن من الأسد على الرغم من أنه أضعف منه.

س٢: مثّل بموقف أو أكثر من المواقف الحياتية ما يجسّد قول الشاعر:
١. ولربّما طعن الفتى أقرانه بالرّأي قبل تطاعن الأقران

ج٢: انتصار الرسول صلى الله عليه وسلم على المشركين في بدر.
هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ولجوءه إلى غار ثور.

س٣: يقول الإمام عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه:
١. يعيش الفتى في الناس بالفعل إنه على العقل يجري علمه وتجاربه
أين تجد هذه المعاني في أبيات المتنبي؟ وازن بين القولين من حيث المضمون.

ج٣: نجدها في البيت الثالث: ولربّما طعن الفتى أقرانه بالرأي قبل تطاعن الأقران
التشابه: – كلا القولاين جعلا قوة العقل تفوّق على غيرها.

- كلا القولين ركزا على دور العقل في حياة الإنسان.
المتنبي جعل العقل والفطنة تغلب القوة، بينما الإمام علي جعل الإنسان المجد يتفوّق على صاحب العقل الغلاب.

ثانياً: العاطفة:

س١: استبعد الإجابة الغلط ممّا يأتي:
من سمات العاطفة في الأبيات الشّعرية الصّدق - المبالغة - التوهّج - الهدوء. ج١: المبالغة.

س٢: في المقطعين الثالث والرابع مشاعر عاطفيّة مختلفة، منها: المحبّة والإعجاب. مثّل لكلّ منهما. ج٢: المحبّة (٦-١١) الإعجاب(٨-٩-١٣)

ثالثاً: البنية الفنية:

أ- الأسلوب التعبيري:

س١: استخرج من المقطع الثالث المفردات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لـــــ: (المعركة).
ج١: (سيوف - مضاء - سلّان - الحمام - الجياد - الطعان - جحفل - غباره - الجمعان - مظفر)

س٢: وظّف الشاعر التّكرار في شعره بهدف: إبراز المعنى، تأكيده، تقريب الصورة الفنيّة إلى الأذهان.
- **حدّد الهدف من اللفظ المكرّر فيما يأتي:**

١- ولربّما طعنَ الفتى أقرانه		بالرأي قبل تطاعن الأقران
٢- يرمي بها البلدَ البعيدَ مُظفّرٌ		كل البعيدِ له قريبٌ دانِ
٣- تلقى الحسام على جراءة حدّه		مثل الجبان بكف كل جبان

ج٢: ١- تأكيد المعنى وترسيخه في الذهن. ٢- إبراز المعنى. ٣- تقريب الصورة الفنيّة من الأذهان.

أسئلة تطبيقية إضافية **النفس الأدبيّة** **أبو الطيّب المتنبي**

س١: أكّد الجملة الآتية: (الرأي قبل شجاعة الشجعان) بمؤكدين مختلفين.
ج١: والله إنّ الرأي قبل شجاعة الشجعان.
إنّ الرأي لقبل شجاعة الشجعان.

س٢: استخرج من النصّ أسلوب شرط، وحدّد أركانه.
ج٢: فإذا هما اجتمعا.... بلغت. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان.
لولا العقول لكان أدنى.... أدنى. لولا: حرف امتناع لوجود.
لولا سميّ.... لما سلان. لولا: حرف امتناع لوجود.

س٣: استخرج من النصّ جملة مؤكدة، وحدّد مؤكداتها. ج٣: إنّ السيوف مع الذين قلوبهم كقلوبهنّ = إنّ.

س٤: لماذا كسرت همزة "إنّ" في البيت الحادي عشر؟ ج٤: لأنها وقعت في أوّل الكلام.

س٥: هات اسم الفاعل، والمفعول من الفعل (يرمي).
ج٥: اسم الفاعل: رامي /رامٍ، اسم المفعول : مرميّ.

س٦: استخرج من النص أسلوب استفهام، حدّد الأداة وبيّن استخدامها.
ج٦: أمن احتقار ذلك أم نسيان؟ الهمزة للتصوّر.

س٧: لماذا استخدم الشاعر أم دون أو في البيت السابع؟
ج٧: لأنها سبقت بهمزة استفهام.

س٨: هات مفرد الكلمات الآتية: (الشجعان - الأقران - الكماة - العوالي - الأجفان - الاوطان - مواقد - الآذان - النيران).
ج:

الجمع	المفرد
الشجعان	الشجاع
الكماة	الكميّ
العوالي	العالية
الأجفان	الجفن
الاوطان	الوطن
مواقد	موقد
الآذان	الأذن
النيران	النار

س٩: اذكر نوع المشتقات الآتية، ووزن كل منها، وفعلها: (حرّة - البعيد - مظفّر - الجبان - مواقد - أدنى - دان)

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
حرّة	صفة مشبهة	فعلة	حرّ
البعيد	صفة مشبهة	الفعيل	بَعُد
مُظفّر	اسم مفعول	مُفعّل	ظفر
الجَبان	صفة مشبهة	الفعال	جبن
مواقد، موقد	اسم مكان	مفعل	وقد
أدنى	اسم تفضيل	أفعل	دنو
دان	اسم فاعل	فاع	دنا

س١٠: استخرج المصادر الواردة في الأبيات، واذكر نوع كل منها، وفعله.

المصدر	نوعه	فعله
الرأي	سماعي	رأى
شجاعة	سماعي	شجع
تطاعُن	قياسي	تطاعنَ
شرف	سماعي	شرُف
احتقار	قياسي	احتقر
نسيان	سماعي	نسي
الطعان	سماعي	طعن

البلاغة (١) البديع

١ - التصريع:

- اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

الرّأي قبل شجاعة الشجعان   هو أوّل وهي المحلّ الثاني

س: حدّد من البيت السّابق العروض والضرب.

ج: شجْ عاني   لث ثا ني

/٥ /٥/٥ (متفاعل)   /٥ /٥ /٥ (متفاعل)

العروض   الضرب

س: ما الحرف الذي انتهى به كلّ منهما؟

ج: النون المكسورة.

س: ماذا أضفى هذا التوافق بين الحرفين على موسيقى البيت؟

ج: أضفى عليه إيقاعاً جميلاً ناتجاً عن الانسجام الموسيقي.

حين يتطابق آخر حرف من العروض والضرب في مطلع أيّة قصيدة يسمّى في علم البديع: التصريع.

تعلم: التصريع هو محسّن لفظيّ يتطابق فيه الحرفان الأخيران من كل من العروض والضرب ويضفي على موسيقا النصّ إيقاعاً جميلاً وهو لازم في مطلع القصيدة.

٢ - الجناس:

اقرأ البيت السّابق، ثم أجب:

لولا العقول لكان أدنى ضيغم   أدنى إلى شرف من الإنسان

س١: حدّد الكلمتين المتشابهتين لفظاً في البيت.

ج١: أدنى ضيغم   أدنى إلى شرف.

س٢: ما معنى كل منهما؟

ج٢: أدنى ضيغم (الأقل منزلة)   أدنى إلى شرف (أكثر شرفاً)

س٣: توافقت الكلمتان في الحروف وترتيبها وحركتها، واختلفت في المعنى. ما أثر ذلك في الموسيقا البيت؟

هذا التوافق بين حروف الكلمتين، واختلافهما في المعنى هو لون من ألوان البديع، يسمّى الجناس.

ج٣: أضفى علا الكلام رونقا وعذوبة.

تعلم: الجناس هو محسّن لفظي يتشابه فيه النّطق بين مفردتين، ويختلفان في المعنى، يضفي على الكلام رونقاً وعذوبة.

٣- الطباق:

اقرأ، ثمّ أجب:

يرمي بها البلد البعيد مظفّر   كلّ البعيد له قريب دان

س١: في البيت السّابق كلمتان متضادتان في المعنى. حدّدهما.   ج١: قريب – بعيد.

س٢: ماذا أضفى التضادّ على المعنى؟

ج٢: ولّد حركة داخلية في النفس حيث أبرزت الفارق بين المعنيين وأظهر المعنى بجلاء ووضوح.

س٣: أهذا محسّن تناول اللفظ أم المعنى؟ ماذا يسمّى؟

ج٣: تناول المعنى، ويسمّى محسناً معنوياً.

تعلم: الطباق محسّن معنوي يجمع بين الشيء وضدّه في الكلام فيولّد حركة داخليّة في النفس تبرز الفارق بين المعنيين المتضادّين.

وظيفته: إظهار المعنى بجلاء ووضوح، وإثارة الخيال، وإعمال العقل في المتناقضات، وتحيد الرؤية بموجبها.

التدريبات:

اقرأ الأبيات الآتية، ثم صنفها في جدول وفق الآتي:

المحسّن البديعي	النوع	وظيفته أو تأثيره

قال أبو تمّام: السيف أصدق أنباء من الكتب   في حدّه الحدّ بين الجدّ واللّعب

بيض الصفائح لا سود الصّحائف في   متونهن جلاء الشك والرّيب

وقال: ما مات من كرم الزمان فإنه   يحيا لدى يحيى بن عبد الله

قال المسوءل: سلي إن جهلت النّاس عنا وعنهم   فليس سواء عالم وجهول

المحسّن البديعي	النوع	وظيفته أو تأثيره
الجد- اللعب	الطباق	إظهار المعنى بجلاء ووضوح وإعمال العقل في المتناقضات

بيض – سود	الطباق	إظهار المعنى بجلاء ووضوح، وإثارة الخيال
الصفائح – الصحف	جناس	أضفى على الكلان رونقا وعذوبة
مات – يحيا	الطباق	إظهار المعنى بجلاء ووضوح، وتحديد الرؤية بموجبها
عالم – جهول	الطباق	إظهار المعنى بجلاء ووضوح، وتجديد الرؤية بموجبها
الحد – الجد	جناس	أضفى على الكلام رونقا وعذوبة

ب- الأسلوب التصويري

س١: أورد المتنبّي صورتين شعريتين في البيتين السّادي والثالث عشر دليلاً على الإقناع وإيضاح المعنى. وضّح ذلك.

ج١: ١. في البيت السادس: (السيوف كالأجفان) شبّه السيوف بالأجفان، وقد جاء هذا التشبيه ليوضّح المعنى لأنّ السيوف إن لم يمسك بها رجل كسيف الدولة لا فائدة منها.

٢. في البيت الثالث عشر: (الحسام مثل الجيام) شبه الحسام جبن يمسك به الرجل الجبان بالجبان، أي لا فائدة منه؟

س٢: استخرج صوراً أخرى، وسمّ نوعها، وبيّن قيمتها الجماليّة (الفنيّة).

ج٢: طعن الفتى أقرانه بالرأي، أي كالسيف يطعن، حذف المشبه به، وهو السيف، وأبقى شيئاً من لوازمه وهو الفعل (طعن) على سبيل الاستعارة المكنية، وقيمتها الفنية هي إعمال خيال القارئ وجذبه.

ج- الموسيقا الشعرية

س١: تناغمت الألفاظ والتراكيب في الأبيات بانسياب رائع لتكوّن الموسيقا الداخليّة للأبيات، مثّل لذلك.

ج١: ١. تنوع اشتقاق كلمة: شجاعة، الشجعان.

٢. تكرار ألفاظ في سياقات متعدّدة: أدنى ضيغم، أدنى إلى شرف والإنسان.

س٢: تقوم الموسيقا الخارجيّة في النصّ على إيقاع تفعيلات البحر العروضيّ في كلّ شطر. قطع البيت الأوّل من النصّ، وحدّد تفعيلاته، وسمّ بحره.

ارْ زا بقب	لشجا عتش	شج عاني		هو أو ولن	وه بل محل	لث ثاني
٥//٥/٥/	٥//٥///	٥/٥/٥/		٥//٥///	٥//٥/٥/	٥/٥/٥/
متفاعلن	متفاعلن	متفاعل		متفاعلن	متفاعلن	متفاعل

(من البحر الكامل)

تذكر:

تفعيلات البحر الكامل: متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وضابطه قول الحليّ: كمال الجمال من البحور الكامل   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

من جوازاته: مفاعلن تأتي على: متفاعلن – متفاعل – متفاعل – فعلن – فعْلن

٥//٥///   /٥/٥//٥ – /٥/٥/٥– /٥/٥///٥– ///٥ – /٥/٥

النحو (حروف الجر)

– أ –

اقرأ، ثمّ أجب:

قال المتنبّي متغزّلاً:

جرى حبّها مجرى دمي في مفاصلي   فأصبح لي عن كلّ شُغلٍ بها شُغلُ

أحبّ التي في البدر منها مشابهة   وأشكو إلى مَنْ لا يُصاغ له شكلُ

س١: استخرج حروف الجرّ من البيتين السابقين.

ج١: في – ل – عن – ب – من – إلى.

س٢: اقرأ الجملتين الآتيتين بعد حذف حرف الجرّ منهما، ثمّ حدّد المعنى الجديد الذي صارت إليه.

- **الصدق مع النفس من أفضل الصفات.**
- **وقد طلعت بقية البدر في أولى بشائره.**
- **هل يمكن الاستغناء عن أحرف الجرّ في الأمثلة السابقة؟ اذكر السبب؟**

ج٢: لا يمكن الاستغناء عنها، لأنها تكسب الجملة معنىً إضافياً.

تذكر: حروف الجرّ (من – على – في – إلى – عن – اللام – الباء – الكاف...) حروف جرّ أصليّة تكسب الجملة معنى إضافياً يحمله الحرف، ولا يمكن الاستغناء عنها، والاسم بعدها مجرور.

– ب –

أولاً: اقرأ البيتين الآتيين، ثمّ أجب:

فالشرق ليس بناهضٍ إلا إذا   أدنى الشباب من الرجال وقرّبا

فإن فاز سهم المنيّة الكرى   جزوعاً فهل عن ذاك من متأخر؟

س١: سمّ حرف الجرّ الذي سبق لفظتي: ناهض – متأخر

ج١: الباء: (بناهض)   من (من متأخر)

س٢: احذف حرف الجرّ من الجملتين السابقتين، ما تأثير ذلك في معنى الجملتين؟

ج٢: – فالشرق ليس ناهضاً.

– هل عن ذاك متأخر؟

لم يؤثر حذفها في المعنى

تعلّم: حروف الجرّ الزائدة: ما بعدها مجرور لفظاً، لا تحتاج إلى تعليق، ويمكن أن يستغنى عنها، ولا تضيف إلى الجملة إلا معنى التوكيد.

– ج –

- تأمل الأمثلة الآتية، ثمّ نفذ الأنشطة التي تليها:
- (وما ربّك بظلاّم للعبيد) آل عمران ١٨٢
- (أليس الله بأحكم الحاكمين) هود ٤٥
- (وكفى بالله وكيلا) إبراهيم ٨١

أكرم بحبل غدا للعرب رابطة ... وعقدة وحّدت للعرب معتقدا

أ- سمّ حرف الجرّ الذي سبق كلاً من (ظلاّم، أحكم، الله، حبل).

ج: الباء.

ت- احذف حرف الجرّ الباء من الجمل السابقة، ثم اذكر الموقع الإعرابي لكلّ من: الله، ظلاّم، أحكم، الله، حبل، بعد الحذف حرف الجرّ.

ج: ١. ظلاّم: اسم مجورو لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر ما العاملة عمل ليس.

٢. أحكم: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر ليس. ٣. الله: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه فاعل.

٤. حبل: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

ج- حدّد مواطن زيادة حرف الباء في الأمثلى السابقة؟ مذا تستنتج؟

ج: ١. الخبر المنفي.

٢. فاعل طفى.

٣. فاعل فعل التعجّب في صيغة أفعل به.

تعلّم: يزاد حرف الجر الباء في الخبر المنفيّ، وفاعل الفعل كفى، وفاعل فعل التعجب في صيغة أفعل به.

س١: بالطريقة السابقة التي ناقشنا بها حروف الجرّ في الأمثلة السابقة، ناقش مع مجموعتك حروف الجرّ في الجمل الآتية:

- ما جاء من أحد - لا تهملنّ من واجب - هل من صوت يدعو إل مقاومة العدوّ؟

أ- سمّ حرف الجرّ الذي سبق كلاً من (أحد - واجب - صوت)

ج: منْ

ب- احذف حرف الجر (من) من الجمل السابقة ثم اذكر الموقع الإعرابي لكلّ من (أحد، واجب، صوت).

ج: - ما جاءنا أحدٌ. - لا تعملن واجباً. - هل صوت يدعو إلى مقاومة العدوّ؟

١. أحد: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

٢. واجب: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به.

٣. صوت: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

تعلّم: يزاد حرف الجر (من) بعد نفي، أو نهي، أو استفهام بهل، والاسم بعدها نكرة مجرور لفظاً، ويبقى محله من الإعراب فاعلاً، أو مبتدأ، أو مفعول به.

ثانياً: اقرأ الأبيات الآتية، ثمّ أجب:

١. ربّ لحدٍ قد صار لحداً مراراً ... ضاحكٍ من تزاحم الأضداد

٢. وربّ صبح رقبتُهُ وقد طلعت ... بقية البدر في أولى بشائره

س: ما الكلمة التي بدئ بها كل بيت من البيتين السابقين؟ ج: ربّ.

س: ما حركة الاسم بعد ربّ فيهما؟ وهل هناك علاقة بينها وبيّن ما بعدها؟ ج: لحد، صبح، نغم.

س: هل يمكن الاستغناء عنها في البيتين السّابقين؟ اذكر السّبب؟

ج: لا يمكن الاستغناء عنه في المعنى، لأنه يفيد التقليل أو التكثير.

س: ما المعنى الذي أضفاه دخول (ربّ) على الجملة؟ ج: التقليل، أو التكثير.

تعلّم: ربّ: حرف جرّ شبيه بالزّائد يفيدد معنى التقليلأو التكثير، ولا يتعلق ما بعده بما قبله، ولا يستغنى عنه في المعنى.

يجرّ الاسم النكرة بعد ربّ جرّاً لفظاً، ويبقى محله من الإعراب كما لو لم يكن مجروراً.

ربّ أخ لك لم تلده أمّك: أخ اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

-ب-

اقرأ، ثمّ أجب:

ولربّما طعنَ الفتى أقرانه ... بالرأي قبل تطاعن الأقران

- ربّما القادمُ خيرٌ من القائم.

س: احذف /ربّما/ من المثالين السّابقين، ثم اقرأهما ملاحظاً الفرق في المعنى.

ج: طعنَ الفتى أقرانه.

القادم خيرٌ من القائم. عندما حذفت (ربّما) خلا الشّك والظنّ من الجملة.

س: ما نوع الجملة التي جاءت بعد ربّما في كل من المثالين السابقين؟ ج: فعلية في الأول، واسميّة في الثاني.

س: ما المعنى الذي أفادته /ربّما/ في كل من المثالين السابقين. ج: الشكّ أو الظنّ.

س: ما التغيّر الذي طرأ على عملها بعد اتصالها بـ: (ما)؟ اذكر السبب.

ج: بطل عملها لدخول ما الزائدة عليها.

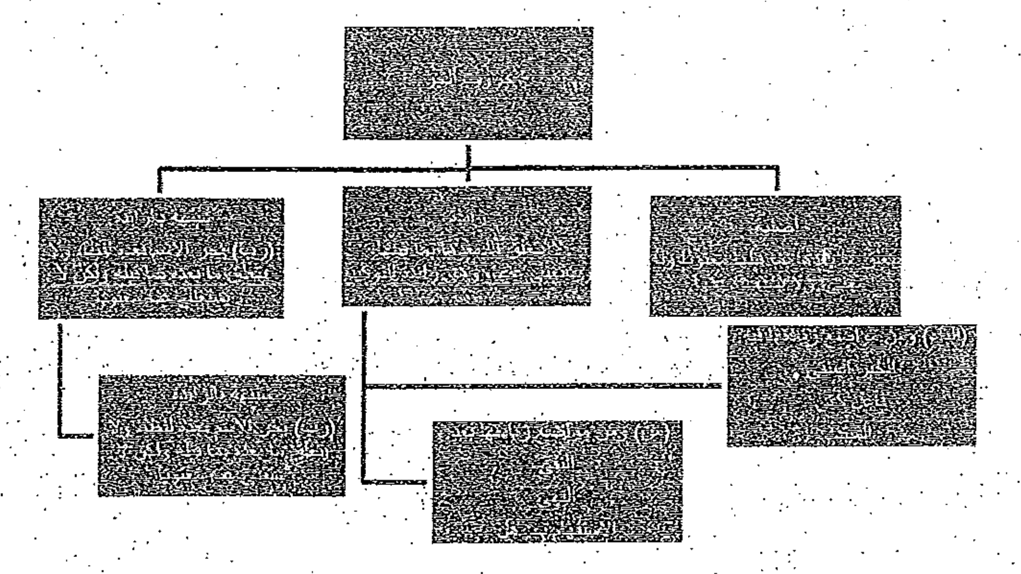
تعلّم: إذا دخلت ما الزائدة على ربّ بطل عملها (الجرّ لفظاً) واختصاصها بالاسماء، فتدخل على الجملتين الفعليّة والاسميّة ويبقى معناها (ربّما أزورك غداً - ربّما الطالب يتفوّق على أقرانه)

طبّق: س١: صنّف في جدول بين حروف الجرّ الواردة في الجمل الآتية من حيث (نوعها، عملها) مستعيناً بالجدول الآتي:

انتسبت إلى المدرسة الثانوية. - ما أنا بأحمق فأصدقّ عدويّ. - هل من رجل يغيث الملهوف؟. - ربّ ليل كأمّه الصبح في الحسن.

الجملة	حرف الجر	نوعه	عمله	المعنى الذي أفاده
انتسبت إلى المدرسة الثانوية	إلى	اصلي	يجر ما بعده	انتهاء الغاية

ما أنا بأحمق فأصدّق عدوّي	ب	زائد	يجر ما بعده لفظاً	توكيد المعنى
هل من رجل يغيث الملهوف؟	من	زائد	يجر ما بعده لفظاً	توكيد المعنى
ربّ ليل كأمه الصبح من الحسن	ربّ	شبيه بالزائد	يجر ما بعده لفظاً	التقليل او التكثير



تعلّم:
فاعل صيغة التعجب (أفعل به)

س٢: انثر المقطع الأول من القصيدة، موظفاً حروف الجر المناسبة.

ج٢: أكرم برجاحة العقل التي تسبق قوّة الأقوياء، وتأتي في المرتبة الأولى، وتليها القوة، وعندما تلتقي الرجاحة بالقوّة تشكّل نفساً عزيزة تحتل مكانة عالية من الرفعة والسمو، وقد يصيب الإنسان الحذق أقرانه برجاحة عقله وحسن تدبيره قبل أن يرديهم صرعى بالقتال.

الصرف:

س١: هات من البيت الآتي مصدرين أحدهما قياسي، والآخر سماعي، وبين السبب.

خاض الحمام بهن حتى ما دري — أمن احتقار ذاك أم نسيان؟

ج: ١. المصدر القياسي: احتقار. ٢. المصدر السماعي: نسيان.

س٢: اختر المصدر الصحيح لكل فعل مما يأتي:

أ- طعن: التطاعن، الطعن، الطعنة، المطاعنة.

ب- يبصر: البصر، البصيرة، الإبصار، الاستبصار.

ج- التقى: التلاقي، اللقية، اللقاء، الالتقاء، الملاقاة.

ج٢: أ- الطعن. ب- الإبصار. ج- التقاء.

س٣: بين أثر حروف الزيادة في كل من الأفعال:

جمع – اجتمع – طعن – تطاعن – سللن – استللن.

ج٣: ١. اجتمع ٢. تطاعن ٣. استسللن

الإملاء:

س١: اقرأ الجملتين الآتيتين، ثم أجب:

- هوَ أول وهي المحل الثاني. - كل البعيد له قريب دان.

علل إثبات الياء في (الثاني)، وحذفها من (دان).

ج١: ١. الثاني: اثبتت الياء لأن الاسم معرفة. ٢. دان: حذفت الياء لأنه اسم منقوص جاء منوناً في حالة الرفع.

س٢: انثر معاني أبيات المقطع الثاني مراعياً قواعد الكتابة.

ج٢: لولا امتلاك الإنسان لرجاحة العقل لكان الأسد أكثر مكانة وشرفاً منه، وبرجاحة العقل يتقن الإنسان القتال، ويتدبّر في أساليب الطعن بالرّماح.

الوحدة الأولى: العصور الأدبية — لغتنا العربية عنوان قوميتنا — القراءة والمطالعة

د. مازن المبارك

النصّ:

إن النظام اللغوي من شأنه أن يفرض على أبناء اللغة الواحدة سلوكاً متشابهاً؛ لأنه منبعث عما قام في نفوسهم من تشابه أو تقارب في القيم والمفاهيم التي عبرت عنها لغتهم، وإذا كانت الثقافة أساساً من أسس الوحدة، ومظهراً من مظاهر الأمة، فإن اللغة في النظام الشامل لتلك الثقافة، والمظهر اللغوي لها. ولن تقوم للأمة قائمة إذا لم تقم على وحدة ثقافية عمادها اللغة. وإننا عن طريق لغتنا ومن خلال ألفاظها ندرك ونتوصر، وهي وسيلتنا إلى الرؤية الواضحة والتصور السليم.

إن تاريخ أمتنا اللغوي يشهد أن العربية كانت مرآة المسيرة الفكرية التي وحدة أنماط التفكير وقادتها نحو وحدة الأهداف. كما يشهد بتأثير اللغة في ترسيخ الشعور بالانتماء إلى الأمة الواحدة.

إننا عن طريق اللغة نحدد مفاهيمنا، وفي إطارها تدور أفكارنا ومدركاتنا، ونحن من خلال عملية التحديد والإدراك نصل إلى التفاهم مع من نعايشهم، وإلى ما حولنا من أفراد ومجتمع وكون. فوحدة اللغة عامل من أهم عوامل وحدة الأمة، ولا أحد يستطيع أن ينكر أن الوحدة اللغويّة للعرب كانت أقوى من وحداتهم السياسية، فلقد عرف تاريخنا عصوراً تفككت فيها الوحدات السياسية، وقامت في أحضان الدولة الواحدة دول، وانقسمت الدولة إلى كيانات سياسية، لكل منها اسم وحاكم ونظام: عباسي في بغداد، حمداني في الموصل وحلب، إخشيدي، ثم فاطمي في مصر، أموي في الأندلس، وبقيت اللغة متعالية، غالبة تجمع الشعوب، وتتجاوز الحدود.

-٢-

لقد كان للسّان في أمتنا حرمته، وكان اللحن عيباً اجتماعياً يقدم ويؤخر، ونحن اليوم لا يبالي مثقفونا أن يثروا اللحن من أفواههم يميناً وشمالاً، ولا يبالي خطباؤنا أن يهزوا المنابر بفصائح ألسنتهم.

لو أنصف المسؤولون في الدولة لمنعوا أن ينشر إعلان لم يمر على التدقيق اللغوي وباللفظ الدارج وبالتركيب العامي، وبكل ما يسيء إلى اللغة، وينشر الخطأ والجهل بين أبنائنا وبين القراء. إننا في حاجة إلى وعي لغويّ، أول حطاه وعي بكرامة اللغة وإنها رمز لكرامة الأمة.

-٣-

ومهما يكن من أمر، فيس الذي ذكرته بداع إلى اليأس أو القنوط، فلقد مرت الأمة، ومرت اللغة بعصور تمزق وأوقات ضعف، حتى إذا ظن أعداؤها أنها ماتت أو كادت، انتفضت، واهتزت، وعادت إلى الحياة من جديد. والعربية باقية ما بقي العرب وما بقي القرآن الكريم، على أن ندرك أنه ليس بالتعصب وحده ولا بالحب وحده تحيا اللغة، وأنها في حاجة إلى من يحفظها ويرعاها. ثم إن العربية باقية لما تتصف به من الصفات والخصائص التي يعرفها المختصون، ويثقون كل الثقة أنها هي اللغات خصائص الحياة والنماء والتطور والخلود، وبالعربية تتجلة وحدة العرب. وفي إحياء العاميّات القطرية إحياء للعصبيات الضيقة، وطعن في الوعي القومي. وفي الاعتزاز بالعربية اليوم استعلاء على التخلف، وأنفة من التبعيّة.

-٤-

رعاية العربية واجب الحاكم والعالم واللغوي والأديب، فالحاكم يرعاها في الإعلام والتربية والتعليم، يرعاها بحمايتها من المزاحمة كما يرعى مواطنيه من مزاحمة الأجنبي، ويصونها من الاضمحلال كما يصون أرض الوطن من الضياع. والعالم يرعاها باستخدامها وإحيائها، فعلى يديه تظهر قدرتها على استيعاب التعبير العلمي واللغوي بخدمتها، وتذليل الطرق إليها. والأديب هو الذي يجدد شبابها، ويجلوها صبيّة تزهو على كل عروس، ويمنحها من عاطفته حرارة فيصوغ شذاها بخواراً، هل شممت العطر؟ ويصوغها بياناً، هل عرفت السحر؟ ويتركها على لسانك نغماً، هل سمعت الوتر؟ إن رعوها رعتهم، وإن أشاعوها أضاعتهم.

القراءات والمهارات اللغوية:

س١: اقرأ المقطع الأول من النصّ قراءة جهرية، مراعياً التنغيم المناسب للشرح والتفصيل.

س٢: حدد جذر كل من الكلمتين الآتيتين: (الإلهية، الحياء)، ثم ابحث عن معنييهما في معجم يأخذ بأوائل الكلمات.

ج٢: الإلهية (أله): الإلهيّة: كل ما يتعلق بذات الإله وصفاته.

الحياء (حيي): الحياء: الاحتشام.

بنية النص:

أولاً: البنية الفكرية:

اقرأ النصّ قراءة تأمليّة، ثم نفذ الأنشطة الآتية:

س١: لماذا تعد اللغة العربية مؤهلة لتكون أداة وحدة الناطقين بها، وسياجاً لتلك الوحدة؟

ج١: لأنّ اللغة توحّد أنماط التفكير عند العرب وتقودهم نحو وحدة الأهداف وهي ترسّخ الشعور بالانتماء إلى أمّة العرب الواحدة.

س٢: تعد الوحدة اللغوية للعرب أقوى من وحدتهم السّياسية، برهن على ذلك من النصّ.

ج٢: لا أحد يستطيع أن ينكر أن الوحدة اللغويّة للعرب كانت أقوى من وحداتهم السياسيّة، فلقد عرف تاريخنا عصوراً تفككت فيها الوحدات السياسيّة وقامت في أحضان الدولة الواحدة دول، وانقسمت الدولة إلى كيانات سياسيّة لكل منها اسم وحاكم ونظام.

س٣: كيف نظر أسلافنا إلى اللحن؟ هات مثالاً على ذلك من النصّ. ج٣: نظر أسلافنا إلى اللحن على أنه عيب اجتماعي يقدّم ويؤخر.

مثال: دخل أحد الأعراب إلى سيدنا أبي بكر الصديق يسأله حاجة، فلحن، فقال له أبو بكر: استر عورتك وسل حاجتك، فأخذ الأعرابيّ يسوي وضعه فقال له عمر بن الخطاب أي أصلح لسانك.

س٤: كيف فهم الكاتب الوعي اللغوي؟ وماذا يعني ضياعه؟

ج٤: الوعي اللغويّ فهمه على أنه وعي بكرامة اللغة، وأنها رمز لكرامة الأمّة. وضياعه يعني: ضياع كرامة الأمّة العربيّة.

س٥: تحاور أنت وأفراد مجموعتك وبين نتيجة كل مما يأتي:

* تجهيل العرب بلغتهم. * إحياء العامية في أقطار العروبة. * الاعتزاز بالعربية. * استخدام العربية في التعليم وفي العلوم بحثاً وتدريساً وتأليفاً.

ج٥: - ضعف دور العرب الحضاري ونسيان ماضيهم. - إضعاف اللغة الفصحة التي تؤدي على إضعاف العرب وتمزقهم.

- يعني قوة العرب وتقدمهم وسيادتهم. - يقوّي اللغة العظيمة ويجعلها سائدة في كل الميادين.

س٦: وضح أثر كل من : (الدولة، الحاكم، العالم، اللغوي، الأديب) في رعاية اللغة العربية.

ج٦: الدولة: ترعاها بالحفاظ عليها وجعلها لغة البلاد الرسمية.

الحاكم: يرعاها في الإعلام والتربية والتعليم، يرعاها بحمايتها من المزاحمة كما يرعى مواطنيه من مزاحمة الأجنبي، ويصونها من الاضمحلال كما يصون أرض الوطن من الضياع.

العالم: يرعاها باستخدامها وإحيائها، فعليها يديه تظهر قدرتها على استيعاب التعبير العلمي.

اللغوي: يرعاها بخدمتها وتذليل الطرق إليها.

الأديب: يجدّد شبابها، ويجلوها صبيّة تزهو على كل عروس.

س٧: اتسمت فكر النصّ بالغزارة والقدرة على الإقناع. برهن على ذلك.

ج٧: جاءت فكر النص واضحة بدأت من شرح دور اللغة العربيّة، وقدرتها على توحيد العرب، وتواصلهم عن طريق اللغة على الرغم من تمزّقهم السياسي ثم الاستشهاد بالقرآن والحديث النبوي الشريف.

التعليق على النصّ

س١: اتهم أعداء العرب لغتنا بالتخلف والقصور، والعجز عن مواكبة علوم العصر. ما ردّك على هذا الاتهام؟

ج١: الردّ: إنّ اللغة العربيّة قادرة على مواكبة علوم العصر، واستيعاب كل جديد عن طريق الاشتقاق والتعريب، ولكنّ التأخر السياسي لأمتنا جعل أعداءنا يتهمونها ويصمونها بهذا الأمر.

س٢: ما موقفك حين ترى اللافتات والإعلانات وأسماء المحال التجارية مكتوبة باللغة الأجنبية، أو باللهجة (العاميّة)؟

ج٢: أشعر بالأسف والانزعاج، وامتعض كثيراً وأحاول أن أنبّه على ذلك وأعمل من أجل تغييره.

س٣: تعاون أنت وأفراد مجموعتك، وقد مقترحاً، أو أكثر لصون لغتنا العربية من الضعف.

ج٣: - فرض العربية لغة يتحدّث بها في جميع المؤسسات وخاصة الإعلامية.

- التدقيق اللغوي للإعلانات ولافتات المحال التجارية. - تعيين مدققين لغويّين في جميع الدوائر الحكومية.
- فرض عقوبات على المتحدثين باللهجات العامية في وسائل الإعلام الحكوميّة.

البنية الفكرية:

الأسلوب التعبيري:

١- تعاون أنت ورفيقك في تنفيذ الأنشطة الآتية:

س١: حدّد الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة (اللغة) في المقطع الرابع. ج١: اللغويّ - الأديب- التعليم - العالم - التعبير - العلميّ.

س٢: اختر مما يأتي السمات المناسبة لألفاظ النصّ، ثم مثّل لها:

(الرقّة، السهولة، التعقيد، التكرار) ج٢: السهولة (العربية - الحاكم - الإعلام...)، التكرار (اللغة - العربيّة - السياسة...)

س٣: استخدم الكاتب الأسلوب (الأدبيّ والعلميّ والخطابيّ) في عرض فكره، مثّل لذلك من النصّ مستعيناً بالتذكرة الآتية:

تذكّر:

الأسلوب الأدبيّ: يعتمد تحسين الكلام وتزيينه بالألفاظ والصور، وشحنة بالعاطفة.

الأسلوب العلميّ: يخاطب العقل، من ميزاته الوضوح، وسهولة الألفاظ، ووضوح العبارات والبعد عن التصوير.

الأسلوب الخطابيّ: يعتمد الحجة والبرهان، ويتوجه إلى السامعين فتكثر فيه ضمائر الخطاب، ومن ميزاته التكرار، واستعمال المترادفات، وضرب الأمثال، واختيار الكلمات الجزلة، وتنوع التعبير من إخبار إلى استفهام أو تعجب أو استنكار.

ج٣: **الأسلوب الأدبي:** /فلقد مرّت الأمّة ومرّت اللغة بعصور تمزّق، وأوقات ضعف حتى إذا ظنّ أعداؤنا أنّها ماتت أو كادت ثمّ انتفضت واهتزّت/.

الأسلوب العلمي: / ولا أحد يستطيع أن ينكر أن الوحدة اللغويّة للعرب كانت أقوى من وحداتهم السياسيّة/.

الأسلوب الخطابي: / رعاية العربيّة واجب الحاكم والعالم واللغوي والأديب فالحاكم يرعاها في الإعلام والتربية والتعليم..../

الإملاء:

س١: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ- كتبت الألف مقصورة في كلمة (أقوى):

- لأن أصلها ياء لأنها فوق الثالثة <u>**لأنها فوق الثالثة ولم تسبق بياء.**</u>

س٢: وردت كلمة (أبناؤك) في النصّ في حالة الرفع. استخدمها في جملتين على تكون في المرة الأولى في حالة النصب، وفي المرة الثانية في حالة الجر. ج٢: شاهدت أبناءك يسيرون في الشارع. مررت بأبنائك وهم يحفظون دروسهم.

نشاط:

تعاون أنت ورفيقك في تنفيذ نشاط مما يأتي:

- **اختيرت دمشق في عام ٢٠٠٨ عاصمة للثقافة العربية وشكلت لجنة للتمكين للغة العربية. عدّ إلى موقع (دمشق عاصمة للثقافة العربية) على (الشابكة)، واستخرج أهم التوصيات التي خرجت بها لجنة التمكين للغة العربية للحفاظ عليه وحمايتها.**

ج: طالب الإعلان بضرورة تعميم التجربة السورية في التعليم باللغة الأم وفي التمكين للغة العربية على الأقطار العربية، كذلك تعميم التجربة السودانية التي قطعت خطوات كبيرة في مجال تعريب التعليم العالم للاستئناس بهذه التجارب في الارتقاء بالواقع اللغوي في الوطن العربي.

وأكد الإعلان ضرورة التعاون الوثيق مع مجامع اللغة العربية في الوطن العربي، والعمل على تنفيذ قراراتها وتوصياتها المتعلقة بالشؤون اللغوية، والدفاع عن العربية والتنسيق بين الجهود الشعبية والحكومية الرسميّة.

ودعا إعلان دمشق إلى إحداث هيئة عليا أو اتحاد لجمعيّات حماية اللغة العربية في الوطن العربي مقره في دمشق، ينسق مع اتحاد مجامع اللغة العربيّة في الوطن العربي ويضع الخطط لمتابعة تنفيذ القوانين والنصوص والتشريعات والتوصيات الرامية إلى حماية اللغة العربية والدفاع عنها في الوطن العربي، وإلى ضرورة إنشاء جمعيات أهلية ومدنية لحماية اللغة العربية في سائر أقطار الوطن العربي، وإفساح المجال لها نظراً للدور القومي الذي تؤديه اللغة العربية في الحفاظ على وحدة الأمة العربية والنهوض بالمستوى الحضاري ذي الطابع العربي لها.

وأكد الإعلان ضرورة التوجه إلى الشباب على أنهم عماد المستقبل العربي، والعمل على الحوار معهم بمختلف الأساليب ربطاً لهم بماضي أمتهم وتراثها والاعتزاز بلغتها، والانفتاح على روح العصر بكل ثقة بالمستقبل وإلى تعاون أوثق وأشمل بين المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية والجمعيات الأهلية المعنية باللغة العربية.

- **صمم خريطة مفاهيم لدرس المطالعة (لغتنا العربية عنوان قوميتنا) وأعد بطاقات للاحتفاظ بالمعلومات التي تضمنها النصّ، ثمّ أعرضها على شرائح في الصف.**

- **عد إلى ديوان حافظ إبراهيم، واقرأ قصيدته (العربية تعاتب أبناءها) ثمّ اكتب مقالة مستلهماً معاني القصيدة عن جمال العربية وفضلها والأخطار التي تهددها.**

ج: قصيدة حافظ إبراهيم:

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ	فهل سألوا الغوّاصَ عن صدفاتي
فيا ويحكم أبلى وتبلى محاسني	وفيكم وإن عزّ الدواء أساتي
أيهجرني قومي عفا الله عنهم	إلى لغةٍ لم تتصل برواةِ
أرى كل يوم بالجرائد مزلقاً	من القبر يدنيني بغير أناةِ
سرت لوثة الإفرنج فيها	كما سرى لعاب الأفاعي في مسيل فرات
فجاءت كثوب ضمّ سبعين رقعة	مشكّلة الألوان مختلفات

إنّ اللغة العربيّة بحر عميق في داخله درر ثمينة هي كلماتها الرائعة التي تطربنا، والعرب قادرون على استخراج هذه الكلمات التي بدأت تتلاشى شيئاً فشيئاً، فتبًّا لهم على تقاعسهم، وعدم إسراعهم إلى إنقاذ لغتهم، بسبب هجرهم لهذه اللغة المجيدة، ولجوئهم إلى العجمة والرطانة التي لا أساس لها في تاريخنا العربي المشرّف، فباتت الأخطاء تتوارد على صفحات الجرائد والمجلات بشكل مستمرّ يساهم في القضاء على كلماتنا الرائعة، وقد أضحت اللغة بذلك مثل الماء الزلال خالطه السمّ أو الثوب المرقع بكلّ الألوان، فعلينا أن نسارع إلى إنقاذ لغتنا لأنّها أساس وجودنا.

الوحدة الأولى: العصور الأدبية	الدراسة الأدبية	التعبير الأدبي

كان الأدب العربي خلال عصوره: (ما قبل الإسلام، الإسلامي، الأموي، العباسي) صورة جلية لما في الحياة العربية من غنى وتنوع، فصور مظاهر الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية في كل عصر، وقدم صورة زاهية للغنى الفكري والعقلي في العصر العباسيّ).

- اكتب موضوعاً أدبيًا تتناول فيه بالبحث والدراسة الغنى الفكريّ والعقليّ في العصر العباسي.

تذكر الأسئلة الأربعة قبل الكتابة:

ماذا أكتب؟ – لماذا أكتب؟ – لمن أكتب؟ – كيف أكتب؟

أولاً – تعرف:

رتب الخطوات الآتية لإجراء الدراسة الأدبية مستعيناً بالأسئلة السابقة:

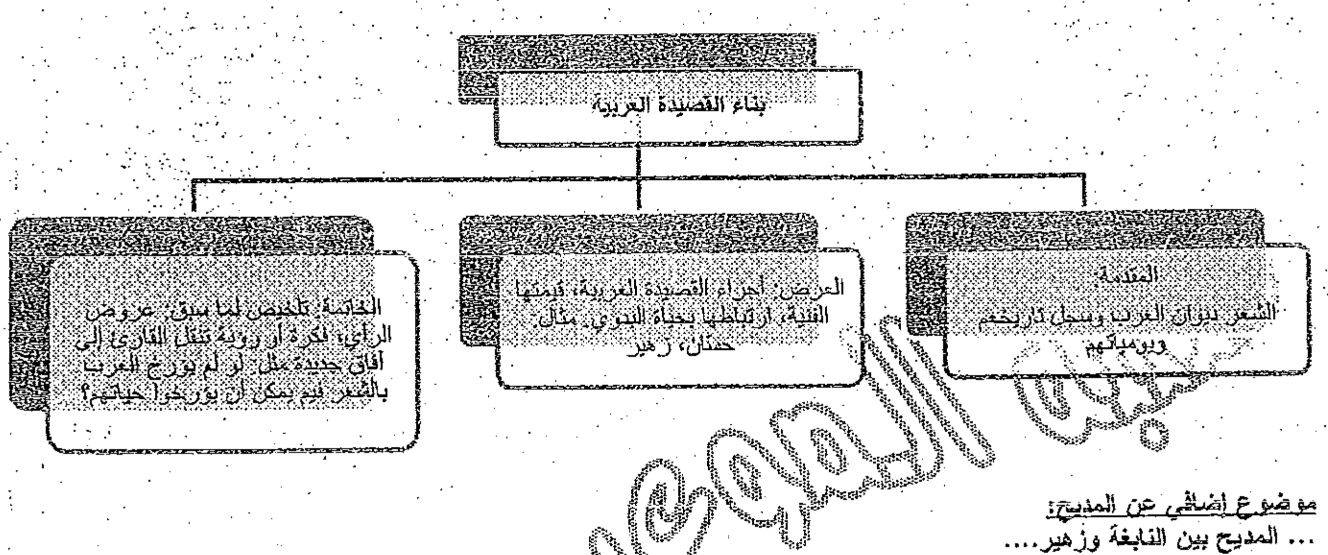
(١) تحديد موضوع الدراسة.
(٤) تحديد عناصر الدراسة.
(٢) تحديد المراجع المتعلقة بالموضوع (المطبوعة – الالكترونية).
(٦) تجميع المعلومات في نص متماسك لغوياً.
(٣) تحليل كل عنصر إلى فكرة الرئيسة بالاستناد إلى المراجع.
(٥) التدليل على كل عنصر بشاهد مناسب.
(٧) توثيق المعلومات (اسم الكتاب – الصفحة – دار النشر).

حلل نصّ الموضوع السابق إلى عناصره الرئيسة، مترسّما خطوات النموذج الآتي:

نصّ الموضوع:

(بنيت القصيدة العربية قبل الإسلام بهيكلية محددة لم يخرج عنها الشعراء حتى بعد دخولهم الإسلام، تحدث عن ذلك بنموذجين من الشعراء).

التحليل:



موضوع إضافي عن المديح:

... المديح بين النابغة وزهير....

المديح هو غرض شعري غايته إظهار مناقب الممدوح وخصاله الحميدة، وقد عُرف كلّ من زهير والنابغة بهذا الغرض الشعري فما هي أوجه التشابه والاختلاف بينهما في استخدام المديح؟

لقد تشابه الشاعران في بعض الصور واختلافا في بعضها الآخر فكيف كان ذلك؟ فكلاهما تحدثا عن نعم الممدوح، فالنابغة أقرّ النّم التي كرم بها من قبل الغساسنة يقول مادحاً عمراً بن الحارث الغسّاني:

عليّ لعمرو نعمةٌ بعد نعمةٍ ... لوالده ليست بذات عقاربِ

وقد تحدّث زهير عمّن يغدق النّعم دون انقطاع يقول في "حصن":

وأبيض فيّاض يداه غمامةٌ ... على معتفيه ما تغبّ فواضله

فكلا الشاعرين تحدّثا عن الكرم كما أنّهما تحدّثا عن أصالة نسب الممدوح فالنابغة يثق بنصر عمرو بن الحارث الغسّاني لأصالة نسبه:

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت ... كتائب من غسّان غير أشائبِ

بنو عمّه دينا، وعمرو بن عامر ... أولئك قومٌ بأسهم غير كاذبِ

كما أن زهير مدح أصالة نسب هرم والحارث:

وما يك مِنْ خيرٍ أتوه فإنّما ... توارثه آباءُ آبائهم قبلُ

كما أنّهما تحدّثا عن:

قوّة أبناء القبيلة فالنابغة وصف قوّة جيش الغساسنة:

وإذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم ... عصائب طير تهتدي بعصائبِ

فهم يتساقون المنية بينهم ... بأيديهم بيضٌ رقاق المضاربِ

كما أنّ زهير مدح قوة هرم والحارث يقول:

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم ... طوال الرماح لا ضعاف ولا عزلُ

بخيل عليها جِنّةٌ عبقريةٌ ... جديرون يوماً أن ينالوا فيتعلوا

تلك بعض أوجه التشابه بين زهير والنابغة في المديح – أمّا أوجه الاختلاف فتتمثل في أنّ مدح النابغة مصحوب بالتذلّل والخوف يقول في النعمان:

فإنك كالليل الذي هو مدركي ... وإن خلتُ أنّ المنتأى عنك واسعُ

فالشعور بالرهبة والخوف يلازم مديح النابغة على حين أنّ مظاهر الحكمة والتروي تلازم مديح زهير فها هو يقول في "هرم":

تقيٌّ تقيٌّ لم يكثر غنيمة ... بنهكة ذي القربي ولا بحقلّد

فلا خوف في مديح زهير إنّها الحكمة النابعة عن التجربة.

والاختلاف الآخر في المديح بينها هو أنّ الذوق الحضري ملازم لمديح النابغة على حين أنّ البداوة تلازم مديح زهير.

فقد نفذ النابغة إلى معانٍ حضريّة بديعية حيث صوّر دين الغساسنة وترفهم وما هم فيه من نعم يقول:

رقاق النعال طيّبٌ حجراتهم ... يحيّون بالريّحان يوم السباسب

وهو في هذا التوصيف يختلف عن زهير شاعر البادية حتى إن النابغة فاق شعراء البادية الذين لا يعرفون هذه المعاني، لأنّ النابغة عاش أغلب أيّامه في الحيرة وفي بلاط الغساسنة فمن الطبيعي أن يختلف ذوقه عن ذوق البدوء، وأن تأتي بمعانٍ جديدة تروق بالأمراء أغلب أيّامه في الحيرة وفي بلاط الغساسنة فمن الطبيعي أن يختلف ذوق البدو وأن تأتي بمعانٍ جديدة تروق بالأمراء والملوك، أمّا زهير فكان بدويًا في مديحه يقول في بني مرّة: وفيهم مقامات حسانٌ وجوههم ... وأندية ينتابها القول والفعل

والنابغة يدقق في وصف معالم الممدوح ويسترسل في المبالغة إذ يبيّن حالته وحال ممدوحه، على حين أنّ زهير كان يحرص على الاقتصاد في القول فلا يسرف ولا يغلو بل يمثل ممدوحه بخصاله التي كان يشغف بها الجاهليون ويرونها أمارة السيّادة والشرف، وقد قال فيه عمر بن الخطاب: "كان لا يمتدح الرّجل إلاّ بما يكون فيه".

فزهير يعتدل في الثناء، وهو يمثّل شخصيّة البدوي الحقيقي الذي يحيط كلامه بالصّدق والبساطة، وإذا أحسن إزاء صفة من الصفات أو معنى من المعاني بأنّه يكاد يخرج عن حدّه أحاطه بما يجعل قوله مقبولاً فيقدّم لفظة (لو) ونحوها حتى لا يتجاوز القصد كما في وصفه لهرم وأمجاده:

لو كنتَ من شيءٍ سوى بشرٍ ... كنت المنوّرَ ليلة البدرِ

فهو لا يطلق القول إطلاقاً بل يجعله في أحيّز (لو) حتى يخرج من باب المبالغة الذي أوشك على الدّخول فيه.

أمّا النابغة فقد كان يبالغ في مديحه كتصويره النعمان بصورة الشمس التي تشرق فتغيب الكواكب يقول:

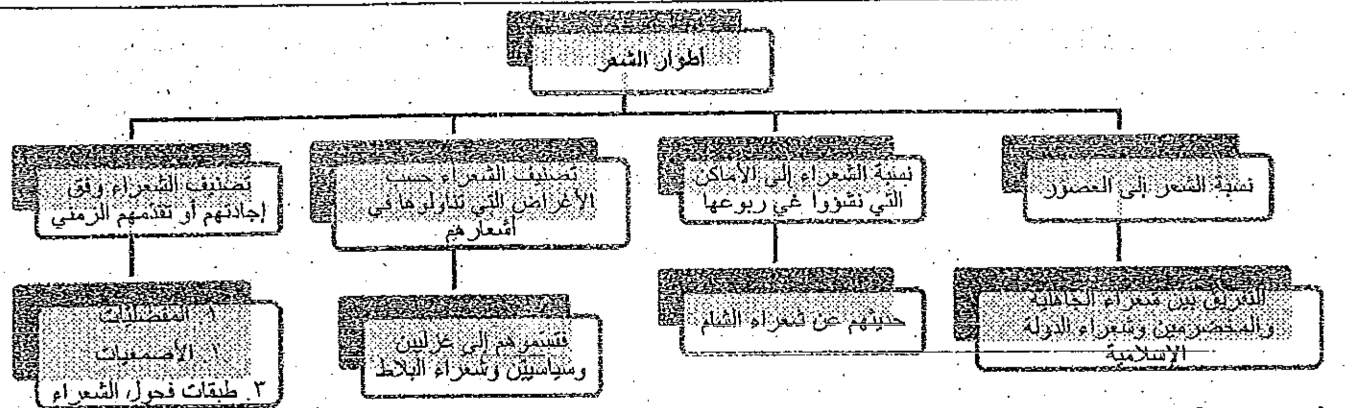
فإنّك شمسٌ والملوك كواكبٌ ... إذا طلعتْ لم يبدُ منهن كوكبُ

كما أنّ النابغة كان يسترسل في المبالغة كوصفه جيش الغساسنة في المعركة والطيرو التي تتبعه لتنال نصيبها من القتلى.

وهكذا فإنّ زهيراً والنابغة يتشابهان في بعض وجه المديح كالحديث عن نعم الممدوح، وأصالة نسبه وقوّة أبناء قبيلته، ويختلفان في بعض الأوجه فمديح النابغة مصحوب بالخوف والتذلّل على حين أنّ مديح زهير مصحوب بالحكمة، والذوق الحضري ينبثق عن مديح النابغة على حين أنّ البداوة تلازم مديح زهير، والنابغة يبالغ في مدحه ويسترسل في المبالغة إذ يدقق في جزيئات الممدوح على حين أنّ زهير يقتصد ولا يمدح الرجل إلاّ بما هو فيه.

نشاط:

تعاون أنت وزملائك في الصف لرسم خريطة مفاهيم لنص القراءة الرافدة (أطوار الشعر العربي)، انطلاقاً من العبارة الآتية: (ماضي الشعر العربيّ، طويل، وواسعٌ، ومشتبك)



فائدة: خريطة المفاهيم: هي المخطط العام الذي يحدد فيه كاتبه الفكر الرئيسة المنبثقة عن عنوان أساسي، ويفصل الفكر الجزئية المتفرعة عن الفكر الرئيسة.

١- عد إلى مراجع أدبية أو إلى الشابكة (الإنترنت)، وانقل إلى دفترك ما أطلقه العرب على الحصان من تسميات وأوصاف.

وصف الخيل العربي، وصف الحصان العربي

١- الرأس :

رأس الحصان تاج محاسنه، وأول ما يلفت النظر فيه، ومنه نستدل على أصالة ومزاجه وصفاته. وإذا كانت قوة الحصان بظهره وقوامه، فإن جماله في رأسه.

و أفضل الرؤوس وأجملها ما كان صغيراً أو معتدلاً في الضخامة، ناعم الجلد خالياً من الوبر متجرداً من اللحم مستقيم الأذنين رحب الجبهة واسع الشدق كبير العينين متناسق الأعضاء متناسباً في الجسم.

و في الرأس الأذنان والناصية والجبهة والعينان والخدان والأنف والفم واللسان والجحفلة.

٢- الأذنان:

أذنان الجواد العربي الأصيل طويلتان منتصبتان رقيقتان دقيقتان في الطرف كالأقلام، ملساوان صافيتان.
يدل انتصاب الأذنين على احتفاظ الجواد بقوته ونشاطه، في حين يدل ارتخاؤهما على التعب والإرهاق والعجز.

والخيل بصفة عامة قوية السمع حتى أنها تسمع وقع حوافز الخيل القادمة من بعيد وتنبه أصحابها فتطلى القادمين عليهم قبل أن يظهروا، فهي بهذه الحالة مقام جهاز الإنذار.

قال أمرؤ القيس: له أذنان يعرف العتق منهما كسامعتي مذعورة وسط ربرب

٣- الناصية:

هي ما استرسل من الشعر على جبهة الحصان وتنبت بين الأذنين، ويسميها العرب "السعف" تشبها لها بسعف النخل، والناصية تقي عيني الحصان من أشعة الشمس والغبار والذباب ونحو ذلك.

و يستحب أن تكون طويلة لينة شديدة السواد صافية اللون لينة الشكير، وهو ما أطاف بمنبت الناصية من زغب، معتدلة الشعر بحيث لا يكون خفيفاً ولا مفرطاً في الكثرة.

و قال النبي صلى الله عليه وسلم : الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة، وترسل العرب شعر الناصية نحو الجهة اليمنى من العنق ويرسله الغرب نحو الجهة اليسرى، ويستقبح جز شعر الناصية، وخاصة عن أهل البادية الذين يحافضون عليه أشد المحافظة، وفي ذلك قال أمرؤ القيس:

و أركبُ في الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر

٤- الجبهة:

في الجبهة سر من أسرار جمال الحصان، وخاصة وجهها، ويستحسن أن تكون عريضة ومسطحة وواسعة ومستديرة، ويفضل بعضهم أن تكون محدبة، وأجمل الجبهات ما كان فيها غرة وسطها.

٥- العينان:

يجب أن تكون عينا الجواد العربي الأصيل كبيرتين مستطيلتين صافيتين براقتين كحلاويتين شاخصتين مملوءتين حدة، قبلاوين (اقبال سوادهما على الأنف والحاجبان) سليمتين من الأمراض، رقيقتي الجفن، بعيدتي النظر مع اتساع ما بينهما وبعدهما عن الأذن.

٦- الخدان:

يستحب فيهما الإسالة، والملاسة، وقلة اللحم مع اتساع ما بين الحنكين.

٧- الأنف أو الخطم:

يستحب أن يكون مستقيما طويل القصبة متصلا بالجبهة اتصالا لطيفا دون تحدب، ويجب أن يكون المنخران واسعتين ومستديرتين، رقيقتي الحواشي، منبلجتين، وذلك كي يسهل على الجواد التنفس، وخاصة عند الركض، وها هو أمرؤ القيس يقول:

لها منخرٌ كوجار الضباع فمنه تريح إذا تنبهر

٨- الفم:

يستحسن في الفم طول الشدقين أو سعتهما، لأن الشدق الضيق يعرض الشفة للضغط تحت اللجام، فتعترض بينه وبين لثة الفك، أما في الشدق الواسع، فإن اللجام يؤثر في اللثة مباشرة وكلما طال الشدقان قصر الفك، (وهو الجزء من اللجام المحيط بالرأس والمنتهي بنهاية الشدقين.

٩- اللسان والجحفلة:

يستحسن في اللسان أن يكون طويلاً، وذلك لكثرة ريق الجواد، ويستحسن بالجحافل، وهي عند الفرس كالشفاه عند الإنسان أن تكون رقيقة ليسهل عليه تناول العلف.

١٠- العنق:

للعنق أهمية عظيمة في جسم الجواد، فعلى طولها وقصرها تتوقف الحركة، ويعرف عتقه أو هجنته.

فالعنق القصير والغليظ تعيق الجواد عن الجري بسبب التصاقها بالكتفين وكثرة اللحم الذي يربطها بهما، وذلك بعكس العنق الطويل المتحرر من الالتصاق بالكتفين، ويستحسن في العنق أن تكون مستقيمة، رقيقة الجلد، دقيقة المذبح (مقطع الرأس الباطن)، ظاهرة عروقها، تأخذ بالاتساع تدريجيا نحو الكتفين والصدر.

و روي أن سليمان بن ربيعة فرق بين العتاد والهجن بالأعناق، فدعا بسطل من ماء،فوضعت على الأرض، ثم قدمت الخيل إليها واحداً واحداً، فما ثنى سنبكه ثم شرب هجنه، وما شرب ولم يثن سنبكه جعله عتيقاً، وذلك لأن أعناق العتاق طوال بعكي أعناق الهجن.

١١- العرف:

هو شعر عنق الحصان، وينبت على حافة العنق العليا، ويستحسن أن يكون طويلاً، مسترسلا، أسود حالكا كشعر النساء، كما قال الشاعر: ثم وثبنا على عوج مسومة أعرافهن لأيدينا مناديل

بعض صفات مشي الخيل:

للجواد أربع أنواع من المشي الطبيعي وعدد من خطوات السير المتخصصة المكتسبة بالتدريب والتي تعتمد غالباً على السير المتمهل أو الخطوة المنتظمة.

المشية الطبيعية: و(تشمل المشي العادي، الخبب، الهذيب، العدو) المشي : - يتتابع وقوع خطوات الحافر أثناء المشي تبعاً للحركة التالية عندما يبدأ الجواد حركته بالقائمة الخلفية اليمنى ثم الخلقية اليسرى والقائمة الأمامية اليسرى ثم الخلفية اليمنى ثم القائمة الأمامية اليمنى في أربع ضربات منتظمة ومختلفة.

الخبب: - مشية تعتمد على ضربتين، يضع فيها الجواد زوج القوائم القطرية على الأرض في وقت واحد، وبعد لحظو من التوقف يقفز على القوائم القطرية الأخرى(قائمة خلقية + قائمة أمامية يمنى، ثم قائمة خلفية يمنى + قائمة أمامية يسرى) وتسمع فقط صوت ضربتين على الأرض، الأولى عندما تلمس حوافر القائمة الخلفية اليسرى، والقائمة الأمامية اليمنى الأرض، والثانية عندما يلمس الزوج القطري المعاكس الأرض بعد استراحة قصيرة.

الهذيب: - مشية ذات ثلاث ضربات.

العدو: - عادة ما يكون مشية من أربع ضربات ولكن التتابع يختلف باختلاف السرعة

التبختر: - وهو نوع من المشيات التي تتميز بها خيول البقر الصغيرة، فهي مشية سهلة الهذيب الهادئ مع الضربات الثلاثة التقليدية المعروفة.

ويذكر ابن عبد ربه من مشاهير خيل العرب الوجيه ولاحق لبني أسد، والصريح لبني نهشل، وذو لبني رباح والنعامة فرس للحارث بن عباد الربعي، وابن النعامة هو الأبجر لعنترة العبسي، ثم داحس فحل لقيس بن زهير، لعنترة والغبراء أنثى لحذيفة بن وقصتها معروفة ومشهورة قامت من أجلها حرب داحس والغبراء التي دامت أربعين عاماً.

أنواع الخيول العربية: الكحيلات – الحمدانيات – العبيات – الصقلاويات.

و من هذه الأنواع تأتي عدة فصائل تصل بعض هذه الأنواع إلى عشرون فصيلة

ألوان الخيل:

- أدهم الأسود الخالص السواد.
- أشهب الأبيض إذا خالطه السواد.
- ورد الأحمر الخالص.
- كميت إذا كانت حمرته سوداء.
- الأبلق لا شية ولا وضوح فيه غير مرغوب كثير الحزن.
- الأجرد قليل الشعر.
- الغرة بياض في الجبين.
- ألمظ اذا كانت الشفة السفلى بيضاء.
- أرثم اذا كنت الشفة العليا بيضاء.
- التحجيل بياض في قوائم الفرس.

و لعل أفضل من أعطى شكلا للفرس النجيبة امرؤ القيس حين قال:

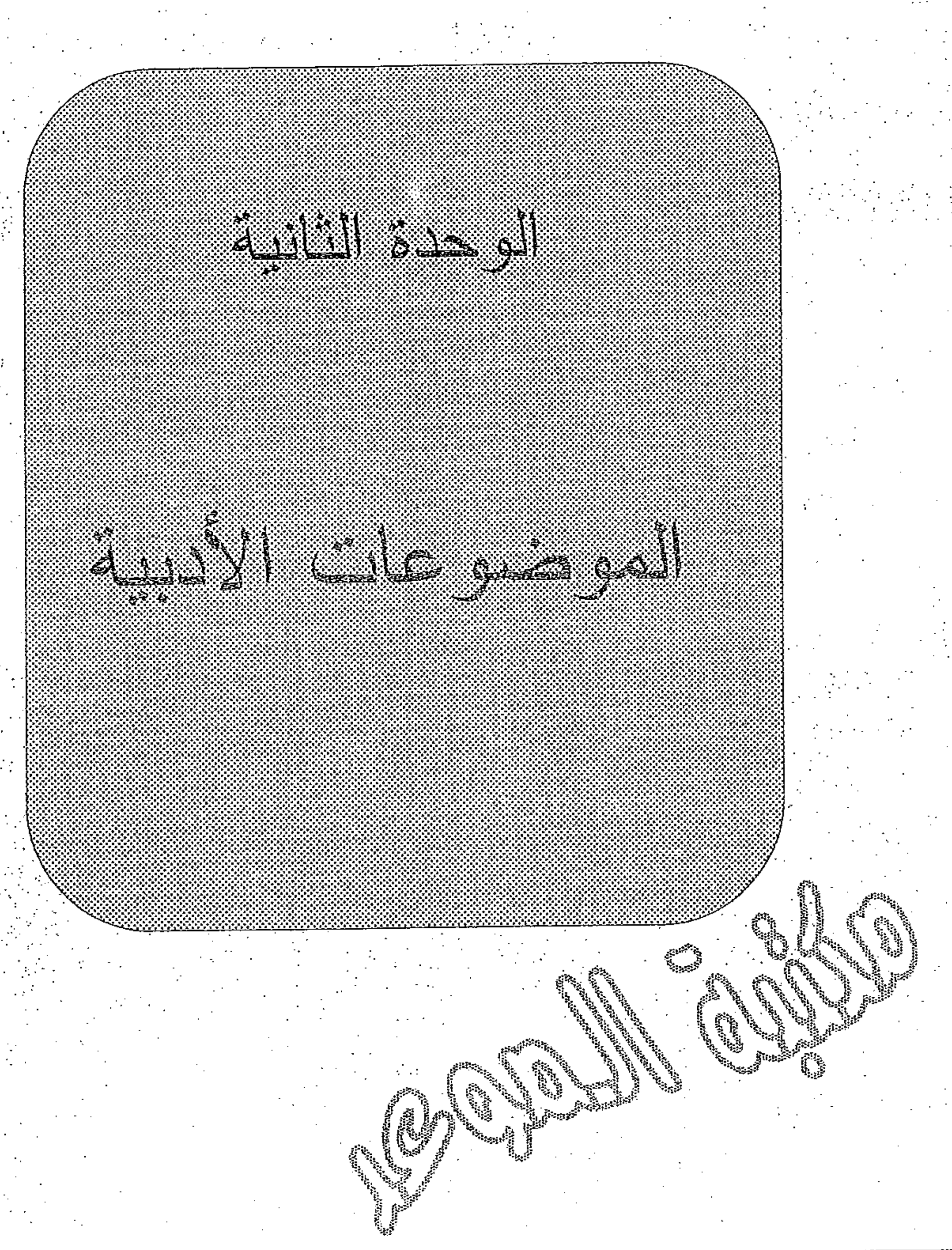
له أيطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل

كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

وقال مالك بن الريب يرثي نفسه ويذكر وفاء حصانه:

تذكرت من يبكي علي فلم أجد سوى السيف والرمح الرديني باكيا

وأشقر خنذيذ يجر عنانه إلى الماء لم يترك له الموت ساقيا


الوحدة الثانية
الموضوعات الأدبية
مكتبة الموعد

تمهيد:
يكاد الوصف أن يكون أوسع أغراض الشعر التي طرقها شعراء العرب على الإطلاق، فما إن ينفعل الشاعر بمظهر من مظاهر الطبيعة، أو مؤثر خارجي، أو موقف من مواقف الحياة، ينطلق على لسانه وصف لهذا المظهر، أو لذلك الموقف.
النصّ:

-١-

يصف الشاعر أشياء ذات تأثير في مجرى حياته، لها صلات بمشاعره، وترتبط بأحاسيسه، وهي من البيئة التي يعيش فيها، والمجتمع الذي يرتبط به. ولو جئنا نحصر ما وصفه لنا شعراؤنا العرب ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، لاتساع الموصوفات وكثرتها وتعدد جوانبها، فالشاعر العربي – في القديم والحديث – لم يدع مرفقاً من مرافق الحياة في بيئته ومجتمعه وجزيرته، أو في سمائه أو حول منزله إلا وصفه.

-٢-

وصف الجاهليون صحرائهم في خصبها وجدبها، ووصفوا المطر والرعد والبرق والسحاب، وما ينتج عنها من كلأ ونبات، وما ورثوه من أنعام كالإبل والغنم والبقر والماعز، وما درت عليهم هذه الأنعام من ألبان وسمن وأقط وصوف وشعر، ووبر، لبسوه على أبدانهم، أو صنعوا منه مساكنهم، ووصفوا لنا وحوش الصحراء العاشب منها والضاري، وما كانت تقوم به هذه الضواري من هجمات وغارات للفتك بهم وبمواشيهم.
كما وصفوا تزاحمهم على منابت الكلأ، ومساقط الغيث، ومواقع المياه، وما كان يسبب لهم هذا التزاحم من ظلم الإنسان أخاه الإنسان.

-٣-

وفي العصرين الأموي والعباسي تفرّع الوصف أبواباً في الشعر، فأصبح وصف النساء غزلاً، ووصف الخمر خمريات، ووصف الصيد طرداً، وبذلك اتسع الوصف اتساعاً كبيراً وتناولت مظاهر البيئة الجديدة : الهياكل والجنائن، والمطاعم والملابس، والخمر، والزهر.. فطوروا بذلك الشعر وموضوعاته. وهكذا إذا قلنا نحن اليوم (الوصف) عنينا الوصف المطلق أو وصف الطبيعة بما فيها من حياة : نبات وحيوان، أو موات كالجبال والأنهار، والنجوم والأودية والثياب ن والهياكل ماسوى ذلك.
إن الوصف – عامة – عند العرب وفي كل عصور الأدب كان يمتاز بدقة الملاحظة وبراعة التصوير وصدق النظرة إلى الموصوف، ولكن الشاعر لم يكن ينقل مظاهر الحياة كما هي في الطبيعة، ولا يصورها تصويراً آلياً محايداً، وإنما ينقلها من وجهة نظره، وكما تبدو له من خلال إحساسه بها، فيلونها باللون الذي يحب، ويمزجها بمشاعره، وعواطفه، ويصبغها بأحلامه وآماله وتطلعاته في حل سروره، وبهمومه وأحزانه في حال اكتئابه، أي أنه ينقلها لنا من خلال إدراكه الوجداني كما تلوح صورتها في نفسه.

-٤-

والوصف في كل شيء نوعان :خيالي وحسي. فالوصف الخيالي يعتمد على التشبيه والاستعارة، ويحاول أن يستعرض الموصوف من الذاكرة؛ أما الوصف الحسّي فهو تصوير للموصوف. ولا ريب في أن الوصف الحسي أبلغ وأجود وأندر وأكثر صعوبة من الوصف الخيالي. وقد ذكر أبو هلال العسكري الوصف فقال: (أجود الوصف ما يتوعد معاني الموصوف، حتى كأنه يصور الموصوف لك فتراه نصب عينيك)، وأورد ابن رشيق قولا بارعاً لبعض معاصريه يقول فيه (أبلغ الوصف ما قلب السمع بصراً)

القراءة والمهارات اللغوية

س١ : اقرأ النص قراءة جهرية سليمة مراعياً الوقف عند علامات الترقيم.

س٢ : حدد جذر كل من الكلمات الآتية، ثم ابحث عن معناها في أحد المعاجم:
(الجاهليون، الضاري، الجنائن).

ج٢: – الجاهليون : جَهل على غيره جهلاً وجهالة : تسافه، قال ابن كلثوم: (ألا يجهلنّ أحدٌ علينا) وجهل الشيء بالشيء : لم يعرفه (يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف)<البقرة٢٧٣>، والجهل الحق : أضبعه فهو جاهل (ج) جُهّال، وجَهَلة، وجُهلاء، وهو جهول (ج)جُهُل. والجهل : الخلو من المعرفة والطيش والسَفه، والجاهليّة: الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهالة (نقيض الحلم) والضّلالة، والعصر الجاهلي : الزّمن الذي سبق قبل الإسلام.
– الضّاري:
خيري – ضَرًى : وضراوة: اشتدّ، وضري به أو عليه: أولع به وضري الكلب بالصيّد: تعوّده، والضاري من الجوارح والكلاب: المدرّب على الصيّد والضاري من السباع الأسد والذئب ونحوهما: والمولع بأكل اللحم (ج) ضوار
– والجَنَنُ : القبر، والجننُ : الميت، والجَننُ : الكفن والستائر (ج) أجنانٌ، والجنة : البستان التف شجره حتى ستر الأرض بأشجاره، أو الحديقة ذات الشجر والنخل. والجنة: دار النعيم في الآخرة (ج) جنان، وجَنّات، ومصغرها جُنينة.

س٣ : ما الفرق في المعنى بين (مِرفق ومَرفق)؟
ج٣: ١- مِرفق : الحمّام، ومصبّ الماء في الدار ونحوها،و المرحاض ونحوه (ج) مرافق.
٢- مَرفق : موصل الذراع في العضد، وما يستعان به وينتفع (ج) مرافق، ومرافق المدينة ما ينتفع به السكان عامّة كأجهزة النقل والمدارس والإضاءة.

بنية النصّ:
أولاً: البنية الفكرية

س١ : اقرأ النص قراءة صامتة تأملية، ثم حدد لكل عنوان مما يأتي رقم المقطع المناسب له:
أ- الخصائص العامة لشعر الوصف.
ب- منابع الوصف.
ت- علاقة الشاعر بموصوفاته.
ث- أنواع الوصف.

ج- الموصوفات في الشعر الجاهلي.

ج١:

أ- المقطع الثالث.

ب-المقطع الأول.

ت-المقطع الأول.

ث-المقطع الرابع.

ج-المقطع الثاني.

س٢: تعاون أنت ورفيقك، ثم أكمل مسار تطور الوصف في الشعر العربي:

الموقف/الحادث ← وصف البيئة ← وصف النساء ← وصف الخمر ← وصف الصيد

ج٢: هذا النقل لمظاهر الطبيعة يدل على صلة الشاعر ببيئته التي أثرت في نفسيه، وجعلته ينحو هذا المنحى في الوصف.

س٣: علل ثراء موضوعات الوصف، وازدياد اتساعها في العصرين الأموي والعباسيّ.

ج٣: لأن الوصف تناول مظاهر البيئة الجديدة حيث تعرّض الشعراء للأحوال الفكرية والاجتماعية، وتوسعّوا في جانب التحليل النفسي مستفيدين من غنى الحياة وتحضرها.

التعليق على النصّ:

س١: قيل : ((أبلغ الوصف ما قلب السمع بصراً))

و قال الشاعر بشار بنِ برد: **ياقومُ أذني لبعضِ الحيّ عاشقةٌ والأذن**

تعشق قبل العين أحيانا

برهن صحة القولين بالاعتماد على ما جاء في النص.

ج١: - القول الأول ينطبق على ما جاء في المقطع الثاني حيث أن وصف البرق والرعد هو نوع من الوصف قلب السمع بصراً.

- القول الثاني ينطبق على ما جاء في المقطع الرابع لأن وصف مجالس الغناء قلب السمع بصراً نتيجة عشق الأذن.

س٢: تأمل أبيات شعر البحتري في وصف بحيرة المتوكل التي بناها في مدينة (سُرَّ من رأى) ((سامراء)). ثم ميز فيها الوصف الواقعي من الوصف الخيالي:

تنصبُّ فيها وفودُ الماءِ مُعجلةً كالخيل خارجةً من حبلِ مجريها

كأنما الفضّةُ البيضاءُ سائلةً من السبائك تجري في مجاريها

إذا علتها الصَّبا أبدت لها حبكاً مثل الجواشن مصقولاً حواشيها

فرونق الشمس أحياناً يضاحكها وريِّق الغيث أحياناً يباكيها

لا يبلغ السمك المحصور غايتها لبعد ما بين قاصيتها ودانيها

ج٢: ١. الوصف الخيالي : الأبيات (١و٢و٣و٤)

٢. الوصف الواقعي : البيت الخامس.

ثانياً : البنية الفنية: **الأسلوب التعبيري**

س١: من سمات الفكر في النص : الوضوح. الترتيب والتسلسل. التدليل العقلي. الرؤية الشاملة.

- **برهن على ذلك مستشهداً بأدلة مناسبة.**

ج١: أ- الوضوح (وصف الجاهليون صحرائهم في خصبها وجدها ووصفوا المطر والرعد والبرق والسحاب، وما ينتج عنها من كلأ ونبات.

ب- الترتيب والتسلسل: في المقطع الأول (كيف كان الوصف) في المقطع الثاني (الوصف عند الجاهلين) في المقطع الثالث (الوصف عند الأمويين والعباسيين) في المقطع الرابع (أنواع الوصف).

ج- التدليل العقلي: في المقطع الرابع (الوصف الخيالي يعتمد التشبيه والاستعارات، أما الوصف الحسّي فهو تصوير للموصوف).

د- الرؤية الشاملة: قول أبي هلال العسكري : (أجود الوصف ما استوعب معاني الموصوف، حتى كأنه يصوّر الموصوف لك فتراه نصب عينيك).

س٢: هات من المقطع الثالث فكرة ولدت فكراً أخرى وفق النموذج الآتي:

الفكرة الرئيسية في المقطع الرابع (أنواع الوصف)

أنواع الوصف

حسي ← تصوير الموصوف

بلاغة الوصف الحسي ← استيعاب معاني الموصوف

تجسيد المسموع

خيالي ← اعتماد التشبيه والاستعارة

استحضار الموصوف من الذاكرة

اتساع الوصف

الوصف المطلق للطبيعة ← ما فيها من حياة ونبات

ما فيها من موات كالجبال والأنهار والنجوم

وصف البيئة الجديدة ← الهياكل والخبائث والمطاعم والملابس والخمرة والزهر

س٣: ورد في المقطع الثالث بعض ألوان البديع مثل : حسن التقسيم - الطباق - الترادف - التكرار - مثل كل منها من النصّ.

ج٣: ١.حسن التقسيم : وفي العصريين الأموي والعباسي تفرّع الوصف أبواباً في الشعر، فأصبح وصف النساء غزلاً.. وبذلك اتسع الوصف اتساعاً كبيراً.

٢. الطباق : حياة، موات، سروره وأحزانه.
٣. الترادف : أحلامه وأماله ة تطلعاته – همومه وأحزانه.
٤. التكرار : وردت كلمة الوصف ثماني مرات.

س٤: اكتب مقطعاً من خمسة أسطر، تصف فيه اليوم الأول لدخولك المدرسة وصفاً واقعياً مستعيناً بفهمك الوصف الحسيّ الواقعي.

ج٤: يا لها من لحظات تغمرها سعادة لا توصف عندما أصبحت في الصف العاشر والتحقت بمدرستي الجديدة، أحسست بأنني ولدت من جديد، وأنني أطير في سماء صافية، وأنتقل من جو الدراسة والجدّ والمثابرة إلى جوّ أكثر حيوية ونشاطاً، حتى تظل أصابع أهل الحي تشار نحوي مرددة هذا الطالب رمز الطفاح والنشاط والعمل، وفي الوقت نفسه تمنيت لو أن زملائي رافقوني إلة هذا الصف، ولكن الحظ لم يحالفهم.

الوحدة الثانية : الموضوعات الأدبية — وصف الطبيعة — الطبيعة الغاضبة

ابن هانئ الأندلسي

الشاعر والعصر

- شهدت الحياة في الأندلس وبخاصة في القرن الخامس الهجري نمواً وأدبياً وفكرياً وأدبياً واجتماعياً وعمرانياً، وبرزت فلاسفة وشعراء وأدباء تأثروا بالشرق، وأثروا فيه، فكثرت أماكن العلم، ومظاهر العمران، ومجالس الأنس والغناء، وأضفت الطبيعة سحراً أسر مشاعر الشعراء، فبرعوا في إبراز جمالها وتتبع ظواهرها، وتأمل تقلباتها، ووصف معطياتها ؛ ومحمد بن هانئ الأزدي الأندلسي واحد منهم ؛ ولد في إشبيلية سنة ٣٢٦ للهجرة، ونشأ فيها واتصل بصاحبها، فمدحه وحظي بإعجابه.
- تلقى ابن هانئ ثقافته في قرطبة، وتنقل بين عدد من مدن الأندلس، واضطر إلى النزوح عن إشبيلية بسبب حياته العابثة فيها، أو بسبب معتقده السياسي.
- انتهت حياته بالقتل في برقة وعمره ستة وثلاثون أو اثنان وأربعون عاماً. له ديوان مطبوع شرحه الدكتور زاهد علي، وسماه (تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هانئ)

الشاعر والقصيدة:

الطبيعة ميدان فسيح لحرية العمل والقول، وتربة خصبة لنمو العواطف الإنسانية، وهي صديقة وفية،تمنح الحس جمالاً، والنفس هدوءاً. والشاعر إذا يصورها ؛ فإنه يزيدها بخياله جمالاً، فينطق صامتها، ويحرك جامدها، ويفجر العواطف على لسانها ؛ فإذا هي لسان حال الشاعر في أجواله النفسية المتنوعة.

و قد فتنت الطبيعة ابن هانئ الأندلسي، فقدم قصيدته هذه صورة حية لها بما فيها من عوارض الغيث، ومعركة السحاب والريح.

النص:

١- ألؤلؤٌ هذا الغيث أم نقطٌ؟ ما كان أحسنه لو كانَ يُلتقطُ !

٢- أهدى الرّبيعُ إلينا روضةً أنفاً	كما تنفّسَ عن كافوره السَّفَطُ
٣- سَبِطٌ غمائمٌ في نوحي الجوِّ عالقةٌ	جَعْدٌ(تحدّرَ منها وابل)
٤- بين السَّحابِ وبينَ الرّيحِ ملحمةٌ	معامعٌ وظُباً في الجوِّ تخترَطُ
٥- كأنه ساخطٌ يرضى على عجلٍ	فلا يدوم رضاً منه ولا سخطُ
٦- كأنّ تهتانها في كل ناحية	مدٌّ من البحر(يعلو) ثم ينهبطُ
٧- و للجديدين من طول ومن قصرٍ	حبلان : منقبضٌ عنا ومنبسطُ
٨- و الأرضُ (تبسطُ) في خدّ الثرى ورقاً	حبلان: منقبضٌ عنا ومنبسطُ
٩- و الريح تبعثُ أنفاسا مُعطرةً	مثل العبير بماء الورد يختلطُ

شرح المفردات:

السَّفَطُ: السلسلة أو وعاء تحتفظ فيه النساء الطيب، **سبط**: شديد متدارك، **تخترط**: تُسل وتُجرد من أغمارها. **ظُباً**: ظبة وهي جدّ السيف، **تهتانها**: انصباب مطرها أو قطرها، **الجديدان**: الليل والنهار.

شرح الأبيات :

١- ما أصفى قطرات ماء المطر، وما أبهى بريقها الثمين ! آه لو استطعت التقاطها!
٢- لقد قدّم لنا شهر الحيوية والنشاط جنّة خضراء تشبه سلة تفوح رائحة الكافور منها.
٣- لقد تلبدت السماء بسحائب سوداء كثيفة، وغنية بالماء الذي يبشر بمطر غزيرة ذي قطرات ضخمة.
٤- تلمع البروق وتلمع السماء، وكأن بين السحاب والريح معركة حامية الوطيس ينادى فيها الفرسان شاهرة سيوفها.
٥- إن السحاب والرياح كأنهما فارسٌ غاضب سرعان ما يزول غضبه، أو رضاه حيث يسكت صوت الرعد فيصبح السحاب، فيهطل المطر ويتوقف.
٦- إن الأمطار الضعيفة الآتية من كل جانب تشبه مدّ البحر المرتفع الهابط.
٧- يطول الليل ويقصر النهار شتاءً، كما أن الليل يقصر، والنهار يطول صيفاً.
٨- إن الأرض تكتسي بأوراق خضر، وأزهار رائحتها عطر.
٩- إنّ نسمات الهواء العليلة تحمل رائحة زكية تفرح النفس، فينشرح الصدر.

الإعراب:

١- **ألؤلؤٌ هذا الغيث أم نقطٌ؟ ما كان أحسنه لو كان يُلتقطُ**

أ : الهمزة حرف استفهام. لؤلؤ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
دمع : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
الغيث: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أم : حرف عطف.   ما : نكرة تامة بمعنى شيء مبنيّة على السكون في محل رفع على مبتدأ.   كان : زائدة.
أحسنه : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
يلتقط : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
(أحسنه) : في محل رفع خبر.   (يلتقط) : في محل نصب خبر.

٢- **أهدى الرّبيعُ إلينا روضةً أُنُفاً   كما تنفّسَ عن كافوره السَّفَطُ**

أهدى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
الربيع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
روضة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أنفا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
تنفس : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.
السفط : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٣- **غمائمٌ في نواحي الجوِّ عالقةٌ   جُعْدٌ(تحدّرُ منها وابلٌ سَبِطُ)**

غمائم : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الجوِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
عالقة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
جَعْدٌ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
تحدر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الضمة الظاهرة على آخره.
وابل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
سبط : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.
(تحدّر منها وابل سبط) : في محل رفع صفة.

٤- **بين السَّحاب وبينَ الرِّيح ملحمةٌ   معامعٌ وظباً في الجوِّ تخترطُ**

بينَ : مفعولٌ فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
السحاب – الريح : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
ملحمة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
معامعٌ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
(تخترط) : في محل رفع صفة.

٥- **كأنه ساخطٌ يرضى على عجلٍ   فلا يدوم رضاً منه ولا سخطُ**

ساخطٌ : خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يرضى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
رضاً : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المحذوفة لفظاً والمثبتة كتابة.
ولا : الواو حرف عطف، لا : زائدة لتوكيد النفي.
سخط : اسم معطوف على مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(يرضى على عجل) : في محل رفع صفة.

٦- **كأنّ تهتانها في كل ناحيةٍ   مدٌّ من البحر(يعلو) ثم ينهبطُ**

تهتانها : اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
ناحية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مدٌّ : خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آهره.
يعلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضة المقدّرة على الواو للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
(يعلو): في محل رفع صفة.
ينهبط: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.   (ينهبط) : معطوفة على جملة فهي مثلها في محل رفع صفة.

٧- **وللجديدَيْن من طولٍ ومن قِصرٍ   حَبلان : منقبضٌ عنّا ومنبسط**

وللجديدين: الواو استئنافية، الجَديدين: اللام: حرف جر، الجديدين: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، والنون للدلالة على الاسم غير المضاف.
حبلان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى، والنون للدلالة على أنّ الاسم غير مضاف.
منقبض: بدل (بعض من كل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
عنا: عن حرف جر، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

٨- **والأرضُ (تبسطُ) في خدّ الثرى ورقاً   حبلان: منقبضٌ عنّا ومنبسط**

والأرض: الواو استئنافية، الأرض: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
تبسط : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
الثرى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
ورقاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تنشرُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
البسط: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.   (تبسط): في محل رفع خبر.

٩- **والريح تبعثُ أنفاساً مُعطرةً   مثلَ العبيرِ بماء الورد يَختلطُ**

والريح: الواو حرف عطف، الريح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أنفاساً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
معطرة: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
مثل: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
العبير – الورد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
(تبعث): في محل رفع خبر. (يختلط): في محل نصب حال.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: اقرأ النصّ قراءة جهرية مراعياً الأداء المعبر والإنشاد الصحيح للشعر :

س٢: استخدم أحد المعجمات اللغوية في الكشف عن :

أ- معنى كلمتين متماثلتين فيما يأتي :

عبقر ملحمة شعرية للشاعر شفيق المعلوفة – بين السحاب والريح ملحمة. كان حاتم الطائي سبط اليدين – تحدّر منها وابل سبط.

ج٢أ : ١. عبقر ملحمة شعرية للشاعر شفيق معلوف : قصيدة طويلة يشاد فيها بذكر الأبطال والملوك وتقوم على الخوارق والأساطير.
٢. بين السحاب والريح ملحمة : معركة يكثر فيها القتلى.
٣. كان حاتم الطائي سبط اليدين : سمح الكفين أي كريم.
٤. تحدّر منها وابل سبط مطر غزير.

ب- معنى كل من الثنائيات (الأصفرين، الأسودين، الخافقين، الثقلين). ثمّ ابحث عن ثنائيات أخرى، ودون دلالاتها.

ج٢ب: ١. الأصفرين : الذهب والزعفران.
٢. الأسودين : التمر والبن.
٣. الخافقين : المشرق والمغرب.
٤. الثقلين : الإنس والجن.

ومن الثنائيات : (الجديدين : الليل والنهار)، (القمرين : الشمس والقمر)، (الأصغرين : القلبو اللسان)
ويقال المرء بأصغريه : قلبه ولسانه، (الرافدين : دجلة والفرات)، (العصران : المشرق والمغرب).

س٣: ورد في كتاب ((فقه اللغة وأسرار العربية)) للثعالبي أسماء عديدة للمطر، وقد رتبت بحسب شدة المطر وغزارته وحجم قطره. استعن بالكتاب السابق أو بأحد المعجمات، ورتب أسماء المطر الآتية وفق المعيار السابق:

(الهطل – الطل – الرش – التهتانّ – الرذاذ – الوابل – الجود)

ج٣: الترتيب: الرش – الطل – الرذاذ – الهطل – التهتان – الوابل – الجود

بنية القصيدة :

أولاً : النية الفكرية :

س١: اقرأ الأبيات قراءة صامتة، ثمّ حدد الموصوفات التي تناولها الشاعر.

ج١: الموصوفات : المطر وقطراته، الرياض، الغمام، البرق، الريح، السحاب، الربيع، البرق وانبساط الأوراق على الأرض.

س٢: ما الذي أعجب الشاعر في الطبيعة في البيت الثاني؟

ج٢ : رائحة الأزهار العطرة في الرياض.

س٣: أورد الشاعر في البيت الرابع صورة لملحمة بين السحاب والريح. سم عناصر هذه الملحمة.

ج٣ : شبه الشاعر السحاب والريح بجيشين متقاتلين، وعناصر الصورة الملحمية هي (الصوت:معامع)، (الصورة : كبا)، (الحركة : تنخرط)

س٤: وضح من النصّ ما يأتي:

- **تقلبات الطبيعة في الأبيات : الخامس والسادس والسابع.**
- **نوع الوصف الغالب في هذه النصّ؟ أحسيّ هو أم خياليّ؟.**

ج٤: جاء الوصف حسيّاً حيث أن المطر يكون غزيراً حيناً ويهدأ حيناً آخر.

س٥: الأبيات هي وصف للطبيعة الصامتة. اذكر موصوفات أخرى غير ما وردت في الأبيات تناسب هذا النوع من الوصف، وذلك بالنظر إلى الفائدة الآتية:

فائدة: **الطبيعة الصامتة :** هي كل ما يقع عليه بصر الإنسان من جمادات ومظاهر طبيعية مصنوعة أو مطبوعة.
الطبيعة الحية : هي كل ما يقع عليه بصر الإنسان من كائن حيّ (إنسان – حيوان – نبات).

ج٥: وصف الجبال، وصف البحار، وصف الصحراء، وصف الأبنية والقصور، وصف صوت الأشجار.

التعليق على النصّ:

س١: وردت في النصّ ملامح البيئة المترفة في الأندلس. دل على مواطنها، ثمّ بين صلتها بحياة الشاعر.

ج١: وصف سقوط الكافور، وتشبيه المطر باللؤلؤ، في البيت الثاني وذكر ماء الورد في البيت التاسع. وهذه الملامح تتّصل بحياة الشاعر وحياة الأندلسيين لأنهم عاشوا حياة ترف ومتع وعبث.

س٢: تخيل نفسك وسط هذه الطبيعة التي وصفها ابن هانئ، أعد صياغة ما رآه ابن هانئ بأسلوب قصصيّ مدوناً ذلك في دفترك.

ج٢: يا لها من ذكريات رائعة قضيتها في ذلك اليوم الربيعي حيث كنت أتنزه في حديقة غنّاء مليئة بالأشجار المزهرة، والورود المتفتحة التي تريح قلب الناظر إليها، وتبث في قلبه البهجة والسعادة وفجأة تأتي سحابة لتغطي سماء تلك الحديقة، فتهطل أمطار ربيعية لطيفة تروي فؤاد العاشق الولهان، وتلفح وجهه نسمات هواء عليلة تجعله يسترجع الذكريات الجميلة التي تمتزج بلباس الأرض الأخضر الذي يشعر بالأمان والاستقرار.

ثانياً : العاطفة:

س: أسقط الشاعر حالته النفسية على الطبيعة، وأعارها تقلبات الحياة التي يعيشها. وضح ذلك مستفيداً مما قرأت عن حياة الشاعر.

ج : أبرز الشاعر جمال الطبيعة وتتبّع ظواهرها، وتأمّل تقلباتها، ووصف معطياتها، وكان يعيش حياة تقلب سياسي فيه الراحة والشقاء والاتصال بحياة العبث ممّا جعله يركز على تقلب الجوّ الذي يدل على شعوره بالغربة التي دفعته لوصف الربيع والمطر.

ثالثاً : البنية الفنية

أ- الأسلوب التعبيريّ

س١: هاتِ من النصّ الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لـ ((الربيع)).

ج١: الغيث، الروضة، الثرى، الورق، معطرة، الورد.

س٢: استخدم الشاعر (الطباق) بكثرة. أعط مثالاً له، وبين أثره في المعنى.

ج٢: (يعلو، يهبط) – (رضا، سخط) – (طول، قصير) – (منقبض، منبسط)، وقد ساعد الطباق على زيادة إيضاح المعنى (فالضدّ يظهر حسنه الضدّ)، وحتى يحرك ذهن المتلقي ويؤثر به.

س٣: قال الشاعر ((عليّ بن الجهم)) واصفاً جمال المحبوبة :

عيون المها بين الرّصافة والجسر	جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

- وازن بين استخدام (ابن هانئ) للطباق في البيت السابع، واستخدم الشاعر (علي الجهم) له من حيث نوعه والقيمة الجمالية له، مستفيداً من الفائدة البلاغية الآتية:

فائدة: الطباق محسّن معنوي بين الشيء وضدّه، وهو نوعان:

ـ طباق الإيجاب: وهو ما يختلف فيه المتضادان إيجاباً وسلباً ((وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود)) الكهف ١٨.

ـ طباق السّلب: وهو ما اختلف فيه الضدّان إيجاباً وسلباً ويكون أحد اللفظين مسبوقاً أداة نفي:

وننكر على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

ج٣: الطباق في بيت علي بن الجهم طباق سلب، بينما في أبيات ابن هانئ هو طباق إيجاب، والقيمة الجمالية عند علي بن الجهم إظهار المعنى بجلاء ووضوح، بينما القيمة الجمالية عند ابن هانئ التنبيه لأنه يدل على حيرته الشديدة من جمال عيون المها.

ب- الأسلوب التصويري :

س١: في وصف ابن هانئ الربيع طرافة في التشبيه مصدرها رهافة إحساسه واعتماده على الحواس المختلفة في هذا التصوير، مثّل لذلك من النصّ.

ج١: ١. حاسة اللمس : يلتقط، ورق. ٢. حاسة الشمّ: الكافور، معطرة. ٣. السمع : معامع، تهتان (صوت المطر).

٤. البصر : غمائم، تشبيه المطر باللؤلؤ.

س٢: كوّن تشبيهات أسلوب يوازي أسلوب ابن هانئ، بحيث يكون كل مما يأتي مشبهاً : (الماء- الرّعد-المطر)

قال الشاعر :

كأن تهتانها في كل ناحية مدّ من البحر يعلو ثمّ ينهبط

ج٢: ١. الماء : الماء المترقرق من الشلال يلمع كالفضة. ٢. الرّعد : صوت الرعد كصوت والدي عندما يغضب.

٣. قطرات المطر كأنها درر عقد.

- **حلل الصورة الشعرية الواردة في البيت السابق مستعيناً بالصورتين المرسومتين الآتيتين وفق الجدول الآتي :**

الصورة الشعرية	عناصر الصورة			الإيحاء
	اللون	الصوت	الحركة	
التهتان يشبه البحر	الأزرق	الهدير	العلو والهبوط	هطول المطر وتوقفه يشبهان أمواج البحر في علوها وهبوطها

ت- الموسيقا الشعرية :

س١: نوّع ابن هانئ مصادر الموسيقا الداخلية في ابياته، فجاءت بإيقاع موسيقي متناغم، حدد نوعين من هذه المصادر مع الأمثلة مستفيداً من الفائدة الآتية:

فائدة: من المحسنات اللفظيّة : تكرار الحرف والكلمة، المحسنات البديعية (جناس – طباق)، والحروف الهامسة وسميت مهموسة لجريان النفس عند النطق بها ولضعف الاعتماد عليها في مخارجها وجمعت في قولهم: حثّه شخص فسكت.

ج١: ١. المحسنات البديعية : الطباق (رضا، سخط) في البيت الخامس، (يعلو، يهبط) في البيت السادس، (منقبض، منبسط) في البيت السابع.

٢. الحروف الهامسة في البيتين الرابع والخامس.

٣. التكرار للكلمة (كأن) في البيت الأول و(ساخط، سخط) في البيت الخامس.

- **قطع البيت الشعري الآتي، ثم سمّ تفعيلاته وبحره مبيناً موضع الجواز فيه:**

أهدى الربيع إلينا روضة أنفا				كما تنفس عن كافوره السقط			
أهد ر ربي	ع إلي	ناروضتن	أنفا	كماتنفف	فسعن	كافورهس	سقطو
/٥/٥//٥	///٥	/٥/٥//٥	///٥	//٥//٥	///٥	/٥/٥//٥	///٥
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن	متفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن

(البحر البسيط)

البحر البسيط:

ضابطه قول صفي الدين الحلّي :

إنّ البسيط لديه يبسط الأمل مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

جوازاته:

مستفعلن	تأتي على	مُتفعِلن	أو	مُستعِلن
/٥/٥//٥		//٥//٥		/٥///٥
فاعلن	تأتي على	فعِلن	أو	فعْلن
/٥//٥		///٥		/٥/٥

إليك تقطيع البيت الأول :

ألؤلؤن	دمع ها	ذ لغيث أم	مقطو
//٥//٥	/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥
متفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن

ما كان أح	سنهو	لو كان يل	تقطو
/٥/٥//٥	///٥	/٥/٥//٥	///٥
مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فعلن

النحو : العلاقات في الجملة الاسمية(١)

وجوب تقديم المبتدأ على الخبر:

-أ-

أقرأ ما يأتي ثم أجب :

قال الشاعر أبو ريشة :

وعجاف البغاث تدفعه بالــ نخلب الغضّ والجناح القصير.

قالت الشاعرة هند هارون:

طفولتك ازدهار الرو ض بعد تساقط البرد

س١: حدد ركني الجمل الاسمية في البيتين السابقين.

ج: ١. عجاف البغاث (تدفعه): البغاث: مبتدأ، وجملة (تدفعه): في محل رفع خبر.

٢. طفولتك ازدهارُ الروض: طفولتك: مبتدأ، ازدهارُ: خبر مرفوع.

س٢: أي الركنين جاء أولاً؟ أجاء المبتدأ نكرة أم معرفة؟

ج : المبتدأ، وجاء معرفة.

تذكر: الأصل في المبتدأ أن يكون اسماً معرفة، وأن يقدم، والأصل في الخبر أن يؤخر.

-ب-

اقرأ الجمل الآتية، ثم صمم جدولاً، واملأه وفق النموذج:

الشاعر ابن هانئ مجيد في وصف الطبيعة.

سحاب صيف مر فوقنا

كم مأثرة لك!.. ما كان أحسنه ! لو كان يلتقط.

من ير هذا المشهد يستمتع به.

المبتدأ	رتبته	نوعه	السبب
الشاعر	مقدم على الخبر	معرفة	المبتدأ معرفة، والأصل في المبتدأ أن يقدم
سحاب	مقدم على الخبر	نكرة مختصة	نكرة مضافة إلى اسم نكرة
كم	مقدم على الخبر	من أسماء الصدارة	كم الخبرية
من	مقدم على الخبر	من أسماء الصدراة	اسم شرط

تعلم:

أ- يتقدم المبتدأ على الخبر إذا كان: نكرة مختصة – من أسماء الصدارة.

ب- من أسماء الصدارة التي تقع مبتدأ هي : بعض أسماء الاستفهام وأسماء الشرط، وما التعجبية وكم الخبرية.

طبق :

س١: اكتب جملتين اسميتين، المبتدأ في إحداهما اسم استفهام وفي الثانية كم الخبرية، معبراً عن المعنيين الآتيين:

- السؤال عن فائز في مسابقة الخطابة.
- التعجب من كثرة الرسّامين في المرسم.

ج١: ١. من فائز في مسابقة الخطابة.

ــ كم فائز في مسابقة الخطابة!

٢. ما أكثر الرّسامين في المرسم!
ـــ كم رسّام في المرسم!

ـــ ج ـــ

-تأمل الجمل الآتية، ثم ضع المبتدأ في وضعه المناسب من الجدول التالي :
* من يجتهد ينجح.
* كتاب من عندك؟
* الطالب المجد خير من طالب مهمل.
* كل طالب يدرس فهو ناجح.
* إنما الربيع بهجة للنفس.
* أبوك أخي.

اسم الصدارة	المتصل بلام التوكيد	الشبيه باسم الشرط	المحصور في الخبر	المضاف إلى اسم له الصدارة	المبتدأ والخبر معرفة من غير قرينه
مَنْ	لطالبٌ مجد خير من طالب مهمل	كل طالب يدرس فهو ناجح	إنما الربيع بهجة للنفس	كتاب مَنْ عندك؟	أبوك أخي

استنتج: أكمل المخطط الآتي، مستنداً إلى إجاباتك السابقة :

طبق:

س١: استخرج الجمل الاسمية من الأبيات الآتية، ثمّ علل وجوب تقديم المبتدأ على الخبر فيها:
قال الشاعر شفيق جبري:
حُلْمٌ على جنبات الشام أم عيدُ؟ لا الهمّ همٌّ ولا التسهيدُ تسهيدُ
قال محمود سامي البارودي:
و من تكنْ العلياءُ همّة نفسِه فكلُّ الذي يلقاه فيها محبّبُ
قال الإمام الشافعي:
فما أكثر الإخوان حين تعدهم! ولكنهم في النائبات قليلُ

ج١: ١. الهمّ همٌّ : لأن المبتدأ معرفة.
٢. التسهيد تسهيد : لأن المبتدأ معرفة.
٣. من تكن : مَنْ من أسماء الصدارة.
٤. كل ذي : المبتدأ خصّص بالإضافة.
٥. ما أكثر : ما التعجبيّة لها الصدارة.

س٢: وظف الجملة الاسمية في كتابة فقرة عن الحالة الجوية في يوم ماطر، على أن يكون مبتدؤها مقدماً على خبرها.
ج٢: الشتاءُ طرق الأبواب، والسماء متلبّدة بالغيوم، ما أجمل ذلك الجوّ!، كل شيء ساكنٌ هادئ، فقد خرجت من منزلي وأنا فرحٌ أستمتع بمنظر الأمطار الغزيرة.

الصرف :

س١: ما أنواع كل من المشتقين الآتيين : (ساخط، منبسط)؟
ج١: ١. ساخط : اسم فاعل.
٢. مُنبسط : اسم فاعل.

س٢: اختر من النص اسمين جامدين يدلان على معنى، واسمين جامدين يدلان على ذات.
ج٢: ١- اسم جامد معنى : رضا، سخط
٢- اسم جامد ذات : لؤلؤ، الربيع، روضة، السقط، السحاب، الريح، البحر، خد، دمع.

س٣: بين أثر حروف الزيادة في دلالة كل من ((خلط واختلط - هبط وانهبط)).
ج٣: ١. اختلط : المبالغة.
٢. انهبط : المطاوعة.

الإملاء :

س١: كون من كلمة (لؤلؤ) كلمات مهموزة، واكتبها مراعياً قواعد كتابة الهمزة المتوسطة.
ج١: تلألأ النجم، اللألاء : ضوء السراج، لآلئ.

س٢: علل كتابة الألف اللينة على صورتها في الكلمتين الآتيتين : (هوى - رضا).
ج٢ : ١- هوى ألف مقصورة لأنه اسم ثلاثي أصله ياء، ٢- رضا : ألف ممدودة لأنه اسم ثلاثي أصله واو.

س٣: اكتب الفعل /يعلو/ بصيغة الماضي معللاً.
ج٣: علا، أصل الألف واو (تحركت الواو وانفتحت ما قبلها ألفاً)

س٤: اكتب معاني المقطع الثاني بأسلوبك الخاص، مجسداً فيه الحركة والصوت مراعياً قواعد الكتابة الصحيحة.

ج٤ : تلبّدت السماء بسحائب كثيفة وغنيّة بالماء الذي يبشّر بمطر غزير قطراته ضخمة وبدأت السماء ترعد بارقة، وكان معركة حامية الوطيس تدور رحاها بين السحاب والريح تتعالى فيها أصوات الفرسان، وتقعقع فيه السوف، وبدا السحاب والرياح كأنهما فارس غاضب سرعان ما يزول غضبه أو رضاه حيث يسكت صوت الرعد، فيصيخ السحاب، ويهطل المطر ويهدأ، مشبهاً مدّ البحر المرتفع الهابط.

أسئلة تطبيقية إضافية:

س١: في البيت الأول أسلوب استفهام حدّده، واذكر أداته، وبيّن معناها؟ ج١: ألؤلؤ دمعُ الغيث أم نقط؟ الأداة الهمزة، ومعناها: التصوّر.

س٢: جاءت (كان) زائدة في البيت الأول حدّد موضع زيادتها وعلل ذلك؟ ج٢: ما كا أحسنه إ زيدت كان بين ما التعجبية وفعل التعجّب.

س٣: حول الخبر الجملة في البيت التاسع إلى خبر مفرد. ج٣: والريح (تعيث)، والريح باعثة.

س٤: اكتب مصدر الأفعال الآتية، واذكر وزن، ونوعه (يلتقط، أهدى، تنفس، تخترط، يرضى، يهبط، يختلط)

الفعل	المصدر	وزنه	نوعه
يلتقط	التقاط	افتعال	قياسي
أهدى	إهداء	إفعال	قياسي
تنفس	تنفس	تفعّل	قياسي
تخترط	اختراط	افتعال	قياسي
يرضى	رضاء	فعال	سماعي
ينهبط	انهباط	انفعال	قياسي
يختلط	اختلاط	افتعال	قياسي

س٥: بيّن نوع المشتق فيما يلي واذكر وزنه، وفعله (عالقة، ساخطة، منقبض، منبسط، مُعطرة)

المشتق	وزنه	نوعه	فعله
عالقة	فاعلة	اسم فاعل	علق
ساخط	فاعل	اسم فاعل	سخط
منقبض	مُنفعِل	اسم فاعل	انقبض
منبسط	مُنفعل	اسم فاعل	انبسط
مُعطرة	مُفعّلة	اسم مفعول	عُطرَ

س٦ : اكتب اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية : (هدى، تخترط، يرضى، ينهبط، تبعث)

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
أهدى	مهدي/مُهدِ	مُهدَى
تخترط	مُخترِط	مُختَرَط
يرضى	راضي/راضٍ	مَرضيّ
ينبسط	مُنبسِط	مُنبسَط
تبعث	باعث	مبعوث

س٧ : أدخل (أمّا) على قوله (الريحُ تبعث أنفاساً مُعطرة)، وأجر التغيير المناسب.

ج٧ : أمّا الريح فهي تبعث أنفاساً معططرة.

س٨ : تعجّب من قوله : (أهدى الربيع إلينا روضة أنفاً)، واذكر السبب.

ج٨ : ــ ما أجما أن يهكب الربيع إلينا روضة أنفاً !

ــ أجمل بأن يهدي الربيع إلينا روضة أنفاً ! السبب لأنّ الفعل (أهدى) فوق الثلاثي.

س٩ : أنشئ جملة تمدح فيها الربيع على أن يكون فاعلها ضميراً مستتراً مميزاً بنكرة.

ج٩ : نعم فصلاً الربيع.

س١٠ : أكّد قوله : (أهدى الربيعُ إلينا روضةً) بمؤكدين.

ج١٠ : والله قد أهدى الربيه إلينا روضة.

ــ لقد أهدى الربيع إلينا روضة.

س١١ : علل رسم التاء مربوطة في كلمة (ملحمة)

ج١١ : اسم مفرد

س١٢ : علل رسم التاء على صورتها في كلمة حافاتها

ج١٢ : لأنها وقعت في جمع مؤنث سالم

س١٣ : علل رسم الألف على صورتها في كلمة رضى.

ج١٣ :فعل ثلاثي أصل ألفه ياء.

س١٤ : علل رسم الهمزة همزة قطع في كلمة أهدى

وقعت في ماضي الفعل الرباعي

الوحدة الثانية : الموضوعات الأدبية   الوصفُ الحيّ والوصفُ الصامت   التعبير الأدبي

اقرأ النصّ الآتي قراءة تأملية، ثم حاول تطبيق الأنشطة المرافقة:

(أغلب الأدب العربي أدبٌ وصفيّ، صوّر فيه الأديب ما يحيط به من مظاهر الطبيعة، حية وصامتة).

- اكتب موضوعاً واحداً مما يأتي تتناول فيه بالبحث والدراسة :

الموضوع الأول : وصف الفرس عند كل من الشاعرين امرئ القيس وأبي الطيب المتنبي.

المراجع : – شرح المعلقات ابعشر للزوزني ـــ ديوانا الشاعرين.

الموضوع الثاني : الطبيعة الصامتة والطبيعة الحية. (وصف صانع الرّقاق أو العنب الرازقيّ عند ابن الرومي، ووصف بحيرة المتوكل عند البحتري).

المرجع: ديوانا الشاعرين.

تذكر أن تتناول في موضوعك:

١– وصف الظاهرة وعلاقتها بالإنسان.

٢– عناصرها.

٣– موقف الأديب منها.

٤– معالجة الأديب لها.

أولاً – تعرّف : الموضوع الأول:

تتبع الخطوات الآتية لكتابة الموضوع الأدبي المطلوب :

١– تحديد الفكرة العامة (ظاهرة وصف الفرس عند شاعرين في عصرين مختلفين).

٢– جمع المعلومات من مصادرها.

وصف الفرس امرئ القيس :

وَ قد اغتدي والطيْرُ في وُكناتِهامكرّ بمُنجَردٍ قَيْدِ الأوابد هَيْكل

مِفرٍّ مُقبلٍ مُدبرٍ معًا كجلمودِ صخرٍ حطه السَّيلُ من عَلِ

كُميتٍ يزِلُّ اللبْدُ عن حالِ متنه كما زاتِ الصَّفواءُ بالمُتَنَزّلِ

له أيطلا ظبيٍ وساقا نعامةٍ وإرخاءُ سِرْحَانٍ وتَقريبُ تتفلَ

كأنَّ دماءَ الهاديات بنَحرِه عُصارةُ حناءٍ بشيْبٍ مُرَجَّلِ

ـــ حدد من الأبيات السابقة الجوانب التي تناولها الشاعر امرؤ القيس في وصف الفرس.

وصف الفرس عند امرئ القيس		
الوصف الخارجي	**الوصف الداخلي**	**الوصف المعنوي**
١– الحركة. ٢– نهدعومة ملمس ظهره. ٣– وصف ساقيه ورجليه. ٤– وصف نحره. ٥– وصف صدره.	١– إسقاط ذات الشاعر ٢– فعله ما تريد الكف والقدم	١– السرعة. ٢– الاندفاع. ٣– القوة

وصف الفرس عند المتنبي من قصيدته الميمية في مدح سيف الدولة :

ومُهجةٍ مهجتي من هَمّ صاحبها	أدركتها بجوادٍ ظهره حَرَم
رِجلاهُ في الركض رجل واليدان يَدٌ	وفعلهُ ما تريدُ الكف والقدمُ
الخيل والليل والبيداءُ تعرفني	والسّيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

ومن قصيدة أخرى في مدح كافور الأخشيدي :

وعيني إلى أذني أغرَّ كأنهُ	من الليل باقٍ بين عينيه كوكبُ
له فضْلةٌ عن جسمِه في إهابة	تجيءُ على صدرٍ رحيبٍ وتذهَبُ
شققت به الظلماءَ أدني عِنانه	فيطغى وأرخيه مرارا فيلعبُ
وما الخيل إلا كالصديق قليلة	وإن كثرت في عين من لا يجرّبُ
إذا لم تشاهِدْ غيرَ حُسنِ شياتها	وأعضائها فالحُسنُ عنك مُغيَّبُ

حدد من أبيات المتنبي : أ. وصف الفرس ب. علاقة الشاعر بالفرس

وصف الفرس عند المتنبي		
الوصف الخارجي	**الوصف الداخلي**	**علاقة الشاعر بالفرس**
ظهره الرجلان الحركة	السرعة الاندفاع القوة	معرفتها له الفرس مهجته المصادقة

٣ـــ تحليل معلومات الفكر الرئيسة :

أ– وصف الظاهرة وتحديد علاقتها بالإنسان.

استنتج العلاقة والرابطة الحميمة التي تربط كلاً من الشاعرين بالفرس من الأبيات، استخدام ضمير المتكلم، المرافقة الدائمة، المعرفة والألفة، الصداقة والصديق.

تذكر: استنتاج المؤشرات من الأبيات يتطلب شرح مفرداتها، وفهم أفكارها، وتحليل أساليبها وصورها.

ب– عناصر الوصف:

وصف الفرس		
الوصف الخارجي	الوصف الداخلي	الصفات المعنوية
الحركة	اسقاط ذات الشاعر	السرعة
نعومة ملمس ظهره	فعله ما تريد الكف والقدم	الاندفاع
وصف ساقيه ورجليه		القوة
وصف نحره		
وصف صدره		

(استكمال استنتاج العناصر)

ت- موقف الشاعر من الموصوف :

الإعجاب، ودلائله (وصف جزيئات الجسد بدقة.) الطواعية، ودلائلها (الكرّ والفرّ من المعركة)، الصداقة، ودلائلها (مرتبطة بصحبته صباحاً، وفي المعارك)

ث- طريقة تناول الشاعر وصف الفرس :

امرؤ القيس		المتنبي
وصف خارجيّ		وصف خارجي ومعنويّ

اكتشف السبب ثمّ بيّن مدى ارتباط الصورة بالبيئة.

(يبدو امرؤ القيس معتمداً على الوصف الحسي بالتركيز على الجسد وصفات القوة فيه، على حين أنّ المتنبي. جاء معتمداً على الوصف الحسي والمعنوي الدال على منزلة الفرس في نفس صاحبه).

- أعط رأيك فيما قدّمت من فكر في الخاتمة.

وخلاصة القول: إنّ الشاعرين برعا في تصوير الفرس تصويراً جذاباً حيث لجأ امرؤ القيس إلى الوقوف على شكله الخارجي بينما أتقن المتنبي الوصف الخارجي والمعنوي.

اجمع إجاباتك السابقة في نصّ متماسك لغوياً. ثمّ اقرأه لرفيق لك، واستمع إلى رأيه قبل تقديمه لمدرّسك.

لقد كان لوصف الفرس نصيب وافر في شعرنا العربي، لأنّ الحياة العربيّة اعتمدت عليه في كرّها وفرّها لذا كانت علاقة الشاعرين بالفرس علاقة حميميّة تبرز محبّتهما الشديدة، وتصويرهما الدقيق له فقد جاء وصف امرئ القيس حسياً وقف على تفصيلات هيكل الفرس وأظهر جماله، على حين أنّ وصف المتنبي جاء حسّيّا معنوياً حيث استطاع أن يلبس الفرس صفات إنسانية عندما رأى في الفرس مهجة له، واعتزّ بمعرفتها له، ومصادقتها.

الوحدة الثانية : الموضوعات الأدبية — نشرة الأخبار — استماع

استمع إلى النشرة الإخباريّة، واكتب ما يعلق في ذهنك من أخبار، مستعيناً ببطاقة المعلومات الآتية:

بطاقة المعلومات

الشخصية الرئيسية في الخبر السياسي (السيّد الرئيس بشّار الأسد)

موجز قصير عن الخبر السياسي (تقرير سورية للأمم المتحدة عن إجراءات العدو الصهيوني العنصري في الجولان المحتل)

الخبر العلمي (توصّل الجرّاح والباحث السوري أحمد خضّور إلى طريقة جديدة لاستئصال الوريد الصافن)

أخبار الكوارث (إعصار موراكوت يضرب تايوان ويؤدي إلى مقتل الكثيرين)

الخبر الاقتصادي (سورية بين الدول الخمس الأولى في زراعة وإنتاج الفستق الحلبي).

الخبر الرياضي (فوز منتخبنا الوطني للناشئين بهدف وحيد على نظيره الأردني)

نصّ استماع غير محضر من الوحدة الثانية

نشرة الأخبار

الموجز

- وزارة الخارجيّةِ العربيّة السورية تُسلّم اللجنةَ الخاصّةَ التابعةَ للأممِ المتّحدةِ التّقريرَ السّنويَّ حولَ معاناةِ المواطنينَ السوريّينَ في الجولان السوريِّ المحتلّ.
- سورية بينَ الدولِ الخمسِ الأولى في العالمِ في زراعةِ وإنتاجِ الفستقِ الحلبيِّ.
- الجرّاحُ والباحثُ السّوريُّ أحمدُ خضّور يتوصّلُ إلى طريقةٍ جديدةٍ لاستئصالِ الوريدِ الصّافن.
- اعتقالُ المزيدِ من الفلسطينيينَ في مناطقَ مختلفةٍ من الضّفّةِ الغربيّةِ.

- إعصار موراكوت يضربُ تايوانَ ويؤدِّ إلى مقتل الكثيرين.
- منتخبُنا الوطنيُّ للناشئينَ يتغلبُ بهدفٍ على نظيرِه الأردنيِّ.

تفصيلُ النشرةِ الإخباريَّةِ :

- تسلمت اللجنةُ الخاصَّةُ التابعةُ للأمم المتَّحدةِ والمعنيَّةِ بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمسُّ حقوقَ الإنسان في الأراضي العربيَّةِ المحتلةِ التقرير السنوي لوزارة الخارجيَّة، حول معاناةِ المواطنينَ السُّوريِّينَ في الجولان السوريِّ المحتل والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للأرض والإنسان مخالفة بذلك قرارات الشرعيَّةِ الدَّوليَّةِ.

و أكد تقرير وزارة الخارجيَّة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت ماضيةً في تنفيذ سياساتها في مصادرةِ الأراضي، وانتهاك الحريات واستمرار اعتقال الأسرى السوريين، وتنفيذ جريمة دفن النفايات النووية والمشعَّةِ والسَّامةِ في الجولان المحتل.

و حول وضع الأسرى السُّريين في سجون الاحتلال أكد التقريرُ أن هناك بعضَ الأسرى وصلت مدة اعتقالهم إلى ما يزيد عن خمسة وعشرينَ عاماً وبشكل خاص الأسير بشرَ المقت، الذي ناشدت سورية الأمينَ العام للأمم المتحدة، والصليب الأحمر الدَّولي وغيرهما من الجهات المعنية التدخل لإنقاذ حياته لما يعانيه من أمراض نتيجة ظروف الاعتقال، وكذلك الصحفيُّ عطا الله فرحات الذي اعتقلته سلطات الاحتلال منذ أكثر من عامين بسبب فكره ومحاولته نقل حقيقة ما يجري من ممارسات إسرائيلية تعسفيَّة تجاه أهلنا في الجولان السوريِّ المحتل. وقال التقرير إن سلطات الاحتلال تمعن في سياستها الرَّامية إلى قطع كافة أشكال الاتصالات والزيارات بين الأهالي والأقارب والأسر السوريَّة، وتقوم بمصادرة الهويَّات السُّوريَّة الممنوحة لطلاب الجولان الدارسينَ في الجامعات السوريَّة لدى عودتهم إلى ديارهم في الجولان المحتل، ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال قامت في إجراءٍ غريبٍ من نوعه وذلك بفرِ الإقامة الجبريَّة على الطفل فهد لؤي شقير البالغ من العمر سنتين بسبب ولادته في سوريَّة عندما كان والداه يدرسان في الجامعات السوريَّة، وأكد التقرير أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستمر بنهب ثروات الجولان الطبيعيَّة، وسرقة مياهه، وتحويلها إلى مستوطناتٍ إسرائيلية، كما أكد التقرير استمرار سلطات الاحتلال منع سكان الجولان المحتل من تحصيل تعليمهم واستبدال المناهج " العبرية " الدخيلة بمناهج التعليم العربيَّة.

و لفت التقرير إلى أنه تخفيفاً لمعانات أهلنا في الجولان المحتل صدرت توجيهات من السيد الرئيس بشار الأسد باتخاذ السلطات المختصة الإجراءات اللازمة لإدخال منتجات المواطنين السوريِّين من التفاح الجولان السوريِّ المحتل إلى الأسواق السوريَّة بهدف مساعدة أبناء الجولان المحتل على تسويق منتجاتهم التي تعاني من الكساد بسبب الحصار الإسرائيلي الجائر المفروض عليهم وذلك بإشراف اللجنة الدوليَّة للصليب الأحمر، وقوات الفصل التابعة للأمم المتحدة "الأندوف".

- تعد سورية الموطن الأصلي لشجرة الفستق الحلبي بالإضافة إلى أنها تحتل موقعاً بين الدول الخمس الأولى في العالم في زراعة الفستق وإنتاج الفستق الحلبيِّ، ويشكل الإنتاج السوري٧% تقريباً من الإنتاج العالميِّ.

و بيَّنَ السيِّد معاون مدير زراعة الفستق الحلبي توسعت بشكل كبير لتحتل المرتبة الثانية بعد الزيتون من بين الأشجار المثمرة حيث بلغت المساحة المزروعة بأشجار الفستق الحلبي على مستوى القطر نحو ٥٦٧٢٨ هكتار مزروعة بـ ٩ ملايين و٥٦٦ ألف شجرة منها ٦ ملايين و٢٧٠ ألف شجرةٍ مثمرةٍ وتتركز هذه الشجرة بشكل كبير في محافظة حلب وبنسبة ٤٠% من إجمالي المساحة المزروعة والتي تبلغ حوالي ٢٥ ألف هكتار، وهي تنتشر في مناطق جرابلس وسمعانَ ومنبجَ وإزاز وعين العرب والسفير والباب، فهي تمتاز بتأقلمها مع مختلف أنواع الأتربة والظروف البيئيَّة متحملة الجفاف، وتزرع بعلاً بالاعتماد على مياه الأمطار، أو في معدلاتٍ مطريَّةٍ منخفضةٍ، إلا أنها كي تعطينا إنتاجاً جيِّداً تحتاج بالمتوسِّط إلى ٤٠٠مم/ في السنة.

و تعد حلب المحافظة الأولى من حيث الإنتاج والذي يقدر بأكثر من ٢٠ ألف طنٍّ من إجمالي إنتاج سورية من الفستق الحلبي والمقدر بـ٧٣ ألف طن، وله أصناف عديدة أشهرها الصنف العاشوري المعروف بمحافظته على رونه وتحمله ظروف التعبئة والشحن وهو يشكل ٨٠% من الأصناف المزروعة الأخرى من مثل الباتوري والعنتابيِّ.

- توصل الجراح والباحث السوري أحمد خضور الذي يعمل في مستشفى ستوك أونترنت البريطانية إلى طريقة جديدة لاستئصال الوريد الصافن. وقالت قناة "الجزيرة" في تقرير لها أمس إن الأسلوب الجديد يتضمن إجراء شقوق صغيرة تجميلية في فخذ المريض تقلل من مضاعفات العمل الجراحي، وتساهم بتعافي المريض بسرعة قياسية مقارنة بأساليب العمليات الجراحية التقليدية.

و أضاف التقرير أن خضوراً ابتكر طريقةً ذكيةً في استئصال الوريد الصافن من أرجل مرضى القلب وزرعه لهم في أثناء العملية الجراحية دون اللجوء إلى تقنية الشق الطويل في الفخذ حيث تعتمد هذه الطريقة على آلة قديمة وسائل مائي فيزيولوجي لترطيب الأوعية والشرايين الملاصقة للوريد وتساعد المريض على الشفاء بسرعة ولا تسبب ألماً ولا مضاعفات أخرى، إذا يتعافى بسرعةٍ، ويعود إلى حياته الطبيعية في اليوم الثاني من العمل الجراحي.

- واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، إذا اعتقلت المزيد من الفلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، فيما اعتدى جنودها على التظاهرات الأسبوعية في قرية المعصرة ضد جدار الفصل العنصري، وأصيب فلسطينيان بجروح خطيرة اليوم السبت جراء تعرضهم لاعتداءات بالضرب من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي في مدينتي الخليل وقلقيلية في الضفة الغربية دون مبرر، كما اعتقلت اليوم متضامنتين أجنبيتين وأصابت ثالثة بجروح جراء الاعتداء عليها بالضرب المبرح في مسيرة نظمها مشروع التضامن الفلسطيني تضامناً مع المزارعين في الخربة صافا وأبو بروى، وقالت وكالة وفا الفلسطينية إن جنود الاحتلال الإسرائيلي أطلقوا على المشاركين في التظاهرة القنابل الغازيَّة والصوتيَّة إضافة إلى استخدام المياه الملوثة ذات الرائحة النتنة مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق وتقيؤ.

- قال الرئيس التايواني إن ضحايا الإعصار موراكوت قد يتفوق التقدير الرسميَّ، على حين تواصل فرق الإنقاذ عملها لانتشال الجثث والوصول إلى المحاصرين. ففي اجتماع عقد اليوم الجمعة مع مجلس الأمن القومي، قال الرئيس التايواني ماينغ جو : إن الحصيلة النهائية للخسائر البشرية جراء الإعصار موراكوت قد تصل إلى خمسمئة شخص. وتابع قائلاً : إن الإعصار هو الأسوأ الذي تشهده تايوان منذ عام ١٩٥٩ حين أدى إعصار آخر إلى مقتل ٦٦٧ شخصاً وفقدان حوالي ألف آخرين.

- تغلب منتخبنا الوطنيّ للناشئين بهدف وحيد على نظيره الأردنيِّ في المباراة التي جمعتهما أمس الجمعة على ملعب العباسيين في دمشق، وذلك في آخر مباراته الاستعدادية لتصفيات كأس آسيا لكرة القدم.

الفهم والاستيعاب:

أولاً:

س١: رتب الأخبار الآتية كما وردت في النشرة الإخبارية:

(١) تقرير سورية للأمم المتحدة عن إجراءات العدو الصهيوني العنصري في الجولان المحتل.
(٥) سورية الأولى بين الدول الخمس عالمياً في إنتاج الفستق الحلبيّ.
(٣) إعصار موراكوت في تايوان.
(٤) توصل الباحث السوري أحمد خضور إلى طريقة جديدة لاستئصال الوريد الصافن.
(٢) السلطات الصهيونية تواصل سياستها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

س٢: صنف الأخبار التي سمعتها إلى محلية وعربية ودوليّة.

ج:
١- محلية :
أ- تقرير سورية للأمم المتحدة عن إجراءات العدو الصهيوني العنصري في الجولان المحتل.
ب- توصل الباحث السوري أحمد خضور إلى طريقة جديدة لاستئصال الوريد الصافن.
ت- سورية الأولى بين الدول الخمس عالمياً في إنتاج الفستق الحلبي.
٢- عربيّة : السلطات الصهيونية تواصل سياستها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.
٣- دوليّة : إعصار موراكوت في تايوان.

س٣: ما أنواع الأخبار التي وردت في النشرة؟

ج٣ : أخبار سياسية، وعلمية، واقتصادية، وعالمية، ورياضيّة.

ثانياً :

اسمع مرة ثانية إلى الأخبار، ثم أجب:

س١: لماذا اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني المتضامنتين الأجنبيتين؟

ج١ : بسبب وقوفهما إلى جانب الفلسطينيين في دفاعهم عن حقهم ووجودهم.

س٢: اذكر بعضاً من معاناة المواطنين السوريين في الجولان السوري، والشعب الفلسطيني في فلسطين كما وردت في النشرة.

ج٢: ١. حرمانهم من رؤية الأهل والأقارب.
٢. حرمانهم من الحياة الحرة الكريمة.
٣. حرمانهم من فرص العمل.

س٣: وازن بين أسباب المعاناة لكل من المواطنين في الجولان المحتل وفلسطين، والمواطنين في تايوان، كما وردت في النشرة الإخبارية.

ج٣:
١- أسباب معاناة لكل من المواطنين في الجولان المحتل وفلسطين ناتجة عن وجود احتلال على أرضهم.
٢- أسباب معاناة المواطنين في تايوان : الفقر وسوء الأوضاع المعيشية

س٤: املأ الجدول الآتي مما ورد في الخبر الاقتصادي المحلي:

نسبة إنتاج الفستق الحلبي في سورية من الإنتاج العالمي	عدد أشجار الفستق الحلبي في سورية	نسبة المساحة المزروعة بالفستق الحلبي في حلب	إجمالي إنتاج سورية من الفستق الحلبي
٧% من الإنتاج العالمي	تسع ملايين وست وستون ألف شجرة	٤٠% إجمالي المساحة المزروعة	٧٣ ألف طن

س٥: علق بسطرين على كل خبر من الأخبار الآتية:

- **فرض الإقامة الجبرية على الطفل لؤي شقير البالغ من العمر سنتين بسبب ولادته في سورية.**

ج: ما أقسى الاحتلال عندما يفرض الإقامة الجبريّة على الطفل لؤي شقير البالغ من العمر سنتين بسبب ولادته في سورية، ويهدف الاحتلال من ذلك حرمانه من حقوق المدنية بالعودة إلى وطنه.

- **صدرت توجيهات من السيّد الرئيس بشار الأسد باتخاذ الجهات المختصّة الإجراءات اللازمة لإدخال منتجات المواطنين السوريين من التفاح في الجولان السور المحتل إلى الأسواق السّورية.**

ج : جائت توجيهات السيد الرئيس هادفة إلى إحياء التجارة بعد توقفها وتأمين المواد الغذائية للمواطن السوري.

- **توصل الجراح والباحث أحمد خضّور إلى طريقة جديدة لاستئصال الوريد الصافن.**

ج : قام بإجراء تجارب عدة، اجتهد الباحث السوري أحمد خضّور فأصاب عندما نجح في استئصال الوريد الصافن دون أن يلحق أذى بالمصاب. أجل إنه مفخرة لأسرته ووطنه، أتمنى له المزيد من التفوق والنجاح.

ثالثاً:

س١: اتسمت الألفاظ في النشرة الإخبارية بالوضوح والسّهولة وكذلك اتسم الأسلوب بالخلو من المحسنات البديعية وقلة الصور البيانيّة. علل ذلك.

ج١: لأن نشرة الأخبار مُرسلة إلى شرائح مختلفة من المجتمع فهي تهدف إلى إيصال المعلومة بأيسر السبل، وأسهل الطرق، فالبلاغة هي ملائمة الكلام لمقتضى حال السامعين.

نشاط: انقل خبراً سمعته من التلفاز أو قرأته في الجريدة، ثم قدم تعليقاً عليه.

ج: الخبر : وفاة الفنان الكبير خالد تاجا عن عمر يناهز ٧٣ عاماً

التعليق : لقد حزنت كثيراً على رحيل الفنان الكبير لأنه قدم للدراما السورية العديد من الأعمال الرائعة حيث أبدع وكُرّم في مسلسل التغريبة الفلسطينية

الوحدة الثانية : الموضوعات الأدبية — البلبل الغريب — ب ـــ جوانب إنسانية واجتماعية

بدويّ الجبل

الشاعر والعصر

في فترة الانتداب الفرنسيّ على سورية نشأ الشاعر محمد سليمان الأحمد، ورفع راية الدفاع عن الوطن وحريّة أبنائه في عصر هيمن عليه الجهل بسبب السياسة الاستعماريّة، ووقف في وجه الظلم، وحمل بذور التصرف روحياً، وثقّف نفسه ذاتياً.
لقب بـ (بدويّ الجبل) *. ولد في محافظة اللاذقية عام ١٩٠٣ م وكان والده من كبار العلماء، درج في دوحة الأدب العربي القديم، ودرس علوم اللغة، وأصبح فيما بعد عضواً في مجمع اللغة العربيّة في دمشق.
ـ عاش بعيداً عن وطنه فترات من الزّمن، فأثرى ديوانه بقصائد خالدة، أظهر فيها حنينه لوطنه، فجاءت نغماته عذبة طريّة.
ـ له ديوان شعر مطبوع، توفي عام ١٩٨١.

الشاعر والقصيدة

اغترب بدويّ الجبل صاحب الكيان الشّعري المستقلّ بأدواته خيالاً ومعنى ونغماً، وحفرت الغربة في قلبه أخاديد الألم، ففجرت فيه جداول الحنين إلى الوطن وينابيع الشوق إلى حفيده. فوصف غربته، مظهراً تأثّره بطفولة حفيده، وتأثير هذا الحفيد في الأسرة والمجتمع المحيط به؛ فكانت قصيدته (البلبل الغريب) صدى لذلك الشوق والحبّ والتدليل.

النصّ

الصدر	العجز
١- تغرّب عن مُخضوضِل الدّوح بلبل	فشرّق في الدّنيا وَحيدا وغرّبا!
٢- خيالكِ يا سمراءُ مرّ بغربتي	فحيّا ورحّبْنا بغالٍ ورحّبا
٣- و بعضُ الهوى كالنور إنْ فاضَ يتألّق	وبعض الهوى كالغيثِ إن فاضَ خرّبا
٤- تركت بأفياء الشام لبانة	أحبَّ من النُعمى وأغلى وَ أعذبا
٥- وسيما من الأطفال لولاه لم أخف	على الشيب أن أنأى وأن أتغرّبا
٦- تودُّ النجومُ الزُّهرُ لو أنها دمىً	ليختارَ منها المترفات ويلعبا
٧- ويغضبُ أحيانا ويرضى وحسبُنا	من الصفْو أن يرضى علينا ويَغضبا
٨- وإن نالَه سقمٌ تمنيت أنني	فداءا له، كنت السقيمَ المعذبا
٩- يزف لنا الأعياد عيدا إذا خطا	وعيدا إذا ناغى وعيدا إذا حَبا
١٠- كزغب القطا لو أنه راحَ صاديا	سكبت له عيني وقلبي ليشربا
١١- وألثُم في داج من الخطب ثغرَهُ	فأقطف منه كوكبا ثمّ كوكبا
١٢- ويا ربُّ من أجل الطفولة وحدَها	أفض بركات السّلم شرقا ومَغربا
١٣- وردَّ الأذى عن كل فرد وإن يكنْ	كنودا وأحببه وأن كان مُذنبا
١٤- وصن ضحكةَ الأطفال يا ربُّ إنها	إذا غرّدت في موحشِ الرمل أعشبا

شرح المفردات:

لبانة: حاجة والمقصود فيها حفيده، المترفات: المتألقات، زغب: جمع أزغب: الفرخ نبتت صغار ريشه، القطا: طيور صحراوية، صاديا: عطشان، داج: مظلم، كنودا: جاحداً.

شرح النص:

١- ما أشبه حالتي بحالة بلبل فارق حديقته الخضراء، فغدا ضائعاً يتنقل في أرجاء الأرض ولا يعرف طعم الراحة والاستقرار.
٢- لقد طرق طيف الوطن مخيلتي وسلم علي، كما سلم عليَّ حفيدي وأنا في غربتي القاتلة.
٣- فبعض العشق والحبّ والشوق نور يفيض على روعة وبهاء، وبعضه سيل جارف مدمّر يبعث الأحزان والآلام.
٤- قد ابتعد عن الفيحاء مغترباً تاركاً حفيدي الغالي على قلبي، ولا شيء عندي يضاهيه قيمة.
٥- ما أروع حفيدي ! وما أبهى وسامته ! فلولاه لما خشيت من التقدم في السن، والابتعاد عن الوطن.
٦- و لروعة رقته ووسامته فإن نجوم السماء تتمنى أن تكون لعباً بين يديه ينتقي أثمنها وأروعها.
٧- إنه طفل متقلب المزاج يثور حيناً ، ويهدأ حيناً آخر، ولكننا نحبه في ثورته وهدوئه.
٨- وإذا ما نزل به وجع وألم تمنيت أن أكون الموجع المتألم بدلاً عنه، وأن أتحمل ألمه.
٩- يهدي لنا الأفراح التي نحتفل بها عندما خطا أول خطواته، وناغى، وبدأ يحبو.
١٠- إنه كفراخ القطا أودّ أن أقدّم له كلّ ما أملك، فإن عطش قدّمت له عيني وفؤادي ليشرب منها حتى يرتوي.
١١- وإذا ما نزلت بي مصيبة أقبّل ثغره، فأقطف من تقبيله كل الآمال، وأنسى كل الأوجاع.
١٢- اللهم بجاه الطفولة انشر الأمان والاستقرار في أرجاء المعمورة.
١٣- وادفع الضر عن الأمم من أجل أطفالها، وأنزل غيث محبّتك عليهم، وإن كانو مذنبين.
١٤- واحفظ يا خالقي بسمة الأطفال من كل مكروه، لأنها لو نزلت على صحراء قاحلة لحولتها إلى جنّة خضراء.

الإعراب

١- تغرّب عن مُخضوضِل الدّوح بلبل	فشرق في الدّنيا وحيداً وغرّبا!

تغرّب : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الدّوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
بلبل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وحيداً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.
وغرّبا : الواو حرف عطف، غرّبا : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والألف لإطلاق الشعر.

٢- خيالكِ يا سمراءُ مرّ بغربتي	فحيّا ورحّبْنا بغالٍ ورحّبا

خيالك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

يا : أداة نداء. سمراء : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.
ورحّبنا : الواو حرف عطف، رحّبنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ نا الدالة على الفاعلين، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
بغال : الباء حرف جر، غال : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.
ورحّبن : الواو حرف عطفٍ، رحّبا : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والألف لإطلاق الشعر.
(ياسمراء) : اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
(مرّ بغربتي) : في محل رفع خبر.

٣- و بعضُ الهوى كالنور إنْ فاضَ يتألق ... و بعض الهوى كالغيثِ إن فاضَ خرّبا

وبعضُ: الواو استئنافية، بعضُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الهوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
إن : حرف شرط جازم. فاضَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وهو في محل جزم فعل الشرط.
يتألق : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
(يتألق)، (خرّبا) : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

٤- تركتُ بأفياء الشام لبانة ... أحبَّ من النُّعمى وأغلى ة أعذبا

تركتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الشام : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
لبانة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أحبَّ : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٥- و سيما من الأطفال لولاه لم أخفْ ... على الشيب أن أنأى ولن أتغرّبا

سيما : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
لولاه : لولا حرف شرط غير جازم، والهاء ضمير متصل في محل رفع مبتدأ.
لم أخفْ : لم حرف نفي وجزم وقلب، أخفْ : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
أن: حرف ناصب. أنأى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، والمصدر المؤول تقديره (النأي) في محل نصب مفعول به.
(لم أخفْ) : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
(أنأى) : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

٦- تودُّ النجومُ الزُّهرُ لو أنها دمىً ... ليختارَ نتها المترفات ويلعبا

تودُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
النجوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الزهرُ : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
لو : حرف شرط غير جازم. أنها : أن حرف مشبه بالفعل، والها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها.
دمىً : خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المحذوفة لفظاً المثبتة كتابة، والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها تقديره (وجودُ) في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره (ثبت).
ليختار : اللام لام التعليل، يختار : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
المترفات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

٧- و يغضبُ أحيانا ويرضى وحسبُنا ... من الصّفو أن يرضى علينا ويَغضبا

ويغضب: الواو استئنافية، يغضبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أحيانا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ويرضى: الواو حرف عطف، يرضى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).
وحسبنا: الواو استئنافية، حسبنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
أن يرضى: أن حرف ناصب، يرضى: فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع خبر.
(حسبنا من الصفو أن يرضى علينا): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(يرضى): صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

٨- و إن ناله سقمٌ تمنيتُ أنني ... فداءا له، كنت السّقيمَ المعذبا

وإن: الواو استئنافية. إن: حرف شرط جازم.
ناله: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والها ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
سقمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره.
تمنيتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
فداءً: خبر أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
السقيم: خبر (كنت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
المعذبا: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

(تمنيت): جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعرب.

٩- يزف لنا الأعياد عيدا إذا خطا	و عيدا إذا ناغى وعيدا إذا حَبَا

يزف : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
الأعياد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عيداً : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.
خطا، ناغى، حبا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
(خطا)، (ناغى)، (حبا) : في محل جر بالإضافة.

١٠- كزغب القطا لو أنه راحَ صاديا	سكبت له عيني وقلبي ليشربا

القطا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
لو : حرف شرط غير جازم.
أنه : أن حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها.
راح : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
صاديا : خبر راح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
سكبتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
عيني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
ليشربا: اللام لام التعليل، يشربا : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق الشعري.
(راح صاديا) : في محل رفع خبر أنّ.
(سكبت) : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

١١- و ألثمُ في داج من الخطب ثغرهُ	فأقطف منه كوكبا ثمّ كوكبا

و ألثم : الواو استئنافية، ألثم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
ثغره : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
كوكباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ثمّ : حرف عطف. كوكبا: اسم معطوف على منصوب فهو منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٢- و يا ربِّ من أجل الطفولة وحدَها	أفضْ بركاتِ السِّلم شرقا ومَغربا

ويارب : الواو استئنافية، يا : أداة نداء، ربِّ : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة كسرة للتخفيف.
الطفولة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
وحدها : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
أفضْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
بركات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
السلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
شرقا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٣- وردَّ الأذى عن كل فرد وإن يكنْ	كنودا وأحببه وإن كان مُذنبا

وردّ: الواو حرف عطف، ردَّ : فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره، وحرك بالفتح للإدغام والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
الأذى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
وإن : الواو استئنافية، إنْ : حرف شرط جازم.
يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
كنودا : خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
و أحببه : الواو حرف عطف، أحببه : فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
مذنبا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٤- وصلِّ ضحكتهِ الأطفال يا ربِّ إنها	إذا غرّدت في موحشِ الرمل أعشبا

وصلِّ : الواو حرف عطف، صلِّ : فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
ضحكة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الأطفال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.
غرّدتِ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف تأنيث لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
الرمل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أعشبا : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والألف لإطلاق الشعر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
(غرّدت) : في محل جر بالإضافة. (أعشبا) : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
(إذا غرّدت.. أعشبا) : في محل رفع خبر إنّ.
القراءة والمهارات اللغوية :

س١: اقرأ الأبيات قراءة جهرية متمثلاً انفعالات الشاعر.

س٢: (الصَّفو) لفظ له معان عدة. ابحث عنها في أحد المعجمات.

ج٢: صفا الشراب والشيء صفواً وصفاءً: خلص من كل شائبة وكدر ـ وصا الماء: راق، وصفا الجو أو اليوم: خلا من الغيم: وصفا القلب: خلا من الغم فهو صافٍ.

والصَّفو : الصفاء والخلاص من الكدرة، وصفو الشيء : خياره وخالصه، يقال : أخذ صفو ماله ؛ أي خالصه والصفوة من كل شيء : أحسنه وخياره وخالصه ويستوي فيه المفرد والمذكر والجمع، والصفيّ : الصديق المختار (ج) أصفاء.

الصفا : صخر صلب أملس ومنه (الصفا والمروة)، والصفا : المودة والإخاء.

س٣: حدد جذور الكلمات الآتية : (داج – يأتلق – رحب – خرب – أخف)، ثم رتبها بحسب ورودها في معجم يأخذ بأوائل الكلمات.

ج٣ : دجو – ألق – رحب – خرب – خفف.

الترتيب : ألق – خرب – خفف – دجو – رحب.

س٤: اختر الضّبط الصحيح لبنية كل من كلمتَي (سقم – يزفّ) بحسب سياقها في الأبيات:

(سقَم، سقِم، سقم) ـ (يَزف، يزف، يزِف).

ج٤ : سَقَمِ ـ يَزِف.

بنية النصّ :

أولاً : البنية الفكرية :

س١ :اقرأ النص قراءة صامتة، ثم حدّد الفكرة العامة للنصّ :

ج١: حب الحفيد، أشواق الطفولة.

س٢: استبعد الفكرة التي لا تنتمي إلى النصّ مما يأتي:

- تذكر الحبوبة. – حب الحفيد. – حب الشاعر أطفال العالم.
- الاغتراب من أجل الرزق. – تغرب الشاعر عن وطنه. – الغربة التي تغني التجربة.

س٣: لتقلب مزاج الحفيد آثار متباينة. وضح ذلك بالأمثلة؟

ج٢ : عندما يغيب الحفيد أو يرضى يكون هدف الأسرة إرضاء الصغير.

ويغضب أحياناً ويرضى فحسبنا من الصفو أنم يرضى علينا ويغضبنا.

س٤: اتسمت قراءة النص بالسمة الإنسانيّ والانتقال من الخاصّ إلى العامّ. برهن ذلك.

ج٣ : ١– السمو الإنساني: لأنه تضرّع إلى الخالق كي يصون أطفال العالم.

٢– الانتقال من الخاص إلى العام: لأنه انتقل من الحديث عن حبّ حفيده إلى حبّ أطفال العالم.

التّعليق على النّصّ :

س١: قال الحطيئة يسترحم الخليفة عمر بن الخطاب (رض) حين سجنه :

ماذا تقول لأفراخ بذي مَرَخٍ زُغبِ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شجرُ

و قال بدويّ الجبل:

كزغب القطا لو أنهُ راح صادياً سكبتُ لهُ عيني وقلبي ليشربا

- وازن بين القولين من حيث : التصوير والإحساس الذي يحمله كلٌّ من الشّاعرين.

ج١ : – من حيث التصوير : كلا الشاعرين شبّها الأطفال بزغب القطا.

– أشار الحطيئة إلى انعدام الماء والشجر بينما قدّم بدوي الجبل قلبه للقطا حتى يشرب.

– من حيث الإحساس : كلا الشاعرين أحسّا بالألم من أجل الصغار.

جاء إحساس الحطيئة عميقاً نتيجة سجنه إذا لم يترك معيلاً لأولاده، بينما كان احساس بدوي الجبل نتيجة فرط المحبّة.

س٢: تخيّل نفسك مكان الشاعر، ما الذي تريده من أجل الطفولة؟

ج٢ : أن يعمّ السلام والأمان العالم بأسره حتى يعيش الأطفال في أوطانهم بعيدين عن القتل الذي يطال أسرهم وأوطانهم.

ثانياً : العاطفة :

س١: الأبيات تفيض بالعاطفة الإنسانية والمشاعر الجيّاشة.

أ – حدّد المشاعر العاطفيّة، وأشر إلى مكان ورودها.

ب – دلّل على عمق العاطفة وصدقها.

ج١ : أ- ١– شعور الألم والحزن (١و٢) ٢– شعور الحبّ للحفيد (٤حتى١١) ٣– شعور الحب لأطفال العالم والخوف عليهم (١٢–١٣–١٤)

ب– برز عمق عاطفته وصدقها من خلال حبّ بدوي الجبل لحفيده في كل الأحوال (في غضبه ورضاه) وحبّه لأطفال العالم ودعوته الله لحمايتهم من الأخطار.

س٢: تناول الشاعر قضية اجتماعية ناتجة عن تجربة ذاتيّة. وضح ذلك من حيث :

أ – تنامي المشاعر العاطفيّة.

ب– طريقة تناول الشاعر هذه القضية.

ج٢ : أ. تنامت المشاعر العاطفية من خلال اشتياق الشاعر لحفيده وحبّه له والانتهاء بمشاعر حبّ الأطفال العالم.

ب. طريقة تناول الشاعر هذه القضية جاءت متخيلة بشكل مألوف لأن الذي جعله يشعر بقسوة الغربة هو حبّه الكبير لهذا الحفيد لذا تحدث عن جمال الطفولة، وأثرها في النفس.

ثالثاً : البنية الفنية :

أ- الأسلوب التّعبيريّ :

س١: (خطا – حبا – ناغى) كلمات تنتمي إلى حقل معجمي واحد.حدّده.

ج١ : الطفولة.

س٢: ألفاظ الشاعر في النصّ فصيحة، (ومن سماتت الفصاحة : الجرس المتجانس للحروف – بعدها عن التعقيد والغرابة). أعط أمثلة من النّص لكلّ منها توضّح ذلك.

ج٢: ١. السهولة: البلبل، وسيماء النجوم. ٢. تجانس الحروف: رحّبنا، رحّبا. ٣. بعداه عن التعقيد والغرابة: الأعياد، بركات، ثغر، كوكب. ٤. القدرة الإحائية : أفياء – الدوح – ألثم – ثغر – كوكب.

س٣: أكثر الشاعر من استخدام ضمير المتكلم، والفعل المضارع، وأسلوب الشرط. بيّن أثر كلّ منها في توضيح المعنى وإبراز المشاعر العاطفيّة.

ج٣: ١. ضمير المتكلم: لأن الشاعر يتحدث عن تجربته الشعورية، فجاء ضمير المتكلم للدلالة على خصوصية الحدث الذي يبرز ذاته كمحور أساس في مسار الأحداث.

٢. الفعل المضارع: للدلالة على الاستمرار، وتجدّد المشاعر التي يبعثها الحفيد في حياته.

٣. أسلوب الشرط: للتركيز على المستقبل المشرق للطفولة، وعدم القطع والحتم في موضوع الاحتمال وقوة الحدث، وبقائه.

س٤: هات من البيتين الأول والثالث لونين من ألوان البديع، وسمهما، وبيّن أثرهما في المعنى.

ج٤: الطباق (شرق، غرب) في البيت الأول. والطباق (يأتلق – خربا)

أما أثرهما في المعنى فهو شدّ انتباه المتلقي وجذبه، كي يعمل عقله في المتناقضات. (الضدّ يظهر حسنه الضدّ)

ب- الأسلوب التصويريّ :

س١: اتكأ الشاعر في تصويره على الموروث الشعريّ القديم أحياناً، ولجأ إلى التجديد فيه أحياناً أخرى. هات من الأبيات ما يثبت ذلك.

ج١: ١. الموروث الشعري القديم : كزغب القطا، صاديا، مخضوضل.

٢. التجديد : تغرّب بلبل – تودّ النجوم – يزفّ الأعياد – يختار المترفات.

س٢: برع الشاعر في تجسيد المعاني المجردة بأوصاف محسوسة، وضّح ذلك من خلال الصّورة الواردة في البيت الثالث.

ج٢ : تشبيه الهوى (وهو معنى مجرد) بالنور، وتشبيه الهوى (وهو معنى مجرّد) بالغيث.

س٣: قال الشاعر مصوراً الأطفال : (كزغب القطا). حلل الصورة السابقة إلى عناصرها، ثم سمها مبيناً قيمتها الجماليّة.

ج٣ : الأطفال كزغب القطا: تشبيه مجمل، المشبّه الأطفال، المشبه به زغب القطا، أداة التشبيه : الكاف، وجه الشبه: الضعف. القيمة الجمالية "هي إظهار براءة الأطفال وضعفهم، وكيفية اعتمادهم على الكبار".

س٤: صور البيت الأول علاقة وثيقة بحياة الشاعر. اشرحها موضحاً رأيك.

ج٤: عاش بدوي الجبل في طبيعة اللاذقية الساحرة، فانعكست هذه الطبيعة في البيت الأول لأنّ غربة البلبل عن الدوح تماثل غربة الشاعر عن وطنه، وكلاهما تجوّل في البلدان، وهذه الصورة مبتكرة وتحمل في طيّاتها تجربة الشاعر الحياتيّة.

ج- الموسيقا الشعريّة :

س١: في الأبيات (٢-٧-٩-١١) معينات لفظية ساعدت على إظهار الموسيقا الداخليّة في النصّ. استخرج بعض هذه المعينات.

ج١: ١. المعينات اللفظيّة في البيت الثاني : تكرار حرف الحاء في الكلمات (حيّا – رحّبنا – رحّبا)

٢. المعينات اللفظيّة في البيت السابع : تكرار حرف الضاد في كلمتي (يغضب، يرضى)

٣. المعينات اللفظيّة في البيت التاسع : تكرار كلمة (عيدا) أربع مرات.

٤. المعينات اللفظية في البيت الحادي عشر : تكرار كلمة (كوكبا).

س٢: اقرأ تلك الأبيات مراعياً تفعيلات البحر الطويل الذي نظمت عليه.

ج٢ : تغرّب عن مخضوضل الدّوح بلبل فشرّق في الدّنيا وحيداً وغرّبا

تغرْ رَ | بعن مخ ضو | ضلدّ دو | حبل بلن

//٥/ | //٥/٥/٥ | //٥/٥ | //٥/٥//

فشرْ ر | قفد دنْ يا | وحي دن | وغرْربا

//٥/ | //٥/٥/٥ | //٥/ ٥ | //٥//٥

نشاط

عد إلى كتاب (سفينة الشّعراء) للأستاذ محمود فاخوري، واستنتج سمات البحر الطويل.

ج: يقول العلامة الأديب محمود فاخوري :

١) الطويل بحرٌ خصبٌ يستوعب ما لا يستوعب غيره من المعاني، ويتسع للفخر والحماسة والمدح، كما يتسع للتشابيه والاستعارات وسرد الحوادث ووصف الأحوال ولهذا كان نصيبه عند المتقدّمين والمتأخرين أوفر من سائر البحور.

٢) العروض في هذا البحر مقبوضة دائماً ما لم يصرّع البيت فتتفق عندئذ مع الضرب وتكون تابعة لوزنه، سلامة أو نقصاناً، فتأتي صحيحة أو محذوفة على حسب الضرب وإلا بقيت مقبوضة.

(التوثيق: سفينة الشعراء – محمود فاخوري – ص٢٧ – مكتبة دار الفلاح – ١٩٩٠ ط٤)

النحو : ٢- وجوب تقديم الخبر على المبتدأ العلاقات في الجمل الاسمية (٢)

س١: اقرأ ما يأتي، ثمّ حدّد الخبر، ورتبه مع المبتدأ بالجدول التالي :

أ- قال بدوي الجبل :

و عندي كنوزٌ من حنانٍ ورحمةٍ نعيميَ أن يُغرى بهنّ ويَنهبا

و لي وطنٌ أكبرته عن مُلامـــــــةٍ وأغليه أن يُدعى على الذنب مذنبا

ب- قال نصيّب :

أهابُـك إجلالاً، وما بك قـــــدرة علي، ولكن ملءُ عيني حبيبُها

ج- قال جرير :

كيف التّلاقي؟ ولا بالقيظ محضرُكم منا قريبٌ، ولا مبداكِ مَبدانا

د- ما خالقٌ إلا الله.

الجملة	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه	رتبة الخبر مع المبتدأ
عندي كنوز	كنوز	نكرة غير موصوفة	عندي	شبه جملة	مقدّم
لي وطنٌ	وطنٌ	نكرة	لي	شبه جملة	مقدّم
بكَ قدرة	قدرة	نكرة	بك	شبه جملة	مقدّم
كيف التلاقي؟	لتلاقي	اسم معرفة	كيف	من أسماء الصدارة	مقدّم
بالقيظ محضركم	محضرُكم	اتصل بالبتدأ ضمير يعود على الخبر	بالقيظ	شبه جملة	مقدّم
منا قريبٌ	قريبٌ	نكرة	منا	شبه جملة	مقدّم
ما خالق إلا الله	الله	معرفة	خالق	محصور في المبتدأ بإلا	مقدّم

استنتج من الجدول مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً.

تعلم :يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً إذا :

١- كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة. ٢. اتصل بالمبتدأ ضمير يعود إلى شيء من الخبر.

٣. كان الخبر من أسماء الصدارة، وتلاه اسم معرفة / أو دل على ظرفية. ٤. كان الخبر محصوراً في المبتدأ بــ (إلا)

طبّق

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم حدّد منها الخبر، ورتبته مع المبتدأ مع التعليل :

١- للحرية ثمنها – ما مبدع إلا زيد – من أنت؟ – فوق الغصن حمامة.

قال بدوي الجبل :

و في كل أيكٍ لي على الشّم منسكٌ وفي كلّ دوح زمزمٌ وحطيمُ

٢- قال أبو نواس :

قال لي : كيف أنتَ؟ قلتُ : عليلٌ سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويلُ

٣- قال أبو فراس الحمدانيّ

و نحنُ أناسٌ لا توسُّط بيننا لنا الصَّدرُ دون العالمين أو القبرُ

الجملة الاسمية	الخبر	نوعه	رتبته مع المبتدأ	السبب
للحرية ثمنها	للحرية	شبه جملة	مقدّم	في المبتدأ ضمير يعود على الخبر
ما مبدعٌ إلا زيدٌ	مبدع	اسم مفرد	مقدّم	للخبر محصور في المبتدأ بــ إلا
من أنت؟	مَنْ	اسم استفهام	مقدّم	الخبر من أسماء الصدارة
فوق الغصن حمامة	فوق	شبه جملة	مقدّم	لأن المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة
لي منسك	لي	شبه جملة	مقدم	لأن المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة
في كل دوح زمزم	في كل دوح	شبه جملة	مقدّم	لأن المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة
أنا عليل	عليل	اسم مفرد	التأخر	المبتدأ معرفة والخبر نكرة
حالي سهر	سهر	اسم مفرد	التأخر	المبتدأ معرفة والخبر نكرة
نحن أناس	أناس	اسم مفرد	التأخر	المبتدأ معرفة والخبر نكرة
لنا الصدر	لنا	شبه جملة	مقدّم	لأن المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة

وظّف

س: اكتب فقرة عن طبيعة علاقتك بأسرتك، موظفاً الجملة الاسمية التي خبرها مقدم على مبتدئها وجوباً أو جوازاً.

ج: لكلّ أسرةٍ عادتها المرتبطة بها، تلك العادات التي تميّزها عن بقية الأسر وأسرتي متحابة متعاونةٌ، ولوالدي احترام كبيرٌ عندنا، وهو قويّ الشخصية جازم متفهم لنا، وكل فردٍ من الأسرة يمتلك غرفة يرتاح فيها، وفي كل صباحٍ تحيّةٌ أقدّمها لوالدي وأسأله كيف حالك؟

فيجيبني: بخير.

الصّرف

س ١: ثنِّ الاسمين الآتيين (سمراء، فداء) ثم اجمعهما جمعاً سالماً مع ذكر السبب، مستعيناً بالنموذج الآتي :

تثنية الاسم الممدود وجمعه :

كساء (كساوان – كساوات) الهمزة بدلا من الواو (كسا – يكسو)

بناء (بناءان – بناءات) الهمزة بدلا من ياء (بنى – يبني)

حسناء (حسناوان – حسناوات) الهمزة زائدة للتأنيث

قرّاء (قرّاءان – قرّاءات) الهمزة أصلية (قرأ)

الاسم	المثنى	الجمع	السبب
سمراء	سمراوان	سمراوات	الهمزة في سمراء للتأنيث
فداء	فداءان	فداءات	الهمزة في فداء بدلا من ياء

س٢: بيّن مواضع الإبدال في الهمزة، واذكر السّبب.

ج٢: فداء : أصلها فداي، وقعت الياء متطرفة بعد ألف زائدة فأبدلت همزة.

الإملاء

س١: لم حذفت الياء من الاسم (داج)، وأثبتت في الاسم (صادياً)؟

ج١: ١. حذفت الياء من (داج) لأنه اسم مقصور جاء في حالة الجرّ.

٢. أثبتت الياء في (صادياً) لأنه جاء في حالة النصب.

س٢: علل تابة تنوين النصب على صورته في كل من : (وحيداً – لبانة).

ج: ١. وحيداً : وضع تنوين النصب على ألف التنوين.

٢. لبانة : وضع تنوين النصب على التاء المربوطة لانتهاء الكلمة بها.

س٣: اكتب معاني الأبيات من (٥ – ٨) في نص بدوي الجبل مبيناً الحالة النفسية للشاعر بأسلوب الخاص مراعياً التابة السليمة.

ج: ٥- ما أروع حفيدي ! وما أبهى وعمامته ! فلولاه لما خشيت من التقدم في العمر، والابتعاد عن الوطن.

٨- وإذا ما نزل به وجع وألم تمنيت أن أكون الموجع المتألم بدلاً عنه، وأن أتحمل ألمه.

نشاط

عالج الأدب العربي في العصر الحديث مشكلات المجتمع المتعلقة بالطفولة والمرأة والكادحين.

- **عد إلى كتاب ((الاتجاهات الأدبية الحديثة)) في العالم العربي ((لأنيس مقدسي))، واكتب عن معالجة الأدباء إحدى المشكلات السابقة في هذا العصر.**

ج : نص الموضوع صور الأدباء العرب في العصر الحديث شقاء الأطفال، ودعوا إلى إنقاذهم، ونشر السلام لينعموا بالحياة، وتطلعوا إلى بناء مستقبل مشرق للطفولة.

ناقش هذا القول وأيد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة.

عناصر الموضوع :

١- المقدمة: تعرّف الطفولة أو تشير إلى واقعها.

٢- العرض:

أ- تصوير شقاء الأطفال:

أحمد حسن الزيّات: "هؤلاء الأطفال مشردون هم الذين تراهم يطوفون طوال النهار، وتلثي الليل على القهوات والحانات كما تطوف الكلاب والهررة على دكاكين الجزّارة، ومطاعم العامة، وهمهم أن يصيبو ما يسدّ الرمق ويمسك الحياة"

ب- الدعوة إلى إنقاذ عالم الطفولة:

حافظ إبراهيم: أنقذوا الطفل إنّ في شقوة الطفل شقاءٌ لنا على كلّ حالِ أيّدوا كلّ مجمعٍ قام للبرّ بجاهٍ يظله أو بمال

ت- الدعوة إلى نشر السلام لينعم الأطفال بالحياة :

بدوي الجبل:

و ياربّ من أجل الطفولة وحدها أفض بركات السلم شرقاً ومغرباً

وصنْ ضحكة الأطفال ياربّ إنها إذا غردت في ظامئ الرمل أعشبا

ث- التطلع إلى بناء مستقبل مشرق للطفولة:

بدر شاكر السيّاب:

عصافير أم صبية تمرح؟

أم الماء من صخرة ينضح؟

علينا لها أنها الباقية

و أن الدواليب في كل عيد

سترقى بها الريح جذلى تدور

و نرقى بها من ظلام العصور

إلى عالم كل ما فيه نور

الموضوع :

الأطفال براعم الحياة، وزهورها المتفتحة، وعصافيرها المغردة، وما أقسى أن يُحرموا من متطلبات العيش الكريم، ويفقدوا تعليمهم ولا يحصلون على أبسط حقوقهم عندما تقلّ فرص العمل عند أرباب الأسر، ولعل الحرمان الذي يعاني منه الأطفال دفع الأدباء العرب لتسليط الضوء على مشكلة الطفولة بغية كشفها وإيجاد الحلول الناجحة لها.

ومن الأدباء الذين سلطوا الضوء على شقاء الأطفال، وأظهروا معاناتهم أحمد حسن الزيّات في مقالته " الطفولة المعذبة " حيث قال: (هؤلاء الأطفال المشردون هم الذين تراهم يطوفون طوال النهار، وتلثي الليل على القهوات والحانات كما تطوف الكلاب والهررة على دكاكين الجزارة ومطاعم العامة، وهمهم أن يصيبوا ما يسدّ الرمق ويمسك الحياة).

يا له من مشهد مأساوي يقدّمه لنا الزيات جاعلاً يقتفي آثار الأطفال المعذبين الباحثي ع لقمة عيش يسدّون فيها جوعهم فيترددون على الأماكن العامة.

وإذا كان الزيات قد صوّر لنا شقاء الأطفال فإن حافظ إبراهيم دعا إلى إنقاذ عالم الطفولة البائسة قائلاً :

أنقذوا الطفل إن في شقوة الطفل شقاءً لنا على كل حال

أيّدوا كـــل مجـــمع قـــام للـــبر بـــجاه يظله أو بمـــال

إنها صرخة شاعر حزن على واقع الطفولة، صرخة موجهة للقائين على المجتمع حتى يجدوا حلاً لمشكلة الشقاء ببناء مجمعات خيريّة وتقديم الدعم المادي لها لإيواء الأطفال المشردين.

و لم يتوقف الأدباء عند الدعوة إلى إنقاذ عالم الطفولة بل راو يدعون إلى نشر السلام على سطح المعمورة كي يسعد الأطفال، ها هو بدوي الجبل يتضرع بقوله:

و يا ربّ من أجل الطفولة وحدها أفض بركات السلم شرقاً ومغرباً
وَصنْ ضحكة الأطفال يا ربّ إنها إذا غردت في ظامئ الرمل أعشبا

فهو يبتهل ضارعاً إلى خالقه كي يعمّ السلام الدّنيا كي ترسم البسمة على ثغر الأطفال الذين يحيلون الأرض القاحلة إلى جنّة خضراء.

و لم يكتفِ الأدباء إلى نشر السلام على سطح المعمورة لإسعاد الأطفال [مضوا يتطلعون بثقة إلى مستقبل مشرق للطفولة ونجد هذا التطلع عند بدر شاكر السيّاب في قوله :

عصافير أم صبية تمرح؟
أم الماء من صخرة ينضح؟
علينا لها أنها الباقية
و أن الدواليب في كل عيد
سترقى بها الريح جذلى تدور
و نرقى بها من ظلام العصور
إلى عالم كل ما فيه نور

إن ثقته لا تعرف حداً بمستقبل الطفولة الذي سيقضي فيه على كلّ أشكال الظلم والاستغلال لإسعاد الأطفال وتأمين حياة كريمة عادلة لهم.

وهذا نرى أن الأدباء العرب في العصر الجديث تألموا لمشكلة الطفولة المعذبة، فعرضوها، وعزّوها وطالبوا بإيجاد حل لها، لتحقق العدالة الإنسانية في بناء غد مشرق للطفولة.

الوحدة الثانية : الموضوعات الأدبية | الإنسان ومشكلات البيئة | القراءة والمطالعة

د. محمد سعيد الحفار

النصّ :

(١)

لا يحدث سوى مرة واحدة في كل قرن أن تستطيع إحدى القضايا الهامة أن تفرض نفسها على مختلف العروق والطبقات. فقد أصبحت مشكلة البيئة التي نعيشها واحدة من أهم هذه القضايا، كيف لا؟! والإنسان يعيش في عالمنا بحشود تزداد باستمرار، ويمارس ضغطاً متزايداً على البيئة.

(٢)

كانت علاقة الإنسان بالبيئة قائمة على الخوف من المجهول، ومع تطوره إلى عصر الفلسفة بدأ يتعمق في أسرار الكون ومظاهر البيئة، فوضع لها من التفسير والتأويل ما خفف وقعها عليه، وقامت بعدها بين الإنسان والبيئة علاقة من التعايش ما لبثت أن تحولت مرة أخرى إلى عداء؛ ثم أدرك الإنسان وحدة الكون المحيط به، واهتدى إلى أسرار الطبيعة من حوله، ووصل إلى عصر العلم، والتقانة، كما اهتدى إلى ما في البيئة من تفاعلات بين المادة والطاقة، وصارة مهمة عمله أن يوظف البيئة في خدمته ليحقق لنفسه دائماً المستوى الأفضل.

(٣)

لكن الإنسان أسرف على نفسه إسرافاً أفسد كلّ شيء، فأسرف في استغلال الطاقة، حتى بدأت مصادرها تشح بين يديه، وأسرف في الصناعة حتى لوثت له الصناعة النهر والبحر، والهواء، وأسرف في التعامل مع البيئة الطبيعية حتى كاد يجردها من ميزاتها، محققاً من وراء ذلك إنجازات ضخمة، ومزيداً من الرفاهية.

ونتيجة لتجاهله العواقب البعيدة لأعماله في البيئة، ابتدأ الإنسان المعاصر اليوم يدفع الثمن ؛ فعلى سبيل المثال تتسبب ملوثات الهواء في موت خمسين ألف شخص سنوياً (أي تمثل هذه النسبة نحو اثنين بالمئة من النسبة الإجمالية للمسببات الأخرى للموت) ومن أكثر العناصر المزعجة في هذا المجال الدخان المنبعث من لفائف التبغ الذي يقتل نحو ثلاثة ملايين شخص سنوياً ومن المتوقع أن تزيد هذه النسبة إلى عشرة ملايين شخص سنوياً في أربعة العقود القادمة إذا استمر وجود مثل هذه الظاهرة حقاً. لقد انعزل الإنسان عن البيئة، ولم يعد يشعر أنه جزء منها، بقدر ما صار يحس أنه سيدها، من هنا اختل التوازن في البيئة.

ومع اختلال التوازن خضع الإنسان لقانون أقوى منه. فقد كان توازن البيئة ينسحب على ملكاته العقلية والوجدانية، فلما اختل هذا التوازن بدأ الاختلال يمتد إلى هذه الملكات، ففقد الإنسان اتزانه العقلي، واتزانه الوجداني، وطغت عليه مادية مسرفة جعلت حياته أقرب إلى مسائل الحساب، واختفى شعوره بجمال البيئة وحنانها، ونسي أنه كان في أحضانها يوماً يعيش عيشة بسيطة طبيعية.

(٤)

ولكن هذا الإنسان قد صحا من غفوته مؤخراً خشية وصوله إلى طريق مسدودة، وابتدأ يدرك أن إعادة التوازن مطلب حيوي لصالح الحياة الإنسانية كلها.

فالإنسان والبيئة الحياتية، عنوان يثير شبكة معقدة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، والتي تحتويها الطبقة الرقيقة من الأرض كالماء والهواء الذي يحيط بكوكبنا، هذه الطبقة تختصر الحياة في داخلها. والإنسان لم يبدأ فهم المضمون العام لهذه التفاعلات المتبادلة إلا من وقت قريب، حينما عرف العلماء أنه لم يعد مسموحاً لهم أن يضعوا على أعينهم نظارات تخصّص، أو أن يتجاهلوا البيئة الحياتية من حولهم، لكن عليهم فحص كل مشروع، وكل جزء مقترح من البحث ودراسته في ضوء تأثيراته العلمية.

وآمن العلماء أن الهدف الإنساني الذي ينطوي عليه مفهوم الاستخدام الرشيد للبيئة الحياتية، هو تحقيق مستوى رفيع للمعيشة مقترنة بالاحتفاظ بأقصى حد من التنوع في الظروف البيئية التي هي من صنع الإنسان، مع حماية الأنواع الحيوانية والنباتية، ووقاية السلالات الحيوانية في العالم. وقبل أن يتحقق مثل هذا الهدف يجب القيام بقدر هائل من البحث العلمي للتغلب على جهلنا الحالي بأحوال البيئة، وأن نتزود بالأدوات الأساسية للتخطيط للمستقبل، عسى أن يكون في ذلك إرشاد للآخرين يهديهم سواء السبيل في وقت لا يزال علم البيئة في مراحل النشأة الأولى لمّا يستوِ عوده، ولما يصل إلى درجة العلم المستقل ذي المعالم الواضحة.

(٥)

أما العلاج فيجب أ، يبدأ من الإنسان نفسه لأنه العامل الأساسي في الاستفادة من البيئة، كما أنه السبب المباشر في تلويثها، وهو الذي يعاني من مشكلاتها آخر الأمر. لذا لا بد من تبني النظافة على كل الأصعدة لأنها مفتاح الوقاية من التلوث، مع فرض عقوبات رادعة وصارمة لمن يخل بالبيئة، وإن كان داخل المنزل، بعد بث الوعي بين المواطنين وشعوب العالم بعواقب الإضرار بالبيئة الذي لا يظهر إلا على المدى البعيد، مستفيدين من الموارد البشرية المدربة في مجال الحفاظ على البيئة، ولابد كذلك من التنسيق بين الجهات المختلفة المسؤولة وبين الأفراد أيضاً، مع توفير الإعتمادات المالية التي تساعد على تنفيذ أية خطة تتعلق بمجال البيئة. إن التربية البيئية هي الحل الأفضل لأنها ردُّ الفعل العلمي على التشويه البيئيّ سواء في المجتمعات الغنية حيث ينشأ التلوث عن التصنيع، أم في المجتمعات الفقيرة حيث ينشأ التلوث عن الفقر.

(٦)

وهكذا فإن مشكلة البيئة صار ينظر إليها نظرة تكاملية سلوكية شاملة، وأصبحت النظرة إلى الأرض على أنها مجتمع، هي الفكرة الأساسية في علم البيئة، كما أن حبّ الأرض واحترامها هو امتدادٌ طبيعيٌّ للأخلاق الإنسانية، وأنّ البيئة هي القادرة على أن تنبت محصولاً ثقافياً وحضارياً خليقاً بالاحترام

الإنسان ومشكلات البيئة : د. محمد سعيد الحفار ــ مؤسسة دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع، قطر، ط١

القراءة والمهارات اللغوية :

اقرأ المقال قراءة صامتة، ثم نفذ الأنشطة التالية:

س١: ما المعنى الدلالي لكلمة (القرن) كما ورد في المقال؟ ابحث عن معاني دلالية أخرى لها.

ج١: القَرْنُ: مادّة صلبة ناتئة بجوار الأذن في رؤوس البقر والغنم ونحوها (ج) قرون، والقَرْنُ من الشمس: أول ما يبزغ عند طلوعها، والقَرْنُ من الوباء ونحوها : الغلاف الذي يشتمل على الحبّ، والقرْ، من الزمان : مئة عام. وذو القرنين: لقب الملك الاسكندر الكبير لأنه بلغ في فتوحاته مشرق الأرض ومغربها. ووحيدُ القرن : الكركدن، وهو حيوان لهُ قرن واحد في مقدمِ رأسه، والقَرَنُ: الحبلُ يقرن به الجملان (ج) أقران، والقَرَنُ : الجمل المقرونُ بآخر.

س٢: هات بدائل لغوية لكل كلمة من الكلمات التي وضع تحتها خط في الفقرة الثانية من المقطع الرابع.

ج٢ : ١. الرشيد : المنظم والدقيق، الواعي. ٢. الأدوات : الوسائل، الأسلحة.
٣. إرشاد : دلالة، تنبيه. ٤. يستو : يقوى، يشتدّ.

س٣: ما الفرق في المعنى بين التفسير والتأويل؟

ج٣: ١. التفسير: الشرح والبيان. ٢. التأويل: إرجاع الأمر إلى غايته، التدبير والتقدير.

س٤: كيف تبحث عن معنى (اتزان) في معجم يأخذ بأواخر الكلمات؟

ج٤: وزن: نفتح المعجم على باب النون فصل الواو مع مراعاة الزاي.

من وسائل النقدية. اسأل نفسك الأسئلة الآتية :

- ما القضية أو الموضوع؟
- ما خلاصة المؤلف عن الموضوع؟
- ما أسباب وصول المؤلف إلى قناعاته عن الموضوع؟
- ما الاستنتاجات التي وصل إليها، وكيف برهن على صحتها؟
- هل استخدم المؤلف حقائق أو آراء؟
- هل استخدم مصطلحات علمية أو اقتصادية أو......؟
- هل أهتم باللفظ على حساب المعنى؟

القارئ الناقد ينظر إلى ما وراء الألفاظ ليرى إن كانت الأسباب مقنعة.

بنية النص:

أولاً : البنية الفكرية:

اقرأ النص قراءة نقدية، ثم نفذ الأنشطة الآتية:

س١: حدّد الفكرة الرئيسية لكل مقطع من مقاطع النص.

ج١: ١. مشكلة البيئة في العصر. (المقطع الأول) ٢. إدراك الفرد لعلاقته بالعالم (المقطع الثاني)
٣. الإسراف أفسد حياة الإنسان (المقطع الثالث) ٤. العلاقة بين الإنسان والبيئة الحياتية (المقطع الرابع)
٥. ضرورة الحفاظ على البيئة (المقطع الخامس) ٦. شمولية النظرة إلى البيئة (المقطع السادس)

س٢: بعد فهمك المقال، أوجد تفسيرات مناسبة لكل مما يأتي :

أ. مشكلة البيئة من أهم القضايا التي تفرض ذاتها على الناس جميعاً. ب. تبدل العلاقة بين الإنسان والبيئة.
ج. إسراف الإنسان أفسد عليه حياته. د. اختلال التوازن البيئي أدى إلى اختلال توازن الإنسان.

ج٢: أ. لأن الإنسان يعيش فيها، وهي تحيط به من كل جانب. ب. بسبب إدراك الإنسان للطريق الذي يجب أن يسلكه بغية تسخير البيئة لخدمته. ج. لأن الإنسان لم يفكر في الانعكاسات المضرة بأعماله.
د. لأن الإنسان فقد اتزانه العقلي والوجداني، وسيطرت عليه المادية المسرفة، واختفى شعوره بجمال البيئة.

س٣: ما الهدف الإنساني الذي ينطوي عليه مفهوم الاستخدام الرشيد للبيئة الحياتية؟

ج٣ : تحقيق مستوى رفيع للمعيشة يقترن بالاحتفاظ بأقصى حد ممكن من التنوع في الظروف البيئية التي هي من صنع الإنسان، مع حماية الأنواع الحيوانية والنباتية، ووقاية السلالات الحيوانية في العالم من الانقراض.

س٤: بمن تبدأ معالجة مشكلات البيئة؟ ولماذا؟

ج٤ : تبدأ بالإنسان، لأنه العامل الأساسي في الاستفادة من البيئة، والسبب المباشر في تلويثها والإساءة لها.

س٥: بين كيف تتم معالجة مشكلات البيئة؟ كيف يتم الحفاظ عليها من التلوث؟

ج٥: من خلال تبني النظافة مع فرض عقوبات رادعة وصارمة على كل فرد يخل بحماية البيئة، والحفاظ على نظافتها بعد بث الوعي بعواقب الإضرار بها.
و يتم الحفاظ عليها من التلوث بالاستفادة من الموارد البشرية في مجال الحفاظ عليها، والتنسيق بين الجهات المختلفة المسؤولة وبين الأفراد ومع توفير المال الذي يساعد على تنفيذ الخطط المتعلقة بالبيئة.

س٦: أسهم سوء استثمار الإنسان للطبيعة في تلوث البيئة، كما أسهمت الحركة الصناعية في ذلك. بين أثر كل منهما في الأزمة البيئية.

ج٦ : ١. سوء استثمار الإنسان للطبيعة : جرّدها من خصائصها وميزاتها. ٢. الحركة الصناعية : أسهمت في تلويث الهواء.

س٧: اختر مما يأتي السمات المناسبة لفكر النصّ: (الصحة وعدم الاضطراب، التدليل الوجدانيّ، الوضوح، الميل إلى التحليل والتفصيل، الرؤية الشاملة، الترتيب والتسلسل)، ثمّ علل اختيارك.

ج٧ : ١. الصحة وعدم الاضطراب : في المقطع الثاني. ٢. الوضوح : في المقطع الثاني.
٣. الرؤية الشاملة : في المقطع الثالث. ٤. الترتيب والتسلسل : المقطع الرابع.
وجاء الاختيار لهذه السمات نتيجة وجود أدلة من النص عليها، والنصّ يعالج قضية علمية تحتاج إلى التركيز على هذه السمات.

التطبيق على النصّ:

س١: من أنواع التلوث: تلوّث الماء، تلوّث الهواء. اذكر أنواعاً أخرى من التلوّث يعاني منها الإنسان المعاصر

ج: ١. تلوث الغذاء. ٢. تلوث النبات. ٣. تلوّث ناتج عن مخلفات البترول. ٤. التلوث الإشعاعي النووي.
٥. التلوث الكيميائي.

س٢: النظافة مفتاح الوقاية من التلوث. كيف يمكن تحقيقها في المجتمع؟

ج: أ. توعية الأفراد بأهميتها. ب. القيام بحملة دعاية إعلامية حول النظافة. ج. القيام بحملات نظافة للشوارع والأحياء.

س٣: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا قامت الساعة وفي يد أحدهم فسيلة فليغرسها).
-اذكر بعض الحكم والأمثال التي تحدث على حماية البيئة.

ج : ١. النظافة من الإيمان. ٢. ازرع ولا تقطع. ٣. النظافة عنوان الحضارة.

ثانياً : البنية الفنية :

أ- الأسلوب التعبيري :

س١: اختر السمات المناسبة لألفاظ النصّ مما يأتي، ثمّ مثل لها.
(الدّقّة – السّهولة – الغرابة – الإيحاء – التكرار)

ج :١. الدقة : يستثمر، ضغط، حشود، يتعمق، أسرف. ٢. السهولة : أفسد، اهتدى، أسرار، الثمن، غفوته.

س٢: حاول الكاتب أن يفسر أسباب تدهور البيئة، وأن يبرهن على أن الإنسان سيد الموقف في إعادة التوازن لها. هات أمثلة من النص على استخدام الكاتب النمطي التفسيري والبرهاني.

ج٢: ١. النمط التفسيري: أما العلاج فيجب أن يبدأ من الإنسان نفسه لأنه العامل الأساسي في الاستفادة من البيئة.
٢ . النمط البرهاني: ثم أدرك الإنسان وحدة الكون المحيط به فصار همه وعمله أن يوظف البيئة في خدمته.

س٣: استخرج من النص الكلمات التي تنتمي إلى مجال (البيئة).

ج٣: يستثمر، استغلال، علاقة، تعاضي، أسرار، مادّة، طاقة، ملوثات، الهواء، الماء، التوازن.

ب- الأسلوب التصويري:

تعاون أنت ورفيقك، ثم نفذ الأنشطة الآتية:

س١: وضح الإيحاء في العبارات التصويرية الآتية:
صحا من غفوته – نسي أنه كان في أحضان الطبيعة – يضع العلماء على أعينهم نظارات التخصّص.

ج: ١. صحا من غفوته : أدرك قيمة الأشياء. ٢. نسي أنه كان في أحضان الطبيعة : تجاهل فضلها عليه.
٣. يضع العلماء على أعينهم نظارات التخصص : يتقوقعون على تخصصهم ويهتمون به.

س٢: اشرح الصورة البيانية في قول الكاتب : (علم البيئة في مرحلته الأولى ولمّا يستو عوده) – (أصبحت النظرة إلى الأرض – على أنها مجتمع – هي الفكرة الأساسيّة).

ج: ١. علم البيئة في مرحلته الأولى ولمّا يستو عوده : كناية عن الثبات والاستقرار، والنضج.
٢. أصبحت النظرة إلى الأرض على أنها مجتمع – هي الفكرة الأساسية : كناية عن الوعي والانتباه على أهمية الأرض.

نشاط:

أعد أنت ورفاقك ملفاً حول التلوث، يتناول الفكر الآتية : (تعريف التلوّث، أنواع التلوّث، أسباب التلوث، الآثار المترتبة على التلوث، الحلول الفعالة) مستعيناً بالمراجع المطبوعة والمواقع الإلكترونية التي بحثت في هذا الموضوع، ثمّ قدّمه في عرض شفوي أمام رفاقك في الصف.

...التلوث...

نص الموضوع : التلوث مشكلة تواجه الإنسان والبيئة.
اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن التلوث مبيناً مظاهره ومصادره، وأضراره، وطرق الوقاية منه.
عناصر الموضوع :
١- المقدمة : تتحدث عن الصحة العامة وأهميتها وما يضربها (التلوث)
٢- العرض:
- أعرف التلوث.
- مظاهره ومصادرها:
١) الهواء:
٢) وسقايتها بالمياه الملوثة.

٣) النبات: رشه بالكيمياويات، والإكثار دخان المصانع والسيارات والغبار الناتج عن مقالع الحجر.
٤) الماء: تحويل المصارف الصحية لمياه الأنهار، وقرب المصارف الصحية من الآبار والأنهار، ورمي الأوساخ في المياه.
٥) التربة: الري العشوائي يسبب تملحها من الهرمونات.
- كيف نحمي الإنسان والبيئة من التلوث؟
- الحلول التي وضعتها الدولة للحدّ من التلوث ومكافحته.

٣- الخاتمة: كيفية المحافظة على البيئة "النظافة هي الحضارة"، "ازرع ولا تقطع"، القائد الخالد "الوطنية تعني أن نكون غيارى على كلّ ما في الوطن... على كل شجرة... على كل قطرة ماء.."

الموضوع:
الصحة هي سلامة الكيان الإنساني من الأمراض والأوجاع، فصحتي السليمة جعلتني محباً للحياة مقبلاً عليها، ولولاها لم استطعت العمل، ومن الظواهر المضرة بها التلوّث.
والتلوث وحش خطير يطارد الإنسان ويحاصره وينعكس سلباً على صحة الإنسان، ويؤدي إلى دمار البيئة وهلاك الإنسان.
ومن مظاهر التلوث : تلوّث الهواء الناتج عن دخان المصانع والسيارات، والغبار الصادر عن المقالع الحجر إذ يسبب أمراض الرئة كالربو وضيق التنفس.
أما تلوث المياه فهو ناتج عن تحويل المصارف الصحية إلى الأنهار والبحار، وقرب هذه المصارف من الآبار الارتوازية يؤدي إلى تلوث مياهها.
وينتج تلوث التربة بتحويل دخان المصانع ومخلفاتها إليها، والإكثار من الري العشوائي الذي يسبب تملحها كما أن سقايتها بالمياه الملوثة يلوثها.
ويتلوث النبات برشه بالمواد الكيماوية، وإعطائه الهرمونات التي تنتقل إلى الإنسان عبر الثمار كما أنّ سقاية النبات بالمياه الملوثة يلوثه، وتتصحّر التربة عندما تقطع الأشجار التي تغطيها.
إن تعدّد مظاهر التلوث واختلاف مصادره تدفع الإنسان للعناية بالبيئة وحمايتها برمي الأوساخ في الأماكن المخصصة لها، والتقليل من استخدام الأسمدة، والبعد عن استخدام المتفجرات في الصيد، وإبعاد المصانع عن المتجمعات السكانية، والإكثار من الندوات العلمية عن التلوث والتنويع في الدعايات.
ما أجمل القيادة في سورية لأنها اهتمت بمشاريع الري، وازدادت المساحة المزروعة، وحافظت على البادية بتشجيرها وتشجير أطراف المدن بعد التصحيح ولا تزال تسير على هذا المنهج مع قيادة باني التطوير والتحديث.
وخلاصة القول: علينا المحافظة على البيئة برفع شعار "النظافة هي الحضارة"، والمشاركة الطوعية بزرع الأشجار وبامتثال مقولة "ازرع ولا تقطع" واستثمار الإذاعة والتلفاز في نشر التوعية البيئية.

الوحدة الثانية: الموضوعات الأدبية — الرداء الكوني — التعبير الإبداعي

المقال (النمط التفسيري)
اقرأ المقال الآتي قراءة تأملية، ثمّ حدد الفكر الرئيسية في كل عنصر مستعيناً بالمخطّط الوارد بعد النصّ :

(١)

طبقة الأوزون جزء من الغلاف الجوي الذي يحيط بالكرة الأرضية. وهذه الطبقة مثل أي شيء طبيعي تعتمد فاعليتها على التوازن الصحس للمواد الكيميائية. وتكون على ارتفاع ٣٥كم

(٢)

تتكون طبقة الأوزون من غاز الأوزون، وهذا الغاز يتكون من ثلاث ذرات أوكسجين مرتبطة بعضها ببعض، ويرمز إليها بالرمز الكيميائي (O3). ويتم ذلك عن طريق تفاعل المواد الكيميائية مثل: الهيدروكربون وأكسيد النتريك إلى جانب ضوء الشمس بالطريقة نفسها التي يتحد بها الأكسجين مع الطاقة المنبعثة من الشمس، وكلما تكونت طبقة الأوزون على ارتفاع عالٍ كان ذلك مفيداً. أما إذا تكونت على ارتفاعات منخفضة كان ذلك خطيراً وضاراً بالإنسان والحيوان والنبات لأنها تسبب التسمم. وبالرغم من أن تركيز الأوزون قليل، فإنه مهم بدرجة كبيرة للحياة على الأرض، حيث إنها تتسرّب الأشعة الفوق البنفسجية الضارة (UV) التي تطلقها الشمس، وقد تم تصنيفها بحسب طول موجاتها إلى UV-A وUV-C وUV B
ـ حيث تعد الأخيرة خطيرة جداً على البشر، وتتم تنقيتها كاملة من خلال الأوزون على ارتفاع ٣٥ كيلو متر فوق سطح الأرض، ومن الممكن أن يؤدي تعرض الجلد لأشعة UV-B لاحتراقه الذي يظهر على شكل احمرار.
إن أعلى مستويات الأوزون موجودة في القطبين : الشمالي والجنوبي، كما تكون أعلى في فصل الربيع وأقلها في فصل الخريف. وخلال فصل الشتاء تزداد سماكة طبقة الأوزون. وقد تمّ تفسير هذه الأحجية من خلال دورة الرياح في طبقة الستراتوسفير والمعروفة بدورة (بروير - دوبسون) وتنوع الارتفاع في الأوزون - إذ يكون أكثر ارتفاعاً عند خط الاستواء من القطبين - وسببه بطء دورة الهواء التي ترفع الأوزون من طبقة التروبوسفير إلى الستراتوسفير).

(٣)

كيف تتم عملية الهجوم لهذا الغلاف الذي يحمي الكرة الأرضية؟
يتم تآكل طبقة الأوزون بحدوث التفاعلات الآتية :
١- تقوم الأشعة فوق البنفسجية بتحليل مركبات الكلوروفلوروكربون (CFCS) مما يؤدي إلى انطلاق ذرة كلور نشطة.
٢- تتفاعل ذرة الكلور النشطة مع جزيء من غاز الأوزون.
٣- ينتج عن تفاعل ذرة الكلور مع جزيء الأوزون جزيء أكسجين وأول أكسيد الكلورين.
٤- تتفاعل ذرة أكسجين نشطة مع أول أكسيد الكلور، حيث تنطلق ذرة كلور نشطة لتحطيم جزيء أوزون جديد وهكذا تتم الدورة.
و هناك أسباب أخرى منها :
١- أكاسيد النيتروجين التي تنطلق مع بعض أنواع الطائرات التي تطير بمستوى طبقة الأوزون.

٢- ظاهرة الاحتباس الحراري.
٣- بعض المركبات الكيمياوية المستخدمة في المكيفات، وأجهزة التبريد، أو في تركيب العطور، والمبيدات الحشرية، والأدوية، وأجهزة الإطفاء.

(٤)

و ينجم عن تآكل طبقة الأوزون :
- تكون السحابة السوداء (الضباب الدخاني) الذي يبقى معلقاً في الجو لأيام ؛ إذ يتسبب بارتفاع نسبة الوفيات لما يحدثه من قصور في وظائف التنفس.
- ضعف كفائة جهاز المناعة عند الإنسان مما يجعله أكثر عرضة للإصابة بالفيروسات.
- إصابة العين بالمياه البيضاء أو المياه الزرقاء.
- إصابة الإنسان بالأورام الجلدية التي من المتوقع أن تصل الإصابة بها على مستوى العالم إلى ما يقدر بـ (٣٠٠) ألف حالة سنوياً من السرطانات الجلدية.
- تفاقم أزمة الاحتباس الحراري التي تلحق الضرر بالنبات وبالحياة البحرية.
- المناخية في الطقس، حيث درجة حرارة سطح الأرض تؤثر في حركة الهواء التغيرات صعوداً وهبوطاً، وبالتالي على حركة التلوث الجوي بين التشتيت والإرساب، فيتبع صعود الملوثات عملية التسخين المستمرة للطبقة السفلية من الغلاف الغازي الموجود على سطح الأرض في أثناء ساعات النهار التي تبلغ ذروتها خلال شهور الصيف، ونتيجة لذلك يحدث انتشار للملوثات مع حركة الهواء، أما هبوط تلك الملوثات وعدم انتقالها مع الهواء ؛ فينشأ من عملية التبريد المستمرة في أثناء ساعات الليل التي تزيد خلال فصل الشتاء مما يؤدي إلى عملية ترسيب لهذه الملوثات.

(٥)

و يؤدي تغير درجات الحرارة في طبقات الغلاف الجوي العليا للقطب الجنوبي إلى اتساع ثقب الأوزون من عام إلى آخر. فدرجات الحرارة الأكثر برودة تؤدي إلى حدوث ثقوب أكثر اتساعا وعمقاً في طبقة الأوزون بينما تؤدي درجات الحرارة الأدفأ إلى حدوث ثقوب أصغر، ومنذ عام ١٩٩٥ تراجع تركيز الكيمياويات التي تستنفذ الأوزون في طبقات الغلاف الجوي السفلى، لذلك تفاءل العلماء بأن ثقب الأوزون سيلتئم تماماً بحلول عام ٢٠٦٥ تقريباً.

أولا – تعرف :

س١: ابحث في المقال عن تفسير كل مما يأتي :
أ- ظاهرة ثقب الأوزون.
ب- تكون طبقة الأوزون على ارتفاع أقل من ٣٠ كم فوق سطح الأرض.
ت- تكون الضباب الدخاني فوق سطح الأرض.
ث- اختلاف الارتفاع في طبقة الأوزون فوق سطح الأرض.
ج- نتيجة هبوط الملوثات وعدم انتقالها مع الهواء بسبب التبريد المستمر في أثناء ساعات الليل.

س٢: من فهمك المقال السابق، اختر سمات النمط التفسيري مما يأتي :
سهولة الألفاظ والتراكيب – تفاوت الجمل بين الطول والقصر – كثرة المصطلحات العلمية – توثيق الأدلة والبراهين.
ج: ١. تفاوت الجمل بين الطول والقصر. ٢. كثرة المصطلحات العلمية. ٣. توثيق الأدلة والبراهين.

س٣: استخرج من الفقرة الآتية أدوات الربط التي استخدمها الكاتب في تفسير الأثر السلبي للتغيرات المناخية للطقس. ثمّ اذكر أدوات أخرى يمكن استخدامها.
- التغيرات المناخية في الطقس، حيث درجة حرارة سطح الأرض تؤثر في حركة الهواء صعوداً وهبوطاً، وبالتالي في حركة التلوث الجوي بين التشتيت والإرساب، فيتبع صعود الملوثات عملية التسخين المستمرة للطبقة السفلية من الغلاف الغازي الموجود على سطح الأرض في أثناء ساعات النهار التي تبلغ ذروتها خلال شهور الصيف، ونتيجة لذلك يحدث انتشار للملوثات مع حركة الهواء، أمّا هبوط تلك الملوثات وعدم انتقالها مع الهواء ؛ فناشئ مع عملية التبريد المستمر في أثناء ساعات الليل التي تزيد خلال فصل الشتاء مما يؤدي إلى عملية ترسيب لهذه الملوثات.
ج٣ : أدوات الربط هي ك الواو، وبالتالي، الفاء، نتيجة لذلك، أمّا، مما يؤدي.

س٤: دل من المقال السابق على كل سمة من السمتين الآتيتين للفكر :
أ- التسلسل المنطقي
ب- العمق وجودة التحليل.
ج: أ. التسلسل المنطقي: من خلال تعريف الظاهرة ثم الانتقال إلى أسباب حدوثها، ثم الأخطار الناجمة عنها.
ب. العمق وجودة التحليل : من خلال تفسير أسباب ارتفاع طبقة الأوزون على سطح الأرض.

النمط التفسيري:
- هو أسلوب في الكتابة يعرض من خلاله الكاتب قضية، ثم يخضعها إلى العقل والمنطق، هدفه نقل المعلومات إلى المتلقي لكشف حقيقة الأمر مستنداً إلى الشرح المدعّم بالأدلة والبراهين.
- مؤشراته:
١- اللغة الموضوعية.
٢- التركيز على الأدلة.
٣- غياب ضمائر المتكلم والمخاطب.

ثانياً – طبّق:
اكتب مقالاً من النمط التفسيري تتناول فيه إحدى الظواهر الآتية بالتحليل والتفسير مستنداً إلى مراجع مناسبة:

أ- ضعف التواصل الاجتماعي في العصر الحديث.

كان التواصل بالزيارات المتبادلة بين الناس في الحقبة الماضية حاضرا بصفة مستمرة، خاصة إذا تغيب شخص عن زيارته المعتادة لجماعته أو رفاقه غير معتادة، فكانو يتزاورن ويجتمعون بصفة دائمة، فالرجال مثلا كانوا يجتمعون في الشق وهو المكان المخصص للالتقاء بالضيوف القادمين، سواء أكانوا من الأقارب أو أناس زائرين من ولايات أخرى، وعندما يحل الضيوف في الشق فإن مبدأ المناشدة عند الأخبار والعلوم هو المتبع، قبل تقديم واجب الضيافة المتبع في مجتمعنا العربي، رغم بساطة الحياة في الحقبة الزمنية الماضية، إلا أن التواص كان كثير ا بين الناس، مما عزز الترابط الأخوي والتماسك الاجتماعي، وزيادة الألفة والمحبة والاحترام فيما بينهم.

أما اليوم فإن عبارة "مشغول والله بزورك في وقت لاحق" كثيرا ما نسمعها حاضرة، عندما تعازم شخصا قريب منك أو صديقا لم تراه منذ فترة فيكتفي بالاعتذار، والله أعلم متى تحن لحظة الزيارة، ونحن نعلم علم اليقين أن مشاغل الحياة لا تنتهي.

والمسألة التي أرغب بالتطرق إليها، لماذا قل التواصل بين الناس في هذا الزمان بذات، هل مشاغل الدنيا هي التي قللت التواصل فيما بينهم، بالرغم أن التواصل بين الناس يقوي صلة التعارف ويعزز الترابط الاجتماعي، ويخلق جوا من التلاحم والاحترام والمحبة وصفا القلوب فيما بينهم.

ولم أبالغ إذا قلت أنه ربما أخوة أشقاء يعيشون في قرية واحدة قريبين من بعض، ولكنهم تمر عليهم أيام وربما أسابيع لم يتزاوروا، وربما أن خدمة الاتصالات والرسائل وغيرها من وسائل الاتصال السريع، أصبحت هي وسيلة التواصل المتبعة بين الناس في الوقت الحاضر، فإنه أصبح بعضٌ منا يكتفي فقط بالسؤال عن أقاربه أو أصدقائه بتلك الوسائل دون تكليف نفسه بزيارتهم إلا في وقت المناسبات الاجتماعية أو الأعياد فقط.

إذن ما سبب قلة التواصل بين الناس في الوقت الحاضر؟ وما أثر ذلك على الفرد والمجتمع؟

وهل أثرت وسائل الاتصال الحديثة على التواصل بين الناس؟ أو أنها عززته من جوانب أخرى، ومن وجهة نظركم أيهما ترون الزيارة أم الاتصال يخلق جوا من السعادة والراحة في قلوب الناس؟

ب- التصحر.

مفهوم التصحر:

هو انخفاض أو تدهور قدرة الإنتاج البيولوجي للأرض، مما قد يفضي في النهاية إلى خلق ظروف شبه صحراوية، أوبعبارة أخرى تدهور خصوبة أراضي منتجة سواء كانت مراعي أو مزارع تعتمد على الري المطري أو نزارع مروية، بأن تصبح أقل إنتاجية إلى حد كبير، أو ربما تفقد خصوبتها كلية.

ويعرف التصحر: بأنه عملية إيجاد نظام بيئي جديد يسير نحو الصحراء، وبمعنى آخر امتداد مكاني للظروف الصحراوية في اتجاه الأقاليم شبه الجافة والرطبة.

أسباب التصحر:

يعد الإخلال في النظام البيئي الطبيعي والبشري من أهم مسببات التصحر، ويمكن أن نجمل الأسباب فيما يلي:

أولا: أسباب طبيعية:

تناقص كميات الأمطار في السنوات التي يتعاقب فيها الجفاف.

فقر الغطاء النباتي يقلل من التبخر، وبالتالي يقلل من هطول الأمطار، كما أنه يعرض التربة إلى الانجراف ويقلل من خصوبتها.

انجراف التربة بفعل الرياح والسهول، ونقلها من مواضعها إلى مواضع أخرى.

أ- التعرية والانجراف:

وهي تآكل التربة الزراعية ونقلها بفعل العوامل المناخية وخاصة الرياح والميته، وهي ظاهرة طبيعية موجودة منذ الأزل، ولكن زاد من شدتها في العصر الحديث اتباع معاملات زراعية غير واعية مثل الرعي الجائر وإزالة الغابات على نطاق واسع في أوقات غير مناسبة.

ب- زحف الكثبان الرملية:

تحتل الكثبان الرملية وطمرها للأراضي المنتجة المجاورة أبسط أنواع التصحر، وكنها بالطبع أكثر ظهورا والأيسر ملاحظة، ومن ثم يبدو أنها كانت السبب في شيوع تعبير (زحف الصحراء)، وتغطي هذه الكثبان جانبا كبيرا من الصحاري.

ثانيا: أسباب بشرية:

الضغط السكاني على البيئة، ويتمثل بما يلي:

تعدي الإنسان على النباتات الطبيعية باجتثاثه لها، وتحويلها إلى أراض زراعية، وخاصة في المناطق الهامشية.

و تعديه على الأراضي الزراعية بتحويلها إلى منشآت سكنية وصناعية وغيرها، وبالإضافة إلى عمليات التعدين الواسعة، وما تتركه من أثر على الأراضي الزراعية المجاورة لها وتعرف هذه الظاهرة باسم (التصحر الحضاري).

أساليب استخدام الأراضي الزراعية، ويتمثل بما يلي:

أساليب تتعلق بإعداد الأرض للزراعة كالحراثة العميقة والخاطئة، وكإهمال الجذران الاستنادية التي تحافظ على التربة من الانجراف، وإهمال زراعة مصدات الرياح أساليب تتعلق باختيار الأنماط المحصولية والدورة الزراعية، فالزراعة غير المرشدة أو غير عقلانية في أراضي الري المطري يمكن أن تؤدي إلى تعريض التربة لعوامل التعرية وزراعة محصول واحد في الأرض نفسها بصورة متكررة يؤدي إلى إصابتها بفقر ثم وخفض خصوبتها، ومن ثم تناقص غطائها النباتي، وفي النهاية التعرض لمخاطر التعرية.

أساليب تتعلق بالممارسات الزراعية نفسها كالري والضرب والتسميد والحصاد، مما يؤدي إلى زيادة ملوحة التربة وتناقص خصوبتها، وكذلك استخدام المعدات الثقيلة في المناطق القاحلة قد يؤدي إلى زيادة حدة الدمار نتيجة إزالة الغطاء النباتي وتفكك التربة وتعرضها للتعرية بفعل الرياح والمياه.

الاستغلال السيئ للموارد الطبيعية، ويتمثل بما يلي:

استنزاف الموارد الجوفية والتربة يعرضها للتملح وتدهور نوعيتها والملوحة أو التمليح نوع من أنواع التصحر قد يكون من أخطر حالات التصحر، خاصة وأنه يحدث في الأراضي المروية تحت ظروف المناخ الجاف، بحيث تزداد ملوحة التربة وتتناقص خصوبتها، وتتحول بالتالي إلى تربة غير منتجة أي " تتصحر" تلوث المياه السطحية والجوفية والتربة يساهم في ظاهرة التصحر.
الرعي الجائر وغير المنظم يسبب إزالة الغطاء النباتي، وبالتالي تتهيأ الفرصة للزحف الصحراوي.
مكافحة التصحر: التصحر مشكلة أيكولوجية أي بيئية والذي وضع كلمة Ecologie عالم الحياة الألماني " أرنست هيكل " سنة ١٨٨٦ م بدمج كلمتين يونانيتين Oikos ومعناها مسكن وOikos ومعناها علم، وعرفها بأنها العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه، وترجمت حديثاً إلى العربية بعبارة علم البيئة.
إذا التصحر مشكلة بيئية اقتصادية اجتماعية تتطلب اتخاذ مجموعة من الإجراءات المتكاملة تضع في اعتبارها كل المسببات السابقة حتى نتمكن من إعادة التوازن البيئي الذي يمثل المحور بالنسبة لخطط المكافحة.
إن الأهداف العامة لمكافحة التصحر تظهر من خلال الهدف المباشر لمكافحة التصحر: وهو منع اندفاع التصحر واستصلاح الأراضي المتصحرة، وتجديد إنتاجها حيثما أمكن ذلك أما الهدف النهائي فهو إحياء خصوبة الأرض والمحافظة عليها في حدود الإمكانات البيئية، ولذلك لا بد من تحديد حجم المشكلة والتعرف إلى أبعادها من خلال الدراسات المسحية الملائمة ووضع سياسة علمية لتخطيط استخدام الأراضي في أوجه الإستثمار المختلفة، ووضع نظام كفء لإدارة الموارد الأرضية والمائية إدارة سليمة بيئياً، وتدريب القدرات العلمية والتكنولوجية لتقوم بدورها على خير وجه، ويمكن القول أن التوصيات التالية تلقي الضوء على ذلك:
١- صيانة الموارد الطبيعية من تربة وماء، وتطوير إمكاناتها، ومجالات استخدامها، وإدخال محاصيل جديدة أكثر ملائمة للظروف البيئية.
٢- تثبيت الكثبان الرملية والعمل على تكوين وتكثيف غطاء نباتي مناسب يحول دون تعرية أو انجراف التربة.
٣- استخدام أسلوب الرعي المؤجل بحظر الرعي في بعض المناطق فترة زمنية كافية لاتاحة الفرصة الكافية لاسترداد الغطاء النباتي حيويته.
٤- اللجوء إلى النظم المناسبة والمحسنة لزراعة المحاصيل التي تؤدي إلى توفير الغطاء النباتي الدائم.
٥- صيانة الموارد المائية (العيون والآبار) وماء السيول التي تعقب الأمطار مثل إقامة السدود، وحسن اختيار مواقع الآبار.
٦- توفير مصادر أخرى للطاقة في مناطق الأرياف بدلا من قطع الأشجار، واستخدامها في الوقود، وسن القوانين التي تمنع قطع الأشجار.
٧- منع تلوث المياه والبحار العذبة وغير العذبة.
٨- استخدام الأقمار الصناعية في عمليات المسح الجيولوجي في الصحاري، لمعرفة المسياه الجوفية والأودية القديمة.
٩- تحضير خريطة للتصحر على مستوى الدول العربية مع تبيان المساحات المتدهورة بفعل عوامل التصحر المختلفة.
١٠- مراقبة حركة التصحر عن طريق تدهور الأراضي بفعل الملوحة، والزحف الرملي، وتدني كميات المياه كماً ونوعاً.
١١- مراقبة النشاط الإنساني في البيئة الأرضية الهشة في الوطن العربي.
١٢- زيادة تنمية الموارد المائية خاصة تغذية المياه الجوفية.
١٣- متابعة حركة الرمال بواسطة معالجة صور الأقمار الصناعية في فصول مختلفة من السنة، ومتابعة تثبيت، وتوسع الكثبان الرملية.
١٤- التوسع في زراعة الشجيرات الرعوية الملائمة.
١٥- الإستعمال المقنن للمياه عالية الملوحة ومراقبة ملوحة التربة وارتفاع الماء الأرضي وملوحته وعمل برامج خاصة بالتنبؤ بملوحة التربة والماء.
١٦- سن القوانين التي تحد من التعدي على المراعي الطبيعية وتضع الحد الأدنى تدهور نباتات المراعي الطبيعية وبالتالي من تصحر المراعي.
١٧- تحديد الحمولة الرعوية للمراعي الطبيعية بدقة، وإقامة محميات رعوية، وصيانتها لفترة من الزمن حتى تعود المراعي إلى حالتها الطبيعية.
١٨- تقسيم الأراضي الهشة الرعوية إلى مناطق، وتحديدها، وتسييجها، وحمايتها لفترات زمنية، وعدم السماح بالرعي فيها إلا بإذن من المسؤولين عن تنمية هذه المراعي.
١٩- التوسع في زراعة الشجيرات الرعوية الملائمة.
٢٠- زراعة الأحزمة الخضراء.
ت- شح المياه.
أزمة المياه ونقصها في العالم
يعد النقص في إمدادات المياه العذبة، من المشكلات المؤرقة في كل زمان ومكان، واليوم تزداد هذه المشكلة عن قبل، لازدياد الطلب على الماء العذب.
وترتفع كثير من الأصوات، هنا وهناك، محذرة من عدم كفاية الماء العذب، نتيجة انخفاض المخزون العالمي منه. إلا أن كمية الماء، كانت وسوف تظل، هي كمية الماء نفسها، التي كانت موجودة على سطح الأرض من قبل، ويعاد استخدامها مرات بعد مرات، من خلال دورة الماء في الطبيعة.
إن [illegible] الماء الموجودة فوق سطح الأرض، كافية لكل الاحتياجات، ومع ذلك فان هذه الكمية ليست موزعة بالتساوي، فهناك بعض المناطق تعاني من القحط والجفاف بينما مناطق أخرى بها كل مصادر المياه العذبة، من أمطار وأنهار وبحيرات، ولا يخفى أن الإنسان قد صنع بنفسه مشكلة المياه في بعض المناطق، بسوء استخدامه لمصادر المياه الطبيعية.
و تختلف البلدان في العالم من حيث نصيبها من المياه العذبة الموجودة على الأرض، حيث يقدر نصيب كل دولة بما تستقبله من أمطار. فدولة مثل انجلترا تستقبل قدراً كبيراً من مياه الأمطار عاماً بعد عام لذا فثرواتها من الميه العذبة متعددة، من الأنهار والبحيرات والمخازن الجوفية. بينما دولة مثل المملكة العربية السعودية، تستقبل قدراً ضئيلاً من الأمطار، مما يجعلها من الدول الفقيرة في مصادر المياه العذبة.
وتسقط الأمطار بكميات غزيرة على الكرة الأرضية، إلا أن هذا الهطول غير متساو. ولو قدر لهذه الأمطار الهطول بتساو على الكرة الأرضية، لاستقبلت كل المناطق كمية من الماء، تقرب من [illegible] وبصفة عامة، فإن أكثر مناطق العالم تعداداً بالسكان، تسقط عليها أمطار كافية كل عام، مثل أوربا وجنوب شرقي آسيا، وشرق الولايات المتحدة، والهند، والصين. لكن أكثر من نصف مساحة الأرض، مناطق جافة لا تسقط عليها أمطار إلا نادراً، مثل غالبية آسيا، ووسط أستراليا، وغالبية شمال أفريقيا، والشرق الأوسط. وهذه المناطق تعاني من نقص مستمر في موارد المياه، نتيجة ما تستقبله من مياه الأمطار. يضاف إلى هذا، أن بعض المناطق ذات الموارد الكافية من الأمطار، مما يعرضها لمخاطر نقص المياه والجفاف، مثلما حدث في الثمانيات في الأرجنتين، واستراليا، والبرازيل، وأثيوبيا، والعديد من الأقطار الأخرى.

نشاط: بلغ اهتمام الأديب العربي بوصف الحيوان حداً ظهرت فيه كتب خاصة بالحيوان ككتاب الحيوان للجاحظ وكتاب الحيوان للدميري.
عد إلى هذين الكتابين وانقل منه وصفاً لأحد الحيوانات.

وصف النعام: تعد النعامة من أكبر الطيور التي لا تزال تعيش على الأرض، إذ يبلغ ارتفاعها حوالي مترين ونصف وتزن من ١٥٠ كيلو غرام، ويتميز ذكر النعام ذو الرقبة السوداء بريشه الأسود وبياض ذيله وجناحيه أما لون ريش الأنثى فهو بني أو رمادي متجانس وللنعامة رقبة طويلة خالية من الريش لكنها مكسوة بزغب أبيض يشبه ريش الشعر ورأسها صغير مقارنة مع جسمها الضخم ومنقارها قوي ومفلطح وكبير وعيناها واسعتان وساقاها طويلان وينتهيان بإصبعين ضخمين يمثلان الأصبعان الثالث والرابع عند معظم الطيور الأخرى، وفخذاها ورديان وعاريان تماما من الريش، ويعمر النعام من ٣٥-٤٥ عام ويبلغ عمر أقدم نعامة حوالي ٨١ عام.

الرقبة: يبلغ طول الرقبة نحو ١ متر بها ١٩ فقرة تقريباً تتحرك في جميع الاتجاهات ويمكن للطائر أن يلف رقبته في الاتجاه العكسي بزاوية قدرها ٣٦٠ درجة، جلد الرقبة طري يتمدد بدرجة كبيرة.

الريش: ريش النعام من أرقى أنواع الريش وأكثرها استخداماً حيث يستخدم في أعمال التنجيد وأعمال الديكور والإكسسوارات وأدوات النظافة.. وله استخدامات أخرى.

العينان: تمثل العينان ٢/٣ من حجم الرأس ويكون وزنها حوالي ٦٠ جرام بالمقارنة بوزن المخ البالغ حوالي ٤٠ جرام، العينان ممتدتان للأمام لتحقق مستوى جيد للرؤية في جميع الاتجاهات، وتستطيع تحديد مستوى رؤية جيد حتى مسافة ٣.٥ كم،بزاوية قدرها ٣٦٠ درجة وكل عين بها رمش علوي وآخر سفلي بالإضافة إلى الجفن الرامش والذي بحركته يساعد على تنظيف العين وحمايتها من الأتربة والرمال..

الأذنان: أذنان صغيرتان على جانبي الرأس من الخلف وتتمتع النعامة بقوة السمع الحاد..

الأقدام: يبلغ طول القدم ١ متر ينتهي بإصبعين ضخمين، ويتلون جلد القدم للذكر باللون الأحمر، وأثناء موسم التلقيح.. الجلد يختلف الجلد من اللون الرمادي إلى اللون الأزرق الغامق ويظهر جلد القدم كما في الزواحف، يتعبر جلد النعام من أجود أنواع الجلود كما أنه يمثل ٥٠% من اقتصاديات مشروع النعام، وتغطي النعامة الواحدة في سن الذبح نحو ١٤ قدم مربع من الجلد في المتوسط، ومعدل توزيع الريش بالنسبة للجلد قليل ولكن يتركز توزيع الريش في الظهر، الفخاذ، الأجنحة والذيل أما أسفل الفخاذ، الصدر، المنطقة تحت الأجنحة والسيقان ليس بها ريش على الإطلاق..

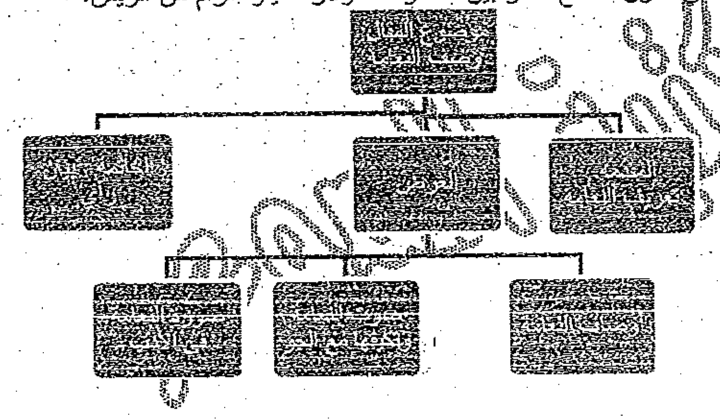
الريش: ريش النعام أرقى أنواع الريش وأكثرها استخداماً حيث يستخدم في أعمال التنجيد وأعمال الديكور والإكسسوارات وأدوات النظافة، ويستخدم في أعمال النظافة مثل الاستفادة من خاصية جذب الأتربة الدقيقة قبل دهان السيارات وقبل تقفيل الأجهزة الدقيقة كما في مصانع الكمبيوتر، يتم جمع الريش مرة كل ١٢ شهر ويعطي الذكر البالغ ٥٠ريشة بوزن ١ كيلو غرام في كل مرة..

التكيف: تبلغ حرارة جسم الطائر نحو ٤٠ درجة مئوية، والجلد به غدد عرقية لتنظيم درجة الحرارة لهذا تستخدم النعامة حركة جناحيها في عملية تلطيف حرارة الجسم..

الصوت: النعام ليس له أحبال صوتية ولكن يصدر عنها صوت يشبه زئير الأسد وخاصة في موسم التلقيح نتيجة اندفاع الهواء بقوة..

النعامة في اللغة العربية والأدب: حظيت النعامة باهتمام وعناية العرب وضربوا بها الأمثال، وأطلقوا عليها عدة أسماء وقالو فيها الشعر والنثر.
ويسمى ذكر النعامة ظليم، وتزعم العرب أن ذكر النعامة سنيّ ظليماً لأن النعامة ذهب تطلب قرنين فرجعت مقطوعة الأذنين فكأنهم ظلموها حين لم يعطوها طلبها وقطعوا فوق ذلك أذنيها، وتسمى الأنثى رآله وصغيرها رأل ويقال للصغار غند أول فقسها (الحسكل) ولكن بعد أن يسقط عنها ريش الزغب وتكتسي بالريش تسمى حفان فإذا ارتفعن عن الحفان فهن الرئلات أو الئال أو الأرؤل، ويقال للنعام الصمل لصغر رأسه ويقال له الأمسك والمصلوم لافتقاده إلى الأذن، وتسمى النعامة بأم البيض وأم الثلاثين لأنها تبيض في كل حضنة ثلاثين بيضة أو أكثر.
وقد صنف العرب النعام بالحمق لأنها إذا غادرت عشها لتلتمس طعاماً ووجدت بيض نعامة أخرى فإنها تحتضنه وتنسى بيضها.
وقد ضرب العرب الأمثال بالنعامة فقالوا (أروَى من النعامة) لأن النعامة عادة لا تشرب الماء، ولكن أن وجدت شربته عبثاً، ولأن النعامة سريعة العدو فقد ضرب العرب المثل في سرعتها فقالوا فلان (أشرد أو أعدى من النعامة) ونظراً لتميز النعامة بحاسة شم قوية فقد ضرب العرب المثل بها فقالوا (فلان أشم من النعامة) وقد كثر الكتاب والشعراء القول في النعامة.

النعامة في التاريخ : عرفت النعامة منذ فجر التاريخ، فقد وجدت في آثار الآشوريون أكواب مصنوعة من بيض النعام يرجع تاريخها إلى أكثر من (٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد، كما وجدت مثل هذه الأكواب في آثار قدماء المصريين، والآثار الصينية واليونانية.
وقد كان لحم النعام يتصدر موائد الرومانيين في المناسبات، واستعملت بعض الشعوب القديمة دهون النعامة علاجاً للعديد من الأمراض، ووصفت الحجارة التي كانت تستخرج من حوصلتها لعلاج أمراض العيون، وفي مصر القديمة اتخذ ريش النعام رمزاً للعدالة كما استعمل ريشها في أوربا منذ العصر الروماني لتزيين قبعات الفرسان، أما قشور بيضها فقد استعملت على المباني المرتفعة لمنع الصواعق.
وأيضاً صنعت من ريشها الوسائد وزينت به قبعات السيدات الثريات، ونظراً لزيادة الطلب على ريش النعام فقد وصل أعلى سعر لريش النعام في أوربا في القرن التاسع عشر بين ٢٧ و٣.٥ دولار للكيلو غرام من الريش.



س٢: تحديد أسماء الأماكن المرتبطة بموضوع الوصف، قال امرؤ القيس :
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدّخول فحومل
ج٢: علاقة الشاعر بالأماكن علاقة حب.
س٣: تسمية لون الموصوف، يقول عنترة :
يدعون عنترة والرّماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم
ج٣: وصف حسي
س٤: العناية الفائقة بالموصوف. فعيون الوحش عند امرئ القيس تشبه تماماً الخرز اليمانيء غير المثقوب:
كأن عيون الوحش حول خبائنا أشطان بئر في لبان الأدهم
ج٤: تأثر الشاعر بالحضارة في الوصف الحسي.

قراءة إثرائية

المنهج الوصفي في الأدب :

هو منهج في دراسة النصوص، يتناول الحادثة (الظاهرة) بالشرح والوصف، ويهتم بتفاصيلها الدقيقة.
وأنواع الوصف فيها (خارجي وداخلي)، وقد يكون وصفاً موضوعياً، فيكون الأديب واقعياً محايداً، يعرض موضوعه بنزاهة وموضوعية، ويكتفي بالتقرير والتصوير الحسّي دون أن يغرق في التصوير الخيالي، ولا يصدر أحكاماً، أو يبدي مواقف. وقد يكون الوصف ذاتياً يتحد فيه الأديب بموضوعه، ويجعله ينبض بمشاعره وانفعالاته، ويكسوه ألوان والخيال والجمال.
كما يدرس الأسلوب اللغوي الوصفي الذي استخدمه الكاتب في النص والذي اتسم بـ :

- التركيز والاقتصاد.
- اختيار العناصر الدالة التي تخدم غرضه، وتوحي بالمعاني.
- بلغته الخصبة، الفنية السهلة، الواضحة.
- استخدمتم الصورة وسيلة لإيضاح المعاني، وإثارة الخيال.

ولا يكون الوصف في النص محض زينة، أو مجانياً، لا يؤدي أيّة وظيفة.

ومن خصائصه العامة:

الواقعية : يميل شعر الوصف إلى التشبث بالواقع، وذلك بتصويره الدقيق، ونقله الأمين مظاهر الحياة وحقائق الكون كما هي ومن مظاهر الواقعية
١- دقة الملاحظة والتركيز على حركات الموصوف، ووصف التبدل أو التحول الذي يطرأ على هذه الحركات.
تأمل وصف البحتري صوت الذب وحركاته:
عوى ثمّ أقعى فارتجزت فهجتهُ فأقبل مثل البرق يتبعهُ الرعدُ
٢- تحديد أسماء الأماكن المرتبطة بموضوع الوصف وقال امرؤ القيس:
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط الوى بين الدّخول فحومل
٣- تسمية لون الموصوف. يقول عنترة:
يدعوت عنترة والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم
٤- العناية الفائقة بالموصوف. فعيون الوحش عند امرئ القيس تشبهُ تماماً الخزر اليماني غير المثقوب:
كأن عيونَ الوحشِ خبائنا وأرحلنا الجزعُ الذي لم يثقب

المنهج الاجتماعي في دراسة الأدب

إنّ دراسة نصّ أدبي وفق المنهج الاجتماعي تقتضي القيام بما يأتي:

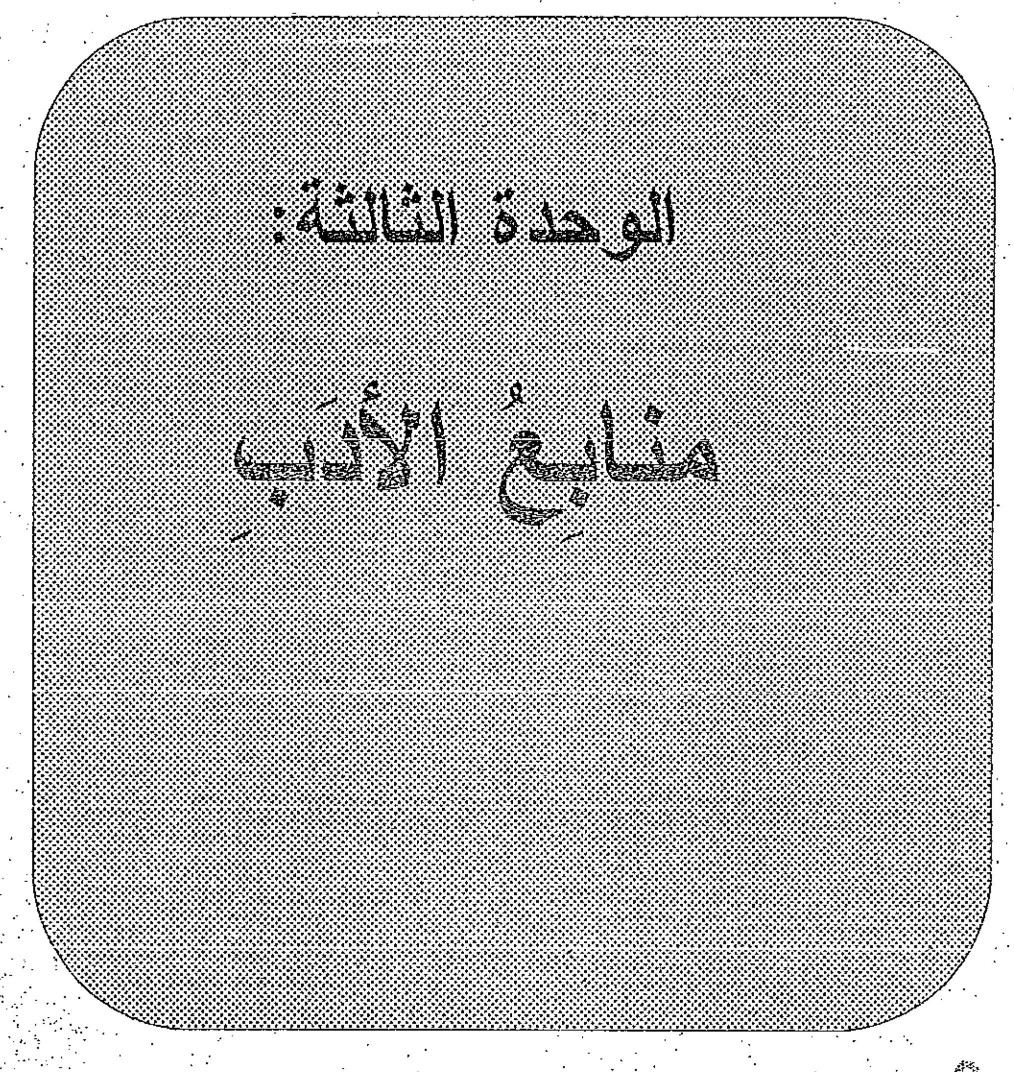
أولاً: أساسيات الدراسة:

- تعرف الواقع الاجتماعي الذي يعالجه النصّ.
- بيان القضايا الرئيسة التي عالجها النصّ.
- استخدام الأسلوب الذي يراعي الفئة التي يخاطبها النصّ.
- معرفة الكاتب الذي يعيش هذا الواقع من حيث:
  - حياته الخاصة.
  - تأثره بالواقع الاجتماعيّ وقضاياه.

ثانياً: إعدادات البحث.

أ- لغوياً:
- المعجم.
- التراكيب والألفاظ.
- الأساليب.

ب- فكرياً:
- نمط الفرد (سردية وصفي برهاني، إيعازي، تفسيريّ) – الفكر الكاتب الفرد : فكره، ومشاعره، وحياته، وتطله الإنسانيّ.
الكاتب الاجتماعيّ: تأثره بالمجتمع، أثره في الناس، أثر الواقع الاجتماعي في تكوين رؤاه.


الوحدة الثالثة:
منابعُ الأدبِ

الطيب صالح

-١-

أجرى الإمام مراسم الزواج في المسجد. ناب حاج إبراهيم عن ابنته. وناب محجوب عن الزين. ولما تم العقد. قام محجوب، ووضع المهر على صحن، حتى يراه كل أحد مائة جنيه ذهبا، وهي من حر مال حاج إبراهيم. ووقف الإمام بعد ذلك، وأدار عينيه في الرجال المجتمعين (كانت أم الزين المرأة الوحيدة بينهم) وقال إن الجميع يعلمون أنه عارض هذا الزواج، أما وأن الله شاء له أن يتم فهو يسأله سبحانه وتعالى أن يجعله زواجا سعيدا مباركا. التفت الناس إلى الزين ولكنه كان مطرقا. وقال محجوب لعبد الحفيظ بصوت خافت : "ايه لزوم ذكر المعارضة والكلام الفارغ؟" وعجبوا حين رأوا الإمام يمشي نحو الزين ويضع يده على كتفه، فالتفت إليه الزين بشيء من الدهشة. أمسك الإمام يده وشد عليها بقوة، وقال بصوت متأثر: "مبروك. ربنا يجعله بيت مال وعيال". تلفت الزين حوله ببلاهة، ولكن أحمد إسماعيل نظر إليه نظرة صارمة فطأطأ برأسه.

-٢-

دمدم طبل النحاس الكبير وهدر، يقولون أنه يتكلم. وقالت بنت عبد الله لسلامة: "النحاس يقول: الزين عرس الزين عرس" فزغردت سلامة بصوتها الحلو. تقاطر على الحقل عرب القوز، يتسابقون على جمالهم، فاستقبلهم الطاهر الرواسي وأنزلهم في إحدى الدور، وأمر لهم بالطعام والشراب.

-٣-

وجاء فريق الطلحة عن بكرة أبيه – على رأي المثل – فتصدى لهم أحمد إسماعيل وأنزلهم، ربط دوابهم وجاء لها بالعلف، ثم أمر لهم بالطعام فطعموا وشربوا. وجاء الناس من بجري وجاء الناس من قبلي:

جاؤوا عبر النيل بالمراكب، وجاؤوا من أطراف البلد، بالخيول والحمير والسيارات، فأنزلوهم زمرا زمرا. في كل بيت طائفة، يقوم على خدمتهم أفراد العصابة، فهذا يومهم: يعدون لكل شيء عدته لا تفوتهم صغيرة ولا كبيرة لن يمسوا طعاما، ولن يذوقوا شرابا، حتى يأكل ويشرب الناس. زغرودة منفردة ثم مجموعة زغاريد، ثم طبل وحيد يهمهم، ثم طبول كثيرة لأصواته أصداء. لوح الرجال بأيديهم وهزوا بالعصي والسيوف. وأطلق العمدة من بندقيته خمس طلقات. وقالت آمنة لسعدية: "الأمة دي إن شاء الله تقدروا تكفوها". ولم تقل سعدية شيئا. نحرت الإبل، وذبحت الثيران، ووكلت قطعان من الضأن على جنوبها. كل أحد جاء أكل حتى شبع وشرب حتى ارتوى.

-٤-

اجتمعت النقائض تلك الأيام. جواري الواحة غنين ورقصن تحت سمع الإمام وبصره. كان المشايخ يرتلون القرآن في بيت، والجواري يرقصن ويغنين في بيت المداحون يقرعون الطار في بيت، والشبان يسكرون في بيت، كان فرحا كأنه مجموعة أفراح. وكانت أم الزين ترقص مع الراقصين، وتنشد مع المنشدين، تقف هنيهة تستمع للقرآن، ثم تهرول خارجة إلى حيث يطهى الطعام تحث النساء على العمل، وتجري من مكان إلى مكان وهي تنادي: "أبشروا بالخير، أبشروا بالخير"

-٥-

وكان الزين يبدو مثل الديك، لا بل أجمل، مثل الطاووس، ألبسوه قفطانا من الحرير الأبيض ومنطقوه بحزام أخضر، وعلى ذلك كله عباءة من المخمل الأزرق، فضفاضة يملأها الهواء فكأنها شراع ، وعلى رأسه عمامة كبيرة تميل قليلا إلى الإمام، وفي يده سوط طويل من جلد التمساح. وفي إصبعه خاتم من الذهب، يتوهج في ضوء الشمس نهارا ويلمع تحت وهج المصابيح بالليل، له فص من الياقوت، في هيئة رأس الثعبان، كان منتشيا دون شرب من الضجة الكبيرة التي تضج حوله. يبتسم ويضحك يدخل ويخرج بين الناس يهز بالسوط، ويقفز في الهواء يربت على كتف هذا، ويجر هذا من يده، ويحث هذا على الأكل، ويحلف على هذا بالطلاق أن يشرب.

جيء بأحسن المغنيات وأحسن الراقصات، ضاربات الدف وعازفي الطنابير وأخذت فطومة، وكانت أشهر مغنية غربي النيل تشدو بصوتها المثير:

انطق يا لسان جيب المديح أنداح *** الزين الظريف خلا البلد أفراح وجرجروا الزين وأدخلوه عنوة حلبة الرقص. فهز بسوطه فوق المغنية ووضع على جبهتها ورقة جنيه، وتفجرت الزغاريد مثل الينابيع.

شرح الكلمات :

بله: بلها وبلاهة، ضعف عقله وغلبت عليه الغفلة وقل تمييزه، **منطقوه**: ألبسوه الحزام، أي وضعوه على خصره، **السوط**: ما يضرب به من جلد مضفور ونحوه، **جمعه**: سياط وأسواط.

س: استمع إلى المقتطف من رواية (عرس الزين) للأديب الطيب صالح، ثم صمم بطاقة دون بعض المعلومات عنها :

اسم العمل الأدبي – اسم الأديب – نوع الفن الأدبي – الشخصيات – البيئة (المكان والزمان) – ما لفت انتباهك – ما غمض عنك فهمه

ج: اسم العمل الأدبي: عرس الزين   اسم الأديب: الطيب صالح   نوع الفن الأدبي: رواية

الشخصيات: الزين – المغنية – الراقصات – الإمام – الحاج إبراهيم – محجوب – أم الزين – أحمد إسماعيل – ابنة عبد الله – سلامة – الطاهر الرواسي – فريق الطلحة – المشايخ – الجواري.   البيئة : المكان: السودان – الزمان : عرس الزين

لفت انتباهي : وجود المشايخ والراقصات في آن واحد – ما غمض فهمه : موقف الزين

أولاً: الفهم والاستيعاب

س١: من فهمك المقتطف، بتعاون أنت ورفاقك في الصف وحدد :

جذر الكلمات الآتية: منتشيا – يتوهج – فضفاضة

ج١: منتشيا: نشي، يتوهج: وهج، فضفاضة: فضفض

س٢: الفرق في الدلالة المعجمية لكل كلمتين متماثلتين بالجذر مما يأتي:

جرجروا الزين – يجر المحراث – منطقوه – تمنطق

ج٢: جرجروا : صوت يردد البعير في حنجرته – يجر : يجذبه

منطقوه: شددوا وسطه بالنطاق (ألبسوه)

تمنطق: شدّ وسطه بالنطاق، وتمنطق : تعاطى علم المنطق وتعلمه

ثانياً : التحليل

أ – استمع إلى مقتطف مرة ثانية، ثم أكمل الجمل الآتية بما يناسب :

من عادات المجتمع السوداني التي برزت في رواية (عرس الزين) :

- مراسيم الزواج في المسجد (ناب حاج إبراهيم عن ابنته، وناب محجوب عن الزين)
- وضع المهر في صحن (حتى يراه كل واحد)

من مظاهر العرس في السودان (أن تقدم العروس المهر للعريس)

ثالثاً :

س١: اقرأ المقطع الآتي، ثم نفذ النشاطين الآتيين:

(جرجروا الزين وأدخلوه عنوة حلبة الرقص، فهز بصوته فوق المغنية، ووضع على جبينها ورقة جنيه وتفجرت الزغاريد مثل الينابيع)

- **ما الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة (عرس)**
- **استخرج تشبيها من الفقرة السابقة، ثم سمه واذكر أركانه.**

ج١ : الرقص – المغنية – الزغاريد

تفجرت الزغاريد مثل الينابيع : المشبه : الزغاريد، المشبه به : الينابيع، الأداة : مثل وجه الشبه : تفجير، تشبيه تام الأركان.

س٢: اتسم أسلوب الكاتب بالواقعية التسجيلية، اذكر بعض التفاصيل الدقيقة التي ذكرها الكاتب في العرس.

ج٢ : دمدم طبل النحاس الكبير، النحاس يقول : الزين عرس الزين عرس، تقاطر على الحفل عرب الفوز.

س٣: ضع غير احتمال لتفسير كل من المواقف الآتية :

أ – تقديم الحاج إبراهيم مهر ابنته للعريس ب- معارضة إمام المسجد زواج الزين من ابنة الحاج إبراهيم.

ج – نظرة أحمد إسماعيل الصارمة للزين د – طأطأة رأس الزين استجابة لما يريده أحمد إسماعيل.

هـ - مشاركة إبراهيم في العرس

ج٣ : أ- التباهي أمام الحضور بأنه يتفضل على ابنته ولا يأخذ حقها كون بعض الأسر يأخذون من بناتهم كاملا... حبه العريس وثقته لسوء حالة العريس المادية (وأستبعد هذا الاحتمال لأن العريس كان يتزين بالذهب والألماس) كون العريس ابن أخيه.

ب – لعدم التكافؤ بين العروسين – لرغبة الإمام بالعروس لابنه ج – لأنه استنكر موقف الغمام عندما ضغط على يده، لمعرفته بالواقع والحقيقة. د – احتراما له هـ – من عادات المجتمع في السودان – الألفة والمحبة بين الناس

س٤: تميزت مظاهر الاحتفال في العرس بالمتناقضات، وضح ذلك مبيناً رأيك فيها.

ج٤: وجود المتناقضات مرتبط بحالة التعايش بين أطراف المجتمع السوداني المختلفة في عاداتها وتقاليدها والتناقض حالة سليمة تدل على التوازن في المجتمع، وأرى : أن هذا الرأي صائب لأنه يمنح كل فرد حرية التعبير عن فرحه وعاداته.

س٥: تعاون أنت ورفاقك وعلل الظواهر الآتية :

أ- غلاء قيمة المهر وبلوغه مئة جنيه. ب. ظهور أم الزين بين جموع الرجال

ج. تمحور العرس حول شخصية العريس د. البذخ في العرس

ج٥ : أ- العروس ذات حسب ونسب – إمكانات العريس جيدة – حفاظاً على حق المرأة من مشكلات قد تقع في المستقبل – قد تكون من عادات المجتمع السوداني أن تدفع المرأة المهر للعريس

ب – تعبيراً عن فرحها بابنها – ترحيباً بالمشاركين والقائمين على العرس – قوة شخصيتها وتوليد رعاية ابنها اليتيم الزين

ج – المشهد المقتطف صوّر جانباً مما حصل في بيت العريس – شخصية العريس هي الأساسية في كل ما حدث – إبراز صفات العريس النفسية والجسدية

د – لإمكانات وال العروس الذي تبرع بمصروف العرس لابن أخيه الزين – لإظهار معاناتهم – العروس تستحق الحفاوة – تمشياً مع عادات الريف.

رابعاً :

نشاط :

عد إلى رواية (عريس الزين) للراوي الطيب صالح ثم صف بأسلوبك شخصية بطل الرواية من حيث الصفات النفسية والجسدية في ثلاثة أسطر.

ج : الزين شاب في مقتبل العمر أسمر اللون وضخم الجثة، طويل القامة، ليس بالسمين ولا النحيف، يعامل الناس ببلاهة، غير مكترث بالزواج، هزلي، خجول، جبان، وهو رجل قبيح يهمل مظهره، ذو شخصية غير سوية، نهم يأكل كثيراً ما إن اجتمع على طعام حتى يقضي عليه، أهبل وشاذ.

الوحدة الثالثة: منابع الأدب حكاية الأدب حكاية الغرابة والظرافة قراءة رافدة

النص

-١-

أما الغرابة فإن يتشأ أدب في طبيعة لم تعرف تعقيد الحضارة والتركيب المدنية، فالمشكلات والقضايا التي هي منبع للأدب والتي لا يكون أدب إلا إذا شاعت في المجتمع الإنساني، ونشأ أدب يعبر لنا كل ما في ذلك المجتمع من قضايا أخلاقية وفكرية ومشكلات اجتماعية ولدها الواقع العام في ذلك الوقت بما فيه قيم الشجاعة والكرامة والشهامة والوفاء والعزم وما نتج عنه من الحكم والأمثال السائدة والأسس الأخلاقية والنفسية التي يبنى عليها الأدب فكانت هذه القيم التعبيرية تهدف إلى إبراز كل تجربة شعورية وعقلية لا يستطيع الإنسان العادي التعبير عنها.

وعلى مر العصور عبر الأدب عن ذلك بقصص غير واقعية عرفت بالأساطير.

والأسطورة قصة خيالية غير واقعية، أبطالها وشخوصها من الآلهة المزعومة، أو من كائنات بشرية متفوقة من أوائل البشر، ومن الرجال العظام المتميزين أو من الحيوانات، تجري فيها حوادث خارقة للعادة وخارجة عن المألوف وعن تصورات العقل البشري. وقد عرفت الأساطير عند الشعوب القديمة فكانت مصدراً للثقافة وصورة جلية للمعتقدات والأديان السائدة في مراحل من تاريخ البشرية ومحاولات الإنسان تفسير الظواهر الطبيعية الغيبية التي عجزوا عن تفسيرها، كما عرفت الثقافة الإنسانية كثيراً من الحكايات الخرافية والخيالية مثل السندباد وعلاء الدين وبنات نعش ودرب التبان وجلجامش وبجماليون... ولقيت الأساطير عناية من الباحثين في علوم النفس والاجتماع والأديان، كما لقيت اهتماماً من النقاد والباحثين في الدراسات الأدبية، فظهر ما يسمى المنهج الأسطوري في النقد.

ولأن العصر الحديث هو عصر الاحتكاك بالثقافة الغربية أتيح لأبنائنا الاطلاع على هذه الأساطير ومن هؤلاء بدر شاكر السياب ومحمود درويش وأمل دنقل.

ولا نجد في نتاج الأدباء المحدثين من العرب ولا الغربيين أساطير تامة متكاملة العناصر، لأن التقدم العلمي في العصر الحديث فسر كثيرا من ظواهر الطبيعة الغيبية، ففقدت الأساطير وظيفتها النفسية. غير أن الأدباء المحدثين ظلوا يعودون إلى أساطير الشعوب القديمة ويتخذون أبطالها أو حوادثها رموزا للتعبير غير المباشر عن المعاني ومواقف الحياة المعاصرة.

-٣-

أما شعرنا القديم فقد ذهب المحققون من النقاد ودارسي الأدب أنه لم يعرف الأسطورة، لأنه لم يكن للعرب منظومة أسطورية كالتي عند الإغريق فكان غيابها في الادب نتيجة طبيعية لغيابها في الحياة الاجتماعية والنفسية.

وإذا كان أدباؤنا المحدثون قد التقطوا الرموز من أساطير الشعوب الأخرى القديمة فإن أدباءنا القدماء استمدوها من البيئة الاجتماعية الطبيعة ومنظومة القيم عندهم كرمز البوم والغراب والغول.

-٤-

وأما الطرافة، فأن يكون على مر الزمن أدب تجمع في الوصايا والحكم والأمثال السائرة التي لاقت صدى كبيراً لها في ظهور الأديان وما جاء فيها من تعاليم وقصص تكمن فيها الأسس الأخلاقية والاجتماعية لكل بناء في الأدب، ورأى بعض الأدباء في الأديان تفسير ماكان يستعصي عليهم من أسرار ومجاهيل، ورأى في مفهوم يوم القيامة واليوم الآخر منبعاً للأدب شرقا وغربا يعزز به نقده للواقع الذي يعيش فيه، فألف المعري رسالة الغفران ومنها أفاد الكاتب الايطالي دانتي في عصر النهضة فألف الكوميديا الآلهية، أو الكاتب الألماني غوته فألف مسرحية محاكمة لوكالوس مجسداً محاسبة الفقراء مستغلهم في اليوم الآخر.

ورفد القرآن الكريم الأدب بموضوعات كثيرة فكان منبعاً استلهم منه أحمد شوقي مطولاته الشعرية كما غيره، وكانت منهلاً لأعمال قصصية ومسرحية وسينمائية من قصص قابيل وهابيل وأهل الكهف ويوسف الصديق وموسى.... عليهم السلام.

-٥-

ورصد الأديب عبر العصور الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في المجتمع بعاداته ن تقاليده وقوانينه وأنظمته، إذ شكل مجموع ما تراكم من حوادث وتجارب وأخبار في رحلة الإنسان الحياتية منبعاً للأديب يستلهم منها موضوعات نتاجه الثقافي في كل الفنون كالأشعار وقصائد البطولة وقصصها وقصص الجن الشعبية والأساطير... وكذلك الفنون والحرف والرقص واللعب واللهو والأغاني والرحلات والتواصل بين الشعوب والأمثال السائرة والألغاز والأحاجي والمفهومات الخرافية والاحتفالات وغيرها من العادات والتقاليد السائدة وآثارها مضمناً إياها رؤياه المستقبلية بشأنها.

وقد تناول الأدباء هذه العادات إما للتاريخ، للنقد وإلقاء الضوء على سلبياتها ووقوفها عائقاً أمام تطور المجتمع.

القراءة والمهارات اللغوية

س١: اقرأ النص قراءة جهرية سليمة مراعيا النمط السردي فيه.

س٢: رتب الكلمات الآتية بحسب ورودها في معجم يأخذ بأواخر الكلمات

أوائل – الاحتكاك – أساطير – الآلهة

ج٢: أساطير، الاحتكاك، أوائل، الآلهة

س٣: عد إلى المعجم وبين الفرق في الدلالة بين كل من الكلمات الآتية :

الباحث – الناقد – المحقق

ج٣ : ١– الباحث : الذي يجتهد في العلم ويتعرف حقائقه ن والذي يسأل ويفتش ويستقصي

٢ – الناقد : كاتب عمله تمييز العمل الفني جيده من رديئه ٣ – المحقق : الذي يثبت أمراً ما ويتأكد من صحته

٤ – ابحث عن بديل لغوي للكلمات التي تحتها خط بحسب معانيها في الجمل الآتية

وقد رصد الأدب عبر العصور تلك المعطيات بقصص غير واقعية

تجري فيها حوادث خارقة للعادة وخارجة عن المألوف

تعرف ماكان يستعصي عليه من أسرار ومجاهيل

فكان منبعا استلهم منه أحمد شوقي مطولاته

ج٤: ١ – رصد: تابع

٢ – المألوف: العادة المعروفة

٣ – مجاهيل: أمور غامضة

٤ – مطولاته: قصائد طويلة

بنية النص:

البنية الفكرية:

س١: ما وجه الغرابة في الأدب؟ وما وجه الطرافة فيه؟

١ – الغرابة : نشوء الأدب في طبيعة لم تعرف تعقيد الحضارة ولا تركيب المدينة

٢ – الطرافة : تكوين أدب يجمع الوصايا والحكم والأمثال السائرة

س٢: بين أثر كل من الأسطورة – الخرافة – العادات والتقاليد في الأدب:

ج٢ : ١ – أثر الأسطورة : هي مصدر للثقافة وصور واضحة للمعتقدات والأديان السائدة في تاريخ البشرية
٢ – أثر الخرافة : تفسير الظواهر الطبيعية الغيبية التي عجز عن تفسيرها
٣ – أثر العادات والتقاليد : كانت ملهمة الأديب في نتاجه الأدبي.

س٣: اختر من القائمة (ب) الفكر الفرعية المنتمية إلى كل من الفكرتين الرئيسيتين في القائمة (أ) :

(أ)	(ب)
الأساطير في تاريخ الأدب العربي	الأغراض الشعرية تعبير عن مواقف الشعراء من المجتمع
	اتخاذ الشعوب شخوص الأساطير من الآلهة المزعومة
العادات والتقاليد في الأدب العربي	غياب الأسطورة في الأدب مرتبط بغيابها في الحياة الاجتماعية
	تناول الأدب الواقع الاجتماعي والسياسي للمجتمع
	طريقة تناول الأدباء العادات والتقاليد

ج٣:

(أ)	(ب)
الأساطير في تاريخ الأدب العربي	اتخاذ الشعوب شخوص الأساطير من الآلهة المزعومة
	غياب الأسطورة في الأدب مرتبط بغيابها في الحياة الاجتماعية
العادات والتقاليد في الأدب العربي	الأغراض الشعرية تعبير عن مواقف الشعراء من المجتمع
	طريقة تناول الأدباء العادات والتقاليد تناول الأدب الواقع الاجتماعي والسياسي للمجتمع
	تناول الأدب الواقع الاجتماعي والسياسي للمجتمع
	تصوير الأدب القضايا الأخلاقية والفكرية في المجتمع

س٤: اذكر منابع الأدب كما وردت في النص، أضف إليها منابع أخرى

١ – الأسطورة والخرافة، والعادات والتقاليد
٢ – المنابع الأخرى: التاريخ، الدين، الرمز

س٥: ابحث في النص عن تفسير كل مما يلي :

- **علاقة المشكلات والقضايا الاجتماعية بالأدب.**

لأن الأدب يصور المجتمع ومشكلاته والقضايا الاجتماعية جزء من المجتمع

- **انتشار الحكايات الخرافية والخيالية في الثقافة الإنسانية**

من اجل تفسير الظواهر الطبيعية العنيفة التي عجز الإنسان عن تفسيرها وإدراك معانيها

- **علاقة الأديان بأدب تجمع فيه الوصايا والحكم والامتثال.**

نتيجة التعاليم والقصص الموجودة في تلك الأديان.

التطبيق على النص:

س١ : إنّ معظمَ شعرائنا المُحدثين التقطوا الرمز من أساطير الشعوب الأخرى القديمة، علل السبب في ذلك.

ج١ : لإن التطور العلمي في هذا العصر قد فسر الكثير من ظواهر الطبيعة الغيبية، مما أدى إلى فقدان الوظيفة النفسية للأساطير.

س٢ : اقرأ الأبياتَ الآتيةَ قراءةً تأمليّةً، ثمّ اكتشفْ ما فيها من تأثُّرٍ بالدِّينِ أو الأسطورةِ أو الرّمزِ.

قال الشاعرُ سُحَيم عبدُ بني الحسحاس:

قبيلتُهُ لا يغدِرونَ بذمّةٍ ولا يظلمونَ الناسَ حبّةَ خردلِ. تأثر بالدين

قال الشاعرُ بدرُ شاكرِ السيّاب في قصيدةِ((رحل النّهار:))

رحلَ النّهارُ
ما إنِ انطفأتْ ذبالتُهُ على أُفُقٍ توهّجَ دونَ نارِ
وجلستِ تنتظرينَ عودةَ سندبادٍ من السفارِ
والبحرُ يصرُخُ من ورائكِ بالعواصفِ والرُّعودْ
هُوَ لن يعودْ. تأثر بالخرافة والأسطورة.

قال الشاعرُ صلاح نيازي:

هكذا من بلدٍ إلى بلدٍ
أفتشُ بينَ النجومِ عن بناتِ نعشٍ
و أقولُ تأذنُ من هُنا العراقُ

ج٢: أ – في قول سحيم استلهام من الدين
ب – في قول السياب استلهام من الأسطورة
ج – في قول صلاح نيازي استلهام من الرمز

ثانياً :الصياغةُ الأدبيّة

أ – الأسلوبُ التعبيريُّ

س١: ابحثْ في الفقرةِ الثالثةِ من النصِ السابقِ عن الألفاظِ التي تنتمي إلى مجال كلمة (أخلاق.) ج١: تعاليم – قيم

س٢: **غلبَتْ سمةُ الطولِ على جُملِ النصِّ كما خلتْ منَ التصويرِ إلا ما وردَ لتوضيحِ الفكرةِ .حاولْ أنْ تجدَ تفسيراً لذلك.**

ج٢: لأن النص يفسر حقائق وليس نصاً إبداعيا.

النحو

س ١ : قيل : ((فالكلامُ لا يكونُ أدباً إلاّ إذا اشتَمَلَ على معانٍ تبعث عواطفَ القارئ.))

أ -استخرج من العبارةِ السابقةِ:

اسماً معرَباً : الكلام – أدباً – القارئ.

فعلاً معرباً : يكون – تبعث.

فعلاً مبنيّاً : اشتمل.

ب – في العبارةِ الأولى السابقةِ عددٌ من الجمل .دلّ عليها، ثمَّ أعربْها.

(الكلام لا يكون أدبا) : ابتدائية لا محل لها من الإعراب، (لا يكون أدباً) : في محل رفع خبر

(اشتمل) : في محل جر بالإضافة

(تبعث): في محل جر صفة.

(الكلام... القارئ) : في محل نصب مفعول به لمقول القول.

ج – وضح القاعدة النحويّة في كلمة معانٍ كما وردت في الفقرة السابقة، وكلمةِ معاني في العبارة الآتية ((فالكلامُ لا يكونُ أدباً إلاّ إذا شملَ معانيَ تبعثُ عواطفَ القارئ.))

معانٍ : حذفت الياء من آخرها لأنها نونت تنوين جر فهي اسم منقوص تحذف ياؤه إذا نون تنوين رفع أو جر.

معانيَ : لم تنون، لأنها جاءت في موقع النصب.

س٢ : سمّ الأداتين المشار إليهما بخط في العبارة الآتية، مبيّناً الأثرَ الناتجَ عن اقترانهما في المعنى:

(الأدب لا يكون أدباً إلا إذا اشتمَلَ على معانٍ)

لا : نافية لا عمل لها.

إلا : أداة حصر.

الأثر : لا يؤثران في المعنى لأن إحداهما تلغي وجود الأخرى وكأن الكلام أصبح كالآتي : "الأدب يكون أدباً إذا اشتمل على معانٍ"

الصرف

اقرأ الفقرة الآتية، ثمّ نفّذ المطلوب:

أما شعرنا القديم فقد ذهب المحققون من النقاد ودارسي الأدب أنه لم يعرف الأسطورة، لأنه لم يكن للعرب منظومة أسطورية كالتي عند الإغريق فكان غيابها في الأدب نتيجة طبيعية لغيابها في الحياة الاجتماعية والنفسية.

وإذا كان أدباؤنا المحدثون قد التقطوا الرموز من أساطير الشعوب الأخرى القديمة فإن أدباءنا القدماء استمدوها من البيئة الاجتماعية الطبيعية ومنظومة القيم عندهم كرمز البوم والغراب والغول.

س١ : استخرج من الفقرة السابقة :

مصدر سماعي : غياب

اسم جامد ذات : البوم، الغراب

اسم مفعول لفعل فوق الثلاثي : محدَث : أحدث.

صفة مشبهة باسم الفاعل : القديم، الغول

فعل معتل : وجد (غيرها) : معتل مثال

فعل مزيد : استمد – الطلب – التقط – التحول

س٢: اذكر الوزن الصرفي لكل من : (الإطلاع – يتخذون)، وبين ما طرأ على كل منهما من إبدال واذكر السبب.

الاطلاع – الافتعال : (أبدلت التاء طاء في صيغة افتعل)، وأصلها اتطلاع وقعت التاء فاءً

يتخذون – يفتعلون : (أبدلت الواو تاء في صيغة افتعل)، وأصلها : يوتخذون، وقعت الواو فاءً.

الإملاء :

عد إلى الفقرة السابقة، ثم علل :

والأدب هو كل كلام عبر عن معنى من معاني الحياة، وجلا صورة من صورها بأسلوب جميل، ولفظ بديع، فتؤجج معانيه العاطفة وتستثير بلاغته الإعجاب.

أ – كتابة الهمزة على صورتها في كلمتي : أدباؤنا – أدباءنا

أدباؤنا : همزة متوسطة حركتها الضمة وحركة ماقبلها السكون والضمة أقوى من السكون لذلك كتبت على واو.

أدباءنا : همزة متوسطة مفتوحة بعد ألف ساكنة

ب – حذف النون من كلمة "دارسي" : حذفت النون للإضافة

ج- صغ من المصدرين (السؤال، البدء)كلمات تدل على المشتقات الواردة في الجدول الآتي مراعياً القاعدة الإملائيّة لكتابة الهمزة في كلٍّ منها:

الكلمة	الماضي	المضارع	اسم فاعل	اسم مفعول	اسم على وزن مفاعلة
السؤال	سأل	يسأل	سائل	مسؤول	مساءلة
البدء	بدأ	يبدأ	بادئ	مبدوء	مباداة

الوحدة الثالثة : منابع الأدب   إدارة الندوة   التعبير الشفوي

أجب عن الأسئلة الآتية شفويا

سم برنامجا في التلفاز يقدم للمشاهدين المعلومات بطريقة الندوة (مرايات)

اذكر عدد المشاركين في الندوة (٤)

حدد بعض الصفات التي أعجبتك في المشاركين في الندوة، وبعض الصفات التي لم تعجبك فيهم.

أعجبني: طريقة الحوار، واحترام المتحاورين بعضهم بعضاً.

لم يعجبني: مقاطعة مدير الندوة لبعض المحاورين قبل إكمال فكرتهم.

تعلم: الندوة نشاط شفوي تواصلي بين مجموعة من المتحدثين بغية لإيصال معلومات أو تبادل خبرات، أو للبحث والمشاورة في أمر معين، أو توضيح بعض الأمور المستجدة للجمهور ضمن زمن محدد.

– كلفت تقديم ندوة عن (أدب الرحلات) ضمن فعاليات المنتدى الأدبي، فما الإجراءات التي ستقوم بها؟

أولاً : تعريف :

١ – استعن بما يأتي لتحديد خطواتك :

- اختيار الموضوع – تحليل الموضوع إلى فكر رئيسة وفرعية – جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بالفكر من مصادر موثوقة
- تحديد الصور والمخططات المعينة (مؤثرات بصرية) – تحديد الأدلة والشواهد المؤيدة للفكر والآراء المطروحة
- صوغ الأسئلة حول الفكر المراد طرحها في الندوة – اختيار مدير الندوة المناسب – توزيع الأدوار على المجموعة

٢ – ابحث عن تفسير للأمور الآتية :

أ – من شروط الموضوع أن يكون مثيراً للجمهور

ب – يعد تحليل الموضوع خطوة مهمة ورئيسة للندوة

ج – الندوة الناجحة هي الندوة التي تتنوع فيها طرائق عرض المعلومات

د – يهتم المشاركون (ضيوف الندوة) بالتدليل على فكرهم وآرائهم.

هـ – السؤال القصير المباشر في الندوة سؤال ناجح.

ج ٢ : أ – لكي يجذب الجمهور ويشده للمتابعة

ب – للإحاطة بالموضوع والتمكن منه

ج – لإبعاد الملل والضجر عن المتلقي

د – للتأكد من صحتها.

هـ – لأنه يكون موجزاً مكثفاً محدداً

٣ – خطط :

أ – حلل الفكر المحورية إلى فكر رئيسة

ب – حلل الفكر الرئيسة إلى فكر فرعية

ت – عزز الفكر بالشواهد والأدلة

ج : أ – حلل الفكرة المحورية إلى فكر رئيسة

[illegible]

ج – عزز الفكر بالشواهد والأدلة

د – تحويل الفكر إلى أسئلة :

فكرة السؤال	صياغة السؤال
أدب الرحلات	ما المقصود بالرحلات؟
مضامين أدب الرحلات	لكل أدب مجالاته وموضوعاته فما مجالات أدب الرحلات ومضامينه
من المضامين : قيم الشعوب وأخلاقها	لكل شعب قيمه وأخلاقه فما هي القيم التي تحلى بها الرحالة؟

تدرب :

أ – تقاسم أنت وزملائك أدوار الندوة، ثم حدد المهام لكل واحد على النحو الآتي :

مدير الندوة (مهامه) :

التقديم الشائق للندوة – التعريف بالضيوف – طرح الأسئلة على المشاركين – استقبال الأسئلة من الجمهور – تقديم المداخلات المناسبة في حينها لتثير فكر المشاركين والجمهور، وتضفي على الندوة الحيوية والنشاط – الاختتام الجيد.

المشارك الأول – (مهامه) : توضيح الأمور المستجدة – تفسير الأمور الغامضة

المشارك الثاني – (مهامه) : تقديم الأدلة والبراهين حول فكرة غامضة – الإجابة على الأسئلة المفاجئة.

ب – اختر مما يأتي الشروط التي يجب ان تتوافر في شخصية مدير الندوة :

التحدث باللغة العربية الفصحى – تأييد صاحب الحجة الأقوى من المشاركين في الندوة – اللباقة في طرح الأسئلة واستقبالها – الفطنة وسرعة البديهة – التركيز وتثبيت النظر باتجاه الجمهور – التواصل البصري مع المشتركين والجمهور – حسن الافتتاح والاختتام – الموضوعية في تأييد أو رفض وجهة نظر المشاركين

ج – التحدث باللغة العربية الفصحى – اللباقة في طرح الأسئلة واستقبالها – حسن الافتتاح والاختتام.

ج – من متابعتك بعض الندوات في التلفاز، اكتب ثلاثة شروط يجب أن تتوافر في شخصية المشارك في الندوة.

سعة الإطلاع
التركيز والمتابعة وعدم الشرود
سرعة البديهة
القدرة على إجابات أسئلة مفاجئة
الهدوء وعدم الانفعال
حسن الاستماع والانصات

ثانياً : طبق

١ – اختر واحدة من الندوات الآتية، ثم خطط لها مع رفاقك :

أ – يرتبط الكثير من الأمثال العربية بالأساطير. عد إلى كتاب مجمع الأمثال للميداني، واطلع على مزيد منها.

" الأسطورة فجر الإبداع الإنساني" يصحبنا إلى علم الأساطير ونظرياته وجهود علمائه كما يصحبنا إلى تلك القصص الخارقة التي شغلت طفولة الإنسان وصباه، فبعد أن يقدم المؤلف في القسم الأول من الكتاب أهم الدراسات النظرية للأساطير، وجهود العلماء على اختلاف مشاربهم وتخصصاتهم حول الأسطورة وعلاقتها بأشكال المعرفة الأخرى، يقدم لنا نماذج من أهم أساطير العالم القديم مثل أساطير مصر القديمة وأسطورة الطوفان في بلاد ما بين النهرين وأسطورة الإله المفقود في تركيا، على أن أهم ما يقدمه المؤلف في هذا الجزء مجموعة من الأساطير التي سرقها حاخامات اليهود من تراث الشرق الأدنى القديم وضمنوها كتبهم المقدسة باعتبارها تراثاً يهودياً مثل أسطورة صراع الرب مع التنين.

وينبهنا المؤلف إلى أن الأسطورة لم تنته بعد إنتاجاً أو استهلاكاً، رغم سيادة عصر العلم والتكنولوجيا وثورة المعلومات، فلا تزال شعوب كاملة في أفريقيا على سبيل المثال تعيش على الأسطورة ولا تزال العناصر الأسطورية قائمة في أذهان شعوب العالم الثالث، ولا تزال الأساطير عناصر إلهام يوظفها الأدباء والفنانون في أعمالهم المعاصرة.

على أن المؤلف يميز في كتابه هذا بين الأسطورة والخرافة حين يقول "ترتبط الأسطورة في أذهان الكثيرين ارتباطاً خاطئاً بالخرافة، حيث يتعامل هؤلاء مع كلتيهما باعتبارهما شيئاً واحداً. والحقيقة أن الأسطورة تفقد مصداقيتها ومجالها إذا هي لم تتكئ في الأصل على ذلك الواقع الموجود بالفعل، ثم بعد ذلك تلجأ إلى الخيال العميق في صياغتها لذلك الواقع، وإذن فالأسطورة كانت هي الوسيلة المبكرة التي عكست توق الإنسان إلى المعرفة وإلى محاولة فهم العالم كما عكست أسلوبه في الرد على التساؤلات الملحة والأحاجي الملغزة التي جابهته بها الطبيعة والكون من حوله حتى صارت الوعاء الفكري الأول الذي خرجت منه الفلسفة والأدب والفن والحكمة والطقوس والأعراف.

وتتسم الأسطورة بمكونات وعناصر خاصة يرصدها المؤلف، منها أنها تشتمل على مجموعة من الأفكار عن العالم. وكذا مجموعة من القصص عن شخوص خيالية في صورة أبطال خارقين يتسمون بخاصية التعالي، أي الأفلات من قيود الزمان والمكان والتجربة اليومية وتحدياتها، فضلاً عن أنها شخصيات تفوق الواقع المعقول مدعومة بقوى خارج الواقع تمنحها القدرة على تحقيق إرادتها فوق البشرية.

والأسطورة تشير دائماً إلى أحداث يظن أنها وقعت في الماضي السحيق بكل ما تتحرك فيه هذه الأحداث من عوالم غريبة.

وتنقسم الأساطير إلى أنواع عديدة منها الأساطير الكونية مثل أساطير الخلق وأساطير التحول والأساطير المتعلقة بنهاية العالم، ومنها أساطير الكائنات الخارقة مثل أسطورة أوزيس، وأدونيس، وتموز وأنيس وأساطير الأبطال الحضاريين مثل أسطورة بروميثيوس عند الإغريق وغيرها.

وإذا كانت الأسطورة هي الوعاء الفكري الأول لأشكال المعرفة فما هي علاقتها الآن بالمعارف المختلفة التي استقلت وأصبحت لها أبنيتها الخاصة؟ بداية قد لا نرى علاقة بين العلم والأسطورة، من حيث إن الفكر العلمي يصف الظواهر وصفاً واقعياً موضوعياً بحتاً، أما الفكر الأسطوري فإنه يصف الظواهر من خلال التصورات والخيال الجامح للإنسان، ولكن المؤلف يتفق مع "كلود ليفي شتراوس" في أن العلم والأسطورة يؤديان وظيفة واحدة وهي محاولة فهم العالم وتفسير ظواهره، فضلاً عن أن العلم لم يصبح قادراً على تفسير صدقه الخاص فحسب بل على تفسير ما كان صادقاً إلى حد ما في التفكير الأسطوري أيضاً.

أما الصلة بين الأسطورة والتاريخ فهي قوية جداً فالمادة الأسطورية مصدر مهم للمادة التاريخية، ولفهم حقيقة العالم القديم، فقد كانت الأسطورة هي الوعاء الذي وضع فيه الإنسان القديم خلاصة فكره وأحداث حياته ومضمون حركته.

وتظهر علاقة الأسطورة بالفنون والآداب وكأنها علاقة اندماج كامل من حيث استفادة الفنون والآداب بعناصر الأساطير، وبما يكمن فيها من أخيلة مجنحة تلهم الأدباء والفنانين فيضاً من الصور التي يعبرون من خلالها عن المعاني والرؤى والأساطير، ومن ناحية أخرى تضيف مادة زاخرة للثقافة الشعبية أو للفلكلور مثل الشعر الشعبي والأمثال والحكايات الشعبية والألغاز، وتشترك الأساطير والفنون في أن كلاً منهما مجهول المؤلف وكلا منهما ينقل شفاهة جيلاً بعد جيل فتضيف إليه المخيلة الإنسانية ما تراه صالحاً وتحذف منه ما تجاوزه الزمن.

وينتقل المؤلف إلى رصد عدد من الأساطير القديمة التي تركت آثارها الممتدة في الفكر الإنساني مثل أساطير مصر القديمة ومنها أسطورة "تاسوع عين شمس" التي تجسد الآلهة في صورة بشرية محضة وترتكز على فعل الخلق المادي والنشوء الجنسي والتناسل. وأسطورة "إيزيس وأوزوريس" التي تجسد فكرة البعث وفكرة الحياة والخروج من رقدة العدم وتنتصر للعدالة وتصف القيامة والسيئات.

ومن بلاد ما بين النهرين (العراق القديم) يقدم المؤلف أساطير الطوفان ومنها الأسطورة السومرية (لوح نفر) وقد وردت هذه الأسطورة عن الطوفان على كسرة تمثل الثلث الأسفل من لوح عثر عليه في مدينة نفر بالعراق وهو لوح ذو ستة أعمدة خصص جزء كبير من محتوياته لقصة الطوفان ويرجع تاريخ هذا اللوح إلى عام ١٦٠٠ ق.م، وتتضمن الأسطورة قرار الآلهة بإحداث الطوفان وتدمير الجنس البشري بينما تبدو بعض الآلهة غير راضية وغير سعيدة بهذا القرار بعد ذلك يظهر "زيوسدرا" بطل الطوفان السومري وهو ملك تقي كان شغوفاً بالاتصال بالوحي الإلهي في الأحلام.

وقد وردت أسطورة الطوفان كذلك على اللوح الحادي عشر من ألواح ملحمة جلجامش، أما أسطورة الإله المفقود "فهي أسطورة حثية، والحثيون شعب هندو أوروبي سكن أواسط الأناضول وآسيا الوسطى، في بقعة تسمى "بلاد خاني" وفي هذه الأسطورة تتخذ الآلهة مظهراً إنسانيا فالإله تيليبينوس يغضب ويثور ويحنق ويختبئ ثم يعود ويظهر في وطنه أما أسطورة "التنين" فتحكي صراع الأبطال أنصاف الآلهة ضد التنين، الذي يتخذ أشكالا مختلفة للحيوانات الوحشية، وقد ظهرت هذه الأسطورة قبل اليهودية في تراث الشرق الأدنى بينما أخذها حاخامات اليهود وضمنوها كتبهم المقدسة باعتبارها من تراثهم.

ب- اطلع على كتاب تختاره مع رفاقك في الصف، ثمّ خططوا لندوة حول مضمونه.

تعلّم: لكي تدرس كتاباً عليك التعريف بحياة مؤلفه، وعرض محتواه ومضمونه وتقسيماته والاستشهاد منه، وتوضيح منهج المؤلف فيه، وإظهار أهميته، وتسجيل ملاحظات عليه، وتوثيقه توثيقاً علميّا.

الوحدة الثالثة: منابع الأدب　　رسالة من الحبيبة　　أ. العادات والتقاليد

عبيد الله بن قيس الرقيات

الشاعر والعصر:

في العصر الأموي – عصر الاستقرار والتغيير الذي طرأ على بعض جوانب الحياة الفكريّة والاجتماعيّة وعصر الصراع بين الامتثال للعادات والتقاليد والخروج عليها عاش الشاعر عبيد الله بن قيس الرقيّات وهو قرشيّ من بني عامر لقب بـــ (الرقيّات) لتغزله بثلاث فتيات اسم كل منهنّ رقيّة. أبرز أغراض شعره المديح الذي أفاضه على قريش، توفي سنة ٧٥هـــ/٦٩٤م وديوانه في مجلد واحد، وقد طبع في بيروت ١٩٥٨م برواية (السكري) وتحقيق الدكتور. محمد يوسف نجم.

الشاعر والقصيدة:

أرخ الشاعر العربي – عبر العصور – الحياة الاجتماعية، وقدم لنا صورة للواقع المعيش، والشاعر عبيد الله بن قيس الرقيّات يعرض لنا في هذه الأبيات ما يكابده في بعده عن المحبوبة، ومعاناته في لقائها في ظل سطوة العادات والتقاليد التي تهدّد المحبيّن متوسّلاً إلى الله الخلاص منها.

النص:

١- بشرَ الظبيُ والغرابُ بسُعدى		مرحبا بالذي يقولُ الغرابُ
٢- قالَ لي: إن خبرَ سُعدى قريبٌ		قد أنى أنْ يكونَ منه اقترابُ
٣- قلت: أنى تكون سعدى قريبا		وعليها الحصونُ والأبوابُ
	***	
٤- أرسلت أنْ فدتكَ نفسي فاحذرْ		شرطة ههنا عليكَ غضابُ
٥- أقسموا إن رأوكَ لا تُطعمُ الما		ءَ، وهم حين يقدرونَ ذئابُ
٦- قلتُ: قد يغفلُ الرقيبُ وتَغفي		شرطةٌ أو يحينُ منه انقلابُ
٧- فعسى الله أن يؤتي أمرا		ليس فيه على المحبِّ ارتقابُ
	***	
٨- ارجعي فاقرئي السّلامَ عليها		ثم ردّي جوابنا يا ربابُ
٩- حدّثيها بما لقيتُ وقولي		حقٌ للعاشقِ الكريمِ ثوابُ
١٠- رجلٌ أنتِ همّهُ حين يُمسي		خامرتْه من أجلكِ الأوصابُ

شرح المفردات:

الشرطة: الواحد شرطيّ: من يحفظ الأمن في البلاد، والمقصود بها هنا: الرقباء والحرّاس، **الانقلاب**: التحول من وجهة إلى أخرى هنا بمعنى الفرج وزوال المانع، **يؤتي**: يهيئ ويسهّل، **خامر**: داخل وهنا بمعنى عاني، **الأوصاب**: ج: وصب المرض.

شرح النص:

١- لقد جاءني كلّ من الغزال والغراب بخبر عن المحبوبة الغالية، فرحّبت بهذا الخبر الذي نقله إليّ الغراب.

٢- وقد أكّد ذلك الغراب أنّ سعدى قريبة منا، وحان وقت اللقاء بها.

٣- ولكن تساءلت كيف تكون حبيبتي قريبة وقد حوصرت من كل جانب بالرقباء، ووصدت الأبواب عليها.

٤- لقد بعثت رقباء وحرّاس يحرسونها فعليك أن تكون حذرا كي لا تقع في المهالك.

٥- وقد حلف أولئك أنهم إذا شاهدوك فسيجعلونك جثّة هامدة وهم يقولون ويفعلون.

٦- فردّدت قائلاً: عسى أن ينام أولئك الرقباء والحرّاس فأستطيع أن أراها في غفلة منهم.

٧- وأتمنى أن يوفقني الله عزّ وجل كي أراها فإنّ الله على كل شيء قدير.

٨- وتوجهي أيتها الرسولة وبلغيها السّلام مني وانقلي ما تقول وترسل لي.

٩- وبلّغيها عن عذابي بسبب بعدي عنها، وحثيها على لقائي فقد آن الأوان لمشاهدتها.

١٠- وقولي لها كذلك أنها همّه واهتمامه، وذكراك لا تفارقه لذلك نزلت به الأوجاع.

الإعراب:

١- بشرَ الظبيُ والغرابُ بسُعدى	مرحبا بالذي يقولُ الغرابُ

بشر: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الظبي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مرحبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بالذي: الباء حرف جر. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ.

الغراب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

الغراب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(بشر الظبي): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
(يقول الغراب): صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٢- قال لي: إن خبر سعدى قريبٌ		قد أنى أنْ يكونَ منه اقترابُ

لي: اللام حرف جرّ والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل قال.
خبر: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
سعدى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر.
قريبٌ: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
أنى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر.
يكون: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
اقتراب: اسم يكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(إن خبر سعدى قريب): في محل نصب مفعول به لمقول القول.
(يكون منه اقتراب): صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

٣- قلت: أنى تكون سعدى قريبا		وعليها الحصونُ والأبوابُ

قلت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفع فاعل.
أنى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانيّة.
تكونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
سعدى: اسم تكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر.
قريباً: خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الحصونُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(أنى تكون سعدى قريبا): في محل نصب مفعول به لمقول القول.
(عليها الحصون): في محل نصب حال.

٤- أرسلت أنْ فدتكَ نفسي فاحذرْ		شرطة هينا عليك غضابُ

أرسلت: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التانيث الساكنة والتاء حرف لامحل له من الإعراب.
فدتك: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
نفسي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
شرطة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
غضاب: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم غضاب عليك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٥- أقسموا إن رأوك لا تطعم الما		ء، وهم حين يقدرونَ ذئابُ

أقسموا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف للتفريق.
رأوك: فعل ماض مبني على الضم المقدرة على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
لا: نافية لا عمل لها.
تطعمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الماءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وهم: الواو حالية: هم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يقدرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
ذئاب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(لا تطعم الماء): جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
(هم ذئاب): في محل نصب حال.
(حين يقدرون): اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
(يقدرون): في محل جر بالإضافة.

٦- قلت قد يغفلُ الرقيبُ وتغفى		شرطة أو يحينُ منه انقلابُ

قد: حرف تقليل وتحقيق.
يغفل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الرقيبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
تغفى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذر.
شرطة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
يحين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
انقلابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
(قد يغفل الرقيب): في محل نصب مفعول به لمقول القول.
(تغفى شرطة): معطوفة على جملة في محل نصب مفعول به فهي مثلها في محل نصب مفعول به.
(يحين انقلاب): معطوفة على جملة في محل نصب مفعول به فهي مثلها في محل نصب مفعول به.

٧- فعسى الله أن يؤتي أمرا	ليس فيه على المحبِّ ارتقابُ

فعسى: الفاء استئنافي. عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر.
الله: لفظ الجلالة اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
يؤتي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أمرا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ارتقاب: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(أن يؤتي): في محل نصب خبر عسى.
(يؤتي): صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
(فعسى الله أن يؤتي أمرا): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(ليس فيه... ارتقاب): في محل نصب صفة.

٨- ارجعي فاقرئي السّلامَ عليها	أم ردّي جوابنا يا ربابُ

ارجعي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
فاقرئي: الفاء عاطفة، اقرئي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
السلام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ثمّ: حرف عطف، ردّي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
جوابنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة.
يا رباب: يا: أداة نداء، رباب: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء.
(ارجعي): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(اقرئي) (ردّي): معطوفة على جملة استئنافية فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب.

٩- حدّثيها بما لقيت وقولي	حق للعاشق الكريم ثوابُ

حدّثيها: فعل أمر مبني على حذف النون لان مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل، و/ها/ ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
بما: الباء حرف جر. /ما/ اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
لقيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
و: حرف عطف. قولي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
حق: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الكريم: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
ثواب: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
(حدثيها): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(حق ثواب): في محل نصب مفعول به لمقول القول.
(لقيت): صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
(قولي): معطوفة على استئنافية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

١٠- رجل أنت همّهُ حين يمسي	خامرته من أجلكِ الأوصابُ

رجل: خبر لمبتدأ محذوف وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
همّهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة.
حين: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
يمسي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل.
خامرته: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
الأوصاب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
(أنت همّه): في محل رفع صفة.
(يمسي): في محل جر بالإضافة.
(خامرته الأوصاب): في محل نصب حال.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: عد إلى المعجم وبيّن المعاني المختلفة لكلمتي: (رقيب – أنى).

ج١: رقيب: الرقيب من أسماء الله الحسنى، وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء، والرقيب: المنتظر، والرقيب: الحارس، والحافظ، والرقيب: من يلاحظ أمرا ما، والرقيب: من يقرأ الصحف ونحوها قبل نشرها ليحذف منها ما يراه غير مقبول...إلخ، والرقيب: رتبة عسكرة. (ج): رقباء.
أنى: حان، وأنى البنات: أدرك وبلغ، كل شيء أدرك وبلغ غايته فقد أنى "(ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله)، وأنى الماء: سخن وبلغ الغاية في الحرارة: فهو آن ومؤنثه آنية (تسقى من عين آنية). ويقال (بلغ أناه): أي غايته أو نضجه وإدراكه، وأنى فلان أينا: تمكث وتمهل، وأنى أنينا: تأخّر وأبطأ.

س٢: أعط بدائل لغوية للكلمتين الآتيتين: (تطعم – تغفى).

ج٢: (تطعم – تذوق)   ، (تغفى – تنعس – تنام)

بنية النص:

أولاً: البنية الفكرية:

س١: انسب كل فكرة رئيسة مما يأتي إلى المقطع المناسب لها في النص:

أ. موقف الشاعر من مضمون الرسالة. (المقطع الأول)   ب. تلقي أخبار المحبوبة. (المقطع الثاني)

ج. جواب الشاعر على الرسالة. (المقطع الثالث).   د. فحوى الرسالة (المقطع الثاني).

س٢: ما الذي حال بين الشاعر ومحبوبته؟

ج٢: الحصون والأبواب، والرقباء والشرطة.

س٣: ما فحوى كل من البشرى والرسالة اللتين تلقاهما الشاعر؟

ج٣: فحوى البشرى: أنّ المحبوبة أصبحت قريبة من الشاعر.

فحوى الرسالة: فيها تحذير الشاعر من الاقتراب منها لوجود الرقباء والحراس.

س٤: ما الرسالة التي حملها الشاعر لرباب لتوصلها إلى المحبوبة؟

ج٤: تحمل الرسالة أخبار الشاعر، وما يعاني من ألم الفراق والبعاد، وطلب الرأفة والشفقة عليه وذلك بأن توافق على مقابلته.

س٥: حذرت المحبوبة الشاعر من الاقتراب من بيتها. استنتج من الأبيات:

أ- العوامل التي دفعت المحبوبة إلى تحذير الشاعر من ذلك.

ب- موقف الشاعر من التحذير.   ج- أمنية الشاعر.

ج٥: أ. العوامل التي دفعت المحبوبة إلى تحذير الشاعر من الاقتراب هي:

- وجود الشرطة حول قصرها.   - قوّة الشرطة واحتراسها.   - إصرار الشرطة على قتل الشاعر إن اقترب منها.

ب. موقف الشاعر من التحذير والإصرار على لقاء المحبوبة وتحيّن فرصة إغفال الرقباء أو نومهم.

ج. أمنية الشاعر : رؤية المحبوبة.

س٦: تمثل الأبيات أقصوصة قصيرة عن تجربة عاشها الشاعر.

أعد صياغة هذه الأقصوصة بأسلوبك مستوفياً عناصرها (الحادثة – الزمان – المكان – الأشخاص – العقدة – الحل)، ودوّن الإجابة في دفترك.

ج٦: لقد نقل الظبي والغراب خبراً ساراً إلى الشاعر باقتراب محبوبته منه، ولكنها حذرته من الاقتراب بسبب وجود الحراس والشرطة حول مقرّها، فحاول أن يراها وكتب لها رسالة أرسلها إليها ضمّنها آلامه وأوجاعه بسبب بعدها راجياً إيّاها أن توافق على ذلك، فهو يستدبر الأمر، وذلك باقتناص الفرصة المواتية عندما ينام الحراس ليلاً.

س٧: وصف الشاعر الغراب بغير ما هو معروف عنه. وضح مبيّناً علاقة ذلك بالرمز.

ج٧: من المعروف أن الغراب فال شرّ ولكن الشاعر بطه بالخير، وهذا الرمز جزء من الحبكة القصصية وهذا الأمر مرتبط برغبة الشاعر في لقاء المحبوبة.

س٨: ترى العرب ان الظبي إذا فزع وجرى عرضاً فذاك نذير شر وإذا جرى أمام فذاك بشير خير، كيف تربط هذا الاعتقاد بالرمز في القصيدة؟

ج٨: إن جمع الغراب والظبي في بشرى واحدة يطوي فال سعد أو فال نحس وبما أن الشاعر ربط البشر بالخير مختماً رأي فيها فال سعد.

التطبيق على النص:

س١: في القصيدة عادة اجتماعية هي السبب في حزن الشاعر ومأساته. اذكرها، وبين موقف الشاعر منها.

ج١: العادة هي منع البنات من لقاء الأحبة، وكان الشاعر متحدياً لتلك العادة رافضاً لها، فهو مصرّ على لقاء المحبوبة والتحدث إليها.

س٢: إنّ التزام المرء العادات والتقاليد إعجاب بها أو إذعان لسطوتها. وضّح بموقفين من حياتنا اليومية.

ج٢: الموافقة على الزواج ممن يرغب به الأهل – الأعراس المختلطة.

س٣: قال مجنون ليلى:

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كلّ الظنّ أن لا تلاقيا

وازن بين هذا البيت وما يقابله في النص من حيث المضمون، موضّحاً جوانب التلاقي بينهما.

ج٣: البيت السابع.

- كلا الشاعرين يأملان بأن ييسر الله لهما أمر اللقاء بالمحبوبة.
- المجنون يعلل نفسه باللقاء بعد انقطاع الامل من قبل المحبوبين، أما عبيد الله فهو يرجو الله ان ياتي بالأمر العجب للقاء.
- كلا الشاعرين استخدما الأسلوب الخبري.

ثانياً: العاطفة:

س١: يتقاذف الشاعر مشاعر متناقضة من الأسى واليأس، والأمل والرجاء، دلّ على موطن كلّ منها في الأبيات.

ج: مشاعر الأسى واليأس (٢+٩+١٠)

مشاعر الأمل والرجاء : (١+٤+٦+٧)

س٢: اختر مما يأتي سمات المشاعر العاطفية في النص:

الصدق – الاضطراب والقلق – الزيف – الفتور

ج٢: الاضطراب والقلق – الصدق.

ثالثاً: البنية الفنية:

أ. الأسلوب التعبيري:

س١: حدّد من النصّ الكلمات التي تنتمي إلى معنى ((الحرمان)).

ج١: (أنى – الحصون – الرقيب – ارتقاب – شرطة – نئاب – خامرته الأوصاب...)

س٢: استخدم الشاعر اللفظ الموحي المعبر عن فكره ومشاعره. ادرس الألفاظ الآتية (أقرني، السلام، شرطة، خامرته) من حيث الإيحاء والتعبير عن الفكر وفق النموذج الآتي:

اللفظ	الإيحاء	المعنى الذي يؤديه
أنى	الأمل	قرب اللقاء بسعدى
أقرني	التفاؤل	الموافقة على اللقاء
السلام	الطمأنينة	الشوق إلى اللقاء
شرطة	الرهبة والخوف	الرقابة الشديدة
خامرته	الألم لاقترانها بالأوصاب	انعكاس الهجران والفراق وتباريح الشوق على جسد الشاعر

س٣: استخدم الشاعر في النصّ النمطين اللغويين: السرديّ، والإيعازيّ. بين أثر الأفعال في تجسيد هذين النمطين بمثالين، مفيداً من التعريف الآتي:
النمط الإيجازيّ: هو طريقة في الكتابة فيها الكثير من المواعظ والتعليمات والنصائح والنواهي والمطالب، ومن دلائله اعتماد الشواهد، وغلبة الجمل الإنشائية، (النفي والتحذير والإغراء والأمر....)، واعتماد ضمائر المخاطب واستخدام الجمل القصيرة.... وتستخدم فيه الحكم التي تؤيّد ما يذهب إليه.

ج٣: – ارجعي فاقرئي السلام عليها. – ثمّ ردّي جوابنا يا رباب. – فاحذر شرطة ههنا عليك غضاب.

س٤: اختر الأسلوب الذي يحتمل التصديق من غيره فيما يأتي:
– بشّر الظّبي والغراب بسعدى – احذر شرطة ههنا – عسى الله أن يؤتي أمراً – ارجعي فاقرئي السّلام عليها – يا رباب – أنّى تكون سعدى قريبا؟

ج٤: بشّر الظّبي والغراب بسعدى. عسى الله أن يؤتي أمراً.

س٥: دلّ على الأسلوب الإنشائي فيما سبق مستعيناً بالفائدة الآتية:
الأسلوب الإنشائي: هو أسلوب لا يحتمل التكذيب أو التصديق، وغالباً ما يكون في أساليب الترجي والتمني والقسم والنداء والاستفهام والطلب والتعجب. وما سوى ذلك وهو أسلوب خبريّ.

ج٥: – احذر شرطة ههنا – أمر. – ارجعي فاقرئي السلام عليها – أمر. – أنّى تكون سعدى قريباً؟ – استفهام.
– يا رباب – نداء.

ب- الأسلوب التصويريّ:
س١: شرح الصورة البيانيّة في قول الشاعر (وهم حين يقدرون ذئاب)، واذكر نوعها والقيمة الفنيّة لها.

ج١: وهم حين يقدرون ذئاب: تشبيه بليغ، حيث شبّه الحرس والشرطة بالذئاب، فالمشبه: الشرطة والحراس، والمشبّه به: ذئاب.
وقد أوحت هذه الصورة بالرهبة والخوف والرقابة الشديدة التي تتعرض لها المحبوبة لمنعها من لقاء الشاعر.

س٢: خلع الشاعر إنسانيّة على الظّبي والغراب في قوله: (بشّر الظّبي والغراب بسعدى) وضّح الصورة.

ج٢: بشّر الظّبي والغراب بسعدى: شبه الشاعر الظّبي والغراب بإنسان ينقل البشرى، حذف المشبّه به، المشبّه به الإنسان، وأبقى على صفة من صفاته تدل عليه وهي (بشّر) على سبيل الاستعارة المكنية.

ج- الموسيقا الشعريّة:
س١: اذكر متبعين من منابع الموسيقا الداخليّة في النصّ، ثمّ مثل لكلّ منهما.

ج١: – التكرار لكلمة (سعدى – قريب) – استخدام المحسنات اللفظية كالجناس الناقص (لقيت قولي) – تناغم الألفاظ: (قريب، اقتراب)، (الرقيب، انقلاب)

س٢: يتحد الوزن والقافية في اتّساق موسيقيّ رائع، يشكّل الموسيقا الخارجيّة للأبيات. ادرس ذلك بتنفيذ الأنشطة الآتية:
أ. حدّد القافية وحرف الرويّ في القصيدة.

ج أ: حرف الروي هو الباء المضمومة. القافية: رابو
٥/٥/

ب. بيّن القيمة الجماليّة لحرف الرويّ في الأبيات.

ج ب: لقد عكست الباء المضمومة حالة الشاعر وجسّدت معاناته، وتقلّبات نفسه، وعبّرت عن تعدّد مشاعره بخفة ورقة ورشاقة.

ج. اقرأ البيت الآتي قراءة عروضية مراعياً التفعيلة.

رجل أنت همّه حين يمسي   خامرته من أجلك الأوصاب

- اكتب البيت السابق كتابة عروضية. ثمّ ضع رموزه، وسمّ تفعيلاته بالنظر إلى الفائدة العروضيّة الآتية:

رجلن أن	تهمْ مهوْ	حيء ينمْ سيْ		خا مرت هو	منْ أجْ لكل	أوْ صا بوْ
///٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥		/٥//٥/٥	/٥/٥//٥	/٥/٥/٥
فعلاتن	متفعلن	فاعلاتن		فاعلاتن	مستفعلن	فعلاتن

(البحر الخفيف)

فائدة عروضيّة: البحر الخفيف: ضابطه قول الحلي:
يا خفيفاً خفت به الحركات   فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
جوازاته، كثيرة ومنها: فاعلاتن: فعلاتن مستفعلن: متفعلن
//٥/٥/٥ /٥/٥/٥ /٥//٥/ ٥//٥/

قواعد اللغة:
أ- النحو:
س١: حوّل الجملة الآتية (قد يغفل الرقيب) إلى الفعل الماضي، وبيّن الفرق في المعنى.

ج١: قد غفل الرقيب
قد: مع الماضي تفيد التوكيد، بينما مع المضارع تفيد التقليل أو التعليل.

س٢: استخرج الأسماء المبنيّة من الأبيات (٨-٩-١٠)، ثمّ بيّن سبب بنائها.
ج٢: ربابُ: اسم مبني على الضم لأنه منادى مفرد علم.
بما: ما : اسم موصول مبني على السكون.
أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح (للمفرد المذكّر)
س٣: أعرب المصدر المؤوّل في قول الشاعر: (قد أنى أن يكون منه اقتراب).
ج٣: أن يكون: المصدر المؤول في محل رفع فاعل.
س٤: استخرج من الأبيات خبراً مقدّماً على المبتدأ، ثمّ اذكر السبب.
ج٤: عليها الحصون: الخبر جاء شبه جملة.
س٥: في البيت السابع من القصيدة فعل من أفعال الرجاء. حدّده،ثمّ بيّن عمله، ونوع خبره مفيداً من التذكرة الآتية:
تذكرة نحويّة:
أفعال المقاربة والرجاء والشروع: أفعال تعمل عمل كان، ترفع المبتدأ ويسمّى اسمها، وتنصب الخبر ويسمّى خبرها، ويكون خبرها جملة فعليّة فعلها مضارع مسند إلى ضمير يعود إلى اسمها سواء أكان المضارع مقترناً بـــ (أن) أو لم يقترن بها ة هي:
أفعال المقاربة: وتدل على قرب وقوع الخبر. وأشهرها: (كاد - أوشك).
أفعال الرجاء: وتدل على رجاء وقوع الخبر. وأشهرها (عسى).
أفعال الشروع: وتدل على الشروع في العمل وهي كثيرة منها: (شرع - أنشأ - علِق - طفق - أخذ - هبّ - بدأ - ابتدأ - جعل - قام - انبرى).
ج٥: الفعل هو عسى.
يدخل على الجملة الاسميّة فيرفع المبتدأ ويسمّى اسمه وينصب الخبر ويسمّى خبره.
خبره جملة فعلية فعلها مضارع (أن يؤتي) وقد جاء مقترناً بـــ (أن).
س٦: وظّف أفعال المقاربة والرّجاء والشروع في التعبير نثراً عن فحوى رسالة سُعدى، وردّ الشّاعر عليها، بما لا يتجاوز خمسة أسطر.
ج٦: لقد بعثت إليّ سعدى برسالة كادت أن تجعلني أطير فرحاً، وبعد أن رحْت أتأمّل كلماتها، وجدت فيها ما يرهب الجنان، فأوشكت أن أقع لما جاء فيها من تهديد ووعيد لي من حراسها فرجوت الله عسى أن يجعلهم نياماً لكي أظفر بلقائها.
ب- الصّرف:
س١: سمِّ نوع كلّ من المشتقات: (غضاب - رقيب - كريم - المحب).
ج١: غضاب جمع مفرده غضبان - صفة مشبهة على وزن فعلان مؤنثها: غضبى.
رقيب: مبالغة اسم فاعل على وزن فعيل.
كريم: صفة مشبهة على وزن فعيل.
المحب: اسم فاعل من فوق الثلاثي.
س٢: هاتِ اسم الفاعل واسم المفعول من كلّ فعل من الأفعال: (فدتك - حدثتها - قلت).

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
فدتك	فادي	مفديّ
حدّثتها	مُحدِّث	مُحدَّث
قلت	قائل	مقول

س٣: ما الوزن الصرفي لكلّ ممّا يأتي (رأوك - قلت - أنى - تخفى)؟ (غفل - قرأ - ردّ - رجع - وعد - غفا - هوى - وفى).

الفعل الصحيح	نوعه	الفعل المعتل	نوعه
غفل	سالم	وعد	مثال
قرأ	مهموز	غفا	ناقص
ردّ	مضعّف	وفى	لفيف مفروق

الإملاء:
س١: اكتب كلّ كلمة من الكلمات الآتية منوّنة بتنوين النصب، ثمّ علّل كتابتها: سماء - دفء - ضوء.
ج١: سماء: سبقت الهمزة بألف.
دفئاً: ما قبلها يتصل بما بعدها.
ضوءاً: ما قبلها لا يتصل بما بعدها.
س٢: اكتب الفعلين مسندين إلى المفرد المذكّر: (فدتك - اقرئي)

الماضي	المضارع	الأمر
فدى	يفدي	افدِ
قرأ	يقرأ	اقرأ

س٣: انثر أبيات المقطع الثالث بأسلوبك الخاص مراعياً القواعد الإملائية في كتابك.
ج٣: لقد بعثت إليّ المحبوبة برسالة تقول لي فيها: جعلت فداءً لك يا حبيبي انتبه من الشرطة والحراس فهم متذمرون ومنزعجون منك. وقد حلفوا إن شاهدوك بجوار القصر فسوف يقتلونك. لا تستهن بهم فهم يفعلون. أن يحدث الله أمرٌ يصبح اللقاء فيه سهلاً هيّناً حيث لا رقيب علينا إلا هو.

الوحدة الثالثة: منابع الأدب كتابة اليوميات التعبير الوظيفي

أولاً: تعرّف

س١: اقرأ ما يأتي ثمّ أجب:

كتبت الشاعرة نازك الملائكة "يوميّاتها" وبعد وفاتها، جمعت شقيقتها إحسان الملائكة هذه اليوميّات ونشرتها في مجلة المدى، منها:١٩٥٠/٢/٣ عصراً كتبت مقالاً جيّداً عن محمّد الهمشريّ شاعري العظيم. وأكثر الحديث فيه يدور حول قصيدة النارنجة الذابلة، وقد أسعدني المقال بعد ذلك قرأت يوميّات ١٩٤٨ وأحببتها. ما أسرع ما مرّ الزّمن!١٩٥٠/٢/٤ حوادث هذا اليوم لم تكن حسنة، على الرّغم من أنني قرأت صباحاً خمسين صفحة في سيرة جون كيتس بقلم دوروثي هبوليت. بعد الظهر بدأت بتقليب صفحات عدد (الأديب) الأخيرة، وصدمتني المجلة كما أصبحت تفعل كلّ مرّة. أوّل ما أزعجني فيها سطحيّة المقالات والقصائد المنشورة فيها، وباستثناء ثلاثة أشياء فيها وهي: أولاً مقالة عنوانها: (الذروة في الأدب والفنّ) لجبرا إبراهيم جبرا، وثانياً: (أناشيد منثورة) ليوسف الشاروني الذي أعجب بكتاباته دائماً، وثالثاً مقطوعة صغيرة ناجحة للشاعر إبراهيم يعقوب عويديا، باستثناء هذه الثلاث فإنّ الباقي حفنة ترهات، خاصّة القصائد ثمّ هناك قصيدة لأكرم الوتريّ تبدو باردة العاطفة إلا أنّها مع ذلك أجمل من كل القصائد اللبنانيّة في العدد. بعد ذلك ذهبنا إلى السينما لمشاهدة فيلم (المرأة الدّاكنة) تمثيل (أوليفيا دي هافيلاند) ~~وهو فيلم~~ سيكولوجي يثير الأعصاب، وحين حلت فترة الاستراحة في السّينما، وأضيئت الأنوار. الأنوار عدت إلى تقليب صفحات مجلة الأديب، فأثارت انتباهي قصّة لموباسان ترجمها إلى العربيّة أحد الكتّاب، وكان من سوء حظّي أنّني قد قرأت هذه القصّة بالفرنسيّة، وأنّني أحفظ منها بالفرنسيّة ذاتها أسطراً كاملة، وبذلك استطعت أن ألاحظ ضخامة الأغلاط في الترجمة، وبعد المسافة بين أسلوب موباسان، ومترجمه الضحل! ظهر اليوم كلّمني الأديب نعمان ماهر الكنعاني هاتفياً إليّ ترجمة لحياتي مصحوبة بقصائد لي غير منشورة لأنّه يكتب كتاباً عن (شاعرات العراق)، وأزعجني أنه لم يشر إلى والدتي الشاعر أمّ نزار الملائكة، مع أنها أشعر الشاعرات العراقيّات، وأنصع أسلوباً منهنّ جميعاً، والنقاد يتناسون والدتي دائماً لأنني أنا أشهر منها. في الليل جاءتني إحسان راكضة، وهي تصيح (نازك، ارقصي فرحاً! لقد شكلت الوزارة الجديدة، وتغيّر وزير المعارف الذي منع ترشيحك للبعثة) أجبتها: أنا يائسة!! فقالت: إنّ الأمل لا يشرق إلا من أعماق اليأس، ثمّ أردفت قائلة: ستفوزين بالبعثة يانازك. وبلهجة تمثيليّة راحت تنشد: (أتتك الخلافة منقادة إليك تجرّر أذيالها !! بعد ساعة مضيت في كتابة سيرة حياتي لأقدمها للسيّد الكنعاني، وتتبّعت فيها نموّي العقليّ والسكولوجيّ منذ طفولتي، وذكر المؤثرات التي دفعتني إلى حيث أنا الآن.

س٢: تعاون مع أفراد مجموعتك في تنفيذ الأنشطة الآتية:

أ. حدّد من يوميات اليوم الأول للشاعرة نازك الملائكة ما يأتي:

الزّمان	المكان	الأشخاص	الموضوع (الحادثة)	التعليق على الحوادث
عصراً ١٩٥٠/٢/٣	مكتبها	محمّد الهمشريّ	حول قصيدة النارنجية الذابلة	علقت على حادثة الشاعريّة

ب- ناقش العناصر السّابقة كما وردت في اليوم الثّاني من يوميّات نازك الملائكة. ج:

الزّمان	المكان	الأشخاص	الموضوع (الحادثة)	التعليق على الحوادث
١٩٥٠/٢/٤	منزلها السينما	جون كتيس - جبرا إبراهيم جبرا يوسف الشاروني - إبراهيم يعقوب أكرم الوتري - موبسان ماهر الكنعاني - إحسان الملائكة	قراءة لجملة الأديب الذهاب على السينما	أعجبتها بعض الحوادذ وأنني أحفظ منها بالفرنسية استطعت أن ألاحظ الأخطاء...الخ

ج- اختر ممّا يأتي سمات أسلوب اليوميّات، ثمّ دل عليها من النصّ:

الكلمات البسيطة - الصّدق في التعبير - التكلّف في الألفاظ - السّرد والبعد عن الحوار - غلبة الجمل القصيرة - التسلسل الزمني لعرض الحوادث - التنويع بين السّرد والحوار.

السمة	الدليل من النصّ
الكلمات البسيطة	اليوم - ثلاثة - العاطفة
الصدق في التعبير	ظهر اليوم كلمني الأديب ماهر الكنعاني
التنويع بين السرد والحوار	بعد الظهر بدأت بتقليب صفحات الأديب، بعد ذلك ذهبنا إلى السينما، جاءتني احسان، وهي تصيح: نازك ارقصي فرحاً - أجبتها: أن يائسة.
التسلسل الزمني لعرض الحوادث	قرأت صباحا، بعد الظهر، بعد ذلك ذهبنا
غلبة الجمل القصيرة	ظهر اليوم كلمني الأديب ماهر الكنعاني، وطلب إليّ ترجمة، وازعجني.....

د- صنّف حوادث اليوم الثّاني من يوميّات نازك الملائكة إلى حوادث عامّة وحوادث شخصيّة. ج:

الحوادث العامة	الحوادث الشخصية
- ذهبنا إلى السينما لمشاهدة فيلم	- قرأت صباحا
- إنّ الأمل لا يشرق إلا من أعماق اليأس	- بدأت بتقليب صفحات الأديب
- أتتك الخلافة منقادة	- صدمتني المجلة
- مقالة عنوانها (الذروة في الأدب والفن)	- أزعجني فيها سطحية المقالات
- (أناشيد منثورة)	- عدت إلى تقليب مجلة الأديب
	- قرأت هذه القصة بالفرنسية
	- كلمني الأديب ماهر الكنعاني
	- لم يشر إلى والدتي الشاعر أم نازك الملائكة
	- نازك ارقصي فرحا.
	- مضيت في كتابة سيرة حياتي.
	- تتبعت نموي العقلي منذ طفولتي

تعلّم: اليوميّات نشاط كتابيّ اجتماعيّ يتداوله الناس، ينبع من حاجة شخصيّة لدى كاتبه تدفعه إلى التعبير عنها كالخبرات التي يمر بها أو المشاهدات أو الحوادث بأسلوب منظم وسهل.

س۱: استنتج من إجابات الأنشطة السابقة تعريفاً لكل عنصر من عناصر اليوميات.

ج۱: الزمان: هو مدة الحياة التي يحياها الإنسان الذي يكتب اليوميّات. المكان: هي الأماكن التي ينتقل إليها ويسكنها ويعيش فيها أو يزورها.
الأشخاص: هم الذي يقابلهم أو يتخليهم أو يعايشونه. الموضوع: هي مجموعة الحوادث التي يمرّ بها كاتب اليوميّة.

التعليق: هو الانطباع الذي يتركه الحادث في نفس.

تعرف أكثر:

- تتسم اليوميّات بالمخاطبة، فكاتبه يخاطب شخصاً أمامه قد يكون شخصيّة وهميّة، أو حقيقيّة، أو يخاطب نفسه، أو الدفتر.
- وأوّل من دوّن يوميّاته الأمير العربي أسامة بن منقذ – أمير قلعة شيزر في أثناء حروبه، وقد يدوّن يوميّات العظمات كتّاب يلازمونهم، كما دوّن الكاتب ابن شدّاد يوميّات القائد صلاح الدين الأيوبيّ في حروبه ضدّ الفرنجة.

ثانياً: طبّق

اكتب يوميّاتك متتاليين مراعياً عناصر كتابة اليوميّات.

تذكر دائماً قبل أن تسأل نفسك:

لماذا أكتب؟ – لمن أكتب؟ – ماذا اكتب؟ – كيف أكتب؟

۲۰/۹/۲۰۱۱م استيقظت عند الصباح وكعادتي قرأت الصحف والمجلات اليوميّة، ثمّ ذهبت إلى المدرسة لأداء واجبي في تحصيل العلم، وعند الظهيرة عدت إلى المنزل، وكتبت واجباتي المدرسيّة، وبعدها خلدت للراحة، وعند المساء امسكت كتاباً بعنوان (الحيوان) للجاحظ وقرأت فيه ستين صفحة، وبعد ذلك اتصل بي أحد زملائي يخبرني عن موعد مباراة بكرة القدم ستكون الساعة العاشرة بين فريقين كبيرين يتوجّب علي متابعتها.

۲۱/۹/۲۰۱۱م كان يوم الخميس مشمساً، حملت كتبي، ورحت أخطو بين البساتين متجهاً إلى مدرستي التي تتوسط التلال الخضراء، وصلت إليها في الوقت المحدد، وكانت الحصّة الأولى لمادة اللغة العربيّة حيق استمتعنا مع مدرّسها إلى شرح أبيات نصّ بعنوان "رسالة الحبيبية" وبعد انتهاء الدرس اتفقنا أنا وزملائي بأن نخرج في رحلة إلى الحقول العشبية، نتناول طعام الغداء.

مساء يوم الخميس عدت إلى المنزل فرحاً مزهواً، فقابلتني والدتي بابتسامة: مالك يا بنيّ؟ ما سبب هذه الفرحة؟ لقد ذهبنا إلى الحقول يا أمّاه واستمتعنا بالمناظر الجميلة، ردّت عليّ هوّن عليك يا بنيّ واسمع هذا النبأ السار.

ما هو يا أميّ؟ لقد اشترى لك والدك كيتاراً! مكافأة لتفوّقك في دروسك؟ عندها شعرت بسعادة غامرة، ورحت أدوّن تلك اللحظات في صفحات عمري السعيدة.

الوحدة الثالثة: ملامح الأدب	صراع مع الغول تأبط شراً	ج– الأساطير والرموز

الشاعر والعصر:

في العصر ما قبل الإسلام برزت فئة من الشعراء، تمردت على أعراف القبيلة السائدة، فحكم عليها بالخلع من القبيلة، ووصل الأمر أحياناً إلى هدر الدم فلاذت بالفرار، وقضت حياتها بالترحال والتنقل، باحثة دائماً عن العدالة، فأكسبها ذلك القوّة والقدرة على مواجهة الصعاب والمخاطر، وأنتجت شعراً جسّدت فيه ما من أهوال بقصص خياليّة خرافيّة تميل فيها على تفسير ما تعجز عن معرفته بالغيبيّات معبّرة عن اعتدادها بنفسها وقيمتها، واعتزازها بقوّتها وشجاعتها.

في هذا العصر وفي قبيلة (فهم) عاش الشاعر ثابت بن سفيان، الذي لقبته أمّه (تأبّط شراً) وقد عرف بالصعلكة، وعدّ من أغربة العرب، لأنّ أمه حبشية سوداء، فورث عنها السّواد، وقيل أمّه حرّة من (فهم).

الشاعر والقصيدة:

تخيل الشاعر تأبط شراً في هذه الأبيات أنّه التقى غولاً فصارعها، وكانت بينهما هذه الحواريّة التي انتهت بتغلبة على الغول في موضع (رحى بطان)، وفيها يجسّد الشاعر تطلعه إلى التفرّد والتفوّق ومحاولة امتلاك قوة خارجة تفوق قوّة البشر، ينتصر بها على واقعه، وعلى أعراف قبيلته.

النصّ

۱– ألا مَن مبلغ فِتيانَ فهم		بما (لاقيت) عند رحى بطان
۲– بأني قد لقيت الغول (تهوي)		بسهب كالصّحيفةِ صَحْصَحَان
	***	
۳– فقلت لها: كلانا نِضوُ أيْن		أخنو سَفر فخلّي لي مكاني
٤– فشدّت شدّة نحوي فأهوى		لها كفي بمصقول يماني
٥– فأضربها بلا دهش فخرّت		صريعا لليدين وللجران
٦– فقالت (عُدْ) فقلت لها: رويدا		مكانكِ إنني ثبْتَ الجنان
	***	
۷– فلم أنفك متكئا عليها		لأنظر مصبحا ماذا أتاني
۸– إذا عينان في رأس قبيح		كرأس الهرّ مشقوق اللسان
۹– وساقا مُخدَجٍ وشُواةُ كلب		وثوبٌ من عَباءٍ أو شنان

شرح المفردات:

فهم: قبيلة الشاعر، رحى بطان: موضع، تهوي: تنقض، السهب: الفلاة، صحصحان: الأرض المستوية الواسعة والأرض الجرداء التي لا صخر فيها ولا شجر، النضو: المهزول المجهد، الأين: التعب، الجران: باطن العنق، مخدج: الطفل غير تام الخلق، شواة: قحف رأس الكلب، شنان: جلد متهرئ.

شرح النص:

1. هل من رسول يخبر أبناء عمومتي من آل فهم بالحدث الذي حصل معي عند رحى بطان.
2. لقد واجهت غولاً في هذه الأرض المستوية الواسعة الجرداء أرادت أن تقضي عليّ.

٣. ولكني خاطبتها بقولي: أيّتها الغول أنا وإيّاك مجهدان من طول السفر والتنقل في البلاد فدعيني وشأني.
٤. ولكنها أسرعت وأرادت أن يقضي عليّ لكنّ عاجلتها بضربة قويّة من سيفي اليماني البتار.
٥. وتتالت ضربات سيفي عليها حتى سقطت على الأرض لا تستطيع الحراك.
٦. فنادتني عُد إلى مكانك ولكني رددت بحزم مهلا اثبتي مكانك فأنا شجاع لا أهابك ولا أخافك.
٧. ولقد استندت عليها، وأنا أمسك بزمامها حتى بأن العجز لأطلع ماذا حل بها.
٨. وعندما بان العجز وإذ بعينها تتمركزان في رأس بشع يشبه رأس القط المنفلق.
٩. أمّا ساقاها فإنهما غير مكتملين ورأسها محطم وجلدها ممزّق نتيجة الضربات التي ألحقتها بها.

الإعراب:

١- ألا مَن مبلغ فتيانَ فهم		بما (لاقيت) عند رحى بطان

ألا: أداة تنبيه واستفتاح. مَن: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
مبلغ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فتيان: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
بما: الباء حرف جر. /ما/ اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
لاقيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بالفعل لاقيت.
رحى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر.
(لاقيت): صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

٢- بأني قد لقيت الغول (تهوي)		بسهب كالصّحيفةِ صَحْصَحان

لقيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
الغول: مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره.
تهوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثقل.
صحصحان: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
(تهوي): في محل نصب حال. (قد لقيت): في محل رفع خبر أن.
المصدر المؤول من أن مع اسمها وخبرها في محل جر بحرف الجرّ.

٣- فقلت لها: كلانا نِضوُ أيْن		أخنو سَفر فخلي لي مكاني

فقلت: الفاء حرف عطف. قلت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
كلانا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.
نضو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
أخو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة.
فخلي: الفاء استئنافيّة. فخلي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
مكاني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
(كلانا نضو): في محل نصب مفعول به.

٤- فشدّت شدّة نحوي فأهوى		لها كفي بمصقول يماني

فشدّت: الفاء حرف عطف. شدّت: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء حرف لا محل له من الإعراب.
شدّة: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نحوي: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة.
فأهوى: الفاء حرف عطف. أهوى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
كفي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
يماني: صفة مجرور وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها، وسكنت للضرورة الشعريّة.

٥- فأضربها بلا دهش فخرّت		صريعا لليدين وللجران

فأضربها: الفاء استئنافية. أضربها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و/ها/ ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
بلا: الباء حرف جر. لا: نافية لا عمل لها.
دهش: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
فخرّت: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب.
صريعاً: حال منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٦- فقالت (عُد) فقلت لها: رويداً		مكانكِ إنني ثَبْتُ الجنان

فقالت: الفاء حرف عطف. قالت: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محل له من الإعراب.
رويداً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مكانك: اسم فعل أمر بمعنى اثبت مبني على الكسرة الظاهرة في آخره.
إنني: حرف مشبه بالفعل والنون للوقاية والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم إن.
ثبت: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
الجنان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

(عد) : في محل نصب مفعول به لمقول القول.
(رويدا.. الجنان): في محل نصب مفعول به لمقول القول.

٧- فلم أنفكّ متكئا عليها	لأنظر مصبحا ماذا أتاني

فلم: الفاء استئنافية. لم: حرف جزم ونفي وقلب.
أنفك: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر وحرّك بالفتح للتضعيف.
متكئا: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لأنظر: اللام التعليل. أنظر: فعل مضارع بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مصبحا: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخرها.
ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أتاني: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

٨- إذا عينان في رأس قبيح	كرأس الهرّ مشقوق اللسان

إذا: فجائية، عينان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون للدلالة على أن الاسم غير مضاف.
قبيح: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
الهرّ- اللسان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
مشقوق: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخره.

٩- وساقا مُخْدَجٍ، وشواة كلب	وثوبٌ من عَباء أو شنان

الواو: حرف عطف. ساقا: اسم معطوف على مرفوع والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.
مخدج: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
و: حرف عطف. شواة: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
و: حرف عطف. ثوبٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
كلب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
شنان: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: ابحث في المعجم عن معاني كلمتي: (الغول - الجنان).
ج١: الغول: الهلكة والغول: الداهية، والغول: نوع من الشياطين كانت العرب تزعم أنها تظهر للناس في الفلاة، فتتلوّن لهم في صور شتى وتضللهم وتهلكهم، أو حيوان وهميّ لا وجود له (ج): غيلان.
الجنان: القلب أو رُوعه، والجنان: الأمر الخفيّ، وجنان الليل: سواده (ج): أجنان.

س٢: ما جمع كل منا لكلمتين الآتيتين: (نضو - رحى)؟
ج٢: نضو - انضاء، رحى - أرحاء

س٣: (اليماني): اسم من أسماء السيف، اذكر اسماء أخرى له.
ج٣: أسماء أخرى للسيف: (الصارم - المهند - الأبيض الهندي - الفيصل - الحسام - الفاروق...إلخ)

أمثلة:

لساني صارم لا عيب فيه	وبحري لا تكدّره الدلاء	(صارم)
وإنك إلا ياك عليك مهند	ولا مظهرٌ حزنا جواد مطهّم	(مهند)
إنما الحق قوّة من قوى الديّـ	ـــان أمضى من كل أبيض هندي	(الأبيض الهندي)

بنية القصيدة:

أولا: البنية الفكرية:

س١: التقى الشاعر الغول عند رحى بطان. ما هدف الشاعر من ذكر اسم المكان؟
ج١: حتى يوهم المتلقي والقارئ عن لقائه الغول حقيقة وليس وهما.

س٢: ماذا طلب الشاعر إلى الغول في البيت الثالث؟ وما دلالة ذلك؟
ج٢: طلب الشاعر إلى الغول أن ينصرف عنه، ويفسح الطريق أمام.
وهذا يدل على شجاعة الشاعر وعدم خوفه من الغول، وعدم رغبته في المواجهة.

س٣: بم كان الشاعر والغول يعانيان؟
ج٣: كان الشاعر والغول يعانيان من وهن السفر الطويل في الفيافي، وهذا دليل واضح أن الشاعر ليس له أرض يستقر فيها طويلا، فهو دائم التنقل، كذلك الغول دائم التنقل.

س٤: تعاون أنت وأفراد مجموعتك، وحدد في القصيدة عناصر الحكاية: (البيئة - الزمان - الحادثة - الشخصيات - العقدة - الحل).
ج٤: البيئة: الصحراوية. الزمان: ليل مظلم - طلوع الصباح. الحادثة: لقاء الشاعر بالغول.
الشخصيات: الرئيسة الشاعر ويمثل الشخصية الإيجابية. الغول: الشخصية الشريرة.
العقدة: اتكاء الشاعر على الغول منتظرا المناجاة. الحل: تعرّف الشاعر عدوّه الذي صرعه.

س٥: ما دلالة رمز الغول في النص؟ وما دلالة قتل الشاعر لها؟
ج٥: يرمز الغول إلى عدو الشاعر، وهو التفاوت الطبقي الذي يشكل خطراً عليه، وعلى واقعه المؤلم واقع الصعاليك.
ودلالة قتل الشاعر لها: يعني التغلب عليها، والانتصار على الصعوبات التي تواجهه.

س٦: ما الرسالة التي أراد الشاعر أن يبلغها بني فهم.
ج٦: يريد الشاعر أن يقول لبني فهم أنه شجاع وجرئ وقادر على قتل خصمه والتغلب عليه.

التعليق على النص:

س١: (الغول – العنقاء – الخل الوفي) مستحيلات ثلاثة، بم تفسر ظهور رمز الغول في العصر الجاهلي؟

ج١: العنقاء: طائر ضخم جداً، يقال عن عنقاء مغرب لغرابته وتروي الأسطورة إذا احترق انبعث من رماده ثانية.

الخل الوفي: الصداقة المخلصة.

وقد ظهر الغول في العصر الجاهلي بسبب ظواهر طبيعيّة فسرت بالغيبيات، ولما عجز الناس عن تفسيرها قرنوها بكائنات متوهمة ومنه الغول، وجني عبقر....

س٢: ظهر في النص أن الخرافة منبع من منابع الأدب. اذكر اسطورة أخرى الهمت الادباء قديماً أو حديثاً في تقديم أعمال أدبيّ' أخرى.

ج٢: أسطورة نبات الغش: نجوم الدب الأصغر يلحقن نجم سهيل الذي قتل والدهن وفر مختبأ فوق الكعبة، وصارت نبات نعش رمزاً للجدّ في طلب الثأر، وبجماليون الذي نحت صورة، وعشقها، وهام بها، والعنقاء رمزاً للخلود، السندباد رمز للمغامرة، والغراب رمز للشؤم، قصّة الأفعى والخلد، فالأفعى خلقت بلا عيون، وخدعت الخلد، واستعارت منه عينه، ولم تعدهما إليه وطلبت منه أن يحفر عشر حفر على خط مستقيم لتعيد له عينيه، وما زال حتى اليوم يحفر والأفعى تنعم بالبصر.

س٣: طلبت الغول إلى الشاعر أن يضربها ثانية، فأبى، واتكا عليها، وهذا مرتبط بالأسطورة. علام يدل ذلك في شخصية الشاعر؟ ماذا تتوقع أن تكون تتمة الأسطورة؟

ج٣: يدل على شخصيّة الشاعر على صفات: (القوّة – المعرفة – الشجاعة)

نهاية الأسطورة أن يقتل الشاعر الغول ويتخلص منها.

ثانياً: العاطفة:

الصراع ركن أساسي من أركان الحكاية، حدّد طرفي الصراع في حكاية القصيدة، والمشاعر العاطفية الكامنة وراءه.

ج: طرفا الصراع (الشاعر، الغول)

كلاهما يدفعه حبّ البقاء إلى العراك، فالشاعر يدفع عن نفسه الموت بين يدي الغول، والغول يريد قتل الشاعر لأن القتل متأصل في ذاته.

ثالثاً: البنية الفنية: **أ.الأسلوب التعبيري:**

س١: يقف قارئ النص أمام لوحة حافلة بالحيوية والحركة مبعثها التركيز على الحوادث والسرعة في عرض الحوادث. مثّل لذلك من النصّ؟

ج١: مصدر الحيويّة فهي السرعة في عرض الحوادث، فالشاعر يجري لاهثاً في قصيدته ليبلغ نهايتها فيقدّم رسالته إلى قومه التنت تنتج من أجلها القصيدة.

س٢: استخدم الشاعر الفاء بكثرة، ما القيمة الجمالية التي أضافتها إلى القصيدة؟

ج٢: حرف الفاء حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب دون فاصل زمني.

وهو يوحي بالتلاحق السريع، ويربط حوادث القصة بعضها ببعض بحيث يكون الحدث الأول تمهيداً للحدث الثاني إضافة إلى التشويق.

س٣: على الرغم من أن حكاية القصيدة خيالية، فقد عرضها الشاعر بأسلوب واقعي تفصيلي. ما الأدوات التي ساعدته على ذلك.

ج٣: الدقة في الوصف، ووصف التفاصيل تنبع من معاينة حقيقة للموقف بذلك استطاع الشاعر أن يوهمنا أن القصة واقعيّة.

س٤: ما دلالة كل من كلمتي: (أخ – بنت) في التراكيب الآتية:

(أخو خيل – أخو سفر)، (بنت شفة – بنت الصحراء)؟ هات تراكيب أخرى مماثلة.

ج٤: أخو خيل: كناية عن صفة الفروسيّة (الفارس) أخو سفر: كناية عن كثرة الترحال. (المسافر)

بنت شفة: الكلمة بنت الصحراء: المنتمية إلى الصحراء، الأصيلة، الشديدة، النخلة.

تراكيب أخرى: (بنت العنقود أو الكرم: الخمرة، بنات الدهر: شدائده)

س٥: لجأ الشاعر إلى اسلوب التوكيد. مثّل لذلك من النصّ، ثمّ بيّن غرض الشاعر منه.

ج٥: أني قد لقيت – انني ثبت الجنان.

الهدف: أني قد لقيت: واقعيّة الحادثة. إنني ثبت الجنان: القوّة والجرأة التي يمتلكها.

س٦: وضّح من الأبيات أثر كل من الأسطورة والخيال في نسج الحبكة الفنيّة للحكاية.

ج٦: الحبكة تعني الاختلاف والتأليف بين الاجزاء وعناصرها (الزمان – المكان – الشخوص – الحوادث – الصراع....)

ودور الأسطورة في الحبكة في تنمية الحوادث وفي تنمية الصراع (كون الضربة الموجهة للغول ينبغي أن تكون ضربة واحدة هذا يتطلب استجماع القوى، والجرأة، والمعرفة، وتتمّة الأسطورة يعني إحكام السيطرة على الغول، وأمّا صفات الغول في الرأس واللسان والساقين والشواة والعباءة... فهذا من صنع الخيال لتهويل الموقف وبيان شجاعة الشاعر)....

الحبكة الفنيّة للقصّة: هي مجموعة حوادث يقوم بها شخوص، يدور بينهم صراع يؤدّي إلى تصاعد الحوادث إلى أن تصل إلى العقدة ثمّ لحظة التنوير والحل.

ب- الأسلوب التصويري:

س١: علل لجوء الشاعر إلى تشبيهات كثيرة في رسم صورة الغول.

ج١: كثرت التشبيهات في رسم الغول لأنه من محض الخيال، فأكثر من التشبيهات لتجسيده في ذهن السامع، كذلك لتصوير هول الموقف.

س٢: في البيت الثاني صورة بيانيّة، حدّدها، ثم اشرحها، واذكر نوعها مبيّناً وظيفتها الجماليّة في النصّ.

ج٢: يسيف كالصحيفة صحصحان: شبّه الفلاة بالسيف في الاستواء والاتساع، وهو تشبيه تام الأركان. الوظيفة الجمالية للصورة: إظهار قلة الأمل في النجاة فهو مكشوف تماماً أمام الغول.

س٣: وظف الشاعر الصورة الشعرية في وصف شكل الغول لأمرين. حدّدهما، ثمّ بيّن الأثر النفسي لهذه الصور على المستمع أو القارئ لها.

ج٣: تهويل الموقف – التنفير من صورة الغول – إظهار الشجاعة – واقعيّة الحدث.

تجعل المستمع ينفر من الغول ويكره شكله كما تبعث على الإعجاب بشخصيّة الشاعر، وقوّته، وتمكنه من صرع الغول.

ج- الموسيقا الشعريّة

س١: إنّ تتابع حوادث الحكاية كان منبعاً من منابع الموسيقا الداخلية في الأبيات. دلّ على منبعين آخرين تجليا في أبيات النصّ.

ج١: – تكرار الكلمات أو الحرف (تكرار حرف الفاء العاطفية) – المحسنات اللفظيّة.

- الحروف الهامسة (السين - الهاء - الصاد - الحاء): سهب كالصحيفة صحصحان، النون (كلانا - نضو - أين).

س٢: قطّع البيت الأول من النص تقطيعاً عروضياً سليماً، وسمّ بحره.

الا منْ مبْ	لغنْ فت يا	نفهْ منْ		بما لا قيْ	تعنْ درحيْ	بطا نيْ
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥		//٥/٥/٥	//٥///٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن		مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

(البحر الوافر)

أسئلة تطبيقية إضافية:

س١: استخرج من النص جملة مؤكدة، وحدّد مؤكداتها.

ج١: يأتي قد لقيت الغول = أنْ. ألا من مبلغ فتيان فهم = ألا: التنبية.

قد لقيت: قد قبل الفعل الماضي. إنني ثبت الجنان: إنّ.

س٢: استخرج من النصّ أسلوب استفهام، حدد الأداة، وماذا يستفهم بها؟

ج٢: من مبلغ فتيان فهم؟ من: تستخدم للعاقل.

ماذا أتاني؟ ماذا: تستخدم لغير العاقل.

س٣: لماذا فتحت همزة "أنّ" في البيت الثاني من النصّ؟

ج٣: أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر.

س٤: استخرج من النصّ مصدراً مؤولاً، وبيّن محله من الإعراب.

ج٤: يأتي قد لقيت الغول: في محل جرّ بحرف الجرّ.

لأنظر: في محل جر بحرف الجرّ.

س٥: استخرج من النص اسماً ملحقاً بالمثنى، وآخر من الأسماء الخمسة.

ج٥: الاسم الملحق بالمثني: (كلانا). الاسم من الأسماء الخمسة: (أخو).

س٦: استخرج من النصّ أسلوب أمر، وحدّد صيغته.

ج٦: خلي لي مكاني: فعل أمر. عد: فعل أمر. رويداً، مكانك: اسم فعل أمر.

س٧: استخرج من النصّ أسلوب نفي. حدّد الأداة، وماذا أفادت؟

ج٧: بلا دهش، لا: نافية لا عمل لها.

فلك أنفك منكفئاً عليها. لم: تجزم الفعل المضارع وتنفي حدوثه في الزمن الماضي.

س٨: لماذا كسرت همزة إنّ في البيت السادس؟

ج٨: لأنها وقعت في صدر جملة القول، بداية الجملة.

س٩: بيّن نوع المشتقات الآتية، واذكر وزن كل منهما، وفعله: (مبلغ - مصقول - ثبت - مُتكئ - مصبحاً - قبيح - مشقوق - مخدج).

المشتق	الوزن	نوع المشتق	فعله
مُبلِغ	مُفعِل	اسم فاعل	أبلغ
مصقول	مفعول	اسم مفعول	صَقَل
ثَبْت	فَعْل	صفة مشبهة	ثَبَت
مُتكئ	مُفْتعِل	اسم فاعل	اتكأ
مُصبِح	مُفعِل	اسم فاعل	أصبح
قبيح	فعيل	صفة مشبّهة	قَبُح
مشقوق	مفعول	اسم مفعول	شَق
مُخدَج	مُفعَل	اسم مفعول	أخدج

س١٠: استخرج من النص حرف عطف، واذكر المعنى الذي أفاده.

ج١٠: عباءة أو شنان. أو: التخيير بين شيئين.

فقلت - فشدت - فخلي...الفاء: الترتيب والتعقيب.

س١١: لماذا رسمت التاء على صورتها في كلمة (ثبت)

ج١١: اسم ثلاثي ساكن الوسط

قواعد اللغة: أسماء الأفعال

-أ-

اقرأ البيت الآتي قراءة تأملية، ثم نفذ الأنشطة التالية:

فقالت: (عد)، فقلت لها: رويداً مكانك إنني ثبت الجنان

س١: أمر الشاعر الغول بالتمهل ولزوم المكان، حدّد الكلمة المستخدمة لكلّمنهما. ما الدّلالة الزمنيّة لهما؟

ج١: التمهل: رويداً لزوم المكان: مكانك الدلالة: الأمر.

س٢: استبدل بكلمة (مكانك) فعلاً بمعناها. ج٢: اثبت

س٣: هل كلمة (مكانك) فعل أو اسم؟ ج٣: اسم

س٤: اذكر الفرق بين (رويدك - تمهل) وفق النموذج الآتي:

مكانك	الزوم
اسم فعل أمر	فعل امر
لا يتصل به ضمير	يتصل به ضمير
يلزم حالة واحدة في البناء	يلزم عدّة حالات بحسب الضمير المتصل بع
رويدك	تمهّل
اسم فعل أمر	فعل أمر
لا يتصل به ضمير	يتصل به ضمير
يلزم حالة واحدة في البناء	يلزم عدّة حالات بحسب الضمير المتصل به

تعلّم: يسمى كل من (مكانك ورويدك) اسم فعل أمر، وهو يؤدي عمل الفعل من حيث المعنى.

-ب-

س١: ميّز اسم الفعل من غيره في كلّ كلمتين متماثلتين ممّا يأتي:

دونك أرض غضاريّة، فاحذ عبورها. دونك الكتاب.

عليك مسؤوليّة تجاه نفسك وأسرتك ووطنك. عليك نفسك، هذبها.

سماع الموسيقا يريح النفس. حيَّ على العلم

ج١: دونك: ظرف مكان — دونك: اسم فعل بمعنى (خذ)

عليك: جار ومجرور — عليك: اسم فعل بمعنى (الزم)

سماع: اسم معرب مبتدأ — سماع: اسم فعل بمعنى (اسمع)

حيّا: فعل ماض بمعنى ألقى التحيّة. — حيّ: اسم فعل بمعنى (أقبل)

س٢: استعن بالمعجم، وابحث عن معنى كل من أسماء أفعال الأمر السابقة.

ج٢: دونك – خذ. عليك – الزم سماع – اسمع حيّ – اقبل

س٣: استعن بالمعجم، وابحث عن معنى كلّ من : ((صه – هلمّ))، ثمّ استخدم كلا منهما في جملة من إنشائك.

ج٣: صه: (اصمت): " من قال لصاحبه والطيب يخطب صه. فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له"

هلمّ: (تعال) "هلموا إلى الطعام يا قوم"

تعلّم: من أسماء أفعال الأمر: دونك – عليك – حيّ – سماع – صه – هلمّ- هيا – إيه.

-ج-

– اقرأ الجمل الآتية قراءة تأمليّة، ثمّ استبدل بالكلمات المشار إليها بخط أفعالاً بمعناها محدّداً زمنها:

– شتّان ما بين الثرى والثريا. هيهات أن يعود اليوم الذي مضى. سرعان ما يمضي نهار الشتاء.

ج: شتان: بعدت المسافة. هيهات: بعد سرعان: أسرع – زمنها ماض

س١: ماذا تستنتج من إجاباتك.

ج١: استنتج أنها أسماء أفعال ماضية.

س٢: استعن بالمعجم، وأبحث عن معنى كلّ من : (شتان – هيهات – سرعان).

ج٢: شتان – بعد بعدا شديداً. هيهات – بعد. سرعان – أسرع

تعلّم: من أسماء الأفعال الماضية: شتان – هيهات – سرعان.

-د-

س١: اختر ممّا بين القوسين المعنى المناسب لاسم الفعل:

آه، ما أقسى الغربة! (أتعجب – أتوجع – أعتقد)

أفٍ، ظلال التنظاري الحافلة. (أستغرب – أظنّ – اتضجّر)

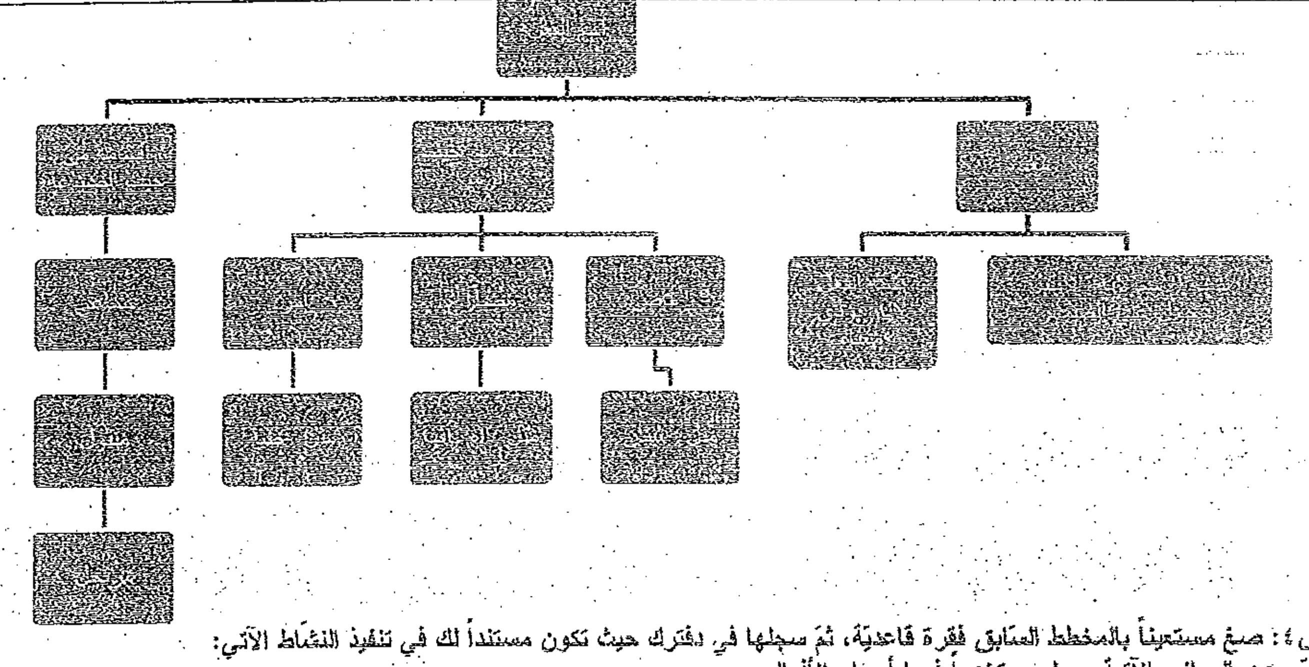
تعلّم: من أسماء الأفعال المضارعة : آه – أف – آخ.

س٢: صنّف أسماء الأفعال الآتية وفق الجدول التالي، مستعيناً بالنموذج:

رويداً، مكانك، دونك ن حيّ، شتان، هيهات، سرعان، آه، أف، هلمّ، صه، سماع.

اسم الفعل	معناه	نوعه وزمنه	نوعه
رويدا	تمهّل	أمر	منقول عن مصدر
آه	أتوجّع	مضارع	مرتجل (سماعي)
مكانك	اثبت	أمر	منقول عن مصدر
دونك	خذ	أمر	منقول عن مصدر
حيّ	أقبل	أمر	منقول عن مصدر
شتان	بَعُد	ماضي	منقول عن مصدر
هيهات	بَعُد	ماضي	مرتجل (سماعي)
أف	اتضجّر	مضارع	مرتجل (سماعي)
هلم	تعال، أقبل	أمر	مرتجل (سماعي)
صه	اسمت	أمر	مرتجل (سماعي)
سماع	اسمع	أمر	منقول عن مصدر

س٣: استفد من إجاباتك السابقة وأكمل المخطط الآتي:



س٤: صغ مستعيناً بالمخطط السابق فقرة قاعدية، ثمّ سجلها في دفترك حيث تكون مستنداً لك في تنفيذ النشاط الآتي:
عبّر عن المعاني الآتية بجمل مستخدماً فيها أسماء الأفعال:
أ. طلب الرجلِ من الثرثار الصمت. ب. الفرق كبير بين طالب العلم وطالب المال. ج. دعوتك صديقك إلى النزهة.
د. تقديمك قلماً إعارة لرفيقك. هـ. مدرّس يطلب إلى طالب في الصف قراءة الدّرس.
ج: أ. صه- أيها الرجل صه. ب. شتان: شتان ما بين من يطلب العلم ومن يطلب المال. ج. هلم: علم يا صديقي إلى النزهة. د. دونك: دونك القلم. هـ. هيا: هيّا اقرأ الدّرس يا عليّ.

النحو:

س١: سم المؤكدات في قول الشاعر: (بأنّيَ قد لقيت الغول تهوي)، معللاً.
ج١: المؤكد: أنّ: دخل على الجملة الاسمية.
س٢: أكد فعل الأمر (خلي) بنون التوكيد الثقيلة، ثمّ بين ما طرأ عليه من تغير.
ج٢: خلين: بمي على الفتح.
س٣: أعرب - كلانا - كما وردت في البيت الثالث.
ج٣: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى و/نا/ ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
س٤: أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل في النص السابق.
ج٤: فتيان: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
رحى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
كفى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم. والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
(لاقيت): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
(تهوي): في محل نصب حال.
(عد): في محل نصب مفعول به لمقول القول.

الصرف:

س١: اذكر نوع كل من المشتقات الآتية: (مصقول، ثبت، مُصبح، مُبلغ، صديقاً).

المشتق	نوعه
مصقول	اسم مفعول
ثبت	صفة مشبهة
مصبح	اسم مكان
مبلغ	اسم فاعل
صديقاً	مبالغة اسم فاعل

س٢: زن الكلمات الآتية: (عُد - خلي - صحصحان - يمان)؟
ج٢: عُد - فل، صحصحان: فعللان، خلي: فعلي، يمان: فعال
س٣: ما وزن اسم الفاعل (متكئ)؟ بين الإبدال فيه، واذكر السبب.
ج٣: مفتعل = أبدلت الواو تاء لأنها جاءت فاء في صيغة افتعل

الإملاء

س١: هات اسم المفعول من: (متكئاً - اتاني).

ج١: مُتكأ – مائتي

س٢: كون كلمة (رأس) كلمات تدل على اسم فاعل، صفة مشبهة، مراعياً كتابة الهمزة.

ج٢: اسم فاعل: رائس، صفة مشبهة : رئيس

س٣: أعد صياغة النصّ السابق بأسلوبك الخاص مراعياً قواعد الكتابة السليمة.

ج٣: لقد لقي الشاعر الغول عند منطقة رحى يمان فتساءل من هذا الذي ينقل لأبناء قومه خبر لقائه بها من أرض متسعة واسعة، ثمّ قام بمخاطبتها بانه وإياها مجهدان نتيجة السفر الطويل، وتنقلهما في البلدان، ولكنها تقدّمت نحوه محاولة القضاء عليه، ولكنه تصدى لها بضربة أبعدتها عنه بسيفه البتّار وتتالت ضرباته لها حتى انطرحت أرضاً، ولكنها عادت فطلبت منه العودة، وقال لها: تمهّلي واثبتي مكانك فانا شجاع لا أهابك، واستند إليها حتى الصباح لينظر الخبر، وإذ برأس قبيح تتوسطه عينان، من غير أن يتمّ ورأسها يشبه رأس الكلب وجلدها مهترئاً من ضربات سيفه القاطع.

الوحدة الثالثة: منابع الأدب	الأمثال الشعبية د. عبد الكريم اليافي	القراءة والمطالعة

النصّ:

(١)

تعدُ الأمثال من الفنون الأدبيّة، وقد اتسعت صدور المعجمات العربيّة القديمة لذكرها وضبطها وتفسيرها، وكذلك في جمعها وتفسيرها وبيان مواردها واصولها طائفة من الكتب أشهرها جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، ومجمع الأمثال لأبي الفضل الميدانيّ، والمستقصى لأبي القاسم جار الله الزّمخشريّ.

(٢)

والأمثال أيضاً من الأدب الشعبيّ، الذي يشتمل على السير الشعبيّة وعلى الأمثال أو الأقوال الموجزة التي تتضمن حكماً بليغة أو تجارب إنسانية مفيدة أو قواعد للتصرف والسلوك.

وقد تكون هذه الأقوال متضاربة ومتناقضة وذلك لتناقض ظروف الحياة وتضاربها وتفاوت تجارب الإنسان نجاحاً أو إخفاقاً واختلاف نزواته النفسي وتباين أحواله الاجتماعية. وكل مثل من الأمثال، أو حكمة من الحكم يصلح لمناسبة معينة ولحالة عارضة خاصة تشبه الحالة الأولى التي قيل فيها المثل وتطابقها شيئاً من المطابقة فثمة حكم كثير وأقوال تشيد بالأناة وتشير إلى حسنا وطيب عواقبها كقولهم: ((في التأني السلام وفي العجلة الندامة))، وقول الشاعر:

ومن تأنّى نال ما تمنى   وعاش طول عمره مُهنّا

وقد جاء في حكم العرب (رُبَّ عجلةٍ تهبُ ريثاً) وورد في مقابله (رُبَّ ريثٍ يُعقبُ فوتاً).

(٣)

وإذا ما طبّق المرء ما حفظ من أمثال، فإنه يعطي بها رأيه وينفث شجنه فتستدعي اهتمام السامع، وتطامن حيرته وتنفي استغرابه بما تتضمن من حكمة موجزة وبما تشير إليه من موعظة ومن تبصرة. وكأن قائلي الأمثال ومرسليها حكماء أدركوا أسرار الحياة ووعوا كنه المجتمع واستنبطوا نزوات النفوس ونفذوا إلى أغوارها. ولقد غدت الأمثال بأنواعها سواء أكانت قديمة مسجلة باللغة العربيّة الفصحى أم عامية متداولة في اللهجات المحلية تجري في نسغ الحياة الراهنة وكأنها الخبز أو القوت اليومي أو التوابل على موائد الطعام.

(٤)

قال إبراهيم النظام الفيلسوف المعتزليّ: يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ. إصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة. وقال ابن المقفع: إذا جعل الكلام مثلاً كان أوضح للمنطق وأنق للسمع وأوسع لشعوب الحديث.

وقد صور الشاعر الإنكليزي تينسون Tennyson الأمثال تصويراً بديعاً حين جعلها جواهر قال فيها: إنها جواهر ترمي بلألائها الأخاذ في خضم الأبدية من فوق تأمل الزمان الممدودة. وتتفاوت مكانة الأمثال ويختلف مدى اعتمادها بتفاوت المجتمعات. نوّة القصاص النيجري الإفريقي شينوا أشيبي chinua achebe بقيمة الأمثال عند قبائل الإيبو ibo حين قال: (إن فنّ المحادثة رفيع الاعتبار لديهم وإن الأمثال تجري بمنزلة زيت النخيل الذي يؤكل مع الكلمات).

(٥)

المثل إذاً في الأصل بمعنى النظير كالمثل، ثم نقل منه إلى القول السائر، أي الفاشي بين الناس والغالب على مرسل المثل صفة البلاغة وإحكام القول. وسيد البلغاء الرسول صلوات الله عليه فكلامه جوامع الكلم. ومما سار من كلامه مثلاً قوله: (إنّ من البيان لسحرا). يضرب في استحسان المنطق وإيراد الحجة البالغة، كما جاء في مجمع الأمثال للميداني، وربما يجري بيت كامل من الشعر مجرى المثل كقول أبي الطيّب:

بذا قضت الأيّام ما بين أهلها   مصائبُ قوم عند قوم فوائدُ

وقد يجري شطر البيت من الشعر مجرى المثل وهذا ما يدعى في الأدب إرسال المثل، كقول أبي فراس الحمداني:

تهون علينا في المعالي نفوسُنا   ومن خطب الحسناء لم يُغلهِ المهرُ

(٦)

والخلاصة: إن الأمثال كما قلنا آنفاً كالتوابل في الطعام أو في الفاكهة على المائدة. وهي شائعة عند جميع الأقوام في آدابهم وفي أحاديثهم. وقد يقع تشبع واسع في معاني الأمثال ومضاربها عند الأمم كما يقع تناقض في الأمثال نفسها، وأيّاً كان الأمر ففيها من الحكم وتنبيه الغافل وشحذ الهمة والتأثير في السامع ومواساة المصاب وتمجيد الصبر، ما لا يستطيع تعبير آخر إفادة ذلك بمثل إيجازها وملاءمة مواقعها. إنها كالعطور المكثفة في القوارير أو اللآلئ التي تتخلّى بها الحسان، على أنّه ينبغي مراعاة مقتضى الأحوال التي تضرب فيها، وفي هذه المراعاة أولاً وأخيراً سرّ البلاغة كما عرفها العرب القدماء.

شرح المفردات: وتطامن: تسكم. الصورف: اللوائب. بلألائها: ضوء بريق. نوّه: أشاد.

القراءة والمهارات اللغوية:

س٢: حدّد العلاقة بين الكلمتين الآتيتين من حيث المعنى: (متضاربة، متناقضة).

ج٢: متضارب: متباينة ومختلفة. متناقضة: متخالفة ومتعارضة.
وكل من الكلمتين يدل على الاختلاف والتباين والتناقض.
س٣: ردّ الجموع الآتية إلى مفردها، ثمّ ابحث عن معناها في المعجك: (نزوات، توابل، الكلم).
ج٣: نزوات – نزوة: (النزوة: الوثبة، ونزوات الإنسان: نزاعه)
توابل – التابل (أفاويه الطعام، وما يحسّن رائحته، ويشهّيه من فلفل ونحوه)
الكلم – الكلمة (اللفظة: اللفظ المفرد الدال على معنى).

بنية النصّ:
أولاً: البنية الفكريّة:
اقرأ النصّ قراءة صامتة، ثمّ أجب:
س١: هات من النص اثنين من الدلائل التي تشير إلى أهمية الأمثال في تراثنا الثقافي العربيّ.
ج١: – إشادة الأمثال بالأداة، وإشارتها إلى حسن وطيب العاقبة وكقولهم: (في التأني السلامة وفي العجلة الندامة) (المقطع الثاني).
– حفظ المرء للأمثال وتطبيقها يجعل كلامه محط اهتمام السامع، وتمكن حيرته، وتنفي استغرابه (المقطع الثالث)
س٢: بمَ علل الكاتب تناقض الأقوال والأمثال في تراثنا الشعبي؟
ج٢: بسبب تناقض صروف الحياة وتضاربها، وتفاوت تجارب الإنسان نجاحاً أو إخفاقاً، واختلاف نزواته النفسيّة، وتباين أحواله الاجتماعيّة.
س٣: اذكر دواعي ظهور المثل السائر في أمّة من الأمم.
ج٣: لضرب الحك وتنبيه العاقل، وشحذ الهمّة والتأثير في السامع ومواساة المصاب، وتمجيد المحسن ـ لأنّ ما يؤديه المثل لا يؤديه أي تعبير آخر على الرغم من إيجازها.
س٤: وصف كل من هؤلاء: الفيلسوف إبراهيم النظام – الشاعر الإنكليزي تينسون – القصّاص شينوا أشيبي المثل بـ: الخلود – المنطق وأناقة اللفظ – الرقة وجمال التعبير.
انسب كل صفة من الصفات إلى قائلها.
ج٤: إبراهيم النظام – المنطق وأناقة اللفظ
تينسون – الخلود
شينوا أشيبي – الرقة وجمال التعبير.
س٥: علل من فهمك النصّ ما يأتي: – قائلو الأمثال ومرسلوها كالحكماء. قلة استعمال الأمثال في الحاضر.
ج٥: قائلوا الأمثال ومرسلوها كالحكماء –لأنّ المثل ينشأ نتيجة الخبرة وربط السابق باللاحق.
قلة استعمال الأمثال في الحاضر – بسبب تطوّر الحياة والتقدّم العلمي الذي كشف كثيراً من الغوامض.
س٦: خلص الكاتب إلى جعل الأمثال كالعطور المكثّفة في القوارير أو الآلئ التي تتحلى بها الحسان، لكنه وضع شرطاً لاستخدمها. اذكر ذلك الشرط.
ج٦: الشرط : هو مراعاة مقتضى الأحوال التي تضرب فيه.

التطبيق على النصّ:
الحكمة: عبرة تشير إلى صواب الأمر وسداده.
المثل: القول السائر بين الناس الذي يمثل به على المعنى الذي وريد فيه الكلام.
س١: بناءً على التعريفين السابقين، ميز الحكمة من المثل فيما يأتي:
- **خيرُ الكلام ما قل ودل – عاد بخفيّ حنين – على نفسها جنت براقش – أن تعلم ولدك الصيد خيرٌ له من أن تطعمه سمكة.**
ج١: الحكمة (خير الكلام ما قل ودل – أن تعلم ولدك الصيد خير له من أن تطعمه سمكة)
المثل: (عاد بخفي حنين – على نفسها جنت براقش)
س٢: هل نجح الكاتب في توضيح قيمة هذا الفنّ الأدبيّ؟ ولماذا؟
ج٢: نعم، لأنه قدم الادلة والبراهين من حياة الشعوب كافة، ولم يقتصر على العرب وحدهم.
س٣: طرح الكاتب في المقطع الثاني من النصّ قضيّة: (تناقض الأقوال الموجزة والأمثال).
- **هات من الواقع مواقف حياتية متناقضة تصلح هذه الأقوال للتعبير عنها.**
ج٣: ١. الإنسان يبني نفسه بنفسه (ما حكّ جلدك غير ظفرك)، والوطن يبنى بسواعد أبنائه يقول بو ريشة: هذه تربتنا لن تزدهي بسوانا من حماة ندب
٢. انقطاع من نحب عن أعيننا (البعيد عن العين بعيد عن القلب) وهذا المثل واقعي وصادق عندما تنقطع المحبة بين شخصين ومع وجود المحبة يصبح البعيد عن أيننا أكثر تأثيراً بأنفسنا وقلوبنا.

الأساليب التعبيريّة:
س١: اعتمد الكاتب في عرض فكرة نمطين هما: النمط البرهاني التفسيري، وضح ذلك بأمثلة من النصّ.
ج١: النمط البرهاني: في المقطع الثاني حيث يقول: فثمة حكم كثيرة وأقوال تشيد بالأناة، وتشير إلى حسنها وطيب عراقيها كقولهم: في التأني السلامة وفي العجلة الندامة، فقد برهن على كلامه بشاهد من الأمثال.
النمط التفسيري: في المقطع الثالث حيث يقول: "وإذا ما طلع المرء ما حفظ من أمثال، فإنه يعطي بها رأيه، يونئث حنه فتستر عي اهتمام السامع".
س٢: استخرج ما في المقطع الثاني من محسنات بديعية واذكر فائدة كل منها.
ج٢: السجع (بليغة، مفيدة) (السلامة، الندامة)
جناس ناقص (تملي، تأتي)
طباق (التأني، العجلة) (نجاح، إخفاق)
وتأتي المحسنات لإثارة الذهن موسيقيًا (جناس، سجع)، وإعمال الفكر في المتناقضات (الطباق)
ب– الأسلوب التصويري:

س١: شبهت الأمثال بالعطور، باللآلئ، بالفاكهة، اقترح تشبيهاً آخر.

ج١: الأمثال كالملح لابدّ منها في كل طبخة.

س٢: قال الكاتب: ((اتسعت صدور المعجمات العربية لذكرها)).

* في الصورة تشخيص. دل على عنصر التشخيص.

ج٢: عنصر التشخيص: هو جعل المعجم إنساناً له صدر.

* حدد عناصر الصورة، ثمّ اذكر المحذوف منها.

ج : المشبه : المعاجم. المشبه به : الإنسان. المحذوف : الأداة، المشبه به، ووجه الشبه.

* لماذا استخدم الصدور للمعجمات؟

ج : استخدم الصدور للمعاجم لسعتها

* اقترح وجه شبه آخر. ج : اتسعت بطون المعجمات العربية لذكرها.

الدراسة الأدبية

أولا – تعرف:

* اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن تأثر الأديب العربي بالعادات والتقاليد، وانعكاس ذلك على فكره وخياله وإنتاجه الأدبي.

المراجع:

١– ألف ليلة وليلة.

٢– تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام / د. شكري فيصل.

عُرف الغزل منذ العصر الجاهليّ، ويدلنا تراث هذا العصر من شعر الغزل على رقّة مشاعرهم، كما يسجل لنا معاييرهم في الجمال المرأة، ومن أشهر المتغزلين في هذا العصر : عروة بن حزام العذري الذي أحبّ عفراء ابنة عمه، ومالك بن الصمصامة الذي أحبّ جنوب بنت محصن الجعديّ، ومسافر بن أبي عمرو الذي أحب هنداً بنت عتبة، على أن قصة عنترة وابنة عمه عملة أشهر من أن تذكر، وكانوا في مقدمات قصائدهم يبكون ديار أحبتهم في حنين جارف، كما كانوا مشغوفين بذكر رواحل محبوباتهم حين يرحلن من مكان مجدب إلى آخر خصيب. وفي معلقة أمرئ القيس مقدمة غزلية باكية فيها ذكر الحبيب ومنزله، ويقال : إنه كان أول من بكى واستبكى. كما أن زهيراً في معلقته قد بدأها بوصف لارتحال محبوبته.

وقد مضى العصر الجاهلي، والقصيدة العربية، إلا النادر منها، لا تستقل بغرض الغزل، وإنما كان الغزل يرد في مقدمتها فحسب.

وفي العصر الإسلامي، وجدنا كعب بن زهير يستهل لاميته الشهيرة في مدح رسول الله بذكر (سعادة) والتغزل بها، حتى اشتهرت لاميته تلك بقصيدته (بانت سعادة) إلا أن الإسلام كان له تأثيره في الغزل بحكم تأثيره الأخلاقي في المجتمع، وبخاصة في علاقة بين المرأة والرجل، ومن هنا اتسم الغزل في العصر الإسلامي بالطهر والعفة، وشاعت في ثنايا بعض الأفكار الإسلامية.

على أن الغزل في العصر الأموي خاصة، قد أصاب تطور ملحوظ فلم يعد مجرد مطلع في قصيدة، بل استقلت بالغزل قصائد تامة، وقد اشتهرت بالغزل عمر بن أبي ربيعة، ولم يتطرق إلى أغراض سواه، حتى أوقف على الغزل ديوانه كاملاً، كما عرف العصر الأموي تيارين للغزل هما الغزل اللاهي، أو ما سماه الدارسون بالغزل الصريح حينا والحسي حينا آخر، وتيار الغزل العفيف، أو العذري.

و الغزل العذري فن شعري تشيع فيه حرارة العاطفة التي تصور خلجات النفس، وفرحة اللقاء، وآلام الفراق، ويحتفل بوصف جاذبية المحبوبة وسحرها ونظرتها وقوة أسرها، ولا يتجاوز ذلك، و يقتصر فيه الشاعر على محبوبة واحدة ردحا من حياته أو طوال حياته، وسمي عذرياً لأن أول من اشتهر به من قبائل العرب هم بنو عذرة، ثم أصبح الغزل العذري يعد ذلك فناً ينطبق على كل من نهج منهجهم وذهب مذهبهم، وعبّر عن أحاسيسه وعاطفته تعبير الشعراء العذريين.

عُرف الغزل العذري منذ الجاهلية، إلا أنه تميّز تميزاً ظاهراً في صدر الإسلام، وفي عهد بني أمية، حيث أصبح مدرسة شعرية قائمة بذاتها، حيث انقسم شعر الغزل إلى اتجاهين : عذري وصريح. وقد انتشر الغزل العذري في بادية الحجاز حيث يقيم بنو عذرة، وفي عالية نجد حيث تقيم القبائل الحجازية النجدية، وقد كانت ظروف المعيشة والواقع الإسلامي من أسباب انتشار الغزل العذري في بيئات البادية التي تحولت في هذا العصر إلى حياة جديدة في قيمتها ز مثلها ومعارفها وحافظت على الطهر والنقاء.

كان شعراء الغزل العذري في وضع اجتماعي أقرب ما يكون إلى الكفاف والقناعة ؛ إذا لم يحسنوا التكيف السريع مع مستجدات الأحداث، ولم يستطيعون البقاء على حياة الجاهلية الأولى التي كانو يعيشونها قبيل الإسلام.

و عندما انتقلت قوة القبائل وشوكتها إلى الأمصار، وانتقل جل شبابها مع الفاتحين، لم يبق في بادية الحجاز غير أولئك الذين لم يستطيعوا ترك بلادهم وأهلهم. وقد تأثروا بالإسلام وطبعت حياتهم الجديدة بشيء غير قليل من التغيّر ؛ فعبروا عنه بالزهد في الحياة وملذاتهم، ووجدوا في الشعر تعويضاً عن مطامع الدنيا التي لم يستطيعوا مواجهتها، كما وجدوا قبولا لدى الناس لهذا الفن، عوضهم عمّا فقدوه في واقعهم الاجتماعي.

وأصبح الشعر العذري عناصر مشتركة حافظ عليها الشعراء، ولم يتخلوا عنها، وهي وصف حدة الهجران والحرمان، ومعاناة الصبر، وتأجج نار الحب، واحترام العلاقة بين العاشقين، والأخذ بالعفة والرضة بالعلاقة الطاهرة. وإذا كان الغزل العذري استجابة لظروف بيئية، واتباعا لعادات وأعراف اجتماعية ساعدت على نموه في نفوس الناس ؛ فإنه قد اتخذ العاطفة الصادقة سبيلاً لشرح العلاقة بالطرف الآخر، فقويت بواعثه في نفوس بعض الشعراء لتحترم أشرف العلاقة الطاهرة التي تستجيب لفطرة الإنسان والتحترمها.

ولا يتخذ الغزل العذري مظهراً واحداً عند المحبين جميعهم، فهو هادئ عند بعضهم، ثائر عند آخرين، يلامس بعض النفوس فتقوى لديها عاطفة الحب حتى تستبد بالشاعر، فيصف لواعج الحب ولهيب الجوى الذي يكتوي به قلبه، وهو عنها راض لعيشه في حب دائم لا ينقطع، وإن انقطعت أسبابه من الطرف الآخر، حتى يصير شعره أنيناً وتحرقاً ولكنه لا يجد راحة ولا ييأس من وصل المعشوقة على كل حال.

وقد قويت مظاهر الغزل العذري فارتبطت بالتغيرات الاجتماعية التي طرأت على حياة الناس، وارتبطت بواقعهم خلال فترة زمنية طويلة، كان الإسلام مشجعاً على العفة، ومنظماً لعلاقة الرجال بالنساء، وقد منع الاستجابات العشوائية للشهوات إلا عن طريق مشروع، وسما بالعقيدة والعلاقة والأخلاق، فكان عاملاً من عوامل الحب العذري ودافع إليه.

وقد منح الغزل العذري القصيدة الأموية ذاتية متميزة؛ حين جعل الغرض الشعري غرضاً مفرداً لا تتجاوزه القصيدة إلى سواه، فهي قصيدة غزلية من مفتتحها إلى نهايتها، على حين كان الغزل من قبل أن يأتي في مقدمات القصائد، ولا يستقل غرضاً قائماً بذاته.

أما الغزل الحسي فهو الغزل المادي الذي يصف الملامح الجسدية للمرأة. وأساسه حب ممتزج بميول شهوانية وعواطف خالية من التحرج، وأوصاف مكشوفة، يدفع إليها الشوق والاستمتاع بالمرأة؛ وهو تصوير لحب عابث، طبيعته الإعجاب المؤقت بالجمال حتى يقضي الشاعر منه وطراً، فينقلب إلى البحث عن حب جديد.

وقد اكتسب المصطلح اسمه وصار غرضاً شعرياً قائماً بذاته في العصر الأموي لأسباب سياسية واجتماعية وفكرية وحضارية واقتصادية خاصة بذلك العصر.

وأصحاب المذهب الحسي في الغزل لاطاقة لهم بالصبر على محبوبة واحدة ؛ لأنهم يرون في أن الحب المفرد قيد يحدُّ انطلاقهم وحريتهم وهم يتلمسون الحب المتعدّد تخففاً من قيود الحب الواحد وما يُلقي عليهم من تبعة لا تقبلها طبيعتهم ولا يرضاها سلوكهم، فحبهم قائم على الاستطراد المؤقت وأنفسهم قادرة على تغيير الحال والانتقال بعواطفهم إلى حيث شاءوا من مواقع الجمال، فيتحول الحب عندهم إلى ضرب من المغامرة.

ولا يتحرج الشاعر الحسي من إعلان اللذة وطلب المتعة المتجددة والاستمتاع بالمرأة، وقد يجاهر بشيء من الفحش، كما يجنح إلى لون من الحوار القصصي يكسب شعره طرافة وجمالاً، ويخلق جواً من المرح، ولا يحفل هذا الفن بالجاذبية الروحية التي يجدها العاشق في المرأة، بقدر احتفاله بأوصافها الجسدية وأنها مخلوقة للاستمتاع، وقد برع الغزل الحسب في الوصف براعة جعلته يتناول كل عضو من جسد المرأة، ويصور مكامن الجمال فيه ولذة النظر إليه.

وقد يجعل الشاعر الحسي في صحبة من يتغزل بها نسوة يشهدن اللقاء، ويُعجبن به، كما يرسل الوسطاء، ويتفنن في ضروب الحيل ليحقق في نهاية المطاف صلته بمن يحب. والشاعر هنا لا يجهد نفسه بوصف تباريح الحب، ولكنه يهتم بوصف نجاح مغامرته، ولياليه الواصلة، وتحقيق مطالب جسده، وإشباع غريزته.

والقصيدة عند الغزليين الحسيين ذات موضوع واحد، فلا ينتقل الشاعر من غرض إلى آخر، كما كان منهج الشاعر في القصيدة العربية من قبل، وقد تطوّر الأمر في العصر الأموي إلى شيء من الاختصاص لدقيق، وأصبح لدى بعض الشعراء موقف فني يتمثل في قصر الشعر على وصف المرأة، والحديث عنها، وعدم تجاوز موضوع المرأة إلى سواه من موضوعات القصيدة وفنون القول، وقد حقق عمر ابن أبي ربيعة هذا القول عندما قال لسليمان بن عبد الملك إنه لا يمدح الرجال ولكنه يمدح النساء.

ولم المرأة متمنعة لدى هؤلاء الشعراء الحسيين؛ لكنها سهلة موافقة تبادل الرجل الحب، وتظهر ضروباً من الدلال، وتكشف عن رغبة في اللقاء والتطلع إليه.

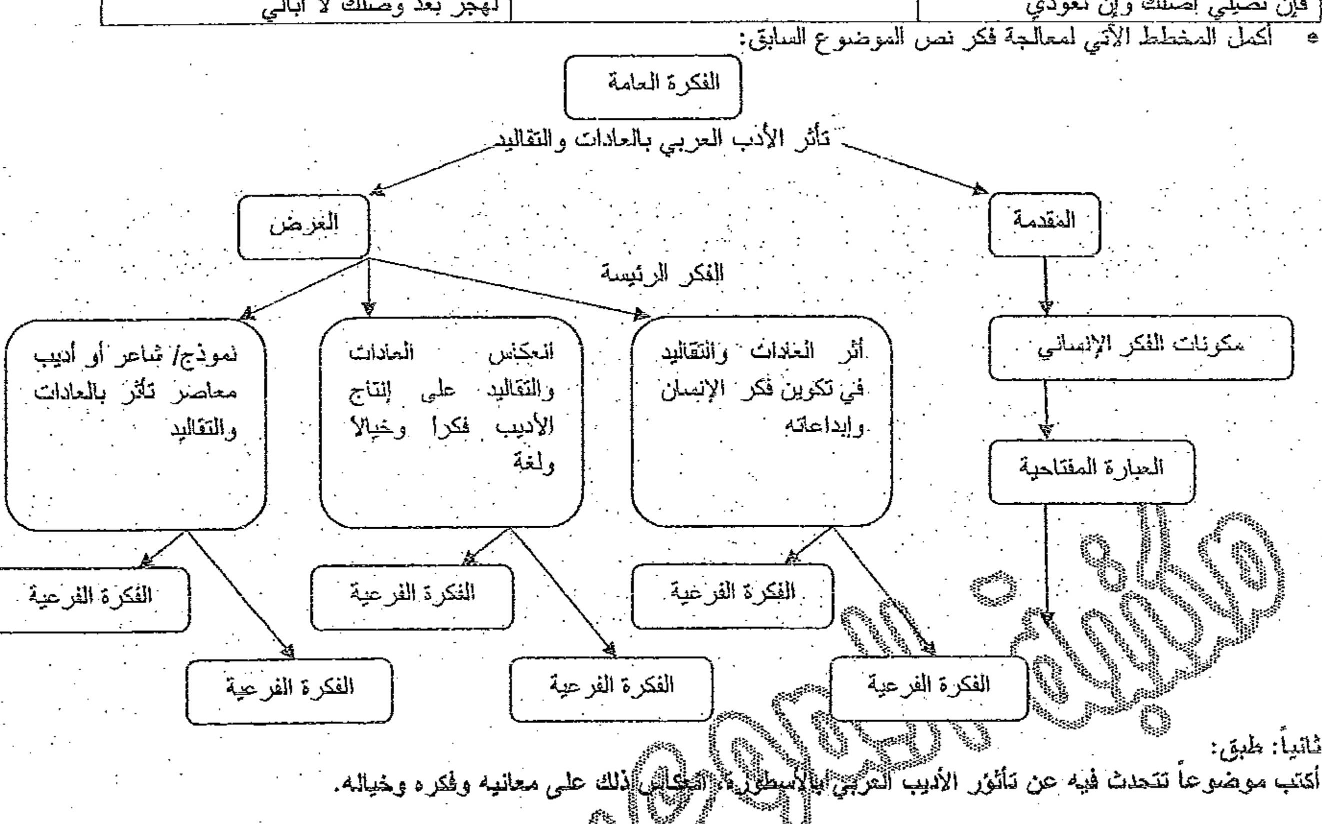
وتكمن فلسفة شعراء الغزل الحسي في أن الحياة غرام وعشق، ومن لا يحاول ذلك فهو حجر جامد وميت لا حياة فيه.

إذا أنت لمَ تعشق ولمْ تدْر مَا الهوى		فكنْ حَجَرا من يَابس الأرض جلمَدَا

وأهم عناصر هذا اللون من الغزل يمكن إجمالها الآنيّة والتجدد في العلاقة والانتقال بالعواطف من امرأة إلى أخرى:

فإن تصلي أصلك وإن تعودي		لهجر بعد وصلك لا أبالي

- أكمل المخطط الآتي لمعالجة فكر نص الموضوع السابق:



ثانياً: طبق:

أكتب موضوعاً تتحدث فيه عن تأثر الأديب العربي بالأسطورة، انعكاس ذلك على معانيه وفكره وخياله.

الوحدة الرابعة

الأعمال الأدبية

الأدب الخالد	قراءة رائدة
الأدب الكبير والصغير: موعظة جامعة	نص أدبي
المصدر وعمله	نحو
التعبير الوظيفي	السيرة الذاتية
فن المقامات: المقامة الحرزية	نص أدبي
التعبير الإبداعي	تفسير الظاهرة
كتاب في صفحات: القراءة الرائدة	

النص

-١-

مشكلة الأديب هي آلة إنسان قبل أن يكون أديباً – إنسان ابن بيئته، وجيله ومجتمعه وعصره – لا بد أن يحس إحساس مجتمعه، وأن يتأثر بما يحدث في بيئته وزمنه، فينتج أدباً، أي شيئاً يستطيع الحياة في كل بيئة وعصر ، والشيء الذي يستطيع الحياة في كل بيئة وعصر هو ذلك الذي يهم الإنسان في كل بيئة وعصر، هو ذلك الذي يتصل بالإنسان لكونه نوعاً بشرياً ، ممتدّ الوجود في الزمان والمكان الخالدين.
معنى هذا أن الأثر الأدبي الخالد، لا بد أن ينطوي على شقين: شق يعني أهل زمنه بخاصة وشق يمكن أن يعني الناس كافة في كل زمان وموطن.

-٢-

لو تأملنا أغلب آثار الأدب و الفنّ تأمل الباحث عن سر حياتها، لوجدنا أنها لا تعيش حياة واحدة في العصور كلها، لأنه ما من عنصر تتطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق، فالآثار قد تعيش في كلّ عصر بشخصيّة مختلفة بعض الاختلاف، ويرى فيها أهل كلّ عصر الناحية التي تتفق مع مزاجهم، وذوقهم، وتفكيرهم، ومداركهم، فهي أحياناً تعيش في زمان بوجهها البرّاق المشرق، وتعيش في زمان آخر، بروحها الخفيف الجذّاب، ثم تعيش في زمان أخير، بتفكيرها الدقيق العميق والقليل جدّاً من بين هذه الآثار ذلك الذي يستطيع أن يعيش بوجه واحد في العصور كلها.

-٣-

كما أنّ الملاحظ في الآثار الأدبيّة التي تنتقل من عصر إلى آخر أنّها تكاد محصورة في نطاق أدب الخاصّة، فالأدب الشعبيّ قلّ ما ينتقل من جيل إلى جيل، ومن موطن إلى موطن بالكميّة والسّرعة التي ينتقل بها الأدب الرفيع، لقد كان (راسين يقول: إنه يكتب لمئتين فقط الصّفوة.
وها هو ذا (راسين يعيش إلى اليوم، حياة موفورة في ثقافة كلّ أمّة متحضرة، على حين أنه يصل أيضاً إلى عصرنا كثيرون من شعراء الشّعب أو مؤلفيه الذين صفق لهم في المحافل والمسارح، وطرب لهم في المغاني والمشارب.

-٤-

أترى الخلود الأدبي بلا يصنعه غير نفر قليل من الصفوة في كل بلدٍ وعصرٍ؟ إذا كان هذا صحيحاً، فما السّبب؟
أهو في عجز الأدب الشعبي عن الحياة في بيئة أخرى غير بيئته، وزمن آخر غير زمنه؟ إلا في القليل النّادر عندما يسمو على نفسه بقوّة في الخلق ترفعه فوق اللغات، واللهجات، و الحدود، و الأزمان، والأجناس، كما الحال في قصص (ألف ليلة وليلة).
ربّما كان السّبب هو أنّ الصفوة المثقفة هي التي تكتب، وتفسر، وتسجل، في حين أنّ سواد النّاس من فهم ثابت، في حين أنّ إفهام النّاس وأذواقهم – في مجموعهم وسوادهم – متقلبة متموّجة، تتحرّك وتتطوّر، كلما ازدادت حظّاً من المعرفة و الإدراك.

-٥-

وأخيراً: إنّ الأدب الكبير هو ذلك الذي يصلح لعصره، ولكلّ عصر، وينفعه النّاس، ويعرض لشؤونهم، ويوجه حياتهم في جيلهم، ثمّ يمضي بعد ذلك، ينفع النّاس في الأجيال كلها.
هو ذلك الذي ينظر – بإحدى عينيه – إلى الوطن الصّغير، ممثلاً في بيئته وزمنه ، وبعينه الأخرى إلى الوطن الأكبر، ممثلاً في الإنسانيّة على نهاية الدّهر.

القراءة والمهارات اللغويّة

س١ : استعن بمعجم إلكتروني أو أيّ معجم مطبوع، واستخرج منه معاني الكلمات الآتية:
(البيئة – الصّفوة – مثقفة)

ج١: البيئة: (بوأ)، كل مكان ينزله الناس والحالة، والهيئة، وما يحيط بالفرد أو المجتمع ويؤثر فيهما ويقال: بيئة طبية وبيئة اجتماعيّة، وبيئة سياسيّة. الصفوة: (صفو)، الصّفوة من كلّ شيء: أحسنه وخياره، وخالصه، ويستوي فيه المفرد والمذكر والجمع مثقفة: (ثقف)، حاذقة، فطنة، وثقف الشيء: ظفر به.

س٢ : هات مفرد كل من الكلمتين الآتيتين مع الضّبط بالشكل: (محافل – مغان).

ج٢: محفل، مغنى.

بنية النص:

أولاً: البنية الفكريّة:

س١ : تعاون أنت ورفقاؤك، وحدّد من المقالة فكرتين فرعيتين على الأقل، تنتميان إلى كل فكرة من الفكر الرئيسية الآتية:

ج: سمات الآثار الأدبية التي على الأديب ينتجها.
أ. أن تعكس الحياة في كل بيئة وعصر.
ب. أن ترتبط بالإنسان في كل زمان ومكان.
∞ تعدّد أوجه الآثار الأدبيّة واختلافها باختلاف عصرها.
ج١: أ – حياتها ليست واحدة في العصور جميعها.
ب – قد تعيش في زمانها بوجهها المشرق وفي آخر بروحها الخفيف الجذاب.
∞ الفرق بين الأدب الرفيع والأدب الشعبي.
ج: أ – الرفيع ينتقل من جيل لآخر.
ب – الشعبي: من النادر أن ينتقل من جيل لآخر.
∞ أثر الصفوة المثقفة فيما يسمى بالخلود الأدبيّ.
ج: أ – تكتب وتفسّر وتسجّل.
ب – تقوم الصفوة المثقفة بإصدار الأحكام الثابتة.

∞ خصائص الأدب الكبير.

ج: هو الذي يصلح لكلّ عصر، ولعصره، ويقدّم النفع للبشر ويعرض لشؤونهم، ويوجّه حياتهم في جيلهم، والأجيال كلها.

س٢: بعد قراءتك المقالة وفهم ما جاء فيها، أكمل ما يأتي:

أ – ينطوي الأدب الخالد على شقين هما: شق يعني أهل زمنه بخاصة، وشق يمكن أن يعني الناس كافة، في كلّ زمان وموطن.

ب – سبب وجود الأدب الخالد هو: الصفوة المثقفة من الأدباء القادرين على إنتاجه ليصلح لكل زمان ومكان.

ج – (ألف ليلة وليلة) تنتمي إلى الأدب: الشعبي الخالد.

س٣: عرّف الأدب الخالد كما ورد في النص.

ج٣: هو الأدب الذي يتصل بالإنسان بكلّ مكان، ويصل عصره بكلّ العصور، ومجتمعه بكلّ مجتمع ويستخرج من جيله المحدود مادّة تنمو، وتعيش في أجيال غير محدودة، ويستمر على مدى الأزمان في كل مكان.

س٤: فسّر كلاً ممّا يأتي:

∞ **الآثار الأدبيّة الخالدة لا تعيش حياة واحدة في العصور كلّها.**

ج٤: لأنه ما من عصر تنطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق.

∞ متى يستطيع الأدب الشعبي أن يعيش في بيئة غير بيئته، وزمن غير زمنه؟

ج: عندما يسمو على نفسه بقوّة في الخلق، ترفعه فوق اللغات واللهجات والحدود والأزمان والأجناس، وخير مثال على ذلك قصص ألف ليلة وليلة.

التعليق على النص:

س١: قيل: "إخلاص الأديب لفنّه سبب من أسباب خلود هذا الفنّ". اقترح أسباباً أخرى.

ج١: ١ – أن يكون الأديب مثقفاً ثقافة ممتازة. ٢ – أن يتمتع بقوّة الشخصيّة والجرأة في طرح أفكاره. ٣ – أن يكون أدبه هادفاً نافعاً الناس أجمعين.

س٢: إن التأمّل العميق، والإلهام الصادق، من مستلزمات الأديب الموهوب. أتكفي الموهبة لصناعة أديب عظيم. وضّح ذلك.

ج٢: لا تكفي الموهبة لصناعة أديب عظيم، والتـأمّل العميق والإلهام الصادق جانبان مهمّان، ولكن يجب أن يصقل الأديب موهبته بالتمرّس على الكتابة بشكل مستمر، وأن يطلع على ما يجري حوله ويقرأ خواطر الناس بفكر ثاقب ونيّر.

س٣: قيل: "الأدب العالمي هو الذي يؤثر في كل أمّة، وفي كل جنس، وكل آدمي، لأنه نبع صافياً خالصاً حاراً من قلب آدمي" أهذا رأي أم حقيقة؟. وازن بين هذا القول وبين ما يقابله في النصّ من حيث المضمون.

ج٣: هذه حقيقة واضحة راسخة في الأذهان، وكلا القولين تحدثا عن الأثر الذي يتركه الأدب في الإنسان على اختلاف جنسه والقول السابق يؤكد أنّ الأدب الخالد منبعه صافٍ على حين أنّ النصّ اشترط فيه التأثر بما يحدث في البيئة التي يعيش فيها الأديب، وأن يقدّم ما يهمّ الإنسان.

س٤: عد إلى أحد الكتب المطبوعة أو الإلكترونيّة في مكتبة مدرستك، وابحث عن أسماء لأعمال أدبيّة عالميّة خالدة وأسماء مؤلفيها، ثم اقرأها أمام رفاقك.

ج٤: ١ – الإلياذة لـ "هوميروس" – ٢ – الكوميديا الإلهيّة لـ "دانتي أليجيري". ٣ – ابنة النحيل لـ "بلزاك".

٤ – البخلاء لـ "الجاحظ". ٥ – رسالة التوابع والزوابع لـ "ابن شهيد الأندلسي. ٦ – مئة عام من العزلة لـ " غابرييل غارسيا ماركيز"

ثانياً: البنية الفنيّة:

أ – الأسلوب التعبيري:

س١: تعاون أنت ورفقاؤك، ثمّ حدّد:

∞ الكلمات التي تنتمي إلى المعجمي لكلمة (العصر).

∞ الحقل الدّلالي لكلمة (أدب).

ج١: ١ – العصر: البيئة، جيل، مجتمع، الزمان، زمنه، الحياة، تعيش، تتطوّر، اليوم، الخلود، الدهر.

٢ – أدب: أدباً، صنع مأدبة، وأدب فلاناً: دعاه إلى مأدبته، فهو آدب، أي: داعٍ إلى المأدبة، أو صاحب المأدبة، وأدب فلان: ظرف، وحذق فنون الأدب فهو أديب، أي متضلع في اللغة والآداب، متقف ثقافة عالية، وجمعه أدباء، وآداب السلوك، قواعده، والأدب: الظرف، وحسن التناول، ورياضة النفس بالتعليم والتهذيب، والأدب: ما أنتجه السلوك الإنساني من معارف، والآداب العامة: العرف المقرّر المرضي، والأدبي: يقابل المادي، وقيمة أدبيّة: تقدير معنوي غير مادي، والمأدبة: الطعام يصنع لدعوة أو عرس، يقال: أقام مأدبة على شرف فلان، أي: أدّبه هذّبه وعلمه فنون الأدب، فهو مؤدّب (أدّبني ربّي فأحسن تأديبي)، وأدّبه: جازاه على إساءته.

والمؤدّب: من يختار لتربية النشء وتعليمه، وأطلق لمن كان الخليفة – يختاره لتربية أبنائه أمّا مجلس التأديب: شبه محكمة يراد منه المحافظة على المصلحة العامة، ويؤلف لمحاسبة العاملين في الدولة على المخالفات.

س٢: استخدام الكاتب للتعبير عن الفكرة الثانية في مقالته (تعدّد أوجه الآثار الأدبيّة واختلافها باختلاف عصرها) وسائل الأداء الآتية:

الجمل الطويلة – المؤكدات – الأسلوب الخبري.

** دلّ على ذلك من المقطع الثاني من النصّ.

ج٢: ١ – الجمل الطويلة: اعتماد الجملة الشرطيّة: (لو تأمّلنا أغلب آثار الأدب والفن الباحث عن سرّ حياتها، لوجدنا أنها لا تعيش حياة واحدة في العصور كلها).

٢ – المؤكدات: (أنها، لأنه، قد، كلها)،

٣ – الأسلوب الخبري: (فالآثار قد تعيش في عصر بشخصيّة مختلفة بعض الاختلاف، ...)

ب: الأسلوب التصويري:

س١: ورد في النّص: "قد تعيش الآثار الأدبيّة بوجهها البرّاق المشرق".

∞ **استخرج صورة من الجملة السابقة، ثمّ حدّد المشبّه، المشبّه به، والجامع بينهما، مبيّناً أثرها في جمال المعنى.**

ج١: المشبّه الآثار، المشبّه به: الإنسان، حذف المشبّه به، وبقي ما يدل عليه وهو (العيش) على سبيل الاستعارة المكنيّة. أمّا الجامع بينهما فهو العيش، وقد زادت الصورة المعنى وضوحاً، وجعلت المتلقي يزداد إدراكاً لأبعاد المعنى.

س٢: استخراج من المقطع الخامس صورة، وبيّن عناصرها والعلاقة بين أجزائها.

ج٢: - الأدب الكبير هو ذلك الذي ينظر - بإحدى عينيه - إلى الوطن الصغير؛ الصورة: شبّه الكاتب الأدب الكبير بإنسان ينظر، وحذف المشبّه به و هو (الإنسان)، وأبقى مايدل عليه وهو (النظر) على سبيل الاستعارة المكنيّة.

- تأتي العلاقة بين أجزاء الصورة من حيث أنّ الأدب نتاج إنسانيّ يتصل بالإنسان ممّا دفع الكاتب لاستعارة النظر من الإنسان، ولأنّ الأدب الكبير يمتلك مقدرة على حمل ما يفيد الإنسان، وهو يشبه الإنسان الناظر الذي يدرك ما حوله.

نشاط:

شاعت في مرحلة زمنيّة سابقة في مقاهي الشّام جلسات أو حكايات الحكواتي، إذ يقصّ الحكواتي على المجتمعين حكايات شعبيّة مثل حكاية: الزّير سالم، أو ألف ليلة وليلة، أو عنترة بن شدّاد.

** **عدْ إلى أحد المراجع، وابحث عن كل من الحكايات السابقة، ثم أكمل ما يأتي:**

- الزّير سالم حكاية شعبيّة لها أصول واقعيّة، أبطالها مجموعة من الأشخاص منهم (الزير سالم، وجسّاس بن مرّة، وهمّام بن بكر.)
- (عنترة بن شداد): سيرة ذاتيّة، واقعيّة، مملوءة بالمغامرات، بطلها: عنترة، وعبلة.

أمّا (ألف ليلة وليلة) فهي مجموعة حكايات قصتها "شهرزاد" على زوجها الملك "شهريار" وذلك لتبعده عن قتل النساء، وتسليه عن مأساته بعد خيانة زوجته السابقة له.

الدرس الثاني: قراءة زائدة — الأدب الكبير والأدب الصغير (١)

موعظة جامعة لعبد الله بن المقفع

الكاتب والعصر: (١٠٦ - ١٤٢ هـ) / (٧٢٤ - ٧٥٩ م)

بين عصرين - أمويّ وعبّاسيّ - برزت فيهما مظاهر الحياة السياسيّة والاجتماعيّة والأخلاقيّة والفكريّة، وشهدت ازدهاراً وانفتاحاً وتطوّراً وتمازجاً، عاش ابن المقفع دارساً للثقافة الفارسيّة مزوداً بالعربيّة الصّافية، عالماً بعلومها، متنقلاً بين مجالس الأدباء والعلماء والأسواق الأدبيّة في مدينة البصرة مسقط رأسه، وقد اختطّ طريقة في الكتابة متميّزة طبعت النثر العربيّ بأسلوب إنشائيّ كان له أثر عميق في عصره والعصور التي تلته، ولي كتابة الدّيوان للخليفة العباسيّ المنصور، وترجم كتب (أرسطو)الثلاثة في المنطق، كما ترجم عن الفارسيّة كتاب (كليلة ودمنة).

الكاتب والنصّ:

من أشهر ما وصل إلينا من كتب ابن المقفع كتاب الأدب الكبير والأدب الصغير، ويشتمل الأدب الكبير على موضوعين كبيرين هما: السّلطان وما يتّصل به من السّياسة والحكم، والصداقة وما يتّصل بها من صفات الصّديق الصّالح. أما في الأدب الصّغير فيهتم الكاتب بتهذيب النفس والخلق وبثّ الحكم والأمثال، فكان بذلك حكيماً واعظاً، ولم يجهد نفسه في تنسيق الفكر، لكنّها في مجموعها حكم إنسانيّة تصلح لكلّ عصر و مصر، وهما من جوامع الكلم المنتزعة من صميم الحياة نتيجة لخبرات سعي الإنسانيّة إلى الأفضل والأكمل

النصّ:

-١-

عوّد نفسك الصّبر على من خالفك من ذوي النّصيحة، والتّجرّع لمرارة قولهم وعذلهم، و لا تسهّلنّ سبيل ذلك إلاّ لأهل العقل والسّنّ والمروءة؛ لئلاّ ينتشر من ذلك ما يجترئ به سفيه أو يستخفّ به شانئ.

-٢-

لا تتركنّ مباشرةَ جسيم أمرك فيعود شأنك صغيراً، و لا تلزمنّ نفسك مباشرةَ الصّغير، فيصير الكبير ضائعاً.

-٣-

واعلم أنّ مالك لا يغني النّاس كلّهم، فاخصص به أهل الحقّ، وأنّ قلبك لا يتّسع لكلّ شيء، ففرّغه للمهمّ.

-٤-

واعلم أنّ من النّاس ناساً كثيراً يبلغ من أحدهم الغضب إذا غضب أن يحمله ذلك على الكلوح والقطوب في وجه غير من أغضبه، وسوء اللّفظ لمن لا ذنب له، والعقوبة لمن لم يكن يهمّ بمعاقبته، وشدّة المعاقبة باللّسان و اليد لمن لم يكن يريد به إلا دون ذلك.

ثمّ يبلغ به الرّضا إذا رضي أن يتبرّع بالأمر ذي الخطر لمن ليس بمنزلة ذلك عنده، ويعطي من لم يكن يريد إعطاءه، ويكرم من لم يرد إكرامه، و لا حقّ له و لا مودّة عنده، ويعطي من لم يكن يريد إعطاءه، ويكرم إكرامه، و لا حقّ له و لا مودّة عنده، فاحذر هذا الباب الحذر كلّه، فإنّه ليس أحد أسوأ حالاً من أهل القدرة الذين يفرّطون باقتدارهم في غضبهم ورضاهم. وإن استطعت أن تنزل نفسك دون غايتك في كلّ مجلس ومقام ورأي وفعل فافعل، فإنّ رفع النّاس إيّاك فوق المنزلة التي تحطّ إليها نفسك، وتقريبهم إيّاك في المجلس الذي تباعدت عنه، وتعظيمهم من أمرك ما لم تعظّم، وتزيينهم من كلامك ما لم تزيّن، هو الجمال.

شرح المفردات:

التجرّع: الشراب بإكراه وصعوبة - العذل: اللّوم والعتب - الشانئ: الكاره المبغض - جسيم الأمر: كبيره - الدأب: العمل والمثابرة والجدّ - الكلوح في الوجه: التشدد العبوس - القطوب: ضمّ ما بين العينين عبوساً - الأمر ذو الخطر: العظيم، المهمّ، الفادح.

القراءة والمهارات اللّغويّة:

س١: هات معنى كلّ ممّا يأتي بحسب ورودها في النّص: السفيه - يفرّطون - المنزلة.

ج١: ١- السفيه: الحقير. ٢- يفرّطون: يضيّعون، يهدرون. ٣- المنزلة: المكانة، المرتبة، الدّرجة.

س٢: **كيف تستخرج الكلمتين الآتيتين (الإدامة - الدّعة) من معجم يأخذ بأوائل الكلمات؟**

ج٢: ١- إدامة: دام ـــــ دوم ـــــ نفتح باب الدّال مع مراعاة الواو فالميم.

٢- الدّعة: ودع ـــــ نفتح باب الواو مع مراعاة الدّال فالعين.

بنية النّص:

أولاً: البنية الفكريّة:

س١: **النصّ مؤلّف من جملة مقاطع، يعالج كلّ مقطع فكرة تتّصل بالموضوع الشّامل.**

** **اقرأ كلّ مقطع بتأنٍ، ثم اختر له العنوان المناسب ممّا يأتي:**

- ضرورة تنظيم الوقت. (المقطع الرابع) - الاهتمام بجلائل الأعمال. (المقطع الثاني)
- الجمال في رأي ابن المقفع. (المقطع الخامس) - تقبّل نصح النصيح ولومه. (المقطع الأول)
- التحذير من الإفراط في الغضب والرّضا. (المقطع الخامس) - حسن ترتيب الأولويات. (المقطع الثالث)

س٢: اختر من السمات الآتية ما يناسب الفكر عند ابن المقفع، ثمّ علل اختيارك:
(السمّو الإنسانيّ: جدّة التناول والابتكار - الاستدلال الوجدانيّ - الوضوح).

ج٢: ١ - السّموّ الإنسانيّ: لأنه يساهم في رفع الإنسان إلى المرتبة الأفضل والأكمل.
٢ - الوضوح: لأنه اعتمد الدّقة في إيصال المعنى للمتلقي.

س٣: قدّم الكاتب قيماً تربويّة تسهم في بناء الشّخصيّة الإنسانيّة بناءً سليماً. اذكر تلك القيم التي ركّز عليها الكاتب.

ج٣: ١ - التأني والصبر عند النظر للآخرين، وإبداء الرأي فيهم. ٢ - اعتماد الترتيب في أمورنا الحياتيّة.
٣ - وضع الأمور في مكانها المناسب. ٤ - عدم الإفراط في الغضب أو التفريط في الرضا.
٥ - التعاون مع المجتمع لمعرفة قوّتنا وضعفنا.

س٤: لعلّ أهمّ عامل من عوامل خلود هذا الكتاب هو حكمه الإنسانيّة الشّاملة التي تهدف إلى التّثقيف الاجتماعيّ. اختر من النصّ بعضاً من هذه الحكم الإنسانيّة الهادفة.

ج٤: ١ - أخذ النصيحة من أهلها. ٢ - الاهتمام بجلائل الأمور ٣ - وضع المال في مكانه الصحيح.
٤ - إشغال القلب والفكر بالأمور الهامة. ٥ - حسن استثمار الوقت. ٦ - الوسطيّة والاعتدال.

التّعليق على النّصّ:

س١: مفهوم الجمال واسع ومتغيّر. ما الجمال في رأي ابن المقفع؟ اذكر رأيك في مفهوم الجمال مع التّعليل

ج١: الجمال في رأي ابن المقفع هو: أن يمنحك الآخرون مكانة أفضل من المكانة التي تراها في نفسك فيقرّبونك في مجالسهم، ويزيّنون من كلامك ما لم يزيّن.

والجمال في رأيي: هو احترام الذات والتحلي بالأخلاق والصبر، و امتثال جلائل الأمور وتحقيق طموحاتنا وأهدافنا.

س٢: سئل ابن المقفع: " من أدّبك؟ قال: نفسي، إذا رأيت من غيري حسناً، أتيته، وإن رأيت قبيحاً، أبيته ". هل تتفق مع الكاتب في إمكان اعتماد الإنسان على نفسه فقط في التأدّب؟ علل إجابتك مع التوضيح.

ج٢: قد يتأدّب الإنسان بالاعتماد على نفسه إذا كان حكيماً فطناً ذكيّاً، وبإمكانه ذلك ولكنّ الناس ليست على درجة واحدة في القدرة على التأدّب، ولا بدّ للإنسان من مخالطة أهل الحكمة والعلماء ومن لديهم خبرة وتجربة ليتعلم منهم.

ثانيا: البنية الفنّيّة:
أ - الأسلوب التّعبيريّ:

س١: تعاون أنت وأفراد مجموعتك، ونفّذ الأنشطة الآتية:

** **حدّد الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة: (الغضب).**

ج: الحقل المعجمي لكلمة (الغضب) هو: الكلوح، القطوب، أغضبه، سوء اللفظ، العقوبة، الرضا.

** **وضّح الهدف ممّا يأتي مع الاستشهاد المناسب من النّصّ:**
لجوء الكاتب إلى التضادّ بين الألفاظ.

ج: لجأ الكاتب إلى التضاد بين الألفاظ ليثير انتباه المتلقي إلى الفارق بين الضدين: (جسيم، صغير)، (عملك، دعتك)، (الغضب، الرضا).

** **استخدام الكاتب فعل الأمر بكثرة.**

ج: استخدم الكاتب فعل الأمر لأنّه يقدّم مجموعة من الحكم التي تحتاج الأمر الهادف إلى التوجيه والإرشاد، فالنص يهدف إلى التعليم والتربية. (اعلم، عوّد)

** **اعتماد الكاتب الأسلوب المرسل المتحرّر من السّجع .**

ج: اعتمد الكاتب الأسلوب المرسل المتحرّر من السجع لأنّ هدفه إيصال الفكرة للمتلقي بشكل سريع دون تصنّع أو تكلّف مثل:(لا تتركنّ مباشرة جسيم أمرك فيعود شأنك صغيراً).

س٢: وصف أسلوب ابن المقفع بالسّهل الممتنع، وقد عبّر عنه - عندما سئل عن بلاغته - بقوله:" إذا سمعها الجاهل، ظنّ أنّه يحسن مثلها " دلّل على ذلك من النّصّ.

ج٢: يبدو أسلوب ابن المقفع السهل الممتنع في العديد من عبارات النص مثل:(واعلم أنّ مالك لا يغني الناس كلّهم، فاخصص به أهل الحق، وأنّ قلبك لا يتسع لكل شيء ففرّغه للمهمّ) فالعبارة واضحة بسيطة تصل بسرعة للمتلقي.

س٣: اعتمد ابن المقفع أسلوب المساواة بين اللفظ والمعنى، من ذلك قوله: " واعلم أنّ ليلك ونهارك لا يستوعبان حاجاتك ". كوّن جملتين مفيدتين حول إدارة الوقت مستخدماً الأسلوب نفسه.

ج٣: ١ - الوقت يمضي مسرعاً فاغتنمه ونظّمه. ٢ - واعلم أنّك إذا أردت تحقيق هدفك فنظّم وقتك.

س٤: ميّز أسلوب الخبر من أسلوب الإنشاء فيما يأتي، وبيّن نوعه:

∞ لا تتركنّ مباشرة جسيم أمرك. (إنشائي نوعه نهي)
∞ وإنّ ليلك ونهارك لا يستوعبان حاجاتك. (خبري نوعه طلبي)
∞ لئلا ينتشر من ذلك ما يجترّ به سفيه (خبري نوعه ابتدائي)
∞ ففرّغه للمهمّ. (إنشائي نوعه طلبي)
∞ ويكرم من لم يرد إكرامه. (خبري نوعه ابتدائي)

ب: الأسلوب التصويري:

س١: فيما يأتي عبارات مجازيّة. ضع مقابل كلّ منها المعنى الحقيقي.
تجرّع مرارة القول - زيّن كلامه - قرّبه إلى مجلسه.

ج١: ١ - تجرّع مرارة القول: سمع كلاماً مزعجاً. ٢ - زيّن كلامه: قال كلاماً يرتاح له السامع.

٣ – قرّبه إلى مجلسه: جعله صديقاً، وقرّبه إليه.

س٢: علّل قلّة الصّور البيانيّة في النص.

ج٢: لأنّ موضوع النص الحكم التي يريد ابن المقفع أن يوصلها إلى المتلقي بأسرع وقت و من أيسر طريق وبأقلّ جهد، وهذا يحتاج إلى أسلوب تقريري لا أسلوب تصويري.

ثالثاً: قواعد اللغة أ – النحو: المصدر وعمله

**** اقرأ ثم أجب:**

((ليس لك إلى إدامة الدأب فيهما سبيل، مع حاجة جسدك إلى نصيبهما منهما، فأحسن قسمتهما بين عملك و دعتك)).

س: ما الحدث الذي تدل عليه كل من الكلمات الملونة في الفقرة السابقة؟

ج: الحدث هو حدث إدامة الدأب، والقسمة، والعمل، والدعة.

س: أهو مقترن بزمن معيّن؟

ج: ليس مقترناً بزمن.

تذكر: المصدر هو اللفظ الدّال على الحدث، مجردًا عن الزّمان، متضمنًا أحرف فعله لفظا أو تقديرا، أو معوّضا ممّا حذف بغيره.

– أ –

اقرأ ما يأتي: ثمّ أجب:

– قال المتنبي: فحبّ الجبان النّفس أورده التّقى وحبّ الشّجاع النّفس أورده الحربا

– يعجبني ما يقول الرجل الحق.

– إكراماً الضّيف.

س١: ما إعراب المصدر (حبّ) والاسم بعده في المثال الأول؟

ج١: – حبّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

– الجبان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

س٢: حوّل المصدر في الشطر الثاني في المثال الأوّل إلى فعل مضارع مسبوق بـــ (أن)، ثمّ أعرب الفعل وما بعده.

ج٢: أن يحبّ الشجاع النفس يورده الحربا.

أن: حرف ناصب، يحبّ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ.

س٣: حوّل الفعل (تقول) مع (ما) المصدريّة إلى مصدر صريح؟

ج٣: يعجبني قول الرجل الحق

س٤: إلام تحوّل الفاعل باستخدامه مع المصدر؟ هل انطبق ذلك على المفعول به؟

ج٤: تحوّل الفاعل إلى مضاف إليه، لا لم ينطبق.

س٥: حوّل المصدر في المثال الثالث إلى فعل أمر، ثمّ أعرب ما بعده.

ج٥: أكرم الضيف.

الضيف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

س٦: ماذا تستنتج؟

ج٦: أنّ المصدر يعمل عمل فعله، فينصب مفعولاً به إذا صحّ حلول الفعل المضارع مع " أن " أو " ما " المصدرية مكانه، ويعرب فاعله مضافاً إليه إذا كان اسماً ظاهراً، وإذا صحّ حلول فعل الأمر مكانه وكان فاعله ضميراً مستتراً وجوباً، وفي هذه الحالة لا يحتاج إلى مضاف إليه.

تعلم: يعمل المصدر عمل فعله؛ فينصب مفعولاً به إذا صحّ حلول: أ – الفعل المضارع مع " أن " أو " ما " المصدرية مكانه، ويعرب فاعله مضافاً إليه إذا كان اسماً ظاهراً. ب – فعل الأمر مكانه، وكان فاعله ضميراً مستتراً وجوباً، وفي هذه الحالة لا يحتاج إلى مضاف إليه.

– ب –

اقرأ ما يأتي، ثم نفّذ الأنشطة الواردة:

– تبرّع الرّجل بالمال خير له.

– إنّ رفع النّاس إيّاك فوق المنزلة التي تحطّ إليها نفسك، وتقريبهم إيّاك في المجلس الذي تباعدت عنه هو الجمال.

س١: حدّد المصادر في الأمثلة السابقة.

ج١: المصادر هي: تبرّع، رفع، تقريبهم.

س٢: حوّل كلاً من المصادر الصريحة في الأمثلة السابقة (تبرّع – رفع – تقريب) إلى فعل مضارع مسبوق بـ (أن) النّاصبة، ثمّ بيّن نوع كل منها من حيث اللزوم و التّعدية.

ج٢: ١ – أن يتبرّع الرجل بالمال خير له. ٢ – أن يرفع الناس إيّاك. (أن يرفعك الناس) ٣ – أن يقرّبوك.

الأفعال كلها متعدية.

س٣: ما إعراب فاعل كل منها قبل التحويل؟

ج٣: مضاف إليه.

س٤: أطرأ تغيير على المفعول به مع الفعل المتعدّي قبل التحويل وبعده؟ وضّح ذلك.

ج٤: نعم طرأ بعد التحويل إذ تحوّل المفعول به (الضمير المنفصل إيّاك) إلى ضمير متّصل.

س٥: أجاء المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً منفصلاً؟

ج٥: جاء ضميراً منفصلاً.

س٦: أيصحّ استبداله بالضمير المنفصل الدال على المفعول به اسماً ظاهراً، وضّح ذلك.

ج٦: نعم، أن يرفع الناس الرجل.

س٧: ماذا تستنتج؟

ج٧: نستنتج القاعدة التالية:

> تعلّم: - يعمل المصدر عمل فعله، فإن كان فعله:
> أ - لازماً، احتاج إلى الفعل، ويكون فاعله اسماً مضافاً إليه.
> ب - متعدّياً، احتاج إلى مفعول به، ويكون فاعله مضافاً إليه.
> - يكون المفعول به للمصدر الصريح إمّا اسماً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً.

طبّق:

س١: دلّ على المصادر العاملة ومعمول كلّ منها في الأبيات الآتية:

قال الشاعر جرير:

فـإنّـي قـد رأيــت علـيّ حــقاً زيـارتي الخليفة وامتداحي

وقال جميل بثينة:

فأفنيت عمري بانتظاري وعدها وأبليت فيها الدّهر وهو جديد

ومن كان في حبّـي بثينة يمتري فبرقاء ذي ضال عليّ شـهيد

المصدر	معموله	إعرابه
زيارتي	الخليفة	مفعول به
انتظاري	وعدها	مفعول به
حبّي	بثينة	مفعول به

س٢: هات المصدر من كل من الأفعال الآتية، ثمّ ضعه في جملة مفيدة على أن يكون عاملاً عمل فعله (عوّد - يستوعبان - يفرّطون - يستعيد).

ج٢: ١ - تعويداً طالبك على البحث والتقصّي. ٢ - أيقنت استيعابهنّ الدّرس. ٣ - تفريطك حقوق الآخرين حرام عليك. ٤ - إن استعادتك الحقوق المسلوبة واجب مقدّس.

وظّف:

صغ جملاً تشتمل على مصادر عاملة حول المعاني الآتية:

** رجل قدّم معروفاً، فأنجاه من الهلاك.

ج: إنّ تقديمك مساعدة أنجاك من الهلاك.

** طالب نظّم وقته، فحقّق هدفه.

ج: تنظيم الطالب وقته جعله يحقّق هدفه.

** أمّ أحسنت تربية أبنائها، وهم صغار، فارتاحت، وهم كبار.

ج: إحسان الأمّ تربية أولادها ارتياح لها.

ب - الصرف:

س١: زن الكلمات الآتية، ثم اضبط الميزان بالشكل: (يهمّ - مقام - التجرّع).

ج١: ١ - يهمّ: يفعل. ٢ - مقام: مفعل. ٣ - التجرّع: التفعّل.

س٢: استخرج من المقطع الخامس اسم تفضيل، ثمّ حدّد الشيئين المشتركين بصفة واحدة، أيهما زاد على الآخر بهذه الصفة؟

ج٢: أسوأ، أمّا الشيئان المشتركان بصفة واحدة فهما:أحد، أهل القدرة وزاد (أهل القدرة)

> تذكر: اسم التفضيل إذا أضيف إلى نكرة وجب إفراده وتذكيره وامتنع وصله بـ (من).

س٣: املأ الفراغ الآتي باسم التفضيل المناسب، ثم زنه، واجمعه:

قصّة كليلة ودمنة من (أفضل) قصص الكتاب المسمّى باسميهما.

ج٣: أفضل: أفعل، جمعه: أفضلون، أفاضل.

ج: الإملاء:

س١: نوّن الكلمات الآتية تنوين الفتح: (شيء - جزء - مرفأ) واذكر قاعدة تنوين كلّ منهما.

ج١: ١ - شيئاً كتب التنوين على الألف لأن الهمزة المتطرفة لم تكتب على ألف (ما قبلها يتصل بما بعدها)

٢ - جزءاً كتبت التنوين على ألف لأن الهمزة المتطرفة ما سبقت بألف ولم تكتب على الألف (ما قبلها لا يتصل بما بعدها)

٣ - مرفأً كتبت التنوين على الهمزة لأن الهمزة المتطرفة كتبت على ألف.

س٢: اكتب اسم التفضيل والصفة المشبهة من كلمة (سوء).

ج٢: ١ - اسم التفضيل: أسوأ. ٢ - الصفة المشبهة: سوء.

س٣: اكتب مثنّى الكلمات الآتية وجمعها: (فيء - مروءة - مبدأ).

ج٣: ١ - المثنى: فيئان - مروءتان - مبدآن. ٢ - الجمع: أفياء - مروءات - مبادئ.

س٤: اكتب مقطعاً تبيّن فيه أهمية الكهرباء، وتنصح بترشيدها، مراعياً قواعد الكتابة الصحيحة.

تتمثل أهمية ترشيد الطاقة الكهربائية في أنها أحد أهم الركائز الأساسية للاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة الأحفورية مثل البترول ومشتقاته والتي تستخدم في محطات تولد الكهرباء بما يساهم في الحفاظ على هذه المصادر للأجيال القادمة.

يتيح ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية العديد من الفوائد منها.

- خفض قيمة فاتورة الكهرباء للمشترك.
- خفض الانبعاثات المؤثرة على البيئة نتيجة الوفر في استهلاك الوقود في محطات التوليد.
- دعم الصناعة المرشدة للطاقة وبصفة خاصة من الإنتاج المحلي بما يساعد في تنمية الاقتصاد الوطني ككل.
- خفض الاستثمارات اللازمة لإنشاء المشروعات الجديدة وتوجيهها نحو تحسين جودة الخدمة.

يتحمل قطاع الكهرباء مبالغ طائلة سنوياً لتغطية أحمال الذروة و التي تستغرق فقط عدداً محدوداً من الساعات خلال فصل الصيف، ولذلك فمن الضروري تعريف المواطنين على أهمية الترشيد و فوائده لترحيل الأحمال غير الضرورية خارج وقت الذروة بالإضافة إلى إتباع إرشادات الترشيد في استخدام الإنارة و الأجهزة الكهربائية مما يعود بالنفع على المواطن والدولة.

الدرس الثالث: تعبير وظيفي — السيرة الذاتية

أولاً: تعرّف

أ: تخيّل:

∞ **تقدمت لإجراء مقابلة شخصيّة لدى جهة ما للحصول على (منحة دراسيّة، أو وظيفة).**

∞ **كيف تقدّم نفسك للمقابلة؟**

ج: أذكر اسمي الثلاثي، وتاريخ مولدي، و الشهادة التي أحملها، والعمل الذي مارسته.

∞ **ما الأشياء المهمّة التي تحب أن يعرفها الآخرون عنك؟**

ج: خبراتي ومهاراتي.

س١: **كيف تظهر نقاط القوّة لديك بطريقة فعّالة تجذب الآخرين؟**

ج١: من خلال الجرأة و اللغة السليمة، وعدم التلكؤ في الكلام.

∞ **قدّم شخصان نفسيهما في مقابلة شفويّة لنيل فرصة عمل أعلن عنها سابقاً.**

س٢: **اقرأ التقديمين الآتيين، ثم أجب:**

التقديم الأول: شاكر سالم عبد العزيز، من مواليد ٢٨/١١/ ١٩٧٩، أحمل إجازة في الاقتصاد من جامعة دمشق. درّست سابقاً في الثانويّة، التجاريّة، ثم عملت مديراً للمصرف التجاريّ.

التقديم الثاني:

أولاً: بياناتي الشخصيّة:

∞ الاسم الثلاثي: سعيد مصطفى الحميد.

∞ تاريخ الولادة: ١٩/ ٥/ ١٩٦٩.

∞ الإقامة: حلب – شارع الثورة – البناية رقم ٣ – الشقة رقم ٢٠ – الهاتف: ٠١٢/٥٧٥٤٠١٩.

ثانياً: خبراتي العلميّة:

∞ دبلوم إدارة تخطيط – جامعة دمشق / ١٩٩٨ /.

∞ إجازة في الاقتصاد – جامعة حلب / ١٩٩٦ /.

ثالثاً: دوراتي التدريبيّة:

∞ إدارة الضغوط و الأزمات: المعهد الوطني للتنمية الإدارية / ٢٠٠٣/

∞ العمل بروح الفريق – وزارة الإدارة المحليّة / ٢٠٠١ /

رابعاً: خبرتي العمليّة:

∞ مدير شركة السعيد للاستيراد والتصدير / ٢٠٠٥-٢٠٠٨ /

∞ مدير العلاقات الخارجية في شركة الحياة للتخليص الجمركي / ٢٠٠٤- ٢٠٠٢ /

الأسئلة:

س١: **ما البيانات التوثيقيّة التي عرّف بها كلّ من السيّد شاكر و السيّد سعيد نفسه؟**

ج١: ذكر اسميهما، و الشهادة التي يحملانها، و الخبرة، وزاد سعيد مصطفى في الدورات التدريبية، ومولد كلّ منهما.

س٢: **ما الفرق بين تقديم السيّدين نفسيهما؟**

ج٢: الأول سرد المعلومات سرداً، والثاني بوّبها في بيانات.

س٣: **ما الفرق بين الخبرات العلميّة و الخبرات العمليّة للسيّد سعيد؟**

ج٣: الخبرات العلميّة تعني الشهادة العلميّة التي حصل عليها، بينما الخبرات العمليّة فتشمل الوظائف التي شغلها.

س٤: **كيف رتّب خبراته العلميّة؟**

ج٤: التخصص – الجامعة – التاريخ.

س٥: **ما الفائدة التي يحققها من ذكر دوراته التدريبيّة؟ وما علاقة هذه الدّورات بطبيعة الوظائف التي شغلها؟**

ج٥: يكون له الأفضلية في المسابقة، وتزيد من نسبة نجاحه. – هذه الدورات نمّت خبرته في العمل الذي مارسه.

س٦: **أتسمّي تقديم السيّدين نفسيهما تقريراً أم تسمّيه وصفاً؟ ولماذا؟**

ج٦: تقريراً، لأنه يتحدّث عن مسار حياة كلّ منهما.

تعلّم: السّيرة الذاتيّة هي تقرير موجز عم مسار حياة الفرد، وقد تكون مطبوعة أو إلكترونيّة.

ب: فكّر

س١: **ما الذي يمكن أن يضيفه السيّد سعيد إلى سيرته الذاتيّة في رأيك لتكون أكثر شمولاً؟** ج١: المهارات، والهوايات.

س٢: **وضّح أهميّة ذكر كل ممّا يأتي في السيرة الذاتيّة:**

* الجنس. – البريد الإلكتروني. – المهارات. – الهوايات و الأنشطة.

ج٢: ١ – الجنس: الوقع المناسب في العمل. ٢- البريد الإلكتروني: للتواصل. ٣- المهارات: تزيد من نسبة النجاح في المسابقة. ٤- الهوايات و الأنشطة: للاستفادة منها في فرز الفائز في المسابقة.

تعلّم: عناصر السّيرة الذّاتيّة هي:

أولاً) البيانات الشخصية وتتضمّن:

١- الاسم الكامل:............ ٢- تاريخ ومحلّ الولادة:............ ٣- الجنسيّة:............

٤- العنوان و الإقامة:............ ٥- رقم الهاتف:............ ٦- البريد الإلكتروني:............

ثانياً) الخبرات العلميّة: وترتّب من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

الجامعة:............ الكليّة أو المعهد:............ التخصص:............التاريخ:............

ثالثاً) الدورات التدريبيّة: وترتّب من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

اسم الدورة:............ الجهة المنفذة للدّورة:............التاريخ:............

رابعاً) الخبرات العلميّة: وتشمل الوظائف التي شغلها صاحب السّيرة، وترتّب من الأحدث إلى الأقدم............

اسم المؤسسة:............ نوع العمل:............ التاريخ:............

خامساً) المهارات:تتضمّن اللغات ، وبرمجة الحاسب وبرامجه، على النحو التالي:

المهارة:............درجة الإتقان (ممتاز – جيّد – متوسّط)

سادساً)الهويات والأنشطة و العمل الجماعيّ.

تطبيق:

س: ميّز ما ينتمي إلى المهارات ممّا ينتمي إلى الهويات والأنشطة فيما يأتي:

* إتقان ثلاث لغات برمجيّة للحاسب. * المشاركة في الرّحلات السّياحيّة الخارجيّة. * إتقان العمل بعدّة برامج حاسوبيّة.
* إتقان اللّغة الانكليزيّة تحدثاً وكتابة. * الكتابة في الجرائد اليوميّة. * تنظيم الدورات التدريبيّة ومجموعات العمل.
* العمل في منظمة الهلال الأحمر. * الحفر على الخشب.

المهارات	الهواية والأنشطة
إتقان ثلاث لغات برمجيّة للحاسب.	المشاركة في الرّحلات السّياحيّة الخارجيّة.
إتقان العمل بعدّة برامج حاسوبيّة.	الكتابة في الجرائد اليوميّة.
إتقان اللغة الانكليزيّة تحدثا وكتابة.	تنظيم الدورات التدريبيّة ومجموعات العمل.
	العمل في منظمة الهلال الأحمر.
	الحفر على الخشب.

ج: اكتشف:

س١: تأمّل السّيرة الذّاتيّة السّابقة للسيّد سعيد ، واكتشفْ مواطن الضّعف فيها من حيث الزّمن.

ج١:لم يتبع سعيد التسلسل الزمني في ذكر الخبرة العلميّة والدورة التدريبيّة والخبرة العمليّة.

س٢: اقرأ الخبرات العلميّة والعمليّة والمهارات للسيّرتين الآتيتين، ولاحظ الفرق بينهما:

	السيرة رقم ١	السيرة رقم ٢
الخبرة العلميّة	إجازة في الآداب/ قسم اللغة الانكليزيّة (١٩٩٩) - بقية الخبرات العمليّة....	– دبلوم ترجمة (٢٠٠٢) – دبلوم دراسات عليا عام (٢٠٠١) – إجازة في اللغة الانكليزية (١٩٩٠).
الخبرة العمليّة	– مدير العلاقات الثقافية الثقافيّة في شركة (س)للنشر والطباعة (٢٠٠٥-٢٠٠٩): – مترجم فوري في شركة (ع)للسياحة (٢٠٠٠-٢٠٠٥) – مدرس للغة الانكليزية (١٩٩٩-٢٠٠٠)	– مدرس للغة الانكليزية في مدارس المحافظة ومعاهدها من (......إلى......). – مترجم في شركة" نور "للأدوية من(......إلى.......).
المهارات: الدورات	– العمل على الحاسب. – إتقان ثلاث لغات برمجيّة على الحاسب. – إتقان برامج الحاسب جميعها (تصميماً وطباعة وإخراجاً). – قيادة فريق العمل. – إدارة الأزمات في العمل والتعامل معها	

∞ ما الخبرات التي ركزت عليها كل من السّيرتين؟ علل ذلك.

ج: الخبرة العلميّة، والخبرة العمليّة.

لأنهما الأساس في العمل الوظيفي، وهما شرطان أساسيّان في المتقدّم إلى الوظيفة.

تعلّم:

يكون التّركيز في عرض الخبرات في السيرة الذاتية على الآتي:

∞ عرض الخبرات العمليّة:ترتّب الخبرات العمليّة فيه من الزمن الأحدث إلى الأقدم ، وهو يناسب الأشخاص الذين يمتلكون خبرات عمليّة قيّمة.

∞ عرض الخبرات العلميّة: يركز فيه على الخبرة العلميّة ، وهذا الأسلوب يناسب الأشخاص الذين لم يمتلكوا خبرات عمليّة ، أو يوجد انقطاع وظيفي في مسيرة حياتهم.

دل على الخطأ في أسلوب العبارات الآتية لكتابة سيرة ذاتية:

∞ أنا مجاز في الآداب قسم اللغة الانكليزية.

معكوسة: أنا مجاز باللغة الانكليزية في قسم الآداب.

∞ **خبير في الحاسوب (الكومبيوتر)**

خبير في برمجيات الحاسوب.

∞ **أفضل مصمم إعلانات**

الخطأ في التفضيل (مصمم إعلانات خبير).

∞ **حاولت تطوير برامج لتحسين الإنتاج**

لفظ حاولت صيغة تضعيف.

تعلم: يجب ان يخلو أسلوب السيرة الذاتيّة من العبارات التي تبالغ في تقدير الإنسان ذاته، وتقدّم المتلقي بلهجة الأنا وبغرور كاتبها من مثل:أنا....، خبير....، أفضل....، حاولت....، بذلت جهداً....، لأنها تعطي انطباعاً سلبياً عن صاحب السيّرة، وتنفر الآخرين منه.

المعلومات الشخصية:

الدكتور رامي عوض

مواليد حمص ١٩٥٨ شارع خالد بن الوليد

حصل على إجازة في الأدب الانكليزي من جامعة دمشق ١٩٨٠م.

وحصل على الدكتوراه من الجامعة الأمريكية في واشنطن عام ١٩٨٥م.

ثم عين مدرسا في جامعة الرياض في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٦م.

الخبرات العلمية	التخصص	الجامعة	التاريخ
الدكتوراه	أصول وقواعد تدريس اللغة الانكليزية	الجامعة الأمريكية في واشنطن	١٩٨٥م

الدورات التدريبية

الدورة	الجهة المنفذة لها	مدة الدورة	التاريخ
في اللغتين العربية والانكليزية	مركز الدراسات اللغوية في جامعة الرياض	ستة أشهر	١٩٨٨م

المهارات المكتسبة: إتقان العمل على الحاسوب وإجازة اللغة الألمانية.

اللغة الأم: العربية.

اللغة الثانية: الانكليزية.

الحاسب: ICDL

مهارات أخرى: إتقان اللغة الاسبانية.

الهوايات والأنشطة: ممارسة كرة القدم والسباحة بالإضافة إلى المشاركة في العديد من الندوات الثقافية حول اللغة الانكليزية وطرق تدريسها.

الجوائز المستلمة: جائزة أفضل مدرس للغة الانكليزية من جامعة الرياض في السعودية عام ١٩٩٢م.

الدرس الرابع: فن المقامات — المقامة الحرزية (٦) — بديع الزمان الهمذاني

الكاتب و العصر:

هو أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذانيّ (٣٥٨-٣٩٨/٩٦٩/١٠٠٨م).

في المرحلة الثانية من العصر العبّاسيّ، حين ضعف كيان الدولة وعمّ التفاوت الطبقي واضطربت القيم، وساءت الحال الاجتماعية، وانتشرت ظواهر التسوّل و الفساد و التنصب و الاحتيال عاش الهمذاني، إنه أحد أئمة الكتّاب، ولد في همذان ونشأ فيها، وتعلّم باللغتين العربيّة والفارسيّة، له ديوان شعر و رسائل عددها (٢٣٣) رسالة.

الكاتب و النصّ:

المقامة الحرزيّة: رصد الكاتب الواقع الاجتماعي السائد في أواخر العصر العباسي، وقدم مجموعة حكايات ونوادر متخيّلة، تقوم على الاحتيال و الكدية (الشحاذة)، وتعرض صوراً من الحياة الاجتماعية أنذاك ويقوم أسلوبها على السّجع ، و التأنق اللفظي.

المقامة خطاب ساخر جادّ في آن واحد، شأنها في هذا شأن عيون الأدب العربي القديم، كالبخلاء للجاحظ ورسالة الغفران للمعرّي، تمتع القارئ بهزلها، وفنون تصريفها للغة حتى لا تكلّ النفس، وتدس في أعطاف الضّحك و ثنايا الفنّ ما كان من المواقف جاداً فتدعوه بها إلى الاعتبار في مغامرة إبداعيّة تجمع بين طرافة الموضوع، وجزالة الأسلوب، ونصاعة التركيب، وهذا ما كفل لها الخلود.

أول من أبدع هذا الفنّ هو بديع الزّمان الهمذانيّ وذلك لغرض تعليميّ. فمقاماته دروس في اللغة، و البيان، والعروض، و ضروب المعرفة، صاغها بأسلوب قصصيّ ممتع، فيها فصاحة وسهولة ووضوح، وفيها دعابة ومرح.

وموضوعات المقامات مختلفة منها ما هو أدبيّ، أو فقهي، أو فكاهيّ ، أو حماسيّ. أمّا أسماؤها فكانت غالباً أسماء الأمكنة التي جرت فيها.

النص:

-١-

حدثنا عيسى بن هشام قال: لمّا بلغت بي الغربة باب الأبواب، ورضيت من الغنيمة بالإياب ودجونه من البحر وثّاب بغاربه، ومن الفن عساف براكبه، استخرت الله في القفول، وقعدت من الفلك بمثابة الهلك، ولمّا ملكنا البحر، وجنّ علينا الليل، غشيتنا سحابة، تمدّ من الأمطار حبالاً، وتحوذ من الغيم جبلاً، بريح ترسل الأمواج أزواجاً، والأمطار أفواجاً وبقينا في يد الحين، بين البحرين، لا نملك عدّة غير الدعاء، ولا حيلة إلا البكاء، ولا عصمة غير الرّجاء، وطوينا ليلية نابغية، وأصبحنا نتباكى ونتشاكى، وفينا رجل لا يخضل جفنه ولا تبتل عينه، رخي الصّدر منشرحه نشيط القلب فرحه، فعجبنا والله كل العجب، وقلنا له: يا الذي أمنك من العطب؟ فقال:

حرزٌ لا يغرق صاحبه ولو شئت أن أمنح كلا منكم حرزاً لفعلت فكل رغب إليه ، و ألح في المسألة عليه، فقال: لن أفعل ذلك حتى يعطيني كل واحد منكم ديناراً الآن، ويعدني ديناراً إذا سلم.

قال عيسى بن هشام: فتقدناه ما طلب ووعدناه ما خطب، و ابت يده إلى جيبه فأخرج منها قطعة ديباج، فيها حقه عاج، قد ضمن ضندرها رقاعا، وحذف كل واحد منا بواحدة منها، فلما سلمت السفينة، وأحلتنا المدينة، اقتضى الناس ما وعدوه فنقدوه. وانتهى الأمر إلي.فقلت: لك ذلك، بعد أنْ تعلمني سر حالك.

قال: أنا من بلاد الإسكندرية فقلت: كيف نصرك الصّبر وخذلنا؟ فأنشأ يقول:

١- ويك لولا الصّبر ما كنـــ	ـــت ملأت الكيس تبرا
٢- لن ينال المجد من ضـا	ق بمـا يغشاه صـدرا
٣- ثمّ ما أعقبني الســـا	عة مـا أعطيـت ضـرّا
٤- بل بـه أشـتدّ أزراً	وبـه أجبـر كسـرا
٥- ولـو أنـي اليوم في الغر	قـي لما كلفـت عـذرا

شرح المفردات:

باب الأبواب: ~~مدينة على بحر الخزر (بحر قزوين)~~ محكمة البناء موثقة الأساس بناها أنو شروان، وهي ثغر عظيم الخطر. معجم البلدان ١/ ٣٠٣_ عسّاف: من العسف وهو السير على غير هدى._ نابغيّة: منسوبة إلى الشاعر الجاهلي (النابغة الذبياني) الذي برع في وصف عذاب الليل لمن يعاني فيه من الخوف و الأرق فيبدو لذلك شديد الطول، كقوله:

كليني لهـمّ يا أميمـة ناصـب	وليل أقاسيه بطيء الكواكـب
تطاول حتـى قلـت ليـس بمنته	وليس الذي يرعى النجوم بآيب

– الحرز: العودة التي يتعوذ بها – وي: كلمة تعجب، يقال: وي لفلان، أي أعجب به، وقد تلحقها كاف الخطاب فتصبح: ويك – الأزر: الظهر. حقه: وعاء فيه عاج.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: أعط بدائل لغوية للكلمات الآتية (الفلك، الحين، الحقة، يحوز)

ج١: (السفن، الهلاك، الوعاء، يحافظ)

س٢: تعرّف باستخدام المعجم معنى كلمتي (المقامة، الحرز) لغة واصطلاحاً.

ج٢: ١ – المقامة لغة: الجماعة من الناس، أو المجلس، أو الخطبة، أو العظة. وهي اصطلاحاً: قصّة قصيرة مسجوعة، تشتمل على حكم وعظات وأمثال، و أشعار، وتعكس الواقع و تطالب بتغييره. ٢– الحرز: لغة: الموضع الحصين، واصطلاحاً العودة التي يتعوذ بها.

بنية النصّ:

أولاً: البنية الفكرية:

س١: دل على موطن كلّ فكرة ممّا يأتي في المقامة السابقة:

أ – صفات صاحب الحرز. ب _ سرّ الحيلة. ج _ قدوم العاصفة المطريّة. د _ عودة عيسى بن هشام خائباً.

ج١: أ _ صفات صاحب الحرز: الجشع و التحايل مقرونان بالذكاء و الخبرة ويبدو ذلك الجشع من طلبه للمال مقابل الحرز، وعندما اشترط على الموجودين في السفينة إعطاءهم المال له إذا نجوا. ب _ سرّ الحيلة: ويبدو السرّ باستخدام الحيلة بذكاء لكسب المال، وإذا غرقت السفينة فسيغرق الجميع ولا يوجد أحد يعاتبه على ما اقدم عليه، ولو نجت السفينة لكسب المال مرة ثانية، ونسب نجاتها لنفسه، وظهر ذلك في البيت الخامس. ج _ قدوم العاصفة: (ولما ملكنا البحر، وجن علينا الليل غشيتنا سحابة تمدّ من الأمطار حبالا وتحوز من العين حبالا.....) د _ عودة عيسى بن هشام خائباً: (لمّا بلغت بي الغربة باب الأبواب...، استخرت الله في القفول).

س٢: المقامة: " حكاية قصيرة مسجوعة، تشتمل على حادثة وبطل وراو يرويها في زمان ومكان معيّنين ".

حدد من المقامة السابقة: أ- الحادثة. ب- البطل. ج – الرّاوي. د- البيئة (الزّمان و المكان)

ج٢: أ – الحادثة: هي العاصفة التي هبّت على السفينة وسط البحر. ب– البطل: هو أبو الفتح الإسكندري.

ج– الراوي: هو عيسى بن هشام. د– البيئة (المكان و الزمان): الزمان هو القرن الرابع الهجري، و المكان وسط البحر.

س٣: اربط بين الحالة النفسيّة لركاب السفينة ونجاح المحتال في تحقيق غايته.

ج٣: لعلّ الخوف الذي انتاب ركاب السفينة، وتعلقهم بالأمل، وقلقهم دفعهم للتفكير بالخلاص بشتى الوسائل، فواجهوا محتالا يتمتع بفكر ثاقب استطاع السيطرة عليهم.

س٤: نشأت المقامات في القرن الرابع الهجري لأهداف تعليمية من خلال ما تعرضه من الألغاز و الأحاجي، و أهداف أخرى. حاول أن تستنبطها من المقامة الحرزيّة.

ج٤: ١– تصوير و اقع المحيط بالهمذاني حيث الجهل و الحيلة والكدية، ونقده. ٢– إظهار المقدرة الأسلوبيّة في كتابة المقامات.

التعليق على النصّ:

س١: اندفع البطل إلى كسب المال متذرعاً بمبدأ " الغاية تسوغ الوسيلة " ما رأيك بهذا المبدأ في الحياة؟ اقترح أساليب إيجابية للكسب في الحياة.

ج١: أنا لا أتفق مع هذا المبدأ لأنه مبدأ وضيع استغلالي، و أقترح ان يعمل الإنسان بجدّ، ويبتعد عن الاستغلال، وأن يسعى إلى إيجاد أساليب متطوّرة في العمل.

س٢: ما أسباب النجاة التي تتوقعها؟ ج٢: أتوقع مهارة قيادة الربّان للسفينة ، أو انتهاء العاصفة في الوقت المناسب.

س٣: اربط بين المثل القائل:"الغريق يتعلّق بقشّة" وموقف الركاب من الحرز؟

ج٣: كلاهما متشابهان لأنّ ركاب السفينة تعلقوا بالحرز رغم سذاجة هذه الفكرة ، وحالهم في ذلك كحال الغريق الذي يتعلّق بقشّة.

س٤: أكسب الشعور بالأمان الركاب صبراً وثباتاً. ماذا يكسب الصّبر كلاً من:

أ– القائد العسكري. ٢– العالم. ٣– الطالب.

ج٤: ١– القائد العسكري:الثقة بالنفس ، والقدرة على مواجهة العدو. ٢– العالم:المثابرة في البحث العلمي والإبداع.

٣– الطالب:قوّة الشخصيّة والإرادة والتفوّق في الدراسة.

ثانياً:العاطفة:

انتابت ركّاب السّفينة مشاعر مختلفة خلال رحلتهم الطويلة.حدّد - من المقامة - الشّعور والموقف المرتبط به.

ج: ١- الخوف:عند اشتداد العاصفة. ٢-اليأس: عند هبوب الرياح ، وتعالي الأمواج ، وهطول الأمطار الغزيرة.

٣-الأمل: عند الدعاء والتعلق بالحرز. ٤-الفرح: عند النجاة.

ثالثاً:البنية الفنية: أ:الأسلوب التّعبيريّ:

س١: من الخصائص الفنيّة للمقامة:

أ - التألّق في اختيار اللفظ المناسب للمعنى. ب- توظيف الشّعر لخدمة الهدف. ج - مستمدة من الواقع.

- تعاون أنت وزملاؤك ، ودلّ على ذلك من المقامة.

ج١: أ- (ولمّا ملكنا البحر ، وجنّ علينا الليل ، غشيتنا سحابة...) ب-(أبيات الشّعر في آخر المقامة التي تخدم هدف المقامة)

ج- (فنقدناه ما طلب ، ووعدناه ما خطب)

س٢: اهتمّ كتّاب المقامات بالمحسنات البديعيّة (الزخرفة اللفظيّة)مثّل لها من المقامة.

ج٢: ١- السجع:(سلمت السفينة ، وأحلتنا المدينة) (الأبواب ، الإياب) (غاربه ، راكبه).

٢-الجناس:(نتشاكى ، نتباكى) (حبالا، جبالا) (أزواجاً ، أفواجا). ٣- حسن التقسيم: (رخي الصدر منشرحه ، نشيط القلب فرحه).

ب:الأسلوب التّصويريّ:

س١: وظّف الكاتب بعض الصّور البيانيّة في المقامة لإيضاح المعنى ، برهن على ذلك بصورتين منهما.

ج١: ١- وَقِيْتُ من الفلك بمثابة الهلك:حيث شبه نفسه بالإنسان الهلك للدلالة على يأسه وتعبه.

٢- غشيتنا سحابة تمدّ من الأمطار حبالا:لبيان مدى قوة الأمطار والعاصفة.

س٢: هات من النّصّ صورة شعريّة توحي بالبقاء والخلود.

ج٢: طويناها ليلة نابغيّة ، لأنّ أدب النابغة الذبياني خالد بعد مرور أحقاب زمنية عليه.

رابعاً:قواعد اللغة: أ النحو: النسبة

(أ)

أقرأ العبارات الآتية، ثمّ أجب:

∞ قال بديع الزّمان الهمذاني في المقامة الحرزيّة: " وقضيناها ليلة نابغيّة، وأصبحنا نتباكى و نتشاكى "

-ما اسم المدينة التي ينتسب إليها الكاتب بديع الزمان؟

ج: همذان.

-ما الاسم الذي نسبت إليه الليلة التي قضاها عيسى بن هشام مع ركاب السّفينة في البحر؟

ج: نابغيّة.

-ثم سمّيت المقامة الحرزيّة بهذا الاسم؟

ج: نسبة إلى الحرز.

ألاحظ:

همذان - همذانيّ نابغة - نابغة حرز- حرزيّة

تعلّم: النسبة هي إلحاق آخر الاسم ياءً مشدّدة مكسوراً ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر.ويسمى الاسم الي لحقته الياء (همذاني) الاسم المنسوب، أمّا الاسم قبل إلحاق الياء فيسمّى منسوباً إليه (همذان).

ـ ب ـ

س١: اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن أسئلة التي تلي الجدول:

التقى الرّحالة في سفره رجلاً مكياً وديرياً وبصرياً وحضرمياً وجليلياً، وخالط أناساً من أقاليم متعدّدة، فمنهم من إقليم صحراوي، ومنهم من إقليم جبليّ، وقد أفاد من تجارب الناس الذين يصادفهم، تعرّف أموراً كثيرة لم يعرفها سابقاً كالعرف السائد بين أفراد القبيلة.

الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه	نوع للاسم المنسوب إليه من حيث البنية	التغيير الحاصل عند النسبة
مكيّ	مكه	اسم مختوم بتاء مربوطة	حذفت التاء المربوطة وأضيفت الياء المشدّدة
ديريّ	دير الزور	اسم مركب تركيبا إضافيا	حذف المضاف إليه ونسب إلى المضاف
حضرميّ	حضرموت	اسم مركب تركيبا مزجيا	نحت اسم منه، ونسب إليه
جليليّ	جليل	اسم مفرد مذكر	لا تغيير عليه
قبليّ	قبيلة	اسم مؤنث على وزن (فعيلة)	حذفت الياء و التاء من قبيلة
صحراوي	صحراء	اسم ممدود منته بهمزة التأنيث	قلبت همزته واوا عند النسبة

∞ ما التغيير الحاصل الذي طرأ على كلمة (مكة) عندما نسب إليها؟

ج: حذفت التاء المربوطة، و أضيفت الياء المشدّدة (مكيّ)

∞ كيف نسب إلى (دير الزور)؟ وكيف نسب إلى (حضر موت)؟

ج: ١- دير الزور: حذف المضاف إليه ونسب إلى المضاف (ديريّ). ٢- حضر موت: نحت اسم منه ونسب إله (حضرميّ).

∞ وزن (قبيلة - فعلية) و النسب إليها (قبلي)، ماذا تستنتج؟

ج: حذفت الياء والتاء من (قبيلة).

∞ الهمزة في آخر الاسم الممدود (صحراء) زائدة للتأنيث - كيف نسب إليها؟إلام انقلبت عند النسبة؟

ج: قلبت همزته واوا عند النسبة.

∞ أأصاب الاسم (جليل) أي تغيير عند النسبة إليه؟ كيف نسب إليه؟

ج: لم يصب، ونسب إليه بإضافة ياء النسبة (جليليّ)

س٢: اجمع ما توصلت إليه في استنتاج قاعدي تلخص فيه قواعد النسبة إلى الأسماء.

استنتج: قواعد النسبة إلى الأسماء إذا كان الاسم:

١- مختوماً بتاء مربوطة حذفت التاء.

٢- على وزن (فعلية)، حذفت ياؤه وتاؤه.

٣- ممدوداً منتهياً بهمزة:

تبقى الهمزة إن كانت أصلية (قرائي)

تقلب إلى واو إن كانت زائدة للتأنيث (صحراوي)

يجوز إبقاء الهمزة وحذفها إن كانت منقلبة عن أصل (بنائي – بناوي)(سمائي – سماوي)

٤- مركباً تركيباً إضافياً، ينسب للاسم المضاف، ويحذف المضاف إليه.

٥- مركباً تركيباً مزجياً، ينحت من الاسمين اسم ينسب إليه.

٦- إذا كان الاسم مفرداً مذكراً وليس مما مرّ سابقاً فلا تغيير عليه.

تدرّب:

س١: انسب إلى الكلمات الآتية موضحاً الطريقة:

(بعلبك، الدار البيضاء، قرطبة، الحسناء، أكرم، طويل، جميلة)

ج١: ١- بعلبك: بعلبيّ: لأنه اسم مركب تركيباً مزجياً فنحتنا من الاسمين اسماً ينسب إليه.

٢- الدار البيضاء: الداريّ: لأنه اسم مركب تركيباً إضافياً. فنبنا للاسم المضاف وحذفنا المضاف إليه.

٣- قرطبة: قرطبيّ: حذفنا التاء المربوطة. ٤- الحسناء: الحسناويّ: قلبنا الهمزة إلى واو لأنها همزة تأنيث.

٥- أكرم: أكرميّ: أضفنا ياء النسبة فقط. ٦- طويل: طويليّ: اسم على وزن فعيل، أبقينا حرف العلة لأنه أصلي.

٧- جميلة: جمليّ: اسم على وزن فعيلة، حذفت ياؤه و تاؤه.

س٢: وظّف حالات النسب السابقة في كتابة فقرة من خمسة اسطر عن الأدب الخالد.

ج٢: الأدب الخالد أدب إنسانيّ عالميّ، وخلوده أبدي لأنه يصلح لكل زمان ومكان، وقد قام بتقديمه أديب ذواقة امتلك القدرة على فهم الحياة وديمومتها، وقد ينتجه كاتب حلبيّ، أو بعليّ، أو داريّ أو عمانيّ، و المهم فيه ما يقدمه للإنسان ويفيده ، وهو أدب جماليّ، ومنه الطويليّ ومنه القصريّ، تجد فيه الكثير من المعاني المفيدة و الأساليب القويّة.

ب: الصرف:

س١: استخرج من المقامة:

أ – فعلين أحدهما ثلاثي صحيح و الآخر ثلاثي معتل.

ج: ١- الثلاثي الصحيح: بلغ، قعد، ملك، جنّ، تمدّ، عجب.

٢- الثلاثي المعتل: رضيت، قال، غشي، عيب.

ب – فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرف واحد، وآخر مزيداً بحرفين، وثالثاً مزيداً بثلاثة أحرف، وحدد أحرف الزيادة، وأثرها في المعنى.

ج: ١- فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد: حدثنا (التضعيف). ٢ – مزيد بحرفين: اقتضى (الهمزة و التاء).

٣- ثلاثة أحرف: استخرت (الهمزة والسين و التاء)، وقد غيرت الزيادة المعنى.

س٢: اجمع الكلمات الآتية: (جفن – دينار – حرز – عذر).

ج٢: ١- جفن: أجفان، جفون ، أجفن. ٢- دينار: دنانير ٣- حرز: أحراز – عذر: أعذار

ج: الإملاء:

∞ علل ما يأتي:

– حذف الألف (ابن) من قول الكاتب (عيسى بن هشام).

ج: لأنها وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول، ولم يفصل بينهما فاصل.

– تنوين النصب في كلمة (عدة) من دون ألف.

ج: لأنه يكتب على التاء المربوطة مباشرة بدون ألف تنوين النصب.

– حذف الألف كتابة من كلمة (ذلك).

ج: تحذف الألف من اسم الإشارة إذا جاء بعده لام البعد.

– كتابة الألف مقصورة في كلمة (اقتضى).

ج: جاءت في فعل فوق ثلاثي لم تسبق ألفه بياء.

نشاط:

نفذ واحداً من النشاطين الآتيين:

س١: حاكِ أسلوب بديع الزمان الهمذاني في كتابة مقامة عن حادثة عايشتها أو تخيلتها.

ج: المقامة الحلبية:

(خرجت ليلة أمس أجوب الآفاق، مع رفقة من خير الرفاق، وفروح النفس من العناء، ونستنشق صافي الهواء، وبينا نحن نتذاكر في ضروب الأدب، ونتناشد الشعر في غاية الطرب، صادفتنا غادة هيفاء، جالسة أمام غدير ماء، وفي يدها كتاب تقرأ فيه فتاقت نفوسنا إلى محادثتها، والخوض في منادمتها فلما اقتربنا منها أسدلت القناع على وجهها خجلها، فردت بأحسن منها، ثم سألناها من أي البلاد هي، فأنشدت:

إن حالي معَ الزّمــان عجيب	أنا أشــكو، وما لدائي طــبيب
طرحتني النوى مطارح شتى	ضلّ عني الهوى، وغاب الحبيب

فلما فرغت من شعرها، داخلت الشك في أمرها، وما زلنا نحادثها، وتحادثنا بحديث أرق من الهواء، وألذ للشارب من الصهباء حتى توسطت الشمس كبد السماء، واشتد بنا الحرّ، فأوينا إلى ظل ظليل، نتفيأ فيه ثم نقيل.

والله لقد أعجبنا بحديثها غاية الإعجاب، فطلبنا منها أن تكشف عن وجهها النقاب لنرى اي الله، وهل أودع في وجهها من الجمال كما أودع في كلامه من اللآل، ولكنها أبت ذلك، وقالت: ويحكم إن دون كشف القناع شيئاً يباع ، فهل لكم فيه، وقد ضاع بكم المتاع؟ قلنا: وكم ثمن ذلك فدتك نفوسنا؟ قالت: خمسون درهماً، فقلنا: دونك ما تطلبين، ونفحناها بالخمسين، ولمّا استقرت في يدها، كشفت عن وجهها، فإذا هي شيخنا أبو عمرو الأعرابي، فقلت له: ما هذا يا أب عمرو؟ فأنشد:

الدهر غير حالتي	تبّا له كيف استحال؟
الفقر جار بحكمه	فمهجتي منه نصال
فأنا فقير ليس لي	من فاقتي هذي مآل
متجلبب ثوب التقى	أرجو النوال، ولا نوال
طوراً بزيّ الغانيا	ت، وتارة مثل الرجال
فاعذر أخاك، فعذره	وضح كما وضح الهلال

س٢: أعد صياغة المقامة الحرزية بأسلوب قصصي، واختر لها خاتمة أخرى من مخيلتك.

ج٢: خرج عيسى بن هشام في ذات يوم ينشد الرزق، وعندما طالت به الغربة، فوصل إلى بحر قزوين تاقت نفسه للعودة إلى الدّيار، ورضي بما قسم الله له من رزق، فعاد إلى الشاطئ وصلّى مستخيراً في تخيّر المركب، فانطلق عائداً إلى بلده راكباً البحر، وعندما جنّ الليل بدأت السماء تجود بالأمطار، فأصبحت حبيسة البحرين، ففاضت عيناه بالدموع، وارتعدت فرائصه خوفاً من المجهول، وبصحبته رجل لا يعرف البكاء منشرح الصدر، فرح القلب فسأله ابن هشام عن ذلك، فأجاب: إنه الحرز.

فرجاه أن يمنحه إياه، وأعطاه النقود، فقام بتوزيع الحرز عليهم، عندها أخبره صاحب الحرز أنه من الإسكندرية، ممّا جعل ابن هشام يسأله: كيف نصرك الصبر وخذلنا؟

فأجاب: بالصبر تبلغ غايتك، وتحقق أمانيك، وترضي ربّك وتسعد نفسك.

الدرس الخامس: التعبير الإبداعي — تفسير الظاهرة

أولاً: تعرّف

أ – اكتشف:

اقرأ النصّ الآتي قراءة تأملية، ثم نفذ الأنشطة التالية:

ظاهرة العنف في المدرسة

السلوك العنيف لبعض الطلاب في المدرسة سلوك هدّام خارج على قيم المجتمع وتقاليده، يقوم به الطالب لإلحاق الأذى برفيق له بالسّخرية منه، وإيذائه، وفرض النفوذ عليه.

وقد لفتت هذه الظاهرة أنظار التربويين وعلماء الاجتماع، فدرسوها وردّوها إلى عدد من الأسباب: منها الأسرة التي طرأت عليها تغيّرات سلبية أثرت في المناخ الأسريّ، وكتغيّب الأبوين معاً وبقاء الأطفال دون رعاية، أو سفر أحدهما للعمل في الخارج، أو شيوع المشاحنات بين أفراد الأسرة وغيرها....

وقد تؤثر أيضاً وسائل الإعلام بما فيها من برامج ومسلسلات وأفلام تأثيراً مباشراً في السلوك الاجتماعي للطلاب، حيث تستثير خيالهم، وتدفعهم في بعض الأحيان إلى تقمّص الشخصيات التي يشاهدونها والتي تتصل بالمغامرات والحركة والعنف، وتتحوّل في أغلب الأحيان إلى المحاكاة والتقليد إلى الممارسة الفعليّة لأعمال العنف. وأكّد العلماء والتربويون أنّ أفلام الرسوم المتحركة بتصويرها الأبطال تصويراً خياليا في صور، وهميّة لبطولات زائفة، هدفها العنف في أقصى صوره، ولا جدوى منها سوى الإثارة والجذب، تجعل الطفل يختزنها في ذاكرته، ثم تتحوّل لديه شيئاً فشيئاً إلى ممارسة عدوانيّة، سواء أكانت هذه المشاهد واقعيّة أم خياليّة.أمّا المدرسة فإن التربويين يرون أن أهم العوامل والمتغيرات المدرسيّة التي تسبّب انتشار العنف بين الطلبة هي اختلاف أساليب التوجيه في المدرسة، تبعاً لاختلاف أنماط التربية السائدة في الأسرة، وازدياد عدد الطلبة في المدارس الذي جاء نتيجة الانفجار السكانيّ.

وقد وضعت مقترحات كثيرة للحدّ من هذه الظاهرة خصت بها الأسرة لكونها النّواة الأولى للمجتمع، ومن أولويّاتها: اكتشاف الميول العدوانيّة عند الأطفال، والتغلب عليها بإعطائهم الوقت الكافي للعب، وتعزيز السلوك الصحيح لديهم، والتقليل من ساعات مشاهدة التلفاز مع استمرار مراقبة الأسرة ما يشاهدون وتوجيههم التوجيه الصحيح

س١: حدّد الفئة العمريّة التي يتحدث عنها في النصّ. ج١: الفئة العمريّة هي الأطفال.

س٢: ما تعريف العنف المدرسيّ؟ ج٢: هو سلوك هدّام خارج على قيم المجتمع وتقاليده، يقوم به الطالب لإلحاق الأذى برفيق له بالسخرية منه، وإيذائه، وفرض النفوذ عليه.

س٣: ذكر الكاتب ثلاثة أسباب للعنف بين الطلبة في المدرسة، عدّدها، ثم اذكر سبباً آخر.

ج٣: ١– غياب الأبوين عن البيت يولد سلوكاً عدوانياً عند بعض الأولاد. ٢– أفلام الرّسوم المتحركة تؤدي إلى اختزان العنف في ذاكرة الأطفال. ٣– ازدياد عدد الطلاب في الصفوف يؤثر في ميلهم إلى العنف.
٤– سيطرة مفهوم القوة وانتقاله إلى الطلاب.

س٤: اربط بين الفكر في القائمة (أ) وبين مرتكزات عرض الظاهرة في القائمة (ب) فيما يأتي:

(أ) الفكر	(ب) مرتكزات عرض الظاهرة
العنف عند الطلبة سلوك سلبيّ مرفوض أكّد المختصّون بالتربية وعلم الاجتماع	توصيف الظاهرة
غياب الأبوين عن البيت يولد سلوكا عدوانيا عند بعض الأولاد.	أسباب الظاهرة
أفلام الرّسوم المتحركة تؤدي إلى اختزان العنف في ذاكرة الأطفال	المقترحات
كثافة الطلبة في الصفوف يؤثر في ميلهم إلى العنف	
إشباع حاجات الطفل من اللعب يعزّز السلوك الإيجابيّ	

س٥: أكمل ما يأتي:

∞ اعتمد الكاتب في شرح الظاهرة على ثلاثة أساليب: الوصفي و التفسيريّ والبرهانيّ.

- ففي الوصفيّ: قدّم تعريف الظاهرة أو توصيفها، ومن دلائله في النّص:

ج: ١- الابتعاد عن التأويل. ٢- اعتماد الجمل الخبرية. ٣- الوضوح في عرض أفكاره.

- وفي التفسيريّ: عرض أسباب الظاهرة، ومن دلائله:

ج: تقسيم الفكرة الرئيسة إلى فكرة فرعيّة ٢- استخدام أدوات الربط (الواو - أمّا) ٣- التكرار للتوكيد (وقد)

- وفي البرهانيّ: استدل على أسباب الظاهرة بدليل واضح، ومن دلائله:

ج: ١- عرض الفكرة وقلبها على أوجه مختلفة. ٢- دعمها بالأدلة و الشواهد و الأمثلة

تعلم
تفسير الظاهرة يتطلب توصيفها، ونتائجها، ومقترحات معالجتها.
يعتمد في تفسير الظاهرة النمط الكتابيّ المناسب (الوصفيّ - التفسيريّ-البرهانيّ) ويمكن أن يستخدم الكاتب أكثر من نمط.

ب _ تدرب:

- اقرأ النصّ الآتي، ثم حدّد منه:

- اسم الظاهرة - توصيف الظاهرة - دواعي الظاهرة - نتائجها - مقترحات تطويريّة داعمة، مستفيداً من التّعريف الآتي:

تعلم:
مرتكزات الظاهرة السلبية هي: توصيف، أسباب، نتائج، ومقترحات.
مرتكزات الظاهرة الإيجابيّة: توصيف، أسباب، نتائج، مقترحات تطويريّة.

العمل التطوعي

∞ العمل التطوّعي عن ظاهرة اجتماعية حضاريّة تعبّر عن رقيّ المجتمع ومدى الانتماء الوطنيّ لأولئك المتطوعين، وقد جاء تلبية لحاجة المجتمع إلى أفراده، ورغبة أفراده في الإسهام في تطويره وبنائه.

∞ والتطوّع يزيد التماسك و اللحمة بين أفراد المجتمع، ويسهم في زيادة قدرة الإنسان على الاتصال بالآخرين، فيحد من النزوع إلى الفرديّة، وينمّي الحسّ الاجتماعي ليعزّز المحبّة و التعاون لدى المجتمعات التي تقدّر هذا العمل.

فالقيم الاجتماعية المتجذّرة في مجتمعنا لازمت تجذر فكرة العمل التطوعيّ في داخل كلّ فرد، ولا نحتاج منّا سوى إيضاحها و إظهار إيجابياتها لتكون دعامة من دعائم بناء المجتمع، ولتحقق أعلى معايير الجودة للعمل التطوعيّ.

∞ وممّا يدعم العمل التطوعيّ، ويشجع على استمراره في صفوف الشّباب وباقي الفئات العمرية أنْ يكون مناسباً لخبرات المتطوّع وميوله وتخصصه. ولا بدّ للمتطوع من أن يخضع للمبادئ العامّة للعمل التطوعيّ التي تتمثّل في العمل من أجل تقديم أفضل الخدمات، وأداء الواجبات دون تمييز الجنس، او العرق، أو المعتقدات الدّينية، واحترام كلّ فرد في المجتمع.

ج: ١- اسم الظاهرة: العمل التطوعيّ.

٢- توصيف الظاهرة: ظاهرة اجتماعية حضاريّة تعبّر عن رقي المجتمع ومدى الانتماء الوطني لأولئك المتطوعين.

٣- دواعي الظاهرة: وقد جاء تلبية لحاجة المجتمع إلى أفراده في الإسهام في تطويره وبنائه.

٤- نتائجها: أ - التطوع يزيد التماسك و اللحمة بين أفراد المجتمع.

ب _ يسهم التطوع في زيادة القدرة على الاتصال بالآخرين.

ج- يحدّ التطوّع من النّزوع إلى الفردية ، و ينمّي الحسّ الاجتماعي ليعزّز المحبّة و التعاون لدى المجتمعات التي تقدّر هذا العمل.

٥- مقترحات تطويرية داعمة:

ولابدّ للمتطوّع من أن يخضع للمبادئ العامّة للعمل التطوّعي التي تتمثّل في العمل من أجل تقديم أفضل الخدمات، وأداء الواجبات دون تمييز الجنس، أو العرق، أو المعتقدات الدينيّة، واحترام كلّ فرد في المجتمع.

ثانياً: طبّق:

- اكتب عن ظاهرة اجتماعية واحدة ممّا يأتي، مترسماً الخطوات السابقة في تفسير الظاهرة:

مقاهي الإنترنت (الشابكة) - الإعراض عن التعلم المهني والتقني - قلة الاهتمام بالقراءة و المطالعة.

مقاهي الإنترنت "الشابكة"

مقاهي الإنترنت ظاهرة اجتماعية حضارية انتشرت في مجتمعاتنا العربيّة إثر تفجر القنبلة العلميّة في العالم.
وهذه المقاهي تساعد الإنسان على الاطلاع و البحث ، ومتبعة أخر التطورات الحاصلة في العالم، وتحفزه على الاتصال بأصدقاء في أنحاء المعمورة و تقدم له كل ما يحتاج في الميادين العلمية و الأدبية و التاريخية.
ولكن بعض الشباب يسيئ استخدام هذه المقاهي ويجعل منا مضيعة للوقت و التسلية بتقديم ملخص عن العمل الذي يريد إجراءه على الشابكة.

الإعراض عن التعليم المهني و التقني

إن ظاهرة التعليم ظاهرة اجتماعية انتشرت في مجتمعاتنا منذ أقدم الدهور ولكن التعليم المهني والتقني جاء نتيجة لمتطلبات العصر وحاجات المجتمع ، وما تتطلبه الحضارة في العصر الحديث لذلك توجهت الدولة في سوريا بإيلائه أهمية كبرى في تسعينات القرن الماضي مما جعل الكثيرين يتوافدون إلى المدارس المهنية إثر الحصول على الوظائف ولعل الصدمة الكبرى التي عاناها أولئك أنهم لم يحصلوا على ما يريدون مما أدى إلى إحجام الأجيال التالية عن هذا التعليم ، إذ لا فائدة في نظر الناس منه بالإضافة إلى النظرة الدونية للمتعلم مهنيا.
وقد تراجع التعليم المهني في الأعوام الأخيرة لذلك أخذ المسؤولين إلى إعادة النظر فيه، وتوفير فرص عمل لازمة للخريجين ، وتحفيز الطلبة والاعتناء بهم ماديا ومعنويا ، وعقد ندوات بغية إظهار الفائدة المرجوة في هذا التعليم.

قلة الاهتمام بالقراءة والمطالعة

لاشك أن ظاهرة القراءة والمطالعة ظاهرة اجتماعية رعاها الإنسان منذ أقدم العصور، ومع نزول القرآن الكريم كلفت الأمة الإسلامية بالقراءة وهي أمة "اقرأ" كما يقولون لأن القراءة تفتح مدارك الإنسانية العقلية، وتطلعه على حياة الآخرين وإبداعاتهم .وقد شاح الإنسان في

العصر الحديث بوجهه عن القراءة والمطالعة بسبب التطور العلمي، ودخول عالم الشابكة، وانصراف الناس اللهو والتسلية وانغماسهم في الملذات وحب الدنيا، ويضاف إليها غلاء سعر الكتاب، ممّا أدى إلى إحجام الناس عنه، وظهور المكتبات الالكترونية التي تسهل البحث.
ولأهمية الكتاب في حياتنا يتوجب على المعنيين في التربية والتعليم إيلاء الكتاب أهمية كبيرة، وإبراز دوره في حياة الإنسان بعقد ندوات ومحاضرات، وتوجيه المربّين والمدرّسين إلى غرس ذلك في نفوس طلبتهم، والعمل على تفعيل المكتبات في المدارس من خلال تكليف الطلاب بتلخيص بعض الكتب أمام زملائهم ونشر التلخيص الأفضل في لوحة الإعلانات تحفيزاً لهم على المطالعة.

الدرس السادس: القراءة والمطالعة — كتاب في صفحات

النص:

-١-

هذه نسخة من كتاب الأضداد للعلامة محمد بن القاسم الأنباريّ، عني بتحقيقها محمّد أبو الفضل إبراهيم صدرت ضمن سلسلة التراث العربيّ عن دائرة المطبوعات والنشر في الكويت عام ألف وتسعمئة وستين، يقع الكتاب في خمسمئة وسبع عشرة صفحة من القطع المتوسط، مختومة بتسعة فهارس هي على التوالي: فهرس الألفاظ والأضداد، وفهارس الشواهد من الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية، والقوافي، والأرجاز، وأنصاف الأبيات الشعريّة والأعلام ، والقبائل، والأماكن.

-٢-

فمن الأنباري؟ هو أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، ولد في بغداد سنة مئتين و إحدى وسبعين للهجرة، وكان أحد علماء عصره، عرف الأنباري بالذكاء و الفطنة وسرعة الحفظ، وكان لا يدع لأحد سلطاناً عليه غير سلطان العلم ومما روي عنه أن الخليفة العباسي (الراضي) وهبه جارية حسنة كاملة الوصف فعلق قلبه بها و أحبها، و صادف أن صعبت عليه مسألة كان يطلب جوابها، قال لخادمه: رد الجارية إلى الخلية، ليس قدرها أن تشغل قلبي عن علمي.
توفي الأنباريّ عن عمر ناهز السابعة و الخمسين، بعد أن ترك وراءه ما يربو على عشرين مؤلفاً، منها كتاب (الأضداد).

-٣-

ويعد كتاب الأضداد مرحلة من مراحل التأليف اللغوي في هذا الباب إذ تأثر كاتبه بمحاولات من سبقه كالأصمعيّ وغيره، فهو يستهل كتابة بتبيان الغرض من تأليفه قائلاً: (وقد جمع قومٌ من أهل اللغة الحروف – يعني:الكلمات المتضادة، وصنفوا في إحصائها كتباً، نظرت فيها فوجدت كل واحد منهم أتى من الحروف – الكلمات – بجزء، وأسقط منها جزءاً، فرأيت أن أجمعها في كتابنا هذا، على حسب معرفتي ومبلغ علمي، ليستغني كاتبه و الناظر فيه عن الكتب القديمة المؤلفة في مثل معناها).
وقد سار الأنباري في إخراج كتابه على منهج سابقيه من مؤلفي الأضداد، فبدأ على غير ضابط معيّن في ترتيب مواده ، ولم يلتزم الترتيب الهجائي لها كما جرت العادة في وضع المعاجم، وكذلك لم يلتزم أيّ ترتيب للأسماء المتتالية أو الحروف أو الأفعال بل كان يتنقل فيما بينها على هواه.

-٤-

انتهج الأنباري في كتابه التوثيق بالقصة لبعض الأضداد، وممّا أورده في توثيق معاني الحرف (أو)، قال: كتب معاوية إلى زياد بن أبيه كتاباً، وقال للرّسول: إنك ستري إلى جانبه رجلاً، فقل له: إن أمير المؤمنين يقول لك: قد شككت في قولك:

فإن يك حبهم رشداً أصبه ولـيس بمخطئ إن كان غيّا

والرجل المقصود هو: عالم النحو أبو الأسود الدؤليّ، فقال (الرّسول) لأبي الأسود مقالة معاوية
فأجاب: قل له لا علم لك بالعربية، قال الله عز وجل: ((وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين) أفترى ربّنا شكّ؟، فسكت معاوية لمّا بلغة احتجاج أبي الأسود.
ومن منهجه في التوثيق عرضه الآراء المختلفة للغويين الذين سبقوه، وتعرضه للأوصاف التي ذكرتها العرب أو ما اشتهر عند العرب من صفات وأسماء، من ذلك قوله: يقال في ليالي الشهر: ثلاث غرز وثلاث بيض وثلاث ظلم، و أخذه بأدلة السّماع و القياس لتوثيق الآراء يتميز الألفاظ العربيّة ممّا تحكيه العامّة من لهجات العرب.

-٥-

أمّا في شرح مادّته فقد استعمل التّعليل لعدد من الألفاظ التي أوردها، فأعان الدّارسين و الباحثين في الأضداد التي التبست عليهم، ونجد ذلك على سبيل المثال لا الحصر أنه علل مجئ أسماء المدن على ما تعارفه الناس، فالبصرة سميت بصرة للحجارة البيض الرّخوة بها، والكوفة لازدحام الناس بها من قولهم قد تكوّف الرّمل تكوفاً إذ ركب بعضه بعضاً وكان أحياناً يعتمد الإسهاب في الشرح، و أحياناً أخرى يميل إلى الاستطراد متأثراً بذلك بسيّد الاستطراد وظريفه الجاحظ ، ومن طريف استطراده شرحه لحرف ((وثب)) إذ يقول:((يقال: وثب الرجل إذا نهض وطفر من موضع إلى موضع، وحمير تقول: وثب الرجل إذا قعد، وقال الأصمعي وغيره: دخل رجل على ملك من ملوك حمير، وكان الملك جالساً في موضع مشرف، فارتقى إليه، فقال الملك:ثب. يريد: اجلس، فطفر، فسقط، فاندقت عنقه، فقال الملك: من دخل ظفار حمّر، أي: تكلم بلسان حمير. وقال بعضهم: معنى " حمّر " تزيّا بزيّهم، ولبس الحمر من الثياب".
تبدو النزعة العربيّة واضحة لدى الأنباري بين موضع وآخر في الكتاب، فهو يمرّ بأسماء يعرفها كثيرون على أنها أعجميّة، وهو يرى وجهاً لعروبتها، من ذلك اسم "يعقوب"، يقول: يكون عربيّاً لأنّ العرب تسمي ذكر الحجل يعقوباً ويجمعونه: يعاقيب وهناك اسم " إسحاق " وقوله فيه: يكون أعجمياً الاشتقاق، ويكون عربيّاً من: أسحقه الله إسحاقاً أي أبعده إبعاداً، ومن ذلك قوله جل اسمه: " فسحقاً لأصحاب السّعير " أي: بعداً لهم، ومثل ذلك اسم " أيوب" ويكون عربيّاً في حال التعريف والتنكير، لأنه مشتق من " أب – يؤوب " إذا رجع.

-٦-

وممّا قرأت في كتاب الأضداد: (أن العرب أطلقوا اللفظ الواحد على المعنيين المتباين ليدلوا على اتساعهم في الكلام، وأن مذاهبه عندهم لا تضيق عند الخطاب، فكلمة (الصريم) مثلاً على الليل لأنه ينصرم من النهار، وتطلق على النهار لأنه ينصرم من الليل، و الأصل واحد، وهو القطع و أرديت حرفاً من الأضداد، يقال أرديت الرّجل إذا أهلكته لقوله تعالى في سورة الليل: " وما يغني عنه ماله إذا تردى"، معناه: هلك، وقال الإمام عليّ كرّم الله وجهه:

ولا تصحب أخا الجهل وإيّاك وإيّاه فكم من جاهل أردى حليماً حين آخاه

ويقال أرديت الرجل إذا أعنته، من قول الله عز وجلَ في سورة القصص: " فأرسله معي ردءاً يصدقني " ومعناه عوناً ويقال منه: أردأت الرّجل بتليين الهمزة كما في قولنا (قرأت) باللين فتصبح قريت)

ونخلص من ذلك إلى أنّ الأضداد كما عالجها الأنباري في كتابه هي الكلمات التي تحمل معنيين متضادّين، أو أكثر في أسيقةٍ مختلفة.

بحث الأضداد: نصر الدّين البحرة، مجلة التراث العربيّ- العدد (٧٩)

عنوان الكتاب: الأضداد.
المؤلف: محمد بن القاسم الأنباري.
المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم.
دار النشر: دائرة المطبوعات والنشر.
البلد: الكويت.
عام النشر: ١٩٦٠م.
عدد الصفحات: خمسمئة وسبع عشرة صفحة.
موجز قصير عن المحتوى: الأضداد وهي الكلمات التي تحمل معنيين متضادين، أو أكثر في أسيقة مختلفة.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: بعد القراءة الاستكشافية للنص دوّن على ورقة هامشية:

أ – التوثيق.

ب – الفكرة العامة للنص.

ج – خمس معلومات أفدتها من النصّ.

ج١: أ – التوثيق: عنوان الكتاب: " الأضداد "، المؤلف: محمد بن القاسم الأنباري – المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم – دار النشر: دائرة المطبوعات والكتب – البلد: الكويت – عام النشر: ١٩٦٠م – عدد الصفحات: خمسمئة وسبع عشرة صفحة.

ب- الفكرة العامة للنص: التعريف بكتاب الأضداد، وكيفية منهجية في كتابته له.

ج: خمس معلومات أفدتها من النص:

١- اقتداء الأنباري بمنهج سابقيه في كتابه. ٢- عدم التزامه الترتيب الهجائي.

٣- اعتماده التوثيق بالقصة وعرض الآراء المتنوعة ٤- الاستطراد والإسهاب في الشرح.

٥- النزوع الأصيل للعربية.

س٢: ما الفرق بين:(التّرتيب الهجائيّ، والتّرتيب الأبجدي)، والإعلام والأعلام)؟

ج:١-التّرتيب الهجائيّ:هو ترتيب الحروف في اللغة العربيّة كما اعتمدت في المعجم ، وهذا الترتيب وضعه اللغوي نصر بن عاصم سنة تسع وثمانين للهجرة ، وهي (أ، ب، ت، ج، ح ، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط ، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، ن، ه، و، ي).

أمّا الترتيب الأبجدي:وهو أقدم ترتيب للحروف ، حيث جمع مرتباً في عبارة:(أبجد هوّز، حطّي ، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ ، ضظغ).

٢- الإعلام:هو إيصال الأفكار والأخبار إلى الناس عن طريق الصحافة أو التلفاز ، أو الدعايات.

بينما الأعلام: مفردها علم ، وهو السيّد أو الرجل المحروف في موضع ما ، تطلق على الراية أو اللواء.

تذكر: القراءة الاستكشافيّة هي القراءة الأولى للنصّ، وتجيب المتعلم خلالها عن أسئلة محدّدة وهادفة لتكوين فكرة.

بنية النصّ:

أولاً:البنية الفكريّة:

س١: ما نوع النصّ السّابق؟أمقالة هو أم تقرير عن كتاب؟ ج١: تقرير

س٢: حدّد من النصّ السّابق المقطع الذي يحتوي على:

∞ **البيانات التوثيقيّة للكتاب.** (المقطع الأول).

∞ عرض التقرير. (المقطع الثاني).

∞ موضوع التقرير (المقاطع ، الثالث والرابع والخامس والسادس).

س٣: انسب كل ممّا يأتي إلى القائم به (محقق الكتاب، شارح الكتاب ، مؤلف الكتاب):

أ- جمع المادة وتبويبها. ب- مطابقة المادة المنشورة مع المخطوطة التي كتبت بخط المؤلف ، والتثبت من صحّة نسبة الشواهد لإعادة نشرها.

ج- تبسيط المادّة المنشورة على أكثر من وجه مدعّم بالدّليل.

تعلم: القراءة التحليليّة هي القراءة الثانية للنصّ، وذلك بهدف استيعابه وفهمه فهماً كاملاً، بحيث تكون عوناً على الإجابة عن أسئلة المتعلم التي دونها على هامش المقروء في أثناء القراءة الاستكشافية.
أدواتها: ١- تحديد الكلمات المفتاحيّة. ٢- تدوين الملاحظات و الأسئلة على هامش المقروء.
٣- وضع خطوط تحت العبارات الأساسيّة المهمة في المقروء، أو الفكر الرئيسة.
٤- تحديد المشكلات التي يعرضها النص وحلولها. فن القراءة – د. عبد اللطيف الصوفي – ص ١٦١

ج٣: أ- مؤلف الكتاب. ب- محقق الكتاب. ج- شارح الكتاب.

س٤: التزم الأنباري أصول البحث العلمي. عد إلى المقطع الثالث، واستخرج مؤشراً على ذلك.

ج٤: لأنّ الأنباري يذكر الغرض من تأليف هذا الكتاب:(فرأيت أن أجمعها في كتابنا هذا....) ليستغني كاتبه، و الناظر فيه عن الكتب القديمة المؤلفة في مثل معناها)

س٥: أعد قراءة المقاطع الأولى قراءة تحليليّة، ثم حدّد:

أ- قيمة الكتاب بين كتب التأليف اللغوي. ب- قيمة الكتاب بين كتب التأليف اللغوي. ج- منهجية إخراج الكتاب.

ج٥: أ- يعدّ كتاب " الأضداد " مرحلة متقدمة من مراحل التأليف اللغوي في هذا الباب.

ب- أن يستغني به القارئ عن الكتب السابقة لأنه جامع شامل لأغلب المؤلفات القديمة. ج- منهجية إخراج الكتاب:

١- سار الأنباري على منهجية سابقيه من مؤلفي الأضداد، فبدأ على غير ضابط معين في ترتيب مواده، ولم يلتزم الترتيب الهجائي لها كما جرت العادة في وضع المعاجم.
٢- انتهج الأنباري في كتابه التوثيق بالقصة لبعض الأضداد.
٣- ومن منهجه في التوثيق عرضه الآراء المختلفة للغويين الذين سبقوه وتعرّضه للأوصاف التي ذكرتها العرب.
س٦: اقرأ المقطع الرابع قراءة تحليلية وثم ارسم خريطة مفاهيمية لمنهجية الكاتب في توثيق المادة وأسلوب عرضها.
ج٦:

منهجية الأنباري في التوثيق

- التوثيق بالقصة لبعض الأضداد
  - المثال: في توثيق معاني الحروف حيث أورد قصة معاوية وأبي الأسود
- عرضه للآراء المختلفة التي ذكرها العرب، أو ما اشتهر عندهم من صفات وأسماء
  - المثال: يقال في ليالي الشهر: ثلاث غرر وثلاث بيض، وثلاث ظلم.
- أخذ الأنباري بالسماع و القياس لتوثيق الآراء بتمييز الألفاظ العربيّة ممّا تحكيه العامة من لهجات العرب.

التطبيق على النص:
س١: استغل المعادون للغة العربية الأضداد سلاحاً لهجومهم عليها، وعدوا ذلك نقيصة تلحق باللغة العربية ودليلاً على عجزها، هذا ما دفع العلماء إلى دحض الأضداد وإبطالها. فكيف دافع الأنباري عن اللغة في كتابه؟
(دحض: ابطل - دحض: إبطال)
ج١: دافع الأنباري عن اللغة في كتابه بمروره على أسماء يعرفها كثيرون على أنها أعجمية، وهو يرى وجهاً لعروبتها مثل اسم "يعقوب" يقول: يكون عربياً لأن العرب تسمي ذكر الحجل يعقوبا ويجمعونه: يعاقيب، وأن العرب أطلقوا اللفظ الواحد على المعنى المتباين ليدلوا على اتساعهم في الكلام وأن مذاهبه عندهم لا تضيق عند الخطاب.
س٢: انطلاقاً من نظرية الاتساع عند الأنباري. ابحث في معاني كلمة (الروع) موثقاً إجابتك.
ج٢: الروع: الفزع، في حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، " إذا شمط الإنسان في عارضيه فذلك الرّ ع " كأنه أراد الإنذار بالموت.
- الروع: القلب، يقول ذو الرّمة: جدلان قد أفرخت عن روعه الكرب.
- والروعة: المسحة من الجمال، و الروقة: الجمال الرائق، وفي حديث وائل بن حجر: " إلى الأقيال العباهلة الأرواع "
- الأرواع: جمع رائع: وهم الحسان الوجوه ، وقيل: هم الذين يروعون الناس أي: يفزعونهم بمنظر هيبة لهم

ثانياً: البنية الفنية:
أ - الأسلوب التعبيري:
س١: جاءت الألفاظ النص وتراكيبه مناسبة المعنى. علل ذلك. ومثل لها من النصّ.
ج١: هذا يعكس مقدرة كاتب النص على تقديم مادته العلمية بأسلوب واضح ليوصلها إلى القارئ بأيسر طريق إذ لم يسهب أو يفرط، وكانت لغته جميلة. أما في شرح مادته فقد استعمل التعليل لعدد من الألفاظ التي أوردها، ومن ذلك: "وقد سار الأنباري في إخراج كتابه على منهج سابقيه من مؤلفي الأضداد"؟
س٢: ورد في النص مجموعة من المصطلحات هي:
المنهجية، التوثيق، الاستطراد، الإسهاب. ابحث بالتعاون مع رفقائك في أحد المعاجم أو في أي مصدر آخر عن تعريف لها.
ج٢: ١- المنهجية: هي الخطة المرسومة التي يتخذها الكاتب طريقاً يسير عليه في كتابه.
٢- التوثيق: نظام يعتمد فيه الكاتب على إرجاع الأفكار إلى أصحابها بدقة علمية، كما يعتمد الفهرسة لتسهيل توصيل المعلومة للقارئ.
٣- الاستطراد: أن يبدأ المتحدث كلامه في موضوع، ثم يخرج منه قبل إنهائه إلى موضوع آخر ثم يرجع إلى الموضوع الأول.
٤- الإسهاب: الزيادة في الحديث، أو الإطالة في الحديث، أو الإغراق في شرحه، و الإفاضة فيه.
س٣: بيّن الفرق بين الأضداد في كتاب الأنباري، و التضاد كمحسن بديعيّ.
ج٣: الأضداد عند الأنباري: هي الكلمات التي تحمل معنيين متضادين أو أكثر في تراكيب، و سياقات متعددة ومتباينة.
بينما، التضاد كمحسن بديعي: وجود كلمتين متعاكستين في المعنى أو تركيبين متضادين في المعنى داخل جملة واحدة أو في سياق واحد.
ب- الأسلوب التصويري:
- قلّت الصور الفنية في النص علل ذلك.
ج- لأن محتوى الكتاب موضوعيّ، يتناول حقائق، ويقوم بتفسيرها وتعليلها، لذا فإن أسلوب الكاتب علميّ أيضاً لا يحتاج إلى الصور.

ثالثاً: قواعد اللغة:
أ- النحو:
س١: حدّد حرف التوكيد ونوع المؤكد فيما يأتي، ثم بيّن حكم التوكيد:
أ- قد جمع قوم من أهل اللغة الحروف
ب- إن أمير المؤمنين يقول لك: قد شككت
ج١: أ- قد جمع قوم: حرف التوكيد (قد)، نوع المؤكد: جملة فعلية، حكمة التوكيد: جائز لأنه توكيد لفعل ماض.
ب- إن أمير المؤمنين يقول: حرف التوكيد (إن)، نوع المؤكد: جملة اسمية، حكم التوكيد: جائز لأنه توكيد جملة اسميّة.
قد شككت: حرف التوكيد (قد)، نوع المؤكد: جملة فعلية، حكم التوكيد: جائز لأنه توكيد لفعل ماض.
س٢: ميّز حرف الجرّ الأصلي من الزائد فيما يأتي، ثم أعرب ما بعد منهما
- وليس بمخطئ إن كان غياً - وهو يستهله بتبيان الغرض من تأليفه.

ج٢: ١- حرف الجر الزائد هو الباء (بمخطئ)، مخطئ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس.
٢- حرف الجر الأصلي هو الباء (بتبيان)، ومن (من تأليفه)
تبيان، تأليف: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

س٣: بين رتبة المبتدأ و الخبر في كل من الجمل الآتية مع ذكر السبب:
- هذه نسخة من كتب الأضداد - من ابن الأنباري؟ - منها كتاب الأضداد.

ج٣: - من ابن....؟ تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً لأنه من أسماء الصدارة.
- منها كتاب الأضداد: تقديم الخبر على المبتدأ جوازاً لأنه لا مانع من ذلك التقديم.

س٤: في الجملة الآتية مصدر عمل فعله. حدده، واذكر معموله، وأعربه، (من منهجيته في التوثيق عرضه الآراء)

ج٤: المصدر: عرضه، معموله: الآراء: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

س٥: أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:
أما في شرح مادته (فقد استعمل) التعليل لعدد من الألفاظ التي أوردها، فأعان الدارسين و الباحثين في الأضداد التي (التبست) عليهم، ونجد ذلك على سبيل المثال لا الحصر إنه (علل) مجيء أسماء المدن على ما تعارفه الناس.

ج٥: - (فقد استعمل): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
- الدارسين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون للدلالة على أن الاسم مفرد غير مضاف.
- (التبست): صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. - ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
- (علل): جملة فعلية في محل رفع خبر.

ب: الصرف:

س١: بين التغيير الذي أصاب كلاً من كلمتي: (دائرة - ازدحام).

ج١: ١- دائرة: قلبت الواو إلى همزة و الأصل (داورة) لأنها جاءت كاسم فاعل في فعل معتل العين.
٢- ازدحام: أبدلت التاء دالاً لأنها جاءت بعد الزاي في صيغة (افتعل)، و الأصل ازتحام.

س٢: بين القاعدة الصرفية في (نزال، نظار) متبعاً الخطوات الآتية في تحديد:
أ- وزنهما الصرفي. ب- نوعيهما. ج- طريقة قياسهما.

ج٢: أ- وزنهما الصرفي: فعالِ. ب- نوعيهما: اسم فعل أمر قياسي.
ج- طريقة قياسهما: من كل فعل ثلاثي تام متصرف (نزل، نظر)

س٣: بيّن حكم العدد مع معدوده في: خمسمئة وسبع عشرة صفحة مختومة بتسعة فهارس.

ج: ١- خمسمئة: من ألفاظ المئات، وهي عدد مفرد، لا تتغير. ٢- سبع: جاء مذكراً لأن المعدود مؤنث (صفحة) فهي تخالف المعدود (لأنها من الأعداد من ٣ إلى ٩) ٣- عشرة: جاءت موافقة للمعدود ومؤنثه مثله (صفحة) لأن العدد عشرة يوافق المعدود إذا كان مركباً، وشين العدد جاءت ساكنة لأن المعدود مؤنث. ٤- تسعة: جاءت مؤنثة لأن المعدود مذكر (فهارس).

ج: الإملاء:

س١: ثنّ واجمع جمع مؤنث سالماً: (مئة، رداء، آية)، ثم بين ما طرأ على كتابتها من تغيير.

ج١: ١- المثنى: مئتان، رداءان، آيتان، (مئة، آية): قلبت التاء المربوطة إلى مبسوطة و زيد بعدها (ان). رداء: لم يطرأ عليها تغيير
- جمع المؤنث السالم: مئات، رداءات آيات: (مئات، آيات): حذفت التاء المربوطة، وزيدت الكلمتان بـ (ات) رداءات: لم يطرأ عليها تغيير.

س٢: اذكر خير طريقة لتحديد أصل الألف في كلمة (هدى).

ج٢: ١- تثنية الكلمة (هديان). ٢- جمع الكلمة (هديات). ٣- العودة إلى الفعل المضارع من الكلمة (يهدي).

س٣: دل على الحرف المحذوف في الكلمة المشار إليهما بخط: " كذلك لم يلتزم أي ترتيب للأسماء المتتالية"

ج٣: ١- كذلك: حذفت الألف الموجودة بعد الذال، لأنه اسم إشارة جاءت بعده لام البعد و الأصل (كذالك).
٢- للأسماء: همزة ال التعريف، لدخول اللام الجارة عليها.

س٤: علل كتابة الهمزة الأولية في كلمة (آخاه) مدّاً.

ج٤: لاجتماع ألف مهموزة مع ألف ممدودة حيث حذفنا الممدودة و قلبنا الهمزة إلى مدّة.

الوحدة الخامسة:

الظّواهر و التّيار الأدبيّة

بين شعراء الصعاليك وشعر الأمراء الفرسان	قراءة رافدة
أ – من شعر الصعاليك – ليل الصعاليك	نص أدبيّ
التّعبير الوظيفي	التقرير
ب – من شعر الأمراء والفرسان: شموخ و إباء	نص أدبي
الأحرف التنبيه و العرض و الحض و التنديم	نحو
الدراسة الأدبية لنص شعريّ	تعبير أدبيّ
تيارات الأدب بين التقليد و التجديد (الموازنة بين الطائيين)	قراءة رافدة
تيار التجديد أبو تمام / بين السيف و الندى /	نص أدبي
الاستثناء	نحو
ب – تيار التقليد / قائد عربيّ	نص أدبي
رسالة الجاحظ إلى الخليفة المعتصم	القراءة و المطالعة

جسدت المعلقات والقصائد الطوال في العصر الجاهلي قيم الحياة القبلية السائدة من كرم وفروسية وسيادة وقد أسهم في بنائها وشكل مكوناتها الفنية والفكرية شعراء أمرا فرسن فكون بذلك السور لجانب من مجتمع تنوعت شرائح فمنهم من التزامها ومنهم من كانوا رافضين قانون القبلية تعبيراً عن شعورهم بالاضطهاد و العبودية فتمردوا عن النظام الاجتماعي وعلى كل ما يشمله من نظم اقتصادية وفكرية وسعوا إلى تكوين بيئة خاصة بهم جسدت نزعتهم الاستقلالية فتميز شعرهم بمضمونه وشكله وقيمه وكون ظاهرة مستقلة عرفت بظاهرة الصعلكة وقد استحقت هذه الظاهرة التخليد والدراسة.

النص:

-١-

درج الأقدمون على وصف الشعر الجاهلي بأنه ديوان علمهم ومنتهى حكمتهم مدللين بذلك مقامه مقام الفن والعلم و التاريخ والفلسفة في تاريخ الحضارات فقد رسم الشعر الجاهلي صورة حيّة للمجتمع العربي وجسد ملامح الشخصية العربية بما تحمله من ملكات وقوا وعواطف وأحاسيس وتعددت مظاهر نضجه وتقدمه بغنى قضاياه وتعدد موضوعاته التي انطوت على ملامح تياراته الشعرية.

برزت في شعر ما قبل الإسلام مجموعة من الشعراء و أهمه أصحاب المعلقات والمطولات الذين جسدوا في أشعارهم القصيدة الجاهلية الأنموذج فتجلت فيها السمات الفنية والفكرية للجاهليين وتمايز بين هؤلاء الشعراء شعراء أمراء فرسان عكسوا في أشعارهم نزعة السيادة والإمارة وما فيها من سمو شخصي واعتزاز فردي وعنفوان قبلي وخصوصيات حياة الأمراء لكنهم لم يشكلوا ظاهرة شعرية متفردة عن الشعر في العصر الجاهلي بل صبت في نهرها و أسهمت في تشكيل أنموذجها الفكري والفني في الإطار العام مثل: امرئ القيس وعمرو ابن كلثوم بينما تمايزت في الشعر الجاهلي بشكل واضح ظاهرة الشعراء الصعاليك التي أسست صورة لتيار شعري يحمل قضية إنسانية واجتماعية نشأت نتيجة الإحساس بالاضطهاد القبلي.

-٢-

شاع عند الصعاليك المقطعات الشعرية التي خرجوا فيها على بعض القيم الفنية والفكرية السائدة في القصيدة الجاهلية تعبيراً عن نقمتهم على أعراف المجتمع وتقاليده فطبعت رغباتهم في الثورة على المجتمع أشعارهم بسمات ثورية تلائم قلقهم النفسي والثورة القابعة في أعماقهم وفقدانهم حس الانتماء إلى القبيلة وقيمها فتخلصوا من الوقفات الطللية وتخلوا على التصريع وتجلت في أشعارهم الروح الفردية وتحللوا من الأغراض الشعرية الأخرى المباشرة سواء في مضمونها أم في صيغتها الفنية فبرز ما نقلوه من الطبيعة القاسية وما صوروه من شدة فتكهم وبطشهم وغلب النهج القصصي البسيط على مقطعاتهم لاهتمامهم بسرد غاراتهم ومغامراتهم والحوادث التي مروا بها وغصت أشعارهم بكل ما هو وحشي وفطري ودموي فاتسمت صيغتهم الفنية بالتهويل والمبالغة والخوارق وطبعت ألفاظهم وصورهم بالقسوة والغلظة والجفاف.

(٣)

وشكلت أشعار الصعاليك من خلال ما حملته من سمات فكرية ظاهرية جديدة في الشعر الجاهلي أغنته بنقل تجارب نفسية ومادية خاصة بحياة الصعاليك وفارقته في النظرة إلى العدالة الاجتماعية ومظاهرها القبلية وبقي هذا الموضوع يتطور مع العصور كلها.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: حدد جذور الكلمات الآتية ، ثم ابحث عن معانيها في أحد المعجمات:

(السّجايا، المفاوز، السّمات).

ج١: ١- السّجايا: (سجو) ؛ السّجية:الخلق والغريزة والطبيعة (ج) سجايا وسجيّات.

٢- المفاوز: (فوز)، المفازة:الصحراء الواسعة التي لا ماء فيها ، ومكان النجاة ، والموضع المهلك (ج)مفاوز.

٣- السّمات: (وسم)، السمة:العلامة ، والسمة:صورة من صور الكي تعرف بها إبل الرّجل.

س٢: اضبط بنية الكلمات الآتية:(ملكات، قبلي ، غلظة) كما ورد في النصّ.

ج٢: ملكات- قبلي - غلظة.

بنية النصّ:

أولاً: البنية الفكرية:

س١: تناول النصّ فئتين من شعراء العصر الجاهلي. حددهما.

ج١: ١- شعراء الأمراء الفرسان. ٢- شعراء الصعاليك.

س٢: اقرأ النصّ قراءة تحليلية، ثم تعاون أنت ورفاقك وحدّد المقطع الذي ينتمي إليه كلّ فكرة مما يأتي:

أ- مكانة الشعر عند العرب. (المقطع الأول. " الفقرة الأولى)

ب- انعكاس نزعة السيادة و الإمارة في شعر الأمراء الفرسان. (المقطع الأول. " الفقرة الثانية")

ج - انسيابية تمايز موضوعات الشعراء الصعاليك. (المقطع الثاني)

د - بواعث التمرد الانفعالي والثورة الفردية. (المقطع الثاني)

س٣: اذكر بعضاً من الممارسات القبليّة التي أججت نار الثورة في أعماق أصحاب النفوس المتمردة.

ج٣: الاستبداد والاضطهاد، والنظم الاقتصادية والاجتماعية القاسية غير العادلة فالسيادة للغني، والنظرة الفوقية التي أحدثت فجوة بين الأغنياء والفقراء.

س٤: استبعد مما يأتي ما لا ينسجم مع السمات الفكرية و الفنية لشعر الصعاليك كما ورد في النصّ:

- ∞ ثورة الشعراء الصعاليك على منهج القصيدة الجاهلية.
- ∞ تخلص الصعاليك من الوقوف على الأطلال.
- ∞ الإسهاب في التعبير عن المواقف والرؤى.
- ∞ تميز ألفاظهم بالسهولة وعدم لجوئهم إلى المبالغات.
- ∞ الصعلكة ردة فعل على التعسف القبلي.

ج٤: – الإسهاب في التعبير عن المواقف و الرؤى. – تميز ألفاظهم بالسهولة وعدم لجوئهم إلى المبالغات.

س٥: اختلف الشعراء الصعاليك عن الشعراء الأمراء الفرسان في المنطلقات و الأحداث. وضح ذلك.

ج٥: ١- الشعراء الصعاليك اعتمدوا في أساليبهم على ألفاظ التهويل و المبالغة تبعاً لطبيعة حياتهم الجافة القاسية المليئة بالمغامرات الرافضة للمجتمع، بينما الشعراء الأمراء الفرسان امتازت أشعارهم بسهولة اللفظ ووضوحه فعبرت عن حياة أكثر استقراراً.

٢- أما منطلقات الشعراء الصعاليك فقد نبعت من الرفض للنظام القبلي، وخصوصية حياة الأمراء.

التطبيق على النص:

جاء في لامية العرب للشاعر الشنفرى:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم	فإني إلى قوم ســــواكم لأميل
ولي دونكم أهلون سِيد عملس	وأرقط زهلول وعرفاء جيـــال

س١: اربط البيتين السابقين بالمقطع الثاني من النص، مبيناً الخصائص الآتية لشعر الصعاليك:

- **فقدان حسّ الانتماء إلى القبيلة.**
- **الخروج على أعراف المجتمع وتقاليده.**
- **تجلي الروح الفردية.**

ج١: ١- يبدو فقدان حس الانتماء إلى القبيلة " فإني إلى قوم سواكم لأميل " حيث فضل قوماً آخرين على قومه.

٢- يظهر الخروج على أعراف القبيلة في البيت الثاني إذ أوجد أهلاً غير أهله " وحوش الصحراء".

٣- يبدو تجلي الروح الفردية في استخدام ضمير المتكلم " إني، لي ".

س٢: منذ القدم حمل الشعر قضايا الإنسان وهمومه، وألقى الضوء عليها.

أ- هل نجح الصعاليك في عرض مشكلاتهم و إيجاد حلول لها؟ كيف كان ذلك؟

ج: نجح الصعاليك في عرض مشكلاتهم حيث أظهروا نقمهم على النظام القبلي، ولكنهم أخفقوا نتيجة قسوة عرضها وبعدها عن فهم المجتمع و أفراده. أمّا الحلول التي أوجدها فلم تكن كافية لأن ثورتهم فردية افتقرت إلى التفكير المنظم.

ب- ما الطريقة الأجدى في رأيك؟

ج: عدم ابتعادهم عن القبيلة وتحدي الواقع عبر العمل على نشر أفكارهم وما فيها من جوانب إيجابية حتى يكسبوا من يقف إلى جانبهم من أبناء القبيلة.

ثانياً: البنية الفنية:

أ- الأسلوب التعبيري:

س١: حدد الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة (الثورة) في المقطع الثاني.

ج١: الصعاليك – التقاليد – الأعراف – خرجوا – رغباتهم – قيمها – مغامراتهم – الحوادث – ثورية

س٢: تنوعت الأساليب الخبرية في المقطع الأول. هات منه مثالين مختلفين، واذكر نوع كل منهما

ج٢: ١- جسد ملامح الشخصية العربية بما تحمله من ملكات وقوى وعواطف و أحاسيس (أسلوب خبري)، نوعه ابتدائي (ليس فيه مؤكدات).

٢- فقد رسم الشعر الجاهلي صورة حية للمجتمع العربي، (أسلوب خبري)، نوعه طلبي (فيه مؤكد واحد "قد")

س٣: من سمات الأسلوب: الصحة اللغوية و البناء السليم للجملة. دلل على ذلك من النص.

ج٣: يبدو ذلك من خلال ملائمة الألفاظ للمعاني، وقوة التراكيب وتماسكها، واعتماد أدوات الربط التي تقوي من البناء و تجعله مترابطاً مثل: (وشكلت أشعر الصعاليك من خلال ما حملته من سمات فكرية ظاهرة جديدة في الشعر الجاهلي أغنته بنقل تجارب نفسية ومادية خاصة بحياة الصعاليك)

س٤: عرض الكاتب موضوعه بأسلوب علمي متأدب جمع بين الأسلوب العلمي و الأسلوب الأدبي. هات من النص دليلين على ذلك.

ج٤: الأسلوب العلمي: يبدو في الدخول في دقائق الأمور، وتوضيحها وتفسيرها كما تفسيره للفرق بين الشعراء الفرسان و الشعراء الصعاليك، كما يبدو ذلك في التسلسل المنطقي للنص.

٢- الأسلوب الأدبي: في استخدامه للصور مثل: " صبت في نهرها، غصت أشعارهم "

ب- الأسلوب التصويري:

س١: ادرس كلاً من الصورتين الفنيتين الآتيتين ، و بين القيمة الفنية لكل منهما وفق الجدول الآتي:

صبت ظاهرة شعراء الأمراء الفرسان في نهر الشعر الجاهلي – الثورة القابعة في نفوسهم

الصورة الفنية	المشبه	المشبه به	نوع الصورة	القيمة الفنية
نهر الشعر الجاهلي	الشعر الجاهلي	نهر	تشبيه بليغ إضافي	تأكيد انتماء أشعار الفرسان إلى الشعر الجاهلي
صبت ظاهرة شعراء الأمراء	الظاهرة	الماء	استعارة مكنية	تأكيد انتمائها للشعر الجاهلي
الثورة القابعة	الثورة	الإنسان	استعارة مكنية	إظهار الرغبة في التمرد على الظلم

الدرس الثاني: من شعر الصعاليك — ليل الصعاليك — عمرو بن براق [1]

الشعر والعصر:

عمرو بن برّاق: هو عمرو بن منبّه بن بكيل الهمذانيّ، ويقال له ابن براقة، عاش في عصر ما قبل الإسلام، برز التفاوت الطبقيّ والتمايز العنصريّ، فكان ابن الأمة الحبشيّة لا ينسب إلى أبيه، والفقير إمّا عبد وإمّا جائع لا يجد ما يأكله ودفع ذلك إلى تمرّد فئة من الفتيان سميّت بالصعاليك.

في هذا العصر عاش عمرو بن برّاق، وكان شاعرا شجاعا فاتكا امتدّ به العمر إلى خلافة عمر بن الخطاب ووفد عليه، الكلبيّ: "أذنَ عمر للناس، فدخل عمرو بن برّاق وكان شيخا كبيراً يعرج".

جسّد بشعره نفس فارس أبيّ ثائر تخفق فيها نبضات الصّعلكة التي تؤكد نزعة الاستقلال والفرديّة، وردّ الظلم، ورفض الضّيم والفقر.

الشاعر والنص:

أدّت رغبة الاستقلال الفرديّ بالصّعلوك في عصر ما قبل الإسلام (الجاهلي) إلى المهالك والعزلة الاجتماعية، فبات طريد المجتمع، وأوى إلى حياة ملأى بالمخاطر والوحوش بعيدة عن الاستقرار والطمأنينة. وها هو ذا عمرو بن برّاق يكشف عن فلسفته في الحياة بالدّفاع عن الصّعلكة ودوافعها وأسبابها الإنسانيّة.

النص:

١- تقول سليمى لا تعرض لتلفه وليلك عن ليل الصّعاليك نائم

٢- وكيف ينام الليل من جُلّ ماله حسام كلون الملح أبيض صارم

٣- ألم تعلمي أنّ الصّعاليك نومهم قليل إذا نام الخليّ المسالم

٤- إذا الليل أدجى واسجهرّت نجومه وصاح من الأفراط بوم جوائم

٥- ومال بأصحاب الكرى غالباته فإنني على أمر الغواية حازم

٦- متى تجمع القلب الذكيّ وصارماً وأنفاً أبياً تجتنبك المظالم

٧- متى تطلب المال الممنع بالقنا تعش ماجداً أو تخترمك المخارم

٨- وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يالهمذان ظالم

٩- إذا جرّ مولانا علينا جريرة صبرنا لها إنا كرام دعائم

١٠- وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم

شرح المفردات:

تلفه: هلاك -**اسجهرّت**:ابيضّت -**الأفراط**:مفردها فرط وفرَط:الرابية والتلّ الصّغير - **جثم**:لزم مكانه فلم يبرحه - **الغواية**:الإمعان في الضلال والانهماك في الباطل - **تخترمك**:تهلك - **المخارم**:جمع المخرم، وهو الطريق في الجبل أو الرّمل -**همذان**:قبيلة قحطانيّة - **جرّ جريرة**:ارتكب جناية.

شرح الأبيات:

١- تعاتبني سليمى لأنني أعرّض نفسي للمهالك والأخطار ، وتستغرب طول سهري على الرغم من أنّ رفاقي ينامون ليلاً.

٢- أردّ عليها قائلا كيف لي النوم ، وكل ما أملك سيفي القاطع ذي اللون الأبيض الذي يشبه لون الملح.

٣- أيتها المحبوبة ألا تعرفين أنّ الصّعاليك قلما ينامون في اللحظة التي ينام فيها المترفون المسالمون للناس.

٤- وعندما يشتدّ سواد الليل ، ويزداد ضياء كواكبه ، ويتعالى صوت البوم التي تبقى ساكنة دون حراك.

٥- وعندما يسري النعاس في العيون ، ويستبدّ بأصحابها فحينها أنطلق في طريق الضلالة وأنا مقرّ على أعمال السلب والنهب.

٦- وعندما يملك الإنسان قلبا شجاعاً وسيفاً قاطعاً ، وتمتّع بعزّة تجعله يترفع عن الصغائر فلن يجرؤ أحد على ظلمه أو النيل منه.

٧- إذا ما أردت الحصول على المال المحصن بالرماح فسوف تعيش عزيزاً مهاب الجانب ، أو ستكون مشرداً في طريق الجبال والصحارى.

٨- وإنني لا أسكت عن ضيم ، وإذا اعتدى أحد علينا حاربناه فهل أنا ظالم يا أبناء جلدتي.

٩- إذا ما أقدم زعيمنا على أمر خطير فإننا لا نتخلى عنه ، ونقف إلى جانبه ، ونأبى تمكين أعدائه منه.

١٠- إننا نؤيّد زعيمنا قلباً وقالباً، ونحن على معرفة أنه يشبه الناس يظلم حيناً ، ويحل به الظلم مرّة أخرى.

إعراب النص:

١- تقول سليمى لا تعرض لتلفه وليلك عن ليل الصّعاليك نائم

تقول:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سليمى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

لا: ناهية جازمة. تعرّض:فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

وليلك:الواو حالية، ليلك:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

الصّعاليك:مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

نائم:خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(تقول سليمى):ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. (لا تعرض):جملة فعلية في محل نصب مفعول به لمقول القول.

(ليلك نائم):في محل نصب حال.

٢- وكيف ينام الليل من جلّ ماله حسام كلون الملح أبيض صارم

و :استئنافية، كيف:اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

ينام:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الليل:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

من:اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. جلّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف.

ماله: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.

حسام:خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الملح: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أبيض: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها. صارم: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

(وكيف ينام...): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (ينام): في محل نصب حال.

(جلّ ماله حسام):صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

٣- ألم تعلمي أنّ الصّعاليك نومهم قليل إذا نام الخليّ المسالم

ألم:الهمزة للاستفهام. لم:حرف جزم ونفي وقلب.

تعلمي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنّ:حرف مشبه بالفعل، الصّعاليك:اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نومهم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم للجمع.
قليل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إذا:اسم شرط غير جازم مبني على السّكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه.
نام:فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الخليّ:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المسالم: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
(ألم تعلمي أنّ الصّعاليك نومهم قليل): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (نومهم قليل):اسمية في محل رفعه خبر إنّ.
(نام الخليّ):فعلية في محل جرّ بالإضافة. المصدر المؤول (أنّ مع اسمها وخبرها):سدّت مسدّ المفعولين.

٤- إذا الليل أدجى واسجهرت نجومه وصاح من الأفراط يوم جوائم

إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلّق بجوابه.
الليل:فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أدجى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
و:حرف عطف، اسجهرت: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محلّ لها من الإعراب.
نجومه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والهاء ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محل جرّ بالإضافة.
و: حرف عطف. صاح: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
من:حرف جر. الأفراط: اسم مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة في آخره.والجار والمجرور متعلقان بالفعل صاح.
يوم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
جوائم: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
(إذا الليل....): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (أدجى): تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.
(الليل أدجى): في محل جرّ بالإضافة. (اسجهرت)-(صاح): معطوفة على تفسيرية فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب.

٥- ومال بأصحاب الكرى غالباته فإنّي على أمر الغواية حازم

و:حرف عطف. مال: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
بأصحاب:الباء حرف جر.أصحاب:اسم مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة في آخره.والجار والمجرور متعلقان بالفعل مال.
الكرى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
غالباته: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة.
فإنّي:الفاء رابطة لجواب الشرط، إنّ:حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.
الغواية: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
على أمر:جار و مجرور متعلقان باسم الفاعل حازم.
حازم:خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(مال غالباته):معطوفة على تفسيرية فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب. (فإنّي حازم):جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب.

٦- متى تجمع القلب الذكيّ وصارماً وأنفاً أبياً تجتنبك المظالم

متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.
تجمع: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
القلب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الذكيّ:صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
و:حرف عطف. صارماً:اسم معطوف على منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
و: حرف عطف،أنفاً:اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أبياً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
تجتنبك:فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
المظالم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (متى تجمع القلب): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
(تجمع): في محل جرّ بالإضافة. (تجتنبك المظالم):جملة جواب الشرط لا محلّ لها من الإعراب.

٧- متى تطلب المال الممنّع بالقنا تعش ماجداً أو تخترمك المخارم

متى: اسم شرط جازم مبني على السّكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.
تطلب: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
المال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الممنع: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
بالقنا: الباء حرف جر.القنا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تطلب.
تعش: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
ماجداً:حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
أو:حرف عطف.

تخترمك: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

المخارم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (متى تطلب، تعش): استئنافية لا محل لها من الإعراب.

(تطلب): فعلية في محل جرّ بالإضافة. (تعش): جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

(تخترمك): جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب.

٨- وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يالهمذان ظالم

و: استئنافية. كنت: فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان.

إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه.

قوم: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غزّوني: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

غزوتهم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في في محل نصب مفعول به، والميم للجماعة.

فهل: الفاء استئنافية. هل: حرف استفهام. أنا: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

في: حرف جرّ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل ظالم.

يا: للتنبيه. لهمذان: اللام حرف جرّ، همذان: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

ظالم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(كنت إذا قوم غزوني غزوتهم): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (إذا قوم غزوني غزوتهم): في محل نصب خبر كان.

(قوم غزوني): في محل جرّ بالإضافة. (غزوني): تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

(غزوتهم): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب. (فهل أنا ظالم): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

٩- إذا جرّ مولانا علينا جريرة صبرنا لها إنا كرام دعائم

إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه.

جرّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

مولانا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

علينا: على: حرف جر، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل جرّ.

جريرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صبرنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب/نا/و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لها: اللام حرف جرّ، و/ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل صبر.

إنا: إنّ: حرف مشبه بالفعل. كرام: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دعائم: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(إذا جرّ صبرنا): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (جرّ مولانا): في محل جرّ بالإضافة.

(صبرنا): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب. (إنا كرام دعائم): استئنافية لا محل لها من الإعراب.

١٠- وننصر مولانا ونعلم أنّه كما الناس مجروم عليه وجارم

و: استئنافية. ننصر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن.

مولانا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

و: حرف عطف. نعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن).

أنه: أن حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم أنّ.

كما: الكاف حرف جرّ. وما مصدرية. الناس: ~~مضاف إليه~~ مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

مجروم: خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عليه: على: حرف جرّ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول مجروم.

و: حرف عطف. جارم: اسم معطوف والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(ننصر): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (نعلم): معطوفة على استئنافية فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب.

المصدر المؤول (أنه جارم): سدّ مسدّ مفعولي نعلم.

القراءة والمهارات اللغوية:

من (١): تعاون أنت وأفراد مجموعتك ونفذ الأنشطة الآتية مستعيناً بأحد المعاجم اللغوية:

اذكر مفرد كل من الكلمتين الآتيتين: (الصعاليك، أصحاب)، ثم بين التطور الذي طرأ على معنى كلّ منهما.

ج١: أ- الصعاليك: مفردها (صعلوك)، والصعلوك، الفقير، وصعاليك العرب: فتاكها: والصعاليك: مجموعة من الناس عرفت في الجاهلية خارجة على نظام القبيلة متخذة السلب و الإغارة طريقاً لها في معيشها وكان منهم شعراء، وشعر الصعاليك: تيار من الشعر الجاهلي قبل الإسلام، وأطلقت كلمة الصعلوك في بعض العصور على الرجل التافه الذي يستغل الروف بغية الوصول إلى غايته الوضيعة، كما أطلقت على الرجل الذي لا قيمة له.

ب – اصحاب: مفردها (صاحب)، و الصاحب: المرافق، وصاحب الشيء، مالكه، والصاحب القائم على أمر ما تقول: صاحب الشرطة أي القائم بأعمالها، كما يطلق على من اعتنق مذهباً أو رأياً فيقال: أصحاب أبي حنيفة، و الصاحبة: الزوجة.

س٢: ابحث عن الفرق في المعنى بين كلمتين (الإفراط و التفريط)

ج٢: الإفراط: مجاوزة الحد في قول أو فعل، أمّا التفريط فهو التقصير في الشيء و تضييعه.

حدّد المعنى الدلالي لكلمة (جرم) في الجمل الآتية:

س٣:بين معنى (لا جرم) في كل مما يأتي: ١- لا جرم لي في ذلك. ٢- لا جرم، سأنصرك. ٣- جرم الفارس عظيم.

ج٣: ١- لا ذنب. ٢ - لا محال، لا بد حقا. ٣- جسد، البدن.

بنية النص:

أولاً: البنية الفكرية:

س١: حدد الفكرة الرئيسة لكلّ مقطع من مقاطع النصّ.

ج١: ١- المقطع الأول: تبرير طريقة عيش الصعاليك.

٢- المقطع الثاني: التمسك بطريقة الضلالة.

٣- المقطع الثالث: الإباء مقترن بالشجاعة و المغامرة.

٤- المقطع الرابع: مواجهة الاعتداء بمثله و الوقوف مع الزعيم.

س٢: تنبض الأبيات بالمظاهر النفسية و المادية لحياة الصّعاليك. استخرجها، و صنفها في دفترك وفق الجدول الآتي:

مظاهر نفسيّة	مظاهر ماديّة
العند، الإصرار، الضلالة، الشجاعة، الإباء، الولاء للزعيم.	الفقر، الحياة، غير المستقرة، قلة النوم، المعارك المستمرة القوة.

س٣: حدّد المعاني التي تدل على نمو نزعة الاستقلال و التمرد عند الصعاليك.

١- عدم الاستسلام للفقر وتحديه (٢) ٢- الإصرار على طريق السلب و الغزو (٣، ٤)

٣- السهر في الليل و الامتناع عن النوم (٣) ٤- اختيار المغامرات الصعبة (٧)

٥- الولاء للزعيم من الصعاليك بدلاً من زعيم القبيلة (١٠)

س٤: يدافع الشّاعر عن تيار الصعلكة بوصفه صرخة احتجاج على الظلم الاجتماعي. ما القيم الإيجابية التي تبناها؟ وما أثرها في مجتمعه؟

ج٤: أ- القيم الإيجابية التي تبناها:

١- عدم السكوت عن الظلم ورده بمثله. ٢- الوقوف إلى جانبه الزعيم ومساندته وإن كان مخطئاً.

٣- الغزو المستمر للأغنياء. ٤- الإصرار على طريق السلب و النهب في الليل.

ب- أثرها على المجتمع:

١- الشعور بالقلق وعدم الاطمئنان لديهم. ٢- الحذر من الإقدام على عمل ضد الصعاليك.

٣- إحساس المجتمع بانشقاق هذه الفئة عنه وخروجها، و النظر إليها على أنها مجرمة.

س٥: ميّز الحقائق من الآراء الواردة في الأبيات الآتية:

١- متـى تطلب المال الممنع بالقنـا تعش ماجداً أو تخترك المخارم

٢- إذا جـرّ مولانا علينا جـريرة صبرنا لها إنا كـرام دعائم

٣- ألم تعلمي أن الصعاليك نومهم قليل إذا نـام الخلي المسالم

ج٥: الحقائق في البيت الثالث على حين أن الآراء هي في البيتين الأول و الثاني.

التعليق على النصّ:

تعاون أنت ورفقائك، ثم نفذ ما يأتي:

س١: برز في شعر الصعاليك استهلاك قصائدهم بمحاورة نسائهم، لا بالوقوف على الأطلال. ما الدوافع النفسية لذلك؟

ج١: أ- الخروج على هيكل القصيدة الجاهلية نتيجة خروجه على تقاليد القبيلة

ب- عدم استقرار حياة الصعاليك و انشغالهم بالمغامرات و المخاطر جعلهم يعدلون عن الوقوف على الأطلال.

ج - إثبات رجولته و الاعتداء بنفسه و الإصرار على المغامرات ناتج عن خوف المرأة عليه.

د - المرأة عند الصعاليك تعيش عيشتهم و ليست كامرأة المجتمع القبلي في العناية و الدلال.

س٢: ذكر الشّاعر طائر البوم. بيّن أوجه الشبه بينه وبين حياة الصعلوك.

ج٢: ١- كلاهما لا ينامان ليلاً ويطلبان رزقهما فيه. ٢- كلاهما يصطادان في الليل. ٣- كلاهما يزعجان الناس.

س٣: تطلع بعض الصعاليك إلى تغيير المجتمع وإقامة عدالة تنصف عدالة الفقير، وترفع الظلم عنه وكانت سبلهم إلى ذلك التمرد على القبيلة والغزو و الإغارة على الأغنياء. ما جدوى هذه السبل في بناء عالمهم؟ بيّن رأيك في ذلك معللاً.

ج٣: ربما بنت لهم هذه السّبل عالمهم، ولكن هذا البناء ليس مستقرا لأنهم كانوا يوزعون الأموال فيما بينهم دون إنشاء قبيلة مستقلة يتضح فيها فكرهم، وهم في غزواتهم قد يغزون أناساً سيرتهم حسنة وهذا ظلم، وبذلك أخفقوا من الناحية الإنسانية، وأرى أنهم بعض مآربهم إيصال بعض الحقوق للفقراء.

ثانياً العاطفة:

تعدّ العاطفة في النصّ الشعري أحد أهم عناصر التجربة الشعورية. تعاون ورفقاؤك، واستشفّ من النصّ:

أ- المشاعر العاطفية

ب- وسائل الأداء التي عبر بها الشّاعر عن مشاعره.

ج: أ- ١) الخوف (٩) ٢) الاعتزاز و الثقة (٦) ٣) الغضب (٨)

ب - ١) التنوع في الأسلوب بين الخبر و الإنشاء حيث برز الخبر في (١-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠) وفي البيتين (٢- ٣) ظهر الإنشاء عن طريق استخدام الاستفهام (كيف، ألم تعلمي)

٢) استخدام الأفعال المضارعة، هذه الأفعال ترتبط بثقة الشاعر وإصراره على القيام بأمر ما.

٣) استخدام الأفعال الماضية الليل أبجى، صاح بوم، وهذا الاستخدام جاء كالمضارع لأن الأفعال مستمرة كلّ يوم.

٤) ظهور الالتفات بتغيير الضمير كتغييره للضمير من الغائب المؤنث إلى المخاطب (تقول، ليلك).

٥) مناسبة الألفاظ لموضوع القصيدة (الصعاليك، الكرى).

٦) الحقل المعجمي للصعاليك (الغواية، الكرى، مظالم، المخارم، جرّ ، جريرة، مجروم، جارم ، الليل، بوم، الأفراط).

تذكر: من أدوات الأسلوب التعبيري: الالتفات، الخبر والإنشاء و اختيار زمن الأفعال المناسب لغرض النص، اختيار الألفاظ الموحية المناسبة لغرض النص، اختيار الحقل المعجمي لمفردات النص.

ثالثاً: البنية الفنية:

أ – الأسلوب التعبيري:

س ١: إذا كانت كلمات: القناة، صارم، حسام، غزوتهم...... تنتمي إلى الحقل المعجمي لـ (الحرب) في النصّ فما الكلمات التي إلى الحقل المعجمي لمجال (الصعلوك)؟

ج ١: الغواية، الكرى، مظالم، المخارم، جرّ، جريرة، مجروم، جارم، الليل، بوم، الإفراط.

س ٢: في النص أناقة لغوية تجلت في حسن اختيار الكلمات من حيث:

(الإيقاع – إثارة الخيال – دقة الدلالة على المعنى).

هات أمثلة من النصّ لكل منها.

ج ٢: ١ – الإيقاع: يبدو جميلاً في الكلمات المتشابهة _ تخترمك، المخارم، جرّ، جريرة) وتكرار كلمة (ليليك، ليل، الليل)، تكرار حرف الجيم (البيت الرابع).

٢ – إثارة الخيال: مال بأصحاب الكرى غالياته – اسجهرت نجومه – صاح بوم.

٣ – دقة الدلالة على المعنى: وظهر ذلك في وصف السيف (أبيض صارم)، وصف القلب (ذكي)

س ٣: ماذا أفاد تكرار (متى) في البيتين السادس و السابع؟

ج ٣: أفاد تكرار (متى) توكيد المعنى، وترسيخه في الذهن، وربط النتائج بالأسباب.

س ٤: لجأ الشاعر إلى أسلوب الالتفاف (تنويع الضمائر). هات مثالا من النص.

ج ٤: ١ – البيت الأول (تقول، ليلك) الغائب المؤنث ⟵ المخاطب المذكر.

٢ – البيت الثالث (ألم تعلمي، نومهم) المخاطب المؤنث ⟵ الغائب المذكر.

٣ – البيت الخامس (غالياته، فإني) الغائب المذكر ⟵ المتكلم.

ب: الأسلوب التصويري:

س ١: شبّه الشاعر لون السّيف بلون الملح. وضّح العلاقة بينهما ووجه الجمال فيها، ثم اذكر تشبيهاً آخر للسيف تراه مناسباً.

ج ١: أ – العلاقة بين السيف و الملح هي لونية، والسيف ضروري في الحرب، كضرورة الملح في الطعام.

ب – ووجه الجمال أنه لا وجود للعيش الكريم دون القوة، ولا لذة للطعام بدون الملح.

ج – سيف الفارس في المعركة كقلم الطالب في الامتحان، أو سيف الفارس كقلم الأديب في المعركة.

س ٢: في البيتين الرّابع و الخامس تصوير فنّي. بين أجزاء المشهدين فيهما.

ج ٢: ١ – ظلام الليل وظهور النجوم، وصياح البوم، وسيطرة النعاس على الناس (البيت الرابع)

٢ – يرافق حصول المشهد السابق حيث ينطلق الشاعر إلى أصدقائه الصعاليك للغزو (البيت الخامس).

ج: الموسيقا الشعرية:

س ١: في النص تلوين في الإيقاع الموسيقي الداخلي ناتج عن منابع مختلفة له. بينّها، ثم مثل لها

ج ١: ١ – تكرار الحروف كحرف الميم في البيت الثالث (ألم، تعلمي، نومهم، نام، المسالم)، و حرف الجيم في البيت الرابع (أدجى، اسجرت، نجومه، جوائم)

٢ – تسلسل الأفعال في البيت الرابع: (أدجى، اسجهرت، صاح)

٣ – المجيء بكلمات متشابهة البيت التاسع (جرّ، جريرة) البيت العاشر (مجروم، جارم)

س ٢: اكتب البيت السابع كتابة عروضية، ثم قطعة محددا تفعيلاته وقافيته ورويّه، وسم بحره.

ج: متى تطلب المال الممنع بالقنا تعش ماجداً أو تخترمك المخارم

من البحر الطويل   الروي: الميم المضمومة.

نشاط:

س: عد إلى كتاب (الشعراء الصعاليك) في العصر الجاهلي ليوسف خليف، ولخص منه الحديث عن فئات الصعاليك

ج: ١ – الخلفاء الشذاذ: وهم الذين خلعتهم قبائلهم بسبب أعمالهم التي لا تتلاءم مع أعراف القبائل التي ينتمون إليها مثل حاجز الأسد.

٢ – ابناء الحبشيات السود ممن نبذهم آباؤهم، ولم يلحقوهم بأنسابهم مثل السليك بن السلكه وتأبط شرا و الشنفرى الأزدي.

٣ – منهم من احترف الصعلكة احترافا وحولها إلى ما يفوق الفروسيّة من خلال الأعمال الإيجابية التي كانوا يقومون بها مثل عروة بن الورد سيد الصعاليك.

ظاهرة الصعلكة في الشعر الجاهليّ

نص الموضوع: قيل: الصعاليك فئات برزت في أشعارهم صورة بؤسهم، وفقرهم، وصبرهم على الجوع، وثورتهم ناقش هذا القول وأيد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة.

عناصر الموضوع:

١ – المقدمة: كيفية نشوء الظاهرة أو تعريف الصعلكة.

٢ – العرض: أ – الحديث عن فئات الصعاليك

١ – الخلعاء.

٢ – أغربة العرب.

يقول الشنفرى:

لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ سرى راغباً أوراهباً وهو يعقل

ولي دونكم أهلون سيد عملس و أرقط زهلول وعرفاء جيال

٣- المحترفون:
يقول عروة بن الورد:
ذريـــتي أطوف في الــبلاد لعلني أخليك أو أغنيك عن سوء محضري
وإن فاز ســـهمي كفكم عم مقاعد لكــــم خلــف أدبار البيوت ومنظر
ب- الخصائص الفكرية لشعر الصعاليك:
١- تصوير بؤسهم وشقائهم: الشنفرى.
وأم عيـــال قد شهدت تقـــوتهم إذا أطعمتهم أو تحـــت وأقلـــت
تخاف علينـــا العيل إن هي أكثرت ونحـــن جيـــاع أي آل تألـــت
٢- صبرهم على الجوع: يقول ابو خراش الهذلي:
وإني لأثـــوي الجوع حتى يملني فيذهب لم يدنس ثيابي ولا حرمـــي
٣- الثورة على الظلم: يقول الشنفرى:
وكن نفســـا حـــرة لا تقيم بي بجسمي سحوب الحق والحق جاهد
أفرق جســـمي في جســوم كثيرة وأحسـو قـــراح الماء، والما بارد
ج: الصورتان المتناقضتان للصعلوك:
١- الصورة السلبية: عروة بن الورد.
لحى الله صعلوكاً إذا جـــن ليله سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل
يعين نساء الحي ما يـــستعنه ويمسي طليحا كالبعير المحـــسر
٢- الصورة الإيجابية: عروة بن الورد.
ولكـــن صعلوكاً صفيحة وجهه كضوء شهاب القـــابس المتنور
فذلك إن يلـــــق المنية يلقها حميـــداً وإن يستغن يوماً فأجدر

موضوع ظاهرة الصعلكة في الشعر الجاهلي

لا شك في أن انتشار ظاهرة الصعلكة في العصر الجاهلي ناتج عن أسباب اقتصادية و اجتماعية، وقد وقعت بعض القبائل العربية عرضة لهجوم الفقراء الصعاليك حيث كانوا يعيشون فقرا مدقعاً، وصاروا يربضون على الطرق التجارية التي تصل اليمن والشام.
أمّا لفظة الصعاليك فهو الفقير الذي لا يملك من المال ما يعينه على مواجهة أعباء الحياة، ولم تقتصر لفظة الصعلوك في الجاهلية عند معناها اللغوي الخالص حيث أخذت تطلق على من يغيرون على القوافل و يقطعون الطريق.
والصعاليك ثلاث فئات، أولها مجموعة الخلفاء التي تخلت عنهم قبائلهم لكثرة مشاكلهم ومنهم " حاجز الأزدي" و" قيس بن الحدادية" أمّا المجموعة الثانية فهي من أبناء الحبشيات ممّن نبذهم آباؤهم مثل " السليك بن السلكة " و " تأبط شراً"، وقد أطلق عليهم " اغربة العرب"، ومن العرب الذين تحدثوا عن ظلم قومهم لهم "الشنفرى" الذي هجر قومه قائلاً:
لعمرك ما بالأرض ضيق على أمرئ ســـرى راغبا أوراهباً وهو يعقل
ولي دونكم أهلون سيد عملـــس وأرقـــط زهلـول وعرفاء جيال
إنه يترك قومه نتيجة إحساسه بالغربة معهم، ويتخذ من حيوانات الصحراء أهلا له، لأن هذه الحيوانات أكثر رأفة به من بني قومه.
وإذا كان الشنفرى من اغربة العرب المهاجرين قومهم فعن عروة بن الورد احترف الصعلكة ليساعد الفقراء، وقد أطلق عليه "أبا الصعاليك" يقول:
ذريـــني أطوف في البلاد لعلني أخليك أو أغنيك عن سوء محضري
وإن فاز سهمي كفكم عم مقاعـد لكم خلف أدبـــار البيوت ومنظر
ها هو يطالب أم حسان بأن تدعه يحمل عصا الترحال، ويجوب الآفاق، فإما أن يقتل ويتركها حرة، وإما أن يعود سالماً غانماً فغنه سيدفع الفقر عن القبيلة، ويجعلهم ينعمون ويبتعدون عن جلسة الأذلاء المهانين عند أطراف البيوت.
أمّا الخصائص الفكريّة لشعر الصعاليك فقد تمثلت بتصوير بؤسهم وشقائهم يقول الشنفرى:
وأمّ عيال قد شـــهدت تقوتهـم إذا أطعمتـــهم أو تحـــت وأقلت
تخاف علينا العيـل إن هي أكثرت ونحـــــن جياع إي آل تألـــت
فهو يوضح تعامل الأمّ مع أبنائها الصعاليك، وهي تقصد في الإطعام لأنها تحسب حساب الحرمان والأيام السوداء، ولم يتوقف الصعاليك عند الحديث عن بؤسهم وفقرهم إذ راحوا يصورون صبرهم على الجوع، ها هو أبو خراش الهذلي يقول:
وإني لأثوي الجـــوع حتى يملني فيذهب لم يدنس ثيابي ولا حرمـــي
يا لحلمه وصبره على الجوع، ويخال الجوع يمل صبره ويكفيه أن يبقى عزيز النفس.
ولم يكتف الشعر الصعاليك بتأكيد صبرهم على الجوع بل انطلقوا يبرزون ثورتهم على الظلم، ها هو الشنفري يقول:
ولكن نفســـا حرة لا تقيم بي بجسمي سحوب الحق والحق جاهد
أفرق جسمي في جسوم كثيرة و أحسو قراح الماء، والما بـــارد
ما أجمل اعتداده بنفسه وعشقه العزة و الإباء على الظلم ويظهر إيثاره الآخرين على نفسه، ويسعى لمساعدتهم ويواجه الصعاب في سبيل ذلك.
وإذا كان الشنفرى قد أبرز ثورته على الظلم فإن عروة بن الورد وضحّ لنا صورتين متناقضتين للصعلوك أولها صورة سلبية قال فيها:
لحى الله صعلوكاً إذا جـن ليله سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل
يعين نساء الحي ما يــستعنه ويمسي طليحاً كالبعير المحسر
فشاعرنا يذم الصعلوك الذليل المهان الهش، ويرى فيه صعلوكاً حقيراً إذا قصر حياته على مساعدة نساء قومه، ممّا يجعله منهك القوى يسقط ليلاً كالبهيمة المتعبة.
وبالإضافة إلى تصوير عروة للصعلوك في صورة سلبية ذهب عروة يقدم لنا صورة إيجابية للصعلوك في قوله.
ولكن صـــعلوكاً صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنـــور

فذلك إن يلقَ المنيــــة يلقها حميداً وإن يستغن يوماً فأجــدر

يا لروعة إجلاله لصعلوك يشعّ وجهه ألقاً كحامل الذي ينير الدرب المظلمة، ويرى عروة أن هذا الصعلوك يقدم نفسه في ساحات القتال، وإن أصابه سهم الموت فغله سيموت عزيز النفس وإن عاد غانماً فإنه يستحق هذه الغنيمة وهكذا نرى أن الصعلكة ما هي إلا مظهر من مظاهر الاحتجاج على الفوارق الاجتماعية في الجاهلي، وهو احتجاج بالكلمة والسلاح إلا أنها لم تتخذ طابعاً منظماً لها النصر، ولم تستطع إلا متابعة الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية في الجاهليّة.

رابعاً: قواعد اللغة

أ – النحو:

س١: ابحث في الأبيات الآتية عن الروابط بين الجمل مستعيناً بالفائدة النحوية الواردة:

– ومالٍ بأصحاب الكـــرى غالباته فإني على أمر الغواية حازم

– متى تجمع القلب الذكي وصارماً وأنفاً تجتنبك المظـــــــالم

– وكنت إذا قـــوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يالهمدان ظالم

فائدة نحوية
الروابط: هي الأدوات (من أسماء وأفعال و أحرف) التي تربط بين طرفي جملة (فعلية أو اسمية) أو بني طرفي أسلوب / شرط تعجب، لتكون معنى تاماً وعبارة متكاملة ومن الروابط: الأحرف: أحرف العطف – أحرف الاستئناف – أحرف القسم – أن مفتوحة الهمزة – الواو الحاليّة – الفاء الرابطة لجواب الشرط – اللام الواقعة في جواب القسم – الأحرف المصدرية – أحرف الجر – حرف الإضراب (بل) – أحرف الاستدراك / لكن، كما.......... الأسماء: الاسم الموصول. – أسماء الشرط.......... الأفعال: مادام.......... فعل جواب الشرط..........

ج١: ١– في البيت الأول: حرف العطف الواو، و الفاء الرابطة لجواب الشرط (فإني....حازم)، وحرف الجر (على).

٢– في البيت الثاني: حرف العطف الواو، واسم الشرط الجازم (متى) وفعل جواب الشرط (تجتنبك)

٣– في البيت الثالث: اسم الشرط غير الجازم (إذا)، وفعل جواب الشرط (غزوتهم)، والفاء الاستئنافية (فهل)، وحرف الجر (في).

س٢: ابحث في الأبيات الآتية عن متممات الجمل، مستعيناً بالفائدة النحوية الواردة:

– تقول سليمى لا تعرض لتلفة وليلك عن ليل الصعاليك نائم

– وكيف ينام الليل من جل ماله حسام كلون الملح أبيض صارم

– إذا جرّ مولانا علينا جريرة صبرنا لها إنا كـــــرام دعائم

فائدة نحوية
المتممات (المكملات أو الفضلات): هي أسماء وجمل يتم بها المعنى، وهي كل مازاد على الفعل و الفاعل في الجملة الفعلية وعلى المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية، وعلى الحرف المشبه بالفعل واسمه وخبره وعلى الفعل الناقص واسمه وخبره، وترد في أربعة صور: – متممات مجرورة، إذا سبقت بحرف جرّ أو بإضافة. – متممات منصوبة، إذا لم تكن ركناً أساسياً في الجملة الاسمية أو الفعلية، وإذا لم تكن مجرورة جرّ أو بإضافة، وهذه المكملات ترد ملحقاً من ملحقات المفاعيل: الحال، الاستثناء، التمييز. – متممات توابع، تتبع الاسم في الجملة إعرابا (رفعاً ونصباً وجرّاً)، ونوعاً، وعدداً ، وهي النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل. – متممات جمل: جملة الصلة، الجملة التفسيرية ، الجملة الاعتراضية، جملة جواب القسم.

ج٢: ١– الأسماء: لتلفة، عن ليل، الصعاليك، كيف، ماله، كلون، الملح، أبيض، صارم، إذا، الضمير المتصل في (مولانا، علينا ولها).

٢– الجمل: جملة الصلة (جل ماله حسام)

س٣: بين المعاني المختلفة لأحرف الجزم في الأمثلة الآتية:

– تقول سليمى لاتعــرض لتلفة وليلك عن ليل الصعاليك نائم

– ألم تعلمي أن الصعاليك نومه قليل إذا نام الخلي المســـــالم

– ليسمع أولو الأمر صوت الصعاليك.

ج٣: ١– لا تعرض: أفادت (لا) النهي.

٢– ألم تعلمي: أفادت (لم) نفي حدوث الفعل المضارع في الزمن الماضي.

٣– ليسمع: أفادت (اللام) الأمر.

س٤: أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بني قوسين إعراب جمل في أبيات النص:

– تقول سليمى لاتعرض لتلفة وليلك عن ليل الصعاليك نائم

– وكيف ينام الليل من جل ماله حسام كلون الملح أبيض صارم

– ألم تعلمي أن الصعاليك نومهم قليل إذا نام الخلي المســـــالم

– وكنت إذا قوم (غزوني) و(غزوتهم) فهل أنا في ذا يالهمدان ظـــالم

– إذا جر مولانا علينا جـريرة صبرنا لها إنا كـــرام دعائم

ج٤: تعرض: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، وحذفت تاء المضارعة من الفعل والأصلي (لا تتعرض)

– لتلفة: اللام حرف جر، تلفة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في أخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تعرّض).

– من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

– حسام: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- تعلمي: فعل مضارع مجزوم ب (لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- نومهم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.
- (غزوني): تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
- (غزوتهم): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ.
- مولانا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، و / نا / ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- جريرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

ب: الصّرف:

س١: هات وزن كل مما يأتي: " غزوني، تعرض، أبياً ".
ج١ : (غزوني: فعولي)، (تعرض: تفعّل)، (أبياً، فعيلاً)

س٢: بين ما أصاب كلمة " نائم " من تغيير، واذكر نوعه مع السبب.
ج٢ : أبدلت الواو همزة، لأنها جاءت في اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي الأجوف، وهذا إبدال

س٣: استخرج من البيت الثالث مصدرين: أحدهما صريح، والآخر مؤول.
ج٣: ١- المصدر الصريح: نوم.
٢- المصدر المؤول: أنّ الصعاليك نومهم قليل.

س٤: ما أثر أحرف الزيادة في المعنى في كل من الأفعال الآتية: (اسجهرت - تعرض، تجتنبك).
ج٤: ١- اسجهرت: الإغناء عن المجرد.
٢- تعرضَ: التكلف.
٣- تجتنبك: المبالغة.

ج: الإملاء:

س١: علل الألف على صورتها في " الكرى، القنا ".
ج١: ١- الكرى: لأن أصلها ياء.
٢- القنا: لأن أصلها واو.

س٢: اسند الفعل (أدجى) إلى تاء التأنيث، ثم واو الجماعة، واذكر التغيير الذي حصل فيه.
ج٢: ١- تأنيث الساكنة (أدجت): حذفت لام الفعل لأنه فعل ناقص، وفتح ما قبلها.
٢- واو الجماعة (أدجوا): حذفت لام الفعل لأنه فعل ناقص، وفتح ما قبلها.

س٣: ضع علامة الترقيم المناسبة في الفراغات الآتية:
∞ **تقول سليمى..... لا تعرض لتلفة.**
∞ **فهل أنا في ذا يالهمذان ظالم.**
∞ **وكيف ينام الليل من جل ماله حسام كلون الملح أبيض صارم**

ج: ١- تقول سليمى: لاتعرض لتلفة.
٢- فهل أنا في ذا يالهمذان ظالم؟
٣- وكيف ينام الليل من جل ماله حسام كلون الملح أبيض صارم؟!.

س٤: اذكر قاعدة كتابة الهمزة فيما يأتي: " أدجى، اسجهرت، قائك "
ج٤: ١- أدجى: همزة قطع لأنها جاءت في ماضي الفعل الرباعي. ٢- اسجهرت: همزة وصل لأنها جاءت في ماضي الفعل السداسي. ٣- قائم: همزة متوسطة كتبت على نبرة لأنها مكسورة سبقت بحرف ساكن.

أسئلة تطبيقية إضافية على النصّ:

س١: هات من بالنص أسلوب استفهام، وحدد أداته، وماذا يستفهم بها؟
ج١: أ- ألم تعلمي أن الصعاليك نومهم قليل؟، الأداة: الهمزة، يستفهم بها التصديق.
ب- كيف ينام الليل...؟ الأداة: كيف (وهي اسم)، يستفهم بها الحال.

س٢: في البيت الثالث فعل تعدى إلى مفعولين دل عليه واذكر مفعوليه.
ج٢: تعلمي، أنّ مع اسمها وخبرها سدّت مسدّ المفعولين.

س٣: استخرج من النص أسلوب شرط وحدد أركانه.

جواب الشرط	فعل الشرط	دلالتها	أداته	التركيب الشرطي
محذوف	نام	ظرف لما يستقبل من الزمان	إذا	ألم تعلمي.. إذا نام الخلي
فإني..حازم	محذوف	ظرف لما يستقبل من الزمان	إذا	إذا الليل أدجى.. فإني.. حازم
تجتنبك	تجمع	الظرفية الزمانية	متى	متى تجمع القلب.. تجتنبك
تعش	تطلب	الظرفية الزمانية	متى	متى تطلب..تعش
صبرنا	جرّمولانا	ظرف لما يستقبل من الزمان	إذا	إذا جرّ مولانا..صبرنا

س ٤: هات من النص جملة مؤكدة، وحدّد مؤكداتها.

معنى التوكيد	المؤكدات	الجملة المؤكدة
دفع الشك أو الوهم، أو الالتباس	إنّ	إنّي على أمر الغواية حازم
دفع الشك أو الوهم الالتباس	أنّ	أنه كما الناس مجروم

س ٥: أكد الفعل (تقول) بإحدى نوني التوكيد وجوباً، وجوازاً مرة أخرى.

ج٥: لتقولن (واجب)، لاتقولن لتقولن (جائز)

س ٦: استخرج المشتقات الواردة في النص، واذكر أنواعها وأوزانها وأفعالها.

المشتق	وزنه	نوعه	فعله
نائم	فاعل	اسم فاعل	نام
ابيض	أفعل	صفة مشبهة	بيض
صارم	فاعل	اسم فاعل	صرم
قليل	فعيل	صفة مشبهة	قل
المسالم	المفاعل	اسم فاعل	سالم
جوائم (جائم)	فاعل	اسم فاعل	جثم
حازم	فاعل	اسم فاعل	جزم
ذكيّ	فعيل	صفة مشبهة	ذكيَ
أبيّ	فعيل	صفة مشبهة	أبي
الممنع	المفعل	اسم مفعول	منّع
ماجد	فاعل	اسم فاعل	مجد
المخارم (المخرم)	المفعل	اسم مكان	خرم
ظالم	فاعل	اسم فاعل	ظلم
كرام (كريم)	فعيل	صفة مشبهة	كرم
مجروم	مفعول	اسم مفعول	جرم
جارم	فاعل	اسم فاعل	جرم

س٧: اكتب المصدر من الأفعال الآتية، واذكر نوعه: (أدجى، اسجهر، صاح ، تخترم، نام)

الفعل	المصدر	نوعه
أدجى	إدجاء	قياسي
اسجهر	إسجهرار	قياسي
صاح	صياح	قياسي
تخترم	اخترام	قياسي
تجتنب	اجتناب	قياسي
نام	نوم	سماعي

س٨: علل كتابة الهمزة همزة قطع في كلمة أدجى؟

ج٨: لأنها وقعت في ماضي الفعل الرباعي.

س٩: علل رسم الألف على صورتها في كلمة (سليمى)؟

ج٩: اسم فوق الثلاثي لم تسبق ألفه بياء.

س١٠: علل كتابة الهمزة همزة وصل في كلمة اسجهرّ؟

ج١٠: لأنها وقعت في ماضي الفعل السداسي.

كيفية كتابة الموضوع الأدبي

١ – تعريف الموضوع الأدبي:

هو الموضع الذي يتناول فكرة أو قضية تصدى لها مبدع (شاعر، ناثر، قاص، ناقد.. روائي، مسرحي) بهدف إبرازها وتأكيدها ضمن ظرف تاريخي اجتماعي سياسي معيّن.

٢ – كيفيّة كتابة الموضوع:

١ – المقدّمة: ترتبط بالظرف التاريخي السياسي الاجتماعي المحدّد في نص الموضوع، وتمهّد للدخول في العرض.

٢ –العرض: هو مناقشة المسائل و المشاكل الموجودة في نصّ الموضوع كما وردت، دون تقديم أو تأخير ومراعاة للتسلسل المنطقي، وطرح الحلول المناسبة لها، وربطها بالشاهد المناسب للمسألة أو المشكلة.

٣ – الخاتمة: تلخيص لما جاء في عرض الموضوع أو إبداء رأي أو التعبير عن شعور.

ملاحظات حول كتابة الموضوع:

١ – قراءة نص الموضوع غير مرة و التفكير فيه، التفكير في السؤال بالذات، و البحث عن إبعاده، وتحديد المطلوب لأن تحديد المطلوب يجعلك تحصر تفكيرك فيه، فلا تخرج عن الموضوع، ولا تنقض فكرة منه.

٢ – خطّط الموضوع على المسوّدة (أي عناصر الموضوع)، واربط كلّ فكرة بشاهدها المناسب.

٣ – لا تنس التنويع في الأسلوب معتمداً مفاتيح الربط الناسبة والتي سجلتها في المخطط المفرّغ.

٤ – لا تنس التنويع في الأسلوب قبيل ذكر الشاهد (فهو يقول، إذ قال، هو القائل، على حدّ قوله) وبعد الشاهد (إنه يرى، ها هو، فهو يكشف.....إلخ)

٥ – لا تنس التنويع في الأسلوب بعد ذكر الشاهد أثناء ربطه بما يليه (أي بالشاهد اللاحق)

٦ – اعتمد على سلسلة الأفكار بشكل منطقي كما وردت في نصّ الموضوع

٧ – لا تكررّ ألفاظاً و تراكيب لأن التكرار يولد ضعفاً أسلوبياً.

٨- تجنب الكلمات المهموزة إن كنت ضعيفاً في رسم الهمزة، واستخدام كلمات تؤدي المعنى المطلوب.
٩- اعتمد الهامش في بداية كل فكرة (المقدمة _ العناصر _ الخاتمة)، و الهامش هو ترك مقدار كلمة في بداية الفكرة.
١٠- راع المنهج العقلي في طريقة عرض الفكر وفق التسلسل المنطقي المقنع (براعة الترتيب - لطف الانتقال - حسن ختام الموضوع)، وستشاهد ذلك في الجدول المفرّغ.
١١- راع الأسلوب اللفظي عبر الفكرة صوغاً لغوياً سليماً من الغلط اللغوي والإملائي و الأسلوبي.
١٢- يزداد أسلوبك اللفظي روعة عندما تغنيه بالإنشاء (أمر - نداء - استفهام - تمني....)، و التصوير (استعارة - كناية - تشبيه)
١٣- التزم بعلامات الترقيم، وليكن خطك واضحاً.
علامات الترقيم: أ - الفاصلة (،): توضع بين عبارتين تامتين بينهما ترابط لفظي، أو معنوي ، أو العبارات الطويلة، وفي حالات العطف و البدل.
ب - الفاصلة المنقوطة (؛): توضع بين عبارتين تامتين بينهما مشاركة في المعنى (الثانية توضح الأولى)
ج: النقطة (.): توضع في نهاية الجملة و نهاية الفقرة.
د _ النقطتان (:): توضعان بعد القول وما في معناه.
ه - علامة الحذف (...): ويستعان بها للاختصار و للدلالة على نقص.
و - علامة الاستفهام (؟): توضع بعد الاستفهام.
ز - علامة التعجب (!): توضع بعد التعجب.
ح - علامة البدل (- -): لفصل الجملة المعترضة عن الجملة الأصلية.
ط - علامة الحصر (): تستعمل في حالات التفسير، و الاستدراك، والتنبيه، و التحديد.
ي - علامة التبعية (= =): ويرمز بها إلى التابعية في الحاشية مع امتلاء الصفحة إلى استتباع الكتابة في الصفحة التالية.
١٤ - تأكد من رواية الشاهد بشكل صحيح، ونسبته إلى قائله، ولا تكرر الشاهد أكثر من مرة (ناقشه مع فكرة واحدة)
١٥ - إذا نسيت اسم الشاعر فلا تنسب الشاهد لغيره وقل: قال الشاعر.
١٦ - يقصد بالتعليق على الشاهد إعادة صياغة الشرح أو فكرة البيت باستخدام ضمير الغائب.

الدرس الثالث: التعبير الوظيفي التقرير

تحليل:

س: كلفت زيارة محمية تدمر البيئية للاطلاع وتفقد الوضع فيها وتقديم تقرير عن ذلك. في رأيك ماذا يتضمن هذا التقرير؟

ج: التعريف بالمحمية، موقعها، الحيوانات الموجودة فيها، النظام القائم فيها.

أولاً: تعرّف

أقيم في بلدتك مهرجان ثقافي لتوعية الجماهير بعنوان "من أجل صحتنا" وذلك من تاريخ ٢٠٠٩/٥/١ إلى غاية ٢٠٠٩/٥/٧ قدمت فيه مجموعة من الأنشطة الثقافية بغية التوعية الصحية منها:
ندوة ومسرحية، وبعض المحاضرات، والأمسيات القصصية و الشعرية ، و أقيم معرض للتصوير الضوئي وسوق خيرية لصالح المركز الصحي للأطفال المصابين بالسرطان"

-- اقرأ هذا التقرير عن فعاليات المهرجان السابق قراءة تأملية، ثم نفذ الأنشطة التي تليه:

١ - تقرير ثقافي

السيد صالح رئيس تحرير جريدة الوعي الصحي:
بناء على تكليفكم لي متابعة المهرجان الثقافي بعنوان " من أجل صحتنا " المقام في مدينة حمص في الفترة بين ٢٠١٠/٥/١ ولغاية ٢٠١٠/٥/٧ نرفع إليكم ما يأتي:
استمر المهرجان مدة أسبوع من تاريخ ٢٠١٠/٥/١ لغاية ٧ /٥/ ٢٠١٠ حيث شارك فيه العديد من الهيئات الاجتماعية و الثقافية منها:
- رابطة الأدباء الشباب.
- نقابة الأطباء.
- منظمة الطلائع.
- المركز الصحي للأطفال المصابين بالسرطان.
- وبعض الأشخاص الناشطين في مجال التوعية الصحية.
قدم في المهرجان العديد من الفعاليات الثقافية، إذ أقامت نقابة الأطباء ندوة بعنوان: "الغذاء الصحي للأطفال واليافعين"، وقدم أطفال منظمة طلائع البعث مسرحية بعنوان "من أجل صحتي يا أمي" على مسرح صالة الكندي الثقافية، وعلى مدرج أبي العلاء المعري ألقى بعض الأدباء من رابطة الأدباء الشباب عدداً من المحاضرات والأمسيات الشعرية والقصصية.
وأقامت الجمعية بضيافة المركز الثقافي معرضاً للتصوير الضوئي في صالة الفنان (فاتح المدرس) للفنون التشكيلية وأقامت السوق الخيرية في ساحة المركز الثقافي بالتعاون بين المركز الصحي للأطفال المصابين بالسرطان، وبعض الشخصيات الناشطة في مجال التوعية الصحية.
لاقى المهرجان اهتمام الأوساط الثقافية والشعبية، وحظي بالإقبال الكبير على حضور الفعاليات وعلى المشاركة في المداخلات التي تخللت الندوة والمحاضرات وقد سجلت السوق الخيرية مبيعات جيدة بلغت مليوناً وثلاثمئة ألف ومئة وتسعين ليرة، خصصت للمركز الصحي للأطفال المصابين بالسرطان.
وقد طالب المجلس الفعاليات الثقافية و الصحية بإقامة هذه المهرجانات كل بضعة أشهر، لما من دور إيجابي في رفع الوعي الصحي للمواطنين.
وبناء على متابعة جميع نشاطات المهرجان، أرفع هذه التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحقيق نتائج أكثر إيجابية
- إشراك الاتحاد النسائي في أنشطة المهرجان.
- اختيار مكان أكثر اتساعا لإقامة السوق الخيرية.

- توزيع نشرات توعية عن الغذاء الصحي.
التاريخ ٨ /٥ / ٢٠٠٩
المرفقات: صورة عن برنامج المهرجان، بعض الصور للأنشطة
اسم محرر التقرير   التوقيع

١- حدد من التقرير السابق ما يأتي:
في المقدمة البيانات التوثيقية:
الجهة المكلفة: جريدة الوعي الصحي.
الجهة المكلفة: محرر الجريدة.
المهمة: متابعة المهرجان الثقافي "من أجل صحتنا"
الزمان: ١ /٥/ ٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٠/٥/٧م
المكان: مدينة حمص.
العرض: المشاركون، المعلومات و الوقائع ، الأحداث، المشاهدات.

١- المشاركون: (رابطة الأدباء الشباب، ونقابة الأطباء، ومنظمة طلائع البعث، والمركز الصحي للأطفال المصابين بالسرطان، وبعض الأشخاص الناشطين في مجال التوعية الصحيّة).
٢- المعلومات: قدمت العديد من الفعاليات الثقافية.
٣- الوقائع: أ- ندوة بعنوان أن "الغذاء الصحي للأطفال و اليافعين"
ب- مسرحية بعنوان: "من أجل صحتي يا أمي"
ج- المحاضرات و الأمسيات الشعرية و القصصية.
٤- الأحداث: إقامة معرض التصوير الضوئي في صالة الفنان "فاتح المدرس"
٥- المشاهدات: الإقبال الكبير على حضور الفعاليات، وعلى المشاركة في المداخلات.

التحليل وإبداء الرأي: كان المهرجان ناجحاً من الناحية العلمية لأهمية المعلومات التي قدمها، وقد درّ أموالاً لصالح المراكز الصحية، وعلى المعنيين تفعيل مثل هذه المهرجانات في بقية المحافظات.
الخاتمة:
النتائج: طالب مجلس المدينة الفعاليات الثقافية و الصحية لإقامة مثل هذه المهرجانات كل ستة أشهر.
- المقترحات و التوصيات: ١- إشراك الاتحاد النسائي في أنشطة المهرجان.
٢- اختيار مكان أكثر اتساعاً لإقامة السوق الخيرية.
٣- توزيع نشرات توعية عن الغذاء الصحي.
- البيانات التوثيقية: اسم محرر التقرير، التوقيع، التاريخ، المرفقات.
التاريخ ٢٠٠٨/٥/٨   التوقيع   اسم محرر التقرير
المرفقات: صورة عن برنامج المهرجان، بعض الصور للأنشطة.

تعلم:
تعريف التقرير: نمط من الكتابة الديوانية يراد به تقديم قدر من المعلومات و المعارف و الحقائق حول فعالية اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، أو توصيف لمنشأة ما، يعده فرد أو مجموعة أفراد لصالح جهة أو مؤسسة.
عناصر التقرير: العنوان - المقدمة - عرض الموضوع - الخاتمة.
تتضمن المقدمة البيانات التوثيقية الآتية: الجهة المكلفة - المهمة /الزمان/ المكان/ المشاركون.
ويتضمن عرض الموضوع المشاهدات، وعرض الوقائع، وتحليلها، وإبداء الرأي فيها.
وتتضمن الخاتمة النتائج، والتوصيات و البيانات التوثيقية الآتية:
اسم محررّ التقرير _ التوقيع _ تاريخ تحرير التقرير - المرفقات.

تدرب:
اقرأ التقرير السابق ثم تعاون مع أفراد مجموعتك في وضع تصور لمراحل كتابة التقرير.
اختر من العبارات الآتية ما يصح أن يكون توصيات متضمنة في التقرير السابق عن المعرض الضوئي مع تعليل الإجابة:
- تعزيز الإضاءة في صالة العرض.
- بث الموسيقا الهادئة في صالة العرض.
- إجراء مزاد على لبيع اللوحات.
- تناول الطعام و الشراب في صالة العرض.
ج: ١- تعزيز الإضاءة في الصالة لرؤية الصور بوضوح.
٢- بث الموسيقا الهادئة في صالة العرض للمساعدة على التأمل في الصور.
٣- إجراء مزاد على لبيع اللوحات لتحقيق الغاية المرجوة من المعرض.
عد إلى التقرير السابق وحدد سمات الأسلوب مستعيناً بالأسئلة الآتية:
- أكانت الألفاظ و التراتيب صعبة أم سهلة؟
ج: سهلة.
- أجاءت الجمل قصيرة أم طويلة.
ج: طويلة.

- أتضمن التقرير المشاعر العاطفية للكاتب ، أم خلا منها؟
  ج: خلا من المشاعر.
- أعمد الكاتب إلى إيراد التفصيلات الدقيقة لكلّ فعالية من فعاليات المهرجان، أم اكتفى بالعموميّات الواضحة؟
  ج: اكتفى بالعموميات.
- أبالغ الكاتب في عرض الوقائع، أم توخى الدقة و الصدق؟
  ج: توخى الدقة و الصدق.

ثانياً: تدرب:

∞ **حدّد البيانات التوثيقية التي ستضمنها تقريراً عن زيارتك محمية تدمر الطبيعية.**

ج: الجهة المكلفة: وزارة التربية، الجهة المكلفة: مديرية التربية بحلب.

المهمة: الاطلاع على واقع المحمية، الزمان: ١٧ / ٤ / ٢٠١٢، المكان: مدينة تدمر.

∞ **سجّل مشاهداتك التي ستضمنها عرض التقرير.**

ج: كثرة رواد المحمية، النظافة في المحمية، تنوع الحيوانات الموجودة فيها، تصميم المحمية

∞ **اذكر خمسة موضوعات تصحّ لكتابة التقرير.**

ج: ١- زيارة قلعة حلب. ٢- حضور مباراة رياضيّة. ٣ - زيارة مكتبة عامة (دار الكتب الوطنية) ٤- زيارة مشفى الكندي بحلب. ٥- سدّ الفرات.

ثالثاً: طبق:

∞ **اختر موضوعاً واحداً ممّا يأتي، واكتب تقريراً عنه:**

١) رحلة علميّة إلى منجز حضاريّ.

٢) كتاب أو قصّة.

ج: تقرير عن: كتاب: السيرة النبوية منهجية دراستها واستعراض أحداثها

تأليف الدكتور عبد الرحمن الحجي

أستاذ التاريخ الإسلامي و الأندلسي والسيرة النبوية

(دار ابن كثير – دمشق ط ١. ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩م)

يقع الكتاب في أكثر من ٤٠٠ صفحة (غير الفهارس و الملحقات) من القطع

(الكبير ١٧ * ٢٤ سم) بطباعته الأنيقة و حرفه الجميل وفنية في الإخراج و الترتيب بمستوى رفيع، فناً وتنظيماً، متناً وحاشية، دليلاً على العناية الشاملة لهذا العمل العلمي التربوي الرصين الأصيل الجديد المتميز.

يضم الكتاب (بعد الافتتاح و الإهداء و الملاحظات و التقديم) تمهيداً (١١- ٢٣) وتسعة مباحث (٢٥ - ٣٦٩) وخاتمة (٣٧١ - ٤٠٧) وكل مبحث له عناوين فرعية جميلة التعبير و التصوير.

و الكتاب دراسة جادة جديدة ونادرة إن لم تكن فريدة وتعتبر قطعة علم وفقه أدبية مفعمة، تتسامى بمعانيها وتسمو إلى مستوى متناسق، و المحتوى معبر ومؤثر، مزدانة بالجمال، حتى العناوين الرئيسية و الفرعية، يتخلل ذلك شواهد شعرية دقيقة كثيرة، بجانب الإهداء أكثرها للمؤلف، دون إشارة واضحة (٦٢ ، ١٠٥، ٣٤٠، ٣٣٤ - ٣٤٢).

والكتاب يتناول السيرة في موضوعات تحليلية تربوية هادفة، تستنتج كل ذلك من الأحداث نفسها، وكلها موثقة بالآيات القرآنية الكريمة، معتمداً عليها أولاً وعلى حديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، متخذاً من ذلك أساساً في أحداث السيرة وأخبارها و مجرياتها والأحاديث مخرجة من كتب الحديث الموثقة، ثم بعد ذلك المصادر التاريخية المهمة المفضلة المعتمدة.وواضح من النظر في قائمة المصادر و المراجع (٤٠٩- ٤١٣)، التي اتبع طريقة خاصة لها مدلولها: ذلك أنه جعل القرآن الكريم أولاً بين نجمات الآيات في وسط الصفحة، ثم كتب الشريف، بعد ذلك المصادر والمراجع الفبائياً.

الدرس الرابع: بناء من شعر الأمراء الفرسان | **شموخ وإباء** | **عمرو بن كلثوم (١)**

الشاعر والعصر:

في عصر تمايزت فيه طبقات اجتماعية سادت فيه نزعة السّيادة والإمارة وما فيها من عنفوان قبليّ، واعتزاز فرديّ ، فكانت نتيجتها حروب وغارات، وظهور بوادر الاحتجاج والتمرّد في القبائل ، عاش الشاعر عمرو ابن كلثوم بن مالك بن عتاب، وكان من أعزّ النّاس نفساً، وأعتدهم بنفسه، وهو شاعر جاهليّ من أصحاب المعلقات، تجلّت في شعره القيم السائدة والسّمات الفكريّة للمجتمع في العصر الجاهليّ.

الشاعر والنص:

القصيدة ردّ على إهانة تعرّض لها الشاعر وقبيلته (تغلب)من الملك الشاعر عمرو بن هند من قبيلة (بكر) برزت فيها السمات الفكريّة للشعراء الأمراء الفرسان فكان ظاهرة أدبية مستقلة بذاتها جسّدت قيمهم وطغى فيها إيقاع قيم السّيادة والفروسيّة على الشكل الفني للقصيدة الجاهليّة يتجاوز الوقوف على الأطلال ووصف الرحلة ومطلعها:

النصّ:

١- أبا هندٍ فلا تعجل علينـــــا و أنظرنا نخبّرك اليقينـــــا

٢- بأنا نورد الرّايات بيضـــــاً ونصدرهنّ حمراً قد روينـــا

٣- متى ننقل إلى قوم رحانـــا يكونوا في اللقاء لها طحينـــا

٤- ألا لا يجهلن أحدٌ علينـــا فنجهل فوق جهل الجاهلينـــا

٥- بأيّ مشيئةٍ عمرو بن هندٍ نكون لقيلكم فيها قطينـــا

٦- تهدّدنا وتوعدنـــا رويداً متى كنّا لأمك مقتوينـــا؟

٧– وقد علم القبائل من معــــــــــــدٍ إذا قُبب بأبطحها بنيـــــا
٨– بأنّا العاصمون إذا أطعـــنـــــــا وأنّا العازمون إذا عصينـــا
٩– وأنّا المنعمون إذا قدرنـــــــــا وأنّا المهلكون إذا ابتليــــنا
١٠– وأنّا الشاربون الماء صــــــــفواً ويشرب غيرنا كدراً وطينـــا
١١– إذا ما الملك سام الناس خسفاً أبينا أن نقــــرّ الذّل فينـــــا

شرح المفردات:

أبا هند: نداء للملك عمرو بن هند – **نورد الرّيات:** ندخل الأعلام ميدان المعارك – **نصدرهن حمراً:** نرجع الرّيات ملطخة بدماء الأعداء – **القطين:** الخدم – **سام الناس خسفاً:**أذلهم.

شرح الأبيات:

١– أيها الملك، يا ملك الحيرة رويدك لا تسرع في أمرك ، وأمهلنا نعلمك الخبر الحقيقيّ.
٢– ونخوض المعارك وراياتنا بيضاء ولا تشوبه شائبة ولكننا نعود وهي مصبوغة بالدماء.
٣– وعندما نشعل الحرب ضدّ من نغضب عليه فإنه يكون رماداً لحربنا.
٤– وإن حاول أحد التمادي علينا فإننا نكون أشدّاء ونجازيهم بمجازاة تقضي على سفههم.
٥– يا عمرو بن هند كيف تريد أن نكون خدماً لمن وليتموه أمرنا من الملوك الذين وليتموهم.
٦– ترفق في تهددنا وإيعادنا ولا تمعن فيهما ، فمتى كنا خدماً لأمك.
٧– وقد عرفت قبائل الجاهلية أنه بينت دورها في مكان أبطح.
٨– بأننا نمنع ونعصم جيراننا إذا قدموا الطاعة لنا، ولكنهم يعلمون علم اليقين بأنّا سنبيدهم إذا شقوا عصا الطاعة.
٩– وعندما نكون في يسر فإذا اليسر يصل إلى غيرنا ، أما إذا حلت علينا المصائب فإننا نكون أهلاً لها.
١٠– ولا نرضى إلا بالأفضل من كل شيء وندع لسوانا أرذله.
١١– إذا أكره الملك أناس على ما فيه ذلهم أبينا الانقياد له ، والانصياع لأمره.

إعراب النصّ:

١– أبا هند فلا تعجل علينا و أنظرنا نخبّرك اليقينا

أبا: منادى مضاف بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.
هند: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
فلا:الفاء: استئنافية. لا: ناهية جازمة.
تعجل: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة.والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
علينا:على: حرف جرّ، و/نا/ ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تعجل.
و: حرف عطف. أنظرنا: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
نخبّرك: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.
اليقينا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(أبا هند): ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. (فلا تعجل): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
(أنظرنا):معطوفة على استئنافية فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب. (نخبّرك):جملة جواب الطلب لا محلّ لها من الإعراب.

٢– بأنّا نورد الرايات بيضاً ونصدرهنّ حمراً قد روينا

بأنّا: الباء:حرف جرّ، أنّا:حرف مشبه بالفعل ، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب إنّ.
نورد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.
الرّايات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
بيضاً:حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
و:حرف تحقيق. نصدرهنّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و/ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والنون حرف توكيد لا محل لها من الإعراب.
حمراً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
قد: حرف تحقيق. روينا:فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والألف للإطلاق.
(نورد):فعلية في رفع خبر أنّ. (نصدرهنّ):معطوفة على جملة خبريّة فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.
(قد روينا):في محل نصب حال. المصدر المؤل(أنا نورد):في محل جر بحرف الجرّ.

٣– متى ننقل إلى قوم رحانا يكونوا في اللقاء لها طحينا

متى: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.
ننقل:فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
إلى:حرف جرّ. قوم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.والجار والمجرور متعلقان بالفعل ننقل.
رحانا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.
يكونوا:فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان والألف فارقة.
لها:اللام حرف جرّ، و/ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يكونوا.

طحينا:خبر يكونوا منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (متى ننقل يكونوا): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
(ننقل):فعلية في محل جرّ بالإضافة. (يكونوا طحينا):جملة جواب الشرط لا محلّ لها من الإعراب.

٤- ألا لا يجهلن أحدٌ علينا فنجهل فوق جهلِ الجاهلينا

ألا:أداة تنبيه واستفتاح.
لا:ناهية وجازمة. يجهلن:فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، والنون حرف لا محلّ لها من الإعراب وهو محل جزم.
أحدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
علينا:على:حرف جرّ، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
فنجهل:الفاء سببية، نجهل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره /نحن/.
فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بالفعل نجهل.
جهل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
الجاهلينا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون للدلالة على أن الاسم غير مضاف.
(ألا لا يجهلن أحدٌ): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (نجهل):صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

٥- بأيِّ مشيئةٍ عمرو بن هندٍ نكون لقيلكم فيها قطينا

بأيّ:الباء حرف جر، أيّ: اسم استفهام مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
مشيئةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
عمرو: مفعول به لفعل محذوف تقديره أذم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
بن: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
هندٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
نكون: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.
لقيلكم: اللام:حرف جر ، قيلكم:اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة، والميم للجماعة.
فيها:حرف جر، و/ها/ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.
قطينا:خبر نكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(نكون قطينا):في محل نصب حال.

ملاحظة:

وفي رواية جاءت (عمرو بن هند)
تعرب عمرو: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء.

٦- تهدّدنا وتوعدنا رويداً متى كنا لأمك مقتوينا؟

تهدّدنا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، /نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
و: حرف عطف. توعدنا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن ، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
رويداً:نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
متى:اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق.
كنا:فعل ماضي ناقص مبني على السكون لاتصاله ب/نا/ضمير متصل مبني على اسكون في محل رفع اسم كان.
لأمك: اللام حرف جر، أمك:اسم مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة في آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.
مقتوينا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون للدلالة على أن الاسم غير مضاف والألف للإطلاق.
(تهدّدنا): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (توعدنا):معطوفة على استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(كنا مقتوينا): في محل جرّ بالإضافة.

٧- وقد علم القبائل من معدٍّ إذا قُبب بأبطحها بنينا

و:حالية. قد:حرف تحقيق. علم: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
القبائل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
من:حرف جر، معدّ:اسم مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة في آخره.
إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه.
قبب: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بأبطحها:الباء حرف جر، أبطحها: اسم مجرور وعلامة جرة الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (بنينا)و/ها/ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
بنينا:فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل ، والألف للإطلاق.
(قد علم القبائل):فعلية في محل نصب حال. (قبب بنينا): فعلية في محل جرّ بالإضافة. (بنينا):تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.

٨- بأنّا العاصمون إذا أطعنا وأنّا العازمون إذا عصينا

بأنّا:الباء:حرف جر، أنا:أن حرف مشبه بالفعل، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ.
العاصمون:خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون للدلالة على أن الاسم غير مضاف.

إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه.
أُطعنا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله ب/نا/، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.
و:حرف عطف. العازمون:خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون للدلالة على أن الاسم غير مضاف
عصينا:فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله ب/نا/، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.
(أطعنا) (عصينا): فعلية في محل جرّ بالإضافة.
المصدر المؤول (أنّا العاصمون.... أنّا العازمون):في محل جر بحرف الجر.

٩- وأنّا المنعمون إذا قدرنا وأنّا المهلكون إذا ابتلينا

و:حرف عطف. أنّا: أنّ:حرف مشبه بالفعل، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ.
المنعمون: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون للدلالة على أن الاسم غير مضاف.
إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه.
قدرنا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله ب/نا/، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.
المهلكون: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون للدلالة على أن الاسم غير مضاف.
ابتلينا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله ب/نا/، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.
(قدرنا)(ابتلينا): فعلية في محل جرّ بالإضافة.
المصدر المؤول (أنّا المنعمون)(أنّا المهلكون): في محل جر بحرف الجر لأنه معطوف على مصدر في محل جر بحرف الجر.

١٠- وأنّا الشاربون الماء صفواً ويشرب غيرنا كدراً وطينا

و: حرف عطف. أنّا: أنّ:حرف مشبه بالفعل، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ.
الشاربون: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون للدلالة على أن الاسم غير مضاف.
الماء:مفعول به لاسم الفاعل شارب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
صفواً:حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
و:حرف عطف. يشرب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
غيرنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و/نا/ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.
كدراً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
و: استئنافية. طينا:اسم معطوف على منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(يشرب): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
المصدر المؤول(أنّا الشاربون): في محل جر بحرف الجر لأنه معطوف على مصدر في محل جر بحرف الجر.
ملاحظة:
وفي رواية الزوزني: ونشرب أن وردنا الماء صفـــــــــوا ويشرب غيرنا كدراً و طينا
فتكون جملة (يشرب)معطوفة على جملة (نشرب).

١١- إذا ما الملك سام النّاس خسفاً أبينا أن نقرّ الذّل فينــــــــا

إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه.
ما:زائدة. الملك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
سام: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.
النّاس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
خسفاً: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أبينا:فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ب /نا/ ، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أن:حرف ناصب. نقرّ:فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن.
الذّل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فينا:في حرف جر ، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل /نقر/.س
(الملك سام): فعلية في محل جرّ بالإضافة. (سام): تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.
(أبينا): جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب. (نقرّ):صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: تعاون أنت ورفقاؤك ، ونفذ الأنشطة الآتية:

∞ حدّد مستعيناً بأحد المعاجم:

- جمع كل من المفردات الآتية (قيل، البرّ، رحى)
ج: (أقوال، أقيال، البرور، أرحاء)
- مفرد كل من الجموع الآتية (قبب، قطين، مقتوينا)
ج: (قبة، قطين، مقتوي)

∞ وضّح المعنى في السياق لكل كلمتين متماثلتين في اللفظ مما يأتي:

- كونوا في اللقاء طحينا (المعركة)
- عرض الناقد فكره في اللقاء التلفزيوني (المقابلة)
- فنجهل فوق جهل الجاهلينا (السفه)
- نور العلم يمحو جهل الجاهلين (عدم المعرفة – الأمية)
- الملك سام الناس خسفا (أصاب – أولى)

- المشتري سام السلعة (طلب ابتياعها – طلبها)

* هات من عندك بدائل عن التراكيب الآتية:

الشاربون الماء صفواً – نقرّ الذل فينا – العاصمون إذا أطعنا

ج: ١– الشاربون الماء صفوا: اللابسون الحرير طبيعياً.

٢– نقرّ الذل فينا: نرضى الهوان.

٣– العاصمون إذا أطعنا: المدافعون إذا طلبنا.

بنية النص:

أولا: البنية الفكرية:

س١: اقرأ النص السابق قراءة تحليلية صامتة، ثم نفذ النشاط الآتي:
في الأبيات فكرتان رئيستان، ما هما؟

ج١: ١– إنكار ابن كلثوم تجاهل ابن هند لمنزلة (تغلب) ٢– الفخر القبلي تغلب و أيامها و بطولاتها.

س٢: استبعد الفكرة الجزئية التي لا تنتمي إلى فكر النص:
- الإبادة مصير كل من تحاربه قبيلة تغلب – التأني في الحرب.
- الطاعة العمياء للملك. – تقدمنا على غيرنا من القبائل.

ج٢: الطاعة العمياء للملك.

س٣: أكثر الشاعر من المبالغة في عرض معانيه _ مثل لذلك من النص معللاً.

ج٣: أكثر ابن كلثوم من المبالغة لأنه يريد إظهار عظمة قبيلته وقوتها أمام ابن هند الذي يستخف بها.

س٤: لم يستهل الشاعر معلقته بالوقوف على الأطلال، فسر ذلك.

ج٤: لأن حالة الغضب من عمرو بن هند لا تسمح لابن كلثوم بالوقوف على الأطلال، وهو شاعر فارس لا يعرف الأطلال مطلقاً.

س٥: يتكلم الشاعر في البيت العاشر عن شرب الماء الصفو وعن شرب الماء الكدر، فما الذي يقصده حقيقة؟

ج٥: يقصد من ذلك أن قبيلة تغلب تأخذ من كل أمر أحسنه وأكثره جمالاً فهي التي تسيد القبائل الأخرى تأخذ ما هو أدنى من تغلب، لذلك قيل " لو أبطأ الإسلام لأكلت بنو تغلب الناس "

س٦: ورد في الأبيات مجموعة من القيم. حددها، ثم بني رأيك فيها بما يتلاءم و العصر الحالي.

القيم الإيجابية	القيم السلبية	بيان الرأي فيها
التأني في الحرب		في التأني السلامة وفي العجلة الندامة
السيادة و الرفعة والقوة		تعين صاحبها على فعل الخير
الدفاع عن من يواليهم		كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته
الكرم والعطاء		لأنها من الخصال الحميدة عند العرب
الإباء و الذل		من صفات عزّة النفس
	التدمير و التحطيم	ينتج عنها الخراب و الأذى للآخرين
	السفه و الجهل	يحدّ من تحكيم العقل
	التكبّر والخيلاء	يحرف الإنسان عن العدالة و المساواة

التطبيق على النص:

س١: تجلت في الأبيات معالم البيئة الاجتماعية و البيئة السياسية في العصر الجاهلي، ارسم بالكلمات لوحة لكلّ من البيئتين في النص.

ج١: ١– معالم البيئة الاجتماعية: المجتمع في الجاهلية ينقسم إلى طبقات أولها طبقة الأمراء الزعماء، وثانيها طبقة أعوان الأمراء وثالثها طبقة الموالين لهذا الأمير ورابعها طبقة الخدم وهذا المجتمع تسيطر الروح القبلية وتنصهر الذات الفردية في النحن الجماعي.

٢– معالم البيئة السياسية: الأمير أو الزعيم هو الأمر الناهي، وكثرة المعارك بين القبائل، وتقوم القبيلة بالدفاع عمن يواليها، وإخضاع من يخالف أمرها.

س٢: جاء في وصايا عمرو بن كلثوم لأبنائه: " يا بني إلي والله، ما عبرت رجلاً إلا عبرت بمثله، إن عن حقاً فحقاً، وإن باطلاً فباطلاً، ومن سبب سب فكلفوا عن الشتم، فإنه أسلم لأعراضكم، وصلوا أرحامكم، تعمر دوركم وأكرموا جاركم، يحسن ثناؤكم ".

∞ **هل انسجمت و صيته وموقفه في القصيدة؟ وضح ذلك مستنداً إلى المناسبة و الموقف الذي قيل فيه.**

ج٢: لم تنسجم عمرو مع موقفه في القصيدة، لأن مناسبة القصيدة أرغمته على تغيير خصمه وسبه، كما جعلته يتكبر على القبائل ولا يتبقا قبيلة عمرو بن هلد حيث قصدها فجاء خطابه مناسباً للمقام حيث الانفعال الغاضب العامر بالأنفة و الكبرياء.

على حين أن الوصية جاءت عقلية أراد من خلالها جعل أبنائه خيار الناس عن طريق الروّية و الحلم إذ تعلمهما من الحياة و هدفه أن يعيش خلفه حياة مستقرة آمنة.

وربما قال ابن كلثوم وصيته في سن متقدمة حركته الحياة بتجاربها على حين أنه قال الملعقة وهو في عنفوان الشباب.

س٣: قال عمرو بن كلثوم:

ألا لا يجهلن أحد علينـــــا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وقال الفرزدق:

أحلامنا تزين الجبال رزانة وتخالنا جنًا ذا ما نجهـــل

∞ **وازن بين البيتين من حيث (الفكرة – الأسلوب التعبيري – الأسلوب التصوير – الإيقاع الموسيقي)**

ج٣: ١– الفكرة: قدم عمر فكرته بشكل مباشر ذاكرا موضوع الجهل الذي يشترط جهلا قادما من قبل الآخرين بينما الفرزدق مهد لفكرة لذكر الحلم نقيد الجهل وانتقل ليؤكد أن جهلهم لا يقارن لأنهم يصبحون كل الجن، ولم يشرط جهله بجهل الآخرين.

٢- الأسلوب التعبير: لجأ أم كلثوم إلى الالتفات بتغيير الضمير من جماعة الغائبين (هم) إلى جماعة المتكلمين (نحن، ليستخدم فعلين مضارعين (يجهلن، بجهل) وكان أسلوبه إنشائيا عبر انهي (لا يجهلن) بينما استخدم الفرزدق الالتفات بتغيير الضمير من جماعة المتكلمين (نحن)إلى جماعة غير العاقل (هي) أي الجبال، واعتمد فعلين مضارعين تزن، تخالنا، وجاء أسلوبه خبرياً تضمن الإحياء (خبا).

٣- الأسلوب التصويري: خلا أسلوب عمرو من الصور لأنه اعتمد التقرير المباشر، بينما استخدم الفرزدق الاستعارة (أحلامنا تزن الجبال) والتشبيه (تخالنا جنة).

٤- الإيقاع الموسيقي: تكررت عند عمرو حروف (الجيم والهاء والنون) نتيجة تكراره لكلمات مشتقة من أصل واحد مما أعطى البيت جرسا موسيقياً حاداً وساعد على ذلك البحر الوافر، وروي النون المطلقة التي توحي بانطلاق النفس و الغضب.
بينما الفرزدق: فكان بيته أخف جرساً لعدم تشابه الكلمات، وقد تكرر النون كثيراً (تخالنا. جنّ، نجهل) فوسم البيت بموسيقا جميلة وقد استخدم البحر الوافر وروي الواو المضمومة الموحية بالهدوء والحكمة.

ثانياً:

العاطفة:

∞ معيار صدق التجربة الشعورية معايشة الموقف، والتعبير الصادق.

ما مدى توافق هذا المعيار والأبيات السابقة؟ وضح ذلك.

ج: جاء المعيار متوافقاً على حد كبير مع الأبيات، ل، ابن كلثوم عايش الموقف بنفسه، و شعر بإهانة عمرو ابن هند له ولأمه ولقبيلته، وقد مثل تجربته الشعورية عبر الأبيات بتعبير صادق لأن الموقف يرتبط به وبقبيلته، فظهر إخلاصه في الذوذ عنها والذوبان فيها، والبيتان الخامس والسادس يثبتان ذلك.

ثالثاً:

البنية الفنية:

أ - الأسلوب التعبيري:

س١: علل ما يأتي:

∞ سهولة ألفاظ النصّ.

ج: لأن هدف ابن كلثوم إيصال التهديد لخصمه والمفاخرة بقبيلته.

∞ كثرة استخدام أسماء الفاعلين.

ج: لأنها تدل على قدرة قومه على القيام بهذه الأمور العظيمة المتصلة بهم.

∞ الاعتماد على الجمل القصيرة.

ج: لأن الشاعر منفعل ثائر، هدفه أن يكثف الأفكار، ويطرحها بشكل سريع.

∞ غلبة الأسلوب الخبري.

ج: لأن غاية ابن كلثوم إقرار حقائق ترتبط بعظمة قومه و الدفاع عنه.

س٢: دل على المفردات المستمدة من بيئة الشاعر في الأبيات.

ج٢: رحانا، يجهلنا، قبلكم، قطينا، مقتوينا، القبائل، معدّ، أبطحها، قوم، طحينا، طينا، كدر.

س٣: استخرج من النص الكلمات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمتي:(الرفعة والسيادة)

ج: نورد، نصدرهن، العاصمون، العازمون، المنعمون، المهلكون، الشاربون، الملك.

٤- أحسن الشاعر توظيف التضاد المعنوي بين: الألفاظ الدالة على العزة والسموّ و الألفاظ الدالة على الذل والخضوع في تشكيل معاني الأبيات. صنف تلك الألفاظ في عمودين متقابلين مبيناً أهمية هذا الأسلوب.

ألفاظ العزة والسمو	ألفاظ الذل والخضوع	أهمية هذا الأسلوب
العاصمون	العازمون	إثارة ذهن المتلقي في المتناقضات ، وتقريب المعنى له (الضد نظيره حسنه الضدّ)، حيث أظهر التضاد معاني العزة والسموّ المتقابلة مع معاني الذل والخشوع، واستطاع الشاعر إظهار قوة قومه، وقدرتهم على فعل ما يريدونه.
أطعنا	عصينا	
المنعمون	المهلكون	
قدرنا	ابتلينا	
صفوا	مدرا	
أبينا	نقرّ	

أسئلة تطبيقية إضافية على النص:

س ١: لم جعل جزاء الجهل جهلاً؟

ج ١: لازدواج الكلام وحسن تجانس الألفاظ مثل قوله تعالى:(وجزاء سيئة مثلها) الشورى (٤٠) (يخادعون الله وهو خادعهم) النساء (١٤٢)

س٢: استخرج من النصّ مفعولاً به لفعل محذوف، وحدده.

ج٢: عمرو بن هند: الفعل المحذوف تقديره /أذم/

س٣: استخرج من النصّ جملة مؤكدة، وحدد مؤكداتها.

ج٣: بأنا نورد الرايات بيضاً=أنّ.

ألا لا يجهلن أحد علينا = أنّ.

قد رزينا - وقد علم القبائل من معدّ= قد قبل الفعل الماضي

بأنا العاصمون إذا أطعنا = أنّ.

وأنا العازمون إذا عصينا= أنّ.

وأنّا المهلكون إذا عصينا= أنّ.
وأنّا الشاربون الماء صفواً= أنّ.
إذا ما الملك سام الناس خسفاً= ما الزائدة.

س٤: لماذا فتحت همزة أنّ في المقطع الثالث؟
ج٤:أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر.

س٥: ما نوع الصورة البيانية في البيت الأول؟
ج٥:تورية في كلمة (اليقينا)والمراد منها: رأس عمرو بن هند.

س٦: من أين جاءت جمالية التوازن في الأبيات؟
ج٦:من خلال تكرار أسلوب التوكيد المقترن بصيغة اسم الفاعل.

س٧: استخرج من النصّ أسلوب شرط، حدّد الأداة، وبين معناها.
ج٧:متى ننقل..يكونوا متى:للظرفية الزمانية (جازم).
وقد علم.. إذا قبب بنينا إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان (غير جازم).
إذا الملك سام.. أبينا إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان (غير جازم).

س٨:استخرج من النص أسلوب استفهام ، حدّد الأداة وماذا يستفهم بها؟
ج٨:بأيّ مشيئة تطيع بنا الوشاة؟أيّ: لغير العاقل.

س٩: لماذا نوّع الشاعر في الطلب في البيت الأول؟
ج٩:لأنه كان ثائراً منفعلاً أخذته الحميّة للذود عن كرامته.

س١٠: استخرج من النص المشتقات ، وبين وزن كل منهما ، واذكر فعله.

المشتق	وزنه	نوعه	فعله
بيض(بيضاء)	فعلاء	صفة مشبهة	بيض
حمر(حمراء)	فعلاء	صفة مشبهة	حمر
الجاهلين(الجاهل)	الفاعل	اسم فاعل	جهل
العاصمون (العاصم)	الفاعل	اسم فاعل	عصم
العازمون(العازم)	الفاعل	اسم فاعل	عزم
المنعمون(الناعم)	المفعل	اسم فاعل	أنعم
المهلكون(الهالك)	المفعل	اسم فاعل	أهلك
الشاربون(الشارب)	المفعل	اسم فاعل	شرب

علم المعاني

أولاً)الاستفهام:
١- قال الشاعر عمرو بن كلثوم:
بأيّ مشيئة عمرو بن هنـــــدٍ نكون لقيلكم فيهـــــا قطينـــــا
٢- قال الشاعر:
هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضي بما كان فيها من بلاءٍ ومن خفض؟
٣- و قال جرير:
ألستم خير من ركب المطايـــا وأندى العالمين بطـــــــون راح
٤- قال أبو الطيّب المتنبي يهجو كافوراً:
من أيّ الطرق يأتي مثلك الكرم؟ أين المحاجم يا كافور والجلـــم
٥- وقال أيضاً:
أبنت الدهر عندي كل بنـــــت فكيف وصلت أنت من الزحـــــام
٦- قال تعالى:
((يا أيها الذين امنوا هل أدلّكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم)) "الصف-١٠"
٧- قال تعالى: ((ألم تر كيف فعل ربّك بعاد)) "الفجر-٦"
٨- قال تعالى: ((فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا)) "الأعراف-٥٣"

أولاً:
اقرأ الأمثلة السابقة، ثم أجب:

س١: ما الذي ينكره الشاعر في البيت الأول؟ ما الأداة التي أفادت الإنكار؟
ج١: يريد أن ينكر لأم عمرو بن هند قطينا والأداة "أيّ"

س٢: ما الذي ينفيه الشاعر في البيت الثاني؟
ج٢: ينفي الدّهر إلا ساعة.

س٣: أينفي الشاعر المعنى في البيت الثالث أم يقرره؟
ج٣: يقرّ المعنى.

س٤: أيستفهم الشاعر في البيت الرابع عن صفات كافور أم يتهكم عليه؟
ج٤: يتهكم عليه.

س٥: ممّ يتعجب الشاعر في البيت الخامس؟

ج٥:يتعجب من وصول الحمّى إلى جسده رغم كثرة الأمراض.

س٦: في قول الله تعالى في الآيتين في المثالين / ٦-٧ /تشويق ووعيد ، ميّز أحدهما من الآخر.

ج٦:المثال السادس تشويق ، والمثال السابع وعيد.

س٧: أخرج الاستفهام في المثال

> تعلم:
> قد تخرج الاستفهام عن غرضها الأصلي إلى معان أخرى بلاغيّة، تفهم من سياق الكلام منها:
> الإنكار – و النفي والتقرير والتوبيخ و التعجّب و..........

ب: الأسلوب التصويري:

س١: ورد في الأبيات بعض الكلمات التي استدعت اصطحاب كلمات معها لاكتمال المعنى و الصورة الشعريّة، حدّد الكلمات التي اصطحبتها كل من كلمتي (قبْل – الشاربون) و أثرها في اكتمال الصورة الشعرية، وفق النموذج الآتي:

((كلمة رحانا اصطحبت كلمة طحين، لأن كلمة طحين من مكملات الصورة الشعرية، وذلك لإبراز قوة قوم الشاعر وقدرتهم على سحق من يعاديهم.
قوم الشاعر "رحى" قوم الخصم "طحين"

ج١: كلمة قبل اصطحبت بكلمة قين، لأن كلمة " قطين " من مكملات الصورة الشعرية و هدفها التقليل من مكانة الخصم، قوم الشاعر "قطين"، وقوم الخصم "قبْل".

س٢: في البيت الثاني صورة بيانيّة. استخرجها، ثم اشرحها، واذكر نوعها، مبيناً قيمتها الفنيّة.

ج٢: نورد الرايات: استعارة مكنية، شبه الشاعر الرايات قبل المعركة بالإبل التي تساق إلى الماء فحذف المشبه به،، وهو الإبل وابقى شيئاً من لوازمه (ورود الماء) على سبيل الاستعارة المكنية.

وتبدو جماليتها من أن قوم تغلب هم الذين يسوقون الرايات إلى المعركة بإرادتهم، وهم لا ينتظرون من يفرض عليهم الحرب كما ترد الإبل الماء من صاحبها بإرادته.

ج: الموسيقا الشعرية:

س١: تتجلى في النصّ جماليات الداخلية في (التقابل بين الكلمات، التوازن بين العبارات، استخدام صيغ اشتقاقيّة من نوع واحد، استخدم حروفاً معينة....) هات أمثلة من النصّ معللا.

ج١: ١. التقابل بين الكلمات: (نورد – نصدر)

٢. التوازن بين العبارات (سام الناس سخفاً) متوازية (أبينا أن نقرّ لذل)

٣. استخدام صيغ اشتقاقية من نوع واحد (الحازمون – العاصمون – الشاربون) أسماء فاعل كلها.

٤. استخدام حروف معينة: تكرر حرفا النون و الياء.

س٢: قطّع البيت الأخير إلى تفعيلاته الطويلة و القصيرة، ثم سم بحره، وحدّ قافيته، ورويّه.

ج: إذا الملك سام الناس سخفاً أبينا أن نقرّ الذل فينا

إذا مل مل	كسا من نا	سخس فن	ابي نا أن	نقر رد ذل	الفي نا
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥ //٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

البحر الوافر، حرف الروي: النون المفتوحة، القافية فينا (٥ ٥)

رابعاً: قواعد اللغة:

أ: النحو:

أحرف التنبيه و العرض والحضّ و التنديم

-أ-

أولاً – اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عمّا يليها من أسئلة بالتعاون مع رفقائك:

قال الشاعر لبيد بن ربيعة:

ألا كل شيء – ما خلا الله – باطل وكل نعيم – لا محالة – زائل

قال الشاعر عمرو بن كلثوم:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

وقال أيضاً:

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

ألا ترفعت عن الصغائر

الأسئلة:

س١: استفتح الشاعر لبيد بيته بالحرف (ألا) و أكده بهذا الحرف فما المعنى الذي نبه له الشاعر؟ أتلا الأداة فعل أم اسم؟

ج١:تنبيه المخاطب إلى ما يلقى إليه من كلام، تلا الأداة: اسم.

س٢: ماذا عرض الشاعر عمرو على من يخاطبها بالحرف (ألا) في المثال الثاني؟ أفي طلبه لين أم فيه شدّة وما زمن الفعل بعد حرف العرض (ألا)؟

ج٢: عرض عليها القيام بالفعل، فيه لين ورقة، فعل أمر.

س٣: علام حض الشاعر عمرو بالحرف (ألا) في المثال الثالث؟ أفي طلبه شدة و إزعاج أم فيه لين ورحمة؟ وما زمن الفعل بعد حرف العرض (ألا)؟

ج٣:حضّ على عدم الجهل، في طلبه شدّة وإزعاج، فعل مضارع.

س٤: في المثال الرابع سلوك مستهجن، اذكره، ثمّ حدّد الحرف الذي أفاد هذا التنديم و التوبيخ وحدّد ومن الفعل بعده؟

ج٤: توبيخ، الحرف الذي أفاد ذلك (ألا) تلاه فعل ماض.

تعلم:

ألا: أداة تفيد الاستفتاح و التنبيه، والعرض، والتوبيخ (التنديم).

- الاستفتاح و التنبيه: هو تنبيه المخاطب إلى ما يلقى إليه من كلام، ويفيد التحقيق أو التوكيد
- العرض: يفيد طلب القيام بفعل أو تركه بلين ورفق، وفعله يدل على الحال أو الاستقبال.
- الحضّ: يفيد طلب القيام بفعل أو تركه بشدة وإزعاج، وفعله يدل على الحال أو الاستقبال.
- التوبيخ (التنديم): يفيد التنديم الفاعل على فوات أمر تهاون به وضيعه، وتقريعه على إهماله، ويليه فعل يدلّ على الماضي، وهو مستمد من سياق الكلام لا من أصلها (ألا)، ومن ذلك قول الشاعر:

ألا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت لمشيب بعده الهرم

طبّق: تعاون أنت ورفاقك في تنفيذ ما يأتي:

ضع في كل من الفراغات الآتية الحرف، (ألا) ثم بينّ المعنى الذي أفاده معللاً ذلك.

∞ (ألا) لا خوف على الطالب المجتهد معنى الحرف (التحقيق و التوكيد) التعليل نبه المخاطب إلى ما يلقى إليه من كلام.
∞ (ألا) يساعد المحتاجين فتشعر بالسعادة معنى الحرف (التخصيص [الحضّ]) التعليل جاء بعده فعل دال على الاستقبال.
∞ (ألا) تؤدي الأمانات لأصحابها معنى الحرف (الحضّ) التعليل جاء بعده دال على الاستقبال.
∞ (ألا) ارتدعت عن ظلم الناس معنى الحرف (التوبيخ) التعليل جاء بعد ماض دلّ على تنديم الفاعل على فوات الأمر.

—ب—

ثانياً: اقرأ الأمثلة ثمّ تعاون أنت وزملاؤك في الصف بالإجابة عمّا يليها من أسئلة:

- ألا لأفعلنّ الخير - ألا تضيفنا فتلقى فينا أهلا

- ألا ترتدع عن غيّك - ألا درست فكنت من الناجحين

الأسئلة:

∞ **استبدل بحرف التنبيه (ألا) في المثال الأول، الحرف (أمَا)؟ هل أفاد المعنى ذاته؟ ماذا تسمّي هذين الحرفين؟**
ج: أما لأفعلن الخير. نعم أفاد المعنى ذاته. اسمّي هذين الحرفين حرفي التنبيه.
∞ **أيصح أن تستبدل بحرف العرض (ألا) في المثال الثاني كلاً من الأحرف (أما، لو، لولا) ماذا تسمّي هذه الأحرف؟**
ج: نعم يصحّ، اسمّيهما أحرف العرض.
∞ **أفاد الحرف (ألا) في المثال الثالث الحضّ، ضع بدلاً منه أحد الأحرف الآتية (هلاّ - ألا - لوما - لولا) هل أفاد المعنى ذاته؟ ماذا تسمّي هذه الأحرف؟**
ج: هلاّ ترتدع عن غيّك. نعم أفاد المعنى ذاته. - اسمّيها أحرف الحضّ.

تعلم:

من أحرف: التنبيه: (أما) و العرض: (أما - لو - لولا)
والحضّ: (هلاّ - لولا) و التنديم أو التوبيخ: (هلاّ - لولا)
و تستخدم (ألا) للمعاني السابقة جميعها.

طبّق:

∞ **بيّن معللاً المعنى الذي أفاده الحرف (هلاّ) في قول عنترة بن شداد:**
∞ **هلاّ سألت الخيل يابنة مالك إن كنت جاهلة بما لم تعلمي**
ج: أفاد الحضّ (جاء بعد ع فعل ماض)
∞ **استعمل الحرف (لولا) في جمل ثلاث بحيث يفيد في الأولى العرض، وفي الثانية الحضّ، وفي الثالثة التنديم.**
ج: لولا سألت الرجل عمّا يهمك.
لولا تذهب إلى البحر.
لولا تساهم في رعاية الأيتام.

تقويم نهائي

س١: نفذ النشاط الآتي ضمن المجموعة التي تعمل فيها مع رفاقك في الصف.

س٢: املأ الجدول الآتي بما هو مطلوب فيه:

- ألا لا كرامة لخائن. - أما تزورنا. فنكرمك. - لو تقيم بيننا فتصيب خيراً. - ألا تتوب عن ذنبك.
- لوما قمت بواجبك تجاه أمك. - هلاّ اجتهدت.

المثال	حرف الاستفتاح	المعنى الذي أفاده	القرينة الدالة على المعنى	الحرف البديل له
ألا لا كرامة لخائن	ألا	التنبيه	إفادة التحقيق	أما
أما تزورنا فنكرمك	أما	العرض	فعله يدل على الاستقبال و الطلب بلين	ألا
لو تقيم بيننا فتصيب خيراً	لو	العرض	فعله دلعلى الحال	ألا، أما
ألا تتوب عن ذنبك	ألا	الحضّ	الطلب بشدّة	هلا

∞ **وظّف ما تعلمته في هذا الدرس بكتابة رسالة إلى صديقك تبين فيها مضار التدخين وتنصحه با لإقلاع عنه.**

ج: ألا أيها الأخ الحبيب تحية وبعد:
أما علمت بأنّ التدخين أفعى سامة تنخر جسدك، وهو سرطان يلتهم خلايا جسدك، فهلا أقلعت عنه، وعلمت على تخليص جسدك من شوائبه، لولا تفعل ذلك تكن من الفائزين.

صديقك المخلص

ب: الصرف:

س١: اختر من النص السابق ثلاثة أفعال، ثم صغ من واحد منها صفة مشبهة، ومن الآخر مبالغة فاعل واسم فاعل ومن الثالث اسمي زمان ومكان.

ج١: تعجل – نقل – هدّد.

اسم فاعل: ناقل، مبالغة اسم فاعل: نقّال، صفة مشبهة: عجل، اسم مكان وزمان: مهدّد.

س٢: مثّل من النص لما يأتي: (مصدر رباعي – مصدر ثلاثي)

ج٢: مصدر رباعي: اليقين. مصدر ثلاثي: (لقي) لقاء.

س٣: هات من كلمة (صفوا) اسم تفضيل للمذكر و آخر للمؤنث، ثم زنهما.

ج٣: أصفى: أفعل (للمذكر)، صفوى: (فعلى) للمؤنث.

س٤: اذكر المصادر الصناعية التي تنتمي إلى أسرة كل مفردة من المفردات الآتية: (الجاهلينا اليقينا – القبائل)

ج٤: الجاهليّة – اليقينية – القبائليّة.

ج: الإملاء:

س١: هات من الفعل (ملأنا) مصدراً، اسم فاعل، اسم مفعول، صفة مشبهة، وبين ما طرا على كتابة الهمزة.

ج١: مصدر: ملئا: رسمت الهمزة على نبرة مفتوحة ما قبلها ساكن.

اسم فاعل: مالئ: متطرفة ما قبلها مكسور (على ياء غير مفتوحة).

اسم مفعول: مملوء: متطرفة ما قبلها ساكن (على السطر).

صفة مشبهة: مليئة: متوسطة سبقت بياء ساكنة (على نبرة).

س٢: ما نوع الهمزة الأولية في كلٍّ من " ابتلينا، أطعنا "؟ وما السبب؟

ج٢: ابتلينا: همزة وصل: جاء في ماضي فعل خماسي. أطعنا: همزة قطع: جاء في ماضي فعل رباعي.

س٣: ما نوع الألف في آخر كل من الكلمتين الآتيتين، " اليقينا، يكونوا "؟

ج٣: التقينا: ألف إطلاق الشعر. يكونوا: الألف فارقة.

س٤: اشرح معاني أبيات المقطع الأول، مراعياً تنوّع الأساليب البلاغيّة، وعلامات الترقيم.

ج٤: راجع شرح الأبيات.

موضوع إضافي عن الفخر في شعر عمرو بن كلثوم

ينتمي عمرو بن كلثوم إلى تلك القبيلة التي قيل فيها: "لو أبطأ الإسلام قليلا لأكلت بنو تغلب الناس"، وقد تسيّد قومه، وهو في ميعة الصبا، وعنفوان الشباب، فلم تزده السيّادة إلا بأسا وقوّة، والسيادة عنده مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنسبه إنها صورة للماضي العريق الذي سجلته أجداده، والقبيلة إرث متجدّد، ولا يمكن حصرها في زمن معين، ولذلك يذكر عمرو ماضيه التليد مشيدا بعراقة النسب ونبالة الأصل:

ورثنا مجدَ علقمة بن سـيـف	أباح لنا حصون المجد دينا
ورثت مهلهلا، والخير منـه	زهيراً نعم ذخر الذاخرينـا
وعتابا وكلثومـا جميعـاً	بهم نلنا تراث الأكرمينـا
وذا البرة الـذي حدثت عنـه	به نحمى، ونحمي المجرينـا
ومنا قبله المتسـاعي كليـب	فاي المجد إلا قد ولينـا

فالنسب متعلق بصورة الجماعة، الشاعر في إبداعه الفردي يجسد مثل الجماعة، ولو أنه حاول تمييز نفسه منها، فهو ينتسب إلى ماض عريق أوصله على ما هو عليه في الحاضر و اهتمامه بنسبة عائد لقتاله ضمن القبيلة المنتمي لها، فهو يحمل اسمها، ويدافع عنها.

وإذا كان ذكر الماضي مبعثاً للحاضر في حياته، فإن البطولة هي الصفة الأكثر بروزاً في شعره، وهي رغبة ذاتيّة مشحونة بحياة البدو الاجتماعية القائمة على التنقل الدائم في الصحراء القاسية بحرها الشديد، وبردها القارس، وعواصفها الرملية ووحوشها، وشحّ مياهها وقلة مراعيها، وعلى أنّا العيش تحت الخيام ركيزها الأساسية القبيلة لتي يلتصق بها الفرد التصاقاً يطغى في أغلب الأحيان على شخصيته الذاتية ويذيبها في شخصية القبيلة، وشاعرنا فرد من أفراد تغلب انصهرت ذاته في بوتقة جماعته على نحو ما قال:

لقد علمت عليا ربيعة أننـا	ذراها، و أنا حين تنسب جيدهـا
وما انفك منا منذ كنا عمـارة	إذا الحرب شالت لاقحاً من يقودها
إن تسألي تبني بأنا خيارهـا	وأنا الذرى منها، وأنا وقودهـا

وإذا كانت الذات قد انصهرت في الجماعة في شعره، فإن الشاعر يثق بالموت وبحتمية قدومه، ولما لا وهو يعيش في مجتمع يقوم على الغزو والثأر، فلا بدّ من توقع الفجيعة!

ولكنّ الفجيعة عند عمرو إشادة بمآثر تغلب في الشدائد، وإقدامها للإطاحة بالأعداء، يقول في ثقة لا تعرف حدّاً:

معاذ الإله أن تنوح نسـ	ـاؤنا على هالك، أو أن نصبح من القتل
قراع السـيوف بالسيوف أحلنا	بأرض براح ذي أراك وذي أثـل
فما أبقت الأيام من المال عندنـا سوى	جذم أذواد محذفة النـسل
ثلاثه أثلاثاً، فأثمان خيلنـا	ـا و أقواتنا، وما نسوق إلى القتـل

والبطل في شعره متمثل في شخصه فهو لا يقيم وزناً لأحد، ولا يعطي انتباهاً لسيّد مهما كان سلطانه، فكيف له أن يبتعد عن خطابته المباشرة ليلجأ إلى الرمز و البيئة واضحة عنده؟ فهو القائد لا المقود يقول متوعداً النعمان بن المنذر:

ألا أبلغ النعمـان عني رسالة فمجدك حولي، ولؤمك قارح

متـى في تغلب ابنة وائل و أشياعها ترقى إليك المسالح

وكما تجرأ على النعمان سخر من عمرو بن هند لأن ابن هند أنكر المعروف، وخذل التغلبيين بعد أن كانوا أحلافاً:

ألا من مبلغ عمرو بن هند فما رعيت ذمامة من رعينا

أتغضب مالكاً بذنوب تيـم لقد جئت المحارم، واعتدينا

وكنا طوع كفك يا ابن هند بنا ترمي محارم من رميتا
ستعلم حين تختلف العوالي من الحامون ثغرك إن هوينا؟

فالتعالي عنده مرتبط بشخصه، فكيف له أن يتواضع فينزل من برجه المفروض عليه، وهو لسان لقومه، ليترقق في مخاطبة الملوك؟! أجل لا يعبأ بهم، وهل يعجب بعد هذا كله من أن يكون التغلبيون في احتكامهم لابن هند من الخاسرين ؟!

ومما يدل على صلابته أنه قسا على المرأة في شعره، فخاطبها بغضب محمل بالحض فالأمر فالنهي، وإذا كان عمرو وقد امتلئ غيظاً على ما آلت أحوال التغلبيين من الرّهائن ، فهذا لا يعني أنه ترقق في شعره معها؛ أو خاطبها كما يخاطب العاشق معشوقته يقول:

ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا
قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبّرك اليقين، وتخبرينا

وبنظري أي إنسان يخاطب امرأة بعينها بهذا الأسلوب؟ فالشدة ليست في الأمر و النهي فقط بل في أحرف البيتين ولا سينا (الباء والقاف)، فقد زادا البيتين شدة وقوة، والشدّة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالموضوع الذي فرض نفسه على الشاعر والموقف الذي هو فيه، والمركز الذي قدّه.

وهو لم يعط المرأة اهتماماً حتى في الأحوال العدية، وإن كانت موطن راحته فعبثاً أرادت العواذل، وهم أشخاص رمزيون ضدّ الشاعر عن اقتحام المخاطر وإتلاف المال، والتمادي في الغواية، فهو يأبى إلا أن يبلغ بذلك أعلى الدرجات وإن شاعراً من هذا الطراز أقل صفاته الكرم بالنفس و المال، وهو القائل:

بكــــــرت تعذلني في أن رأت إبلــــــــــي نهباً لشرب وفضـــال
لا تلــــوميني، فإني متلـــف كل ما تحوي يميني وشــــمالي
يخلف المال، فلا تستبيئســــــــي كرّي المهر على الحي الجـــلال
وابتذالي النفس في يوم الوغـى وطرادي فوق مهري ونزالـــــي

فهنا يبدو عمرو عريقاً في اصطياد متعة الشراب: سخياً على لذاته، يجود بالموروث و المكتسب سخاءً وكرماً لا يصده عن نشوة المداد عذل حبيبة كانت أم خليلة؟.

وهذا الانجراف إلى عالمي الخمرة و المرأة يؤكدان الجانب الحازم و الباسل من حياته فهو أكثر الشعراء الزعماء حاجة إلى استراحة المحارب، وشوقاً إلى ساعة السلوان يذيب في الكأس همّه، ويشحذ وهو في صحبة المرأة عزمه ليعاود حياة الكرّ و الفرّ من جديد، وهكذا فالفخر بشعره هو اللون الأكثر بروزاً من خلاله تظهر الذاتية غائبة في الجماعة، وقلما يعتدّ الشاعر بذاته، وفخره مطبوع بطابع بيئته وعصره، وهو ممزوج بروح الجاهلية التي تجمع بين المفاخر و المدائح و الأهاجي، وكلها عنده نابعة من ذات صادقة تسمو فوق مناهل التكسب، وترتقي بالشاعرية إلى مرتبة القداسة.

و عمرو لم يسر على النهج المعهود في القصيدة الجاهليّة فهو لايعرف الأطلال مطلقاً ولا البكاء، واقتصر على الخمرة و المرأة، مما يجعل شعره نواة للشعر الملحمي و أفضل صورة استوقفتني في معلقته هي صورة الرّحى التي تناولها زهيّر و المهلهل لكن عمرو أقوى و أعمق وأشد و قعاً في النفس:

متى ننقل إلى قوم رحانا يكون في اللقاء لها طحيناً
يكون ثفالها شرقي نجـد ولهوتها قضاعة أجمعينـا

فالبيتان يشتملان على الجو الملحمي، فقد حدّد المكان كما تحدّده الملاحم، وجعل قدرة بني تغلب خارقة لا تدانيها قدرة على الفتك، فهو لم يكتف بفتك الأعداء بل سحقهم سحقاً، و الفتك معنى عادي شائع، أمّا سحق الأعداء كالرّحى فقد ارتفع بالقتل إلى الأسطورة الملحمية التي تماثل بأجزائها الصورة الكليّة للملحمة عند الإغريق.

والشاعر في كثير من أشعاره هو البطل و الراوي بعكس ما هو عليه الحال في الملاحم إذ تقوم أبطال القصّة بالقول و الفعل، ويبقى الشاعر خلف الستار الذاتي كحال بعض شعراء الالتزام في العصر الحالي.

ومعلقته بشكل خاص تحمل نفساً ملحمياً بيناً، فهي ثورة نفسية لا تعرف الاعتدال، فهذا الشاعر أسطوري المظهر بانفعاله يهاجم الملك بعنف وقسوة غير عابئ، كما أثرت بالمكان و الإنسان، وإذا كان القصّ يعتمد على السرد و الإيقاع والمكان، فهذا القص موجود لدى عمرو، وإن أردت التعرف اقرأ الديوان إن شئت.

أمّا سرعة الإيقاع فترتبط بالموسيقا، وشعره ذاخر بالرنين لإكثاره من ضميري الإفراد و الجمع، ولازدحام التكرار عنده، ولا يكاد بيت إلا وتجد فيه ضميراً منهم ممّا يجعلني لا أبالغ إن قلت: إن عمرو هو الشاعر القبلي الملتزم في الجاهلية، ولعل هذا الأمر جعل له نصيباً بأن تكون معلقته من بين المختارات، و الرّنين يدل على دفق موسيقيّ، و لحظات ملحميّة، ومهما غالت أشعاره، وكاثرت تظل النموذج الغنائي المحبب للنفس كونها تنطق بلسان العاطفة و الإحساس الوجداني المحض.

الدرس الخامس: التعبير الأدبي: الدراسة الأدبية للنص شعري

تخيل:

- هل تابعت في كتابك دراسة أدبية لنص شعري؟

ج: نعم.

- هل حاولت أن تحلل نصاً شعرياً مما درسته من النصوص الشعريّة السابقة؟

ج: نعم.

أولاً: تعرّف:

أ – أجب عمّا يأتي لتتعرف الممهدات التي تساهم في صوغ التجربة الشعورية عند الشاعر:

س١: هل من أثر لعلاقة الشاعر بعصره في صوغ التجربة الشعرية عنده؟ مثّل لذلك.

ج١: نعم. الشعر في العصر الجاهلي يعبّر عن عادات الجاهليين

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

س ٢: هل معرفتنا بمناسبة النص تساعدنا على فهم التجربة الشعرية؟ بيّن ذلك؟

ج٢: نعم فهم مناسبة نص عمرو بن كلثوم، ساعدتنا على فهم معاني أبياته.

س ٣: أيفيدنا أن ندرس العلاقة بين:

النصّ وعنوانه – النص وما ينتمي إليه من غرض – تيار – ظاهرة – مذهب أدبيّ – مدرسة أدبيّة؟ وضّح ذلك.

ج: نعم، يفيدنا، لأن هذه تساهم في معرفة الأمور التي ساهمت في صوغ التجربة الشعورية عند الشاعر.

فائدة: عند دراسة أي نصّ أدبيّ لابدّ من الوقوف على ممهدات خارجية مباشرة وغير مباشرة أسهمت في صوغ التجربة الشعرية (العاطفة) عند الشاعر، فتمخضت عن نتاج أدبي لم يخل من مؤشرات تحمل فكر الشاعر وشخصيته ورؤيته الحياتيّة.

ب – أجب عمّا يأتي لتتعرف كيفيّة دراسة المفردات و التراكيب اللغويّة في نصّ أدبيّ.

س ١: اختر ممّا يأتي: نوع القراءة التي تكشف لك ما في النص من ألفاظ جديدة (استكشافية – تحليلية – ناقدة – تصفحية)

ج ١: استكشافية.

س ٢: لابد في قراءة النصّ من مراعاة التلوينات الصوتية و التعبيرية. فما ابرز ما تتنبه منها له؟

ج٢: التنغيم و النبر و الوقوف على علامات الترقيم.

س٣: إذا صادفتك كلمات جديدة في النصّ. فعلام تلجأ لتتعرف معانيها؟ وكيف تتوصلّ إلى شرح مفرداتها؟

ج٣: ألجأ إلى المعجم، بالاستعانة بالمعجمات.

س ٤: أيهمّنا تعرّف الحقل المعجمي لكلمات استخدمها الأديب في النصّ؟ وضح ذلك.

ج٤: نعم، لأنه يعيننا على فهم معاني النص، ويعكس مقدرة الأديب الأسلوبية وثراء لغته.

فائدة: لا بدّ قبل الشروع في دراسة نص دراسة أدبية من قراءة النصّ قراءة استكشافية تساعد على تفهمه وتذوقه، وإدراك قدرة الأديب على توفير قاموس لغوي يناسب المعاني التي تناولها في النصّ، والوقوف على الكلمات الجديدة وشرحها بالرجوع إلى المعجمات، وتعرف الحقل المعجمي لبعض كلمات النص. مع مراعاة التلوينات الصوتية (التنغيم والنبر والوقف ومراعاة علامات الترقيم) والتعبيرية (تمثل المشاعر والانفعالات ومعاني الأساليب التعبيرية من استفهام وشرط و تعجّب...)

ج – أجب يأتي لتتعرف طريقة دراسة البنية الفكريّة لنصّ أدبيّ:

بعد قراءتك النصّ قراءة تحليلية متأنية.

س ١: حدد الفكرة المحورية في النصّ، واذكر بم استعنت على ذلك؟

ج١: القصيدة تدور حول ردّ على إهانة تعرّض لها الشاعر وقبيلة تغلب من الملك عمرو بن هند استعنت بما تقدم النص من فقرات (الشاعر والنصّ).

س٢: ماذا تراعي حين تقسم النصّ إلى فكرة رئيسة؟

ج: أراعي فهم النص واستيعابه.

س٣: كيف تحدد الفكر الفرعية في فكرة رئيسة؟

ج: قراءة النصّ قراءة متأنية ولمرات عديدة وفهم ما يريده الشاعر.

س٤: ما الأسئلة التي ينبغي أن نسألها، ونجيب عنها كي نفهم البنية الفكريّة النصّ؟

ج٤: – اقرأ النصّ قراءة تحليلية صامتة.

– ما هي الفكر الجزئية التي يتكون منها النصّ؟ – السؤال عن المبالغة إذا كان هناك مبالغة في عرض المعاني.

– ماهي القيم التي وردت في النصّ؟ – ماذا يقصد الشاعر بفكرة محددة؟ – بم استهل الشاعر قصيدته؟

س٥: الفهم الدقيق للنصّ يتطلب أسئلة عريضة تطل به على آفاق عصره و العصر الذي يدرس به، وتقارن بينه وبين نصوص تقابله في المضمون و الشكل، وتناقش فلسفة الشاعر ورؤيته. فماذا ينبغي أن نسأل أنفسنا لتحقيق ذلك؟

ج٥: – ما هي نقاط التلاقي أو الاختلاف بينهما؟ – وما هي الأبعاد النفسية و الفلسفيّة في النصّ من وجهة الشاعر و القارئ؟

فائدة: تستهدف دراسة البنية الفكرية لنصّ ما: تحديد الفكرة العامة للنصّ وتحليلها إلى فكرة الرئيسة والفرعية، وفهم النصّ واستيعابه، والربط بينه وبين عصره، وبينه وبين العصر الذي يدرس به، وبينه نصّ آخر لشاعر من عصره أو من غيره لتعرف نقاط التلاقي أو الاختلاف بينهما، ومعرفة الأبعاد النفسية والفلسفيّة في النصّ من وجهة نظر الشاعر و القارئ.

د – العاطفة جزء أساسي من البنية الفكرية لنصّ ما:

س ١: كيف تحدّد نوع العاطفة في النصّ؟ وكيف تتعرف طبيعتها؟

ج١: تحدد نوع العاطفة من خلال معرفة التجربة الشعورية التي عاناها الشاعر (معايشة الشاعر للموقف).

س ٢: ما الوسائل التعبيرية التي يستخدمها الشاعر لتجليه مشاعره وإبرازها في النصّ؟

ج٢: قد يلجأ الشاعر إلى الأسلوب التعبيري المباشر، أو يعتبر بشكل غير مباشر وقد يلجأ إلى التصوير، أو ينوع في أسلوبه بين الخبر و الإنشاء.

فائدة: لدراسة الانفعالات النفسية (العاطفة) المصاحبة لنصّ أدبيّ لابدّ من: – معرفة التجربة الشعورية التي عاناها الشاعر (معايشة الشاعر للموقف). – معرفة إطار العاطفة (نوعها) وطبيعتها. – تحديد المشاعر العاطفية التي كونت تيار العاطفة في النص. – دراسة تلاؤم الفكر والأسلوب مع الشعور.

في الأسلوب التعبيريّ:

س ١: ما أهمية أن نتعرف المعنى الدلالي لبعض الكلمات في النصّ؟

ج١: معرفة مقدرة الشاعر على توظيف الألفاظ في السياقات المناسبة لها.

س ٢: كيف تسهم المحسّنات البديعيّة في بناء الأسلوب التعبيريّ؟

ج٢: تساهم على إيضاح المعنى، وإظهاره للمتلقي، وإكساب النصّ موسيقا جذّابة.

س٣: ما أهمية دراسة الأساليب التعبيريّة (الخبر و الإنشاء) في بناء النصّ؟

ج٣: التعرّف على عاطفة الشاعر ونفسيته، وإدراك المعنى المراد.

س٤: أتفيد دراسة أزمنة الأفعال في فهم النصّ وتجربته الشعوريّة؟ وضح ذلك.

ج٤: نعم تفيد، لأن لكل فعل معنى خاصّاً به، فالماضي يرتبط بالذكرى، والمضارع يدلّ على الاستقرار والدوام، والأمر يخرج إلى الإرشاد أو التوجيه أو الحث أو الحض.

ملاحظة: راجع كتاب (جماليات الأسلوب) للدكتور فايز الداية.

س٥: لغة الأديب هي الوعاء لفكره ومشاعره. فما السمات المرغوبة في ألفاظ الشاعر وتراكيبه في نصّ ما؟

ج٥: ١_ الألفاظ: السهولة، والوضوح، الإيحاء، والملائمة للمعنى.

٢_ التراكيب: التماسك والترابط، التراوح بين الطول والقصر، التنوّع بين الخبر والإنشاء.

في الأسلوب التصويريّ:

س١: ما أهمية الانسجام بين الفكرة والعاطفة من جهة، والخيال (الصورة وإيحاءاتها) من جهة أخرى؟

ج١: الانسجام بين الفكرة والعاطفة من جهة والخيال (الصورة وإيحاءاتها، من جهة أخرى؛ تساهم في معرفة الصياغة الأدبيّة للنصّ، وتنسج فسيفساءه ممّا يجعله مؤثراً في القارئ.

س٢: ما أهمية التوافق بين البيئة و الخيال (أي الصّور المستمدة من البيئة) في نصّ أدبيّ؟

ج٢: يعكس ثقافة الأديب و تجربته الشعرية، ومدى ارتباطه بالمكان، ويساعدنا على فهم العصر الذي أنتج فيه النصّ.

س٣: ما نوع الوصف في النصّ (واقعيّ – متخيّل)؟

ج٣: وصف واقعي.

في الموسيقا الشعرية:

س١: ما عناصر الموسيقا الداخلية التي استخدمها الشاعر في توفير الإيقاع الجميل في النصّ؟

ج١: استخدام ألوان الصنعة البديعيّة كالتصريع و الطباق (نور – نصور)، تكرار بعض الأساليب كالشرط مثلاً.

س٢: ما عناصر الموسيقا الخارجية التي اختارها الشاعر؟ وما علاقتها بالحالة الانفعاليّة له؟

ج٢: اختيار الشاعر البحر الوافر القصيدة – حرف الرويّ (نا) النون المطلقة... القافية الواحدة.

وهذه جاءت متلائمة مع حالته الانفعالية لأن الشاعر كان منفعلاً بسبب الإهانة التي تلقاها.

س٣: كيف تسهم الموسيقا الداخلية و الخارجية للنصّ في تجلية الشعور، وخلق حالة التذوق الفني للنصّ؟

ج٣: تعاكس الموسيقا الداخلية و الخارجية نفسية الشاعر، وحالته الشعورية. وتظهر مدى صدقه، ومقدرته على إخراج النصّ.

فائدة: إنّ دراسة الصياغة الأدبية لنصّ ما تتضمن: ١– دراسة الأسلوب التعبيريّ من حيث: المعنى الدلالي – دور المحسنات البديعية – الأساليب الإنشائية و الخبرية – أزمنة الأفعال. ٢– دراسة الأسلوب التصويري من حيث: نوع التصوير (واقعي – خيالي) – توافق الخيال مع البيئة – جدّة الخيال أو تقليديته – أهمية الانسجام بين الخيال و الفكرة والعاطفة – تحليل صور النص. ٣– دراسة الموسيقا الشعرية من حيث: عناصر الموسيقا الداخلية وتناغمها – عناصر الموسيقا الخارجية – أهميتها في تجلية الشعور و خلق حالة التذوق الفني – معرفة الأوزان العشريّة.

ثانياً: تدريب

اقرأ الأبيات الآتية، ثم ناقش الأنشطة التي تليها لتتمكن من دراستها أدبياً عنها:

قال الشاعر أبو الفرج محمد الغساني المعروف بالوأواء الدمشقي

١– نالت على يدها مـا لـم تنله يدي ‏ ‏ ‏ نقشاً على معصم أو هت به جلـدي

٢– كأنه طرق نمـل في أناملهـا ‏ ‏ ‏ أو روضة رصعتها السحب بالبـرد

****

٣– سألتها الوصل، قالت لا تغر بنـا من رام منا وصالاً مات بالكمـد

٤– قد خلفتني طريحاً وهـي قائـلة: تأملوا كيف فعل الظبـي بالأسـد

****

٥– فقال: خلقه لي مات من ظمـأ وقلت: قف عن ورود الماء لم يـرد

٦– واسترجعت سألت عني، فقيل لها ما فيه من رمق ، دقت يـدأ بيـد

٧– وأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسـقت ورداً وعضت على العنـاب بالبـرد

أولاً: تعرف الشاعر وعصره

<u>مولد الشاعر ونشأته:</u>

لم يشر أحد من المؤرخين إلى سنة ولادته أو وفاته، حتى جاء ابن خلكان في (وفيات الأعيان) ففعل فعلهم، ولمّا استدرك عليه ابن شاكر في (فوات الوفيات)(جعل سنة ٣٩٠ هـ تاريخاً تقريبياً لوفاته، على أنّ الذهان يرجّح أنها سنة ٣٧٠هـ).

<u>لقبه:</u> يروي الثعالبي في اليتيمة نقلاً عن أبي بكر الخوارزمي أن لقب (الوأواء) لحقه، لأنه كان منادياً في دار البطيخ بدمشق ينادي على الفواكه، وتلقيبه بالدمشقي إما لأنه ولد في دمشق أو نشأ فيها، أو سكنها فترة طويل.

و(الغساني) نسبة إلى الغساسنة، ولعله يرتبط بهم بالنسب، وقد كانوا أمراء العرب في الشام قبل الإسلام

<u>نشأته:</u> يقول القفطي: " كان في أول أمره أحد العامة، ولم يكن من أهل الأدب، ولا ممّن يعرف قول الشعر "

أول ما عرف له من الشعر قصيدته الميميّة التي يمدح بها الشريف العقيقي، والتي يقول في مطلعها:

تظلّم الورد من خدّيه إذ ظلما وعلم السقم من أجفانه السّقما

وقد أجاز العقيقي عليها بعشرين ديناراً.

أغراض شعره: أكثر شعر الوأواء هو [الغزل]، وهو لا يطيل فيه، وله شعر في باب [الخمريات]، وقد أكثر في وصف الطبيعة فوصف الليل والبدر والثّريا و النجوم والسماء، كما وصف الورد والزّهر و النرجس والشقائق.

أمّا المديح فلم يتعدّ سيف الدولة و الشّريف العقيقي، وأمّا الهجاء فلم نجد له فيه إلا قصيدة واحدة.

ديوانه: له ديوان شعر مطبوع طبعه المجمع اعلمي الدمشقي تحت عنوان (ديوان الوأواء بتحقيق الدكتور سامي الدّهان عام ١٣٦٩ هـ ـ١ ١٩٥٠م).

ثانيا: تحليل النصّ

المفردات و التراكيب اللغوية:

س: استعن بالمعجم للكشف عم معاني المفردات الآتية:

أوهت، جلدي، طرق، تغر ورام، بالكمد، طريحاً، ورود، رمق، العناب، البرد.

ج: أوهت: أضعفت

جلدي: الجلد: الأرض الصلبة المستوية، والجلد: الصبر والصلابة و الشدة و القوة.

طرق: الطرق، الضرب بالحصى و الخط بالرمل للتكهن.

تغر: تخدع.

رام: أراد، وطلب والمرام المطلب.

الكمد: الحزن المكتوم، واحزن الشديد، والكمد: مرض القلب من الحزن.

طريحاً: المطروح و المتروك.

الورود: الوارد، البالغ سؤله ومقاربه.

رمق: الرمق بقيّة الحياة وبقيّة الروح، والرمق: القليل من العيش الذي يحفظ الحياة و الجمع أرماق.

العناب: ثمر شجر شائك من الفصيلة السّدرية و أحمر، حلو، ولذيذ الطعم، له نواة، الواحدة عنابة.

البرد: ما يتساقط من ماء الغمام متجمداً على شكل حبات كروية، ويسمى حبّ الغمام وحبّ المزن، الواحدة بردة.

بنية النصّ:

أولاً: البنية الفكرية:

- أجب عن الأسئلة الآتية، ثم استعن بالإجابات لدراسة البنية الفكرية للنصّ.

أ – حدّد الفكرة العامة للأبيات.

ج: سحر جمال المحبوبة، وتأثيرها في الشاعر.

ب– تمثّل الأبيات قصّة شعريّة. رتب الحوادث الآتية بحسب ورودها في النصّ.

∞ بكاء المحبوبة على الشاعر.
∞ جمال المحبوبة يأسر الشاعر.
∞ مصارحة الشاعر المحبوبة بما يكنه لها.
∞ عودة الرّسول مرّة ثانية ليتقصى أمر العاشق المتيم.
∞ إرسال المحبوبة رسولها ليستعلم أخبار الشاعر.
∞ تمنع المحبوبة.
∞ مباهاة بتأثيرها القويّ في الشاعر.
∞ إعلام الرّسول المحبوبة حال الشاعر المتردية.

ج – عني الشاعر في قصته بالتفاصيل الدقيقة، دل عليها أثرها في الصدق الفني للقصة.

ج: حديثه عن تأثير المحبوبة فيه، و الاستفسار وطلب الوصال منها، وتمنعها من لقائه ممّا أدى إلى مرضه، ، وبعد معرفتها بحاله ذرفت دموعها حزناً عليه بعد سؤالها عنه.

وكل ذلك جعلنا نتشوق لمعرفة نهاية القصّة وقد أسهم في سمو الصدق الفنيّ للقصة لأنّ الشاعر جعلنا أحداثها.

د– نلحظ في القصة ثلاث شخصيات (الرسول، الشاعر، المحبوبة) صنف هذه الشخصيات من حيث نموها ودورها في القصة الشعريّة.

الشخصية	نموها	دورها في القصة الشعرية
المحبوبة	بدت متمتعة في بداية القصة، وعدلت إلى الإشفاق فالبكاء.	المحور الأساسي في القصة
الشاعر	بدأ متألقا في حبها وشعر بانكسار لصدّها	أسهم في تفاعل الأحداث وتفاقمها
الرسول	ذو شخصية ثابتة	حلقة وصل بين الشاعر و المحبوبة

هـ - الطبيعة الدمشقية طبيعة ساحرة أثرت في أهلها، في النص إشارات إلى تأثر الشاعر بجمال الطبيعة في دمشق، استشهد على ذلك من الأبيات.

ج: و أمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد

و– انثر الأبيات بأسلوبك، من غير إسهاب في الشرح أو خروج عن معنى الأبيات، مستفيداً ممّا ورد من أنشطة، ومن الفائدة الآتية:

نثر المنظوم: وهو شرح أبيات الشاعر، وبيان مراميه وأغراضه، وبيان معاني ألفاظه.

طرق نثر المنظوم:

– إبدال ألفاظ البيت بمرادفاتها: والإبقاء على بعضها الآخر.
– نثر البيت بأسلوب يحسن فيه الناثر التصرف بالمعاني، ويتقن صياغته اللفظية بجمل جيدة أنيقة مراعياً:
– فهم معنى البيت فهما جيداً وصوغه بألفاظ تناسب فكرته.
– التوسع في معناه بعد تفسير معاني ألفاظه معجمياً ودلاليّاً.
– شرح البيت بنحو سطرين أو ثلاثة.

شرح الأبيات:

١- لقد تمكن الوشم من النيل من يد المحبوبة وسكونه الأبدي عليها، في الوقت الذي عجزت فيه عن مصافحتها هذا الأمر أضعف من قوتي وزاد من عذابي.

٢- ما أروع ذلك الوشم الذي بدا خط ريشة فنان مبدع زاد من جمال منظر يد المحبوبة أو كأنه جنّة خضراء مطرزة بحبات المنّحب.

٣- وقد طلبت منها اللقاء و عقد علاقة الحبّ بين قلبينا فأبت ذلك وردّت علي قائلة: لا تجد عنّ بنا أيها الشاعر كي لا يصيبك ما أصاب الرجال من قبلك.

٤- لقد تركتني مريضاً بحبّها، مفتخرة بتأثيرها فيّ، مردّدة قولها للناس: انظروا إليه كيف فعلت رقّتي وأنوثتي الصارخة برجولته.

٥- وها هو الرسول إليها أخباره، معلماً إياها أنه جدّ مشتاق لها، وكأنه يفارق الحياة، ويودّ الارتواء منها، فردّت عليّ: تمهل فإنّ هذا الرجل لم يبلغ مبتغاه.

٦- ثمّ أعادت الرسول مرّة أخرى للاطلاع على حالي ، فعاد إليها وأخبرها بأنه فارق الحياة، فضربت كفاً بكفّ ندامة على ما فعلت.

٧- وبدأت عيناها تذرف الدموع الغزار التي زادتها جمالاً وروعة بعدما بدت وكأنها حبّات لؤلؤ متناثرة على و جنتيها ، وممّا زاد جمالها عضّ أصابعها ندماً على ذلك.

التعليق على النص

س: تمنعت المحبوبة عن وصل الشاعر، لكنها كانت تتقصى أخباره، في رأيك، أكان للعادات و التقاليد أثر في ذلك، أم أنه تمنع فطري تدللاً وكبرياء؟ علل إجابتك.

ج: كان ذلك تدللاً وكبريا. لأنها سرعان ما ندمت بعد أن أعلمها الرسول ما حل بالشاعر، وبدأت تذرف الدموع.

ثانياً: العاطفة:

س١: تترك الأبيات القارئ في حالات انفعالية متعددة، حدد هذه المشاعر و دوافعها عند كلّ شخصيّة.

ج١: الشاعر: مشاعر الإعجاب والألم وكان الدافع جمال المحبوبة وتمنعها.

المحبوبة: مشاعر الغرور و الزهو، معرفة شدّة تعلق الشاعر بها، وألمها عند معرفتها بحال الشاعر.

الرسول: مشاعر الإشفاق والحسرة، اطلاعه على حال الشاعر.

س٢: نوع الشاعر في استخدام الفعل المضارع والفعل الماضي، فنقلنا من مشهد إلى مشهد ، ومن حالة إلى حالة أخرى، بيّن ذلك من المقطع الثاني.

ج٢:الفعل الماضي يدل على اللهفة والاشتياق وشدة الوله بالمحبوبة ، هذه الشدة قطعت عبر المضارع الذي صدّ الشاعر عن رغبته (لا تغر).

ثالثاً:تذوق النص:

ثالثاً: البنية الفنيّة: **أ:الأسلوب التعبيري:**

س١: وظف الشاعر السرد والحوار والوصف في تطوير حوادث القصّة.هات مثالين على ذلك.

ج١:السرد/نالت، الحوار:/سألتها -قالت /، الوصف/وأمطرت لؤلؤاً.

س٢: للضمير أثر هام في إحكام النسيج اللغوي وترابط المعاني في الأبيات ، وضّح ذلك في الأبيات (١-٢-٧).

ج٢:لجأ الشاعر إلى ضمير الغائب المؤنث ، وقرنه بضمير المتكلم ليبرز تعلقه بالمحبوبة وفي ذلك قوة في التعبير عن المعاني المكونة للقصة الشعرية.

ب:الأسلوب التصويري:

∞ **استخرج ما في الأبيات من صور شعرية وفق الجدول الآتي:**

الصورة الشعريّة	كلمة الارتكاز في الصورة	نوع الصورة	الإيحاء في الصورة	وظيفة الصورة
أوهت به جلدي	أوهت	كناية	فقدان الشاعر سيطرته على نفسه	إظهار مدى الضعف الذي وصل إليه
كأنه طرق نمل في أناملها	طرق نمل	تشبيه ناقص	الإعجاب بالمحبوبة	إظهار شدّة تأثير المحبوبة به
كأنه روضة	روضة	تشبيه ناقص	الإعجاب بالمحبوبة	إظهار شدّة تأثير المحبوبة به
فعل الظبي بلأسد	الظبي -الأسد	استعارة تصريحية	الظبي:يوحي بالأنوثة الأسد يوحي بالقوة والرجولة	إظهار تأثيرها بالشاعر
دقت يدا بيد	دقت	كناية عن صفة	الندم	إظهار ألم المحبوبة لحال الشاعر
أمطرت لؤلؤاً	أمطرت	استعارة مكنية	الحزن والألم	إظهار جمال المحبوبة
سقت ورداً	سقت	استعارة مكنية	الحزن والألم	إظهار جمال المحبوبة
عضت على العناب بالبرد	عضت	استعارة مكنية	الندم	إظهار الحسرة

ج:الموسيقا الشعرية:

∞ **تنظم الأبيات لغمة موسيقية متعددة المنابع ، ناقش ذلك.**

ج:جاءت الموسيقا من التصريع في البيت الأول (يدي جلدي) والتكرار (يدها يدي) ، والجناس(نمل أناملها)، والطباق (وروود لم يرد)(الظبي الأسد)، التتابع في الأفعال (أمطرت ، بكت ، عضت....).

رابعاً: كتابة الدراسة

س: ممّا تقدّم سابقاً، اكتب نصّاً متماسكاً لغوياً تقدّم فيه دراسة أدبية عن أبيات الدمشقيّ.

ج: هذه القصيدة الدالية المكسورة المنظومة على البحر البسيط للواواء الدمشقيّ والتي تعدّ من عيون الشعر العربيّ، وقد جاءت القصيدة على شكل قصّة شعريّة شخوصها الشاعر ومحبوبته، والرسول، وتدور أحداثها في طبيعة دمشق الساحرة ، إذ أثرت المحبوبة في شخصيّة الشاعر، فهام حبّا بها ، وطلبها للوصال ، ولكنها صدته، وعلقته متباهية بنفسها، مغرورة ممّا جعله يعيش في

ضنك لصدها إذ مرض وعانى الأمرين حتى جاء الرسول مخبراً المحبوبة بما آلت إليه حال الشاعر ممّا جعلها تعيد النظر في تصرفها اتجاهه، مرسلة الرسول للاستفسار عن حاله ، وإذا به يحتضر ويعود الرسول لإعلام المحبوّبة بذلك فتذرف دموعها، و تعضّ أصابعها ندامة على ما حصل.
يفتتح الواواء نصّه عبر صيغة الماضي الدالة على اشتعال الأحداث في نفسيته نتيجة تأثير ذلك الوشم الذي نال من كفي المحبوبة ما لم ينله الشاعر يوما ما، وقد لجأ إلى صيغة الغائب (نالت يدها)وقرنها بصيغة المتكلم (يدي- جلدي)وفي ذلك تحريك للمشاعر، وتأثير في المتلقي، ويأتي الشاعر بالمفردة الدالة على آلامه (أوهت)، هذه المفردة الموحية بالمعاناة الناتجة عن ضعفه وعدم تحمّله.
ويمضي الشاعر من الأسلوب الخبري الابتدائي في البيت الأول إلى أسلوب خبري آخر في البيت الثاني قوامه التشبيه الناقص عبر صورتين توحيان بالإعجاب بالمحبوبة. وتظهر إن شدّة تأثيرها في نفسية الشاعر، والصورتان تدلان على الثبات، ثبات ذلك الجمال لأن الوشم يبقى أبد الدهر، وهما صورتان تعكسان البيئة التي عاشها الشاعر ولا سيما طبيعة دمشق الساحرة.
وينطلق الشاعر من إظهار جمال المحبوبة عبر سرد إخباري في البيتين الأول والثاني إلى حوار بينه وبينها، هذا الحوار يترك آلاماً في نفسية الشاعر نتيجة صدّ المحبوبة له، وينتقل من الخبر الابتدائي على الخبر الطلبي (قد خلقتني طريحاً)، ويقترن الخبر بالطلب عبر الإنشاء الناتج عن الأمر(تأملوا)، والاستفهام (كيف فعل الظبي بالأسد)الذي خرج إلى معنى التعجب في صورة تقوم على التضاد بين مفردتي (الظبي والأسد) ونتيجة لحالة الصّد التي تركت آلاما في نفسية شاعرنا يتدخل الرسول ليخبر المحبوبة بمصاب الشاعر فيتنوع الأسلوب بين الخبر الابتدائي والإنشاء الطلبيّ في البيت الخامس(قف).
ونتيجة لذلك الموقف تأتي الصورة النائية الدالة على الحسرة (دقت يداً بيد)، بسبب معرفتها بمصاب الشاعر.فتتوالى الصور الاستعارية (أمطرت لؤلؤاً من نرجس)و(سقت من ورداً، وعضت على العناب بالبرد)، فالشاعر يشبه عملية بكاء المحبوبة بالمطر، وأيّ مطر هذا؟ فهي لم تبك دموعاً بل لؤلؤاً تساقط من زهور نرجس بيضاء (عينيها)، وأين هطل هذا المطر؟لقد سقى خديّها المشبهين بالورد، وعضّت على أصابعها المزينة بالعناب المزينة بالعناب بأسنانها البيضاء المشبهة حبات البرد لشدّة بياضها وجمالها.
لقد قدّم الدمشقيّ نصّاً وصفياً حياً أظهر فيه جمال محبوبته، ومعاناته منها ومعاناة المحبوبة نتيجة معرفتها ما عاناه الشاعر.

نشاط:

تعاون أنت ورفقاؤك في اختيار نص لشاعر قديم أو معاصر، ثم طبقوا عليه مهارات الدراسة الأدبية التي مررتم بها: لتتم مناقشتها في الصف أمام بقيّة الطلبة.

الفخر أبو العلاء المعرّي

الشاعر والنصّ:

ابتلي أبو العلاء المعرّي في الرابعة من عمره بفقدان البصر، فأصبح السواد عالمه الأوحد. ومنذ ذلك بدأت معركته مع الحياة، فاستسلم لقدره وحظه، وتكيف مع واقعه الجديد معتمداً على حواسه الأخرى، فجاء شعره يعكس تجربة ثرة تنم على بصيرته الثاقبة. وفخراً بذاته.
وفي هذه الأبيات المختارة من ديوانه (سقط الزند)[1] يتجلى موقفه من الحياة، كما تتجلى روحه الإنسانية وبعض قيمه التي يعتز ويفتخر بها.

النصّ:

وهوّنت الخطوب

(١)

١-أرى العنقاء (تكبر)أن تصادا	فعاند من تطيق له عنادا
٢-ولمّا أن تجهمني مرادي	(جريت)مع الزمان كما أرادا
٣-وهوّنت الخطوب عليّ حتى	كأني صرت أمنحها الودادا

(٢)

٤-فأيّ الناس أجعله صديقاً؟	وأيّ الأرض أسلكها ارتيادا؟
٥-ولو أنّ النجوم لديّ مال	نفت كفاي أكثرهما انتقادا
٦-ولو أنّي حبيت الخلد فرداً	لما أحببت بالخلد انفرادا
٧-فلا هطلت عليّ ولا بأرضي	سحائب ليس تنظم البلادا

(٣)

٨-ولي نفسٌ (تحلّ)بي الروابي	وتأبى أن تحلّ بي الوهادا
٩-تمدّ لتقبض القمرين كفا	وتحمل كي تبذّ النجم زادا

شرح المفردات:

١- العنقاء: العقاب، سميت بذلك، لأنها تعنق بصيدها فلا يقدر عليه، العناد: المعاندة، الخلاف.٢-تجهمني: عبس في وجهي، المراد: الغاية والمطلب. ٣- الخطوب: الشدائد ، ٤- ارتياد: الطلب، ٦- حبيت: أعطيت، الخلد: الجنة.٨- الروابي: جمع رابية ، والوهاد: جمع وهد.٩- القمران: الشمس والقمر، تبذ: تغلب.

القراءة والمهارات اللغوية:

س١: تعاون أنت ورفيقك في المجموعة، ثم نفذ النشاط الآتي:

- استخرج من المعجم ثلاثة معان لكلمة (نفت) بحسب سياقاتها المختلفة.

- نفاه عنه: نحّاه وأبعده، ونفى الخبر :أنكره ولم يثبته، وأخبر أنه لم يقع. ونفى الحاكم فلاناً:أخرجه من بلده. وطرده، ونفت الريح التراب نفياً ونفياناً: أطارته، ونفى الصيرفي في الدراهم:نثرها لينتقدها ويعلم صحيحها من زائفها. ويقال: هو من نفايات القوم، أي من رذالهم.

س٢: هات أضداد الكلمات التي وضع تحتها خط فيما يأتي:

- فعاند من تطيق له عنادا   تكره.
- ولو أني حبيت الخلد فردا   منعت.
- وتحمل كي تبد النجم زادا   تخسر.

بنية النص:

س١: استبعد الفكرة التي لا تنتمي إلى فكر النص الرئيسية مما يأتي:

- التعفف وحب الخير للجميع.
- رفض الخير إذا لم يعمّ الجميع.
- الفخر بالذات.
- فلسفة العيش في الحياة.
- فلسفة العيش في الحياة.

س٢: انسب الفكرة الفرعية الآتية إلى ما يناسبها من أبيات النص:

- قصر المواجهة على ما تتمكن من التغلب عليه. ← البيت الأول.
- العزوف عن المال ومغرياته. ← البيت الخامس.
- الأنفة والترفع عما يهين النفس. ← البيت الثامن.

س٣: أعط تفسيراً لما يأتي:

١- مسايرة الزمان، والتعايش بود مع الأيام. ← لكثرة ما يتوالى على الشاعر من هموم ومصائب اعتاد عليها.

٢- الحيرة في اختيار الأصدقاء. ← لأن القليل من الأصدقاء يكون وفياً.

٣- رفض التفرد بالخير. ← ج- لأنه يتمتع بالإيثار وحبّ الخير وعدم الأنانية.

س٤: كشف النص عن مبادئ المعري في الحياة. استخرج هذه المبادئ.

- معاندة من تستطيع مجابهته. البيت الأول
- مسايرة الزمان. البيت الثاني.
- مصادقة المصائب. البيت الثالث.
- الإيثار وحب الخير للآخرين. المقطع الثاني.
- الأنفة والعزّة. البيت الثامن والتاسع.

س٥: ما موقف الشاعر في كل حالة مما يأتي:

أ- عدم تحقق الآمال. ← أ- تعامل الشاعر مع الحياة بواقعية وسعى معها كما تريد.

ب- حلول المصائب. ← ب- اعتاد عليها وهانت على نفسه حتى أصبحت جزءا منه.

ج- تحوّل النجوم إلى مال بين يديه؟ ← ج- نفى أكثرها ورفضها.

التعليق على النص:

١- بعد قراءة النص قراءة متأنية، بيّن الدوافع التي جعلت المعري يتخذ هذه الفلسفة.

تجربته في الحياة وسعة اطلاعه على ما أنتجته الحضارة.

٢- قال أبو العلاء المعري:

فلا هطلت عليّ ولا بأرضي سحائب ليس تنتظم البلادا

وقال أبو فراس الحمداني:

معللتي بالوصل والموت دونه إذا مت ظمآناً فلا هطل المطر.

- وازن بين قولي الشاعرين من حيث: (الفكرة - الانفعال).

- كلا الشاعرين يدعوان بعدم نزول المطر.
- من حيث الفكرة: أبو العلاء نظرته إنسانية فهو يؤثر الخير للآخرين ، أما أبو فراس فأنانية.
- من حيث الانفعال: أبو العلاء قدم الدعاء لأنه كان منفعلا ، على حين أن أبا فراس أخره فهو أقل حدّة وانفعال بسبب الاعتداد بنفسه.

ثانيا: العاطفة:

تعاون أنت ورفقاؤك في مجموعتك، ثم نفذ النشاطين الآتيين:

أ- استخلص المشاعر العاطفية التي برزت في الأبيات.

١- شعور الاعتزاز بالذات (١-٢-٣).

٢- شعور الحب للآخرين (٤-٥-٦-٧).

٣- شعور الكبرياء والأنفة والاعتزاز (٨-٩).

ب- بدا الشاعر هادئا حينا، ومنفعلا حينا آخر. دل على موضوع هدوئه وانفعاله في النص:

- بدا الشاعر هادئا في رؤيته لامتناع صيد العنقاء، وجريانه مع الزمان واعتياده المصائب، واشتد انفعاله في المقطع الثالث عندما بدأ الحديث عن نفسه.

ثالثاً- البنية الفنية: أ- الأسلوب التعبيريّ:

أ- استخدم الشاعر ألفاظا وتراكيب أظهرت نظراته في الحياة، كما أنها رسمت حالة الشاعر النفسية، وضح ذلك بأمثلة من النص:

- التركيب: البيت الرابع قائم على تكرار الاستفهام، جريت مع الزمان كما أرادا، هونت الخطوب.
- الألفاظ: عاند - نفت - جريت - امتحنها.

س٢: ما دلالة (العنقاء)في البيت الأول؟

- تدل العنقاء على الحياة أو الأيام أو الزمان، والعنقاء التي يضرب بها المثل، فيقولون: عنقاء مغرب، وتزعم العرب أنها كانت طائرا عظيما، فاختطفت جارية أو صبيا فدعا عليها حنظلة بن صفوان، وهو نبي أهل الرس، فغابت إلى اليوم، وهذا أحاديث الأعراب، التي تجري مجرى غيرها.

- والعنقاء: العقاب، سميت بذلك لأنها تعنق بصيدها فلا يقدر عليه ، ولذلك قالوا في الشيء الذي يذهب فلا يرجى "طارت به العنقاء، وطارت به العقاب".

س٣: وضح المحسنات البديعية في البيتين الرابع والثامن، واذكر القيمة الفنية لها.

- البيت الرابع:التوازن بين شطري البيت ناتج عن تكرار الاستفهام.
- البيت الثامن:المقابلة بين صورة حلول الروابي وصورة حلول الوهاد، الطباق بين الروابي والوهاد.

س٤: بين الغرض من الاستفهام في قول الشاعر:

فأي الناس أجعله صديقا؟ وأي الأرض أسلكها ارتيادا؟

غرض الاستفهام الحيرة والقلق.

س٥: اشرح معاني المقطع الأول بأسلوب أدبي.

١- ما تريده من الأيام ممتنع عليك كامتناع صيد العنقاء، فعاند وخالف من تقدر على مخالفته، أما الدهر فلا قدرة لك على مخالفة أمره، وليس لك إلا الرضا والتسليم لحكمه.

٢- وعندما لم أستطع بلوغ مطلبي، وما سعيت إليه في هذه الدنيا، تعاملت مع هذه الحياة بواقعية وسعيت معها كما تريد لأن الحياة لا تعاند.

٣- من كثرة ما تتالى علي من هموم ومصائب اعتدت عليها واستسهلتها على نفسي حتى أصبحت جزءا من حياتي أبادرها الحب كأنها حبيبتي.

ب- الأسلوب التصويري:

تعاون أنت و رفاقك، ثم نفذ النشاطين الآتيين:

س١: وردت في المقطع الثاني صورتان:إحداهما توحي بحب الخير للآخرين، والثانية توحي بالتعفف والأنفة.
حدّد هاتين الصورتين وبين نوعيهما.

- في البيت السادس: كناية عن الإيثار وحبّ الخير للناس.
- في البيت السابع: كناية عن الإيثار وحب الخير للآخرين وفيها عفة و أنفة.

س٢: من الصور البيانية ما يعتمد على العقل، ومنها ما يعتمد على العاطفة، اختر من النص مثالا لكل منهما.

١- أرى العنقاء تكبر أن تصادا: (كناية عن صعوبة الحياة وعدم التمكن من تحقيق المراد منها)، وهي صورة تعتمد على العقل.

٢- تجهمني مرادي:(استعارة مكنية شبه المراد بإنسان يتنكر)، وهي صورة تعتمد على العاطفة.

٣- جريت مع الزمان كما أرادا:(استعارة مكنية فيها تشخيص للزمان)، وهي صورة تعتمد على العقل.

٤- وهونت الخطوب: (استعارة مكنية)، وهي صورة تعتمد على العقل.

٥- ولو أني حبيت الخلد فردا لما أحببت بالخلد انفرادا: (كناية عن الإيثار وحبّ النفس للناس)، وهي صورة تعتمد على العاطفة.

٦- نفسٌ تحل الرّوابي: (استعارة مكنية شبه النفس بالإنسان الذي يرفعه)، وهي صورة تعتمد على العقل.

٧- تأبى أن تحل: (استعارة مكنية)، وهي صورة تعتمد على العاطفة.

٨- تمدّ لتقبض القمرين كفا وتحمل كي تبذ النجم زادا: (استعارة مكنية شبه النفس بالإنسان)، وهي صورة تعتمد على العاطفة.

ج:الموسيقا الشعرية:

أ- من مصادر الموسيقا الداخلية في الأبيات: ردّ العجز على الصدر. وضح ذلك في البيت السادس.

ولو أني حبيت الخلد فردا لما أحببت بالخلد انفرادا

- لجأ المعرّي إلى تكرار كلمة (الخلد) في الصدر والعجز، وكذلك كلمة (فرد ، انفرادا).

ملاحظة:ردّ العجز على الصدر يعني تكرار الشاعر كلمة في صدر البيت وعجزه.

ب- حدّد مصدرين من مصادر الموسيقا الداخلية في النص:

١- التصريع في البيت الأول.

٢- التكرار: (عاند، عناد)، (فرد، انفرادا)، (الخلد، الخلد).

٣- المقابلة في البيت الثامن: (تحل ، تأبى أن تحل، الروابي، الوهادا).

ج- قطّع البيت الثالث ثم سمي بحره.

وهونت الخطوب عليّ حتى كأني صرت أمنحها الودادا

وهو ون تل	خطو بعلي	يحت تي	كأن ني صر	تأم نحهل	ودادا
//٥/٥/٥	//٥///٥	//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥///٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن
الحشو		العروض	الحشو		الضرب
الصدر			العجز		

- القصيدة من البحر الوافر - القافية: دا /٥/٥. - الروي:الدال المطلقة.

الدرس السادس: تيارات الأدب بين التقليد و التجديد الموازنة بين الطائيين

النص:

قال الآمدي:

قال أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي: وجدت أكثر من شاهدته ورأيته من رواة أشعار المتأخرين يزعمون أن شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي لا يتعلق بجيده جيد أمثاله، ورديه مطرح مرذول، فلهذا كان مختلفا لا يتشابه، وأن شعر الوليد بن عبيد الله البحتري صحيح السّبك، حسن الديباجة، وليس فيه سفاسف ولا ردي ولا مطروح، ولهذا صار مستويا يشبه بعضه بعضا، ووجدتهم فاضلوا بينهما لغزارة شعريهما وكثرة جيدهما وبدائعهما، ولم يتفقوا على أيهما أشعر؟ وذلك كمن فضل البحتري، ونسبه إلى حلاوة النفس، وحسن التخلص،

ووضع الكلام في موضعه، وصحّة العبارة، وقرب المأتي، وانكشاف المعاني، وهم الكتاب والأعراب والشعراء المطبوعين وأهل البلاغة، ومثل من فضّل أبا تمام ونسبه إلى غموض المعاني ودقتها، وكثرة ما يريده مما يحتاج على استنباط وشرح واستخراج، وهؤلاء أهل المعاني، والشعراء، وأصحاب الصنعة، ويميل إلى التدقيق وفلسفة الكلام. وإن كان كثير من الناس قد جعلهما طبقة، وذهب إلى المساواة بينهما وإنهما لمختلفان، لان البحتري أعرابي الشعر، مطبوع، وعلى مذهب الأوائل، وما فارق عمود الشعر المعروف، وكان ينجنب التعقيد ومستكره الألفاظ ووحشي الكلام، ولأن أبا تمام شديد التكلف، صاحب صنعة، ومستكره الألفاظ والمعاني؛ وشعره لا يشبه أشعار الأوائل، ولا على طريقتهم لما فيه منم الاستعارات البعيدة، و المعاني المولدة.

فإن كنت – أدام الله سلامتك – ممّن يفضل سهل الكلام وقريبه، ويؤثر صحّة السّبك، وحسن العبارة، وحلو اللفظ وكثرة الماء والرونق، فالبحتري اشعر عندك ضرورة.

وإن كنت تميل إلى الصنعة و المعاني الغامضة التي تستخرج بالغوص وراء الفكرة ولا تلوي على مالا سوى ذلك فأبو تمام عندك اشعر لا محالة.

-٢-

ووجدت أكثر أصحاب أبي تمام لا يدفعون البحتري عن حلو اللفظ، وجودة الوصف وحسن الدّيباجة، وكثر الماء ، عنه مأخذاً، واسلم طريقاً من أبي تمام أشعر منه.

وليس الشعر عند أهل العلم به إلا حسن التأتي، وقرب المأخذ، واختيار الكلام، ووضع الألفاظ في مواضعها، وأن يورد المعنى باللفظ المعتاد فيه المستعمل في مثله، وان تكون الاستعارات والتمثيلات لائقة بما استعيرت له وغير منافرة لمعناه، فإن الكلام لا يكتسي البهاء والرّونق غلا بهذا الوصف، وتلك طريقة البحتري في قوله:

والشعر لمح تكفي إشارته وليس بالهذر طوّلت خطبه

وجدت أهل النصفة من أصحاب البحتري ، ومن يقدّر مطبوع الشعر دون متكلفه لا يدفعون أبا تمّام عن لطيف المعاني ودقيقها، و الإبداع و الإغراب فيها، والاستنباط لها يقولون: إنه و غن اختلّ في بعض ما يورده منها، فغن الذي يوجد فيها من النادر المستحسن أكثر ممّا يوجد من السّخيف المسترذل، وإن اهتمامه بمعانيه أكثر من اهتمامه بتقويم ألفاظه على شدّة غرامه بالطباق والتجنيس والمماثلة، وإنه إذا لاح معنى له أخرجه بأي لفظ استوى من ضعيف أو قويّ.

إنه القائل:

وإذا أراد الله نشـــــر فضـيلة طويت أتاح لها لسان حســـــود

لولا اشتعال النّار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عزف العود

شرح المفردات:

الصنعة: عمل الصّانع، وحرفته – **الديباجة للوجه:** حسن بشرته، وللكتاب فاتحته، ويقال لكلامه ديباجة حسنة، أي أسلوب حسن – **الهذر:** سقط الكلام الذي يعبأ به، المسترذل.

القراءة والمهارات اللغويّة:

س٣: ابحث في المعجم عن:

أ- جذر كلّ من: (ترحّل، سفاسف، مطبوعون، الغوص) ومعناها.

ج١: ترحّل: (رحل): ترك المكن الذي كان فيه ومضى، انتقل، ورحل البعير نحوه، شدّ على ظهره الرجل.

سفاسف: (سفسف): السّفساف: الردي من كل شيء، والسفساف: الأمر الحقير، والسفساف من التراب: مادة منه، ومن الشعر: رديئه.

مطبوعون: (طبع): المطبوع: ما طبع، ويقال فلان مطبوع في فنّ كذا أو غيره و ذو موهبة فيه، يعالجه دون تكلف ويجيده وفلان مطبوع على الكرم، أي: شيمته الكرم.

الغوص: (غوص): الغوص: النزول تحت الماء.

س٤: ما الفرق بين: (أغراب و إغراب)؟ ج٤: أغراب، وجمع مفرده (غرب)، وهو القدح.

إغراب: مصدر للفعل أغرب، وهو الإتيان بأمر غير مألوف أي: غامض.

س٥: حدّد معنى "الموازنة" وسم طرفيها. ج٥: الموازنة: المقابلة بين الشيئين ليعلم أيهما أرجح.

طرفا الموازنة: أبو تمام و البحتري.

بنية النصّ

أولاً البنية الفكريّة:

س١: ما القضيّة التي طرحها الآمدي في النصّ؟

ج١: طرح الآمدي قضية من هو الأشعر البحتري أم أبو تمام؟ أو قضية الشاعرية بين البختري وأبو تمام.

س٢: من فهمك المقطع الأول صنف جدولاً وفق ما يأتي، وضمنه المعلومات التي آراء النقاد بالطائيين (أبي تمام – البحتري)بما تخصّ: رواة أشعار المتأخرين – المطبوعين – أهل الصنعة – المنصفين.

الفئة	أبو تمام	البحتري
رواة أشعار المتأخرين	لا يتعلق بجيّده أمثاله، ورويّه مطرّح مرذول ولهذا كان مختلفا لا يتشابه	صحيح السبك، حسن الديباجة ، وليس فيه سفاسف ولا رويّ ولا مطروح
المطبوعين	صاحب صنعة ومستكره الألفاظ و المعاني، وشعره لا يشبه أشعار الأوائل ولا على طريقتهم لما فيه من الاستعارات البعيدة و المعاني المولدة	حلاوة النفس، وحسن التخلص، ووضع الكلام في موضعه، وصحّة العبارة، وقرب المأتي، وانكشاف المعاني
أهل الصنعة	فضلوا أبا تمام ونسبوه إلى غموض المعاني و دقتها وكثرة ما يريده ممّا يحتاج إلى استنباط و شرح و استخراج.	أعرابي الشعر، مطبوع، وعلى مذهب الأوائل، وما فارق عمود الشعر المعروف، وكان يتجنب التعقيد ومستكره الألفاظ ووحشي الكلام
المنصفون	قاموا بالمساواة بينهما وجعلوهما في طبقة واحدة	

س٣: ما رأي المنصفين بشعر الطائيين كما ورد في المقطع الثاني؟

ج٣: لا يدفعون أبا تمام عن لطيف المعاني ودقيقها، والإبداع والإغراب فيها ، والاستنباط لها، ويقولون: إنه وإن اختل في بعض ما يورده منها ، فإن الذي يوجد فيها من النادر المستحسن أكثر ممّا يوجد من السخيف المسترذل ، و إن اهتمامه أكثر من اهتمامه بتقويم ألفاظه على شدّة غرامه بالطباق و التجنيس و المماثلة.....

وأصحاب أبي تمام لا يدفعون البحتري عن حلو اللفظ، وجوده الرصف، وحسن الديباجة، وكثيرة الماء، إنه أكثر مأخذاً وأسلم طريقاً من أبي تمام، ويحكمون مع هذا بأن أبا تمام أشعر منه.

س٤: وازن الآمدي بين شعر الطائيين من حيث الشكل و المضمون، وضح ذلك بأمثلة من النصّ.

ج٤: الشكل: البحتري / وضع الألفاظ في موضعها، الاستعارات والتمثيلات لائقة.

أبو تمام / اهتم بالتجنيس و الطباق و المماثلة.

المضمون: البحتري / أورد المعاني باللفظ المعتاد فيها، المستعمل في مثلها /.

أبو تمام / معانيه غريبة ولكنها مستحسنة لأنه اهتمّ بالمعنى أكثر من اللفظ /.

س٥: يعرض النص تيارين أدبيين: التقليد والتجديد. ما سمات كل منهما؟

ج٥: التقليد: أ – الالتزام بعمود الشعر.

ب – تجنب التعقيد ومستكره الألفاظ ووحشي الكلام.

التجديد: أ – شدة التكلف والصنعة.

ب – استكراه الألفاظ والمعاني.

ج – البعد عن الاستعارات والمعاني المولدة.

التعليق على النص:

س١: من معايير النقد:الحيادية والموضوعية والنزاهة، حسن المقارنة والمقاربة بين الطرفين، مهارة الشرح والتفسير والتعليل وتأييد وجهة النظر بتفصيلات معللة. إصدار الأحكام بالحجة والمنطق....

هل اعتمد الآمدي على ذلك في مقارنته بين البحتري وأبي تمام؟ أيد ما تذهب إليه بالأمثلة والشواهد.

ج١: نعم اعتمد الآمدي أحدهما على الآخر.

١- الحيادية:لم يفضل الآمدي أحدهما على الآخر.

٢- الموضوعية: لأنه بين ما يمتاز به كل من أبي تمام والبحتري.

٣- النزاهة: لأن الآمدي نقل الآراء التي صدرت من المطبوعين وأهل الصنعة.

٤- حسن المقارنة والمقاربة بين الطرفين لانه ذكر آراء المنصفين من انصار أبي تمام والبحتري.

٥- ومضي الآمدي شارحا مفسرا معللا مؤيدا وجهات النظر بأمثلة من شعر الطائيين.

٦- قام الآمدي بعد ذلك بإصدار الأحكام بالحجة والمنطق عندما أظهروا رأي أهل العلم في الشعر.

س٢: إذا كانت الموازنة بين شاعرين ممن يأتي: (زهير بن أبي سلمى وامرؤ قيس – والمتنبي – و أبو فراس الحمداني – و السياب – ونزار قباني)؟ أي شاعرين تختار؟ ولماذا؟

ج٢: أختار المتنبي أبا فراس الحمداني، لأنهما عاشا في العصر ذاته، وفي مكان واحد وهو بلاط سيف الدولة الحمداني.

س٣: تعاون أنت ورفقاؤك في عقد موازنة بين أديبين، والتزموا معايير النقد: (الدقة والموضوعية، التعليل، تأييد وجهة النظر بالحجة والمنطق).

الغزل بين الشريف الرضي وعمر بن أبي ربيعة

في حجازية الشريف الرضي "ليلة السفح" تقاطع واختلاف مع عمر بن أبي ربيعة، لأن الصور الموجودة في النص عرفها الشعر القديم، فالثغر جماله عند الأقدمين في مكرعه اللذيذ، وكأن فيه طعم الزنجبيل أو الخمر، ويتم جماله عندما يكون باردا طيب النكهة، وجمال القبلة عند الشريف بارد:

وحبذا نهلة من فيك باردة يعدي على حر قلبي بردها بفمي

ونجد البرودة ذاتها عند ابن أبي ربيعة:

من يسق بعد الختام ريقها يسق بمسك، وبارد خصر

ولعل حرارة الشوق في صورة الشريف أقوى من أن يسقى الرجل قبلة، وهو قريب ممن يهوى يسقى ريقها فالنهلة في صورة الشريف تغني ظمأه، وحرارة شوقه لينهل قبله من محبوبته، وهي صورة أرفع من صورة عمر من ناحية الذوق الحضاري لما فيها من رقة ولطف.

وطعم القبلة كالرحيق عند الشريف:

والثمني ثغرا ما عدلت به أري الجنى ببنات الوابل الرذم

بينما ابن أبي ربيعة يقول:

فأذاقني لذيذا خلته ذوب نحل شيب بالماء الخصر

ولعل تأثير القبلة على النفس يشترك فيه الشاعران من خلال حاسة الذوق فكلاهما وجد طعم القبلة حلوا كحلاوة العسل.

وإذا كان الشريف قد حاور الزمان و المكان في هذه القصيدة "ليلة السفح" فإنّ ابن أبي ربيعة يحاور اللواتي تغزّل بهن، ولا نجد عنده حواراً مع الزمان أو المكان.

ولا يكتفي عمر بحوار من تغزل بهنّ بل إنه يصرح بأسمائهن " كهند ونعم ورملة ثريّى وعبده.."وقد بلغت اللواتي ذكرهنّ في غزله ثمان وثلاثين صاحبة، على حين أنّ الشريف قلما يذكر الاسم في شعره بل لجأ إلى الرمز: فالمحبوبة إما ظبية أو سرحة أو شيحة، أو ريم وهذا دليل على عفته.

وإذا كان الشريف بدأ " ليلة السفح " باسترجاع متألم – وهي عادته في أغلب الحجازيات – فإن عمر بن أبي ربيعة كان يمهّد للقاء المرأة ويفصّل في المكان الذي توجد فيه عشيقته ومن ذلك قوله:

حتى دخلت على الفتاة، وإنها لتغط نوما مثل نوم المبهج

وإذا أبو ها نائـــــم وعبيده من حولها مثل الجمال الهرج

هذا التمهيد للقاء المحبوبة لا نجده في حجازيات الشريف.

ولا يتوقف عمر عند التمهيد للقاء المحبوبة بل إنه يتقن الحديث على لسان النسوة اللواتي يتغزّل بهنّ، وهذا الأمر لا نلحظه في الحجازيات التي خلت من كلام امرأة.

والشريف يقتصد في الحديث عن الجسد – على عادة الشعراء العذريين – على حين أن عمر يدخل في تفاصيل الجسد كأن يكر البياض، وكلا الشاعر شبّه المرأة بالطبية وتحدثا عن برودة القبلة، وأثرها في النفس، ولكنّ الشريف امتاز بالعفة التي قرءها بصورة القبلة، وكلاهما اعتنيا بالمكان، ولكن الشريف أسرف في ذكره لأنه عاش المكان في تفصيلاته أثناء مناسك الحج. كما تحدثا عن كف المحبوبة وسبّها أصابعها بالعنم، وأشار إلى رائحة الطيبة.

إذن غزل الشريف يختلف عن غزل عمر لأن عمر شاعر الإباحية والتهتك والشريف شاعر العفة والنقاء والمجد، وعندما نقرأ غزل الشريف لا نجد تشبيباً بالنساء أو غزلاً صريحاً مباشراً، بل نجد نسيباً رقيقاً يصوّر فيه حالته النفسية ويمثل حياء الرضي وخجله، لأنه لم يصرح عن مكنونات صدره، بل هو يكني ويلمّح، ويغيب أثناء الحديث عن الأحباب بصيغة الجمع كقوله: "بتنا، تجاذبنا، انثنينا، بنا.." أو يتحدث بصيغة الغائب، ويرمز إلى المحبوبة بشيء من مشابهاتها، فهي ظبية البن أو غزال، أو سرحة، ثم يتغزل بهذا الرمز.

وإذا تحدّث عمر عن المنادي الذي يوقظ العاشقين من سباتهما، فإن الشريف يكتم الصبح حتى يبقى ملتقياً بها فيوقظهما العصفور:

وأكتم الصبحَ عنها ، وهي غافلـة حتى تكلم عصفور على علم

بينما ابن أبي ربيعة يقول:

فما راعني إلا مناد:"ترحلوا" وقد لاح مفتوق من الصبح أشقر فماله الفراق جاءت في جوّ أكثر شعريّة لأنها تتسق مع الجو الشعري المحاط بالعفاف و التقى.

وتبدو شعريّة الشريف في مجيئه بالصورة الفنيّة لحظة الوداع حيث يجعل أصابع محبوبته عندما يشعر بلمسه الناعم ولونه الأحمر وطعمه ورائحته عندما يمدّ يده لوداع من أحب يقول:

وألمستني، وقد جدّ الوداع بنـــا كفاً تشير بقضبان من العنـــم على حين أنّ عمر يصف الكفّ مشبّهاً أصابعها بالعنم دون تفاعل نفسيّ مع ما يشبّهه حيث يقول:

ومخضّب رخص البنان كأنـــه عنمٌ ومتنفخ النطـــاق وثيـــر

فصورة الشريف أكثرت تأثيراً في النفس من صورة عمر لأن الشريف حمّلها شعوراً نفسياً يجعل المتلقي يتفاعل معها.

ملاحظة: هذه الموازنة مأخوذة من كتاب " حجازيات الشريف الرضي " لمؤلفة نادر عبد الكريم حقاني ص ١٧٢ حتى ١٧٥ – دار النهج بحلب – ٢٠١٠ ط١

ثانياً: البنية الفنية: **أ: الأسلوب التعبيري:**

∞ **تعاون أنت ورفقاؤك ، ثم أجب:**

– **اعتمد الكاتب الطّباق والترادف لتوضيح المعنى وإبرازه ، برهن على ذلك من النص.**

ج: الطباق: (جيدة رديئة) (المستحسن المسترذل) (النادر السخيف)، وقد أراد الكاتب من الطبّق إظهار الفوارق بجلاء ، وجعل العقل في المتناقضات ليعي المتلقي المعنى.

الترادف: (صحيح السبك، حسن الديباجة) (سفاسف ردي) (مطروح ، مرذول)جاء الترادف ليظهر المعنى بشكل أقوى في ذهن المتلقي.

– **في العبارة الآتية معنيان متقابلان متضادان.حددهما، وحدد التضاد بين أجزائهما: (يوجد فيه من النادر المستحسن أكثر ممّا يوجد من السخيف المسترذل). ماذا تسمى هذا التضاد بين معنيين أو أكثر في الكلام؟**

ج: التضاد الأول (المستحسن، المسترذل)

التضاد الثاني (النادر السخيف)

ب: الأسلوب التصويري:

س١: في البيتين الآتيين لأبي تمّام صورة. ما المعنى المراد منها؟

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

ج١: المراد منها: إن أشعار أبي تمام تجاوزت الحدّ المألوف لدى الناس فاشتغلوا بها وظهر جمالها بعد فهمها.

س٢: بيّن العلاقة بين انتشار الفضيلة والحسود إن كانت عقلية أو خيالية. ثم بيّن وجه التجديد فيها.

ج٢: علاقة عقلية. وجه التجديد: استخدم الشاعر الحسود لتعميم أمر حسن.

الوحدة الخامسة: الظواهر والتيارات الأدبية — الدرس السابع: تيار التجديد — ب: التيارات الأدبية

تيار التجديد (بين السيف والندى) أبو تمام

الشاعر والعصر:

ازدهرت العلوم في العصر العباسيّ، والتقوت الترجمة، ونشطت العلوم الإنسانية، من منطلق وفلسفة وحكمة، فقرّب الخلفاء العلماء والفقهاء مثلما قرّبوا الشعراء، وكان أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من الشعراء الذين تثقفوا بثقافة عصرهم، ولد في جاسم من أعمال حوران سنة ١٩١هـ ونشأ في دمشق وتوفي في الموصل، واختلف على مجالس الأدباء وأهل العلم وأخذ عنهم، كان قوي الذكاء، واسع الفطنة والثقافة، ساعده استعداده الفني، وثقافته الواسعة واطلاعه الأدبي المتبحر، وكثرة ممارسته الشعر على البراعة فيه.

– له ديوان شعر كثرت شروحه، وقد طبع في بيروت ١٩٨٨م، مرتباً بحسب الموضوعات، عاصر الخلفاء الأمين والمأمون والمعتصم.

الشعر والنص:

ثمة شخصيات غيرت مجرى التاريخ بمواقفها وأعمالها عبر العصور، وأثارت إعجاب الشعراء، فخلدوا إنجازاتها، وأسبغوا على أصحابها أعظم الصفات، وكثرت قصائد المدح في عصر الفتوحات لما كان لأصحابها من أثر عظيم في تدعيم قواعد الدولة العربية وامتدادها.
ولأبي تمام منهج جديد في المديح، حيث يطرق موضوعه مباشرة كما فعل في قصيدة "عمورية"، ومنهج تقليدي يسير فيه على غرار الأقدمين، فيبدأ بالنسيب أو بالحكم أو بوصف الخمر، أو بوصف الطبيعة ، وتكون مدائحه بذلك رصداً للمرحلة التاريخية التي عاشها.

بين السيف والندى

قال أبو تمام مادحاً[1]:

١-سرت (تستجير)الدمع خوف نوى غدٍ وعاد قتاداً عندها كل مرقدِ
٢-أنقذها من غمرة الموت أنه صدود فراق لا صدود تعمد
٣-فأجرى لها الإشفاق دمعاً مورداً من الدم يجري فوق خدٍّ مورد
٤-هي البدر يغنيها تودد وجهها إلى كل من لاقت وإن لم تودّد
٥-وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد
٦-فإني رأيت الشمس زيدت محبة إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد

٧-حلفت برب البيض (تدمى متونها) ورب القنا المناد والمقتصد
٨-قد كف سيف الصامتي محمد تباريح ثأر الصامتي محمد
٩-جلوت الدجى عن أذربيجان بعدما تردّت بلون كالغمامة أربد
١٠-وكانت وليس الصبح فيها بأبيض فأمست وليس الليل فيها بأسود
١١-رأتك سديد الرأي والرمح في الوغى تأزّر بالإقدام منه وترتدي
١٢-وليس يجلي الكرب رأي سدّد إذا هو لم يؤنس برمح مسدّد
١٣-فقيّدت بالإقدام مطلق بأسهم وأطلقت منهم كل حتفٍ مقيد
١٤-فمهما تكن من وقعةٍ بعد لا تكن سوى حسن ممّا فعلت سردّد

شرح المفردات:

قتاد: نبات صلب له شوك كالإبر ، يستخرج منه أجود الصمغ - **مخلق:** اسم فاعل فعله: أخلق، بمعنى أبلى - **المناد:** المنحني- **الصامتي الأول:** محمد بن يوسف - **الصامتي الثاني:** محمد بن حميد الطوسي أحد أجداد الممدوح- **تأزر:** أحاط نفسه بالإزار - **السرمد:** الدائم الذي لا ينقطع والمقصود: المتجددة.

شرح الأبيات:

١- لقد ظلت في تلك الليلة تسير قلقله والعبرات تنساب من عينيها خشية الفراق القادم، وإذا ما أردت النوم شعرت أنها تنام فوق الشوك.
٢- والذي خفف عنها وطأة الفراق أنه لم يكن مقصوداً، فهو فراق لن يدوم طويلاً، وقد أجبر الحبيب عليه.
٣- إن هذا القلق وذلك الخوف جعلها تبكي بعبرات تسير فتمتزج بالدم لشدة حزنها فغدا لون عبراتها بلون خديها.
٤- يا لسحر جمالها، وسماحة وجهها، و لطافة إشراقها و وكل من ينظر إليها يألفها دون أن تكترث به.
٥- كلما أطال الإنسان البقاء مع الآخرين جعلهم يشعرون بالملل نحوه، لذا من الواجب عليه الاغتراب كي يشتاق إليه الآخرون.
٦- لقد رأيت حب الناس الشمس لأنها لا تلازمها دائماً ، ولو كانت تظهر دائماً لكرهها الناس، ولكن غيابها جعلهم يشتاقون إليها.
٧+٨- وعندما رأيت السيوف تسيل عليها دماء الأعداء، والنبال انحنت وتكسرت في أجسادهم أقسمت أن محمداً الصامتي بلغ مراده وأخذ بالثأر بحد سيفه، وروى غليله عندما نال من أعدائه.
٩- أجل لقد حررت أذربيجان، ونشرت العدل فيها بعد أن عم الفساد وانتشر الظلم وجعلتها تضيء في كل وقت.
١٠- لقد عاشت أذربيجان في ظلمات الظلم والحرمان والجور، فكان نهارها مكفهراً، وعندما حررتها أصبح ليلها منيراً.
١١- لقد عرفك الناس برجاحة عقلك، وحكمة تفكيرك، ووجدوك صائباً لأن سلاحك لا ينحرف عن هدفه لأنك ذو قلب صلب، تملكت الشجاعة منك.
١٢- إن الرأي السديد غير كافٍ للانتصار في الحروب إذ لا بد من وجود الشجاعة والإقدام وقوة السلاح.
١٣- إن قوتك وإرادتك العالية حدت من قوة أعدائك، وجعلت الردى يطير فوقهم ويأخذ من يريد.
١٤- إن أية معركة تلي معاركك التي شاركت فيها ما هي إلا أسئلة أنت وضعتها للفرسان لذا سيظل ذكر جميل فعلك بين الناس.

إعراب النص:

١- سرت (تستجير)الدمع خوف نوى غدٍ وعاد قتاداً عندها كل مرقدِ

سرت:فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة ، والتاء حرف لا محلّ لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره/هي/.
تستجير: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره/هي/.
الدمع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
خوف: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
غدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
و:حرف عطف. عاد:فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
قتاداً:خبر عاد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عندها:مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، و/ها/ ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.
كل:اسم عاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مرقد:مضاف عليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
(سرت): ابتدائية لا محل لها من الإعراب. (تستجير): فعلية في محل نصب حال.
(عاد قتاداً عندها كل مرقد):معطوفة على ابتدائية مثلها لا محل لها من الإعراب.

٢- أنقذها من غمرة الموت أنّه صدود فراق لا صدود تعمد

أنقذها:فعل ماضي مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الموت: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
أنّه:أنّ حرف مشبه بالفعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب أن.
صدود:خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فراق، تعمد: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
لا:حرف عطف. صدود: اسم معطوف والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(أنقذها): لا محلّ لها من الإعراب. المصدر المؤول (أنه صدود) في محل رفع فاعل.

٣- فأجرى لها الإشفاق دمعاً مورداً من الدم يجري فوق خدّ مورد

فأجرى:الفاء استئنافية، أجرى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
لها:اللام حرف جر، و/ها/ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أجرى).
الإشفاق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
دمعاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
موردا: *صفة منصوبة* وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
يجري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.
فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل يجري.
خدٍّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
مورد: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.
(أجرى الإشفاق): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (يجري):فعلية في محل نصب صفة.

٤- هي البدر يغنيها تودد وجهها إلى كل من لاقت وإن لم تودّد

هي:ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
البدر:خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يغنيها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، و/ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تودد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
وجهها: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، و/ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
من:اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.
لاقت:فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة ، والتاء حرف لا محلّ لها من الإعراب.
إن:حرف شرط جازم. لم:حرف جزم ونفي وقلب.
تودّد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للضرورة الشعرية ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.
(يغنيها): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (لاقت):صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب.

٥- وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه، فاغترب تتجدّد

وطول: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مقام- المرء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
مخلق: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
لديباجتيه: اللام حرف جر، ديباجتيه: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة و الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.
فاغترب:الفاء استئنافية: اغترب: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
تتجدّد: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للضرورة الشعرية.
(طول مقام المرء مخلق): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (فاغترب): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

٦- فإني رأيت الشمس زيدت محبة إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد

فإني: الفاء استئنافية، إنّي: حرف مشبه بالفعل، و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.
رأيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة و التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الشمس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
زيدت: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هي/
محبة: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ليست: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره /هي/.
عليهم: على حرف جرّ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجرّ و الميم للجمع.
بسرمد: الباء حرف جرّ، سرمد: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس.
(فإني رأيت الشمس): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (رأيت): في محل رفع خبر إنّ.
(زيدت محبة): في محل نصب حال. (ليست عليهم بسرمد): في محل رفع خبر لأنّ المخففة.

٧- حلفت بربّ البيض تدمى متونها وربّ القنا المناد والمقتصد

حلفت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة و التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بربّ: الباء حرف جرّ، ربّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل حلفت.
البيض: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
تدمى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.
متونها: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و ا ها ا ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.
وربّ: الواو: حرف عطف، ربّ: اسم معطوف على مجرور مجرور مثله، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
القنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسر المقدّرة على الألف التعذر.
المناد: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
و: حرف عطف. المقتصَد: اسم معطوف والمعطوف على المجرور مجرور مثله وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخرها.
(حلفتك): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (تدمى متونها): فعلية في محل نصب حال.

٨- قد كفّ سيف الصّامتي محمدٍ تباريح ثأر الصامتي محمد

قد: حرف تحقيق. كفّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
سيف: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
الصّامتي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل.
محمدٍ: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
تباريح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ثأر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره
الصامتي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل.
محمد: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. (قد كفّ): استئنافيّة لا محلّها من الإعراب.

٩- جلوتَ الدّجى عن أذربيجان بعدما تردّت بلونٍ كالغمامة أربد

جلوت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة و التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الدجى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أذربيجان: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
بعدما: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وما: مصدريّة
تردّت: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محل له من الإعراب.
أربد: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.
(جلوت): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (تردّت): في محل جرّ بالإضافة.

١٠- وكانت وليس الصبح فيها بأبيض فأمست وليس الليل فيها بأسود

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الصبح: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فيها: في: حرف جرّ، و ا ها ا ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ.
بأبيض: الباء حرف جر زائد أبيض: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس.
الليل: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بأسود: الباء حرف جرّ زائد، اسود: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس.
كانت-أمست: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محل له من الإعراب.
(ليس الصبح بأبيض)-(ليس الليل بأسود): في محل نصب حال.

١١- رآك سديد الرّأي والرمح في الوغى تأزر بالإقدام منه وترتدي

رآك: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره اهوا والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.
سديد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الرأي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء للثقل.
والرمح: الواو حرف عطف، الرمح: اسم معطوف و المعطوف على المجرور مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
الوغى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.
تأزر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت
منه: من حرف جرّ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تأزر.
و: حرف عطف ترتدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
(رآك..): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (تأزر): في محل نصب حال.

١٢- وليس يجلي الكرب رأي سدّد إذا هو لم يؤنس برمح مسدّد

و: استئنافية. ليس: نافية لا عمل لها. يجلي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
الكرب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
رأي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ٩ الضمة الظاهرة على آخره.
سدّد: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه.

هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد.
لم:حرف جزم ونفي وقلب.يؤنس: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
برمح: الباء حرف جر، رمح: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
ممدّد: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها. (ليس يجلي): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(هو لم يؤنس): في محل جر بالإضافة. (لم يؤنس): تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

١٣ - فقيّدت بالإقدام مطلق بأسهم وأطلقت منهم كل حتفٍ مقيد

فقيّدت: الفاء استئنافية. قيدت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
مطلق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
بأسهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة، والميم للجمع.
وأطلقت: الواو حرف عطف، أطلقت: فعل مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كلّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
حتفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
مقيد: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها. (فقيّدت): استئنافية لا محا لها من الإعراب.

١٤ - فمهما تكن من وقعةٍ بعد لا تكن سوى حسن ممّا فعلت مردّد

فمهما: الفاء استئنافية، مهما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ.
تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
بعد: مفعول فيه ظرف زمان مبني على الضمّ في محل نصب.
لا تكن: لا ناهة جازمة، تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
سوى:خبر تكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
حسن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
ممّا: من: حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ.
فعلت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
مردّد: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها.
(لا تكن): جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب. (فعلت): صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب.

القراءة والمهارات اللغوية:

س٣: بيّن المعنى الدلالي "غمرة" فيما يأتي:
ليل غمر - هو غمر الثياب - الثوب الغمر - الغمر من الماء - غمرة الباطل.

ج٣: ليل غمر :مظلم. هو غمر الثياب:كثير المعروف، سخي. الثوب الغمر:الواسع الساتر. الغمر من الماء:الكثير ، الذي يعلو من يدخله ويغطيه. غمرة الباطل:الشدة.

س٤: استعن بأحد المعاجم اللغوية، وابحث عن الفرق بين معنى كل ثنائية مما يأتي:
"الخلق، الخلق القيد، القيدا منشد، منشد"

ج٤: الخلق: البالي، الخلق: السجية والعادة والطبع والمروءة، القيد: القدر والمسافة القيد: حبل أو نحوه يجعل في رجل الدابة فيمسكها، أو يشد به الأسير.
منشد: مكان ينشد فيه، منشد: الشعر الملحن بإيقاع وحسن.

بنية النص:

- أولاً: البنية الفكريّة:

س١: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
كانت المحبوبة تستجير بدمعها بسبب:
- صدود الحبيب - خوف الأمل - الهجر والفراق - مصائب الدهر

س٢: برزت فكرتان رئيستان هما: التغزل بالمحبوبة، وذكر صفات الممدوح. تقمص الفكر الجزئية لكلّ منهما.

ج٢: التغزل بالمحبوبة:
- خوف المحبوبة من البعد و الهجر
- فراق الحبيب بسبب الفراق وليس عمداً
- بكاء المحبوبة لفراق الحبيب
- جمال وجه المحبوبة

ذكر صفات الممدوح:
- ثأر الممدوح للطوسي
- انتصار الممدوح وتحرير أذربيجان
- رجاحة عقل الممدوح وشجاعته
- إلحاق الموت بالأعداء

س٣: في المقطع الثاني حكمة. حددها مبيناً الرابط بين مضمونها وموقعها.

ج٣: طول المقام يخلق السأم و الملل.
وقعت: جاءت لطمأنة نفس الحبيبة بالعودة مرة أخرى إليها بعد الغياب.

س٤: استثمر أبو تمام ثقافته العقلية في المدح إذ غلب المعنوي على الحسي، بين ذلك.

ج٤: لأن الشاعر تحدث عن المثل و القيم والأخلاق التي يتصف بها الممدوح، وهدفه من ذلك إظهار براعة الممدوح، وحسن تصرفه في المعارك، ولعل قصده من ذلك أن أذربيجان في أفضل أيامها لم تكن بخير وعند وصول الممدوح أصبحت أسوأ أيامها عطاء وخيراً.

س٥: في المقطع الأخير يبدو عمق فكر أبي تمام سبيلاً إلى المبالغة، حدد البيت الذي دل على ذلك.

ج٥: البيت الثالث عشر، لقد قيد أبو تمام ممدوحه بالشجاعة التي تتفوق على قوة العدو.

س٦: قال أبو الطيب المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني

– حدد البيت الذي تلتقي فكرته فكرة هذا البيت موازنا بينهما بالمعنى.

ج٦: البيت الحادي عشر: (رأك سديد الرأي و الرمح في الوغى تأزر بالإقدام منه وترتدي)

– كلا الشاعرين قدماً الرأي على الشجاعة.

– كلا الشاعرين جعلا الرأي هو سبيل الخلاص، وربطا الرأي بالشجاعة.

– أشار أبو تمام إلى الشجاعة والإقدام بينما المتنبي أشار فقط إلى الموازنة بين الرأي و الشجاعة.

التعليق على النص :

س١: قيل: "... كان أبو تمام من أهل المدن مثقفاً ثقافة عميقة، وقد أدخل هذه الثقافة في صناعة شعره ومواد قصائده.."

اختر من النصّ أدلة على كل مما يأتي:

١) استخدام المنطق العقلي. المقطع الثاني (وطول مقام المرء + فإني رأيت الشمس)

٢) أساليب البرهان والاستدلال على المعنى. في المقطع الأول (سرت + أنقذها...)

٣) الانتقال من العام إلى الخاصّ. البيت (١ ٥) عام (٦ _ ٧) خاص.

٤) الصنعة البديعية. استخدام الطباق في البيت العاشر (أبيض أسود) (قيدت أطلقت) (تكن لا تكن)

س٢: حمّل الشاعر الشمس بعداً فكرياً ليقدم رؤيته في ضرورة الاغتراب و التجدد، وضح ذلك.

ج٢: كلما ازداد الإنسان بعداً عمّن يحبّه ازداد تعلقاً به.

س٣: كان أبو تمام مقلداً ومجدداً في قصيدته، أين برز كلّ من التقليد و التجديد؟

ج٣: التقليد برز في النصّ إذ بدأ بالتغزل بالمحبوبة على نهج طريق الأقدمين.

وبدأ مجددا عندما تحدّث عن الممدوح وصفاته.

ثانياً: العاطفة:

س١: سم الشعور العاطفي الذي غلب على كل مقطع من النصّ.

ج١: شعور الحزن و القلق (١)

شعور الطمأنينة و التفاؤل (٢)

شعور الإعجاب بالممدوح (٣)

شعور الإعجاب بالممدوح (٤)

س٢: تلونت المعاني في النص بمشاعر الحزن و القلق والإعجاب و مثّل لذلك.

ج٢: شعور الحزن والقلق \ ١+٢+٣+٤ \

شعور الإعجاب \ ٩+١٠+١١+١٢+١٣+١٤ \

س٣: تناول الشاعر معاني النصّ بصيغة عقليّة، وجعل أدواتها المبالغة و الصنعة البديعية و التلوين العقلي... هل أثر ذلك في قوة العاطفة؟ وضح .

ج٣: نعم، أثر.

هذا التنوع بين الأدوات أكسب النصّ نبضاً شعورياً متنوعاً بتنوع رؤى الشاعر فازداد تأثيراً بالمتلقي

– **ثالثاً: البنية الفنيّة:** **أ – الأسلوب التعبيري:**

س١: أي التعبيرين مما يأتي هو الأجمل؟ ولم؟

– **طول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه – طول مقام في الحي مبلٍ لديباجيته.**

– **اذكر كلمات أخرى لها الوزن نفسه، والمعنى نفسه.**

ج١: طول مقام المرء في الحيّ مخلق لديباجتيه أجمل لأن كلمة مخلق في صوت لفظها تبدو أكثر شعريّة واتساقاً مع المعنى.

كلمات: (مضن ، منه، ملغ...)

س٢: أوجد الشاعر تناغماً في المعاني بأدوات تعبيرية منها، أزمنة الأفعال، التقابل بين المعاني، مثّل لذلك من النص.

ج٢: أزمنة الأفعال: أ- الماضي: (سرت – عاد – أنقذها..) ب – المضارع (تستجير – يجزي – يغنيها – تتجدد...)

التقابل بين المعاني: (وكانت وليس الصبح فيها بأبيض فأمست وليس الليل فيها بأسود)

ب – الأسلوب التصويري:

∞ **برع أبو تمام في استخدام الألوان تجسيداً للمعنى، دل على ذلك مما ورد في الأبيات.**

ج: فأجرى لها الإشفاق دمعا مورداً من الدم يجري فوق خدّ مورّد

– حلفت برب البيض تدمى متونها.

– ترددت بلون كالغمامة أربد.

– وكانت وليس الصبح فيها بأبيض فأمست وليس الليل فيها بأسود

∞ **صنف الصور الفنية وفق الجدول الآتي:**

الصورة	نوعها	وظيفتها
تستجير الدمع	استعارة مكنية	إظهار الحزن الشديد
عاد قتادا عندها كل مرقد	تشبيه بليغ	إظهار حالة القلق
تدمى متونها	استعارة مكنية	تأكيد أهمية السيف في المعارك و الحياة

ج- الموسيقا الشعرية

س١: تجلت في النص جماليات الموسيقا الداخلية ، حدّد بعض عناصرها.

ج١:الطباق(أبيض، أسود)، (تكن، لا تكن)، (قيّدت، أطلقت).

تكرار كلمة (الصامتي)في الصدر والعجز في البيت الثامن.

س٢: قطّع البيت الأول ،.وسمّ بحره ، وقافيته ورويّه.

ج٢: سرت تستجير الدمع خوف نوى غدٍ وعاد قتاداً عندها كل مرقدِ

سرت تس	تجي رد دم	عخو ف	نوى غدن	وعا د	قتا دن عن	دها كل	لمر قدي
//٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/	//٥//٥	//٥/	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥//٥
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن	فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن

البحر الطويل ــ القافية : مرقدي (/٥//٥)، حرف الروي: الدال المكسورة

تذكر: البحر الطويل

ضابطه:طويل له بين البحور فضائل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥

جوازاته:

فعولن -- فعول مفاعيلن -- مفاعلن

//٥/٥--//٥/ //٥/٥/٥--//٥//٥

- رابعاً:قواعد اللغة:

أ:النحو:

الاستثناء

* **اقرأ ما يأتي، ثمّ أجب:**

∞ قال تعالى: ((فلبث فيهم ألف سنةٍ إلا خمسين عاماً)) "العنكبوت/١٤"

∞ قال أبو فراس الحمداني:

تناسى الأصحاب إلا عصابة ستلحق بالأخرى غداً وتحول

- املأ الجدول الآتي بالمطلوب من الأمثلة السابقة:

المستثنى منه	المستثنى بإلا	أداة الاستثناء	الحكم	إعراب المستثنى بإلا
ألف سنة	خمسين	إلا	مخالف	مستثنى بإلا منصوب بالياء
الأصحاب	عصابة	إلا	مخالف	مستثنى بإلا منصوب بالفتحة

تذكر

∞ **المستثنى هو اسم يخالف في الحكم اسماً جاء قبله يسمى المستثنى منه.**

∞ **أركان الاستثناء: المستثنى منه- أداة الاستثناء - المستثنى بإلا.**

∞ **المستثنى بإلا اسم منصوب على الاستثناء.**

-ب-

∞ **اقرأ الأمثلة الآتية ، ثم نفذ الأنشطة التي تليها:**

١-يسامح الناس المخطئين إلا اللئيم.

٢-لا يهرب الناس من مواجهة الحقيقة إلا الجبان.

٣-ما جاءنا إلا خبير واحد.

س١: حدّد أركان الاستثناء في المثالين الأول والثاني؟ أكان الاستثناء فيهما تاماً أم ناقصاً؟

ج: المستثنى منه: محذوف. المستثنى بإلا: خبير، الأداة: إلا.

س٢: أفادت (إلا) في المثال الأخير الاستثناء أم إفادت حصرٌ ما بعدها فيما قبلها؟

ج: أفادت الحصر.

س٣: ماذا يعرب الاسم بعد (إلا) في كلٍّ من الأمثلة السابقة؟

ج: اللئيم: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الجبان: مستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويجوز بدل.

خبير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تعلم: أنواع الاستثناء: - تام مثبت، تامّ منفي، ناقص منفي.

الاسم بعد أداة الاستثناء (إلا) في الاستثناء التام المثبت مستثنى منصوب، ويجوز في الاستثناء التام المنفيّ النصب على الاستثناء أو الإتباع على البدل من المستثنى منه.

ويعرب الاسم بعد (إلا) في الاستثناء الناقص المنفي بحسب موقعه في الجملة، وتسمّى (إلا) أداة حصر.

اقرأ الأمثلة الآتية، ثم نفذ الأنشطة التي تليها:

١- يسامح الناس المخطئين غير اللئيم.

٢- لا يهرب الناس من الحقيقة غير الجبان.

٣- ما سمعنا غير خبر واحد.

٤- ما جاءنا غير خبير واحد.

٥- ما العلم غيرُ نورٍ من نور الله.

س١: بين نوع الاستثناء في الجمل السابقة.

ج١: في الجملة الأولى: تام مثبت، في الجملة الثاني: تام منفي، في الجملة الثالثة: ناقص منفي في الجملة الرابعة: ناقص منفي، في الجملة الخامسة: تام منفي.

س٢: ما الذي حل محل (إلا) في الأمثلة السابقة؟ أهي اسم أم حرف؟

ج٢: حل محل إلا غير وهي اسم.

س٣: أعرب (غير) في المثالين الأول والثاني. وماذا أصبح إعراب الاسم بعدها؟

ج٣: اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والاسم بعدها مضاف إليه.

س٤: أعرب (غير) التي أفادت الحصر في الأمثلة (٣-٤-٥) بحسب موقعها من الجملة.

ج٤: غيرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
غيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
غيرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

س٥: استبدل (سوى) بـ (غير)، في الأمثلة السابقة. أتنطبق عليها أحكام الاستثناء بـ(غير)؟

ج٥: يسامح الناس المخطئين سوى اللئيم. ما جاءنا سوى خبير واحد.
لا يهرب الناس من الحقيقة سوى الجبان ما العلم سوى نور من نور الله
ما سمعنا سوى خبر واحد
نعم تنطبق أحكام الاستثناء بـ (غير) على (سوى)

تعلم: غير وسوى اسمان، يستخدمان للاستثناء.
** يعربان إعراب الاسم المستثنى بإلا، إذا كان الاستثناء تاماً (مثبتاً أو منفياً)
** يعربان بحسب موقعها إذا كان الاستثناء ناقصاً منفيّاً.
** يعرب الاسم بعدهما مضافاً إليه.

تدريب: - استبدل غير وسوى بإلا فيما يأتي، واضبط ما بعدهما بالحركة مع التعليل:

وصل المسافرون إلا أمتعتهم، لأن القوافل لم تنطلق في هذا اليوم إلا قافلة استبقت الركب لأمور طارئة، وبقي المسافرون في المحطة ينتظرون قافلة الشحن، ولم ينتظروا إلى ساعة واحدة حتى حطت جميع القوافل رحالها في البلاد إلا قوافل لم يكن استعدادها للسفر مكتملاً.

ج: وصل المسافرون غير أمتعتهم.
وصل المسافرون سوى أمتعتهم.
لأن القوافل لم تنطلق في هذا اليوم غير قافلة
لأن القوافل لم تنطلق في هذا اليوم سوى قافلة
لم ينتظروا غير ساعة
لم ينتظروا سوى ساعة
حطت جميع القوافل رحاله في البلاد غير قوافل
حطت جميع القوافل رحاله في البلاد سوى قوافل ← مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

∞ شارك الطلاب في المسابقة ما عدا طالباً.
∞ أقبل الرفاق (عدا) زيداً \ زيدٍ.

س١: ما الكلمة التي أفادت الاستثناء في المثالين السابقين؟

ج١: ماعدا، عدا

س٢: إذا كانت (ما) في المثال الأول حرفاً مصدرياً يختص بالأفعال، فماذا تعرب (عدا) بعدها؟

ج٢: عدا: فعل ماضي مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

س٣: أعرب الاسم المنصوب بعد الفعل (عدا)

ج٣: طالباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

س٤: إذا كان المصدر المؤول من (ما و الفعل عدا) في المثال الول يمكن تأويله بكلمة (مستثنين)؟ فما يكون إعرابه؟

ج٤: في محل نصب حال.

س٥: جاءت (عدا) غير مقترنة ب (ما) المصدرية في المثال الثاني. ما الذي جاز في الاسم بعدها من حيث الضبط بالحركة؟
- قدر إعراب (عدا) و الاسم بعده في المثال الثاني.

ج٥: جاز النصب و جاز الجر.
عدا: فعل ماضي مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر، والاسم بعدها مفعول به منصوب بالفتحة
عدا: حرف جر زائد والاسم بعدها اسم مجرور لفظاً.

س٦: أتحل (خلا) محل (عدا)

ج٦: نعم تحل.

تعلم : (عدا، خلا) كلمتان تستعملان للاستثناء، ولهما حالتان:
١- إذا سبقتا ب (ما) كانتا فعلين ماضيين، وما بعدهما مفعولا به وجملة عدا أو خلا مع المصدر المؤول (من ما وجملة عدا أو خلا) في محل نصب حال على الحال. تقديرها (مستثنين أو خالين).
٢- إذا لم تسبقا ب (ما) فهما إما فعل ماض أو حرف جرّ زائد بحسب حركة ما بعدهما.
ملحوظة: (ما) قبل (عدا) حرف مصدري مختص بالفعل الماضي.

طبّق:

س١: اقرأ الأبيات الآتية، ثم بين أداة الاستثناء ونوعه:

أ- قال ابن مفرّغ الحميري:

تمل الندامى ما عداني فإنني بكل الذي يهوى نديمي مولع

ب- قال الشاعر لبيد:

ألا كل شيء -ما خلا الله- باطل وكل نعيم- لا محالة - زائل

ج- قال النابغة الذبياني:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهنّ فلول من قراع الكتائب

د- قال أبو فراس:

وما تجني سراة بني أبينا سوى ثمرات أطراف العوالي

ج١: أ- ما عدا: تام مثبت.

ب- ما خلا: تام مثبت.

ج- غير: تام منفي.

د- سوى: ناقص منفي.

س٢: عبّر عن المعاني الآتية مستخدماً (غير- سوى- عد- ما خلا - ما عدا)، بدل(إلا) واضبط ما بعدها بالحركة في جدول مماثل للجدول الآتي موضحا السبب:

المعنى	أسلوب الاستثناء	السبب
أجاب الطالب عن أسئلة الدرس إلا سؤالا	أجاب الطالب عن أسئلة الدرس جميعها غير سؤال. أجاب الطالب عن أسئلة الدرس سوى سؤالٍ أجاب الطالب عن أسئلة الدرس ما خلا سؤالاً	مضاف إليه مثبت (تعرب إعراب الاسم بعد(إلا). مضاف إليه مثبت (تعرب إعراب الاسم بعد(إلا) سؤالا: مفعول به.
لم ينثر الطالب أبيات القصيدة إلا البيت العاشر	لم ينثر الطالب أبيات القصيدة عدا البيتَ العاشر لم ينثر الطالب أبيات القصيدة عدا البيتِ العاشر لم ينثر الطالب أبيات القصيدة ما عدا البيتَ العاشر	عدا فعل ماض (البيت) مفعول به. عدا حرف جر (البيت) اسم مجرور لفظاً. ما عدا: فعل ماض (البيت): مفعول به.
لا يدرك العلم إلا امرؤ صفا قلبه وذهنه.	لا يدرك العلمغير امرئ صفا قلبه وذهنه. لا يدرك العلم سوى امرئ صفا قلبه وذهنه.	غير يعرب إعراب الاسم الواقع بعد إلا (ناقص منفي)بعده مضاف إليه. سوى يعرب إعراب الاسم الواقع بعد إلا (ناقص منفي)بعده مضاف إليه.
ما قرأت إلا خمسة عشر كتابا	ما قرأت غير خمسة عشر كتابا	خمسة عشر) جزآن مبنيان على الفتح.

وظّف:

اكتب فقرة مستوحاة من قصيدة أبي تمام التي درستها في هذه الوحدة موظفاً ما درسته عن الاستثناء.

لقد بدأت المحبوبة بالبكاء ولم يكن الدافع إلا خوفها من البعد عن الحبيب، وبذلك صار كل مكان لديها موحشاً غير القرب من الحبيب، ولكن العاشق برّر لها ذلك بأن وجوده قريبا سيورثها الملالة وفي الكون ما يدل على ذلك.

أجل لقد استطاع القائد أن يحقق مراده سوى الأمور التي لم يكلف بها، وما عدا ذلك فقد حققه برأي سديد وشجاعة منقطعة النظير.

ب - الصرف:

س١: هات وزن كلّ ممّا يأتي: (لاقت، تكن، غد)

ج١: لاقت ←— فاعت، تكن ←— تفل ، غد ←— فع.

س٢: مثّل من نصّ " بين السّيف والنّدى " لما يأتي: اسم فاعل من الثلاثيّ، اسم فاعل من فوق الثلاثيّ، صفة مشبّهة باسم الفاعل، اسم مكان.

ج٢: اسم فاعل من الثلاثي / الصامت / - اسم فاعل من فوق الثلاثي / مخلق /

صفة مشبهة باسم الفاعل / أبيض - أسود / - اسم مكان / مرقد - مقام - مطلق /.

س٣: استخرج من البيت العاشر اسم آلة سماعيّاً.

ج٣: أبيض (السيف)

ج - الإملاء:

س١: اكتب فقرة تشرح فيها معاني المقطع الأول من قصيدة " بين السيف والندى ".

ج١: (راجع شرح الأبيات)

س٢: هات من كلمتي (بأس - المرء) كلمات مهموزة، تختلف في معناها ومبناها، واكتبها معللاً القاعدة الإملائية فيها.

ج٢: بئس: همزة متوسطة مكسورة ما قبلها مفتوح.

امرأة: همزة متوسطة مفتوحة ما قبلها مفتوح

بائس: همزة متوسطة مكسورة ما قبلها ساكن

مروءة: همزة متوسطة مفتوحة بعد واو ساكنة

س٣: اكتب كلا من الكلمات المسندة إلى الماضي المذكر الغائب مجرّدة ممّا اتصل بها.

(جلوت - أسِت - لاقت)

ج٣: جلا - أسي - لاقى.

الشاعر والعصر:

استقرّت الحياة السياسيّة للدولة العربية في العصر العباسيّ الثاني، فوصلت الحضارة العربيّة إلى طور من الرقي عظيم. طور لا يصبح فيه الشعر ضرورة، لكنه يصبح فناً من فنون الترف والزّينة، وهذا الطور هو الذي يصل إليه الشعر عندما يعظم حظ الأمم من الحياة العقليّة[1].

في هذا العصر عاش البحتري الوليد بن عبيد الله الطائيّ / ٢٠٥ – ٢٨٤ هـ / وذهب في أغلب شعره مذهب القدماء، فمثّل بذلك التيّار التقليد في عصره، مدح، وتكسّب، فأفاد ثروة كبيرة من شعره.

له ديوان شعر مطبوع، وكتاباً: (الحماسة، ومعاني الشعر)

الشاعر والنصّ:

اتّصل البحتريّ بأبي تمام وتتلمذ عليه، وقد نفح أبو تمام تلميذه البحتري بوصيّته المشهورة في الشعر، لكنّ البحتري لم يتّبع أستاذه أبا تمام في تيّار التجديد، بل ظلّ محافظاً على الشكل القديم للقصيدة العربيّة، فيبدأ في قصائده بالوقوف على الأطلال، ثم ينتقل إلى وصف الديار والحبيبة، وينتهي إلى الغرض الرئيس، مهتماً بحسن الديباجة، وروعة الخيال.

قال البحتريّ يمدح " الهيثم الغنوي " أحد القوّاد المشهورين[2].

١ – أكـــان الصــبا إلا خيـــالاً مسـلّمـــا أقـام لرجع الطرف ثمّ تصــرّما

٢ – أرى أقصر الأيام أحمد في الصّبا وأطولهـــا ما كـــان فيــــه مــذ مّما

٣ – أقول لثجّاج الغمــام، وقــد سـرى بمحتفل الشؤبوب صاب فعمّما

٤ – أقـلّ وأكثـر لسـت تبلـغ غايــة تبين بها حتّى تصارع " هيثما "

***

٥ – هو الموت، ويل منه، لا تلق حدّه فموتك أن تلقاه في النّقع معلمــا

٦ – فتىً لبســت منــه اللّيـــالي محاسنـــا أضاء لها الأفق الذي كان مظلما

٧ – ســلام ! وإن كـــان السّـــلام تحيّــة فوجهك دون الردّ يكفي المسلّما

٨ – وما نوّر الرّوض الشآميّ بل فتىً تبسّـم مــن شــرقيّـــة فتبسّمـــا

***

٩ – أتاك الرّبيع الطّلق يختال ضاحكاً مــن الحسن حتّــى كـــاد أن يتكلّمـــا

١٠ – وقد نبّه النّوروز في غلس الدّجى أوائــل وردٍ كــنّ بـــالأمــس نــوّمـــا

١١ – يفتّقهــا بـــرد النّـــدى فكـأنّـــه يبثّ حـديثًا كـــان أمـــس مكتمـــا

شرح المفردات:

رجع الطّرف: ارتداد البصر – تصرّم: تقطّع، انقضى. الثجّاج من المطر: السيّال الشّديد الانصباب – المحتفل: المجتمع – الشؤبوب: الدفقة من المطر – صاب يصوب: انصبّ ونزل – هيثم: اسم الممدوح – المعلم: الفارس، جعل لنفسه علامة الشجعان في الحرب – النوروز: النيروز، أكبر أعياد الفرس ومعناه بالفارسيّة: اليوم الجديد، وهو أول يوم من السّنة الشمسيّة الإيرانيّة، ويوافق اليوم الحادي والعشرين من شهر آذار أي مطلع الرّبيع، وإلى ذلك يشير الشاعر.

شرح الأبيات:

١ – وهل كانت فترة الشباب إلا لحظات مسرعة انقضت بسرعة فاقت سرعة البصر.

٢ – وإن فترة الشباب القصيرة أجمل وأحسن، وطولها يكسب الذمّ والقبح.

٣ – وأنادي ذلك المطر الغزير الذي بدأ بالهطول على شكل دفقات هطلت وعمّت البلاد.

٤ – مهما كثرت أيها المطر أو قللت فإنك لن تحقق الغاية إلا بعد أن تخوض معركة مع الهيثم الغنوي.

٥ – إنّ الهيثم فارس يجرّع الردى لأعدائه متّخذاً لنفسه علامة الشجعان، فإيّاك من مواجهته في الحرب لأنّ حتفك سيكون على يديه.

٦ – إنّ أخلاقه الرّفيعة، وشمائله الرائعة حولت ظلام الليالي إلى نور ساطع، وكستها حلل الجمال والروعة.

٧ – إنّ الناس ترجي لك التحية، وتكتفي بتوجّه وجهك عليهم دون أن تنطق بكلمة.

٨ – من يراك يظنّ أن أزهار الرياض الندية، قد ابتسمت وتفتحت مزينة الأرض وفي الواقع أن ابتسامتك قد أشرقت على تلك الحدائق فتفتحت بهجة وفرحة بك.

٩ – إنّه فصل الرّبيع مقبل بوجهه المشرق كإنسان متباه مسرور، وقد أوشك أن يتحدّث من شدّة الفرحة.

١٠ – وفي قدوم الرّبيع عيد للأرض بما عليها، لأنّ الأزهار أشرقت، وتفتحت، وفاح عطرها، بعد أن كانت قبل قدومه براعم لا رائحة فيها ولا جمال.

١١ – إن البرودة حبّات الندى فتحت الأزهار وشربت عطرها، فغدت كأنّها تنطق بكلام كان كامناً في الأيام السابقة.

إعراب النص:

١ – أكان الصّبا إلا خيالاً مسلّما أقام لرجع الطّرف ثمّ تصرّما

أكان: الهمزة للاستفهام، كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الصبا: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذّر.

إلا: أداة حصر. خيالاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها.

مسلّماً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

أقام: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.

الطرف: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

ثمّ: حرف عطف. تصرّما: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.

(أكان الصبا إلا خيالاً): ابتدائية لا محل لها من الإعراب. (أقام): في محل نصب صفة.

٢ – أرى أقصر الأيام أحمد في الصّبا وأطولها ما كان فيه مذ مّما

أرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذّر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

أقصر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الأيّام: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

أحمد: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الصبا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذّر، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل أحمد.

و: حرف عطف. أطولها: مفعول به لفعل محذوف منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و /ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.

فيه: في حرف جرّ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بـ (مذمّم).

مذمّما: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣ – أقول لثجّاج الغمام، وقد سرى بمحتفل الشّؤبوب صاب فعمّما

أقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره /أنا/.

الغمام: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

وقد: الواو حالية، قد: حرف تحقيق. سرى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر.

الشؤبوب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

صاب: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره/هو/.

فعمّما: الفاء حرف عطف، عمّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.

(أقول): استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. (قد سرى): فعليّة في محل نصب حال. (صاب): في محل نصب حال.

(فعمّما): معطوفة على حالية فهي مثلها.

٤ – أقلّ وأكثر لست تبلغ غاية تبين بها حتّى تصارع " هيثما "

أقل: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالفتح للإدغام، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره/أنت/.

وأكثر: الواو حرف عطف، أكثر: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.

لست: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحرّكة، والتاء ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ليس.

تبلغ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره /أنت/.

غاية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره /أنت/.

بها: الباء حرف جرّ، و/ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تبين.

حتّى: حرف غاية وجرّ.

تصارع: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتّى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

هيثما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(أقل): فعليّة في محل نصب مفعول به لمقول القول. (أكثر): جملة معطوفة على جملة في محل نصب مفعول به فهي مثلها.

(تبلغ): جملة فعليّة في محل نصب خبر ليس. (تبين): جملة فعليّة في محل نصب صفة.

المصدر المؤول من (أن تصارع): في محل جرّ بحرف الجرّ.

٥ – هو الموت، ويل منه، لا تلق حذه فموتك أن تلقاه في النّقع معلما

هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الموت: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ويل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

منه: من حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجرّ.

لا: ناهية جازمة. تلق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

حذه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة.

فموتك: الفاء استئنافية، موتك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

أن: حرف ناصب. تلقاه: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

معلما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(هو الموت): استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. (ويل منه): اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

(فموتك أن تلقاه) استئنافيّة لا محل لها من الإعراب. (تلقاه): صلة الموصول الحر في لا محل لها من الإعراب.

(أن تلقاه): فعليّة في محلِ رفع خبر.

٦ – فتىً لبست منه الليالي محاسناً أضاء لها الأفق الذي كان مظلما

فتىً: خبر لمبتدأ محذوف تقديره /هو/مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.

لبست: فعل ماض مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب.

منه: من: حرف جرّ، والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل جرّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل لبس.

الليالي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثقل.
محاسنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أضاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
لها: اللام حرف جرّ، و/ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أضاء.
الأفق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الذي: اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفع صفة.
كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.
مظلما: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(لبست منه الليالي): في محل رفع صفة. (أضاء لها الأفق): في محل نصب صفة.
(كان مظلما): صلة الموصول الاسميّ لا محلّ لها من الإعراب.

٧ – سلامٌ! وإن كان السّلام تحيّةً فوجهك دون الردّ يكفي المسلّما

سلام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
وإن: الواو استئنافيّة، إن حرف شرط جازم. كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
السلام: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. تحيّة: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فوجهك: الفاء رابطة لجواب الشرط، وجهك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.
دون: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الردّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
يكفي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.
المسلما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق.
(إن كان السلام.. فوجهك.. المسلما): استئنافيّة لا محلّ لها من الإعراب. (فوجهك يكفي): جملة جواب الشرط الجازم في محل جزم.
(يكفي): جملة فعليّة في محل رفع خبر.

٨ – وما نوّر الرّوض الشّآميّ بل فتىً تبسّم من شرقيّةٍ فتبسّما

وما: الواو استئنافيّة، ما: نافية لا عمل لها.
نوّر: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الرّوض: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الشآميّ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة على آخرها.
بل: حرف للإضراب. فتى: خبر لمبتدأ محذوف وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتعذّر.
تبسّم: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره/هو/.
من: حرف جرّ. شرقيّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تبسّم.
فتبسّما: الفاء حرف عطف، تبسّم: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره /هو/ والألف للإطلاق.
(ما نور الروض الشامي): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (تبسّم): جملة فعليّة في محل رفع صفة.
(فتبسّما): جملة معطوفة على جملة وصفية فهي مثلها في محل رفع صفة.

٩ – أتاك الرّبيعُ الطّلقُ يختال ضاحكاً من الحُسْنِ حتّى كاد أنْ يتكلّما

أتاك: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر، والكاف ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به.
الربيعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الطلق: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة على آخرها.
يختال: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره/هو/.
ضاحكا: حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
من: حرف جرّ. الحسن: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل ضاحك.
كاد: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.
(أتاك الربيع): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (يختال): جملة فعليّة في محل نصب حال.
(أن يتكلما): جملة فعليّة في محل نصب خبر كاد. (كاد يتكلما): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
(يتكلما): صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

١٠ – وقد نبّه النوروزُ في غَلَسِ الدُّجى أوائلَ وردٍ كنّ بالأمس نُوَّما

وقد: الواو حاليّة، قد: حرف تحقيق. نبّه: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
النوروزُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الدّجى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.
أوائل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ورد: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
كنّ: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ رفع اسم كان.
نوّما: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(قد نبه النوروز): فعليّة في محل نصب حال. (كنّ نوّما): فعليّة في محل نصب حال.

١١ – يُفتّقها بَرْدُ النّدى فكأنّهُ يبثّ حديثاً كان أمس مُكتّما

يفتّقها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، و/ها/ متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
بردُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
الندى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر.
فكأنّه: الفاء استئنافية، كأنّه: حرف مشبّه بالفعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل نصب اسم كأنّ
يبثّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره/هو/.
حديثاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره/هو/.
أمس: مفعول فيه ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.
مكتّما: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(يفتقها برد الندى): فعليّة في محل حال. (فكأنه يبث): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (يبثّ): فعليّة في محل رفع خبر كان.
(كان مكتما): جملة فعليّة في محل نصب صفة.

القراءة والمهارات اللغويّة:

س١: وردت كلمة: "الحدّ" في القصيدة "السيف". ابحث عن المعاني الأخرى لهذه الكلمة في المعجم.

ج١: حدّ السيف: شحذه، وحدّ بصره إليه: نظر إليه نظرة انتباه، وحدّ الأرض: جعل لها حدّاً، وحدّ الجاني: أقام عليه الحدّ، وحدّه عن الأمر: منعه، وحدّت الرائحة: ذكت واشتدّت، وحدّ فلانٌ على غيره حَداداً: غضب وأغلظ القول، وحدّت المرأة على زوجها: تركت الزينة لموته.
والحدّ من السيف، ما رقّ من شفرته، وحدّ الشيء: منتهاه، وحدود الله: ما حدّه بأوامره ونواهيه، ولحدّ في الفقه: والرجل: بأسه.

س٢: بيّن الفرق في المعنى بين كلّ كلمتين ممّا يأتي: (النَّوْرُ – النُّورُ)، (بَرْدٌ و بُرْدٌ)

ج٢: ١– النَّور: الزهر الأبيض، النُّور: الضوء. ٢– بَرْد: هبوط الحرارة، بُرْد: كساء مخطط يلتحف به.

س٣: وضّح معنى كلمة (رجع) في التراكيب الآتية:
رجعَ الصوتِ، رجع الطرف، رجعُ الرّسالة، رجع الحديث.

ج٣: ١– رَجْعُ الصوت: صداه. ٢– رَجْعُ الطّرف: إعادته. ٣– رَجْعُ الرّسالة: جوابها. ٤– رجعُ الحديث: وصل ما انقطع منه.

س٤: ما مفرد (دجى)؟ وما جمع (ندى)؟

ج٤: ١– دجى: دُجْيَة. ٢– ندى: أنداء أو أندية.

بنية النص:
– أولاً: البنية الفكريّة:

س١: صمّم جدولاً مماثلاً للجدول الآتي وأكمل بما يناسب:

السؤال	المعنى	الفكرة
بِمَ استهلّ الشاعر قصيدته؟	بقوله: الشباب كالطيف يمشي مسرعا، فأيّام الهناءة قصيرة، وأيّام التعاسة طويلة.	تذكر أيّام الشباب.
ماذا قال الشاعر للسحاب؟	مهما زدت من المطر أو أقللت منه فيبقى هيثم أكرم منك	تفرّد الممدوح بالكرم.
ما الذي أضفى الجمال على الربيع؟	ابتسامة الممدوح هيثم أضفت الجمال على الرّبيع	إظهار روعة ابتسام هيثم.
ماذا أخذت الليالي من هيثم؟	المحاسن والجمال	تفرّد الاستبشار بوجه الممدوح.
ما الذي جعل الربيع يختال ضاحكا؟	شدّة السعادة والفرح	جمال الرّبيع مستمّ من الممدوح.

س٢: وضّح العلاقة بين المطر السيّال والممدوح "هيثم" في البيتين (٣-٤).

ج٢: العلاقة بينهما توحي بالكرم الكثير والعطاء الوفير، ومهما كثر المطر مبشراً بعطائه وكرمه فإنه لا يبلغ ما وصله هيثم من عطاء وكرم.

س٣: ظهر في القصيدة تأثر الشاعر ببيئته حين مدح. حدّد بيتاً يبيّن ذلك. ثمّ أعد صياغته بأسلوبك.

ج٣: البيت الثامن.
يعتقد الناس عند مشاهدتك تفتّح أزهار الحدائق الجميلة، وتزيّن الأرض بها، وفي الواقع أنّ ابتسامتك قد أشرقت عليها فابتهجت الحدائق.

س٤: لجمال الرّبيع والممدوح مظاهر ذكرها الشاعر في النص. بيّن هذه المظاهر عند كلا الطرفين واربط بينهما.

ج٤: ظهور الزهر الأبيض في الربيع، وجمال ابتسامة الممدوح، فالربيع يبدو إنساناً يبثّ حديثاً مستوراً، والممدوح بانتصاراته يكشف عن تاريخ بطولة عظمته، والربيع يزيل كدر الجوّ في الشتاء، والممدوح يزيل الأعداء.

التعليق على النص:

س١: انتقل الشاعران أبو تمّام والبحتري في نصيهما من وصف الطبيعة إلى المديح، وازن بين الشاعرين من حيث: صفات الممدوح – التشابه والاختلاف بين صفات الممدوح ومظاهر الطبيعة.

ج١: ١– صفات الممدوح: أبو تمام يرى ممدوحه شديد الرأي، شجاعاً، بارعاً في القتال، خيره وفير، يجلي الكرب، ويحوّل الأيام الصعبة إلى جميلة، ويعمل على إفناء الأعداء، ويقضي عليهم، بينما البحتري فيمدح كرم وعطاء ممدوحه ويراه مهلكاً للأعداء، جميلاً، سمح الخلق، مفتر الثغر، شجاعاً، وقد اجتمع الممدوحان بصفة الشجاعة.
٢– التشابه والاختلاف بين صفات الممدوح ومظاهر الطبيعة: أبو تمام ممدوحه عكس الطبيعة، فهو يجلي الظلام فيصير ناصعاً بعد ما ترديت أزريجان، والممدوح يحوّل سواد الليل إلى بياض الصبح، بينما ممدوح البحتري كريم مثل المطر، لكنه أكرم، وهو ينير لتأخذ الليالي من إنارته، ويتشابه مع الربيع بالطرافة وتشبه ابتسامته الأزهار في الربيع، إذن ممدوح أبي تمام مختلف عن الطبيعة وممدوح البحتري متشابه مع الطبيعة.

س٢: اقترن المديح غالبا بقادة عظماء أو بحوادث تاريخيّة هامة، بما تفسّر ذلك؟

ج٢: لأن المديح يعمل على تخليد العظماء، وأبطال المعارك، وتخليد الأحداث التاريخية الهامة.

ثانياً: العاطفة:

س١: سمّ اثنين من المشاعر العاطفيّة في النص. وحدّد موطن كلّ منها.

ج١: ١- التحسّر والحزن على أيّام الصبا. (البيت الأول).

٢- الإعجاب بالممدوح (البيتان الثالث والرابع).

س٢: من معايير الصدق الفنّيّ في الأدب: توافق المشاعر والألفاظ والتناسب بينهما. دل على ذلك من القصيدة.

ج٢: ظهر ذلك في البيت السابع حيث عبر الشاعر عن حبّه وإعجابه بالممدوح، وقد أظهرت الألفاظ عاطفة صادقة نحو الموقف الذي عاشه الشاعر بإحساسه المرهف.

- ثالثاً: البنية الفنيّة: أ- الأسلوب التّعبيريّ:

س١: قيل: شعر البحتري كله بديع المعنى: أي أنّ المعنى معروف، ولكنه زيّن بألوان البديع. أثبت ذلك من النصّ

ج١: المقابلة بين (أقصر الأيّام أحمد في الصبا) وبين (أطولها ما كان فيه مذمّما)

س٢: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(بديع المعنى) تركيب يعني أن:

- يكون المعنى مبتكراً لم يسبق الشّاعر إليه.
- يكون المعنى معروفاً متداولاً بين الشعراء، ولكن الشّاعر طوّره وأغناه.
- يكون المعنى معروفاً، ولكنّ الشاعر زيّنه بألوان الربيع.

س٣: استخدم الشاعر في مطلع القصيدة الاستفهام. حدّد دلالته النّفسيّة.

ج٣: أفاد الاستفهام النفي، أي (لم يكن الصبا إلا خيالاً مسلماً) ولعلّ هدفه من هذا الاستفهام توكيد المعنى في نفسية المتلقي وإظهار تحسّره على الماضي.

س٤: دلّ على الأفعال التي تشير إلى الحركة في النصّ، وبيّن أثرها في إضفاء الحيوية على مشهد الرّبيع الذي يصفه الشّاعر.

ج٤: ١- أتاك الربيع يختال ضاحكاً: فالفعلان (أتاك ويختال) يجعلان المتلقي يتخيّل الربيع إنساناً يأتي مختالاً في مشيته، ثمّ يجعله الشاعر يكاد يتكلم حيث كن التصاعد في مجيء الأفعال الإتيان بالاختيال والكلام.

٢- (نبّه النوروز.... أوائل ورد): حيث جاء عيد النوروز لكي يوقظ الورود ليصبح تفتحها مقترناً بقدوم هذا العيد

٣- (يفتقها برد الندى): حيث جاء هذا البرد ليشارك بفرحه تفتح الزهور.

٤- (يبث حديثاً): فبرد الندى يشارك في حوار الراحة والاطمئنان.

لقد جاءت الأفعال لتجعل المشهد نابضاً بالحركة والحياة، وانعكاس ذلك داخل نفس الشاعر وتأثيره في المتلقي.

س٥: عاش البحتري في البادية أول حياته، ثم رحل إلى المدينة وتحضّر، ولكنه لم يستطع التخلص من تأثير البيئة الصحراويّة، وقد تجلّى ذلك في شعره. هات من القصيدة ما يؤيّد ذلك.

ج٥: ما يؤيّد ذلك جزالة ألفاظه وصعوبتها (ثجّاج - شؤبوب).

ب- الأسلوب التصويريّ:

س١: حفل النصّ بالصور البيانيّة الجميلة الواضحة. اختر واحدة منها، ثمّ اشرحها، وسمّ نوعها.

ج١: أتاك الربيع الطلق: استعارة مكنية، شبه الشاعر الربيع بإنسان يأتي، فحذف المشبه به وهو الإنسان وأبقى ما يدل عليه (الإتيان) على سبيل الاستعارة المكنية.

- يختال الربيع ضاحكاً: استعارة مكنية، شبّه الشاعر الربيع بإنسان يختال ويضحك، فحذف المشبه به وهو الإنسان وأبقى ما يدلّ عليه (الاختيال والضحك) على سبيل الاستعارة المكنية.

س٢: للصورة في القصيدة وظيفتان:

أ- وظيفة معنويّة لإظهار المعنى وتوكيده.

ب- وظيفة فنيّة للإمتاع والتزيّن.

هات مثالاً لكل منهما مع الشرح.

ج٢: أ- في البيت السادس أظهر الشاعر المعنى وهو جمال الممدوح، حيث تأخذ الليالي من حسنه ونوره.

- ب- في البيت الحادي عشر بيّن الشّاعر دور برودة الندى في تفتح الورود، ثمّ جعل الندى يتكلم، حيث جاءت الصورة لتزيين مظهر الربيع، ولإمتاع المتلقي في هذا التزيين.

س٣: جاء في كتاب (تاريخ الشعر العربيّ حتى آخر القرن الثالث الهجري) لمحمد نجيب البهبيتيّ: ((الوصف عند البحتري أداة من أدوات التعبير الشعري عن خلجات وهواجس تضطرب في نفسه)).

* هات أمثلة على ذلك من النص، وصنفها في جدول وفق الآتي:

الصورة	الشعور
أقول لثجّاج الغمامة	العظمة والإجلال
هو الموت	الإجلال والهيبة
فتى لبست منه الليالي محاسنا	حبّ الجمال
أضاء لها الأفق الذي كان مظلما	التفاؤل بأيّام جميلة ومشرقة

* حدّد عناصر الصورة الكليّة للربيع في جدول مماثل وفق النموذج الآتي:

الصورة	أجزاء الصّورة	جماليات الصّورة
أقول لثجّاج الغمام، وقد سرى بمحتفل الشؤبوب صائب فعمّما	سحاب شديد المطر ودفقات مطر غزيرة متقطعة ومتناوبة	اللون: الغمام الأسود الحافل بالمطر، الطبيعة الماطرة. الحركة: حركة تساقط المطر. الصّوت: صوت تساقط المطر على الأرض

الشؤبوب صاب فعمّما	حبّات مطر غزيرة متقطعة ومتتالية	الحركة: حركة تساقط المطر. الصوت: صوت تساقط المطر على الأرض.
وما نوّر الرّوض الشامي بل فتى تبسّم في شرقيّة فتبسّما	روض جميل، أزهار صغيرة، تبتسم	اللون الأبيض، الحركة: هادئة شاعرية الصوت: الضحك والحديث.
أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما	المشي، الضحك، الاختيال، التكلم	اللون: متعدد. الحركة: حركة مشي الخيلاء، الصوت: الضحك والحديث
وقد نبّه النوروز في غلس الدجى أوائل ورد كنّ بالأمس نوّما	الحث، ظلمة الليل، ورود، نوم	اللون: الظلام، وألوان الورود المتعددة. الحركة: سريعة من النوروز وحركة ركود (نوم الورود)، الصوت: صوت الإيقاظ، صوت النوم.
يفتقها برد الندى فكأنه يبث حديثا كان أمس مكتما	تفتيح، سقوط حبات الندى، الكلام، التكتيم	اللون: أبيض شفاف، والحركة مختلطة بين السرعة والبطء والصوت: صوت التفتيق والتحدث

ج: الموسيقا الشعريّة:

س١: بيّن مصدر الموسيقا الداخلية، وأثرها في جمال النفس عند البحتري.

ج١: ١- التكرار: (سلام، السلام) وتكرار بعض الحروف كحرف الراء.

٢- التضاد المعنوي كالطباق (أقصر وأطول).

٣- تتابع الأفعال: (أتاك.. يختال.. يتكلما).

س٢: النص من البحر الطويل، قطّع الشطر الأوّل من البيت التاسع وسم تفعيلاته.

ج٢: أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً.

أتا كرْ | ربيعُ عط طلْ | قيخ تا | لضا حكن

//0/0 | //0/0/0 | //0/0 | //0//0

فعولن | مفاعيلن | فعولن | مفاعلن

البحر الطويل، القافية: ضاحكاً

/0//0

رابعاً: قواعد اللغة: **النحو:**

س١: علل نصب الكلمات (خيالاً، مسلماً، أحمد، غاية، ضاحكاً) بحسب ورودها في النص.

ج: خيالاً ←— خبر كان غاية ←— مفعول به مسلماً ←— صفة لمنصوب

ضاحكاً ←— حال منصوبة أحمد ←— مفعول به ثان

س٢: اقرأ الجمل الآتية، ثمّ صمم جدولاً وفق النموذج الآتي، واملأه بالمطلوب:

- كاد من الحسن أن يتكلما.
- كنّ بالأمس نوّما.
- كأنه يبث حديثاً.

الناسخ		الاسم	نوعه	الخبر	نوعه
فعل	حرف				
كاد		هو	ضمير مستتر	أن يتكلما	مصدر مؤوّل
كان		نون النسوة	ضمير متصل	نوّما	اسم مفرد
	كأنه	الهاء	ضمير متصل	يبث	جملة فعلية

س٣: اختر المحل الصحيح من الإعراب لكل من الجمل الآتية بحسب ورودها في النص:

(أرى): ابتدائية لا محل لها – استئنافية لا محل لها من الإعراب – نصب مفعول به – خبر كان.

(تبين): نصب حال – نصب صفة – نصب مفعول به – معطوفة على ما قبلها..

(يختال): نصب مفعول به – نصب حال – نصب صفة – نصب مفعول به ثان.

س٤: علل ضبط آخر كل من الكلمات الآتية بالحركة المرسومة على آخرها: (أقلّ، أمس، تلق)

ج٤: أقلّ: حرّك بالفتح منعاً لالتقاء الساكنين.

أمسِ: ظرف مبني على الكسر دائماً.

تلق: مجزوم بحذف حرف العلة (حذفت الألف وفتح ما قبلها).

س٥: في العبارات الآتية تقديم وتأخير. دل عليه ثم اذكر إعراب المتقدّم منها:

- وحسبك دون الرد يكفي المسلما
- كان أمس مكتما
- أضاء لها الأفق

ج٥: تقدّم (دون الرد) على (يكفي المسلما): دون: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

تقدّم (أمس) على (مكتما): أمس: مفعول فيه ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب.

تقدّم الجار والمجرور (لها) على الفاعل: لها: اللام حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ.

ب- الصرف:

س١: صنّف المشتقات الآتية وفق الجدول الذي يليها:

أحمد – مُحتفل، مُعلم، الطلق، نوّم، أوائل، شُجّاع.

المشتق	وزنه	نوعه	فعله
أحمد	أفعل	اسم تفضيل	حمد
محتفل	مُفتعل	اسم مكان	احتفل
مُعلم	مفعَل	اسم مفعول	أعلم
الطلق	الفعْل	صفة مشبهة باسم الفاعل	طلق
نوّم (نائم)	فاعل	اسم فاعل	نام
أوائل (أولى)	فعائل: فعلى	اسم تفضيل	أول
ثجّاج	فعّال	مبالغة اسم فاعل	ثجّ

س٢: زن صرفيًا كلا من: (لست، أتاك، كنّ).

ج٢: لست ←— فلت، أتاك ←— فعلك، كنّ ←— فلنَ

س٣: بيّن ما طرأ من تغيير على كتابة الفعل في قول الشاعر (لا تلقَ حدّه)؟ علل ذلك.

ج٣: تلق: حذف حرف العلة (الألف) وحرك ما قبله بالفتح للدلالة على حذفه.

س٤: في النص اسم منسوب حدده، واذكر الاسم المنسوب إليه وطريقة النسبة.

ج٤: الشآميّ: اسم منسوب إلى الشام. طريقة النسبة: إضافة ياء النسبة في آخره.

د- الإملاء:

س١: أسند (أضاء) إلى ألف الاثنين وواو الجماعة، ثمّ علل سبب كتابة الهمزة على صورتها في كلّ منها بعد التغيير

ج١: أضاءا (ألف الاثنين): أضاءا: همزة متوسطة مفتوحة بعد ألف ساكنة.

أضاؤوا (واو الجماعة): أضاؤوا: همزة متوسطة مضمومة ما قبلها ساكن.

س٢: اجمع كلمة (الشؤبوب)، ثمّ علل التغيير الذي طرأ على كتابة الهمزة فيها.

ج٢: الشآبيب: قلبت إلى مدّ (همزة تلاها ألف المدّ في الاسم)

س٣: اختر ثلاثة أبيات من نصّ (قائد عربي) للبحتري، واشرحها مراعياً قواعد الإملاء وعلامات الترقيم في كتابتك

ج٣: (راجع شرح أبيات النص).

الدرس التاسع: القراءة والمطالعة: رسالة الجاحظ إلى الخليفة المعتصم

كتب الجاحظ رسالة إلى المعتصم في الحضّ على تعليم أولاده ضروب العلوم وأنواع الأدب وهي:

(يا أمير المؤمنين: علم بنيك من أنواع الأدب ما أمكن، فإنك إن أردتهم بشيء واحد ثم سئلوا عن غيره لم يعرفوه، وذلك أنّ بختيشوع الطّبيب حين سألته عن الوقعة ببلاد الروم، قال: لقيناهم في مقدار مساحة البيمارستان، فما كان إلا بمقدار ما يختلف الرجل مقعدين حتى تركناهم في محقنة، ثم تناثرهم؛ فلو وقع وسألت جعفر الخيّاط.

عن مثل ذلك فقال:

فـفؤاد المحبّ بنحلة السُّهــــ دُ وقلبي معلقٌ بالمطال

لو بيقراط بعضُ ما بي وجاليــ نوس ماتا منه بأسوأ حال

لقيناهم في مثل سوق الخلقان، فما كان إلا بقدر ما يخيط الرّجل درزاً، حتى تركناهم في أضيق من جربان، فلو طرحت إبرة، لما وقعت إلا على درز رجل، وكان قد قال في الغزل:

أزرار عيني فيك موصولة بعروة الدّمع على خدّي

قد قصّ ما أعرف من وصله مقراضُ بين مرهف الحدّ

وسألت إسحاق بن إبراهيم عن ذلك وكان زارعاً فقال: لقيناهم في مثل جريب من الأرض، فما كان إلا بقدر ما يسقي الرّجل مشارةً حتى تناثلناهم عن آخرهم، فلو طرحت منجلاً، لما سقط إلا على رأس رجل، فصاروا مثل أكوام التبن إذا خرج عن الحبّ وكان قد قال في الغزل:

زرعت هواه في جريب مثلّثٍ وأسقيتهُ ماء التّوام على العهدِ

فلمّا تعالى النّبتُ واخضرّ يانعاً وأفرك حبّ الحُبُ في سُنبل الودّ

أتته أكفّ الهجر فيها مناجلُ فأسرعنَ فيه حين أدركَ بالحصد

وسألت فرجاً الرّخجي عن مثل ذلك وكان خبّازاً فقال: لقيناهم في مثل مقدار جفنة، فما كان إلا بقدر ما يعجن الرّجل قفيزاً أو يخبز حتى صيّرناهم في أضيق من حجر التنور، فلو طرحت جردقاً، لما وقع إلا في خوان الخبز على كثرة القتلى، وقد كان أنشد في الغزل:

قد عجن الهجر دقيق الهوى في جفنة من خشب الصدّ

فاختمر البين فنار الهوى ترجي بشوك الهجر من بعدي

وسألت عبد الله بن عبد الصمد عن مثل ذلك وكان مؤدباً فقال: لقيناهم في مقدار كنف، فما كان إلا بمقدار ما يقرأ الصّبيّ غمامة، حتى تركناهم في أضيق من فم الرّقم، فلو طرحت دواة، لما سقطت إلا على حجر قتيل. وقد كان قال في الغزل:

قد أمات الهجران صبيان قلبي ففؤادي سواه ذو خبال

كسرَ البينُ لوحَ وصلي فما أطـــ ـــمع شيئا هويتهُ في مِثال

وقعَ الرّقمُ عن دواتي فمذْ أطلـــ ـــق مولاي حبلهُ من حبالي

لاقى كبدي دواتهُ فمدادُ الـــ ـــعين مذ صدَّ مالكي ذو انهمال

وسألت عبد الله الطاهريّ وكان طباخاً فقال: لقيناهم في مقدار مطبخ أمير المؤمنين، فما كان إلا بمقدار ما يشوي الرجل حملاً أو جدياً، أو يفرغ من طبخ ثلاثة ألوان، أو يعقد فالوذجة، حتى تركناهم في أضيق من أثافي القدر، فلو طرحت ملعقة، لما وقعت إلا على بطن قتيل.

وكان قد قال في الغزل:

يا قتار القدور في يوم عرس وشبيهاً بشهدةٍ بيضاء

أنتَ أشهى إلى الفؤاد من الزبـــ ــد مع النرسيان وقت الغداء

فتفضل على العميد بماء وردٍ يكبت قلوب العداء

يا أمير المؤمنين: إنما ينطق اللسان بما يتصوّر الجنان، ويظهر في الكلام ما يخطر على الأوهام، فمن لم يعرف إلا شيئاً واحداً، لم يتكلم إلا عليه، ومن كثر علمه كثرت خواطره، واتسعت مذاهبه، وربّ هزل أنفع من جد، إذا أصيب به موضع الحاجة إليه، ووضع بحيث تقع همم النفوس عليه، والسّلام، والجاحظ صنع هذه الأشعار لمّا وضع هذه الأخبار، وكان قديراً على الشعر سرّاقاً له [1].

شرح المفردات:

البيمارستان: كلمة فارسيّة، وتعني المستشفى – **يختلف:** يتجاوز، يجعله خلفه – **محقنة:** أداة الحقن وجمعها محاقن– **الخلقان:** مفردها الخلق وهو البالي من الأثواب تستعمل للمذكر والمؤنث – **جربان:** كلمة فارسيّة، وتعني طوق القميص، ويمكن أن تكون جربان – **جريب:** مكيال قديم – **مشارة:** مكيال قديم – **يرقان:** دود يصيب الزرع – **جفنة:** قصعة – **إمامة:** ما يتعلمه الصبيّ – **الرقيم:** الدواة.

القراءة والمهارات اللغويّة:

س١: استعن بمعجم لغويّ، واشرح المفردات التي تحتها خط فيما يأتي:

- إن أفردتهم بشيء.
- لو طرحت مبضعاً لما وقع إلا على أكحل رجل.
- لقيناهم في صحن الكتاب.

ج١: أفردتهم: أفراد الشيء: جعله فرداً أو نحّاه وعزله، وأفرد إليه رسولاً: جهزه.

مبضعاً: المبضع: المشرط.

أكحل: وريد في وسط الذراع يقصد أو يحقن.

صحن: وسط الكتاب.

س٢: ميّز معنى (اختلف) فيما يأتي:

أ- يختلف الرّجل مقعدين. ب- اختلف القوم في الأمر. ج- اختلفت أجناس البشر.

ج: أ- يختلف الرجل مقعدين. أصابته عاهة. ب- اختلف القوم في الأمر: تنازعوا.

ج- اختلفت أجناس البشر: (تفرّقوا تبعاً لأصولهم: أوربيّ، أبيض، إفريقيّ....)

بنية النّص:

- أولاً: البنية الفكريّة:

س١: اقرأ النص قراءة صامتة، ثم املأ بطاقة المعلومات الآتية:

بطاقة معلومات عن نصّ

نوع النص: رسالة

المرسل: الجاحظ صفته: أديب.

المرسل إليه: المعتصم صفته: أمير المؤمنين.

الهدف: الحض على تعليم الأبناء.

الأشخاص الذين سألهم الجاحظ عن الوقعة ببلاد الروم: بختيشوع – إسحاق بن إبراهيم – فرج الرخجيّ – عبدالله بن عبدالصمد – عبدالله الطاهري.

س٢: اختار الجاحظ أشخاصه من وسطين: وسط مثقف، ووسط عامل. ما أثر ذلك في توضيح فكرته؟

ج٢: لاستقطاب المتلقي، وتأكيد الفكرة، وصوابها، ولواقعيّة ما يكتبه.

قال الطبيب عن لقاء جيش المعتصم بجيش الروم: تركناهم في محقنة ثم قتلناهم، فلو طرحت مبضعاً لما وقع إلا على أكحل رجل.

س٣: ماذا يقصد الكاتب بـ: "تركناهم في محقنة، وقوع المبضع على أكحل الرجل"؟

ج٣: تركناهم في محقنة: أي في أمر صعب، وضيقنا عليهم الخناق.

وقوع المبضع على أكحل الرجل: شدّة التزاحم بينهم، والقتلى الذين وقعوا منهم.

س٤: ذكر الطبيب في غزله بقراط وجالينوس. ما الغرض من ذكرهما؟

ج٤: لأن الشخصيتين لهما علاقة بالطب.

س٥: اقرأ خاتمة الرسالة، ثم وضّح تسويغ الجاحظ الهدف من رسالته.

ج٥: حث أمير المؤمنين على تأديب أولادهم بعلوم شتى، وليس الاقتصاد على علم واحد والاهتمام بأصناف البشر كافة

التطبيق على النص:

س١: ما ورد من أشعار وأخبار عن أصحاب المهن الواردة في الرسالة ما هي إلا من صنع الجاحظ. علام يدل ذلك من سمات فكر الجاحظ؟

ج١: يدل على مقدرة الجاحظ على نظم الشعر، وتمكنه من البلاغة.

س٢: يذهب الجاحظ إلى ضرورة تعلّم أنواع الأدب. في رأيك أهذا ضروري في عصرنا الحال؟ هل تؤيد التخصص في العلوم؟ ولماذا؟

ج٢: – هذا الأمر ضروري نتيجة للتطورات في الحياة التي انعكست على صنوف الأدب.

– نعم، لأنه يجعل الإنسان متعمقاً في ما أقدم عليه من تخصص.

س٣: قال الجاحظ:" من كثر علمه كثرت خواطره، واتسعت مذاهبه ". هات دليلاً من تاريخ الأدب العربي يثبت ذلك

[1] عن كتاب " جمع الجواهر في الملح والنوادر "

ج٣: أبو العلاء المعريّ الذي نبغ في الشعر والأنساب والرسالة والفلسفة والنثر.

س٤: لو رغبت تثقيف نفسك، ما الجوانب الحياتية التي تفضل أن تبحث فيها؟ علل اختيارك؟

ج٤: أتابع الصحف اليوميّة، وأطلع على كل جديد في الحياة، وأتواصل مع العالم عبر الشابكة أنّ هذا العصر هو عصر انفتاح حضاريّ، وليس عصر انطواء وتقوقع على الذات.

– ثانياً: البنية الفنيّة: الأسلوب التعبيريّ:

س١: ناقش توظيف عبد الله الطاهري مفردات مهنته في التعبير عن الوقعة في بلاد الروم، وعن الغزل.

ج١: لأنّ الإنسان ابن البيئة إذ تظهر ثقافته اللغوية فيما يعبّر عنه، ويعايشه وليس بإمكانه الانسلاخ عن بيئته، فلكلّ مقام مقال.

س٢: أكمل الجدول الآتي بما يناسب:

	الألفاظ الدالة على:			
صاحب القول	ضيق المكان	قصر الزمان	كثرة القتلى	المفردات المنتمية إلى مجال مهنته
إسحاق بن إبراهيم	جريب	مشارة	طرحت منجلا لما سقط إلا على رأس الرجل	منجل – جريب – البنت – حبّ – سنبل الحصد
فرج الرخجي	مقدار جفنة حجز التنور	بمقدار ما يعجن الرجل قفيزاً	لو طرحت جردقا لما وقع إلا في خوان الخبز	جفنة – يعجن – الرغيف – التنور – جردقاً – خوان – الخبز

س٣: صغ تراكيب من عندك توازي أسلوب الكاتب في قوله: ربّ جدّ أنفع من هزل.

ج٣: رب ضعفأفضل من قوّة.

رب صغير أفضل من كبير.

س٤: بم تعلل استخدام الجاحظ كلمات غير عربيّة في رسالته؟

ج٤: بسبب سعة اطلاعه وثقافته.

الأسلوب التصويريّ:

س١: وازن بين صورة الهجر عند إسحاق بن إبراهيم وفرج الرخجيّ.

ج: كل صور الهجر حسب المهنة التي يعمل بها، فقد صوره إسحاق بن إبراهيم أكفّ تحمل المناجل بينما صوّره الرخجي بطحين يعجن.

س٢: حدّد من قول عبد الله بن عبد الصمد الصورة التي دلت على كل من:

– يأس الشاعر من وصل المحبوبة.

ج: كسر البين لوح وصلي.

– البكاء الدائم لفراق المحبوبة.

ج: مداد العين ومذ صدّ مالكي ذو انهمال.



الوحدة السادسة

المذاهب الأدبيّة (الاتّباعيّة)

المذاهب الأدبيّة: المذهب الاتّباعي في الغرب قراءة رافدة
أ- من الأدب الاتّباعي العربيّ - تمجيد العقل نصّ أدبي
ب- الأدب الاتّباعي العربيّ - دمشق التاريخ نصّ أدبي
الاختصاص نحو
التلخيص التعبير الكتابيّ / الوظيفيّ
الأدب والحياة القراءة والمطالعة
المقابلة الصحفيّة تعبير شفوي

المذاهب الأدبيّة هي جملة من مبادئ فلسفيّة وأخلاقيّة وجماليّة مترابطة، اتخذت اتجاهات وملامح معيّنة تبدّت في نتاجات الأدباء، فعبّرت عن طابع العصر الذي عاشوا فيه وعن ظروفه التاريخيّة والاجتماعيّة، واقترن ظهورها واستمرارها به، وتجدّدها بتجدّده، وعادة ما تكون نهاية المذهب مقترنة بانتهاء العصر وأفول الطبقة الاجتماعية والسياسيّة التي يعبّر عنها.
والمذهب الأدبي لا يكون نتاج فرد بشكل عامّ إنما هو نتاج جماعة من الأدباء والنقّاد والمفكرين، وله قواعد وضوابط تتحدّد بها قيمة الإبداع الفنيّ، أو العمل الأدبيّ.
ونشأت المذاهب في أدبنا العربيّ نتيجة الاحتكاك بالغرب، وقد ظهرت مع بدايات عصر النهضة العربيّة، عصر إعادة الحياة إلى اللّغة العربيّة وإحياء تراثها، وتجلّت بوضوح في المذهب الاتباعيّ في أواخر القرن التاسع عشر الذي واكب حركات التحرّر النضاليّة.

(١)

كلاسيكيّة: كلمة مشتقة من (classic) في اليونانية أيْ – مدرسيّ – وقد استعار أدباء هذا المذهب ونقاده ذلك المصطلح تعبيراً عن مذهبهم الجديد أرادوا بهذه التسمية أنه أدب خالد على مرّ الزمن، ثبتت صلاحيته في تعليم الشبان وتربيتهم في فصول الدّراسة. ولمّا كانت النهضة الجديدة في الأدب الأوروبي قد قامت على العودة إلى التراث اليونانيّ والرّوماني واحتذائهما، ومحاكاة أدبيّهما، واتباع قواعدهما فقد اقترح الأستاذ أحمد حسن الزيّات مقابلة كلمة (كلاسيكية) بالاتباعيّة ولا سيّما والعصر العبّاسيّ أو القديم عموماً.

(٢)

وأول ما ظهر هذا المذهب في فرنسا في القرن التاسع عشر، ثمّ انتشر في إيطاليا وانجلترا والمانيا.

وقد اعتمدت الاتباعيّة (الكلاسيكية) في أساسها الفلسفي العامّ على نظرية المحاكاة التي قام بها أرسطو، أيْ محاكاة الحياة والطبيعة.
لذلك كان الفنّ المسرحيّ هو الفنّ الأدبيّ الذي استوعب تلك المعطيات، لاعتماده على التمثيل، لكنّ الكلاسيكيّين رأوا أنّ الأدب لا يمكن أن يكون تصويراً فوتوغرافيا لواقع الحياة، بل تجميع واختيار عناصر عدّة من الواقع تتآلف وتتسق لتشكل المسرحيّة، ولهذا نرى أنّ معظم إنتاجهم كان من الأدب المسرحيّ باعتباره أدباً موضوعيّاً، ولارتباط أدب الكلاسيكيّين بواقع الحياة والنفس البشريّة بشكل خاصّ فهو أدب تحليليّ لعناصر النفس البشرية ودوافع السلوك الخيرة والشريرة في الإنسان بحكم فطرته وغرائزه وانفعالاته وعواطفه وشهواته ومواصفات مجتمعه، ومبادئ الأخلاق السّائدة في عصره، لإيضاح أعماقها وخفاياها دون محاولة الحكم عليها أو لها، ولهذا يوصف بأنه أدب إنسانيّ خالص فاحص للنفس الإنسانيّة كاشف عن أخطائها.

(٣)

وإذا كان الاتبّاعيون (الكلاسيكيّون) قد قلدوا الإغريق والرّومان في الأساس الفلسفي للإنتاج الأدبيّ في موضوعات مسرحياتهم، إلا أنه لم يكن باستطاعتهم أن يحتفظوا لأدبهم بالطّابع الوثني القديم، ولا أن يشركوا الآلهة الوثنيّة مع البشر ف تحريك الحوادث وتقرير مصير الأبطال، فاتّجهوا في إنتاجهم الأدبيّ اتجاهاً إنسانيّاً خالصاً يتحدّد فيه سلوك الناس من فطرتها وطبيعتها البشريّة التي تتكوّن من غرائز وإحساسات وعواطف وانفعالات وأفكار، وغيّروا بذلك دوافع السلوك القديمة الناتجة عن إرادة الآلهة وقوىً وثنية خارجيّة إلى دوافع إنسانيّة جديدة ناتجة عن ذات الإنسان، حيث تتصارع في نفسه العناصر المختلفة البشريّة، معتمدين موضوعاتهم من تاريخ الرّومان وأساطيرهم كأوعية يفرغون فيها أشعارهم وموضوعاتهم.

(٤)

والكلاسيكيّون يصدرون في أدبهم عن هدي العقل الكاشف عن حقائق الحياة والنفس البشريّة، ويرون أنّ العقل أسمى ملكات الإنسان وأقواها على الإحساس والانفعال بما يراه، وفي هذا تتلمذوا على يد الإغريق القدماء الذين كما وصفهم أحد كبار المفكرين الفرنسيّين – يحسّون بعقولهم ويفكرون بقلوبهم، ويدركون بخيالهم، وليس الخيال عندهم الهرب من واقع الحياة إلى سماوات الوهم، بل كان الخيال عندهم وسيلة لإدراك ما يخفى من أسرار الحياة العميقة التي لا تدركها الحواسّ، ولا يلحظها العقل المنطقي الرياضيّ.

القراءة والمهارات اللغويّة:

س١: استعن بمعجم لغوي، ثمّ أجب:

- **ما الفرق في الدلالة اللغويّة لكلّ كلمتين متماثلتين فيما يأتي:**
- **أقدّمُ الهَدْيَ إلى الله / يسيرُ على هَدْيِ العقل.**

ج: ١– أقدّمُ الهَدْيَ إلى الله (الذبيحة أو الهدية)
٢– يسير على هَدْيِ العقل (طريقه).

- **دفع بفطرته إلى مستحقيها / دوافع السّلوك المتأصلة بالإنسان بحكم فطرته.**

ج: ١– دفع بفطرته إلى مستحقيها (زكاة الفطر)
٢– دوافع السلوك المتأصلة بالإنسان بحكم فطرته (طبيعته).

- **فرّق في المعنى بين (ملك) الكلمات الآتية:**

ج: ١– الملكوت: العزّ والسلطان. ٢– الملكة: الموهبة. ٣– الملِكة: حاكمة البلاد.

بنية النصّ:

– أولاً: البنية الفكريّة:

س١: اقرأ النصّ قراءة صامتة، ثمّ حدّد الفكرة العامة فيه.

ج١: التعريف بالمذهب الاتباعي.

س٢: ممّ أخذت كلمة (كلاسيكيّة)؟ وما المقصود بها؟

ج٢: كلاسيكيّة: كلمة مشتقة من (CLASSIC) في اليونانيّة أيْ – مدرسيّ – وقد استعار أدباء هذا المذهب ونقاده ذلك المصطلح تعبيراً عن مذهبهم الجديد.

س٣: لمَ اقترح الزيّات لفظ " اتباعيّة" لشعر عصر النهضة في الأدب العربي الحديث؟

ج٣: لأنّ شعر عصر النهضة في الأدب العربي الحديث أوائل القرن العشرين، قام على محاكاة أمراء الشّعر العربي في العصر العباسيّ أو القديم عموماً.

س٤: اعتمدت الكلاسيكيّة في أساسها الفلسفيّ على نظرية المحاكاة. ما المقصود بها؟

ج٤: المقصود بنظرية المحاكاة محاكاة الحياة والطبيعة، عبر التمثيل في المسرح.

س٥: بم قلّد الاتباعيون الإغريق والرّومان؟ وبم اختلفوا عنهم؟

ج٥: قلد الاتباعيون الإغريق والرّومان في الأساس الفلسفي للإنتاج الأدبي في موضوعات مسرحيّاتهم، واستمدّوا موضوعاتهم من تاريخ الرومان وأساطيرهم كأوعية يُفرغون فيها أشعارهم وموضوعاتهم.

واختلفوا عنهم لأنهم لم يحتفظوا بالطابع الوثني، ولا أن يشركوا الآلهة الوثنية مع البشر في تحريك الحوادث،وتقرير مصير الأبطال، فاتجهوا في إنتاجهم الأدبيّ اتجاهاً خالصاً يتحدّد فيه سلوك الناس، من فطرتها وطبيعتها البشرية التي تتكوّن من غرائز، وإحساسات، وعواطف، وانفعالات، وأفكار، فغيّروا بذلك دوافع السلوك القديمة

س٦: عام اعتمد الكلاسيكيون في أدبهم؟

ج٦: ١- اعتمد الكلاسيكيون في أدبهم على هدي العقل الكاشف عن حقائق الحياة والنفس البشرية.

٢- رأى الكلاسيكيون أنّ العقل أسمى ملكات الإنسان وأقواها وأقدرها على الإحساس والانفعال بما يراه.

٣- اعتمد الكلاسيكيون في أسهامهم الفلسفي على نظرية المحاكاة، محاكاة الحياة والطبيعة.

س٧: علل من فهمك النّص:

* **غلبة الفنّ المسرحيّ على أعمال الاتباعيين.**

ج: لأنّ الكلاسيكية اعتمدت في أساسها الفلسفي على نظرية المحاكاة، ولأنّ المسرح الاتباعي استوعب تلك المعطيات لاعتماده على التمثيل.

* **وصف الأدب الاتباعي بالأدب الإنسانيّ الخالص.**

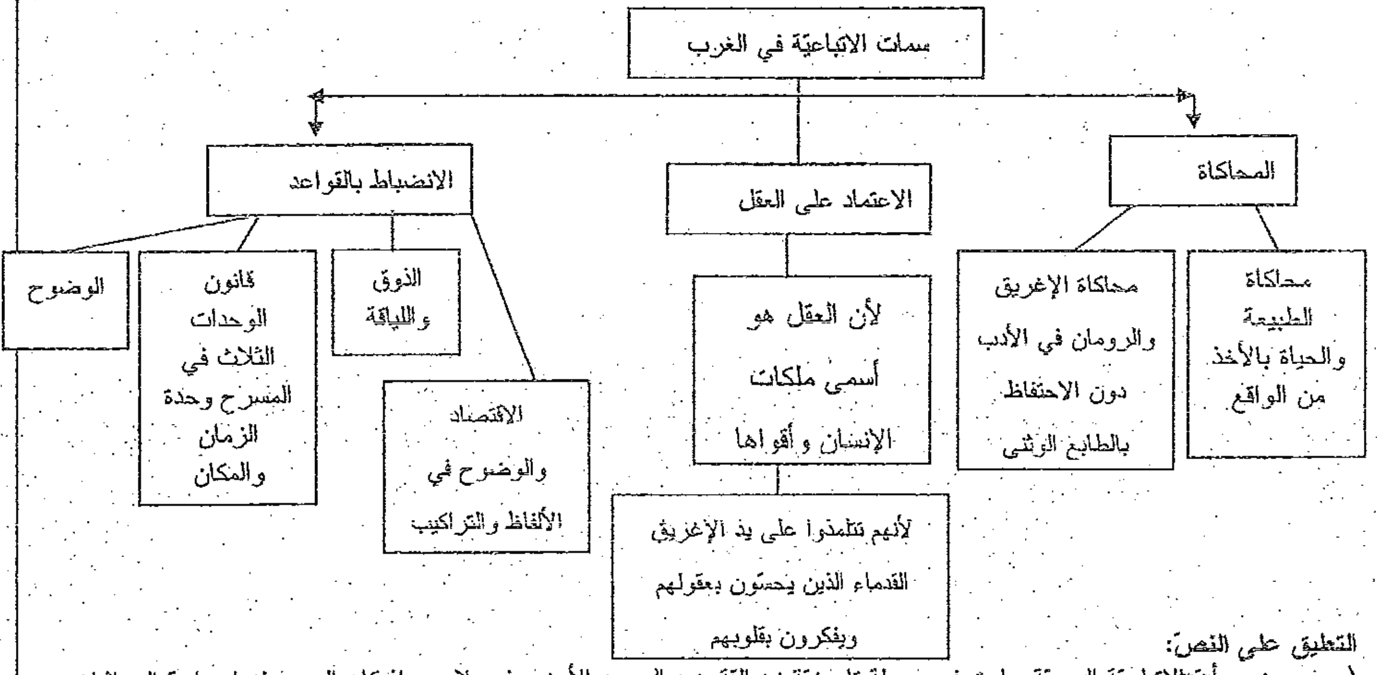
ج: ١- لارتباط أدب الكلاسيكيون بواقع الحياة والنفس البشرية بشكل خاص.

٢- لأنّ الأدب الاتباعي أدب تحليلي كعناصر النفس البشرية ودافع السلوك الخيّرة والشريرة في الإنسان بحكم فطرته وغرائزه وانفعالاته وعواطفه وشهواته ومواصفات مجتمعه، ومبادئ الأخلاق السائدة في عصره لإيضاح أعماقها وخفاياه دون محاولة الحكم عليها أو لها.

* **اعتماد الإغريق القدماء على العقل.**

ج: لأنّ العقل أسمى ملكات الإنسان وأقواها على الإحساس والانفعال بما يراه.

س٨: صمّم خريطة مفاهيمية توضّح فيها سمات الاتباعيّة في الغرب.



التعليق على النصّ:

(يرى بعضهم أنّ الاتباعيّة العربيّة جاءت في مرحلة تاريخيّة نضاليّة ضد الوجود الأجنبي في بلادهم. إذ كان العرب فيها بحاجة إلى إثبات وجودهم وتأكيد كيانهم الثقافيّ وسدّ عالمهم المُهدّد بالآداب الأجنبيّة).

* ناقش هذا القول مستفيداً ممّا قرأت؟

ج: لا شكّ في أنّ غزو الآداب الأجنبية المجتمع العربيّ دفع الأدباء العرب للعودة إلى القصائد العربية القديمة في عصورها الزاهية كالإسلامي والعباسي، هذه العودة هي ردّة فعل على ذلك الغزو بغية تأكيد الهوية الثقافية العربيّة.

- **ثانياً: البنية الفنيّة:** أ- الأسلوب التعبيريّ:

س١: إذا كانت مجموعة الكلمات الآتية: (مذهب، تراث، استعار، محاكاة، اتّباع) تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة: اتّباعية، فما الكلمات التي تنتمي إلى مجال النفس في المقطع الثاني؟

ج١: البشرية، السلوك، فطرته، غرائزه، انفعالاته، عواطفه، شهواته، الأخلاق، إنساني، إحساسات، أفكار، دوافع.

س٢: اعتمد الكاتب في مقالته الأسلوب التفسيري في تقديم فكره، مبيّناً مؤشرين على ذلك.

ج٢: ١- لأنه قسّم مقالته إلى أفكار رئيسية، وجعل كل فكرة تتفرّع إلى أفكار فرعيّة مثل حديثه عن سمات المذهب الاتباعي.

٢- كما أنّه وضّح المصطلحات حيث فسّر كلمة (كلاسيكيّة).

٣- واعتمد أدوات الربط، إنّ، إذا، وقد، لذلك.

ب- الأسلوب التصويري:
في العبارة الآتية: (... مستمدّين موضوعاتهم من تاريخ الرّومان وأساطيرهم كأوعية يفرغون فيها أشعارهم وموضوعاتهم) تشبيه حدّد عناصره، ثمّ اذكر نوعه.
ج: عناصر التشبيه هي:
١- المشبّه: موضوعات من تاريخ الرّومان وأساطيرهم.
٢- المشبه به: أوعية دموية.
٣- أداة التشبيه: الكاف.
٤- وجه الشبه: الإفراغ.

الدرس الثاني: أ- من الأدب الاتباعي الغربي   تمجيد العقل نيكولا بوالو

الشاعر والعصر:
في عصر التمزق والشتات، عصر الإقطاعات والإمارات، وما رافقها من جهل وتخلف في جميع مجالات الحياة الاجتماعيّة والفكريّة، ظهرت أنظمة حكم ملكيّة في أوروبا وحّدت هذا الشتات في دول. وقد رافق ذلك نهضة فكريّة وأدبيّة دعا فيها أصحابها إلى ضرورة العودة إلى القديم (اليونانيّ والرماني)، ونيكولا بوالو (١٦٣٦/١٧١١)، شاعر عاش في هذا العصر وهو ناقد فرنسي الأصل، كان نصيراً للفكر والطّبيعة في الفنّ، وحبّاً للحقيقة، والوضوح، والتحديد الدّقيق، حاول أن يضع قواعد صارمة للأدب، ليجعل منه علماً دقيقاً، وينأى به عن التكلف الذي عمّ في مطلع القرن السابع عشر.
أسهم في تحديد ملامح المذهب الأدبيّ الذي عرف فيما بعد باسم الكلاسيكيّة، عاصر موليير، وراسين، وكوناري، ولافونتين.
الشاعر والنصّ:
يحدّد الناقد الفرنسيّ " بوالو " في هذا النصّ مجموعة ضوابط ومبادئ غدت فيما بعد سمات المذهب الاتّباعيّ، وقد انتهجها الأدباء على مدى قرن ونصف.
قال الأديب الفرنسي بوالو:[٢]

-١-
أحبّوا العقلَ إذاً ولتستمدَّ منه على الدّوام
تآليفُكمُ الوضّاءةُ القوّةَ والانسجام
كل حشوٍ أو تطويلٍ تافهٌ كريهٌ
يلفظهُ في الحال كلُّ عقلٍ وافر
إنَّ مَنْ لا يعرفُ الإيجازَ لأجهلُ النّاسِ بالكتابةِ
-٢-
قبلَ أنْ تكتبَ تعلّمْ أنْ تفكّرَ
فبحسبِ ما تكونُ الفكرةُ عندنا غامضةً أو واضحةً
تجري وراءها العبارةُ طيّعةً أو جامحةً
إنَّ ما نجيدُ إدراكهُ نجيدُ عنه الإبانةَ
وتنثال الألفاظُ موضّحةً في يسرٍ واستكانةٍ
-٣-
لا تُلقِ بالاً قطُّ للسُّرعةِ الحمقاءِ
فالرّيشةُ العجلى إذْ تثبُ من بيتٍ إلى بيتٍ
أدلُّ على غباءِ الكاتبِ منها على ذكائهِ
أفضّلُ ساقيةً تجري في ونىً وفتورٍ
فوقَ رملٍ نديٍّ في سهلٍ فوّاحِ العطورِ
على سيلٍ جارفٍ يسيرُ صخّاباً
فوقَ أرضٍ حمئةٍ قد امتلأتْ حصىً وتراباً
أسرعوا في أناةٍ ومن غيرِ أنْ تفقدوا الشجاعةَ
-٤-
أعيدوا النظرَ فيما تكتبونَ مراراً على ضوءِ الصّنعةِ
اصقلوه بلا انقطاعٍ وأعيدوا صقالهُ
أضيفوا أحياناً واحذفوا أحياناً

شرح المقاطع الشعريّة:
١- اعشقوا العقلَ والتمسوا منه كلّ ما هو مفيد للإبداع دائماً على أساس المتانة والفائدة، واعلموا أنّ الزيادة في الكلام دون فائدة لا يمكن لذوق سليم أن يستسيغها وينفر منه في الحال، فمن لم يملك أساس البلاغة فهو أميّ في ميدان التأليف.
٢- وعليك أن تمعن النظر مليّاً قبل أن تخط بقلمك بنات أفكارك لأنّك إن فهمتها تصبح العبارات منقادة لك واضحة ميسرة فما نفهمه نستطيع أن نعبّر عنه بيسر وسهولة تباطؤ وتلكؤ في الاصطلاح.

---
[٢] من كتاب التراجم والنقد – وزارة التربية عام ١٩٨٨ – ١٩٨٩.

٣- ولا تستعجل في عرض أفكارك على الورق لأنّ العجالة تولد الندامة وتفضح عن كاتب أحمق، فما يصدر عن رؤية أمتع للعقل والإنسان، فالماء المنساب بهدوء وبطء أفضل من ذلك الشلال الهادر الذي يمضي دون أن تستفيد منه الأرض شيئاً، فلننظر أين نضع أقدامنا قبل وضعها في موضعها.

٤- وعليك أيها المؤلف أن تقرأ ما تكتب غير مرّة بخبرة ودراية، وتحاول أن تصوغه بشكل حسن، واحذف ما هو غير مفيد، وأضف إليه ما هو مفيد ونافع، بذلك تكون صانعاً ماهراً.

إعراب النص:

-١-

أحبّوا العقلَ إذاً ولِتَستمِدَّ منه على الدّوام
تآليفُكُمُ الوضّاءةُ القوّةَ والانسجام
كلُّ حشوٍ أو تطويلٍ تافهٌ كريهٌ
يلفظهُ في الحال كلُّ عقلٍ وافرٍ
إنَّ مَنْ لا يعرفُ الإيجازَ لأجهلُ الناسِ بالكتابة

أحبّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
العقل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لتستمدّ: اللام لام أمر، تستمدّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء الساكنين.
منه: من حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل جر بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تستمدّ.
تآليفكم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على الضمّ في محل جرّ بالإضافة، والميم للجمع.
الوضّاءة: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة على آخرها.
القوّة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
تافه: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يلفظه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل نصب مفعول به.
حشو: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
كريه: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
كلّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
وافر: صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخرها.
مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.
لا يعرف: لا نافية لا عمل لها. يعرف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الإيجاز: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لأجهل: اللام مزحلقة، أجهل: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الناس: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
(أحبّوا العقل): ابتدائية لا محل لها من الإعراب. (كلّ حشو تافه): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(يلفظه): فعليّة في محل رفع خبر. (إنّ من لا يعرف - لأجهل): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
(لا يعرف): صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب.

-٢-

قبلَ أنْ تكتبَ تعلَمْ أنْ تفكِّرَ
فبحسبِ ما تكونُ الفكرةُ عندنا غامضةً أو واضحةً
تجري وراءها العبارةُ طيّعةً أو جامحةً
إنَّ ما نجيدُ إدراكهُ نجيدُ عنه الإبانةَ
وتنثالُ الألفاظُ موضّحةً في يسرٍ واستكانةٍ

قبل: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تفكّر - تكتب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تعلّم: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره.
فبحسب: الفاء استئنافية، الباء حرف جرّ زائد، حسب: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.
تكون: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
الفكرة: اسم تكون مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
غامضة: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وراءها: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و/ها/ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.
العبارة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
طيّعة: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
إنّ: حرف مشبه بالفعل. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ.
نجيدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره /نحن/.
إدراكه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل جرّ بالإضافة.

الإبانة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تنثال: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الألفاظ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرها.
موضّحة: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
في: حرف جرّ. يسر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تنثال.
المصدر (أن تكتب): في محل جرّ بالإضافة. (تفكر) (تكتب): صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب.
(تجري): في محل نصب حال. (تجيد) صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.
(تجيد): في محل رفع خبر إنّ. (تنثال): معطوفة على جملة خبرية فهي مثلها في محل رفع خبر.

-٣-

لا تُلقِ بالاً قطُّ للسُّرعةِ الحمقاء
فالرِّيشةُ العَجلى إذ تثبُ من بيتٍ إلى بيتٍ
أدلُّ على غباءِ الكاتبِ منها على ذكائهِ
أفضّلُ ساقيةً تجري في ونى وفتورٍ
فوقَ رملٍ نديٍّ في سهلٍ فوّاحِ العطورِ
على سَيلٍ جارفٍ يسيرُ صخاباً
فوقَ أرضٍ حمئةٍ قد امتلأت حصىً وتراباً
أسرعوا في أناةٍ ومن غيرِ أنْ تفقدوا الشجاعةَ

لا: ناهية جازمة. تلق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره/أنت/
بالاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
قطّ: مفعول فيه ظرف زمان مبني على الضمّ في محل نصب.
الحمقاء: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
فالريشة: الفاء استئنافية، الريشة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
العجلى: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدّرة على الألف للتعذر.
تثبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره/هي/
أدلّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الكاتب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
أفضّل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره/أنا/
ساقية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
تجري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هي /.
فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
نديّ: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
فوّاح: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
رمل – العطور: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
يسيرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.
صخاباً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.
حمئة: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها.
امتلأت: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هي/.
حصىً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
أسرعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل والألف فارقة.
تفقدوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
الشجاعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(لا تلق بالاً): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (تجري): فعلية في محل نصب صفة.
(يسير): فعلية في محل جرّ صفة. (أسرعوا): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

-٤-

أعيدوا النظرَ فيما تكتبونَ مراراً على ضوءِ الصنعةِ
اصقلوه بلا انقطاعٍ وأعيدوا صقالهُ
أضيفوا أحياناً واحذفوا أحياناً

أعيدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
النظر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فيما: في: حرف جرّ. /ما/: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ والجار والمجرور متعلقان بالفعل أعيدوا.

تكتبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
مراراً: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الصنعة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
اصقلوه: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
بلا: الباء حرف جر، لا: نافية لا عمل لها.
انقطاع: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اصقلوه).
صقالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة.
أضيفوا – احذفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
أحياناً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
(أعيدوا) (أصقلوه): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (تكتبون): صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها من الإعراب.

القراءة والمهارات اللغويّة:

س١: عد إلى أحد المعجمات لذكر المعاني المختلفة لكلمة " علقل " في الجملة الآتية:
- عقَل الغلامُ – عقلَ الطالبُ المسألةَ – عقلَ الرّجلُ البعير.

ج١: ١- عقل الغلامُ: أدرك وميز.
٢- عقل المسألة: فهمها.
٣- عقل الرّجلُ البعير: ربطها وضمّ رصغ يده إلى عضده وربطها ليبقى باركاً.

س٢: استخدم الشاعر كلمة " اصقلوه " في النصّ استخداماً مجازيّاً، بيّن المعنى المجازي والمعنى الحقيقي الذي استخدمت فيه.
ج٢: المعنى الحقيقي لكلمة (اصقلوه): يستخدم في الكلام عن صقل السيف ليصير أكثر حدّة وفعاليّة، بينما المعنى المجازي فيعني إعادة تنقيح وترتيب النصّ وذلك ليصبح أكثر إشعاعاً، ووضوحاً، وأعمق فكراً.

بنيّة النصّ: **أ- أولاً: البنية الفكريّة:**

س١: تعاون أنت ورفيقك، وحدّدا من النصّ:
أ- المقاطع التي تنتمي إليها الفكر الرئيسة الآتية:
التفكير قبل الكتابة – الابتعاد عن السرعة – إعمال العقل – مراجعة العمل الأدبي.

ج١أ: – التفكير قبل الكتابة: المقطع الثاني.
– الابتعاد عن السرعة: المقطع الثالث.
– إعمال العقل: المقطع الأول.
– مراجعة العمل الأدبي: المقطع الرابع.

ب- السمات المذهب الاتباعي في الغرب.
ج١ب: ١- الاعتماد على العقل. ٢- الإيجاز. ٣- الوضوح. ٤- جودة الصوغ اللغوي.

س٢: هل ألغى العقل الخيال في كتابة الشعر والأدب؟ وضح ذلك.
ج٢: لا لم يلغ العقل الخيال.
ومن الواجب أن تكون الفكرة المستوحاة من الخيال واضحة في كتابة الشعر والأدب، وعلى الأديب أن يفكر قبل أن يعبّر لتجري العبارة خلف الفكرة وكل أمر تفكر فيه ملياً ينجح في الإفصاح عنه.

س٣: رسم الشاعر خطوات للأدباء كي جودوا صوغهم. عدد هذه الخطوات كما وردت في المقطع الأخير.
ج٣: ١- إعادة النظر فيما تكتبه. ٢- صقله عدّة مرات. ٣- الإضافة إليه أو الحذف منه.
وهدفه من ذلك إخراج عمل جميل.

س٤: عناصر الأدب: المعنى والفكرة – اللفظ الصحيح – العاطفة – الخيال المصوّر – أشر إلى ما ورد من هذه العناصر في النصّ السابق.
ج٤: – المعنى والفكرة. – اللفظ الصحيح.

التعليق على النصّ:

س١: قال الأصمعي: " زهير والحطيئة من عبيد الشّعر وكان زهير ينقحهُ، ويقومه بالثّقاف، وكانت كبرى قصائده تسمّى (الحوليّة):
- حدّد نقاط الاتفاق بين ما يدعو إليه " بوالو " وبين مبدأ الشاعر " زهير " في نظم الشعر.
ج١: الاتفاق ناتج عن إعادة النظر فيما يكتبه الأدب، وصقله وتنقيحه وأنّ القصائد العظيمة جاءت عمتها من صقلها

س٢: اكتب حواراً بين ساقية تسيل موازية سيلاً جارفاً وبين هذا السلي، مجسداً سمات المذهب الاتباعيّ.
ج٢: الساقية: أنا أعتمد على عقلي وأكون متزنة أكثر منك أيها السيل.
السيل: اعلمي أيتها الساقية أنني أسير مسرعاً لكي لا تسبقني الأيام فأظلّ متخلفاً.
الساقية: إنني أتأنى حرصاً على سلامتي ولا أسرع كي لا أندم.
السيل: إنّ تفكيرك مرتبط بحجمك، أنت ضعيفة أيتها الساقية.
الساقية: لا لا لست ضعيفة ولكنني أسعى لنشر الاطمئنان بين الناس على حين أنك أيها السيل تجلب الخوف والدمار للبشرية.
السيل: معك حق أيتها الساقية لقد غلبتني وعلمتني أن قوة الوجود في نفع الإنسان لا تدميره.

– ثانياً: العاطفة:

س١: دعا الشاعر الأدباء إلى إنتاج أدب رفيع. ما الشعور العاطفي الذي دفعه إلى ذلك؟
ج١: حبّ الأدب النافع الذي يخدم الإنسان ويصبح خالداً على مرّ الأزمان.

س٢: ينبع صدق العاطفة من كون الشاعر يعيش الموقف والتجربة أو من معايشة الشاعر لها وتأثره بها. فما منبع الصدق العاطفي في النص؟

ج٢: لأن " نيكولا بوالو " متأثر بالمذهب الاتباعي، وظهر الصدق في التركيز على النصيحة، والخشية على تدهور الأدب وتلاشيه.

- ثانياً: البنية الفنيّة:

أ- الأسلوب التعبيريّ:

س١: أكثر الشاعر من ألوان التضاد المعنوي في النصّ (طباق - مقابلة) هات مثالاً لكل منهما، وبيّن هدفه.

ج١: ١- الطباق: غامضة، واضحة. ٢- المقابلة: أفضل ساقية تجري في ونى وفتور / على سيل بارف يسير صخّاباً.

والهدف منه إعمال العقل في المتناقضات عبر إيضاح المعنى، والحسن يظهر حسنه الضد.

س٢: وظف الشاعر أسلوب الطلب في النصّ لخدمة الفكر توظيفاً جيّداً وهات مثالاً يوضح ذلك.

ج٢: ١- الأمر: أحبّوا ٢- النهي: لا تلق.

والمجيء بأسلوب الطلب جاء مناسباً للمقام، مقام النصيحة والإرشاد لقواعد الكتابة الأدبيّة.

ج: الموسيقا الشعريّة:

س١: تنوعت مصادر الموسيقا الداخليّة في النصّ. استخرج مصدرين من المقطع الثالث، ومثّل لكلّ منهما.

ج١: ١- التكرار (بيت بيت) ٢- الطباق (ذكاء - غباء).

س٢: لحرف الرّوي المتنوّع أثر في الإيقاع الموسيقيّ للقصيدة العربيّة. أينطبق ذلك على هذا النص المترجم، علّل إجابتك.

ج٢: نعم، أسهم تنوع الروي في الخروج على الرتابة، وجعل النصّ منطلقاً متحرراً من سلطان التقيّد، وساهم تنوع الروي في تنوع الأنغام حسب الدفقة الشعورية عند الشاعر.

رابعاً: قواعد اللغة:

أ- النحو:

س١: علل ضبط أواخر الكلمات الملونة في الجمل الآتية بالحركة المرسومة على آخرها:

** أحبّوا العقل إذاً ولتستمدَّ منه على الدوام.

ج: لتستمدَّ: لأنه فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وهو مضعف (يحرك بالفتح).

** لا تلق بالاً قطّ للسّرعة الحمقاء.

ج: قط: اسم مبني على الضمّ في محل نصب.

** أفضل ساقيةً تجري.

ج: ساقية: لأن تنوين النصب يكتب مباشرة على التاء المربوطة، والكلمة مفعول به.

س٢: وظف الشاعر النحو لخدمة المعنى، وضّح ذلك بدراسة استخدام الشاعر حرفي العطف (الواو، أو) في السّطور الآتية:

- ولتستمد تآليفكم الوضاءة القوّة والانسجام.
- كل حشو أو تطويل تافة كريةٌ.
- فبقدر ما تكون الفكرة عندنا غامضة أو واضحة.
- تجري وراءها العبارة طيّعة أو جامحة.

ج٢: ١- الواو: أفادت الجمع بين المتعاطفين في الحكم دون ترتيب أو تقيّد بالزّمن.

٢- أو: أفادت الاختيار بين شيئين، حيث وضعت احتمالين وفصلت فيهما.

نشاط:

س١: (إذاً، إذنْ) حرفا جواب أحدهما ينصب المضارع، والآخر لا يعمل، عد إلى مرجع نحويّ ممّا مرّ بك، وادرس الحالتين مستعيناً بالشاهد الآتي:

- أحبّوا العقل إذاً ولتستمدّ منه على الدّوام.

ج١: ١- إذاً: حرف جواب وجزاء ليس ناصباً.

يقول لك أحدهم: أنا أعمل، فتجيب: إذاً أنتَ بصحّة جيّدة.

٢- إذن: حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال ينصب الفعل المضارع بشروط.

أ- أن يتصدر الجملة. ب- أن يكون الفعل للمستقبل.

ج- ألا يفصل بينها وبين الفعل بفاصل إلا (لا).

يقول لك أحدهم: سأنصحك، فتجيب: إذن أستمعَ.

قال الشيخ عبد الغني الدقر في معجم القو اعد العربية:

إذاً: حرف جواب وجزاء، والصحيح أنها بسيطة غير مركبة من إذ وأنْ وهي بنفسها الناصبة للمضارع بشروط

١- تصديرها. ٢- واستقبال المضارع. ٣- واتصالها به، أو انفصالها بالقسم أو بلا النافية، يقال: آتيك، فتقول: إذاً أكرمَك، فلو قلت: "أنا إذاً أقالت "أكرمُك" بالرفع لفوات التصدير.

يقول المبرد: وعلم أنها إذا وقعت بعد واو أو فاء صلح الإعمال فيها والإلغاء، وذلك قولك: "إن تأتني آتك وإذا أكرمك". إنْ شئت نصبت، وإن شئت رفعت وإن شئت جزمت، أمّا الجزم فعلى العطف على آتك وإلغاء "إذا" والنسب على إعمال " إذا" والرفع على قولك: أنا أكرمك - أي بإلغاء إذا. أمّا كتابتها والوقوف عليها فالجمهور يكتبونها بالألف ويقفون عليها بالألف، وهناك من (المازني والمبرد) يرى كتابتها بالنون والوقف عليها بالنون.

ويرى بعضهم (الفراء وتبعه ابن خروف) أنها إن عملت كتبت بالألف وإلا كتبت بالنون، أقول: وهذا تفريق جيّد

وقد تقع "إذن" لغواً وذلك إذا افتقر ما قبلها إلى ما وقع بعدها وذلك كقول الشاعر:

وما أنا بالسّاعي إلى أمّ عاصم لأضربها إني لإذنْ لجهول

كتابة "إذن":

ذهب الأكثرون إلى أنّها تكتب بالنون (انظر إذن) عملت أم لم تعمل، فرقاً بينها وبين " إذاً " ولأنّ الوقف عليها بالنون، وكان المبرّد يقول: أشتهي أن أكوي يد من يكتب " إذن" بالألف لأنها مثل " أن ولن " وفصّل الفراء فقال: إن ألغيت كتبت بالألف لضعفها، وإن أعملت كتبت بالنون لقوتها.

ومذهب المازني: بأنها تكتب بالألف مراعاة للوقوف عليها، وجزم ابن مالك في التسهيل، والجمهور على الأول كما قدمنا.

س١: أعرب (لا) في كل من الجمل الآتية:

لا يعرف الإيجاز، لا تلق بالاً، اصقلوه بلا انقطاع.

ج١: ١- لا يعرف الإيجاز: (لا) نافية لا عمل لها. ٢- لا تلق بالاً: (لا) ناهية جازمة. ٣- اصقلوه بلا انقطاع: (لا) زائدة للنفي.

س٢: بيّن نوع اللام في الكلمات وعملها في الكلمات الآتية: (لتستمدَّ، لأجْهل، للسرعة)

ج٢: ١- لتستمدَّ: اللام لام الأمر تجزم الفعل المضارع. ٢- لأجهل: اللام مزحلقة. ٣- للسرعة: اللام حرف جرّ.

س٣: مثّل من القصيدة لكلّ حالة ممّا يأتي: توكيد الجملة الاسمية - خبر جملة - حال مفردة - اسم مبني - حرف جرّ أصلي، واذكر مجروره ومتعلقهما.

ج٣: ١- توكيد الجملة الاسميّة: إنّ من لا يعرف الإيجاز لأجهل الناس بالكتابة.

٢- خبر جملة: إنّ ما نجيد إدراكه (نجيد) عنه الإبانة. ٣- حال مفردة: صخاباً. ٤- اسم مبني: مَنْ.

٥- حرف جر أصلي: مِنْ، مجرورة: بيتٍ، متعلقهما: الفعل تثب.

ب- الصرف: الإعلال

- أ -

- **اقرأ ما يأتي، ثمّ أجب:**

- إنّ من لا يعرف الإيجاز لأجهل النّاس بالكتابة.

- لا تلق بالاً للسرعة الحمقاء.

- هات الفعل الماضي من المصدر (الإيجاز) والفعل المضارع (تلق)، ثمّ بيّن التغيير الذي أصاب حرف العلة.

ج: ١- الفعل الماضي من المصدر (الإيجاز) هو (أوجز): قلب حرف العلة من واو إلى ياء لأنه جاء بعد حرف مكسور، وهذا إعلال بالقلب.

س٢: الفعل الماضي من الفعل المضارع (تلق) هو (لقي): حذف حرف العلة لأن المضارع مجزوم، وهذا إعلال بالحذف.

تعلّم: الإعلال هو تغيير يحدث في أحد أحرف العلة.

تدريب:

دُلّ على الكلمات التي حدث فيها إعلال:

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ الأحقاف: ٣٣.

ج٢: ١- يروا: حذف حرف العلة منعاً لالتقاء الساكنين. (إعلال بالحذف).

٢- يعي: حذف حرف العلة في صيغة المبني للمعلوم. (إعلال بالحذف).

- ب -

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

- يدعو الشاعر إلى التروّي في الكتابة.

- أفضل ساقية تجري في ونىً وفتور.

فوق رملٍ نديٍّ في سهل فوّاح العطور.

على سيل جارفٍ يسير صخّابا.

إنّ ما نجيد إدراكه نجيد الإبانة عنه.

س١: ما وزن كلّ من الفعلين (يدعو، تجري)؟ ما الحركة التي حلّت محلّ حركة (لام الفعل) في كلّ منهما؟

ج١: يدعو: يفعل، تجري: تفعل، الحركة التي حلت السكون.

س٢: ردّ الياء في كلّ من الفعلين (يسير، نجيد) في المثال الرابع والخامس إلى أصلهما، ثمّ اذكر وزنيهما مضبوطاً بالشكل.

ج٢: سَيَر - جيَد: فعَل.

س٣: ما الحركة التي حلت محلّ حركة عين الفعل في كلّ من الفعلين السابقين؟ ج٣: الحركة السكون.

تعلّم: الإعلال بالتسكين هو ضبط حرف العلي المتحرك بالسكون محلّ الحركة الأصلية.

يكون الإعلال بالتسكين إذا جاءت الواو أو الياء:

أ- لام الكلمة، وما قبلها مضموم أو مكسور.

ب- عين الكلمة وكانتا متحركتين وقبلهما حرف صحيح.

- ج -

اقرأ ما يأتي، ثم أجب:

- وقال المتنبي: قاد الجياد إلى الطعان ولم يقد إلا إلى العادات والأوطان

- قال أبو العتاهية: لِدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى الذهاب.

س١: هات فعل الأمر من الفعل (قاد) في المثال الأول، ثمّ أسنده إلى ضمير الرفع (التاء) ثمّ إلى (نا الدالة على الجماعة). ج١: قُدْ - قدتُ - قُدنا

- ما التغيير الذي أصاب حرف العلة عندما التقى بساكن في كلّ من الأفعال السابقة؟ ج: حذف حرف العلة.

س٢: هات الفعل الماضي من كلّ من الفعلين (ابنوا، لدوا) في المثال الرابع، ثمّ حدّد المحذوف منه. ما السبب؟

ج٢: بنى - ولد: المحذوف حرف العلة (الألف - الواو)

بنى - التقى بساكن بعده. ولد: جاء في أمر الفعل المثال المبني للمعلوم.

س٣: اجعل الفعل (لدوا) في المضارع المسند إلى المفرد الغائب المبني للمعلوم، ثمّ في المضارع المبني للمجهول، وزان من حيث الحذف.

ج٣: يَلِدُ - يُولَدُ (حذف حرف العلة في صيغة المبني للمعلوم).

تعلّم: الإعلال بالحذف هو حذف بسبب حرف العلة في الكلمة، ويكون في:
أ- الفعل الأجوف إذا التقى حرف العلة بساكن بعده.
ب- في مضارع الفعل المعتل الناقص المجزوم وأمره.
ج- في مضارع الفعل المعتل المثال المبني للمعلوم وأمره.

تدريب:

س١: حدد مواضع الإعلال فيما يأتي:

- قال بدويّ الجبل: وسيما من الأطفال لولاه لم أخفْ على الشّيب أن أنأى أو أتغرّبا
- قال زهير بن أبي سلمى: تداركتما عبساً وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

ج١: أخف: حذف حرف العلة (أخاف)، تفانوا: حذف حرف العلة (تفاني)

س٢: كوّن جملتين تشتملان على كلمات فيها إعلال بالتمكين. ج٢: يمشي الطفل على أربع - يصوم المسلم شهر رمضان.

-د-

اقرأ ما يأتي، ثمّ أجب:

- قال البحتري:

أرى أقصرَ الأيام أحمدَ في الصّبا وأطولها ما كان فيه مذمّما

- قال أبو فراس الحمداني مخاطباً سيف الدّولة:

وفرعي وفرعك السّامي المعلّى وأصلي الزّاكي وحسب

- قال الشاعر محمد مهدي الجواهري:

نامي جياع الشعب نامي حرستك آلهة الطعام

- قال الشاعر زهير بن أبي سلمى:

يميناً لنعم السّيدان وجدتما على كلّ حال من سحيل ومبرم

س١: ردّ الألف في آخر كلمتي (الصبا - أرى) إلى أصلهما، إلام قلب الحرف الأصلي في كلّ منهما، اذكر السبب

ج١: الصبا - الصبو، أرى - أري قلب حرف العلة: جاء متطرفا ما قبله مفتوح.

س٢: ردّ الياء في كلّ من كلمتي (السامي - جياع) إلى أصلها، ما موقع الحرف الأصلي؟ وإلام قلب كلّ منهما؟

ج٢: السامو: جاءت متطرفة ما قبلها مكسور قلبت ياء. جيوع: وقعت حشواً ما بين كسر وألف.

س٣: ردّ الياء في كلمة (سيّد) إلى أصلهما؟ إلام قلب الحرف الأصلي؟ ج٣: سيود: قلب إلى ياء.

تعلم: الإعلال بالقلب هو قلب بسبب حرف العلة إلى ما يناسب الحركة، ويكون في:
- قلب الواو أو الياء ألفاً إذا جاءت متطرفة وما قبلها مفتوح.
- قلب الواو ياء إذا:
أ- جاءت متطرفة وما قبلها مكسور.
ب- وقعت حشواً ما بين كسرة وألف.
ت- اجتمعت الواو والياء ويكون السابق منهما أصليّاً.

تدريب:

دل على موطن الإعلال فيما يأتي، وبيّن نوعه:

قال الشاعر عمرو بن براق:

تقول سليمى لا تعرّضْ لتلفةٍ وليلكَ عن ليل الصّعاليك نائمُ
إذا الليل أدجى واسجهرّتْ نجومهُ وصاح من الأفراط يومٌ جوائم
ومالَ بأصحاب الكرى غالباتهُ فإنّي على أمر الغواية حازم

ج: تقول: إعلال بالقلب (قلب حرف العلة إلى أصله)، صاح: إعلال بالقلب (تحركت الياء وانفتح ما قبلها ألفاً أصله (صيَح)، مال: إعلال بالقلب، تحركت الياء وانفتح ما قبلها ألفاً أصله (ميَل).

تقويم نهائي

- اقرأ ما يأتي، ثمّ صنّف ما فيه من إعلال وفق الجدول:
- قال تعالى: ﴿ فإن تولّوا فقل آذنتكم على سواءٍ وإنْ أدري أقريبٌ أم بعيدٌ ما توعدون ﴿١٠٩﴾ ﴾ الأنبياء: ١٠٩
﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى ﴿٦﴾ ووجدك ضالاً فهدى ﴿٧﴾ ووجدك عائلاً فأغنى ﴿٨﴾ ﴾ الضحى: ٦-٨
- الصيام والقيام بعمل الخير يقرّبانك من الله زلفى. - السيّد من سادت نفسه بالقيم المثلى، ومن كان أمره مقضيٌّ بالحسنى.
- قال المتنبي: شرّ البلاد مكانٌ لا صديق به وشرّ ما يكسب الإنسان ما يصم.

الكلمة	نوع الإعلال	السبب
تولوا	إعلال بالحذف	التقاء الساكنين
قل	إعلال بالحذف	التقاء الساكنين
يجدك	إعلال بالحذف	في مضارع الفعل المعتل المثال المبني للمعلوم.
الصيام	إعلال بالقلب	وقعت حشوا بين حرف مكسور وألف
القيام	إعلال بالقلب	وقعت حشوا بين حرف مكسور وألف
السيّد	إعلال بالقلب	أجتمعت الواو
يصم	إعلال بالحذف	في مضارع الفعل المعتل المثال المبني للمعلوم

ج- الإملاء:

علل ما يأتي:

س١: كتابة الهمزة على السّطر في كلمة: "وراءها" وهمزة القطع في كلمة: "الإيجاز" وهمزة الوصل في كلمة "استجابة".

ج١: ١- وراءها: همزة متوسطة كتبت على السطر لأن حركتها الفتحة وقبلها ألف ساكنة (حالة شاذة)

٢- الإيجاز: همزة قطع لأنها مصدر لفعل رباعي. ٣- استجابة: همزة وصل لأنها مصدر لفعل سداسي.

س٢: إثبات ألف "ما" في قوله لا: أعيدوا النظر فيما تكتبون، وحذفها في قوله: فيم الخلاف؟

ج٢: ١- فيما: ما اسم موصول. ٢- فيمَ: لأنّ ما اسم الاستفهام دخل عليه حرف جرّ.

س٣: كتابة تنوين النصب على آخر الكلمتين الآتيتين دون ألف تنون النصب: (غامضة وحصى)

ج: ١- غامضةً: لأن آخر الكلمة تاء مربوطة. ٢- حصىً: لأنّ آخر الكلمة ألف مقصورة.

نشاط: اجمع ما ورد في النص من نصائح قدّمها الشّاعر "بوالو" إلى الكتّاب، وحدّد من خلالها سمات الاتباعية (الكلاسيكيّة)

ج: طالب "بوالو" بمحبّة العقل، والإيجاز وعدم التطويل، معرفة كيفيّة التفكير، التروي والأناة، وإعادة النظر فيما كتبنا، وإعادة صقل ما كتبناه بالإضافة إليه أو الحذف منه.

يتسم المذهب الاتباعي بـ:

١- محاكاة الطبيعة الإنسانيّة. ٢- محاكاة القدماء. ٣- إعلاء شأن العقل. ٤- الانضباط بالقواعد:

أ- جودة الصوغ اللغوي. ب- الوضوح والمباشرة. ج- الذوق واللياقة.

د- الاقتصاد في اللغة والإيجاز. و- الانضباط بقانون الوحدات الثلاث.

أسئلة تطبيقيّة إضافيّة على قصيدة (تمجيد العقل)

س١: اشرح الصورة البيانيّة الآتية: (تجري العبارة وراء الفكرة طيّعة أو جامحة) مبيّناً موطن الجمال فيها.

ج١: شبه الشاعر الفكرة والعبارة بإنسان يجري، وهذا الجري يكون من العبارة خلف الفكرة وحذف المشبه به وهو الإنسان وأبقى شيئاً من لوازمه وهو (الجري) على سبيل الاستعارة المكنية. وقد جاء الجمال من إكساب المعنوي فعلاً إنسانياً زاد من إيضاح الفكرة.

س٢: بمَ شبه الشاعر الريشة في يد الكاتب في أناتها وفي سرعتها؟ وضح هدفه.

ج٢: شبه الشاعر الريشة بإنسان يقفز من مكان إلى مكان، وهدفه من هذا التشبيه التأكيد بأن الأناة والهدوء تفوق العجلة والإنسان الذي يتنقل من مكان إلى آخر مسرعا يكون متهورا والريشة المسرعة تقفز فوق الأفكار وتشتتها.

س٣: بيّن نوع المشتق فيما يأتي، واذكر وزنه وفعله (الوضّاءة، غامضة، واضحة، جامحة، موضّحة، الحمقاء، العَجلى، الكاتب، ساقيه، فوّاح، جارف، صخّابا).

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
الوضّاءة	مبالغة اسم فاعل	الفعّالة	وضأ
غامضة	اسم فاعل	فاعلة	غمض
واضحة	اسم فاعل	فاعلة	وضح
جامحة	اسم فاعل	فاعلة	جمح
موضّحة	اسم مفعول	مفعّلة	وضّح
الحمقاء	صفة مشبهة	الفعلاء	حمق
العجلى	صفة مشبهة	الفعلى	عجل
الكاتب	اسم فاعل	الفاعل	كتب
ساقية	اسم فاعل	الفاعل	سقى
فوّاح	مبالغة اسم فاعل	فعّال	فاح
كريه	صفة مشبهة	فعيل	كره
جارف	اسم فاعل	فاعل	جرف
صخّابا	مبالغة اسم فاعل	فعّال	صخب
تافه	اسم فاعل	فاعل	تفه

س٤: بيّن نوع المصدر فيما يلي واذكر فعله (تأليف، الانسجام، تطويل، الإبانة، إدراك، استكانة).

المصدر	نوعه	فعله	وزن المصدر
تأليف	قياسي	ألف	تفعيل
الانسجام	قياسي	انسجم	الانفعال
تطويل	قياسي	طوّل	تفعيل
الإبانة	قياسي	أبان	الإفالة
إدراك	قياسي	أدرك	إفعال
استكانة	قياسي	استكان	استفالة

س٥: لم جاء المد في كلمة (تآليف)؟

ج٥: لاجتماع ألف مهموزة مع ألف ممدودة، حُذفت الممدودة وقلبت الهمزة إلى مدّة.

س٦: تعجّب من قوله (لا تلق بالا للسرعة الحمقاء).

ج٦: ما أجمل الا تلقي بالاً للسرعة الحمقاء !
أجمل بالاً للسرعة الحمقاء !

س٧: أنشئ جملة تمدح فيها (العقل) مستوفياً حالات فاعل نعم.
ج٧: - نعم سلاحُ الإنسان العقل. - نعم سلاحاً العقلُ. - نعم ما يتسلح به الإنسان العقل.

س٨: هات من النصّ أسلوب توكيد، وحدّد أداته، ونوعه، وهدفه.
ج٨: ١- إنّ مَنْ لا يعرف الإيجاز لأجهل الناس بالكتابة. ٢- إنّ ما نجيد إدراكه نجيد عنه الإبانة.
أداة التوكيد: إنّ، نوع التوكيد: جائز، والجملة اسمية، وهدفه: دفع الشك أو الوهم.

س٩: اكتب اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل (تجري).
ج٩: جاري، جار (اسم فاعل)، مجري: (اسم مفعول).

س١٠: لمَ جاءت التاء مربوطة في (الريشة) ومبسوطة في (بيت)؟
ج١٠: ١- الريشة: اسم مفرد مؤنث. ٢- بيت: اسم ثلاثي ساكن الوسط.

س١١: هات مذكر كلمة حمقاء.
ج١١: أحمق.

س١٢: علل كتابة الهمزة همزة وصل في كلمة استكانه.
ج١٢: لأنها وقعت في مصدر الفعل السداسي استكان.

س١٣: علل رسم التاء مربوطة في كلمة واضحة.
ج١٣: اسم مفرد مؤنث.

س١٤: علل رسم التاء مبسوطة في كلمة بيت.
ج١٤: اسم ثلاثي ساكن الوسط.

س١٥: علل كسر همزة إن في الجملة الآتية: (إنّ الذي لا يعرف الإيجاز لأجهلُ الناس بالكتابة).
ج١٥: بسبب دخول اللام المزحلقة على خبرها.

الدرس الثالث: ب- من الأدب الاتباعي العربي — دمشق التاريخ — عدنان مردم بك

الشاعر والعصر:

في مرحلة تاريخيّة نشطت فيها حركات التحرّر القومية والنضال ضدّ الوجود الأجنبي في الوطن العربيّ الذي رافقه محاولات تتريك اللغة العربيّة، ودعوات للكتابة بالعاميّة وظهر أدباء أدركوا خطورة الهجوم على الوجود العربي، فكان لا بدّ من عودة إلى الأدب والتاريخ العربي لإحياء اللغة العربيّة، وإنقاذها ممّا لحق بها وعمل الأدباء على إعادة النصاعة والوضوح إليها، وكانت ولادة مدرسة إحياء اللغة.

وعدنان مردم بك واحد منهم، ولد في دمشق عام ١٩٧١ م وفيها تلقى دراسته الابتدائيّة والثانويّة، كان في شعره رائداً من روّاد الاتّباعيّة العربيّة في القرن العشرين الذين ينتمون إلى مدرسة إحياء اللغة العربيّة والنهوض بها، وإعادة الصفاء إليها بتخليص أساليبها من الجمود الذي لحق بها في عهد الانحدار.

الشاعر والنصّ:

لم يكن تعلّق الشاعر عدنان مردم بك بالعربيّة فقط، بل كان تعلّقه بوطنه، وتمسّكه به يسير في خطّ واحد مع عشقه لها، فدمشق مسقط رأس الشاعر، وهي المدينة التاريخيّة التي ينطق كلّ معلم أثريّ فيها بعظمة هذه الأمّة وحضارتها، منها خرجت جحافل الفتوح في الماضي، وإليها تتوجّه الأنظار في قيادة جحافل النصر في المستقبل، وفي ذلك قال متغنيًا بماضي دمشق العريق، مستمدًا معانيه من أمراء الشعر في العصر العبّاسيّ، معتمداً العقل والمنطق في محاكاته قصيدته التي مطلعها:

يتصرّمُ المجدُ التليد ويهرمُ وتليدُ مجدك شامخ لا يَثلَمُ

النصّ[٢]:

١- يتصرمُ المجدُ التَّليدِ ويَهْرَمُ وتليدُ مجدكِ شامخٌ لا يُثلَمُ
٢- قَدْتِ الجحافلَ للفتوحِ فما عصى ثغرٌ عليكِ ولا تمنّعَ مَخْرِمُ
٣- شاخَ الزّمانُ ولم تشخْ لكِ همّةٌ من دونِها يعيا الزّمانُ ويسأمُ
٤- وبنيتِ التاريخَ صرحَ حضارةٍ هيهاتَ يَعْرُوهُ البِلى أو يُهدمُ

* * *

٥- لجبَ الزّمانُ بنعتٍ في العمرِ المدى وأرى قناتكِ لا تلينُ وتُحطَمُ
٦- أبناؤكِ الغرُّ الميامينُ الألى (سادوا الدُّنى) في غابرٍ وتحكموا
٧- خاضوا الحروبَ لغايةٍ في نفسهم (شرُفتْ) ولم يَرِدُوا الحروبَ ليغنموا
٨- وردوا الوغى حتى أصابوا محارمَ وبحارَ مظلومٍ وبردعِ مُجرمُ
٩- أو لمْ يكنْ في العادليّةِ شاهدٌ بلمثلِ حالٍ معربٌ يتكلمُ؟
١٠- نهلَ الألى في غابرٍ من وِرْدِها والوِرْدُ فيّاضٌ يموجُ ويسجمُ

شرح المفردات:

يتصرّم: يتقطّعُ، مخرمُ: الطّريق في الجبل، العادليّة: بناء شيّده الملك العادل وجعل مجمعاً للغة العربيّة فترة من الزّمن، يسجم: يسيل

[٢] من ديوان نفحات شاميّة ــ مؤسسة الرّسالة ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م.

شرح الأبيات:

١- إنّ الحضارة تقف عاجزة أمام حضارتك أيّتها المدينة العريقة، فكلّ حضارة فانية وحضارتك ساطعة على مرّ الأيام.
٢- لقد فتح أبناؤك مشارق الأرض ومغاربها، ولم يقف في وجههم أيُّ عائق، ولم يستعص عليهم أمر.
٣- لقد هرم الدهر، والسنون ما زلت شابة مشرقة الوجه فتيّة.
٤- واستطعت أن تشيدي حضارة عريقة وقف الزمان عاجزاً أمامها، لا تعرف الهرم والشيخوخة.
٥- أنت ضاربة قدماً في عمق التاريخ، فأنت وبداية الزمن صنوان ومازلت قويّة صامدة.
٦- واستطاع أبناؤك أن يكونوا سادة العالم منذ القديم، ويديروا دفته حيث رغبوا.
٧- لقد اقتحموا ساحات الوغى من أجل تحقيق هدفهم السامي، ولم يخوضوا ساحات المعارك طمعاً في الغنائم والأموال.
٨- لقد كانت حروبهم من أجل حماية الأرض والعرض، ونصرة المظلومين وقهر الطغاة والمعتدين.
٩- أليس الملك العادل الذي سكن العادليّة، وأشاد العدل والمساواة شاهد على ذلك، وخير مثال عليه؟
١٠- لقد أخذ منها الباقون العلم والمعرفة حتى اكتفوا، ومازال نبعها دفاقاً يسيل.

إعراب النص:

١- يتصرمُ المجدُ التّليد ويَهْرَمُ وتليدُ مجدكِ شامخٌ لا يُثْلَمُ

يتصرمُ – يهرم – يثلمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
المجدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
التليدُ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
تليد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مجدك: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.
شامخ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(يتصرّم المجد): ابتدائية لا محل لها من الإعراب. (يهرم): معطوفة على جملة ابتدائية فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب.
(تليد شامخ): اسمية في محل نصب حال. (لا يثلم): في محل رفع خبر.

٢- قُدْتِ الجحافلَ للفتوحِ فما عصى ثغرٌ عليكِ ولا تمنّعَ مَخْرِمُ

قُدْتِ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.
الجحافل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فما: الفاء استئنافية، ما: نافية لا عمل لها.
عصى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر.
ثغر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ولا: الواو حرف عطف، لا: نافية لا عمل لها. تمنّع: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
مخرمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (قدت الجحافل): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(فما عصى ثغر): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (لا تمنع مخرم): معطوفة على استئنافية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

٣- شاخَ الزّمانُ ولم تَشِخْ لكِ همّةٌ من دونِها يعيا الزّمانُ ويسأمُ

شاخَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الزمان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ولم: الواو حرف عطف، لم: حرف جزم ونفي وقلب. تشخ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يعيا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر.
الزمانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
و: حرف عطف. يسأم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(شاخ الزمان): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (لم يشخ): معطوفة على جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

٤- وبنيتِ للتاريخِ صرحَ حضارة هيهاتَ يَعْروهُ البِلى أو يُهدمُ

وبنيت: الواو استئنافية، بنيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
صرح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
حضارة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
هيهات: اسم فعل ماض بمعنى (بَعُد) مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
يعزوه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل، والهاء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل نصب مفعول به.
البلى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر.
(بنيت صرح حضارة): استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٥- أختَ الزّمان بلغتِ في العمر المدى وأرى قناتكَ لا تلينُ وتُحطَمُ

أختَ: منادى مضاف بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الزمان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
بلغت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.
المدى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الألف للتعذر.
و: استئنافية. أرى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.
قناتك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.
لا: نافية لا عمل لها. تلينُ – تحطمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(بلغت): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (أرى قناتك): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
(لا تلين): فعلية في محل نصب مفعول به ثان. (تحطم): معطوفة على جملة في محل نصب مفعول به فهي مثلها.

٦- أبناؤكِ الغرُّ الميامينُ الأُلى (سادوا الدُّنى) في غابرٍ وتحكموا

أبناؤك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة.
الغرّ – الميامين: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.
الألى: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدّرة على الألف للتعذر.
سادوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
تحكموا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
الدّنى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.
(أبناؤك – الدّنى): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (سادوا الدّنى): فعليّة في محل رفع خبر.
(تحكموا): معطوفة على خبريّة فهي مثلها في محل رفع خبر.

٧- خاضوا الحروبَ لغايةٍ في نفسهم (شَرُفَتْ) ولم يَردوا الحروبَ ليغنموا

خاضوا: فعل ماض مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
الحروبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
لغاية: اللام حرف جر، غاية: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل خاضوا.
و: حرف عطف. لم: حرف جزم ونفي وقلب. يردوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
ليغنموا: اللام للتعليل، يغنموا: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لا التعليل، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
(خاضوا الحروب): في محل رفع خبر ثان لـ (أبناؤك). (شرفت): فعليّة في محل جر صفة.
(لم يردوا): معطوفة على خبريّة فهي مثلها في محل رفع خبر.

٨- وردوا الوغى حتّى تُصانَ محارمٌ ويُجارَ مظلومٌ ويُردعَ مُجرمُ

وردوا: فعل ماض مبني على الضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والألف فارقة.
الوغى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر.
تصان: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
محارمٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.
و: حرف عطف. يُجار: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مظلوم: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يُردَع: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مجرمُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(وردوا الوغى): في محل رفع خبر ثالث لـ (أبناؤك). المصدر المؤول (أن تصان – أن يجار – أن يردع): في محل جرّ بحرف الجرّ.

٩- أو لمْ يكنْ في العادليّةِ شاهدٌ بلسانِ حالٍ مُعربٍ يتكلّمُ؟

يكنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.
في: حرف جرّ. العادليّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف.
شاهدٌ: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
معرب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
يتكلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره/هو/.
(أو لم يكن – شاهد): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (يتكلم): فعلية في محل رفع صفة.

١٠- نَهِلَ الأُلى في غابرٍ من وِردِها والوردُ فيّاضٌ يَسحُّ ويَسجُمُ

نهل: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الألى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر.
في – من: حرف جرّ.
غابر – وردها: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، و/ها/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.
و: حالية. الورد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فيّاض: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يسح – يسجم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره /هو/.
(نهل الألى): استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. (الورد فيّاض): حاليّة في محل نصب.
(يسح): فعليّة في محل رفع خبر. (يسجم): معطوفة على جملة خبرية فهي مثلها في محل رفع خبر.

القراءة والمهارات اللغويّة:

ابحث في المعجم عن:

س١: أضداد الكلمات الآتية: (تليد – زاغت – يسأم):

ج١: تليد: وضيع، زاغت: اهتدت، يسأم: يرغب.

س٢: مفرد كل من: (الدّنى – ميامين – غرّ):

ج٢: الدّنى: الدنيا، ميامين: ميمون، غرّ: أغر.

س٣: ضع كلمة " ثغر " في جملتين مختلفتين في المعنى:

ج٣: - أطبق الرضيع ثغره على ثدي أمه (فمه).
- دافع الجنود عن ثغر البلاد (حدود البلاد أو المكان الذي يخاف هجوم العدو منه).

بنية النصّ:
- أولاً: البنية الفكريّة:
س١: اقرأ النصّ السابق قراءة تحليلية، واستخرج فكره الرئيسة.
ج١: ١- خلود مجد دمشق (١-٢). ٢- إنجازات أبناء دمشق (٣-٤-٥).
٣- دور أبناء دمشق (٦-٧-٨-٩-١٠). ٤- فضل دمشق على العرب والبشرية (١١-١٢).
س٢: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
* من عادة العرب في كلامهم أنهم يطلقون الجزء، ويريدون به الكلّ. فهل كانت " دمشق رمزاً لـ:
- ماضي العرب العريق. - سورية. - مدينة دمشق فقط. - الوطن العربي.
ج٢: ماضي العرب العريق.
س٣: عالج الشعراء الاتباعيون موضوعات جديدة في قالب قديم. وضّح ذلك من خلال النص السابق.
ج٣: سار الشعراء الاتباعيون على طريق قالب الشعراء العرب في القصيدة العربية، فاحتذوا أوزانهم، وحاكوهم بالألفاظ والتراكيب والصور، وطرحوا ضمن هذا القالب موضوعات جديدة تمسّ هموم أمّتهم.
س٤: أول مجمع للغة العربيّة في الوطن العربيّ كلّه أسّس في دمشق. هات دليلا من النص على ذلك.
ج٤: الأبيات: الثاني والخامس والسادس والتاسع.
س٥: اشرح معاني أبيات المقطع الأول بأسلوبك الخاصّ. واحرص على وضوح الفكر.
ج٥: (راجع شرح الأبيات).
التعليق على النصّ:
- اقرأ ما يأتي، ثم أجب:
- قال شفيق جبري عن نفسه: " قرأتُ في مقدمة ابن خلدون ما يأتي: اعلمْ أنّ لعمل الشّعر وأحكام صناعته شروطاً، أولها الحفظ من جنسه، أي من جنس شعر العرب، حتى تنشأ في النفس ملكة ينسج على منوالها"
- وقال معبّراً عن الفرح بجلاء المستعمر الفرنسيّ عن سورية:
حلمٌ على جنبات الشام أم عيد؟ لا الهمّ همّ ولا التسهيد تسهيدُ
أتكذب العينُ والرّايات خافقة أم تكذب الأذن والدّنيا أغاريدُ
كأنّ كلّ فؤادٍ في جلائهم نشوانُ قد لعبت فيه العناقيد
ليت العيون - صلاح الدين - ناظرة إلى العدوّ الذي ترمي به البيدُ
- وقال المتنبي:
عيد بأيّة حال عدتَ يا عيدُ بما مضى أم لأمر فيكَ تجديدُ
أمّا الأحبّة فالبيداء دونهم فليتَ دونكَ بيدا دونها بيدُ
يا ساقيّ أخمرٌ في كؤوسكما أم في كؤوسكما همٌّ وتسهيدُ؟
أصخرة أنا، ما لي لا تحرّكني هذي المُدام ولا هذي الأغاريدُ؟
س: ناقش اتّباع جبري المتنبيّ على المستوين: المعنوي والأسلوبيّ بالنظر إلى الفائدة الآتية:
يُجمل الدكتور مصطفى بدوي في مقدّمة كتابه (مختارات من الشعر العربي الحديث) الصفات الأساسيّة للمدرسة الاتّباعية العربيّة (الكلاسيكيّة) في مستويين:
- المستوى الأول: الاتّباعيّة المعنوية.
- المستوى الثاني: الاتّباعية الأسلوبيّة.

* خصائص الاتباعية المعنويّة:
أ- محاكاة الأبنية الفنيّة التي أنشأها الجاهليون والأمويون والعبّاسيون لأنّ الشعراء الاتّباعيين يرون أن كل قديم جميل ورائع وجدير بالمحاكاة، فدعوا إلى المحافظة على (عمود الشعر) القديم.
ب- توجيه الشعر وجهة تعليميّة مؤثرين الظهور بمظهر الانفعال الإنساني المقدّس للمروءة والصّدق والقيم الخيّرة فمدحوا الأخلاق الفاضلة ونبذوا الأخلاق الدّنيئة.
ج- استلهام الموضوعات من الحوادث الكبرى والأعمال الجليلة، ومن هنا التفت الأدب إلى ماضي العرب، يعيد ذكرى الأمجاد والبطولات التي صنعها [illegible]
* خصائص الاتباعية الأسلوبيّة:
أ- تقليد الاتباعيين الأساليب التعبيرية القديمة والتقيد بأوزان الخيل ونظم القصيدة الطويلة إذ جعلوها على وزن واحد وقافية واحدة، وافتتحوا قصائدهم بالتصريع.
ب- تقليد القدامى في أساليبهم البلاغيّة من حيث الصّور البيانيّة والمحسّنات البديعيّة.
ج- اعتماد الاشتقاقات اللغويّة المعجميّة، والألفاظ الجزلة، والتراكيب بقوالبها القديمة الجاهزة.
د- استعمال الكلمة بالمعنى الشائع وحده دون استغلال قواها الكامنة وإشعاعاتها الرّمزية.

ج:

[1] ظاهرة المعارضة في شعر شفيق جبري... د. عمر الدقاق.
مجلة التراث العربي - اتحاد الكتاب العرب - دمشق العدد: ٢٩ - السنة الثامنة - تشرين الأول " أكتوبر" ١٩٨٧ م.

١- تبدو اتباعية جبري للمتنبيّ على المستوى المعنوي باحتذائه المعاني الموجودة لدى المتنبي.
٢- أمّا المستوى الأسلوبي: فقد ظهرت اتباعيّة جبري للمتنبي باحتذائه القافية (فعْلن) والروي وهو الدال المضمومة، ونظمه على البحر البسيط.
وقد افتتح قصيدته بالتصريع، والاستفهام، وقلد المتنبي في الصور البيانية فذكر جبري نشوة القلب، كذكر المتنبي الخمر (يا ساقيّ).
واعتمد جبري المحسنات البديعيّة كالمقابلة في البيت الثاني، والمتنبي جعل المقابلة في البيت الثالث، وأتى جبري باللفظ (خافقه، جنبات) مثلما جاء المتنبي (صخرة، أغاريد)، وكرّر جبري ألفاظاً أوردها المتنبي (بيد، تسهيد).

- ثانياً: العاطفة:

س: ساد النصّ مشاعر الاعتزاز. ما الدوافع الدّاخلية والخارجيّة لها عند الشاعر؟

ج: ١- الدوافع الداخلية: حبّ الشاعر لمدينة دمشق، وإيمانه العميق بأنها مدينة التاريخ والحاضر وانتمائه إلى العظماء الأوائل فهو خير خلف لخير سلف.
٢- الدوافع الخارجية: بيان عظمة دمشق وعروبتها أمام العالم، وأمام أبنائها ليتأصل في قلوبهم حبّها، و الاعتزاز بالانتماء إلى مدينة عريقة في حضارتها.

- **ثالثاً: البنية الفنيّة:** **أ- الأسلوب التعبيري:**

س١: كرّر الشاعر كلمة " غابر" ما غرضه من ذلك؟

ج١: ليؤكد عراقة دمشق وأبنائها منذ زمن بعيد، وليؤصلها في نفوس الأبناء، ولبيان أهميّة الأبناء في إشادة الحضارة.

س٢: هل تجد لكثرة استخدام الشاعر الفعل الماضي في النصّ علاقة بالمذهب الاتباعي؟ وضّح ذلك؟

ج٢: نعم لأنّ الشاعر يتحدّث عن أمجاد قديمة خلدت، والشاعر المتمثل للاتباعيّة، غالباً ما يعود إلى التاريخ ويعتز به، وهذا يوضحه قوله: (شاخ الزمان، بلغت).

س٣: عني الشاعر بالصنعة البديعيّة. ناقش ذلك مبيناً المحسنات البديعيّة في البيتين (الأول والثاني).

ج٣: ١- افتتح الشاعر نصّه بالتصريع (يهرم، يثلم)، وعني بالمقابلة بين الشطرين في البيت الأول.
٢- الطباق: (يتصرّم، شامخ).
٣- الترادف: (عصى، تمنع)، وهذا يؤكد لنا سيره على ذرب الشعراء القدامى.

س٤: من سمات الاتباعيّة العربيّة: الوضوح في المعاني، والاتكاء على الألفاظ والتراكيب الموروثة، والتقريريّة المباشرة. مثل لذلك من النصّ السابق.

ج٤: ١- الوضوح في المعاني: خاضوا الحروب لغاية في نفسهم.
٢- الاتكاء على الألفاظ الموروثة: جحافل، الميامين.
٣- الاتكاء على التراكيب الموروثة: يصرّم المجد التليد.
٤- التقريرة المباشرة: وردوا الوغى حتى تصان محارم.

ب- الأسلوب التصويريّ:

س١: وظف الشاعر التشخيص في النصّ لتقوية المعنى وإبرازه. هات مثالين لذلك. موضحاً القيمة الفنيّة لهما.

ج١: ١- قوله لدمشق: (قدتِ الجحافل للفتوح) حيث بيّن في هذا التشخيص أصالة دمشق وعراقتها وعروبتها، لذا منحها ملكة القائد العظيم قدت).
٢- (شاخ الزمان): كنى في هذا التشخيص عن الزمان المنصرم المتعب على حين أنّ همته رغم مرور الأزمان عليها ظلت عالية لأنها شابة لم تنل منها عوامل الزمان وأحداثه.

س٢: انطلق الشاعر في صوره من فكره أحياناً، ومن عاطفته أحياناً أخرى. استشهد بمثالين على تناغم المشاعر العاطفيّة والصور من جهة، والصور والفكر من جهة أخرى.

ج٢: ١- تناغم المشاعر والصور: في البيت الثالث. ٢- تناغم الصور والفكر: في البيت الأول.

ج- الموسيقا الشعريّة:

س١: هات من النصّ السابق اثنين من منابع الموسيقا الداخليّة مع ذكر مثال لكلّ منهما.

ج١: ١- تتوالى الأفعال وتتابعها (قدت، عصى، تمنع..) ٢- تكرار بعض الكلمات (تليد، مجد).

س٢: قطع البيت الأخير من النصّ، ثمّ سمّ بحره.

ج٢: نهل الألى في غابر منْ وردها والوردُ فيّاضٌ يبَحُّ ويسجُمُ

تهلل ألى	فيْ غابرنْ	من وردها	ول ورْ دفي	ياضنْ يسحُ	حوينْ جمو
///٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥//٥
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

القصيدة من البحر الكامل - القافية: يسَجُم (/٥ //٥) - الروي: الميم المضمومة.

س٣: ادرس أثر إيقاع حرف الروي وإيحاءاته في الموسيقا الخارجية للنص.

ج٣: الميم المضمومة توحي بالعزة والإباء ومنعة أبناء دمشق، لأنّ لفظها فيه إيقاع هادر، كما تشير إلى يأس أعداء دمشق.

رابعاً: قواعد اللغة: **أ- النحو:**

الاختصاص

تبدأ العقود ووثائق الإدلاء بالشهادات وبعض الكتب الرسميّة بالجملة الآتية: نحن - الموقعين أدناه - نعرض ما يلي:
س: في رأيك لماذا يتبع الضمير نحن بكلمة الموقعين؟ وما قيمتها في المعاملات الرسميّة؟

ج: يتبع لبيان المقصود من هذا الضمير (نحن)، توثق الأسماء في المعاملات الرسميّة، وتعطي مصداقية للعقود.

اقرأ الأبيات الآتية، ثمّ حاول تنفيذ الأنشطة التي تليها:

١- قال الشاعر:
قل للحوادث أقدمي او أحجمي إنّا بنو الإقدامِ والإحجام
نحن النّيام إذا الليالي سالمت فإذا وثبنَ فنحنُ غيرُ نيام
٢- وقال شاعر آخر: وأنا ابن الرّياضِ والظل والما ء، ودادي ما زال خير وداد.
٣- وقال غيره يمدح: أنت في القول كله أجمل الناس مذهبا.
أ- أجب عن الأسئلة الآتية:
- ما الضمير الذي استخدمه الشاعر، ليشير إلى جماعة المتحدثين في المثال الأول؟ أجاء مخصّصاً باسم معين أم مبهماً؟
ج: الضمير / نحن /، جاء مبهماً.
- في قول الشاعر: أنا ابن الرّياض. هل خصّص الضمير أنا باسم أو صفة أو شأن مرتبط به؟
ج: لا، لم يخصص.
- الممدوح في البيت الثالث معلوم أم مبهم؟ ما الضمير الذي استخدمه لمخاطبة الممدوح؟
ج: الممدوح مبهم، الضمير أنت.
ب- قارن بين الأمثلة (أ) و (ب) من حيث الوضوح والإبهام، والعموميّة والتّخصيص:

- أ -	- ب -
إنا بنو الإقدام	إنا - العربَ - بنو الإقدام
نحن النيامَ إذا الليالي سالمت	نحن - الأبطالَ - غيرُ نيام
وأنا ابن الرّياض	أنا - الشاعرَ - ابن الرّياض
أنت في القول كله أجمل الناس مذهبا	أنت - الأديبَ - في القول كله أجمل الناس مذهبا

ج: جاءت الجمل في الأمثلة /ب/ أكثر وضوحاً، وقد انجلى الإبهام عنها.
ج- كيف مُيّزت ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب وأزيل غموضها وإبهامها؟
ج: من خلال استخدام اسم ظاهر جاء بعدها.

تعلّم: ** ضمائر المتكلم والمخاطب معارف، ولكنّها مبهمة، لأنها غير مخصصة باسم ظاهر الدلالة.
** يزال إبهام ضمائر المتكلم والمخاطب وعموميّتها باسم ظاهر يورد بعدها، ويوضع بين معترضين ويسمّى المخصوص، أو المختص.

تدريب: استبدل بالكلمات (العرب، الأبطال، الشاعر، الأديب) أسماء ظاهرة مناسبة للمعنى من عندك، ثم أعد قراءة الأمثلة. ماذا تستنتج؟
ج: إنا - المسلمين - بنو الإقدام.
نحن - الرجال - غير نيام.
أنا - نادر - ابن الرياض.
أنت - سليمانَ - في القول كله أجمل الناس مذهباً.

- ب -

اقرأ ما يأتي ثم أجب:
١- أنتما - الأبوين - مسؤولان عن تربية الأبناء. - أنت - الفائز الأول - المدعو لحفل التّكريم.
٢- أنتم - مثقفي الأمّة - قدوة لسواكم - فإن زللتم زلت الأمة خلفكم - نحن - بني البشر - نخطئ ونصيب - والسّعيد من اتّعظ بغيره.
٣- أنا - الفقيرَ البائس - لا يغمض جفني وبجانبي متضوّر، أو محتاج. - أنا - الضّعيفَ العاجزَ - أهدم قلاع الظّالمين.
٤- إني - العربيَّ - لا أستكين لطاغية. - إني - الرّحالةَ - أتعلم من كل من أصادفه في رحلتي.
أ- بمن حصرت مسؤولية تربية الأبناء؟ وعلى من اقتصرت الدعوة لحفل التكريم؟
ج: حصرت بالأبوين، اقتصرت الدعوة على الفائز الأول.
ب- بم يشترك النّاس؟ وبم يشترك المثقفون؟ ج: يشترك الناس بالخطأ والصواب. يشترك المثقفون بالقدوة.
ج- أتتلاءم صفة (الضعيف العاجز) والفقير البائس مع هدم قلاع الظالمين وعون المحتاجين؟ ولماذا؟
ج: لا، لا تتلاءم، لأنّ الضعفاء المحتاجين لا يملكون القوّة.
د: اختر ممّا يأتي الحالة الانفعاليّة في مثالي الزمرة الثالثة: الفخر - التواضع - الشكوى. ج: التواضع.
هـ: ما الشعور المصاحب لكلمتي (العربيّ، الرّحالة) كما وردتا في سياقهما؟ ج: شعور الفخر.
استفد من إجابات الأسئلة السابقة في تحديد الغرض والدّلالة للاسم المخصوص وفق الجدول الآتي:

الضمير	المختص	الدّلالة
أنتما	الأبوين	الحصر
أنت	الفائز الأول	القصر
أنتم	مثقفي الأمّة	الحصر
نحن	بني البشر	القصر
أنا	الفقير - الضعيف	التواضع
إني	العربي - الرحالة	الفخر

تعلّم: يضاف الاسم المختص بعد ضمير المتكلم او المخاطب لأغراض مختلفة منها:
- الحصر والقصر - الفخر - التّواضع.
- التفصيل وزيادة البيان إذا كان المختص يدّل على جنس واحد أو عدد.

تدريب:

س١: أزل إبهام وغموض الضمائر المنفصلة الواردة في الجمل الآتية باسم مختصّ:

** أنا أحبُّ بلادي.

** أنتما ستشاركان في حفل نهاية العام.

** نحن نشكر عطاء الأمّ وتفانيها.

ج١: ١- أنا - عليّاً - أحبّ بلادي. ٢- أنتما - الرّجلين - ستشاركان في حفل نهاية العام.

٣- نحن - المعلمين - نشكر عطاء الأمّ وتفانيها.

س٢: أضف مختصاً بعد الضمائر الآتية مع مراعاة الغرض المعنويّ المرافق:

** أنتَ حققتَ الرقم القياسيّ في الجري الحصر

** أنا الأوّل في صفّي الفخر

** أنا ما زلتُ أطلب العلمَ وقد غزا الشّيب رأسي التّواضع

** نحن نشكّل محور الحديث في الندوة التفضيل وزيادة البيان.

ج٢: ١- أنتَ - العدّاء - حققتَ الرقم القياسيّ في الجري. ٢- أنا - المتفوق - الأوّل في صفي.

٣- أنا - الهزيل - ما زلتُ أطلب العلم، وقد غزا الشيب رأسي. ٤- نحن - طلاب حلب نشكل محور الحديث في الندوة.

- ج -

- اقرأ الأمثلة الآتية ثمّ صنفها وفق الجدول الآتي:

المثال	المختص	نوعه من حيث التعريف والتنكير	حركة آخره	دلالته المعنويّة
أنتم - الأبطال - بوركتم	الأبطال	معرّف بأل	الفتحة	الفخر
نحن - أبناء يعرب - أعرب الناس لسانا	أبناء يعرب	مضاف إليه معرّف بأل	الفتحة	التفضيل وزيادة البيان
أنت - حسّانا - تدارك التقصير	حسّانا	اسم علم	الفتحة	القصر
أنتنّ - الأربع - قدّمتنّ الامتحان - وأفضلكنّ من اجتازته	الأربع	معرّف بأل	الفتحة	التفضيل وزيادة البيان

س١: استخرج من الجدول السّابق نوع المختص وحركة آخره. ج١: نوع المختص (معرّف بأل، مضاف إلى علم، علم). حركة آخره الفتحة.

س٢: قدّر قبل المختص فعلاً مناسباً، ثمّ أعربهما.

ج٢: الفعل (أخصّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أمّا الاسم المختص: يعرب مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

> تعلّم:
> يأتي الاسم المختص معرفاً بأل أو مضافاً إلى معرّف بأل، أو اسم علم، وينصب بفعل محذوف تقديره أخصّ على أنه مفعول به له، ويجوز أن تعربه: اسم منصوب على الاختصاص.

تدريب:

** اجعل الأسماء الآتية منصوبة على الاختصاص، في جمل من عندك.

زراع الحقل - المتنبيّ - سورية

ج: ١- إننا - زرّاع الحقل - نعملُ بإخلاص. ٢- أنا - المتنبي - من أبلغ شعراء العبّاسيين.

٣- وطننا - سوريّة - أجمل بلاد الدنيا.

توظيف:

وظّف الاسم المنصوب على الاختصاص في كتابة بطاقة لجيل الشّباب، تحثهم فيها على أداء الواجب تجاه الأسرة والمجتمع.

ج: أنتم - أبناء الوطن - مسؤولون عن حماية أوطانكم، ورعاية أسركم، فأنتم الشباب قوّة خلّاقة تقهر الأعداء وتحقق المستحيل، وبكم - أبناء سوريّة - تسمو بلدكم، ويزدهر وطنكم، وتحول الحياة فيه، ويحلّ السلام في ربوعه.

ب- الصرف:

*** لخّص نصّ (دمشق التاريخ) في فقرة موظفاً المشتقات.**

ج: تقف الحضارة عاجزة أمام حضارتك العريقة، وكلّ حضارة فانية، وحضارة دمشق ساطعة على مرّ الدهور، لأن الفاتحين انطلقوا منك فاتحين مشارق الأرض ومغاربها، وقد أصبح الدهر هرماً، وما زلت شابة فتيّة مشرقة الوجه، لأنك مشيّدة العراقة التي جعلت الزّمان عاجزاً أمامها، وأنت ضاربة في عمق التاريخ، لأنك قويّة صامدة، وقد أصبح أبناؤك حكّام العالم منذ القديم، لأنهم مقتحمون معارك القتال لتحقيق هدفهم السامي، فهم حامون أرضك ناصرون المظلوم، قاهرون المعتدين، وقد حكمك الملك العادل، وقد تعلّم منك السابقون العلم والمعرفة التي ما زالت دفّاقة.

ج- الإملاء:

س١: ما الحرف المحذوف من الكلمات الآتية؟ (قلتُ - أخت - يرد)؟ وما السبب؟

ج: ١- قلتُ: حذفت الألف عند اتصال الفعل الأجوف بتاء الرفع المتحركة. (إعلال بالحذف).

٢- أخت: حذف منها الواو، وعوّضت التاء عنها. ٣- يرد: حذفت الواو من أول الفعل المعتل المثال، وجاء الفعل في المضارع.

س٢: عد إلى المقطع الأوّل من القصيدة، واكتب ما ورد فيه من أمثلة لقواعد إملائية مررت بها سابقاً.

---

* يأتي الاختصاص بأسلوب (أيّها وأيّتها): على أنهما اسمان مبنيان على الضمّ في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص وما بعدهما يكون اسماً معرفاً بأل، ويعرب صفة إن كان مشتقاً وبدلاً إن كان جامداً وتعرب جملة الفعل المحذوف في محلّ نصب حال. (اللهم اغفر لنا - أيتها العصابة) (أنا أيها البطل - أدافع عن وطني).

ج٢: قدت: رسمت التاء مبسوطة: تاء الفاعل المتحركة.		عصى: رسمت الألف مقصورة أصلها ياء.
يحيا: رسمت الألف ممدودة لأنها سبقت بياء.		البلى: رسمت الألف مقصورة أصلها ياء.
يسأم: همزة متوسطة مفتوحة ما قبلها ساكن.		بنيتِ: (التاء مبسوطة): تاء الفعل المتحركة.
حضارة: (التاء مربوطة): اسم مفرد مؤنث.
س٣: استبدل كتابة (لن) بـ (لم) في قول الشاعر (لم تشخْ بك همّة)، وعلل التغيير.
ج٣: لن تشيخ: أعيد حرف العلة المحذوف لالتقاء الساكنين.
نشاط تعبيري: ** اكتب موضوعاً، تتناول فيه بالدراسة ظاهرة محمود سامي البارودي الاتباعيّة، متبعاً الخطوات الآتية:
- **عصر البارودي.		لمحة عن: حياته، شعره.**

ظاهرة الاتباعيّة في شعر محمود سامي البارودي

وُلد محمود سامي البارودي في عام تسعة وثلاثين وثمانمئة وألف، في حي الخلق بالقاهرة لأبوين من أصل شركسيّ من سلالة المقام السيفي نوروز الأتابكي.
أتمّ دراسته الابتدائية عام واحد وخمسين وثمانمئة وألف، ثم التحق بالمرحلة التجهيزية، وتخرّج من المدرسة المفروزة، وانتظم فيها يدرس فنون الحرب، وعلوم الدين واللغة والحساب والجبر، وتخرّج من المدرسة المفروزة عام خمسة وخمسين وثمانمئة وألف، ولم يستطع استكمال دراسته العليا، والتحق بالجيش السلطاني.
عمل البارودي بوزارة الخارجية وذهب إلى الأستانة عام سبعة وخمسين وثمانمئة وألف، وأعانته إجادته اللغة التركية، ومعرفته اللغة الفارسية على الالتحاق بقلم كتابة السر بنظارة الخارجية فعينه الخديوي إسماعيل معيناً لأحمد خيري باشا على إدارة المكاتبات بين مصر والأستانة.
ضاق البارودي برتابة العمل الديواني، ونزعت نفسه لتحقيق آماله في حياة الفروسية والجهاد فنجح عام ثلاثة وستين وثمانمئة وألف في الانتقال إلى الجيش حيث عمل برتبة البكباشي العسكرية، واشترك في إخماد ثورة جزيرة أقريطش(كريت) عام خمسة وستين وثمانمئة وألف، وشارك في ثورة عرابي، وتسلّم رئاسة الوزراء الوطنية عام اثنين وثمانين وثمانمئة وألف.
نفي البارودي سبعة عشر عاماً، وقال قصائد رائعة وهو في المنفى فيها حنينه وشوقه إلى وطنه.
يعدّ البارودي رائد الشعر وثب به عالية لم يكن يحلم بها معاصروه، ففكه من قيوده البديعيّة، وأغراضه الضيقة، ووصله بروائعه القديمة، وصياغتها المحكمة، وربطه بحياته وحياة أمته.
وهو إن قلّد القدماء وحاكاهم في أغراضهم وطريقة عرضهم للموضوعات، وفي أسلوبهم وفي معانيهم، فإن له مع ذلك تجديداً ملموساً من حيث التعبير عن شعوره وإحساسه، وله معان جديدة وصور مبتكرة.
وقد نظم البارودي الشعر في كلّ أغراضه من غزل ومديح وهجاء وفخر ورثاء، مرتسماً نهج الشعر العربي القديم، غير أن شخصيته كانت واضحة في كل ما نظم، فهو الضابط الشجاع، والثائر على الظلم، والمغترب عن الوطن، والزوج الحاني، والأب الشفيق، والصديق الوفي.
وله قصيدة عارض فيها البوصيري أطلق عليها " كشف الغمّة" وقد ترك البارودي ديواناً شعريّاً يزيد عدد أبياته عن خمسة آلاف بيت، طبع في أربعة مجلدات.
وأصدق اسم أطلق على الاتباعية "مدرسة الإحياء أو البعث"، فقد وجد محمود سامي البارودي الشعر العربي جثة هامدة أضعفه التقليد، وكبّلته المحسنات اللفظية والمعنوية حتى خلا من الأفكار والمشاعر الصادقة، فأعرض عن هذا كله، واتجه إلى الأنموذجات الشعرية الشامخة في العصور الزاهية يحتذيها في الإطار الخارجي للقصيدة، فحافظ على البحر الواحد والقافية الموحدة، والتزم وحدة البيت، وتعدّدت موضوعاته في القصيدة الواحدة، وكثيراً ما بدأت بالنسيب وإن لم يكن موضوعها متصلاً به، كما احتذاهم في معانيهم وصورهم وألفاظهم وتراكيبهم ونسجهم فجاءت قصائده جزلة الألفاظ، رصينة الأسلوب، واستطاع أن يعيد إلى الشعر العربي حركته وحيويته.
ويتجلى محاكاة القدامى عند شعراء الاتباعيّة في المعارضات الكثيرة، فقد عارض البارودي قصيدة المتنبي في مدح كافور ومطلعها في قول المتنبي:
أودُّ من الأيّام ما لا تودّهُ وأشكو إليها بيْننا وهي جندهُ
فأنشأ البارودي على وزنها وقافيتها قصيدته التي مطلعها:
رضيت من الدنيا بما لا أودّهُ وأيُّ امرئ يقوى على الدّهر زندهُ
**** كم تتوقّع عدد الكتب والمؤلفات التي تصدر يوميّاً في العالم؟**
**** في رأيك هل هناك إنسان قادر على الإلمام بها جميعاً؟ حاول أن تجد مع أفراد مجموعتك طريقة للإلمام بأكبر عدد ممكن من الكتب الصادرة يومياً.**
ج: أتخيل أعداداً كبيرة، لا، لا يمكن لإنسان أن يلمّ بها جميعاً.
أولاً: تعرّف:
البحث والاكتشاف:
س: اقرأ النص الآتي، وحاول مع أفراد مجموعتك الإجابة عن الأسئلة الآتية:
لماذا ألخص؟ ماذا ألخص؟ متى ألخص؟ وكيف ألخص؟
ج١: لماذا ألخص؟ لأن التلخيص له أهميّة كبيرة في تمليك الطلبة مهارة التعلّم الذاتي.
س٢: ماذا ألخص؟		ج٢: ألخص كل ما يفيدني ويهمّني في حياتي.
س٣: متى ألخص؟		ج٣: أ- تقديم عرض تقييمي تفاعلي عن كتاب ما. ب- التعليق على مقال أو كتاب.
س٤: كيف ألخص؟		ج٤: أ- أقرأ النص قراءة متأنية فاحصة.		ب- أحدّد الكلمة المفتاحية.
ج- أستنبط فكره الرئيسة والفرعية.		د- حذف الجمل والكلمات التي تعدّ توضيحاً وتأكيداً للفكر.
هـ- صوغ جملة واحدة تعميمية تحمل المعنى المراد من الجمل الرئيسة والفرعية دون الإخلال بالمعنى.
القراءة
(عدت القراءة أو التمتع بالكتب دائماً من مباهج الحياة الثقافية، وكثيراً ما احترمها حتّى أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بالتنعّم بهذا الامتياز، ومن اليسير علينا أن نفهم ذلك إذا قارنا بين حياة الإنسان الذي لا يقرأ على الإطلاق، وحياة ذلك الإنسان كثير القراءة، فمن لم يألف القراءة

يكن سجيناً في عالمه المباشر والقريب منه زماناً ومكاناً، وحياته مجموعة من التصرفات الرّتيبة، وهو يحدّدها عن طريق الاتصال والتحدث إلى قلة من المعارف والأصدقاء، ولا يرى إلا ما يقع في جواره القريب، ولكن عندما يمسك بكتاب نراه، يدخل على الفور عالماً مختلفاً، وإذا كان الكتاب الذي يقرؤه جيداً، فإنه يصبح على اتصال فوري بواحد من خيرة المتحدثين في العالم، ويسوقه هذا المتحدث معه، وينقله إلى بلاده، أو إلى عصر آخر غير عصره، أو ناحية من نواحي الحياة التي يجهل القارئ عنها كل شيء).

س١: حدّد من النص السّابق:

أ- الكلمة المفتاحية. ج: القراءة. **ب- الفكرة المحورية.** ج: واقع القراءة بين الإقدام والإحجام.

س٢: بعد قراءة النصّ قراءة تحليليّة لاحظ ما يأتي:

الفكر الرئيسة	الجملة الرئيسة	الجملة الممهدة	الجملة (الجمل) الدّاعمة
التمتع بالقراءة	عدّت القراءة أو التمتع بالكتب دائما من مباهج الحياة المثقفة	إذا قارنا بين حياة الإنسان الذي لا يقرأ – على الإطلاق وحياة ذلك الإنسان الكثير القراءة	وكثيرا ما احترمها حتى أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بالتنعم بهذا الامتياز
ضيق حياة العازفين عن القراءة	فمن لم يألف القراءة يكن سجينا في عالمه المباشر والقريب منه زماناً ومكاناً	فحياته مجموعة من التصرفات الرّتيبة	وهو يحدّدها عن طريق الاتصال والتحدث إلى قلة من المعارف والأصدقاء، ولا يرى إلا ما يقع في جواره القريب.
القراءة وسيلة لنقل الخبرات، وتحقيق التواصل بين الأفراد	ولكن عندما يمسك بكتاب نراه يدخل على الفور عالماً مختلفاً	إذا كان الكتاب الذي يقرؤه جيداً، فإنه يصبح على اتصال فوريّ بواحد من خيرة المتحدثين في العالم.	ويسوقه هذا المتحدث معه وينقله إلى بلاده، أو إلى عصر آخر غير عصره أو ناحية من نواحي الحياة التي يجهل القارئ عنها كل شيء

س٣: قارن بين نصّ التلخيص الآتي والنصّ السابق من حيث: الطول، الفكر الرئيسة.

(للقراءة متعتها ومكانتها عند كل الأفراد لما لها من تأثير في حياة الأفراد، فالإنسان العازف عن القراءة يعيش حياة رتيبة، مملة، ضيّقة الأفق والعلاقات، أمّا القارئ فيستطيع نقل خبرات الآخرين إلى خبراته، وإنماء معارفه ومعلوماته، ومشاركة الآخرين فكرهم ورأيهم).

ج٣: النص الأصلي طويل بينما التلخيص إيجاز نصّ أو فكرة، دون الإخلال بالمعنى.
النص الأصلي فصّل في الفكر الرئيسة بينما التلخيص اقتصر على الفكر الرئيسة.

س٤: أجب عن الأسئلة الآتية، ثمّ استعن بالإجابة لكتابة تعريف للتلخيص:

أ- هل نستطيع أن نعدّ التلخيص مهارة من مهارات التعلم الذاتي؟ ولماذا؟

ج٤أ: نعم، لأنّ التلخيص فنٌّ نثري من فنون التعبير الوظيفيّ.

ب- قيل (البلاغة في الإيجاز) فهل ينطبق ذلك على التلخيص؟ وضّح ذلك.

ج٤ب: نعم، لأنّ التلخيص إيجاز نصّ أو فكرة دون أن يخل في المعنى.

س٥: أكمل تعريف التلخيص:

التلخيص فن نثري من فنون التعبير الوظيفيّ، وهو مهارة أساسيّة التعلم الذاتيّ. وهو إيجاز نصٍ أو فكرة دون أن يخلّ في المعنى.

متى نلخّص؟

**** اختر ممّا يأتي المواقف التي يتطلب تنفيذها مهارة التلخيص:**

- **مواكبة الانفجار المعرفي في العالم.**
- **تقديم عرض تقديمي تفاعلي عن كتاب ما.**
- **التعليق على مقال أو كتاب.**
- **نقد كتاب ما أو تحليله.**
- **تحليل نصّ شعريّ.**
- **توضيح العوامل والدّوافع التي أدّت إلى ولادة عمل أدبي جديد.**

ج: ١- مواكبة الانفجار المعرفي في العالم. ٢- تقديم عرض تقديمي تفاعلي عن كتاب ما. ٣- التعليق على مقال أو كتاب.

لماذا نلخّص؟

**** للتلخيص أهميّة كبيرة في تمليك الطلبة مهارة التّعليم الذاتيّ. اختر ممّا يأتي الأسباب المناسبة التي أعطت التّلخيص هذه الأهمية.**

- **تدريب الطلبة على مهارة فهم الفكر الرئيسة وتمييزها.**
- **إغناء لغة الطلاب وذلك باستخدامهم البدائل اللغويّة والمترادفات لألفاظ النصّ الأصليّ.**
- **تنمية مهارة القراءة الناقدة والفهم الكامل للقراءة.**
- **تبادل المعرفة بين الطلاب.**
- **تمكين الطالب من مهارة الاستذكار والمراجعة قبل الامتحان.**
- **تنظيم التفكير عند الطالب.**
- **توضيح المصطلحات والمفاهيم الجديدة.**
- **تمليك الطالب مهارة التمييز بين الحقائق والمبادئ والمسببات والنتائج.**

ج: – تدريب الطلبة على مهارة فهم الفكر الرئيسة وتمييزها.
- إغناء لغة الطلاب وذلك باستخدامهم البدائل اللغويّة والمترادفات لألفاظ النصّ الأصليّ.
- تمكين الطالب من مهارة الاستذكار والمراجعة قبل الامتحان.
- تنظيم التفكير عند الطالب.

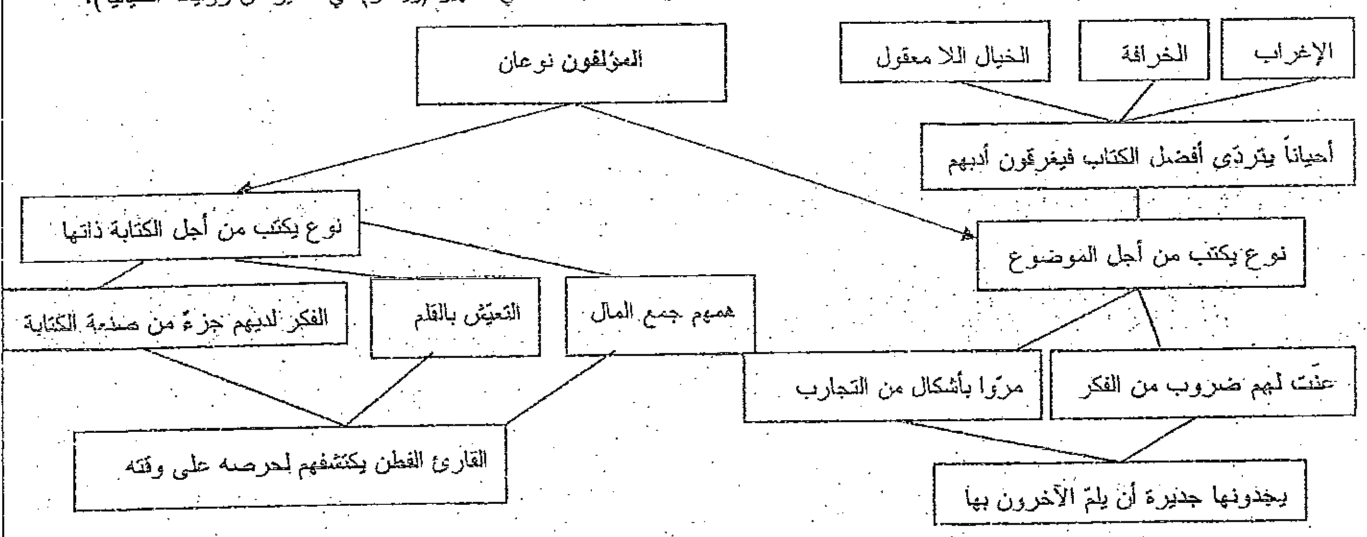
ثانياً: تدرّب

** اقرأ النصّ الآتي، ثم استخدم مخطط المفاهيم لتحليل فكره:

المؤلف والقارئ

(إنّ المؤلفين نوعان: نوع يكتب من أجل الموضوع الذي يتناوله، ونوع يسوّد الورق من أجل الكتابة ذاتها، وأولئك الذين يكتبون من أجل الموضوع، تكون قد عنّت لهم ضروب من الفكر، أو مرّوا بأشكال من التجربة يجدونها جديرة أن يلمّ الآخرون بها، أمّا الذين يتخذون الكتابة حرفة، فلا همّ لهم إلا جمع المال، والتعيّش بالقلم، فالفكر لديهم جزء من صنعة الكتابة ذاتها.

والقارئ الفطن الحريص على وقته سرعان ما يكشف هؤلاء الذين لا همّ لهم سوى تسويد الورق، وإراقة المداد، وقد يتردّى أحياناً أفضل الكتاب في هذه المثلبة، فيغرقون أدبهم بالإغراب والخرافة، والخيال اللامعقول مثلما تردّى الكاتب الألماني الشهير (ريختر) في الكثير من رواياته الخياليّة).



** حاول أنت وأفراد مجموعتك توضيح أهميّة كلّ خطوة من خطوات التلخيص الآتية:

- القراءة الفاحصة المتأنية.
- مقارنة نص التلخيص مع النصّ الأصليّ.
- مراجعة نصّ التلخيص للتثبّت من السّلامة اللغوية والإملائية.

ج: ١– القراءة الفاحصة المتأنّية: تجعلني أميّز الفكر الرئيسة من الفكر الفرعية.

٢– مقارنة نصّ التلخيص مع النصّ الأصليّ: تجعلني أتثبت من استيفاء الفكر الرئيسة والمفاهيم والمصطلحات.

٣– مراجعة نصّ التلخيص للتثبت من السلامة اللغويّة والإملائيّة.

تجعل تلخيصي متيناً محكم السبك.

تعلّم:

خطوات مهارة التلخيص الفعّال:

١– قراءة النص قراءة متأنية فاحصة.

٢– تحديد الكلمة المفتاحية.

٣– استنباط الفكر الرئيسة والفرعيّة.

٤– حذف الجمل والكلمات التي تعدّ توضيحاً وتأكيداً للفكر الرئيسة، والفرعيّة الأساسيّة.

٥– صوغ جملة واحدة (تعميميّة) تحمل المعنى المراد من الجمل الرئيسة والجمل الفرعيّة المنتمية إلى الجملة الرئيسة دون إخلال بالمعنى.

٦– استبدال جملة واحدة تعميمية بالجمل الرّئيسة والجمل الفرعية المنتمية إلى الجملة الرّئيسة من دون الإخلال بالمعنى.

٧– ربط الجمل التعميمية بأدوات الرّبط المناسبة.

٨– مقارنة نصّ التلخيص بالنصّ الأصليّ للتثبّت من استيفاء الفكر الرئيسة والمفاهيم والمصطلحات.

** تعاون أنت وأفراد مجموعتك، ورتّب الخطوات الآتية لتلخيص نصّ ما:

- استخراج الفكر الرئيسة.
- تحديد الكلمة المفتاحية.
- القراءة الفاحصة المتأنية.
- إعادة صياغة الفكر الرئيسة بأسلوب جديد باستخدام أدوات الربط.
- مراجعة نصّ التلخيص مع النصّ الأصليّ.
- اختيار عنوان مناسب للتلخيص.

ج: ١. القراءة الفاحصة المتأنية. ٢. تحديد الكلمة المفتاحية. ٣. استخراج الفكر الرئيسة.

٤. إعادة صياغة الفكر الرئيسة بأسلوب جديد باستخدام أدوات الربط. ٥. مقارنة نص التلخيص مع النصّ الأصلي.

٦. مراجعة نص التلخيص للتأكد من السلامة اللغوية والإملائية. ٧. اختيار عنوان مناسب للتلخيص.

ثالثاً: طبّق:

اقرأ النصّ الآتي، ثم لخصه بما لا يزيد عن أربعين كلمة.

الذرة الصفراء[6]

تعدّ الذرة الصفراء من أهمّ محاصيل الحبوب الغذائية والصناعيّة في كثير من مناطق العالم، ويأتي هذا المحصول في المرتبة الثالثة بالعالم بعد القمح والأرز من حيث المساحة المزروعة والإنتاج، وإنّ أهمّ المناطق المنتجة للذرة الصفراء في العالم هي: أمريكا الجنوبية، وأوربا الشرقية ودول روسيا، الصين، الهند، جنوب إفريقيا.

وفي سورية تأتي الذرة الصفراء في الدرجة الثالثة بعد القمح والشعير، وتعد المساحة المزروعة ضئيلة نسبياً منافسة المحاصيل الصيفيّة الأخرى لها من مثل: القطن والبطاطا والشوندر السكري، وإنّ الإنتاج الحاليّ لا يكفي الاستهلاك المحليّ نتيجة تطوّر وازدياد عدد مشاريع تربية الدّواجن.

وتستعمل الذرة الصفراء في:

أ- تغذية الإنسان. ب- تغذية الحيوانات.

حيث تستخدم حبوبها إمّا كاملة، أو مجروشة في تحضير العلائق المركزة للمواشي والطيور، خاصة في علائق التسمين لاحتوائها على نسبة عالية من المواد النشويّة والبروتينية والزيت.

أصناف الذرة المحلية (القديمة):

هناك أنواع من الذرة الصفراء المحليّة ما زالت على نطاق ضيّق، وهي الأصناف المفتوحة التلقيح نذكر منها:

المصريّة، والشهباء، والبيضاء، والسلمونية، وطحّانية زاكية، والبلديّة الحمويّة.

وقد تطورت زراعة الذرة في سورية تطوراً ملحوظاً خلال ربع القرن الماضي، وفيما يلي جدول يبيّن تطوّر زراعة الذرة في سورية:

العام	المساحة	كمية الإنتاج / طن
١٩٨٠	٢٣٤١٧	٤٨١٤٦
١٩٩٠	٦٠٥٣٤	١٧٩٩٩٩
٢٠٠٠	٥٥٣١٠	١٩٠٣٢١
٢٠٠٧	٥٠٣٦٠	١٧٧٠٣٦

تذكّر:

قراءة الجدول تعني تحويل البيانات من أرقام إلى عبارات مكتوبة،

ج: إن الذرة الصفراء تعدّ من أهم محاصيل الحبوب، ومن حيث المساحة المزروعة تحتل المرتبة الثالثة عالمياً بعد القمح والأرز، وفي سورية تأتي في الدرجة الثالثة بعد القمح والشعير وتنافسها في تلك المساحة المزروعة القطن والبطاطا والشوندر السكري، ولا تكفي الاستهلاك المحلي.

وتستعمل لتغذية الإنسان، والحيوان، كاملة أو مجروشة، ومن أنواعها المحلية والمصرية، والشهباء، وقد تطوّرت زراعتها خلال ربع القرن الماضي.

التدريب الخامس: القراءة والمطالعة: الأدب والحياة

النصّ[7]

(١)

الأدب وثيق الصلة بالتّربية بمعناها الشّامل، لأنّ الأدب ينشأ من الإنسان، والإنسان ومجتمعه موضوع الأدب، ولا يمكن للأدب أن يوجد أو يعيش ويتطوّر تطوراً خلاّقاً بمعزل عن موضوعه، فعندما غنّى الإنسان الأوّل ألحاناً، أو ردّد إيقاعاً، عبّر بذلك عن مشاعره وأفكاره ومعاناته، وارتاح إلى موسيقا كلماته التي ربّما لا تكون مصوّرة واقعة تصويراً دقيقاً، ومع تقدّم الجنس البشري تطوّرت الألفاظ والقوالب اللّفظيّة، والإيقاعات، فارتاح الإنسان لما أبدع واعتنت الجماعة بذلك الموسيقيّ، أو الشّاعر، أو المؤلف، حتى أصبحت العرب تقيم الأفراح احتفالاً ببروز شاعر لديها.

(٢)

وتتعاقب العصور ليصبح الأدب أداة " فعّالة " في تحقيق الأهداف الاجتماعيّة والسياسيّة والتربويّة، لأنه يؤدي وظائف تخدم أهداف الشعوب، ويؤدي مهمّات كبيرة في حياتها، وفي بناء جيلها ومستقبلها.

وهو يعني بتصوير الحياة والتعبير عن المشاعر والأفكار، وتواصل الأجيال، كما يساعد على نشر مبادئ المجتمع وقيمه وثقافته، وهو لا يقف عند التصوير الماديّ للحياة، بل يمتد إلى تصوير معاناة الشعوب وطموحاتها وما القول بأنّ الشعر ديوان العرب إلا لأننا لم نكد نعرف شيئاً من تاريخ العرب في عصر ما قبل الإسلام، إلا عن طريق الشعر، وحقيقة أنّ أدب الجاهلين هو جزء من ذاكرة الأمة وانقطاع الصلة بيننا وبين ماضينا في اللغة والأدب أشبه بتجريد الإنسان من ذاكرته، كما يعتقد العقاد.

(٣)

والأدب يعزّز الرّوابط القوميّة سابقاً ولاحقاً، فللغة أهميتها في توحيد الأمم وصهر أبنائها في بوتقتها، وقد صانت اللغة العربيّة العرب، وحمتهم من الذوبان في الأمم الأخرى وثقافاتها، والعرب صانوها من خلال ذاكرة الأدب فنسمع المعلّقات والخطب والحكم والأمثال، تقرأ بلغة واحدة من الشرق إلى الغرب على مرّ العصور.

(٤)

ويهدف الأدب فينا تهذيب إلى إبراز القيم والحثّ على تبنيها، وذلك بفعل تأثيره النفسيّ فينا، الأمر الذي يدفعنا إلى الحفاظ على ما نملك وتجميله وتزيينه، فانبهارنا بمقطوعة أدبيّة تتحدث عن جمال الطبيعة يدفعنا إلى الاعتناء بحدائقنا، وكذلك انبهارنا بنصّ يتحدّث عن الصدق والوفاء والكرم يعزز فينا هذه القيم.

(٥)

والأدب وسيلة لإحداث التغييرات الاجتماعية والفكريّة والسياسيّة في المجتمع، وقديماً حاول " أفلاطون" إصلاح السياسة عن طريق التربية ونتاجاتها المختلفة ومن ضمنها الفلسفة والأدب، فالأدب قادر على أن يكون له هذا الأثر لكونه يتصل بالإحساس الفرديّ الذي يوصله إلى الوجدان، فتتفاعل معه العناصر الأولى للعاطفة، ممّا يدفع الإنسان إلى القيام بأمر أو تجنب آخر، وبذلك يحصل التغير في المجتمعات.

[6] موقع وزارة الزراعة – الدكتور تيسير منصور – المهندس الزراعي محمد زاهر عرقة.

[7] واقع كتب الأدب والنصوص في المدارس الثانوية السورية، رسالة دكتوراه، د. فرح سليمان المطلق، ص ٣٢ – ٣٦.

والأدب وسيلة تسهم في تنمية الذّوق الأدبيّ والجماليّ عند الناشئة، لأنّ دراسته تنمّي المعلومات والمعارف، وتذوقه ينمّي القدرة على النقد، كما ينمي الإحساس بجمال الكلمة، وجمال التعبير، والاستمتاع الجيّد بإلقاء الشعر والنثر والقصص، وتحليل النصّ والحكم على جودة نظمه وصوغه، كما يبرز قدرة الناشئة على الإبداع الخلّاق مستندين إلى الثروة اللفظية التي كوّنوها خلال دراسة الأدب وتذوقه وختاماً نقول: إن الأدب يدرّس للأجيال الناشئة لأهميته في مجال الحياة بجوانبها المختلفة، وهو يسعى إلى تحقيق أهداف التربية العامة السّاعية إلى بناء شخصيّات أفراد الجيل بناء متكاملاً.

القراءة والمهارات اللغويّة:

س١: أعد صياغة الجمل الآتية، مستخدماً بدائل لغويّة للكلمات التي تحتها خط:

**** يهدف الأدب إلى إبراز القيم والحث على تبنيها.**

**** وتتعاقب العصور ليصبح الأدب أداة فعالة في تحقيق الأحداث الاجتماعيّة والسياسيّة والتربويّة.**

ج١: ١- يهدف الأدب إلى إظهار المبادئ والحضّ على التزاماتها.

٢- وتتوالى العصور لتصبح الكتابة آلة ناجعة في تثبيت الأحداث الاجتماعيّة والسياسيّة والتربوية.

س٢: استعن بالمعجم لتتعرّف معنى الكلمتين المتماثلتين فيما يأتي:

**** اللغة تصهر أبناءها في بوتقتها.**

**** الصائغ يصهر الذّهب في البوتقة.**

ج٢: أ- تصهر: تجمع بوتقتها: محيطها ب- يصهر: يذيب البوتقة: الوعاء الذي تصهر فيه المعادن (مع) فارسي.

بنية النصّ:

- أولاً: البنية الفكريّة:

اقرأ المقالة قراءة جهريّة ناقدة، ثم حاول تنفيذ الأنشطة الآتية:

س١: علّل:

أ- صلة الأدب الوثيقة بالإنسان.

ج: لأنّ الأدب صادر عن الإنسان، والإنسان فرد من أفراد المجتمع، فالإنسان والمجتمع هما محور الأدب.

ب- إنّ الأدب فعّالة في تحقيق الحوادث الاجتماعيّة.

ج: لأنّ الأدب يؤدي وظائف تخدم أهداف الشعوب، ويؤدّي مهمات كبيرة في حياتها، وفي بناء جيلها ومستقبلها

ج- قول العرب: الشعر ديوان العرب.

ج: لأننا لم نكد نعرف شيئاً من تاريخ العرب في عصر ما قبل الإسلام، إلا عن طريق الشعر.

س٢: يرى الكاتب أنّ العلاقة بين الأمّة واللغة علاقة تبادليّة. وضّح ذلك في ضوء الفكر الواردة في المقطع الثالث

ج٢: لأنّ اللغة تعمل على توحيد الأمم فتصهر الأبناء في بوتقتها، وقد حفظت اللغة العربية العرب من الانصهار في الأمم الأخرى وثقافتها، والعرب صانوا العربية من خلال الأدب.

س٣: كيف يستطيع الأدب أن يعزّز القيم النبيلة في الفرد؟

ج٣: من خلال تأثيره النفسي فينا، ممّا يدفعنا للحفاظ عليه وتجميله وتزيينه.

س٤: ما المسوّغات التي قدمها الكاتب ليبرهن لنا قدرة الأدب على التغيير في المجتمع؟

ج٤: أورد الكاتب مثالاً يبرهن فيه وهو أنّ أفلاطون حاول إصلاح السياسة عن طريق التربية ونتاجاتها المختلفة ومن ضمنها الفلسفة والأدب.

س٥: حاول أن تربط.

أ- تدريس الأدب بتربية الناشئة.

ج: لأنّ دراسته تبني الشخصية بناءً متكاملاً، وتسهم في تنمية الذوق الجماعي والأدبي عند الناشئة، فيبرز لديهم القدرة على الإبداع.

ب- عنوان المقال بموضوعها.

ج: العنوان " الأدب والحياة " يعكس محتوى المقالة إذا تحدث الكاتب عن الأدب، وصلته بمناحي الحياة كافة، مثل تحقيق الأدب للأهداف الاجتماعية، وعلاقته بالإنسان وإظهاره للقيم، وتحقيقه التغيرات، ودوره في تربية الأجيال.

س٦: اتسمت فكرة النصّ بالانتقال من العام إلى الخاص، هات مؤشراً واحداً لذلك.

ج٦: يبدو ذلك في المقطع الثالث حيث بدأ الكاتب بالكلام عن الأدب ودوره ف تعزيز الروابط بصورة عامة، ثم انتقل إلى الكلام عن أمر خاص وهو دور اللغة العربية في صون العرب.

التعليق على النص:

س١: قال العقاد (إنّ الأدب الجاهلي هو جزء من ذاكرة الأمّة، وإنّ انقطاع الصلة بيننا وبين ماضينا في اللغة والأدب أشبه بتجريد الإنسان من ذاكرته). هل تتفق مقولة العقاد منه رؤية كاتب المقالة؟ وضح ذلك.

ج: نعم نتفق، لأنّ كاتب المقالة استشهد بهذه العبارة، وأشار إلى قائلها العقاد كما أشار إلى أن الأدب يَعنى بتواصل الأجيال، كما ذكر الشعر ديوان العرب " أي ماضيهم وذاكرتهم، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه العقاد.

س٢: قيل: (يعتبر ازدهار الأدب في مجتمع من المجتمعات نحكم على مدى تطوّره) بيّن رأيك في هذا القول مستفيداً من فهمك المقالة.

ج٢: إنّ هذه المقولة صحيحة على الأغلب لأن ازدهار الأدب تعبير عن حراك ثقافي ومعرفي، وعمل دؤوب في الكتابة، وقلما لا يصدق هذا القول حيث أكد الكاتب ذلك في قوله عن الإنسان " ارتاح إلى موسيقا كلماته التي ربّما لا تكون مصوّرة واقعه تصويراً دقيقاً.

ثانياً: البنية الفنيّة:

أ- الأسلوب التعبيريّ:

س١: تتحدث المقالة عن الأدب ووظائفه الحيويّة. ابحث في المقالة عن المفردات التي تنتمي إلى الحقل المعجمي لكلمة " الأدب".

ج١: مشاعر، أفكار، الألفاظ، القوالب اللفظية، الإيقاعات، أبدع، الشاعر، المؤلف، قيم، ثقافة، التصوير، الشعر، اللغة، معلقات، أمثال، حكم، خطب، النقد، الذوق، النص، القصص، نظم، صوغ، تذوق.

س٢: ما العلاقة التي تربط بين الأفعال الآتية الواردة في المقطع الخامس: (يتصل، تتفاعل، يدفع، يحصل)؟

ج٢: إنّ كل فعل من هذه الأفعال هو سبب في حدوث الآخر، فالاتصال يحقق التفاعل أو الإحجام عنه ممّا أدّى لحصول التغيير.

س٣: قال الكاتب: مع تقدّم الجنس البشريّ تطوّرت الألفاظ والقوالب اللفظيّة والإيقاعات. ما النمط الكتابيّ السائد في النصّ؟

ج٣: النمط السردي.

ب- الأسلوب التصويريّ: جاءت الصور في النص موظفة فيما يخدم الموضوع، دلل على ذلك من النصّ مستخدماً الجدول الآتي:

الصّورة	نوعها	الفكرة
صانت اللغة العربية العرب، وحمتهم من الذوبان في الأمم الأخرى	استعارة مكنية	بيان أهمية اللغة العربية
يدفعنا إلى الحفاظ على ما نملك وتجميله وتزيينه (القيم)	استعارة مكنية	السعي للحفاظ على القيم
تتفاعل معه العناصر الأولى للعاطفة	استعارة مكنية	العاطفة تسهم في تطوير المجتمع وتغييره.

ثالثاً: قواعد اللغة:

أ- النحو:

س١: دلّ على عامل الجرّ لما تحته خط ممّا يأتي:

(الأدب وسيلة تسهم في تنمية الذوق الأدبيّ والجماليّ، لأنّ دراسته تنمّي المعلومات والمعارف، وتذوّقه ينمّي القدرة على النقد كما ينمّي الإحساس بجمال الكلمة وجمال التعبير والاستمتاع الجيّد بإلقاء الشعر والنثر والقصص وتحليل النصّ والحكم على جودة نظمه وصوغه).

ج١: ١- في تنمية: في، ٢- على النقد: على، ٣- بجمال: الباء، ٤- جمال التعبير، الإضافة. ٥- نظمه: الإضافة

– استخرج من الفقرة السابقة: اسماً منسوباً، صفة مفردة، صفة جملة.

ج: ١- الاسم المنسوب: أدبيّ وجماليّ. ٢- الصفة المفردة: الجيّد. ٣- الصفة الجملة: (تسهم).

س٢: أعرب ما تحته خط في العبارة الآتية إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:

(فانبهارنا بمقطوعة أدبيّة (تتحدّث) عن جمال الطبيعة (يدفعنا) إلى الاعتناء بحدائقنا، وكذلك انبهارنا بنصّ (يتحدّث) عن الصدق والوفاء والكرم يعزّز فينا هذه القيم).

ج٢: ١- فانبهارنا: الفاء استئنافية، انبهارنا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.٢- القيَم: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ٣- (تتحدث): جملة فعليّة في محل رفع صفة.
٤- (يدفعنا): جملة فعلية في محل رفع خبر. ٥- (يتحدّث): جملة فعليّة في محل جر صفة.

فائدة: عوامل الجرّ:

١- حرف الجر، ٢- الإضافة، ٣- التبعية إلى اسم مجرور (النعت – البدل ، التوكيد – العطف).

ب- الصرف:

س١: املأ حقول الجدول بما يناسبه ممّا تحته خط في الفقرة الآتية:

الأدب وثيق الصلة بالتربية بمعناها الشامل، لأنّ الأدب ينشأ من الإنسان والإنسان ومجتمعه موضوع الأدب، ولا يمكن للأدب أن يوجد، أو يعيش ويتطوّر تطوّراً خلاقاً بمعزل عن موضوعه، فعندما غنّى الإنسان الأول ألحاناً، أو ردّد إيقاعاً، فإنه عبّر بذلك عن معاناته، وارتاح إلى موسيقا كلماته التي ربّما لا تكون مصوّرة واقعه.

المشتق	وزنه	فعله
وثيق	فعيل	وثق
الشامل	الفاعل	شمل
مُجتمعة	مُفتعلة	اجتمع
موضوع	مفعول	وُضع
خلاقا	فعّالا	خلق

س٢: زن الأفعال الآتية، ثمّ اذكر نوع ومصدر كل منها: (ينشأ، يوجد، يتطوّر، غنّى، ردّد، تكون).

الفعل	وزنه	المصدر	وزنه	نوعه
ينشأ	يفعل	نشأ	فعْلا	سماعي
يوجد	يفعل	وجود	فعول	سماعي
يتطوّر	يتفعّل	تطوّر	تفعّل	قياسي
غنّى	فعّل	تغذية	تفعلة	قياسي
ردّد	فعّل	ترديد	تفعيل	قياسي
تكون	تفعل	كون	فعْل	سماعي

س٣: علل جمع الكلمات التي تحتها خط جمعاً سالماً:

تطوّرت الألفاظ والقوالب اللفظية والإيقاعات

اعتنت الجماعة بالموسيقيين والشعراء والمؤلفين

ج٣: ١- الإيقاعات: لأنه جمع لمصدر تعدّت حروفه الثلاثة. ٢- الموسيقيين: لأنه جمع لصفة مذكر عاقل.
٣- المؤلفين: لأنه جمع لصفة مذكر عاقل.

ج: الإملاء:

**** أدخل همزة الاستفهام (أ) ثمّ أداة النداء (يا) على الكلمتين الآتيتين في جمل من عندك (أفلاطون، ابن خلدون).**

ج: أأفلاطون طبيب أم فيلسوف؟ يا أفلاطون اتق الله.

ابن خلدون عالم في التاريخ؟ يا بن خلدون أنت شمس من شموس العرب.
- اجعل الكلمات الآتية منونة بتنوين النصب في جمل من عندك: (لغة، إلقاء، إبداع، جزء).
ج: أحببْ لغة وصوت العرب من المحيط إلى الخليج. ألقى الخطيب الخطبة إلقاء مميزاً.
أبدع الطالب إبداعاً في اللغة العربية. اجتزأ المدرس جزءاً من القصيدة لشرحه.

الدرس السادس: تعبير شفوي المقابلة الصحفية

فكر

س١: هل سبق أن قرأت مقابلة في الصحافة مع شخصية ما؟ ج١: نعم.
س٢: في رأيك أترى أنّ كلّ إنسان قادر على إجراء مقابلة مع شخصيّة ما؟ ولماذا؟
ج٢: ليس بإمكان كل إنسان إجراء مقابلة مع شخصية ما، لأن المقابلة لها خطوات إذ تحتاج إلى إعداد مسبق، وخطوات إجراء المقابلة، وبعدها التنسيق والمراجعة للنص.
س٣: اختر الإجابة الصّحيحة ممّا يأتي:
أ- المقابلة الصّحفيّة هي مهارة: تواصليّة، تحليليّة، استكشافيّة، تبادليّة. ج٣أ: استكشافية.
ب- وهي حديث يجريه المقابل (الصّحفي) مع شخصيّة محدّدة (الضيف) بأسلوب:
سرديّ، خطابيّ، حواريّ، وصفيّ. ج٣ب: حواري.
ج- للمقابلة الصّحفية عدّة أنواع منها:
- المقابلة السياسيّة، وتتناول أحوال: العملات، الدّول، العقارات، التأليف. ج٣ج: الدّول.
د- يجب أن يتمتع المقابل (الصّحفي) بمهارة:
- **توضيح الإجابة، اختيار الشخصية، اختيار الأسئلة، براعة التكلّم.** ج٣د: براعة التكلّم.
- **أولاً: تعرّف**

*** اقرأ المقابلة الآتية متبادلاً الدّور مع رفيقك، ثمّ نفذ الأنشطة التي تليها.**
لقاء مع الدكتور محمد عبد الرحمن يونس [8] حاورته: دعجاء زينة.
حول تجربة الغربة والرّحيل في حياته، وأثرهما في العمليّة الإبداعيّة في كتاباته، كان لنا معه الحوار الآتي:
*** أنت من الكتاب المغتربين والمسافرين كثيراً، دعنا نتحدث عن مرحلة الغربة والرّحيل، دورهما في التأثير في أعمالك الأدبيّة.**
نعم، لقد اغتربت طويلاً في حياتي، فقد بقيت خمس عشرة سنة، ما بين دراسة وعمل في التدريس.
وقد كان لهذه الغربة الطويلة أثر كبير في كتاباتي القصصية والرّوائيّة والنقدية، لأنّي عانيت من غربة حادّة مسكونة بالآلام والأحلام الكبيرة.
تأثرت بنصوص القرآن الكريم تأثراً كبيراً وبالشعر العربيّ القديم والحديث، فقد شدّتني قصائد أبي نواس وبشار بن برد وأبي العلاء المعرّي وأبي الطيب المتنبّي، والشعراء الصعاليك، لما فيها من قيم جماليّة رافضة لبنيان مجتمعها وعلاقاته غير الإنسانية، كما قرأت وتأثرت بأدب الكثيرين من الأدباء المعاصرين العرب والعالميين.
*** لماذا ألف ليلة وليلة تحديداً؟**
إنّ نصوص ألف ليلة وليلة نصوص مثيرة جريئة، وخصبة، إنّها تخدش أعماق الإنسان في ماضيه وحاضره، وما توسوس له نفسه الأمّارة بالمعاصي، ولا تخشى أحداً، وهذه النصوص لها القدرة السحريّة على التوغل إلى أعماق الذات لتعريَ خطاباتها الفكريّة، وتناقضاتها وأدقّ خفاياها.
ومنها استمددت موضوع أطروحتي لنيل شهادة دكتوراه الدّولة، فقد كان: " المدينة والسلطة في ألف ليلة وليلة" تناولت فيها ملامح مدن ألف ليلة وليلة الإسلاميّة وغير الإسلاميّة، الواقعيّة والمتخيّلة، اجتماعياً وثقافياً وسياسياً.
*** هل لك أن تحدثنا عن تجربة اغترابك في الصين، ولماذا اخترت الصين تحديداً؟**
في دمشق زرت أستاذي وصديقي الأديب عبد المعين الملوحي، وهو الذي رشحني للعمل في جامعة " بكين"، لأنه سبق له وأن عمل أستاذاً في جامعة بكين – قسم اللغة العربيّة.
وعلى الرغم من الصعوبات التي يجدها الأجانب في الصين يبقى الرّحيل إلى الصين مثيراً وممتعاً، فالصين عالم غريب وأسطوري، مليء بالغرابة والتناقض والسّحر والدّهشة والجمال، ففي بكين هذه المدينة العظيمة، يوجد، إلى جانب التقدم التقني والحضاريّ والعمرانيّ الذي وصلت إليه، الفقراء والشحاذون الذين يملؤون أرصفة الشوارع الرّاقية فيها، والبيوت القصديريّة الضيّقة التي تفتقر إلى أبسط شروط العيش الكريم.
وإلى جانب متاجر الألبسة الفخمة الفارهة، يوجد دكاكين الأسواق الشعبية (البالية) الغاصّة بالفقراء وذوي الدّخل المحدود، وإلى جانب المعاهد والصيّغ العلميّة يوجد المتعوسون الذين يقفون أمام أبواب هذه الجامعات ليقرؤوا ما تخفيه الأقدار والحظوظ في أكفّ الطلبة.
*** ما الجامعات التي تدرّس اللغة العربيّة في الصين؟ وكيف تنظر إلى آفاق تعلّم اللغة العربيّة في الصين في ظل سياساتها الجديدة؟**
يوجد في الصين عدة جامعات تدرّس مادة اللغة العربيّة، ففي مدينة بكين العاصمة وحدها يوجد خمس جامعات.
كذلك يوجد عدد من الجامعات أخرى في مقاطعات متعدّدة من الصين وعشرة معاهد.
لقد كانت الصين في عهد ماوتسي تونغ تولي أهميّة كبيرة لتعلم اللغة العربية، وتدريسها في الجامعات الصينيّة لأن الحكومة الصينية كان طموحها في إقامة علاقات وطيدة – تجارية وسياسية واقتصادية وثقافية – مع دول الوطن العربيّ أكبر من طموحاتها في أن تقيم مثل هذه العلاقات مع أمريكا وأوربا، وكان من يتكلم اللغة العربية يجد عملاً بسهولة، أمّا الآن فلم تعد الدّولة تولي أهميّة لطلاب الأقسام العربيّة.
ويجد خريجو هذه الأقسام صعوبة بالغة في الحصول على الوظائف سواء أكانت في شركات القطاع العام أم الخاص، إنّ الحكومة الصينيّة المعاصرة تتجه نحو أمريكا والغرب الأوروبي والعالم الصناعيّ، لأنها ترى أنّ مصالحها الكبرى تتجسّد بانفتاحها نحو أمريكا وأوروبا، ومن هنا فقد بدأت أعداد الطّلاب الذين يدرسون اللغة العربيّة في تراجع مستمر.

---

[8] المقابلة الصحفية: مجلة أفق الثقافة – العدد: أيلول ٢٠٠٣.

تقديم المقابلة:

س١: حدد من المقابلة السابقة:

** **اسم الصحفي:** دعجاء زينة. **شهادته العلميّة:** كلية الصحافة.

** **اسم الضيف:** الدكتور محمد عبد الرحمن يونس

** **موضوع المقابلة:** حول تجربة الغربة والرحيل في حياته، وأثرها في العمليّة الإبداعيّة في كتاباته.

** **ثلاث معلومات جديدة أفدتها من المقابلة:**

١- القيم الجمالية الرافضة لبنيان المجتمع وعلاقاته غير الإنسانية في قصائد أبي نواس وبشار، والمعريّ والمتنبي والصعاليك.

٢- نيله شهادة الدكتوراه " المدينة والسلطة في ألف ليلة وليلة "

٣- ترشيح الأديب عبد المعين الملوحي له للعمل في جامعة " بكين "

٤- وجود المشعوذين أمام أبواب الجامعات.

٥- اهتمام الصين في عهد ماوتسي تونغ باللغة العربية.

س٢: تعاون أنت وأفراد مجموعتك، وأجب عن الأسئلة الآتية:

أ. بمَ بدأت الصّحفية الحديث؟

ج: بدأته بالتعريف الموجز المقترن بالحوار.

ب. علام تدل المعلومات التي قدّمتها الصحفية عن الدكتور محمّد عبد الرحمن يونس؟

ج: تدلّ المعلومات على تمكن الصحفية من إجراء المقابلة الصحفيّة.

ج- في رأيك لماذا اختارت الصّحفيّة هذه الشخصيّة؟

ج: اختارتها لتعرّف القرّاء بها، وتوضّح أبعادها.

د: أتعتقد أنّ الصحفيّة فاجأت الضيّف بالمقابلة، أم كانت على موعد مسبق معه؟

ج: كانت على موعد مسبق معه.

هـ: ما أهمية تحديد الموعد مسبقاً مع الشخصيّة الضيف؟

ج: لكي يكون الضيف متفرّغاً للمقابلة يحصر ذهنه ونفسه فيها، والتحديد لإراحة الضيف.

و: في رأيك أطلعت الصّحفيّة الضيف على الأسئلة قبل موعد المقابلة بزمن كافٍ، أم طرحت عليه الأسئلة مباشرة أثناء المقابلة؟

ج: قامت بإعداد الأسئلة وأعلمت الضيف بها مسبقاً.

ز- لو كنت صحفيّاً، ما الطريقة التي تفضلها في نقل إجابات الضيف؟

- كتابة الإجابات أثناء الحديث.
- تسجيل الإجابات على آلة تسجيل، ثم كتابتها.
- إعطاء الضيف الأسئلة، ليجيب عنها بنفسه كتابياً.

ج: تسجيل الضيف الإجابات على آلة تسجيل ثم كتابتها.

س٣: رتّب الخطوات الآتية بحسب مراحل إعداد المقابلة الصحفيّة في جدول مماثل للجدول الآتي:

- اختيار الضّيف. - إعداد أدوات المقابلة (مسجلة - مصورة - أوراق وقلم).
- إعداد الأسئلة. - تحديد موعد المقابلة مع الضيف قبل وقت مناسب.
- التّرحيب بالضّيف. - طرح الأسئلة على الضيف.
- التّعريف بالضّيف. - شكر الضّيف.

التحضير للمقابلة	إجراء المقابلة
اختيار الضيف.	التعريف بالضيف.
تحديد موعد المقابلة مع الضيف قبل وقت مناسب.	الترحيب بالضيف.
إعداد الأسئلة.	طرح الأسئلة على الضيف.
إعداد أدوات المقابلة (مسجلة - مصورة - أوراق وقلم)	شكر الضيف.

س٤: ميّز الإجابة الصحيحة من الإجابة الغلط فيما يأتي:

** المقابلة الصحفيّة هي فن: نثريّ - شعري - شفوي - كتابيّ

** غرضها: الإعلام - النقد - الإمتاع - كل ما سبق صحيح.

** من الفنون الأدبيّة التي تنتمي إلى فنّ الكتابة الإعلاميّة: الرواية - التقرير - الخاطرة - المسرحيّة.

س٥: اذكر فنّاً آخر ينسجم مع الكتابة الإعلاميّة.

ج٥: المقابلة

س٦: عد إلى المقابلة السابقة، واقترح لها جملة ترحيبيّة بالضيف، وأخرى ختامية.

ج٦: ١- الجملة الترحيبية بالضيف: يسعدنا أن يكون معنا الدكتور محمد عبد الرحمن يونس لنجري معه حواراً أهلاً وسهلاً بك دكتور يونس.

٢- وفي نهاية الحوار: نشكر الدكتور محمد عبد الرحمن يونس على إتاحته الفرصة لنا لإجراء هذا الحوار، ونتمنى له المزيد من التألق والنجاح.

س٧: اختر ممّا يأتي شروط الأسئلة المعدّة للمقابلة:

** يجب أن يكون السؤال:

أ- قصيراً. ب- مركزاً. ج- متعلقاً بالقضيّة المطروحة. د- متناولاً جوانب شخصيّة من حياة الضيف.

ج٧: مركزاً - متعلقاً بالقضية المطروحة - متناولاً جوانب شخصيّة من حياة الضيف.

تعلّم:
المقابلة الصحفيّة فن نثري من فنون الكتابة الإعلاميّة، وهي حديث مطبوع يجريه شخص ما (الصحفيّ) بأسلوب حواريّ مع شخصيّة (الضيف) يختارها لمناقشة قضيّة أو حدث، وتختلف أنواعها بحسب موضوعاتها (سياسيّة – أدبيّة – اجتماعيّة..)
خطوات المقابلة:
١- الإعداد المسبق (التحضير):
- تحديد موضوع المقابلة والهدف منه.
- اختيار الشخصية المناسبة (الضيف) والتي لها علاقة بالموضوع.
- تحديد موعد المقابلة مع الضيف قبل وقت كاف وبما يتناسب وظروف الضيف.
- إعداد الأسئلة، وإعلام الضيف بها مسبقاً.
- تحضير أدوات المقابلة (مسجلة – مصوّرة – أوراق وقلم).
٢- إجراء المقابلة:
- التعريف بالضيف بطريقة لائقة بمكانته (الاجتماعيّة – الأدبيّة – السياسيّة).
- الترحيب بالضيف.
- التعريف بموضوع المقابلة والهدف منها.
- طرح الأسئلة وتلقي الإجابة.
- شكر الضيف.
٣- بعد المقابلة:
- تنسيق الأسئلة والإجابات دون تغيير في إجابات الضيف.
- مراجعة النص للتثبّت من السلامة اللغويّة والإملائيّة.

ثانياً: طبّق:
** اختر واحداً من الموضوعات الآتية، ثم أجر مقابلة صفيّة حوله، واقرأها على رفقائك في الصف.
١) أجر مقابلة صحفيّة مع أمين المختبر في مدرستك عن وظيفة كل من:
* جهاز الإسقاط فوق الرأسيّ – جهاز العرض – عارض الفيديو – السبّورة الذكيّة، والفرق بينهما وكيف يمكن تفعيلها في التعليم؟
٢) أجر مقابلة صحفيّة مع أمين المكتبة عن الكتب المطبوعة والكتب الرقميّة و وأثر كلّ منهما في تزويد الطلبة بما يحتاجونه في التعلم، وفي تنمية التعلم الذاتيّ للطالب.
٣) أجر مقابلة صحفيّة مع أمين سرّ مدرستك الذي يقدم للطلبة الخدمات الإداريّة، تناقش فيها كيفيّة تحسين هذه الخدمات وتطويرها.
٤) اختر شخصيّة مهمّة لقضايا المجتمع، وأجر معها مقابلة صحفيّة عن قضية اجتماعيّة طارئة.

ج١: قامت الطالبة براءة إبراهيم بإجراء لقاء حواري مع الأستاذ بركات قصّاب أمين المختبر في ثانوية الزهراء الكائنة في ريف حلب الشمالي، وكان محور اللقاء يدور حول التقانة، وأدواتها، وانعكاساتها على سير العمليّة التعليميّة إذ جاء في الحوار.
أستاذ بركات بما أنك أمين المختبر نتمنى منك أن تقدّم لنا لمحة عن التطورات التي حصلت في مختبرك نتيجة تقدّم التكنولوجيا.
لقد حصلت في الأعوام المنصرمة قفزة نوعية في مجال التكنولوجيا، لذا حاولت جاهداً تأمين كل ما هو جديد لخدمة العمليّة التعليميّة.
وما هي الأدوات التي أمّنتها وزودت بها مختبر ثانويتنا؟
لقد زودت المختبر بأجهزة الإسقاط، والعرض الحديثة، بما يتناسب مع الحواسيب الحديثة.
هل بإمكانك أن توضّح لنا الفوارق بين أجهزة الإسقاط وأجهزة العرض الحديثة؟
إن أجهزة الإسقاط تعرض الصور الجامدة التي ليس فيها حركة في أغلب الأحيان، وقد يكون العرض بأجهزة عرض الشفافيات، أو أجهزة إسقاط البطاقات العاتمة، أمّا الذي نعرضه عن طريق الحواسيب أو الفيديو فقد يكون عن طريق أجهزة الإسقاط التي تعرض الأفلام ذات الحركة والصوت، وهذه الأجهزة تشبه العرض بالسينما.
يتردد على الألسنة اسم السبّورة الذكية فما هي؟ وما الاختلاف بينها وبين بقيّة الأجهزة؟
السبورات الذكية جهاز تفاعلي وبالإمكان عن طريقها القيام بإدخال الأطراف المشتركة في العملية التعليميّة، على حين أنّ بقية الأجهزة هي أجهزة للعرض يتحكم بها القائم على العملية التعليميّة، بينما السبورة الذكية فهي لوحة إلكترونية مرتبطة بمقاعد الطلاب أو متصلة تقنياً مع أجهزة موجودة عندهم في الصف، تجعلهم يتفاعلون في وقت واحد، وللقائم على العملية التعليميّة دور الموجّه المتحكم والمطلع على أجوبتهم، ومساهمتهم وتفاعلهم في الدرس.
لا شك في أنّ التعلم قد تطور تطوراً ملحوظاً، ما الطريقة المثلى لتفعيل هذه الأجهزة في العملية التعليميّة؟
علينا توفير المكان المناسب مساحة، وأن نوفر الأجهزة فيه، وأن تكون هذه الأجهزة ثابتة غير متنقلة لنحافظ على سلامتها من الهدر والعطل.
وعلى المختصين بالتقانة في سلك التربية تأهيل كادر يتقن استخدام الأجهزة، ويتمرّن على كيفية العمل عليها لتفعيلها في التعليم.
وبعد هذا الحوار نشكر الأستاذ بركات قصّاب أمين المختبر في ثانوية الزهراء على ما قدّمه لنا من معلومات قيّمة حول أجهزة التقانة، وأهميتها في العملية التعليميّة.
ج٢: قامت الطالبة رهف زيات بلقاء حواري مع الأستاذ علي حج عيسى أمين المكتبة في ثانوية الزهراء الكائنة في ريف حلب الشمالي، وقد جعلت عنوان لقائها: لمَ أهملنا الكتاب؟ حيث أكدت أهمية الكتاب المطبوع، والكتب الرقمية الإلكترونية في إثراء الجانب المعرفي عند الطالب.
أستاذ علي بما أنك أمين لمكتبة ثانويتنا، وعندك شغف بالكتاب نتمنى منك أن تقدّم رؤيتك عن أحوال الكتاب المطبوع في هذا الزمن.
- للأسف نعيش في زمن أصبحت فيه الكتب المطبوعة قليلة نتيجة الإحجام عن قراءة الكتب.
برأيك هل نافس الكتب الرقميّة الكتب المطبوعة؟ وما هي الأسباب؟
- أجل ناقست الكتب الرقمية المطبوعة لأنّ التكنولوجيا سيطرت على العالم ويعود ذلك إلى أسباب منها:
١- رخص ثمن الكتب الرقمية قياساً بالكتب المطبوعة.

٢- سهولة استخدام الكتب الرقمية عبر الحاسب، والتنقل بموسوعة كتب في كل مكان.
٣- توفير الوقت عند البحث عن أية معلومات في الكتب الرقمية، والحاجة إلى وقت كبير لاستخراج المعلومات من الكتب المطبوعة.
وعلى الرغم من ذلك يبقى الكتاب المطبوع أكثر دقة من الكتب الالكترونية، وأكثر التصاقاً مع نفسية القارئ.
أستاذ علي بما أنك قارئ مهم حبّذا لو وضّحت لنا أهمية الكتاب في تقديم المعرفة للأجيال؟
في الواقع إنّ الكتاب مهما كان نوعه (رقمياً أو مطبوعاً) وعندما يكون ذا مضمون جيد ومفيد هو كنز من كنوز المعرفة إذا تزوّد الطالب منه ارتفع بمكانته وارتقى بثقافته، وهذا التنوع جاء نعمة كبيرة للأجيال، والإنسان يختار ما يناسب.
وبعد هذا الحوار مع الأستاذ علي حج عيسى حول الكتب المطبوعة والرقميّة أتمنى أن يقبل الجيل على قراءة الكتب ويدرك أهمية القراءة لها.
استعن ببطاقة التقويم الآتية، وقوّم إعداد رفقائك للمقابلة الصحفيّة:

م	المقياس	درجة التقويم		
		جيد	متوسط	ضعيف
١	**التعريف بالضيف تعريفاً وافيا**			
٢	**الترحيب بالضيف.**			
٣	**تحديد موضوع المقابلة.**			
٤	**تحديد الهدف من المقابلة.**			
٥	**الأسئلة:** - قصيرة. - مركزة. - تحمل أكثر من موضوع. - تتعلق بالقضية المطروحة. - محرجة للضيف			

نشاط:
١) إن ظاهرة المذاهب الأدبيّة ليست حكراً على الغرب، وإنّما وجدت في الأدب العربيّ، ففي العصر الجاهليّ وجدت مدرسة الطبع، وفي العصر العباسي وجدت مدرسة التصنّع والتصنيع، عد إلى كتاب " الفن ومذاهبه في الشعر العربي " للدكتور شوقي ضيف، ولخص ما جاء فيه حول مدارس الشعر في العصرين الجاهليّ والعباسيّ
٢) عد إلى كتاب تاريخ الأدب العربيّ العصر الحديث للدكتور شوقي ضيف واكتب موضوعاً عن المعارضات الشعريّة وموضّحاً معناها وسماتها.
٣) اكتب موضوعاً، تناقش فيه قضية من القضايا التي عالجها الأدب الاتباعيّ.
(الوطنية أو القوميّة أو الاجتماعية أو الذاتيّة) بالأسلوب البرهاني.
مبرزاً العناصر التي تناولها هذا الموضوع، ثمّ ناقشها مستشهداً عليها بالشواهد المناسبة، مستعيناً بالمراجع.
ج٣:
عناصر الموضوع:
١- المقدمة:
٢- العرض:
(أ) القضية الوطنية:
١) تصوير الجرائم:
أ- تصوير جريمة قصف المدن الآمنة (قصف دمشق) خير الدين الزركلي:
الله للحدثان كيف تكيدُ؟ بردى يغيض وقاسيون يميدُ
الطائرات محوّمات حولها والزاحفات صراعهن شديد
٢) الفرح الوطني:
أ- فرحة الجلاء، وجلاء الفرنسيين عن سورية. شفيق جبري:
حلم على جنبات الشام أم عيدُ؟ لا الهمّ همٌّ ولا التسهيد تسهيد
على النواقيس أنغامٌ مسبّحة وفي المآذن تسبيحٌ وتحميدُ
٣) الإيمان بقدرة الشعب على التغيير والتحريض على الثورة، خير الدين الزركلي:
والشعب إن عرف الحياة فما له عن درك أسباب الحياة محيدُ
(ب) القضية القومية:
١) الدعوة ليقظة العرب في مواجهة العثمانيين، إبراهيم اليازجي:
تنبّهوا واستفيقوا أيها العرب فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب
فشمّروا وانهضوا للأمر وابتدروا من دهركم فرصة ضنّت بها الحقب
٢) التعاطف القومي مع القضية الفلسطينية، الأخطل الصغير:
إن جرحاً سال من جبهتها لثمته بخشوع شفتانا
يا فلسطين التي كدنا لما كابدته من أسىً ننسى أسانا
٣) الألم لقصف دمشق، أحمد شوقي:
قم ناج جلّق، وانشد رسم من بانوا مشت على الرسم أحداثٌ وأزمان
بنو أميّة للأبناء ما فتحوا وللأحاديث ما سادوا وما دانوا
كانوا ملوكاً، سريرُ الشرق تحتهمُ فهل سألت سرير الغرب: من كانوا؟

٤) المطالبة بالثأر لشهداء السادس من أيار. القروي:

وأنتم يا شباب العرب يا سنداً لأمّةٍ لا ترى في غيركم سندا

نـاشدتكم بـدماء الأبرياء ألا لا تهدن دمـاءُ الأبرياء سدىً

٥) الافتخار بالانتماء إلى العروبة. القروي:

نـحنَ قـومٌ فـتنتنا مثل رفلت منها البوادي في برود

أنجبتنا أمّةٌ مـا بـرحت تنجب الأبطال من عهد ثمود

زرعوا الأرض سيوفاً وقنا ثـمّ رَوّوهـا بإحسانٍ وجود

(ج) القضية الاجتماعية:

١) الوسطيّة والاعتدال في مسألة الحجاب. حافظ إبراهيم:

أنا لا أقولُ دعوا النساء سوافراً بينَ الـرجال يجُلنَ في الأسواق

كلا ولا أدعـوكمُ أن تـسرفوا في الحجبِ والتضييق والإرهاق

فتوسّطوا في الحالتين وأنصفوا فـالشرّ فـي التقييد والإطـلاق

٢) محاربة الجهل ببناء المدارس. معروف الرصافي:

ابنوا المدارسَ واستقصوا بها الأملا حتّى نطاول في بنيانها زُحلا

إن كـان للجهل فـي أحوالنا عللٌ فالعلم كطب يشفي تلكم العللا

٣) مطالبة العمال بالبناء. أحمد شوقي:

أيّـها العمال افنوا العمر كدّاً واكـتسابا

واعمروا الأرض فلولا سعيكم أمست يبابا

د) القضية الذاتية:

١) المعاناة في المنفى. محمود سامي البارودي:

لبيك يا داعي الأشواق من داعي أسمعت قلبي وإن أخطأتَ أسماعي

مُرني بما شئت أبلغ مـا وصلت يدي إليه، فإنـي سـامعٌ واعي

لاخـي سرنديب خل أستعين بـه على الهموم إنْ هاجت ولا راعي

٢) مرثية للشعاع الأخير. حسن النيفي:

أنصفتَ لو لمستَ يداك جناحي واستنطقت عيناكَ بعض جراحي

وشكوْتَ لي لمّا وهبتك مهجتي شحَّ الهوى وصبابة المـلتاح

وأعـود أجترُّ احتضار صبابةٍ عبقت بـمدمع خـافقي النفاح

موضوع معالجة الأدب الاتباعي لقضايا الإنسان العربيّ

لا شكّ في أن الأدب الاتّباعي أدب احتذى درب الشعراء الأقدمين في النظرة إلى المجتمع العربيّ إذ راح الأدباء يتناولون قضايا مجتمعهم الوطنيّة، والقوميّة، والاجتماعيّة، والذاتيّة، ولما لا يتناولوها وهي ترتبط بتكوينهم، وتؤكد التمسك بالهوية، والانتماء إلى الأمّة. ومن الأدباء الذين تناولوا القضية الوطنية خير الدين الزركليّ حيث وقف يصوّر هول المصيبة التي حلت بمدينة دمشق بعد قصفها من قبل الفرنسيين:

الله للـحدثان كيف تكيد؟ بردى يغيض وقاسيون يميدُ

بلـد تبوّأه الشقاء فكلما قدم استقام لـه بـه تجديد

الطائرات محوّمات حولها والزاحفات صراعهنّ شديد

بهذه الروح يصوّر فظاعة هذه الجريمة النكراء التي قام بها ضباط الإجرام الفرنسيّون، ومبرزاً ألمه وحزنه على عاصمة بني أميّة.

وإذا كان الزركلي قد صوّر جريمة قصف دمشق، فإنّ شفيق جبري عبّر عن فرحته الكبرى بجلاء الفرنسيّين عن أرض الوطن في قوله:

حلم على جنبات الشام أم عيد؟ لا الهمّ همٌّ ولا التسهيد تسهيد

علـى النواقيس أنـغامٌ مسبّحة وفـي المآذن تسبيحٌ وتحميدُ

فهو يصوّر فرحة الجلاء الكبرى التي أزالت الآلام الناتجة عن احتلال الفرنسيّين، كما يبرز اللحمة الوطنية التي عبّرت عن الفرحة العارمة، وشاركت بهجة الجلاء.

ولم يقتصر الأدباء الاتباعيّون على معالجة القضايا الوطنية إذ راح بعضهم يعالج القضايا القوميّة التي تهمّ العرب من محيطهم إلى خليجهم، ومن الأدباء الذين دعوا إلى يقظة العرب في مواجهة الاستبداد العثماني الشاعر إبراهيم اليازجي في قوله:

تنبـهوا واستفيقوا أيّها العرب فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

فشمّروا وانهضوا للأمر وابتدروا مـن دهركم فرصة ضنّت بها الحقب

ما أجمل الحسّ القوميّ وهو يصرخ في وجه أبناء جلدته داعياً إلى النهوض ونفض غبار الذلّ والكسل عنهم، طالباً منهم أن ينظروا إلى هول المصائب التي أحاطت بهم ويحتلوا الفرصة المواتية للانقضاض على عدوهم.

ولم يكتف الأتباعيّون بالدعوة إلى يقظة العرب بل راحوا يتعاطفون مع القضية الفلسطينية قلباً وقالباً، وخير من دعا إلى التعاطف مع أبناء فلسطين الأخطل الصغير في قوله:

إن جـرحاً سال مـن جبهتها لثمته بخشوع شفتانا

وأنيناً باحت الـنجوى بـه عربيّاً رشفته مـقلتانا

يا فلسطين التي كدنا لما كابدته مـن أسىً ننسى أسانـا

قم إلى الأبطال نلمس جرحـهم لمسة تسبح بالطيب يدانا

فالأخطل الصغير يشير إلى وقوف العرب إلى جانب القضية الفلسطينية لأنّ الجرح الفلسطيني هو جرح العرب، ويؤكد أنّ المصائب التي نزلت عليها أصابت العرب في صميمهم، ويطالب العرب بالوقوف إلى جانب فلسطين لتضميد جراحها النازفة.

ولم يقتصر الاتباعيون على تناول القضايا القوميّة في شعورهم إذ نراهم يتناولون القضيّة الاجتماعية، ومن تلك القضايا التي تناولوها قضية الوسطية والاعتدال في مسألة الحجاب التي عبّر عنها حافظ إبراهيم في قوله:

أنا لا أقول دعوا النساء سوافراً بينَ الـرجال يجُلنَ في الأسواق

كلا ولا أدعـوكمُ أن تـسرفوا في الحجب والتضييق والإرهاق

فتوسّطوا في الحالتين وأنصفوا فـالشرّ فـي التقييد والإطـلاق

إنّ حافظ إبراهيم ينظر إلى قضية الحجاب نظرة وسطيّة يريد من خلالها المصالحة بين السلطة والشعب.

وزيادة على تناول الاتباعيّين مسألة الحجاب راحوا يحاربون الجهل، ويدعون لبناء المدارس ونجد في قول الرصافي:

ابنوا المدارسَ واستقصوا بها الأملا حتى نطاول في بنيانها زُحلا

إن كـان للجهل فـي أحوالنا علل فالعلم كطب يشفي تلكم العللا

فالرصافي يدعو ابناء قومه لبناء المدارس لكي تكون منارة إشعاع ومنبر فكر وعلم من أجل القضاء على الجهل الذي ينهش في عقول الأمة كالسرطان الذي ينهش بالأجساد.

ولم يكتف الاتباعيّون بمحاربة الجهل إذ انطلقوا يطالبون العمال بالبناء لإعمار البلاد، ويتضح ذلك جليّاً من قول شوقي:

أيّـها العمال افنوا العمر كدّاً واكـتساباً

واعمروا الأرض فلولا سعيكم أمست يباباً

فهو يلتمس من العمال أن يقضوا حياتهم في الإخلاص للعمل، ويقوموا بإعمار وطنهم لأنّ إعمار الوطن لا يكون إلا بسواعد العمال.

وهكذا نرى أن شعراء الاتباعيّة في العصر الحديث قد طرقوا كل القضايا التي تحيط بالإنسان من وطنيّة وقوميّة واجتماعيّة وذاتيّة.

ج ٢: **المعارضات الشعرية**: هي محاكاة الشعراء القدامى، والسير على دربهم إذ ينتقي الشاعر الحديث قصيدة لشاعر قديم ويعارضه فيها وزناً وقافية وحرف رويّ، وأحياناً تكون المعارضة في المعاني والصور، أو استخدام بعض ألفاظها، واقتباس تراكيبها، واستقاء موضوعاتها.

وتتجلى محاكاة القدماء عند شعراء الاتباعيّة في المعارضات الكثيرة لقصائدهم فقد عارض محمود سامي البارودي معلقة عنترة، ودالية النابغة الذبياني في المتجرّدة، ورائية أبي نواس، وكثيراً من قصائد البحتري، وأبي فراس الحمداني، والشريف الرضي، وكثيراً من قصائد المتنبي، وأشهرها قصيدته التي مدح فيها كافوراً ومطلعها:

أودُّ من الأيّام ما لا تودّه وأشكو إليها بيننا، وهي جندُه

فأنشأ البارودي على مثال وزنها وقافيتها قصيدته التي مطلعها:

رضيتُ من الدّنيا ما لا تودّهُ وأيُّ امرئ يقوى على الدّهر زنده

وقد كثرت معارضات قصائد القدامى عند أحمد شوقي تلميذ البارودي الذي عارض سينيّة البحتري في بناء مملكة الأكاسرة بقصيدة طويلة في رثاء أمجاد العرب في ربوع الأندلس ووادي النيل، وارتفع فيها بحبّ الوطن إلى حدّ التقديس:

وطني لو شُغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

شهد الله لم يغب عن جفوني شخصه ساعة ولا يخلُ حسّي

وإذا ما عدنا إلى قصيدة البحتري نجد تأثر شوقي بما يقول البحتري:

صنتُ نفسي عما يدنس نفسي وترفعت عن جدا كلّ جبس

ولم يتوقف شوقي عند احتذاء القوالب العبّاسيّة، وإنّما غدت معارضته الأقدمين ومحاكاته قصائدهم جسراً إلى موضوعات معاصرة، فإذا عارض نونية أبي البقاء الرندي برز شعوره بالانتماء القومي في قصيدته التي قالها في دمشق:

قم ناجِ جلّق، وانشد رسم من بانوا مشت على الرسم أحداثٌ وأزمان

وإذا ما عدنا إلى نونية أبي البقاء نجد معارضة شوقي لها يقول أبو البقاء:

لكلّ شيءٍ إذا ما تمّ نقصانُ فلا يغرُّ بطيب العَيش إنسانُ

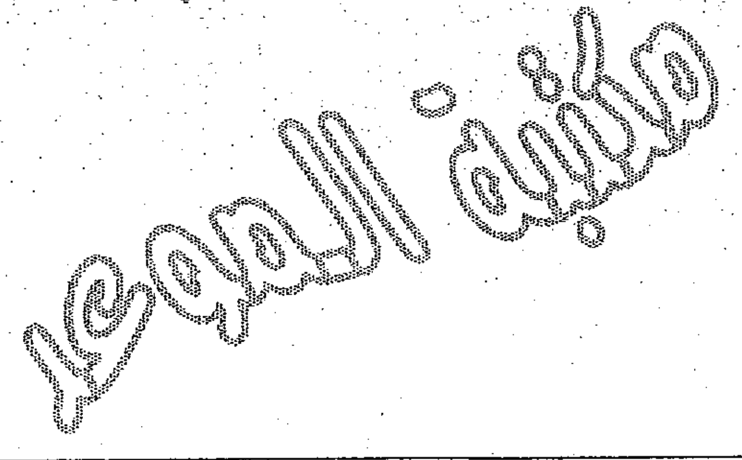
وإذا كان شوقي قد عبّر عن انتمائه القومي فإنّ شفيق جبري يعبّر عن فرحته الوطنية بجلاء الفرنسيين عن سورية في قوله:

هلمّ على جنبات الشام أم عيدٌ؟ لا الهمّ همّ ولا التسهيد تسهيدُ

وفي هذه القصيدة معارضة لقصيدة المتنبي التي هجا فيها كافوراً والتي مطلعها:

عيدٌ بأيّة حال عدتَ يا عيدُ بما مضى أم لأمر فيك تجديد

وخلاصة القول: إنّ معارضة الشعراء في العصر الحديث للقدماء باحتذاء آثارهم، والسير على نهج النماذج الشعريّة العظيمة، ولكن هذا السير لم يكن مرتبطاً بكل ما تضمنه هذا الشعر، لأن الشعراء في العصر الحديث عكسوا في شعرهم موضوعات ترتبط بحياتهم وما يحيط بهم.



الوحدة السّابعة

الفنون الأدبيّة

فنّ المقالة	قراءة رائدة
من خطاب القائد الخالد حافظ الأسد	نصّ أدبي (الخطبة
ماذا عن أدب الخيال العلمي؟	نصّ أدبي
لا النافية للجنس	نحو
المقال الوصفي	تعبير إبداعي
المقالة الأدبيّة (شرف الأديب)	نصّ أدبي
المراسلات الرسميّة	تعبير وظيفي
الفيل يا ملك الزمان	نشاط مسرحي

النصّ[١]:

(١)

المقالة فنّ أدبيّ يعالج فيه الكاتب من وجهة نظره موضوعاً واحداً من موضوعات العلم، أو الأدب، أو الاجتماع أو السياسة.

وهي حديثة النشأة في الساحة الأدبيّة، إذ ارتبط ظهورها بازدياد الصّحافة وانتشارها في مصر والشام، إثر الاتصال بالحضارة الأوروبيّة وثقافتها، وقد كان للتواصل الفكريّ والحضاريّ مع الغرب الأثر الكبير في استقلالها فنّاً مختلفاً عمّا كان معروفاً في أدبنا العربيّ القديم من رسائل وخطب.

وإذا كانت الصّحافة هي الأرض الخصبة التي نما في تربتها فنّ المقالة، إلا أنّها أفقدته استقلاله بصفته قالباً أدبيّاً مستقلاً بذاته بين قوالب الأدب المختلفة، وفي الوقت نفسه نشّطته ووسّعت دائرته، وذلك بإتاحة الفرصة لنشر ما يكتب من مقالات تجمع بين الجدّ والطّرافة أولاً، وثانياً بقدرتها على ملاحقة التطوّر الفكريّ والفنيّ المستمرّ، هذان الأمران جعلا من المقالة فنّاً ملائماً للصّحافة الدائمة التجدد، المواكبة للزّمن وأحداثه وتطوّراته.

(٢)

مرّت المقالة العربيّة الحديثة بثلاثة أطوار قبل أن يكتمل نضجها، فتأثرها بالآداب العالميّة في بداياتها، وبتفتح الوعي القومي والاجتماعيّ وازدهار الحياة الفكريّة والثقافيّة جعلا موضوعاتها سياسيّة مُقدمة بأسلوب قائم على السّجع والزّخارف والمحسّنات البديعيّة المُصطنعة، لكنّ التحول التاريخي والسّياسي الذي شهدته المنطقة سرعان ما جعل المقالة أكثر التصاقاً بقضايا الشعب وشؤون المجتمع، كما عمل على تحريرها من قيود الصّنعة إلى حدّ ما، وبعد الحرب العالمية الأولى، وبسبب ظهور مدارس أدبيّة جديدة أخذت المقالة تعلي بالجانب الثقافيّ، وتميّز أسلوبها بالتركيز على المادّة العلميّة والدقة وعمق التحليل، والبعد التام عن الصّنعة البديعيّة.

ومن نتاج فنّ المقالة في هذه المراحل تمايزت أنواع مختلفة لها، واستقلّ كل نوع منها بملامحه الخاصّة من حيث موضوعها، وموقف الكاتب منه، والأسلوب الذي اعتمده في العرض.

(٣)

وتنقسم المقالة من حيث كاتبها إلى مقالة ذاتية ومقالة موضوعية.

أولاً: **المقالة الذاتيّة:** فهي تبرز ذاتيّة الكاتب، وتجسّد أسلوبُهُ الخاصّ، لذلك يمكن أن تختلف من كاتب إلى آخر، كما يمكن أن تختلف من مرحلة إلى أخرى، أو من حالة انفعاليّة إلى أخرى للكاتب ذاته.

وتنقسم المقالة الذاتية على ألوان متباينة، منها:

- الصورة الشخصيّة وهي نوع من أنواع الحديث الشّخصيّ الأليف والاعتراف والبوح.
- مقالة النقد الاجتماعي: يتناول فيها الكاتب موضوعات ترتبط بالعادات والتقاليد، أو تفسّر، وتحلل فترات التحوّل الاجتماعيّ، والصّراع بين الأجيال المختلفة.
- المقالة الوصفية: وتعنى بتصوير البيئة المكانية التي يعيش فيها الكاتب بصورة إنسانيّة شفّافة ووصف الرحلات ويسعى خلالها الكاتب إلى نقل ما رأته عينه في أماكن محدّدة تنقل بينها، ورصد عجائبها ومفاجآتها.
- المقالة التأمليّة: وتطرح وجهة نظر الكاتب وبعض تصوراته حول ظاهرة من الظواهر، أو في مجالات الحياة، أو رؤيته في قراءة نصّ ما أو كتاب، دون أن يتقيّد كاتبها بمنهجيّة محدّدة في طرح وجهة نظره على شاكلة ما قدّمه ميخائيل نعيمة في كتابه (البيادر).

ثانياً: المقالة الموضوعيّة: تتراجع فيها الذات الفرديّة، يهتمّ الكاتب بتمثل اللغة البصريّة في الكتابة، وتنقسم المقالة الموضوعية إلى عدّة أنواع منها:

- المقالة النقديّة: وتهتمّ بالكتابة عن الأدب، وتعتمد النقد والتحليل.
- المقالة التاريخيّة: وتعتمد التاريخ مجالاً لها سواء أكان التاريخ القديم أم الجديد المعاصر.
- المقالة العلميّة: وتستند إلى حقائق العلم ونظرياته، ولغته المحدّدة القاطعة استناداً أساسيّاً ومن كتاباتها:(د. أحمد زكي).
- مقالة العلوم الاجتماعيّة: وهي متعدّدة المجالات السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة، يعتمد الكاتب في عرضها الحقائق والأرقام والبيانات في كثير من الحالات.

(٤)

ونرى أنّ المقالة من حيث موضوعها متضمنة الأنواع السّابقة، فهي إمّا تاريخيّة، أو اجتماعيّة، أو علميّة، أو أدبيّة، أو سياسيّة، أمّا من حيث الأسلوب، فلها ثلاثة أنواع:

- الأسلوب الأدبي: يعتمد فيه الكاتب على تحسين الكلام وتزيينه بالألفاظ والصّور، شحنه بالعاطفة.
- الأسلوب العلميّ: يخاطب الكاتب من خلاله العقل، ويشرح الحقائق العلميّة، ومن ميزاته الوضوح، وسهولة الألفاظ ووضوح العبارات، والبعد عن التصوير.
- الأسلوب العلمي المتأدب: يعرف فيه الكاتب الحقائق العلميّة بثوب من الزينة التصويرية التي تخفف من جفاف العلوم، وتعمل على إبراز الحقائق وتقريبها من ذهن القارئ.

(٥)

وأيّاً كان نوع المقالة أو موضوعها فقد ترسّخت جذورها، وتمايزت أنواعها، ولم تترك لوناً من ألوان الثقافة أو ميداناً من ميادين المعرفة إلا تناولت جانباً منه، وبرزت فنّاً أدبيّاً تواصليّاً يتجسّد في وحدة الفكر التي يتناولها وجذب القارئ وتشويقه بحسن العرض المقنع، واستخدام اللغة السهلة الواضحة والعبارة الرّشيقة لتحقيق الغاية وتوصيل الرّسالة، واضعين نصب أعيننا السّؤال الآتي:

ما مصير المقالة في عصر التقانات؟

القراءة والمهارات اللّغويّة:

---

[١] عن المقالة العربيّة ــ د. حسن حمودة، أ. د. أحمد علي مرسي ــ مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

س١: استبعد الكلمة الغريبة من المجموعة الآتية: (صحافة، صحيفة، فصاحة، صحّاف). ج١: فصاحة.

س٢: ابحث عن الجذر المعجميّ لكل من المفردات الآتية: (ثنايا، تمايزت، التشويق). ج٢: (ثني، ميز، شوق)

بنية النصّ: أولاً: البنية النصية:

س١: اقرأ النص قراءة صامتة، وصمّم مخططاً وفق ما يأتي، واملأه بالفكر المناسبة:

تعريف المقالة: فنّ أدبيّ يعالج فيه الكاتب من وجهة نظره موضوعاً واحداً من موضوعات العلم أو الأدب أو الاجتماع، أو السياسة.

مراحل تطورها
١- كانت في البداية تعنى بالموضوعات السياسيّة
٢- ثم أصبحت ملتصقة بقضايا الشعب وشؤون المجتمع.
٣- أخذت المقالة تعنى بالجانب الثقافي نتيجة ظهور المدارس

أنواعها
- من حيث الأسلوب: الأسلوب العلميّ المتأدب، الأسلوب الأدبيّ، الأسلوب العلميّ
- من حيث موضوعها: إمّا تاريخيّة أو اجتماعية أو علميّة أو أدبيّة أو سياسيّة
- من حيث موقف الكاتب: المقالة الموضوعية، المقالة الذاتية

س٢: ما الفنون النثريّة القديمة التي عدّها بعض النقاد نواةً لفن المقالة العربية الحديثة؟ ج٢: الرسالة، الخطابة.

س٣: كان للصحافة تأثيران متباينان على نشوء المقالة وازدهارها، وضّحهما. ج٣: كانت الصحافة هي الأرض الخصبة التي نما في تربتها فنّ المقالة، أما التأثير الأول فقد أفقدت الصحافة المقالة استقلالها بصفتها قالباً أدبيّاً بذاته بين قوالب الأدب المختلفة، بينما التأثير الثاني فقد نشطت الصحافة المقالة بإتاحة الفرصة لنشر ما يكتب من مقالات، وعملت على توسيع دائرة المقالة.

س٤: ابحث في النصّ عن النتائج الناجمة عن الأسباب الآتية:
أ- الاتصال بالحضارة الأوربيّة وثقافاتها.
ب- قدرة المقالة على ملاحقة التطوّر الفكريّ والفنيّ المستمرّ.
ج- التحوّل التاريخيّ والسياسيّ الذي شهدته المنطقة العربيّة.

ج٤: أ- ساعد على ازدهار الصحافة، وانتشارها في مصر وبلاد الشام.
ب- جعل من المقالة فناً يلائم الصحافة المستمرة المتجدّدة، ومواكبة الزمن وما فيه من تطوّرات وأحداث.
ج- جعل المقالة أكثر التصاقاً بقضايا الشعب وشؤون المجتمع، وحرّرها من قيود الصنعة البلاغيّة.

س٥: صنّف الموضوعات الآتية بحسب نوع المقالة في الجدول الآتي:
البطالة المقنّعة، الأمل واليأس، قراءة النصّ الشعريّ من منظر عصريّ، في الطريق إلى عكّا، على هامش معركة ذات الصّواري، ذاكرة المعدن، قطاف العنب.

المقالة الذاتيّة			المقالة الموضوعيّة			
التأمليّة	الوصفيّة	أدب الرحلات	النقد الاجتماعي	العلميّة	النقديّة	التاريخيّة
الأمل واليأس	قطاف العنب	في الطرق إلى عكا	البطالة المقنعة	ذاكرة المعدن	قراءة النص الشعري من منظور عصري	على هامش معركة ذات الصواري

التطبيق على النصّ:

س١: جاء في نهاية النص تساؤل مهمّ عن مستقبل المقالة في عصر التقانة. ناقش مع رفقائك الآثار الإيجابية والسلبيّة للتقانة في هذا الفنّ.
ج١: ساهم عصر التقانة في نشر الكثير من المقالات، وهذا أمر إيجابي يجعل المقالة مستمرة حيّة يطلع عليها القراء في كل أصقاع المعمورة، ولعلّ الأثر السلبي يتمثل بالأخطاء اللغوية، وفقدان التسلسل المنطقي، وقد تصبح المقالات عرضة للسرقات إذ لا يوجد حماية لحقوقها.

س٢: اختر لكل موقف من المواقف الآتية نوع المقالة المناسبة من حيث موقف الكاتب والموضوع والأسلوب:
** اكتشاف دواء جديد لمرض خطير. ج: موضوعيّة – علميّة – علميّ.
** الحاجة إلى معرفة دلالة اللون في الصورة الشعرية عند الشعراء الصعاليك. ج: موضوعيّة – نقديّة – أدبي.
** تحليل عوامل انتصار العرب في حطين. ج: موضوعيّة – تاريخيّة – علمي.
** الاستفسار عن خطر العولمة. ج: موضوعيّة – نقديّة – أدبي.

** التوغل في أعماق النفس الإنسانية.   ج: ذاتية – تأمليّة – أدبي.
** استنكار زواج الأقارب.   ج: موضوعية – نقديّة – علميّ متأدب.

س٣: لو قدّر لك أن تكون كاتب مقالة، فهل تصدر مقالاتك مجتمعة في كتاب واحد، أم تنشرها في الصحف والجرائد اليوميّة؟ ولماذا؟
ج٣: أقوم بنشرها بالصحف والجرائد اليوميّة، لأنها أكثر انتشاراً وبعد ذلك أقوم بجمع ما نشرت في كتاب، وأنشره لأنّ القارئ أصبح على معرفة بأسلوبي وكتاباتي.

ثانياً: البنية الفنيّة: **أ- الأسلوب التعبيري:**

س١: نوّع الكاتب في أسلوب عرض النصّ ما بين أسلوب السّرد التاريخيّ والتفسيريّ والبرهانيّ. مثّل لذلك من النصّ.
١- أسلوب السرد التاريخي: " ارتبط ظهورها بازدهار الصحافة وانتشارها في مصر وبلاد الشام.
٢- الأسلوب التفسيري: " إذا كانت الصحافة هي الأرض الخصبة التي نما في تربتها فنّ المقالة إلا أنها أفقدته استقلاله ".
٣- الأسلوب البرهاني: " بسبب ظهور مدارس أدبيّة جديدة أخذت المقالة تعنى بالجانب الثقافي ".

س٢: استخدم الكاتب بعض ألفاظ النصّ استخداماً مجازياً. من مثل:
العبارة الرشيقة، الرشيقة لغوياً، اللطيفة، وفي النص الخفيفة السّلسة، السّهلة النّطق. ج٢: ١- قالباً لغويّاً: ما يصبّ فيه شيء ليأخذ شكلاً محدداً – مجازياً: نموذجاً أو فناً. ٢- تواصلنا لغويّاً: يلمس بعضه بعضاً – مجازياً مقرّباً للأفكار وناقلاً لها. ٣- وسّعت دائرته: الدائرة لغوياً: شكل من الأشكال المستخدمة في الرياضيات. مجازياً: انتشاره.

س٣: اتسمت تراكيب الكاتب بالوضوح الشديد والتماسك اللغويّ.
- دلّ على صحّة ذلك من المقدّمة.
ج٣: "وهي حديثة النشأة في الساحة الأدبيّة، إذ ارتبط ظهورها بازدياد الصّحافة، وانتشارها في مصر والشام إثر الاتصال بالحضارة الأوروبيّة وثقافتها: فالعبارة واضحة لا غموض فيها، وكانت متماسكة لغوياً لأنّ الكاتب متمكن من الأساليب.
تعلّم: من سمات التّراكيب الوضوح والتّماسك بما تقتضيه السّلامة اللغويّة وقواعد النحو.

ب- الأسلوب التصويريّ:
١- خلا النصّ من الصّور إلا ما اقتضت إليه الضّرورة، لإبراز الفكرة أو توضيحها من مثل:
(قوالب الأدب)، إذ شبه الأدب بالقوالب، فجعل المشبّه به مضافاً إلى المشبّه، ويسمّى هذا النوع من التشبيه تشبيهاً بليغاً بالإضافة (تشبيه بليغ إضافي).
٢- صمّم جدولاً، ثمّ حلّل الصّور الشعريّة الواردة وفق الجدول الآتي:

الصّورة الشّعريّة	المشبّه	المشبّه به	القرينة الدّالة على المشبه	نوع الصّورة
فنّ المقالة نما في تربتها	فن المقالة	النبات	نما	استعارة مكنية
(فن المقالة) يكتمل نضجها.	الضمير (ها) العائد على المقالة	الثمار	نضج	استعارة مكنية
عرض الحقائق العلميّة متشحة بثوب من الزّينة	الحقائق العلمية	فتاة تلبس ثوباً	متشحة	استعارة مكنية

الدرس الثاني: نصّ أدبيّ (الخطبة)   من خطبة القائد الخالد حافظ الأسد

إنّ القائد الذي يولد من رحم الجماهير، ويعيش آلامها وانتصاراتها، يتعلم منها، ويعلمها، هو البارّ بها، الأمين على أهدافها وتطلعاتها، المؤمن بقدرتها على ترويض المستحيل، وقهر الصّعاب، يناضل معها بدأب، ليضعون عزتها متخذاً من العلم وسيلة، ومن الشباب قوّة لبناء مجد الوطن، وإغناء الحياة. وهكذا كان القائد الخالد حافظ الأسد خير من حمل راية العمل والنضال.

النصّ:

قال القائد الخالد حافظ الأسد:
أيّها الأبناء أعضاء المؤتمر العاشر للاتحاد الوطنيّ لطلبة سورية!
أيّها الرّفاق والسيدات والسّادة الحضور!
أحييكم جميعاً تحيّة قلبيّة، وأرحّب أحرّ الترحيب بضيوف المؤتمر، وأتمنى لهم طيب الإقامة في بلادنا.

-١-

إنّه ليسرني، أيّها الطلبة ! شابات وشباباً، أن ألتقيكم في مناسبة مؤتمركم وفي كلّ مناسبة أخرى. فأنتم بهجة لكل بيت، وأمل لكلّ أسرة وللوطن عامّة، إليكم ترنو الأبصار، ومعكم تتناغم القلوب، وعليكم تعلّق الآمال كما رنت الأبصار، وخفت القلوب، وعلقت الآمال على الأجيال السابقة من الطلبة الذين نهلوا من ينابيع العلم والمعرفة، وكافحوا، وانتقلوا إلى ميادين العمل والإنتاج، ليضعوا ما اكتسبوه في خدمة الوطن والشعب، ومارسوا مهمّات مختلفة في مختلف المجالات..

-٢-

يحقّ لنا أن نفرح ونغتبط عندما نتطلع إلى الوراء، ونذكر ما كان، وننظر إلى الأمام إلى ما هو كائن، فنرى أفواج الطلبة يُقدرون بالمئات والآلاف يتخرجون كلّ عام مزوّدين بالعلم والمعرفة متحصّنين بالوطنية الراسخة، مسلحين بالمبادئ والمثل العليا، ليأخذوا دورهم في إعمار الوطن والود عنه.

لقد برهنت منظمتكم في مختلف الظروف أنها في مستوى الآمال المعقودة، باعتبارها قائدة نضال الطلبة، وإحدى أهم منظماتنا الشّعبية التي نرعاها، ونعتز بها، فبوركت جهودكم، وبورك عملكم، وليكن النجاح حليفكم حاضراً ومستقبلاً في نشاطكم، وأعمالكم الدراسيّة، والوطنيّة، والاجتماعيّة.

أيّها الطلاب الأعزّاء !
كلما ألتقيكم، عادت بي الذّاكرة إلى الوراء سنين طويلة، لأستعرض مراحل قياسيّة زاهية، مؤلمة، عبر شريط من الصور الحيّة، الرّاسخة في العقل والوجدان، تجسّد حياة بلادنا خلال ذلك الزمن الذي تراكم خلاله كم هائل من الآلام والآمال، حيث كان المستعمر يحكم كلّ أمر في

بلادنا، وكان الأجنبيّ يسير متبخراً في مدننا وقرانا، في الشوارع والحارات، كان كابوساً يجثم على الصدور والنفوس.. وكان شعباً يعاني من الفقر والجهل، وكل ما يعنيه الظلم والظلام ورغم كلّ ذلك لم ينطفئ النور أبداً، كان ينوس حيناً، ويسطع أحياناً، تشعله، وتسطع إرادة شعبنا العظيم التي لم تضعف ولم تتخاذل، ولم تستسلم، بل استمرّت قويّة، صامدة، تسير بهذا الوطن على طريق الكفاح نحو النور والعزّة والنصر.
ولم يكن طلاب سورية خارج هذه المعارك النضالية، بل كانوا في القلب منها، وكان لهم دورهم المميّز من حيث امتلاكهم حيويّة شبابيّة، تمكنهم من العمل الدّائب، وتجسيد إيمانهم الوطني.

-٤-

أيّها الطّلاب الشّباب!
أمسكم ويومكم فخر لكم، وما دام الغد حصيلة عمل اليوم والأمس، فغدكم فخر لكم كذلك.
إننا جميعاً على قناعة أنه مهما يكن عملنا وأداؤنا جيداً، ونافعاً لبلادنا، فعلينا أن نطمح، ونعمل لكي يكون أجود وأنفع، ولن نقبل أن يقف عطاؤنا جامداً عند حدّ، فلدى الإنسان دائماً قوى كامنة يجب أن يسعى لإخراجها إلى حيّز الفعل، فيزداد ما يعطيه للحياة في بلاده، ويقدر ما نغني الحياة في بلادنا روحيّاً وماديّاً، نساهم في إغناء الحياة في العالم.
فلنعط وطننا كل ما نستطيع من جهدنا، من عرقنا، من دمنا، ليشمخ الوطن بأبنائه، وليعزّ الشّعب في وطنه.

-٥-

إنّ دوركم أيّها الأخوة والأبناء دور هام في مختلف جوانب الحياة الوطنية، وهذا يغنيها، ويجعلها أكثر حيوية وقدرة على تحصين هذا الوطن وتنميته، ورفع شأنه داخلاً وخارجاً.

ج: لأنّ الطلبة على مستوى الآمال المعقودة على أكتافهم، ولأنّهم متسلحون بالعلم متشرّبون الوطنية والمبادئ والمثل العليا.

التعليق على النصّ:

١- تكشف كلمة القائد الخالد عن بعض جوانب شخصيته. اذكر بعضها. ج: ١- رجل طموح. ٢- يحبّ وطنه. ٣- قويّ الشخصيّة. ٤- قادر على التأثير في السامع. ٥- منفتح يتطلع بثقة نحو المستقبل.

س٢: عبّر خطاب القائد الخالد عن الرّسالة الإنسانيّة التي حملها الإنسان العربيّ، ويؤدّيها إلى جانب رسالته الوطنية، وضّح العلاقة بين رسالة الإنسان العربيّ الوطنيّة ورسالته الإنسانيّة.

ج٢: عندما يستغل الإنسان العربيّ قواه الكامنة، ويسعى لإخراجها إلى حيّز الفعل يزداد عطاؤه للحياة في وطنه، ويغنيها روحيّاً وماديّاً، ومن ثمّة يسهم في إغناء الحياة في الكون كلّه.

س٣: من أقوال الرئيس الخالد حافظ الأسد: " لسنا هواة قتل وتدمير، إنّما نحن ندفع عن أنفسنا القتل والتدمير، لسنا معتدين، ولم نكن قط معتدين، لكننا كنا ولا نزال ندفع عن أنفسنا العدوان "

**** قارن بين هذا القول مع ما يناسبه من النصّ السّابق من حيث المضمون.**

ج٣: في النص عدم استسلام الأبناء ومسيرهم على طريق الكفاح نحو النور، والعزّة والنصر، نرى كلاً القولين يشير إلى دفاع السوريين عن أنفسهم من أجل البقاء أعزّة.

س٤: قال المستشرق غوستاف لوبون: " ما عرف التاريخ فاتحاً ارحم من العرب ".
بيّن الرسالة الإنسانية للفتوحات العربيّة من خلال فهمك القصيدة.

ج٤: الرسالة الإنسانيّة هي المساهمة في إغناء الحياة مادياً ومعنوياً في العالم، واحترام الآخرين في معتقداتهم وآرائهم.

س٥: ابحث في الشّابكة للفتوحات العربيّة من خلال فهمك القصيدة.

ج٥: يبيّن القائد الخالد دور المعلّم في بناء الوطن في قوله: " المعلّمون واقعٌ وحقيقة، ومشاعل نور في بلدنا، قبست منهم الأجيال العديدة، ونهلت منهم العلم والمعرفة ".
وفي قوله: " المعلّمون بناة حقيقيون لأنهم يبنون الإنسان، والإنسان هو غاية الحياة وهو منطلق الحياة ".
إنّ نصّ القائد يتكلم عن العلم وفائدته وأهميّة الطلبة، وفي قوليه يتحدث عن المعلمين الذين يعطون دون تردّد فيبنون، وفي القولين والنص يدور الكلام بأنّ العلم واقع وحقيقة، وله دور عظيم في بناء الوطن وإعماره.

ثانيا: البنية الفنيّة: **أ- الأسلوب التعبيريّ:** **ب- علم المعاني (٢)**

النداء

-أ-

١- قال امرؤ القيس:
أفاطمُ مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنتِ قد أزمعتِ صرمي فاجملي
٢- وقال آخر:
أيا جامعَ الدّنيا لغير بلاغة لمَن تجمعُ الدّنيا وأنت تموتُ؟
- في البيتين السابقين حرفا نداء، احدهما للقريب وآخر للبعيد. ميّز أحدهما من الآخر. ج: ١- الهمزة في الأول (أ) للقريب. ٢- (أيا) للبعيد.

س: ما المراد من أسلوب النداء في كلّ من البيتين السابقين؟
ج: لفت النظر إلى أمر معيّن.

تعلّم:
النداء: هو أسلوب يراد به لفت النظر إلى أمر معيّن، ويكون للقريب والبعيد.

-ب-

أولاً:
١- قال أبو نوّاس:
يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرةً فلقد علمت بأنّ عفوكَ أعظمُ.

٢- قال الفرزدق بين استخدام أبي نواس واستخدام الفرزدق أداة النداء من حيث الغرض المعنوي

ج: في قول أبي نواس الغرض المعنوي للنداء (يا ربّ) هو الاستغاثة، بينما الغرض المعنوي عند الفرزدق هو التحقير.

تعلم: يخرج النداء عن معناه الأصليّ الأغراض بلاغية منها: الاستغاثة، التحقير.

ثانيا:

اقرأ الأمثلة الآتية، ثمّ صمّم جدولاً مماثلاً، واملأه بالمطلوب:

١- قال الشاعر مخاطباً:

يا قلب ويحك ما سمعت للناصح لمّا ارتميت ولا اتّقيت ملاما

٢- وقال آخر راثياً:

أيا قبر معن كيف واريْتَ جوده وقد كان منه البرُّ والبحرُ مُترعاً

٣- قال أبو الطيب المتنبي مخاطباً سيف الدولة:

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصامُ وأنت الخصم والحكمُ

أسلوب النداء	الغرض المعنوي
أيا قبر معن	التحسّر
يا أعدل الناس	العتاب
يا قلبُ	الزجر

تعلّم: من أغراض النداء البلاغيّة: التحسّر، العتاب، الزجر.

-ج-

١- قال أبو الفتوح البستي:

يا مَن يضيعَ عمرهُ متماديا في اللهو أمسكْ

واعلمْ بأنّكَ لا محا له ذاهبٌ كذاهب امسكْ

٢- قال تعالى:)يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوْماً بجهالةٍ فتُصبحوا علَى مَا فَعَلتمْ نادمين ٦ (الحجرات: ٦

** ما الذي قصده الشاعر من النداء في المثال الأوّل؟

ج: التوبيخ.

** هل أراد الله تنبيه المؤمنين في الآية السابقة؟

ج: نعم.

تعلم:من أغراض النداء البلاغيّة، اللوم والتوبيخ، التشويق.

س١: استخدم القائد الخالد في خطابه النداء أكثر من مرة. بيّن الغرض البلاغي منه.

ج١: التنبيه، لأنّ هدفها التوجيه للطلبة والشعب.

س٢: ما المحسّن البديعيّ بين كلّ ممّ يأتي: (ينوسُ ويسطعُ)، (تتخاذلُ وتستسلم)، (الآلام والآمال)؟

ج٢: ١) (ينوس ويسطع) طباق. ٢) تتخاذل وتستسلم): ترادف. ٣) (الآلام والآمال): جناس ناقص

س٣: من وسائل الإقناع والتأثير في الخطبة: التسلسل المنطقي، استخدام الصّور البيانيّة، تنوع الأساليب الإنشائية استخدام المحسنات البديعيّة، مخاطبة الوجدان. مثل لكل منها.

ج٣: ١- التسلسل المنطقي: إذ بدأت الخطبة بالترحيب، ثمّ تحدثت عن مزايا الطلاب، ثمّ تحدثت عن أهميّة الطلبة، ثمّ تحدث عمّا يفعله الطلبة، وما هو مطلوب.

٢- استخدام الصور البيانية: (تتناغم القلوب، تعلق الآمال).

٣- تنوّع الأساليب الإنشائية: النداء (أيّها)، الأمر: (فلنعط).

٤- استخدام المحسّنات البديعيّة: (الآلام والآمال) جناس ناقص.

٥- مخاطبة الوجدان: (أنتم بهجة كل بيت، وأمل لكل أسرة).

ب- الأسلوب التصويريّ:

١- أي العبارات الآتية أجمل في رأيك؟ ولماذا؟

١. أرحّب أحرّ التّرحيب أم أرحّب أجمل التّرحيب؟

٢. ينابيع العلم والمعرفة أم دور العلم والمعرفة؟

٣. كان الطلبة في القلب من المعارك النّضالية أمْ كان الطلبة مشاركين في المعارك النّضالية؟

ج: ١- أرحّب أحرّ التّرحيب: لأنّها تعبّر عن عاطفة صادقة ناتجة عن التصوير، صورة اشتعال النار تعبر عن الحب الكبير.

٢- ينابيع العلم والمعرفة: لأنّ الصّورة تعبّر عن الحيويّة والعطاء والحركة.

٣- كان الطلبة في القلب من المعارك النضالية: توحي بفاعليّة دور الطلاب القوي في المعركة.

س٢: استخدمت كلمة " النور " في الخطبة استخداماً مجازيا. سمّ نوع الصّورة في (لم ينطفئ النور أبدا) مبرزاً موطن الجمال فيها.

ج٢: الصّورة هي استعارة تصريحيّة، حيث شبّه عدم ذهاب الأمل بعدم انطفاء النور، فصرّح بلفظ المشبه به، وحذف المشبه، أمّا جمال الصورة فناتج عن إيضاح دور الأمل في صمود الشعب، فالأمل كالنور الذي يجعلنا نرى بوضوح.

ثالثاً: قواعد اللغة:

أ- النحو:

س١: أعرب المصدر المؤول في كلّ من العبارتين الآتيتين، يحقّ لنا أنْ نفرح – علينا أن نطمح.

ج١: أنْ نفرح: في محل رفع فاعل.

س٢: بيّن المعنى الذي أفادته " الكلام " فيما يأتي وعملها:

** إنّه ليسرني أن ألتقيكم.
ج: ليسرني: التوكيد (لا عمل لها).
** فلنعط وطننا كل ما نستطيع.
ج: لنعط: لام الأمر (تجزم الفعل المضارع).
** لنستعرض مرحلة قاسية.
ج: لنستعرض: لام التعليل (نصب الفعل المضارع بعدها بأن مضمرة).
** تحيّة لكلّ طالب وطالبة:
ج: لكل: الغاية (تجرّ الاسم).
س٣: (ليكن النجاح حليفكم)، اجعل الطلب في الجملة السابقة في صيغ أخرى.
ج٣: لا تكنْ، كن، ألا تكون.
س٤: اضبط أواخر الكلمات في المقطع الآتي ضبطاً صحيحاً:
(إنّ دوركم أيّها الأخوة والأبناء دور هامّ في مختلف جوانب الحياة الوطنيّة، وهذا يغنيها، ويجعلها أكثر حيويّة وقدرة على تحصين هذا الوطن).
ج٤: (إنّ دوركمُ أيُّها الأخوةُ والأبناءُ دورٌ هامٌّ في مختلفِ الحياةِ الوطنيّةِ، وهذا يغنيها، ويجعلها أكثرَ حيويّةً وقدرةً على تحصينِ هذا الوطنِ).
ب- الصرف:
س١: جاء في خطبة القائد الخالد حافظ الأسد: ((الشهداء أكرم من في الدّنيا وأنبل بني البشر)) أيّة صفة زاد فيها فضل الشّهداء على من في الدّنيا وعلى بني البشر؟
ج١: الكرم على مَنْ في الدّنيا، والنبل على بني البشر.
س٢: سمّ نوع المشتقات الآتية: (أكثر، أقلّ، أنبل). ج٢: أسماء تفضيل.
س٣: ما الفعلان اللذان صيغ منهما اسما التفضيل: (أجود، أسعد). وما تعليلك لصوغهما بهذا الشكل؟
ج٣: جاد – سعد: لقد صيغا على وزن أفعل، لأن فعليهما استوفيا شروط اشتقاق اسم التفضيل وهي (ثلاثيّ، تام، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، ليس الوصف منه على وزن أفعل، قابل للتفاوت). وهذه الشروط السبعة.
ج – الإملاء:
س١: ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:
أ- الياء في آخر كلمة: (الأجنبيّ): ياء المتكلم – ياء النسبة – ياء المخاطبة.
ب- الألف في كلمة: (قرى) مقصورة: لأنها: ثالثة أصلها ياء، علامة تأنيث، من أصل الكلمة.
س٢: صغ المصدر وأسمي الفاعل والمفعول من الفعل (ينطفئ) ثمّ هات الفعل الرباعي منه منتبهاً لكتابة الهمزة.
ج٢: ١- المصدر الرباعي: إنطفاء ٢- اسم الفاعل: مُنطفئ، ٣- اسم المفعول: مُنطفئ، ٤- الفعل الرباعي: انطفأ.
س٣: علل كتابة (ما) منفصلة ومتصلة فيما يأتي:
** كلما ألتقيتكم عادت بي الذاكرة إلى الوراء.
ج: اتصلت بكلمة كلما، و(كلما) اسم شرط غير جازم.
** وكان شعبنا يعاني من الفقر والظلم وكل ما يعنيه الظلم.
ج: لم تتصل بكلمة كل لأنّها اسم موصول بمعنى الذي.
قراءة إثرائيّة
ما يجب فعله حال إلقاء الخطاب، وهو في سبع مسائل:
المسألة الأولى: يجب أن يكون الخطيب مستحضراً كلّ النقاط التي يريد أن يتعرّض لها فيما لو كان خطابه مرتجلاً، وذلك بأن يكون قد نسّق فكره التي يريد أن يطرحها، ورتبها مسبقاً. فلا بدّ أن يقدّم ما حقه التقديم، ويؤخر ما حقه التأخير، ويستخدم الألفاظ المناسبة. ولا بدّ أن يكون مُستذكراً الكلام الذي يريد إلقاءه.
المسألة الثانية: الاهتمام بالمظهر الخارجي للخطيب بحيث يظهر أمام الجمهور بما يدعو إلى تقديره واحترامه، والوثوق بقوله، وبما يتناسب مع ما يريد قوله. وذلك يحصل بأمرين:
١- لباسه وهندامه، ٢- سحنة وجهه.
المسألة الثالثة: لا بد للخطيب من أن يكون قد تدرّب على تطويع العبارات، والاستفادة من الأمور بحسب الحاجة وتسخير كلّ الأدلة حتى لو كان ظاهر الدليل غير موافق لمطلوبه.
المسألة الرابعة: لا بدّ للخطيب من أن يقف على مرتفع يطلّ به على الجمهور كي يروا وجهه، ويتأثروا بكلماته وإشاراته، ولقد جرت العادة قديماً وحديثاً بأن يهيّأ للخطيب منبر من خشب ولو لم يكن هناك منبر، وكانت الخطابة في الفلاة يهيأ له منبر بسيط من الحجارة.
المسألة الخامسة: هناك أمور يقتضيها الإلقاء تختلف باختلاف أنواع الخطب، وتتلخص في ستة أمور هي:
١- كيفية الوقوف على المنبر.
٢- طريقة النطق بالكلمات.
٣- نظرات الخطيب.
٤- خروج الكلام من القلب.
٥- تناسب المعاني مع طريقة التلفظ بها.
٦- مراعاة أماكن الوقف.
المسألة السادسة: لا بدّ للخطيب من أن يتحلّى بخصلتين مهمّتين في باب الخطابة هما:
١- حضور الذهن.
٢- حسن التخلص.

المسألة السابعة: لا بدّ للخطيب من أن يتحلّى بقدرة السّيطرة على المجلس من جهة إصغاء الحاضرين جميعاً، فإن حاول بعضهم التشويش عليه، عرف كيف يتوجّه نحوه، وهو يتابع كلامه بصوت عال، وكأنه يقول له: "لا تتكلم أثناء كلامي"

من كتاب فنّ الخطابة لإبراهيم بدوي بإيجاز

من الصفحة ١٢٧ إلى الصفحة ١٤٦

الدرس الثالث: المقالة العلميّة — ماذا عن أدب الخيال العلمي؟ — د. طالب عمران

النصّ:

(١)

اختلفت الآراء حول مفهوم أدب الخيال العلمي، بعضها وصف القصّة العلميّة بأنها تترجم المكتشفات والمخترعات والتطورات التقنيّة التي ظهرت، أو التي يمكن أن تظهر في المستقبل، إلى مشاكل إنسانية ومغامرات دراميّة، وبعضهم وصف الخيال العلمي بأنه اصطلاح يطلق على ذلك النوع من الأدب الروائي الذي يعالج بكيفيّة خياليّة مدروسة استجابة لكافة ما يحيطه من تقدّم علميّ وتطوّر، سواء أكان في المستقبل القريب أم البعيد. وبعضها الآخر وصف القصّة العلميّة بأنها ليست إلا مجرّد مغامرات مثيرة تعالج الفضاء وعوالمه القصيّة أو الوحوش جاحظة العيون، أو الأكوان السّحرية، أو رؤى المستقبل ومفاجآته.

إضافة إلى ذلك كله تتمتع القصّة العلميّة بميزة تتعلق بالأفكار والتساؤلات حول ما يحيط بنا من ألغاز، لنعرف شيئاً عن تفسيرها.

ويؤكد (أندريه موروا) أنّ الرّواية العلميّة ليست فقط التي تعدّد الإنجازات العلميّة والاختراعات دائماً، بل تتعرّض أيضاً لموقف الإنسان من الآلة بوصفها نتاج العلم الحديث مباشرة.

(٢)

أدب الخيال العلميّ إذاً هو أدب المستقبل، يحلم باللحظة التي ينتصر فيها الإنسان على عوامل ضعفه في الكون المحيط به، يحلم بالانتصار على الشيخوخة والمرض والتعب، ويكتشف الأعماق المجهولة في المحيطات ويلتقي مع كائنات العوالم الأخرى، ويهبط على الكواكب البعيدة، ويحذر الإنسان من الانجراف نحو عدم الاكتراث بسلبيّات استخدام العلم لمنفعته الذاتيّة، وما تخلق المخرّبة، وتكديس السّلاح المدمّر.

إنه يحاول أن يفسّر حياة الإنسان والألغاز المحيطة به، ويقدّم حلولاً لمشاكل مستعصية وهو أدب الخيال العلميّ الجادّ.. أمّا نوع الأدب الآخر الذي يؤكد الخرافة دون مضمون علميّ حقيقيّ، فينتشر في المجتمعات الاستهلاكية كأدب يُسلي قارئه في حافلة، في سيّارة، في طائرة، ثمّ يلقي كتابه، وينسى أحداثه غير المنطقيّة.

إذاً هناك خيال علميّ، جادّ، منضبط، يستند على فرضيّات علميّة مدروسة يمكن أن تتحقق، ويحكي عن مصاعب الإنسان، وإمكانيّة خلاصه من مشاكله، وهناك خيال علميّ (فانتازيا) فيه الكثير من الشّطط لا يستند على فرضيّات مدروسة، وإنما كتب للإثارة والتسلية.

(٣)

يكفي أن أذكر مثالاً على أهمية الخيال العلميّ ما قاله (إسحق عظيموف)، وهو يحدثك عن هذا النوع من الأدب:

من بين(١٠٠) قارئ للخيال العلميّ، (٥٠) على الأقل يهتمّون بالعلم ويتابعون، ومن بين هؤلاء الـ(٥٠) نجد (٢٥) طفلاً يتابعون تخصيصهم العلميّ، (١٠) من بينهم يتابعون التخصّص العالي، ومن بين هؤلاء العشرة ينبغ عالم واحد على الأقل. إذاً من بين كلّ (١٠٠) طفل قارئ للخيال العلميّ، سيأتي إلى أمريكا عالم واحد على الأقل، وهذه نسبة كبيرة.

(٤)

ربّما كان العصر الذي نعيشه هو عصر التقانة (التكنولوجيا)، لأنّ التقانة (التكنولوجيا) تدخل في كلّ شيء ويستخدمها الإنسان في كلّ أعماله، حتى في تدبير المنزل وبنائه وفي الميادين الحياتيّة المتنوّعة.

ومن التطوّر العلميّ تحوّلت هذه التقنية من آلات هادرة، صاخبة، إلى آلات هادئة يحسّ الإنسان بحركتها دون أن تزعجه الأصوات التي كانت تسبب له الصداع المزمن، مع ازدياد الاعتماد على الحواسب الصّامتة التي تبرمج كلّ شيء في الحياة حولنا.

القراءة والمهارات اللغويّة:

س١: رتّب الكلمات الآتية بحسب ورودها في معجم يأخذ بأواخر الكلمات:

كيفيّة – المُحيطات – المُستعصية – للإثارة – الحياتيّة.

ج١: للإثارة – المحيطات – كيفيّة – الحياتيّة – المستعصية.

بنية النصّ:

- أولاً البنية الفكريّة:

س١: اقرأ النصّ قراءة استكشافية، ثمّ حدد منه ما يأتي:

- الفكرة المحوريّة - نوع المقالة

ج١: ١- الفكرة المحوريّة: أهميّة أدب الخيال العلميّ والفرق بينه وبين الخرافة.

٢- نوع المقالة (موضوعيّة – علميّة)، وأسلوبها: (علميّ متأدب).

س٢: رتّب الأفكار الرئيسة الآتية بحسب ورودها في النصّ:

** أنواع الخيال العلميّ.

** سمات أدب الخيال العلميّ.

** أهميّة الخيال العلميّ.

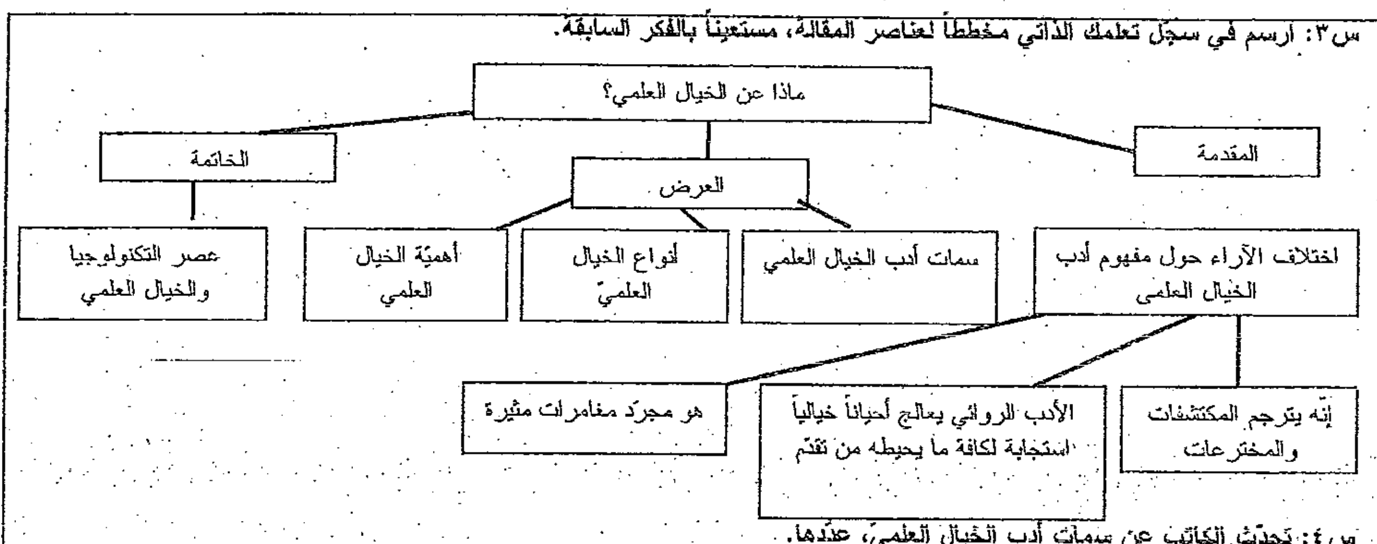
** اختلاف الآراء حول مفهوم أدب الخيال العلميّ.

** عصر التكنولوجيا.

ج٢: ١- اختلاف الآراء حول مفهوم أدب الخيال العلميّ. ٢- سمات أدب الخيال العلميّ.

٣- أنواع الخيال العلميّ. ٤- أهميّة الخيال العلميّ. ٥- عصر التكنولوجيا.

س٣: ارسم في سجل تعلمك الذاتي مخططاً لعناصر المقالة، مستعيناً بالفكر السابقة.



س٤: تحدّث الكاتب عن سمات أدب الخيال العلميّ، عدّدها.

ج٤: ١ – أدب المستقبل الذي يحلم بانتصار الإنسان على عوامل ضعفه. ٢– الحلم بالنصر على الشيخوخة والمرض والتعب.
٣– يكتشف الأعماق المجهولة في المحيطات. ٤– يلتقي مع كائنات العوالم الأخرى.
٥– يحذر الإنسان نحو عدم الإكتراث بسلبيّات استخدام العلم لمنفعته الذاتية.
٦– يسعى لتفسير حياة الإنسان والألغاز ويقدم حلولاً لمشاكل صعبة.

س٥: اعقد مقارنة بين الخيال العلميّ الجادّ والخيال العلميّ المسلّي وفق الجدول الآتي:

نوع الخيال	مرتكزاته	الغاية منه
الخيال العلميّ	أدب المستقبل يحلم باللحظة التي ينتصر فيها على عوامل الضعف الإنساني، ويكتشف الأعماق المجهولة.	يقدم حلولاً لمشاكل مستعصية ويحاول تفسير حياة الإنسان والألغاز المحيطة به.
الخيال المسلي	يفتقر للمضمون العلمي الحقيقي لأنه استهلاكي	التسلية والمتعة

س٦: من سمات المقال الناجح ربط النتائج بالمقدمات. استدل على صحة ذلك بتوضيح العلاقة بين المقدّمة والخاتمة.

ج٦: قام الكاتب بذكر الآراء المتحدثة عن الخيال العلمي في المقدمة، وسعى لإثباتها في الخاتمة حيث ذكر أنّ الآلات التقنية الهادرة الضجة التي تتحول في أدب الخيال العلمي إلى آلات يحسّ بحركتها دون أن تزعجه أصواتها، ذكر أنّها من التطوّر العلمي.

س٧: عمد الكاتب في عرض فكر النصّ إلى الانتقال من العام إلى الخاص، وضّح ذلك من المقطعين الأوّل والثاني

ج٧: ١ – في المقطع الأول: ذكر أنه يوجد آراء أدب الخيال العلميّ، ثمّ فصّلها.
٢– في المقطع الثاني: ذكر نوعي أدب الخيال، وفصّل في مرتكزات وغايات كلّ منهما.

س٨: اقرأ ما يأتي، ثم استخرج منه – وجهة نظر – وحقيقة:

((أدب الخيال العلميّ إذاً هو أدب المستقبل، يحلم باللحظة التي ينتصر فيها الإنسان على عوامل ضعفه في الكون المحيط به، إذاً هناك خيال علميّ، جادّ، منضبط، يستند على فرضيّات مدروسة يمكن أن تتحقق، ويحكي عن مصاعب الإنسان، وإمكانيّة خلاصه من مشاكله. وهناك خيال علميّ (فانتازيا) فيه الكثير من الشطط لا يستند على فرضيات مدروسة، وإنما للتسلية)).

ج٨: ١– وجهة نظر: " أدب الخيال العلميّ إذاً هو أدب المستقبل، يحلم باللحظة التي ينتصر فيها الإنسان على عوامل ضعفه في الكون المحيط به ".
٢– حقيقة: أدب الخيال العلميّ نوعان: جاد و (فانتازيا).

التعليق على النصّ:

س١: تحدث الكاتب عن أهميّة الخيال العلميّ، ثمّ انتقل إلى الحديث عن عصر التقانة (التكنولوجيا) اربط بين أهميّة الخيال العلمي ومنشأ التقانة (التكنولوجيا) في العصر الحالي.

ج١: يلعب الخيال العلمي دوراً بارزاً في تكوين الواقع، ومن الواجب على الإنسان أنْ يحلم لتحقيق المعجزات وتسهل المصاعب، والخيال العلمي ينتج علماء كما اتضح في المقال، والعلماء يصوّرون التكنولوجيا.

س٢: استبعد الإجابة المغلوط فيها فيما يأتي:

من ملامح شخصيّة الكاتب في النصّ: الدقّة، سعة الثقافة، الموضوعيّة، السطحيّة.

ج: السطحية

ثانياً: العاطفة:

**** علل خلوّ المقالة من المشاعر العاطفيّة.**

ج: لأنها مقالة موضوعية علميّة وليست مقالة أدبيّة
ولأنّها تستند على سرد الحقائق، ولا تحتاج إلى مشاعر عاطفيّة.

أ– الأسلوب التعبيريّ:

س١: من سمات الألفاظ في المقالة الاستخدام الحقيقيّ للفظة، برهن على صحة ذلك بتوضيح خمسة ألفاظ تختارها من المقال.

ج١: لم يستخدم الكاتب الألفاظ بصورة مجازية حيث أبقاها بصورتها الحقيقية مثل: (علميّ، جاد، منضبط، مدروسة، هادرة، صاخبة، المزمن).

س٢: تعاون أنت ورفقاؤك، وأكمل ما يأتي: نوع المقال من حيث:

** الموضوع.
ج: علمي.
** موقف الكاتب من الموضوع.
ج: موضوعي.
** الأسلوب.
ج: علمي.
س٣: اختر مقطعاً واحداً من مقاطع المقالة، وبرهن على تماسكها الفكريّ واللغويّ.
ج٣: يبدو التماسك الفكري بالانتقال من العام إلى الخاص في المقطع الأول، إذ بدأ الكاتب حديثه عن وجود آراءه حول أدب الخيال العلمي ثمّ فصلها، متنقلا بينها بيسر معتمداً أدوات الربط مثل (وبعضهم) فأداة الربط هي الواو، ولجأ إلى الأساليب النحوية لجوءاً موفقا كالحصر والتوكيد (أنها ليست إلا مجرّد مغامرات مثيرة) وقد منح مقالته قوّة في التماسك اللغوي والفكري.
ب- الأسلوب التصويريّ:
**** لجأ الكاتب إلى بعض الصور الأدبيّة، ليخفف جفاف الحقائق العلميّة استخرج اثنتين منها ووضّحها مبيناً صحتها الفنية.**
ج: (أدب الخيال العلمي يحلم باللحظة): جعل الأدب كإنسان يحلم.
(أدب الخيال العلمي يهبط على الكواكب البعيدة): جعل الأدب كإنسان أو طائر يهبط.
والصورتان صحيحتان، لأنّ الخيال العلمي فيه تحليق في الفكر، وارتقاء بالعقل.
رابعاً: قواعد اللغة:
أ- النحو:

لا النافية للجنس: معناها وشروط عملها

عاشق الحريّة والسّلم

(عشق الفارابي الحريّة، ونشد السّلام، وتمنّى أن تتحقق العدالة في حكم البشر، وقد وضع أسس مجتمع مثاليّ كما كان يتمناه في كتاب أسماه: " آراء أهل المدينة الفاضلة "
إنّه مجتمع يمتاز بنزوعه إلى التسامح وإيمانه بالمساواة، ومن مبادئه أنّه لا فضل لإنسان على إنسان إلا بمقدار عمله وكفاءته، وفيه يؤمن أبناؤه جميعهم بالمبادئ الإنسانيّة السّامية، فلا جوع فيه ولا حرمان، ولا تسوّل، ولا ظلم في ربوعه، ولا متعصّبين بين أفراده، ولا فرق بين غنيّ وفقير، ولا دعوة تفريق بينهم، ينعم أهله بالمحبة والوفاق حيث لا مبغضاً أخاه بينهم، ولا منكراً فضل قومه محمود في نظرهم).
** كيف ترجم الفارابي عشقه الحريّة، ونشدانه السلام، وأمنيته في تحقيق العدالة بين البشر؟
ج: من خلال وضعه أسسا للمجتمع المثالي الذي يتمناه في كتاب أسماه (آراء أهل المدينة الفاضلة).
** ما سمات المجتمع المثالي الذي نشده الفارابيّ؟ وما مبادئه؟
ج: مجتمع يمتاز: بنزوعه إلى التسامح وإيمانه بالمساواة.
مبادئ المجتمع: - لا فضل لإنسان على إنسان إلا بمقدار عمله وكفاءته.
- يؤمن أبناؤه جميعهم بالمبادئ الإنسانيّة السامية، فلا جوع ولا حرمان ولا تسول، ولا ظلم في ربوعه.
- عدم التعصب بين الأفراد، ولا فرق بين غني ولا فقير، ولا دعوة للتفريق بينهم، ينعم أهله بالمحبّة والوفاق فيما بينهم.
- أ -
أ- أتأمل الجمل الآتية، ثمّ أجب عمّا يليهما من أسئلة:
١- إنّ الظلم قائم بين الناس.
٢- لا ظلم قائم بين الناس.
٣- لا قلم على الطاولة بل قلمان.
- ما الحرف الذي تصدّر الجملة الأولى؟ وما المعنى الذي أفاده؟
ج: (إنّ) تفيد التوكيد.
- سم أداة النفي في المثالين الثاني والثالث.
ج: لا.
- أفادت (لا) في المثال الثاني توكيد النفي عن جنس الاسم كلّه أم عن بعضه؟
ج: أفادت (لا) توكيد النفي عن جنس الاسم كله.
- **أفادت (لا) في المثال الثالث توكيد النفي عن جنس الاسم كله أن نفي الواحد؟**
ج: نفي الواحد.
- **هل تغيرت علامة إعراب اسم (إنّ) وخبرها عندما استبدلت بها (لا) في المثال الثاني؟**
ج: لا، لم يتغير.
- أوقع اسم (لا) النافية للجنس وخبرها في المثال الثاني نكرة أم معرفة؟
ج: جاء نكرة.
- **هل فصل بينهما فاصل؟**
ج: لا.
- هل اقترنت (لا) بحرف جر؟
ج: لم تقترن.

تعلّم: "لا" النافية للجنس[10]: تدخل على الجملة الاسميّة فتؤكد نفي جنس الاسم الواقع بعدها على سبيل الاستغراق لا على سبيل الاحتمال:
تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إنّ) في الجملة الاسميّة بشروط وهي:
١- أن تنفي الخبر عن جنس اسمها على سبيل الاستغراق لا الاحتمال.
٢- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.
٣- ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل.
٤- ألا يدخل عليها حرف جرّ، فإن اختلّ أحد الشّروط السّابقة أهملت، وكان ما بعدها مجروراً بحرف الجرّ.
إذا اختل أحد هذه الشروط أهمل عملها، وأفادت النفي

تدريب:
- تعاون أنت ورفيقك في تنفيذ النشاط الآتي:
ميّز (لا) العاملة من غير العاملة فيما يأتي، واذكر السبب:
- لا خائن بيننا.
ج: لا عاملة (نافية للجنس)، حققت الشروط.
لا مقدّمان للبرنامج بل مقدّم.
ج: غير عاملة (لم تنفِ الخبر على سبيل الاستغراق).
تعاون أنت وأفراد مجموعتك في تنفيذ النشاط الآتي:
- تأمل الأمثلة الآتية، ثمّ املأ الجدول بالمطلوب:
** لا فرق قائمٌ بين غني وفقير.
** لا دعوة تفريقٍ موجودة بين أفرادِ المجتمع.
** لا منكراً فضلَ قومهِ محمودٌ في نظرهم.
** النصر قادمٌ لا شكَّ.
** أحبُّ المطالعة ولاسيّما الرواياتُ.

الجملة	اسم لا النافية للجنس		
	مفردا (ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف)	مضاف	شبيه بالمضاف
لا فرق قائمٌ بين غني وفقير	فرق		
لا دعوة تفريق موجودة		دعوة تفريق	
لا منكرا فضل قومه محمود في نظرهم			لا منكرا
النصر قادم ولا شك	لا شك		
أحبّ المطالعة ولاسيما الروايات			

تعلّم:
تكون المشتقات التي تعمل عمل فعلها شبيهاً بالمضاف.
- لمَ فقد لا خبر(لا) النافية للجنس في المثالين الرابع والخامس؟ ج: لأنه فهم من سياق الكلام.

تعلّم:
يأتي اسم لا:
- مفرداً (ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف).
- مضافاً.
- شبيهاً بالمضاف[11]
ويكون مبنيّاً على الفتحة (أو ما ينوب عنها في المثنى والجمع والأسماء الخمسة) في محلّ نصب إذا كان منقطعاً عن الإضافة، ويكون اسمها منصوباً إذا جاء مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

طبّق:
- تعاون أنت وأصدقاؤك في تنفيذ النشاط الآتي:
- صمّم جدولاً مماثلاً للجدول الآتي، واملأه بالمطلوب:

الجملة	اسم (لا)	علامة إعرابه	علامة بنائه	نوعه	القرينة
نحن الناس لا توسّط بيننا	توسّط		الفتحة	مفرد	اكتفى بنفسه
لا حسناً خلقه مذموم	حسنا	منصوب		شبيه بالمضاف	رفع فاعلا
لا راغبا في ظلم بيننا	راغبا	منصوب		شبيه بالمضاف	تعلق فيه شبه جملة
لا عشرين سنة عمري	عشرين		الياء	مفرد	اكتفى بنفسه
لا طالب علم مذمومٌ	طالب	منصوب		مضاف	جاء بعده مضاف إليه

[10] تسمى (لا) النافية للجنس (لا) التبرئة، لأنّ المتكلم يبرئ بها جنس الأيام بعدها وينزهها عن التصاف بالخير.

[11] من الشبيه بالمضاف: اسم مشتق بعده معموله له، أو ما يتعلق به.

- تعاون مع رفقائك في تنفيذ النشاط الآتي:
- اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

أ	ب
لا عدلَ مرفوضٌ.	لا عليك، تقدّم
لا نقيضينِ يجتمعان.	النصر قادمٌ لا شكّ
لا ضررَ في المطالعةِ.	

- أحبُّ المطالعة ولاسيّما الروايات.

س١: بيّن نوع الخبر في جمل العمود (أ):

ج١: ١- مرفوض: اسم مفرد.

~~٢- يجتمعان: جملة فعلية.~~

٣- في المطالعة: شبه جملة.

س٢: دلّ على اسم (لا) في المثال الأول من العمود (ب) أيصح تقديره بقولنا: لا جناح عليك، لا بأس عليك؟

ج٢: محذوف، يجوز تقديره.

س٣: دلّ على خبر (لا) في المثال الثاني من العمود (ب). أيصح تقديره بجار ومجرور متعلقان بالخبر؟

ج٣: محذوف، يصحّ تقديره (لا شكّ فيه).

تعلّم:
يأتي خبر لا النافية للجنس: - اسماً مفرداً. - جملة فعليّة. - شبه جملة.
يجوز حذف اسم (لا)أو خبرها إذا فُهِم من السّياق، وذلك في: لا عليك، لا بدّ، لا محالة، لا ضير، لا شكّ.

تدريب:

- حدّد المحذوف فيما يأتي (اسم (لا) / خبرها)، ثم قدّر كلاً منهما، واذكر سبب حذفه:

١- ألا كل شيء ما خلا اللهِ باطل. وكل نعيم - لا محالة - زائل

٢- لا عليكم، قد جاء الحق وزهق الباطل.

ج: ١- حذف خبر لا (لا محالة) لأنه فهم من السياق، والتقدير (لا محالة موجودةٌ).

٢- حذف اسم لا (لا عليكم) لأنه فهم من السياق، والتقدير (لا شيء عليكم).

نماذج معربة:

**** الامتحان سهلٌ لا شك.**

- الامتحان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- سهلٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لا شكّ: (لا): نافية للجنس عاملة عمل إنّ. شكّ: اسم (لا) مبني على الفتحة في محل نصب، وخبرها محذوف.

**** أحبُّ الطبيعة ولا سيّما البحر (ولاسيّما البحرُ)**

- أحبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).
- الطبيعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- و: اعتراضية.
- لا: نافية للجنس عاملة عمل إنّ.

سيَّ: اسم لا منصوب، وخبرها محذوف، (ما) زائدة.

- البحرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.
- (ولا سيّما البحرُ):
- لا: نافية للجنس عاملة عمل إنّ.
- سيَّ: اسم لا منصوب، وخبرها محذوف تقديره كائن، ما: اسم موصول مبني في محلّ جرّ بالإضافة.
- البحرُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

**** لا حاسدين متعاونون:**

- لا: نافية للجنس عاملة عمل إنّ.
- حاسدين: اسم لا مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محلّ نصب، والنّون عوض من التنوين في الاسم المفرد.
- متعاونون: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

تقويم نهائي

س١: صحّح الغلط في العبارتين الآتيتين:

**** لا [12] زرعاً ولا نباتاً ينموان بين الصخور.**

ج: لا زرعَ ينمو بينَ الصخور.

**** لا كسولان ينالان المديح.**

ج: لا كسولَين ينالان المديح.

---

[12] تهمل (لا) النافية للجنس إذا كرّرت.

س٢: اضبط العبارات الآتية ضبطاً صحيحاً:

لا معقلَ أحصنُ من الورعِ، ولا شفيعَ أنجحُ من التّوبةِ، ولا مالَ أعونُ منَ العقلِ. ولا عقلَ كالتدبيرِ، ولا ميراثَ كالأدبِ، ولا خُلقَ كالتّقوى ولا تجارةَ كالعملِ الصّالحِ، ولا امتحانَ قلبٍ كالحياءِ والصبرِ ولا كنزاً أغنى منَ القناعةِ، ولا ممدوحاً خلقه كالصّادقِ الأمينِ.

س٣: ميّز (لا) العاملة عمل إنَّ من غيرها، وبيّن السّبب وفق الجدول:

الجمل	نوع (لا)	السبب
جئت إلى المدرسة بلا كتاب.	ليست عاملة	لأنه دخل عليها حرف جرّ.
لا ساعيا في الصّلح بين المتخاصمين مذمومٌ.	عاملة	لأنها استوفت الشروط.
لا صديق أفضل من الكتاب.	عاملة	لأنها استوفت الشروط.
لا غائبٌ مالي ولا علمي.	مهملة إهمالا جائزا.	لأنها كررت.
لا في المدينة عدوٌ ولا بساتين مزروعة.	مهملة	فصل بينها وبين اسمها بفاصل
لا الأمل مفقودٌ، ولا الرّجاء ميئوس منه.	مهملة في الحالتين.	لأنّ اسمها معرفة.

س٤: بيّن نوع اسم لا في الأمثلة الآتية، واذكر الدّليل على ذلك:

** لا أحقادَ بين الأخوان.

ج: أحقاد: اسم مفرد مبني،

** لا علاجَ مأمولاً للمرض العضال.

ج: علاج: اسم مفرد، مبني، اكتفى بنفسه.

** لا مهملاً واجبه ناجحٌ.

ج: مهملاً: اسم شبيه بالمضاف، نصب مفعولاً به.

** لا طالبَ علمٍ خاسرٌ.

ج: طالبَ: اسم مضاف، جاء بعده مضاف إليه.

الصّرف:

** اقرأ الفقرة الآتية ثمّ حاول تنفيذ الأنشطة التي تليها:

أمّا نوع الأدب الآخر، الذي يؤكد الخرافة، دون مضمون علميّ حقيقيّ، فينتشرُ في المجتمعات الاستهلاكية كأدبٍ يُسلي قارئهُ في حافلةٍ، أو سيّارةٍ، أو طائرةٍ، ثمّ يُلقي كتابهُ، وينسى كلّ أحداثه غير المنطقيّة.

أ. حوّل الكلمات التي تحتها خط إلى أسماء فاعلين، ثمّ اكتبها مضبوطة بالشكل.

ج: مُنتشرٌ، مُسلٍ، مُلقٍ، وناسٍ.

ب- استخرج الأسماء المنسوبة في الفقرة السّابقة، ثمّ بيّن قاعدتها.

ج: ١- علميّ: (اسم مفرد أضيفت إليه ياء النسبة دون أن يطرأ عليه تغيير).

٢- حقيقيّ: (أصلها حقيقة ختمت بتاء مربوطة حذفت التاء).

ج- هات أكبر عدد ممكن من الاشتقاقات من مادّة (نسيَ).

ج: ناسي، ناسٍ، منسيٌّ، نسٍ، نسيّة، أنسي، نسياء، نسّاء، نَسيّ.

الإملاء:

س١: علل فتح همزة (أنّ) في الجملة الآتية: لأنّ التّقانة تدخلُ في كل شيء.

ج١: لأنّه يمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر.

س٢: حوّل كلمة (مستعتصية) إلى المذكر ثمّ علل التغيير الذي طرأ على كتابتها.

ج٢: مستعصٍ، حذفت التاء، وحذف حرف العلة لأنه اسم منقوص.

س٣: صغ مصدر كلّ من: (يؤكّدُ، يقرأُ).

ج: يؤكد: تأكيد. يقرأ: قراءة.

نشاط:

س١: حوّل الأرقام في الفقرة الآتية إلى ألفاظ مكتوبة، مراعياً حكم العدد مع معدوده.:

((يكفي أن اذكر مثالا على أهميّة الخيال العلميّ ما قاله (إسحق عظيموف)، وهو يحكي عن هذا النوع من الأدب: من بين (١٠٠) قارئ للخيال العلميّ، (٥) على الأقل يهتمون بالعلم ويتابعونه، ومن بين هؤلاءِ الـ(٥٠) نجد (٢٥) طفلاً يتابعون تخصصّهم العلميَّ، (١٠) من بينهم يتابعون التخصص العالي، ومن بين هؤلاء العشرة ينبغ عالم واحد على الأقل، إذاً من بين كل (١٠٠) طفل قارئ للخيال العلميّ، سيأتي إلى أمريكا عالم واحد على الأقل، وهذه نسبة كبيرة)).

ج: مئة قارئ، وخمسين، الخمسين، خمسة وعشرين طفلاً، عشرة من بينهم، مئة طفل.

** أعرب ما تحته خط إعراب مفردات:

يهتمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

هؤلاءِ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

طفلا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

العلميّ: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخره.

هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

س٢: اقرأ الفقرة الآتية: ثمّ حاول تنفيذ الأنشطة التي تليها:

(ربّما كانِ العصر الذي نعيشه هو عصر التقانة (التكنولوجيا) تدخل في كل شيء، لأنّ التقانة (التكنولوجيا) تدخل في كل شيء، ويستخدمها الإنسان في كل أعماله، حتى في تدبير المنزل وبنائه وفي الميادين الحياتيّة المتنوّعة.

ومن التطور العلميّ تحولت هذه التقنية من آلات هادرة، صاخبة إلى آلات هادئة يحسّ الإنسان بحركتها دون أن تزعجه الأصوات التي كانت تسبب له الصّداع المُزمن، مع ازدياد الاعتماد على الحواسب الصّامتة التي تبرمج كل شيء في الخياة حولنا)).

أ: أعاملة (ربَّ) الواردة في الفقرة السابقة، أم غير عاملة؟ علل إجابتك. ج: (ربّما) غير عاملة، لاتصال (ما) الكافة بها.

ب- هات من الفقرة السابقة ثلاثة روابط للجمل. ج: ربّما، الذي، أنّ، أنْ.

ج- هات من الفقرة السابقة ثلاثة من متممات الجملة الفعليّة، وثلاثة آخر من متمّمات الجملة الاسميّة.

ج: الجملة الفعليّة: جملة الصلة (نعيشه) – الصفة (الذي)، العطف (وبنائه).

متمّمات الجملة الاسميّة: شبه الجملة (في كلّ شيء)، المضاف إليه (شيء)، المضاف إليه (التقانة).

الدّرس الرّابع: التعبير الإبداعي المقال الوصفيّ

أولاً: تعرّف:

تذكر معلوماتك

نفّذ الأنشطة الآتية مستفيداً من الموضوعات التي درستها سابقاً.

** أكمل ما يأتي:

– المقالة هي: فنٌّ أدبيٌّ يعالج فيه الكاتب من وجهة نظره موضوعاً واحداً من موضوعات العلم، أو الأدب، أو الاجتماع، أو السياسة.

– عناصر المقالة هي: المقدمة – العرض – الخاتمة.

– تنقسم المقالة من حيث موقف الكاتب من الموضوع إلى: موضوعيّة وذاتيّة.

– تنقسم المقالة من حيث الموضوع إلى:

١– ذاتية: موضوعها (الصورة الشخصية، النقد الاجتماعي، الوصفيّة التأمليّة).

٢– موضوعية: موضعها (النقد، التاريخ، العلم، العلوم الاجتماعية).

تنقسم المقالة من حيث الأسلوب إلى: العلمي، الأدبيّ، العلميّ المتأدّب.

** عرّف الأسلوب:

– الأسلوب الأدبي: يعتمد على تحسين الكلام، وتزيينه بالألفاظ والصّور، وشحنه بالعاطفة.

– الأسلوب العلميّ المتأدّب: يعرض فيه الكاتب الحقائق العلميّة بثوب من الزينة التصويريّة التي تخفف من جفاف العلوم، وتعمل على إبراز الحقائق وتقريبها من ذهن القارئ.

– الأسلوب العلميّ: يخاطب الكاتب من خلاله العقل، ويشرح الحقائق العلمية، ومن ميزاته الوضوح وسهولة الألفاظ، ووضوح العبارات، والبعد عن التصوير.

الاستقراء:

اقرأ النصّين الآتيين قراءة متأنّية فاحصة، ثمّ نفّذ الأنشطة التالية:

(ما أبدع غروب الشمس! وما أجمل منظرها حين تميل للرّواح! فيبدو قرصاً مستديراً، شديد الوهج، كأنّه جذوة من جمر ملتهب، أو سبيكة من ذهب خالص، وترى الشمس تغمر جنبات السّماء، والشعاع يغطي قمم الجبال، وأعالي البنيان، ورؤوس الأشجار، فتخالها قد لبست ثوباً عسجدياً، وتظنّ السّحب المتناثرة في السّماء سفائن لشبح في بحر الفضاء، وتتهادى في محيط ليس له غاية.

إن شوارع موسكو واسعة جداً، وإنّ (مترو الأنفاق) الذي ينطلق تحت الأرض كالسّهم يبلغ في جوفه خمسة ملايين من السكان، فلا تراهم على ظهر المدينة إلا في دقائق قليلة عابرة أشدّ ساعات النهار والليل، في حركة وقت انتهاء العمل في المكاتب حيث تشعر بحركة الأرصفة. وفي الأنفاق إذ ترى النساء والرّجال في المناطق وبأيديهم القفازات، يسرعون على محال الأغذية للتسوّق ويقفون بانتظام، وفي الشتاء تغرق المدينة بندف الثلج البيضاء التي تكسو سطوح المنازل، وتغطي فروع الأشجار، وأسلاك الكهرباء، وتملأ جانبي الطريق، وفي وسط هذه الدوّامة الثلجيّة يظلّ وسط الشارع أسود، لامعاً، أشبه ببساط الحرير، لأنّ الجرّافات تجرف الثلج كلما سقط).

س١: أكمل ما يلي: موضوع النصّ الأوّل: ذاتي، وصفيّ. موضوع النصّ الثاني: موضوعي، اجتماعي.

س٢: النصّان السّابقان: أحدهما في الوصف الموضوعيّ (الواقعي)، والآخر في الوصف الخياليّ (الذاتيّ الوجداني) ميّز بينهما.

ج: في النصّ الأول وصف خيالي (ذاتي وجداني) قائم على المشاعر والأحاسيس، وأكثر من التشبيه والصور.

بينما النص الثاني وصف موضوعي (واقعي) قائم على حقائق واقعيّة، حدّد المكان وجزئياته.

س٣: هات من النصّ السابقين دليلين على كلّ من الوصف الخياليّ (الذاتيّ الوجداني) والموضوعيّ (الواقعي)، مستفيداً من الفائدة الآتية:

تذكر:

– الوصف الموضوعيّ (الواقعي): ينقل صفات الموصوف دون تدخّل انفعالات ومشاعر الوصف، وأدلته:

أ. تحديد الزمان، المكان، الألوان، الأصوات، الأحجام.

ب. استخدام الروابط الزمانيّة والمكانيّة (أسماء الشوارع، الأحياء، المدن...)

ج. استخدام الجمل الاسميّة والفعل المضارع بوفرة.

د. الانتقال من العموم إلى الخصوص.

– الوصف الذاتي الوجداني (الخيالي) يعمد فيه الكاتب إلى دمج ذاته بموضوع الوصف فينقل صورته مطبوعة بمشاعره وانفعالاته وموقفه، ومؤشراته:

– استخدام الأفعال الدّالة على الانفعالات.

– استعمال الصّور الخيالية الموحية.

– الإكثار من ألوان البلاغة والبديع.

– الإكثار من استخدام أساليب الاستفهام، التعجّب، النّداء، الاستغاثة، النّدبة... إلخ.

ج٣: ١- الوصف الخيالي (الذاتي الوجداني): أ- اللجوء إلى التعجّب: (ما أبدع غروب الشمس !).
ب- استخدام الصور الخياليّة الموحية (رؤوس الأشجار، فتخالها قد لبست ثوباً عسجدياً).
٢- الوصف الموضوعي (الواقعي):أ- الانتقال من العموم إلى الخصوص: (الحديث عن شوارع موسكو)، والتفاصيل بما يوجد فيها
ب- تحديد الزمان (الليل، النهار) والمكان (موسكو).

اقرأ النصوص الآتية في الوصف، ثمّ صمّم جدولاً، واملأه بالمطلوب وفق ما يأتي:

(١)

(الديك جميل المنظر رشيق الجسم، يمشي مختالاً بعرفه الأحمر ورقبته الطويلة، وريشه النّاعم البرّاق في ضوء الشمس، والديك يحبّ المعيشة فوق السّطوح والمنازل والحيطان العالية، وإذا زقا، مدّ رقبته في عجب وخيلاء، كما لو أنه قائد ينادي جنوده، أو مفخارٌ يطرب بأناشيده).

(٢)

(ما كان يفرغُ أبو الحسنين إلى نفسه حتّى راحت تنتابه هواجس ووساوس، فإذا هو ساهم يفكر بقصّة التابعة، فيخزي الشّيطان، ويحاول أن يطردها من ذهنه، فلا يقوى على ذلك، يتناساها قليلاً، ولكنها تعود بعدئذٍ أشد إلحاحاً من ذي قبل. ولمّا عاد على بيته، كانت غلالة من كآبة تغلف وجهة الطلق المُشرق، فلاحظت زوجه ذلك، وأدركت ما يدور في ذهنه، فلم تجرؤ أن تسأله عمّا يهمّه. ولمّا أوى أبو الحسنين إلى فراشه، جافاه النوم، وعادوته الهواجس والوساوس، ولمّا غفا بعد جهد، رأى في نومه جنيّة ذات وجه قبيح وشعر منفوش، وأنياب بارزة تطل عليه من النافذة، وتقهقه ضاحكة بصوت مؤذٍ، ثمّ تختفي).

(٣)

(سعيد رجل تسيج وحده من بين بني آدم له أفكار وسلوك يخولانه أن يمتلك العالم بالوكالة، ولكن مقابل هذه القوّة المعنويّة يملك جسماً رقيقاً نحيلاً... إنه ذو بشرة ناصعة شفافة. تكاد ترى من خلالها العظام، والرأس: مستدير، زادته هيبة ووقاراً عمامة بيضاء. والوجه: على الرّغم ممّا لوّحه الشّيب. والشمس والضّنك (الزّهدي)، الذي يعيشه، في هذه العزلة القاسية. كان بضّاً منوّراً، نبت في الذقن واللهازم شعرٌ، خفيف، مخلوط، تكاثر نوعاً ما تحت الأنف، وشكل ما يعرف بالشارب، اللباس، رداء قماشيّ وخشن، لونه أزرق، انسدل على جسده كقباء تغمره عباءة فضفاضة حيكت من الصّوف. تماماً كما رأيته حين دعاني وأنا في تلك الأقاصي).

اللهازم: عظم ناتئ في اللحى تحت الحنك.

الشخصيّة	الوصف الخارجيّ	الوصف الداخليّ
الديك	يمشي مختالا بعرفه الأحمر ورقبته الطويلة	والديك يحبّ المعيشة فوق السطوح والمنازل والحيطان العالية
أبو الحسنين	رأى في نومه جنيّة ذات وجه قبيح وشعر منفوش	عاودته الهواجس والوساوس
سعيد	إنه ذو بشرة ناصعة شفافة (الرأس مستدير، زادته هيبة ووقارا عمامة بيضاء)	سعيد رجل تسيج وحده من بني آدم له أفكار وسلوك يخولانه أن يمتلك العالم بالوكالة

تعلّم: الوصف الخارجي يتناول الشيء الموصوف كما يظهر في الخارج، بشكله، وحجمه، ولونه، وصوته، ومذاقه، ورائحته، وحركاته.
والوصف الداخلي: يتناول مشاعر الموصوف وإحساسه وأخلاقه وأفكاره ومواقفه وآراءه.

طبّق: اكتب مقالاً وصفياً من الموضوعين بما لا يزيد عن عشرين سطراً:

- **أثارت اهتمامك شخصية تعرفها جيّداً لما تحمله من صفات خارجيّة وداخليّة، تحدّث عنها.**
- **شدّك منظر طبيعيّ، حرّك مخيلتك ومشاعرك، صف هذا المشهد.**

نصّ الموضوع:

في ليلة من ليالي الصيف، في جوّ بديع كجونا، ارتقيت سطح منزلك، وأخذت ترسل التأمّل في السماء الصافية ونجومها المطلة عليك.
صف هذا المشهد، وتخيّل ما تستطيع تخيّله عن هذا العالم السماوي.

- عناصر الموضوع:

١- النظر إلى النجوم.
٢- التأمل في بعض نواحي عظمتها وجلالها.
٣- بعض ما تركت النجوم من أثر في الناس والعقول.
٤- خلود النجوم.
٥- نظرة العلم إلى النجوم.

الموضوع:

نعمت بهذه الليلة بسطح منزلنا، وأكثرت من التحدّث إلى النجوم، والإصغاء إلى حديثها، وملت إلى قراءة شيء من أخبارها، فملأت قلبي حياة [illegible] وأعصابي [illegible].

أجل [illegible] هذه النجوم، وجليلة وجليلة! [illegible] نجوم المجرّة، وعلمت أنها تبلغ عدتها الملايين، وأنها تسير بسرعة هائلة لا يتصوّرها الخيال، وأنّ [illegible] تبلغ من البعد عنا ما لا يصل إلينا ضوءه إلا في آلاف السنين، أيقنت بهذه العظمة وشعرت في أعماق نفسك بحقارتك وحقارة شواغلك وحقارة [illegible]، و[illegible] أنّ في السماء آلافاً من الشموس وتكوّن كل شمس منها مجموعة من النجوم كمجموعتنا الشمسيّة، سبحت في عالم من العظمة لا [illegible] ترتد [illegible] خاسئاً (ضعيفاً) وهو حسير (متعب).

أيتها النجوم! كم من الناس نظروا إليك، فأعجبوا بعظمتك وجلالك؟ وكم من الشعراء تغنوا بك، وتفننوا في الإشادة بذكرك ! وغابوا عليك أيّام الهناء، وبطأك أو وقفوك أيّام الشقاء، وأقاموا لك الهياكل ثمّ تقدّموا قليلاً فأنزلوك من مقام الألوهيّة قليلاً، وجعلوا لك أثراً كبيراً في أحداث الأرض، فلك أثر في الرياح والأمطار والسعادة والشقاء.

وأنت أنت فوق ذلك كله، وقد تتابعت الأجيال، ومرّت السنون، و[illegible] أقوام، وكلّهم يمنحونك إعجابهم، وأنت في علاك وسيرك وسرعتك دائبة أبداً.

أجل لقد أتى العلم الحديث، فنيّر فيك الأفكار، وساواك بالأحجار، وجعل قمرك الجميل كأرضنا غير الجميلة، وأخضعك لنواقيس الطبيعة وأبان خرافات الأقدمين فيك، ومع ذلك أقرّ بجمالك، وأخذ بدقة نظامك، وأقرّ بجهله أن يحيط بك، فأنت أيّام الجهل وأيّام العلم، وأيّامنا وأيّام العلم، وأيّامنا وأيّام آبائنا.

ونزلت من السطح ونفسي مفعمة بالراحة بعد أن ملأت قلبي وعقلي سعادة، وأنا أردّد قول المعرّي:

ليلتي هذه عروسٌ من الزّنج عليها قلائدٌ من جُمان

فائدة:

كيف نكتب الوصف؟

لعلّ الوصف من أبرز المواضيع الإنشائيّة لأنّه هو الذي يصل العالم الخارجي بالإنسان، فيحاول وصفه، ويحاول تصوير ظواهره وبواطنه.

وأمّا أروع وأوسع مشاهد هذا العالم فتنقله إلينا العين، وأخواتها من الحواس الأخرى...

وأبرز ما يعتمد عليه الواصف، قوّة الملاحظة التي تعينه على أن يبعد التأمّل في الأشياء الموصوفة ولذلك يجدر بنا أن تكون ملاحظتنا ابنة تأملنا الشخصيّ...

وللوصف أقسام، وهي على ضربين:

١- الوصف المجرّد: هو أن تصف الشيء كما هو دون أن تعيره شيئاً من شخصك وخيالك، وصفاً واقعيّاً.

٢- الوصف النفسي: وهو الذي تمتزج فيه أحاسيس النفس، وما تشعر به تجاه الشيء الموصوف من ميل إليه إعجاباً به أو صدّ عنه ونفور منه، وهذا الوصف يستعين كثيراً بالخيال.

الدّرس الخامس — شرف الأديب — ميخائيل نعيمة

ميخائيل نعيمة ولد في قرية بسكنتا في لبنان عام ١٨٨٩ تلقى تعليمه في مدارس لبنان وفلسطين، وأكمل دراسته في بولتافيا الأوكرانية والولايات المتحدة الأمريكيّة، ويعدّ من جيل الرواد المجدّدين في الأدب والنقد من أمثال طه حسين والعقاد. انتسب إلى الرّابطة في المهجر الشماليّ التي أسسها أدباء عرب في المهجر، عاد إلى بسكنتا عام ١٩٣٢كان يجلس في مكان يدعى الجرشوب. لقب بـ " ناسك الشخروب" توفي عام ١٩٨٨.

من مؤلفاته: سبعون – المراحل – مذكرات الأرقش – مرداد – جبران خليل جبران – النّور والدّيجور.

النّصّ [12]:

-١-

هو الإنسان عبرة العبر وحيزة الحيز يجيءُ من حيث لا يدري، ويمضي إلى حيثُ لا يدري، يحلّ هذه الأرض ردحاً من الزمن، فيبهره جلال ما يرى، ويسحره جمال ما يسمع، فوقه نجوم لا تعدّ وحوله فضاء لا يحدّ، وخلفه حياة تترذّى كلّ لحظة برداء فصول تعقب فصولاً، وأجيال تلحق بأجيال، من ولادة وموت، وموت وولادة، وبين الولادة والموت أشواق لا تنطفئ حتى تلتهب وعطش، لا يرتوي حتى يعود، ويجوع لا يطمئن حتى يثور.

-٢-

هو الإنسان أحجية الأحاجي، منذ خالجت نفسه اليقظة حتى اليوم، وهو في صراع مستتب مع الطبيعة، لا يصرعها مرّة حتّى تصرعه ألف مرّة، ولا يرفع الغطاء عن سرّ من أسرارها حتى تباغته بألف سرّ وسرّ. فهي غالبة أبداً، وهو مغلوب.

فما السرّ في حرب هذا " الكائن " مع كون ما هو بالنسبة إليه إلا جرمٌ صغير؟ تصرعه الحياة، فلا يلبثُ أن يعود منتصباً على ساقيه، متحفزاً للوثوب.

أو ليس السّرّ أنّ له سلاحاً لا تحطمه العناصر، ولا يفلّه الموت؟

وهل ذلك السلاح إلا قوى كامنة فيه هي أشدّ وأمكن وأبقى من قواه؟ تلك الرّوح غير الفانية. تلك هي القوى التي ترفعنا فوق الحيوانيّة، وتُرينا في دياجير الحياة وميض أنوار تُجتنب إلينا الحياة، وتذكي في داخلنا شرارة أمل بأن لا بدّ أن ندرك يوماً ما ما نحن طالبون.

-٣-

أجل إنّنا في كلّ ما نقول وكلّ ما نكتب إنّما نفتش عن أنفسنا، وإن سعينا وراء الجمال، فإنّنا نسعى وراء أنفسنا في الجمال، وإن طلبنا الفضيلة، فلا نطلب إلا أنفسنا في الفضيلة، وإن اكتشفنا سرّاً من أسرار الطبيعة، فما نحن إلا مكتشفون سرّاً من أسرارنا، فكل ما يأتيه الإنسان إنّما يدور حول محور واحد هو الإنسان، حول هذا المحور تدور علومه وفلسفته وصناعته وتجاربه، وحول هذا المحور تدور آدابه، ولا قيمة لعمل يأتيه إلا بمقدار ما يُدنيه ذلك العمل من معرفة نفسه أو يقصيه عنها، وما تاريخ المدينة – لو فحصناهُ – إلا تاريخ هذه الغربلة الدّائمة والمقابلة بين الأمور، وانتقاء ما فيه من أثر روحيّ جليل، وإهمال ما ليست فيه من أثر يُذكر.

-٤-

وفي العالم جبال من الرسوم والتماثيل، لكنّ الرّسوم والتماثيل التي نقف أمامها بخشوع ودهشة (تُعدّ) على الأصابع، وفي مكاتب العالم قناطير مقنطرة من الآثار الكتابيّة، فكم هي الكتب التي لا تزال تقصدها البشريّة لترشف المعرفة والحكمة من سطورها !.

وقد يخطئ الإنسان اليوم في حكمه على أثر من الآثار، فستكبر الصّغير، ويستصغر الكبير، قد يخطئ جيلاً لكنه لا يخطئ دهراً، فالأثر الخالد لا يموت، ولا يخلد أثر من الآثار إلا ما كان فيه بعض من الروح الخالدة.

ففي الأدب يرى نفسه ممثلاً ومشاهداً في وقت واحد، هنالك يشاهد نفسه من الأقماط حتى الأكفان، وهناك يمثل أدواره المتلونة بلون السّاعات والأيّام، وهنالك يسمع نبضات قلبه في نبضات قلوب سواه، ويلمس أشواق روحه في أشواق روح غيره، ويشعر بأوجاع جسمه في أوجاع جسم إنسان مثله.

هناك تتخذ عواطفه الصمّاء لساناً من عواطف الشّاعر، ويلبس أفكاره رداءً من نسيج أفكار الكاتب، فيرى من نفسه ما كان خفيّاً عنه، وينطلق بما كان لسانه عيياً عن النطق به، فيقترب من نفسه، ويقترب من الحياة، ربّ قصيدة (أثارت) فيها عاصفة من العواطف، ومقالة (تفجّرت)

[12] الغربال ص ١٨- ١٩ -٢٠- ٢١ بتصرّف – دار المعارف بمصر.

لها في نفسه ينابيع من القوى الكامنة، أو كلمة رفعت عن عينه نقاباً كثيفاً، أو رواية قلبت يأسه إلى رجاء، وخموله إلى عزيمة، ورذيلته إلى فضيلة، تلك مزيّة قد خصّ الأدب وتلك هي مملكة الأدب، لا ينازعه عليها منازع، وما سلطان الأدب إلا في أنه أبداً يتجول في أقطار النفس، باحثاً عن مساكنها، مستطلعاً آثارها.

إذاً فالأدب الذي هو أدب ليس إلا رسولاً بين نفس الكاتب ونفس سواه، والأديب الذي يستحق أن يدعي أديباً هو من يزوّد رسوله من قلبه ولبّه.

القراءة والمهارات اللغويّة:

س١: اقرأ النص قراءة صامتة، ثمّ نفّذ الأنشطة الآتية:

أ. اطرح سؤالاً عن كل مقطع مستخدماً هامش الصّفحة:

ج: ١- ما هي طبيعة حياة الإنسان على الأرض؟

٢- ما السرّ الكامن خلف قوّة الإنسان وبقائه وصموده؟

٣- لماذا يقوم الإنسان بجهود كبيرة في الحياة؟

٤- هل الإبداع الإنساني خالد؟

ب. ضع خطاً تحت الكلمات التي غمض عليك فهمها، ثمّ استخرج معانيها من المعجم.

ج: الرّدح من الدهر: المدّة الطويلة، الأحجية: من الفعل (حجو) وهي لغز يتبارى الناس في حلّه، خالج: نازع، وخالج الشيء قلبه: نازعه منه فكرٌ، تباغته: تفاجئه، قناطير: جمع مفرده قنطار: وزن مئة رطل، الكامنة: الخفية.

ج. ورد في المقال الكلمات الآتية: (ردح، الفصل، اللحظة، النهار):

- ما العلاقة التي تجمع بين الكلمات السابقة؟

ج: العلاقة بين الكلمات هي دلالتها على فترات من الزمن.

- رتّب الكلمات السابقة ترتيباً تصاعدياً.

ج: (اللحظة، النهار، الفصل، ردح).

س٢: استعن بالمعجم للبحث عن بدائل لغويّة للكلمات الآتية:

(تتردّى، خالجنا، دياجير، الأخماط، عيياً)

ج٢: (تلبس، خالطنا، ظلمات، محزون، الخرق، عاجزاً).

بنية النص:

- أولاً البنية الفكريّة:

س٢: اختر ممّا يأتي التعبير الأدقّ عن الفكرة العامة للمقال:

** الأديب من أجل الإنسان.

** الأدب تعبيرٌ عن خلجات الإنسان وفكره.

** الأدب الصادق.

س٢: فيما يأتي مجموعة من الفكر. ميّز منها الفكر الرئيسة من الفكر الفرعيّة:

** تغيّرات الحياة الدائمة.

** الرّوح ترفع الإنسان عن الحيوانيّة.

** الإنسان محور كل العلوم.

** أزليّة الصّراع بين الإنسان والكون.

** البحث عن الجمال.

ج: ١- الفكر الرئيسة: أ- الإنسان محور كلّ العلوم. ب- أزليّة الصّراع بين الإنسان والكون.

٢- الفكر الفرعية: أ- تغيّرات الحياة الدائمة. ب- الرّوح ترفع الإنسان عن الحيوانيّة. ج- البحث عن الجمال.

س٣: كيف فسّر الكاتب قدرة الإنسان على مواجهة الصّراعات مع الطبيعة؟

ج٣: لأنّ له سلاحاً لا تحطمه العناصر وهو الروح غير الفانية.

س٤: استخرج من المقالة: حقيقة، ووجهة نظر.

ج٤: - حقيقة: التماثيل التي تقف أمامها بخشوع ودهشة تُعدّ على الأصابع. - وجهة نظر: الطبيعة تصرع الإنسان دائماً فهي الغالبة.

التعليق على النصّ:

س١: أبدِ رأيك فيما يأتي مدعّماً بالحجة والبرهان:

** ارتباط قيمة العمل الأدبيّ بقدرته على معرفة الذّات.

ج: هذه حقيقة، لأنّ العمل الأدبي إذا لم يعكس التجربة الإنسانيّة فلا قيمة له.

** الأثر الخالد لا يموت:

ج: نعم لأنه عكس تجربة إنسانيّة بما فيها من آلام وآمال.

** الأدب هو رسول بين نفس الكاتب ونفس سواه.

ج: لأنّ الأدب رسالة يقدّمها كاتب ويوجهها للمتلقي، فهو صلة وصل بين المبدع والقارئ.

س٢: قيل في تعريف الأدب: (إنّ العمل بناء لغوي يستغل كلّ إمكانيات اللغة الموسيقيّة والتصويريّة والإيحائيّة، في نقل خبرة جديدة، منفعلة بالحياة إلى المتلقي). وازن بين هذا القول، ورأي الكاتب في الأدب والأديب.

ج٢: يلتقي القولان بالحديث عن أهميّة الأدب في تقديم الحياة بثوب جديد إلى القارئ.

- ثانياً: البنية الفنيّة:

أ- الأسلوب التعبيري:

س١: خرجت الكثير من الألفاظ من معناها المعجمي إلى معنى مجازي. دلّ على المعنى المعجميّ والمجازيّ للألفاظ المشار إليها بخط فيما يأتي: (وما سلطان الأدب إلا في أنه أبداً يتجول في أقطار النفس باحثاً عن مساكنها مستطلعاً آثارها).

الكلمة	المعنى المعجمي	المعنى المجازي
سلطان	السيادة والسيطرة	الجمال
أقطار	الجوانب، النواحي	الخبايا
مساكنها	أمكنة الإقامة	أسرارها

س٢: تكتظ المقالة بالمحسنات البديعيّة. عد إلى مقدمة المقالة، وادرس ما ورد فيها من محسنات بديعيّة.

المحسن البديعي	مثاله
الطباق	(ولادة، موت) (تنطفئ، تلتهب)
السجع	(عبرة، العبر)-(حيرة، الحير)
حسن التقسيم	يبهره جلال ما يرى، ويسحره جمال ما يسمع
المقابلة	يجيء من حيث لا يدري، ويمضي إلى حيث لا يدري
التكرار	ولادة.
الترادف	يبهره – يسحره

س٣: تنوّع أسلوب الكاتب بين السرد والوصف. حدّد مع الدّليل مؤشرين لكل أسلوب.

ج٣: ١- السّرد: في المقطع الرابع ومن مؤشراته استخدام الفعل المضارع (تتخذ، تلبس، يرى، ينطق) ومراعاة الدقة.

٢- الوصف: حيث ينقل الواقع ويقرّبه من ذهن المتلقي (وفي العالم حبال من الرسوم والتماثيل..) واعتماد الصورة كالاستعارة (تلبس أفكاره رداءً)، (تقصد البشرية الكتب لترشف المعرفة).

س٤: قارن في جدول تصمّمه بين نعيمة ومقالة د. عمران مع التعليل من حيث:

** إيحاء اللفظة ودلالة التراكيب.

** طول الجمل وقصرها.

** المحسنات البديعيّة.

	ميخائيل نعيمة	د. عمران
إيحاء اللفظة ودلالة التركيب	استخدم اللفظة الموحية والمجازية (جبال من الرسوم)، (قناطير مقنطرة من الآثار الكتابية)	لم يعمد إلى الإيحاءات في اللفظة لأنّ مقالته علمية فقد استخدم المعنى الحقيقي في التراكيب (الانتصار على الشيخوخة)، (آلات هادرة). وجاء بتراكيب في صورتها الحقيقيّة (ربّما كان العصر الذي نعيشه هو عصر التكنولوجيا).
طول الجمل وقصرها	اعتمد نوعي الجمل	اعتمد نوعي الجمل
المحسنات البديعيّة	استخدم السجع والطباق لأنّ مقالته أدبيّة يغذيّها بالمحسنات وجمال التصوير	لم يستخدمها لأنّ مقالته موضوعيّة علميّة لا تحتاج إلى ذلك

ب- الأسلوب التصويري:

س١: ادرس ارتباط الصّور الفنية بالفكرة والشّعور فيما يأتي، وضعها في جدول من تصميمك وفق النموذج الآتي

جوعٌ لا يطمئنُ حتّى يثور – له سلاحٌ لا يفلّهُ الموتُ – ترينا في دياجير الحياة وميضَ أنوار – تذكي داخلنا شرارة أمل – ربَّ قصيدةٍ أثارت فينا عاصفة من العواطف.

الصّورة	نوعها	الإيحاء فيها	ارتباطها بفكرة	ارتباطها بشعور
جوعٌ لا يطمئن حتى يثور	استعارة مكنية	صعوبة الحياة	المعاناة الإنسانية	الخوف
له سلاح لا يفله الموت	استعارة مكنية	سيف متثلم	القدرة الإنسانية على مواجهة الطبيعة	العظمة
ترينا في دياجير الحياة وميض أنوار	استعارة مكنية	إنسان يرى	قوة روح الفرد	الأمل
تذكي داخلنا شرارة أمل	استعارة مكنية	نيران مشتعلة	الوصول إلى الهدف	الأمل وحرارة النفس حركتها
ربَّ قصيدة أثارت فينا عاصفة من العواصف	استعارة مكنية	رياح تثير عاصفة	إخراج قوى كامنة في الإنسان	الهيجان

س٢: أوجز بنقاط مؤشرات المقال الأدبيّ مع دليل النصّ:

من مؤشرات المقال الأدبيّ	الدليل من النصّ
المحسنات البديعيّة مثل الطباق	ولادة – موت
الصور البيانيّة	تذكي في داخلنا شرارة أمل
شحن الفكرة بالعواطف	تتخذ عاطفة صمّاء لسانا من عواطف الشاعر

ثالثاً: قواعد اللغة:

أ- النحو:

س١: علل تقدّم خبر / أنّ / على اسمها في الجملة الآتية: أنّ له سلاحاً.

ج١: لأنّ اسمها نكرة والخبر شبه جملة.

س٢: جاء في النصّ: (إنْ سعينا وراء الجمال، فإننا نسعى وراء الفسيلة في الجمال).

** حدّد أركان أسلوب الشرط في القول السابق، ثمّ علل اقتران جواب الشرط بالفاء.

أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط	اقتران جملة جواب الشرط بالفاء
إنْ	سعينا	فإننا نسعى	جملة اسميّة

س٣: هات من المقطع الثالث حرف جرّ أصليًا، وآخر تشبيهاً بالزائد، ثمّ علق الأصلي، وأعرب ما بعد الشبيه بالزائد.

ج٣: ١- حرف الجر الأصلي: (في العالم حبال) ستعلق بخبر مقدم محذوف.

٢- حرف الجر الشبيه بالزائد: (ربّ قصيدة): قصيدة: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

س٤: حوّل الاستثناء في قوله: (وإنْ طلبنا الفضيلة، فلا نطلب إلا أنفسنا)، إلى استثناء تام منفي، وأعرب ما بعد إلا في النوعين.

ج٤: ١- (وإنْ طلبنا الفضيلة، فلا نطلب إلا أنفسنا) استثناء ناقص منفي.

أنفسنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٢- (فلا نطلب من النفوس إلا أنفسنا) استثناء تام منفي.

أنفسنا: مستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و/نا/ ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة.

س٥: أعرب ما تحته خط في المقطع الرابع إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

حبال: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة.

(نعدُّ): في محل رفع خبر (لكنّ).

رداءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قصيدة: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

(أثارت): في محل رفع خبر.

(تفجّرت): في محل رفع خبر.

أبداً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

آثارها: مفعول به لاسم الفاعل (مستطلع) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- الصرف:

س١: هات مصادر كلّ فعل من الأفعال الآتية:

يحل - تتردى - تدور - تلبس - تفجّرت.

ج١: حلول - تردّي - دوران (دوراً) - لبس - تفجير.

س٢: صنّف في جدول من إعدادك المشتقات الآتية:

مستتب - أبقى - الصمّاء.

المشتق	نوعه	وزنه	فعله
مستتب	اسم فاعل	مُستفعل	استتب
أبقى	اسم تفضيل	أفعل	بقي
الصمّاء	صفة مشبهة	الفعلاء	صمّ

س٣: أكمل ما يأتي:

** نوع الإعلال في الكلمات الآتية هو:

- يدري: إعلال بالتسكين. - نقف: إعلال بالحذف. - كان: إعلال بالقلب.

ج - الإملاء:

س١: علل كتابة "ما" موصولة ومفصولة في قوله:

"فكل ما يأتيه الإنسان، إنّما يدورُ حول محور واحد"

ج١: ١- مفصولة (كل ما): لأنّ (ما) اسم موصول بمعنى الذي. ٢- موصولة (إنّما): لأن (ما) كافة.

س٢: اكتب كلمات تنتمي إلى أسرة كل مفردة من المفردتين الآتيتين: / يطمئنُ - سأل/

ج٢: ١- يطمئن: يرتاح، يستقرّ، يأمن. ٢- سأل: استفسر، طلب، استفهم.

الدرس السادس: التعبير الوظيفي — المراسلات الرسمية

أولاً: [illegible]

١- [illegible]

** [illegible] في حيك / قريتك ظاهرة سلبية. كيف تكتب رسالة إلى المسؤول المختصّ لشرح هذه الظاهرة؟

** أعلمك صديقك عن حاجة شركة ما لتعيين موظفين يمتلكون مؤهلات محدّدة، كيف تتقدّم بطلب ما إلى هذه الشركة؟

** طرأ لك طارئ فاحتجت إلى إجازة قصيرة، كيف تقدّم الإجازة إلى رئيسك في العمل؟

٢- نفّذ الأنشطة الآتية:

أ. اقرأ الرسالة الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

قرية في ٢٠٠٩/١٢/٣ م

السيد رئيس بلدية

بلدة منطقة

الموضوع: وقوف الشاحنات في ساحة البلدة

مقدم الطلب: جاسم الحمّادي

تحية طيبة:

لاحظنا في الآونة الأخيرة أن سائقي السيّارات الشّاحنة قد اتخذوا القرية محطّة لسياراتهم، ممّا أعاق حركة الأهالي، وحرم الأطفال اللعب في ساحة البلدة علماً أنه ليس هناك حدائق عامّة، أو ملاعب في القرية.

يرجى الإسراع بمعالجة هذه الظاهرة.د

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

مقدمه:
الاسم: جاسم الحمّادي
التوقيع:

الأسئلة:

س١: لمن وجّه جاسم رسالته؟

ج١: رئيس البلدة.

س٢: ما هدفه من هذه الرسالة؟

ج٢: معالجة ظاهرة وقوف الشاحنات في ساحة البلدة.

الرسالة الرسميّة: هي رسالة موضوعية موجّهة من شخص على جهة رسميّة أو من جهة رسميّة إلى جهة رسميّة أخرى أو من جهة رسميّة على شخص معيّن، وذلك لتحقيق الفائدة والمنفعة، ولتنظيم العلاقات الرسميّة وضبطها وتوثيقها.

ب- اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

جامعة البعث – كلية التربية.

التاريخ: ٩/١٠/٢٠٠٩ م

الرقم: ٢١٥/و

السيد الدكتور غسان محمود المحترم

تحية طيبة:

وافق مجلس الجامعة بجلسته رقم ١/٨٥ تاريخ ٧/١٠*٢٠٠٩ م على طلبك المقدم بتاريخ ١/١٠/٢٠٠٩ م والمتضمّن طلب الموافقة على التدريس في كليّة التربيّة شعبة معلم صف – مادة التقويم والقياس.

يرجى مراجعة الشؤون الإداريّة السّاعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٩ م مصطحباً معك الأوراق الثبوتيّة اللازمة وشكراً.

عن / عميد كليّة التربيّة

رئيس القسم

س١: حدّد من الرسالة السابقة:

** الهدف من الرسالة: طلب الموافقة على التدريس في كليّة التربيّة شعبة معلم صف – مادة التقويم والقياس.

** التحيّة الافتتاحيّة: تحية طيبة.

** التحيّة الاختتامية: وشكراً.

س٢: ما عناصر الرسالة السّابقة؟

عناصر الرسالة الرسميّة هي:
الجهة والتاريخ
المرسل إليه وصفته الوظيفيّة
الموضوع:
مقدم الطلب:
التحيّة الافتتاحيّة:
نص الرّسالة والهدف منها
التحيّة الاختتامية
اسم المرسل وتوقيعه
عنوان المرسل

اقرأ الرسالة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

إدلب في ٤/١٢/٢٠٠٩م.

السيّد مدير المصرف التجاري – حلب – فرع الجميليّة

الموضوع: طلب عقد عمل لمدة ثلاثة أشهر

مقدّم الطلب: سامي الطه

تحيّة طيّبة:

قرأت إعلانكم في جريدة الثورة عدد تاريخ عن رغبتكم بإبرام عقود عمل مدّتها ثلاثة أشهر مع موظفين ذوي خبرة في الأمور المصرفيّة والحسابات، ولأنني عملت في أثناء دراستي في كليّة الاقتصاد- قسم المحاسبة محاسباً في عدد من الشركات الخاصّة.

أتقدم بطلبي هذا مرفقاً بـــ:

- صورة مصدّقة عن الشهادة الجامعيّة.
- بيان خبرة.
- صورة عن شهادة رخصة قيادة الحاسوب ICDL.

شكراً لتعاونكم.

المرسل

البريد الإلكتروني: Sami982@hotmail.com

- اختر ممّا يأتي سمات الأسلوب في الرسائل السّابقة مع التعليل لكلّ سمة.

أ. دقة ألفاظ الرسالة ووضوحها.

ج: لأنها رسالة مختصرة مكثفة وصريحة.

ب- الابتعاد عن الصور الشعريّة والمعاني الأدبيّة.

ج: لأنها رسالة رسميّة تخاطب العقل.

ج- المغالاة في التلطف.

ج: لا داع له لأنّ المضمون واضح.

د- الإيجاز بما لا يُخل بالمعنى.

ج: يساهم في فهم المضمون لأنّ خير الكلام ما قلّ ودلّ.

هـ - التّرتيب والتسلسل المنطقي.

ج: يسهّل الأمر على المرسل إليه في معرفة جيئيات الرسالة وفحواها.

و- بروز العنصر الذاتيّ للمرسل.

ج: غير مرغوب فيه لأن الرسالة رسميّة.

ز- ما موضوع كل من الرسائل السّابقة؟

ج: موضوع الرسائل حياتي يخصّ الفرد والمجتمع.

تعلّم: أسلوب الرسالة الرسميّة:

يجب أن تكتب الرسالة بأسلوب واضح ومباشر بعيداً عن الإنشاء والصّورة الشعريّة وبألفاظ واضحة ومناسبة، كما ينبغي عدم المغالاة في التلطف والتودّد.

من أنواع الرسائل الرسميّة: رسالة طلب العمل – رسالة طلب الإجازة – الرّسالة التوضيحيّة.

- توجه الرسالة الرسميّة من شخص ما إلى جهة رسميّة (مؤسسة، دائرة،......)

٣- تدرّب:

س١: وازن بين الرسالة الأولى والرسالة الثانية من حيث العناصر الآتية:

**** المرسل إليه وصفته.**

ج١: في الرسالة الأولى: رئيس البلدية.

في الرسالة الثانية: الدكتور غسان محمود، وهو شخص عادي.

** موضوع الرسالة:

ج: في الرسالة الأولى: وقوف الشاحنات في ساحة البلدة.

في الرسالة الثانية: الموافقة على طلب التدريس في كلية التربية – شعبة معلّم صف – مادة التقويم والقياس.

** الهدف من الرسالة:

ج: الرسالة الأولى: معالجة المشكلة. الرسالة الثانية: الإبلاغ بالموافقة وتحديد وقت المراجعة.

س٢: وازن بين الرسالة الأولى والرّسالة الثانية، من حيث المرسل والمرسل إليه (موظف رسمي / شخص عادي).

ج٢: في الرسالة الأولى: المُرسل (شخص عادي)، المرسل إليه: (موظف رسمي).

في الرسالة الثانية: المُرسل (موظف رسمي)، المرسل إليه: (شخص عادي).

طبّق:

اختر رسالة ممّا يأتي، واكتبها في سجل تعلّمك الذاتيّ:

١) طلب إجازة بالغياب عن العمل مع التعهدّ بتعويض التقصير الذي يحصل بسبب الغياب. ٢) طلب عمل في شركة خاصّة للنسيج.

٣) شكوى من انقطاع المياه عن بعض أحياء البلدة لأيّام متواصلة.

أ. حمص في ٢٠١١/٣/١٢

السيد مدير معمل الألبان في حمص

الموضوع: طلب إجازة

مقدم الطلب: عامر الفهد

تحية طيبة

أرجو الموافقة لي بمنحي إجازة لمدة ثلاثة أيام لأسباب اضطرارية، وأتعهد لكم بتعويض أي تقصير ينجم خلال فترة إجازتي. ولكم جزيل الشكر.

العامل: عامر الفهد

ب- طلب عمل في شركة خاصة للنسيج

ب حماة في ٢٠١٣/٨/٦

السيد مدير شركة النسيج – حمص – حسياء

الموضوع: طلب عمل في الشركة

مقدم الطلب: المهندس مهند الحامد

تحية طيبة: أعلمكم برغبتي بالعمل في شركتكم، وخاصة أنني حاصلة على إجازة في هندسة النسيج، وسبق لي أن عملت في شركة النسيج المتحدة وشكراً.

أتقدم بطلبي هذا مرفقاً بـــ: صورة مصدقة عن الشهادة الجامعية – بيان خبرة من الشركة المتحدة.